



قَدِيمًا وَالرَّحِيمَ بِهِ قَهْرًا
إِذَا يَوْمًا لِمَعْرَكَةٍ نَزَلْنَا

بِسْمِ اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ فُزْنَا
وَهَلْ تَغْنِي جِلْدَةٌ ذِي حِفْظَا

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ مَا تَوَالَيْتُ. وَلَكَ الشُّكْرُ مَا تَمَتَّلَيْتُ. عَلَانِ اسْبَلْتُ عَلَى تَعَامُكَ ثَوْرَةً
وَأَسْبَغْتُ عَلَى مَنَاقِبِكَ ثَوْرَةً. أَذْبَنْتَنِي مِنْ صَبَابٍ. وَنَجَيْتَنِي مِنْ عَمَاقٍ. وَعَلَّمْتَنِي مَا لَمْ أَرَى
وَفَهَّمْتَنِي مَا لَمْ أَفْهَمْ. وَجَعَلْتَنِي مِنْ رِثَةِ الْأَنْبِيَاءِ. وَحَمَلْتَ الشَّرِيعَةَ الْبَيْضَاءِ بِسُحَّانِكَ دُب
مَا عَظُمَ شَانُكَ بِعَوَاضِ مَكَانِي. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. حُدِّدْتَ بِأَشْرَافِكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ
وَمُلْكُكَ. هُوَ الرَّقِيقُ خِلَافَ الْأَبْصَارِ تَدْرِكُهُ. سُبْحَانَهُ مِنْ مَلِكٍ نَافِلٍ لِقَدِّ سُبْحَانٍ مِنْ
هُوَ أَنْسَى أَخْلَوْتُ بِهِ. فِي جَوْزِ لَيْلٍ فِي الظُّلُمَاتِ وَالسَّحَرِ. أَنْتَ الْحَبِيبُ يَا مَلِكُ. مِنْ سَوْءٍ
وَمِنْ إِجْرَةٍ يَا ذَا خُرْبِي يَا لِسَانِ جَدِّكَ. وَبَايَ جَانِ اشْرُوكَ. عَلَانِ جَعَلْتَنِي مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُبْتَغِينَ
وَالْفَضْلَاءِ الْمَعْتَزِينَ. وَشَهَرْتَ تَصَانِيفِي فِي الْعَالَمِينَ. وَوَقَرْتَ تَأْلِيفِي عِنْدَ الْعَالَمِينَ. وَنَصَبْتَنِي
فِي مَقَامِ احْتِقَاقِ الْحَقِّ الْقَاطِعِ. وَالصَّدَقِ الْقَرَّاحِ. وَاقْتَنَيْتَنِي فِي مَقَامِ ابْطَالِ الْمُبَاطِلِ الْوَاقِعِ.
وَأَضَلَّالِ الْعَاطِلِ السَّاهِي. وَوَقَفْتَنِي لِزَاخَةِ الْأَخْطَاءِ. وَأَظْهَرْتُ الصَّوَابَ. وَوَقَفْتَنِي عَلَى مَا هُوَ

القشور مما هو اللبائث وحفظته من جمع اليباس والوطب كجمع جمالة الحطب وحرزته من
 تواتر الزلازل وكماثر الخطيات وامسكت لسانى عن الطغيان وكففت جفائى عن السفين وما
 غودتنى بالنكمر بكلمات اصحاب بالذلة وما اضللتني بالترغى خرافات ارباب الجهالة ^{فبذلك}
 اجول وبك احوث وبك اصول وبك اقول وبك استنصر وبك استظهر وبك استظفر وبك
 استعذر ^{من الجولان ١٢ من الجولان الدوران ١٣ اطلب الشوق ١٤ اطلب الفطنة ١٥ اطلب النظر ١٦}
 اربابك نعبد واياك نستعين في كل الامور وفي كل مسأله وكل يوم يدس سبحان من كره عزاء
 وان يغفل في الاقوال واجمده لم يتخذ سكان في قدم عزه ولم يلد له اب حق ولا ولد له ولا مستعان
 فحقيقته ولعزل العظم العز منفرد سبحانه وتعالى جلالة هو المهيمن لا شريك له احدا
 الا هو بك الحمد حمل لا يدخل تحت العذب علان اعطيتني نصيبا من المهاره في الفنون
 العقلية والنقلية واتيتني حظا من العلوم الحكيمة والشرعية ورزقتني حفظا في علوم
 التاريخ والاخبار ووهبتني علما في علوم الفقه والاثر مع بضاعة من النقيح والترجم
 وحصه من التحقيق والتدقيق ^{مراد منه ١٧} والعنه نشر العلوم المنيفة والفنون الشريفة تدرسيا
 وتاليسا وتذكيرا وتعلما مع التفصيل الفائق والتخلص اللائق من وجوب اتباع الهوى فمن
 اتبعه واتخذ له الحافد غوثي وما اصلتني مع علم وما اسمعني وابصرتنى مع خلق وما
 جعلت على بصري غشاوة ولا في قلبي قساوة كل ذلك مع الخشوع والخضوع وحفظ
 الاركان وحرز اللسان اللهم انك تعلم اني لا اذكرك الا تحدا بنا بنعمة وشكرا لا تقصا ^{١٨} بكن
 طالب الشهرة وفخر اى فخر لمن يدر ما يفض عليه في الحشر والقبر واشهد ان سيدنا
 ومولانا محمدا عبدا ورسولا وصفيك وحبيبك شفيع الخلاق اذا يسوا واطيب
 الخلائق اذا سكتوا الفائز بالسعادة الازلية الابدية والسيادة الدهرية المبدية
 هو اذنى فعصو الهك في اوان قصوة وقطع صفو العنه في زمان بشورة به طلع

من الجولان ١٢ من الجولان الدوران ١٣ اطلب الشوق ١٤ اطلب الفطنة ١٥ اطلب النظر ١٦
 مراد منه ١٧
 ١٨

من الهداية بعد قوله. ولمع بذل العناية بعد بوله. ^{لا غنى} مهد قوانين الشريعة. وسند
 ساطع الطريقة. ^{لا غنى} وأوضح سبل الطريق الآتم. ^{لا غنى} وأفصح عن طرق السبل الآتم. لقد نجى
^{لا غنى} خطبته من زلاته. ^{لا غنى} وطغى من نبذ خطه من تركته. ^{لا غنى} ما ان جدت محامد مقلته
 كبريت مقالتي محمد. ^{لا غنى} اللهم فاجزه عنا خير الجاه. ^{لا غنى} وابلقه الى مبادئ الانتهاء. ^{لا غنى} فضل ما
 يلقى به نبياع حزبه. ^{لا غنى} ورسولا عن قمه. ^{لا غنى} وصل اللهم صلوة دائمة بدار ام السموات
 الارض قائمة بقيام الجواهر والعرش عليه ^{لا غنى} على اهل بيته الذين زلت فيهم اية الظهير
 واصحابه الذين شهبوا بالفجور في الهداية والتذكير. ^{لا غنى} وعلى جميع اتباعه. ^{لا غنى} واخزاه.
 الى يوم القيامة. ^{لا غنى} يوم الحسرة والندامة. ^{لا غنى} وبعد فيقول الراجي عفو ربه القوي.
 الداعي حفظه من شر كل غوى. ^{لا غنى} الذي لا حرفة له الا اكنساب السيئات. ^{لا غنى} ولا صنعة له
 الا ارتكاب الخليات. ^{لا غنى} المكنى بابر الحسنات. ^{لا غنى} والمدعو بعبد الحق ^{لا غنى} للكنوى قباوز الله
 عن ذنبه الجمل والخف. ^{لا غنى} ابن الفاضل الجليل. ^{لا غنى} الكامل النبيل. ^{لا غنى} البحر الزاخر السحاب الماطر
 الغيث المذار. ^{لا غنى} ليت كتابي لا خيار. ^{لا غنى} استلذا ساودة الدهر. ^{لا غنى} عماد جهابذة العصر
 صاحب التصانيف الكافية. ^{لا غنى} والتأليف الشافية. ^{لا غنى} مولانا الحاج الحافظ محمد عبد الحليم
 ادخله الله دار النعيم. ^{لا غنى} هلكوا يا اهل النجف. ^{لا غنى} وتعالوا يا اهل الحج. ^{لا غنى} اقص لكم اربع قصص
 وأنص يا غربا لقصص. ^{لا غنى} اني قد كنت نهمت في سابق الزمان في سائل المشتمة في
 البلدان على بعض المسامحة الطقعة في تليقها الفاصل الكامل. ^{لا غنى} زينة المجالس والمعاقل
 زبدة المانع الامثال. ^{لا غنى} خي التصنيفات الشميدة. ^{لا غنى} والترصيفات الكبيرة. ^{لا غنى} النوب
 السيد صدق حسن القنوجي ثم الصوفاني بلغه الله الى كواكب الاماني العوالي
 ولا خرمه الله عن اباك الغوالي وحفظه الله عن غيايب الايام والليالي ولا ابتلاه

بالجمع بين الجنب واللائي وكان ذلك لغرضين يطلب إفاضل الثقيلين أحدهما ان يتنبهوا
 في صفها ويهذبها فان كثرة الزلات في الكتب المصنفة تؤثر مضرات ان مصنفها والى الكلمة والاطلحة
 من طيها ويتفجع بها أما إيرائه المضرة الى مصنفها فهو انها تجعله غير معتبر ومستند لا يعتمد
 عليه معتد ظنا منهم انه حاطب الليل كاسب الويل راكب متن ناقة عمياء جاذبة شاة
 واستقف على تفصيل ذلك في ما ياتي انشاء الله تعالى وأما إيرائه المضرة الى خلق فهو
 يقعون بمطالعة مثل هذا في الجمل المركب ويبتلون بالغرق فان نقاد الفنون في هذه
 الاغصان والامصار قليلون وعارفو الرجال بالحق نادرين واكثرهم انما يعرفون الحق
 بالرجال ويعتمدون على ملسطرة من اشهر الفضل الكمال ولا يرجعون الى قلة تنفع القائل
 بل يكتفون بما قيل او يقلل ويكثرون المنقل ومن اكثر التقل وقع في التغفل وهذا شأن اكثر
 اهل العلم والفضل فاظنك ممن كان مكثي بابي الاثم والجل فهو كاذب او قفوا على هذه النصا
 المشقة على المغلطة وقصوا في المزلقة وثانيهما ان يحفظ الخواص العوام من كاذب
 الاوهام واعاجيب الاحلام لتلايعدا باعقادها من الانعام وهذا الذي اتركته لهذا
 الغرض الذي حرته يستغفر في ذلك وليس لك وبالقارورة كثر في الدنيا
 بل لم تزل هما بذلة النبلاء واساتذة الفضلاء يردون على من كثرت منه المسامحات
 والمناكير والمغالطات والاساطير ويخطئون ويجهلون ويعيبون عليه ما صدق عنه
 ويقولون انه كاذب بل عليه ويشددون النكير عليه ويحكمون بوجوب التعزير عليه
 كاذب مع سلة الصدق من الحق الحسد والبغض وسلامة اللسان من السب والشتم
 والفحش وستطلع على تفصيل هذا فيما ياتي بعد هذا وقد حصل نحمد الله الغرض
 الثاني الاجل دون الاول وكان اهتمامه غير هو في ما كل ما يهني المرء يدركه تجري الرياح

بما تشتمل لشفق فان كثرة الكثرة والطلبية قد حصلت لهم النجاة عن المصن ولم يقع ابتلاك
 المرفقات في الفتن وشكر واصنع واشتوا على طريق فالحمد لخالق السماء والارض على حصول
 هذا الغرض والحكمة كل الحرة على عدم تنبيه مولفها وعدم تنقيح تكميله لها ولبيته سكت اذ لم
 يتقطعه وصحت ولم يتغلظوا الحرة كل الحرة والتاسف على التاسف على التبحر والتعفف حيث قام
 باشارته وارتضائه بعض حزاب اتباعه لا لتصاره ونام عما يترتب عليه من الاضرار فالف كذا
 سماه شفاء العي عما ورد في الشيخ عبدالحق وان فيه بكلمات تنقذ عن الفلاح السليمة وتفرغها ^{التي} ^{تبع بزيادتها} ^{التي} ^{تبع بزيادتها}
 المستقيمة وملازم بحريات الاجوبة وجدليات الاسئلة فذا من مثل هذا كيف في الجواب وظاهر
 الصواب ومبنى جميع مباحثه على اصحاب الاتحاد وغيره داخل من غيرهم سائر بسيرة والناس ^{قل}
 كيرد عليه شيء من الارادات وقص له بحد تحجج النقل التي ولا يخفى على اولي الالباب ان مثال هذا
 الجواب ما يضحك عليك على كل صبي وشاب وانهم لا يفتون الغرابة او نباح الكلاب فامرني من اشارت
 عزه وطاعته غفر ان ارد عليه داسا فبا وابرز ما فيه من الغي ابرار اوافيه فالفت رسالة
 مسماة بابرار الغي الواقع في شفاء الغي وشتمها بعبارة لطيفة وكلمات لطيفة وشتمها
 باشارات مطربة ونكات متعجبة ولما اطبع شاعت في مصر والقاهرة جاءت الى من ^{من التوسيع يعني ان} ^{من التوسيع يعني ان} ^{من التوسيع يعني ان}
 الاطراف والاكتاف كما تب تدرى تشهد بكونها عديمة النظر في بابها ففيدة المشيل في امثالها ^{فمنش كنهه}
 والله الحمد بالسلامة على ان البسماء من اشتهار به وبيت عميد ارياح القبول من في العقول
 وقد ضعت فيها ما في شفاء العي من الجواب وهدمت اساس بنى عليه خطابات بشرى كافل
 وتوضيح كامل وخلاصة اصحابه الاتحاف ان كانا قدام منزهة صعبة يكون مؤرخا ومؤلما في
 ان لم يكن ملتزم لصحة يكون طاب الليل جامع اربابا ومع ذلك زيلتها في البداية والنهاية
 يذكر كثير من اخطائه واخطائه في الفنون التاريخية وغيرها من العلوم العقلية قد نك

ويسفر في سباسب الليل الجليل ^{ويخرج من قاضيه المعترض ويخرج من قاضيه المعترض ويخرج من قاضيه المعترض} ويصنع عليه
 الأسد ^{ويصنع بالرد عليه ضلع عبد المعائب ويدلغ الخمار وإن لم يكن من} القارث هل من صبين يبين مثالب المورده ^{واسانذته ويشين كتاب المورده وتلامذته}
 هل من نجيب يحجب عن ايرادته ^{وبعيب عليه لانه هل من منيب يخاضه كخصام من اذا}
 خاضه فجر ^{واذا شاقه فجر واذا اجاب مكره واذا ابا بعدد ولما وصل هذا النداء والاذا ان هذا}
 الكلمات بالبحر والاعلان ^{الكل في عميق وكل بيت عني اچار جمع من انصاره للتبئية قائلين لبيك}
 يا ابحا المنادي للتبئية ^{وقام واحد منهم من يوسم بالعلم والكمال ويرسم بالعلم والجمال}
 فتقص ^{بمعبر الاختفاء وتلبس بفرش الاعتداء فشد الرحل الى هذا العمل راكبا كل ضار}
 على كل عائر ^{وانشد ما انشده الحكيم في مقاماته في اناء حكاياته في لومته السفار حيث}
 القفار ^{وعفت القفار لاجنه الفرج وخصت السعول ورضت الخيول في ذلول الصبي}
 والملح ^{ومطرت الوقار وبعث العقارب نحو العقارب ورشف القدر وقال لشركائه و}
 احزابه ^{يا ايها الاخوان والاحداث انا اطروفة الزمان واعجوبة الاوان انا الذي وصفه}
 بالحري ^{في مقاماته بقوله انا اطروفة الزمان واعجوبة الاوان انا الذي وصفه}
 والعجم ^{انا الذي اختل بالبحار واختل في الحيات انا الذي اسارع الى الجدان واذا فاع بالقتال}
 انا الذي حجت ^{وعن يارة سيد القبو قبر سيد اهل القبو ابنت ومهرتها افيت وفي بطل}
 شرعها ^{رصفت فمذه خصيصه اخصصت بها من بينكم ونقيصة انصفت بها منكم}
 فلا تمحل ^{ذلك الجمل العظيم الا انا ولا يتكفل بذلك الكفل الجسيم الا انا اذا انصفت بالخصيصه}
 بالذكورة ^{لا تيسر الا من اخص بالخصيصه المسطورة في فوضوا الى هذا الانتظار وانتم}
 شركائي ^{والاهتمام اعينوني بقوة اعينوني عند كل شدته اجعل لكم مائة لهما هم ما}

[illegible]

سقطان من نقل عن المنصو وانما ناقل غير ملتزم بصحة ما ينقله ولا صحة تخفية ما ينقله
فكل المباحث المتعلقة بوضع الايراد في التبصرة دائرة بين هذين الامرين فتارة يقول انه من
لنا المناهج وتارة يقول ان صاحب الاقتراح من هو غير ملتزم بالصحة وقد مر في العلوم ليس
ولا يخفى على اهل النظر ان هذه ضرورة لا رضى بها اهل الحق بل ينسحب عليها المنصو ويؤكد ان
عدم التزام صحة المنقول وعدم الاهتمام بثقة المنقول ليس من شأن ارباب العقول بل من
شأن اصحاب الغفول وهو وصف لا يرتضيه الفاضل الكامل الواصل العاقل اليافع النافع
الراض الناصح المعلم المددش المكرم الغدير المليك بل هو وصف لا يتصف به الا حاطب البلي
كاسب الويل شارح الاباح الخيل غارق اودية السيل مطبقه الوزن الكليل معروف الوهن
والميل الباعد عن مسل واحسن القليل الحاند عن منسك احسن التل السالك مسالك اهل
الظلم الناسك مناسك اللثام العير الفارق بين الشمال واليمين وبين الغث والسمين
وبين الشيخ والجنين وبين البنات والبنين وبين الخائن والامين وبين الضحك والابكين وبين
الخطو العروق والطينين وبين المزرعة والطينين وبين السمعي والصنيني وبين الرجيع والمهين وبين
القصير واللتين وبين البطل والماء المعين وبين المكان والمكين وهو كذلك يقال انه مماثل متماثل
متماثل متماثل وانما ليس بناقل بل منقل وسارق ولا جاع الا لمة خارق وفي بحر التنقل
غارق وفي بحر التغفل شارق وانما ليس بمعتمد ولا مستند ولا منقعد ولا معتمد وانما غافل غير
عاقل او عاقل ارجل غير فاضل وان قهر رايه غير معتبرة وتقريراته غير مستندة والاصل
ان عدم التزام الصحة وصف بعد عن كل ثقة ولا يقصده الا المخطئ عن اعلى الدرجة الى اسفل
الدرجة فهم لا يستنكرون العلماء طغيان القلم وزلة القدم احيانا فان هذا لازم عرفي لم يكن
انسانا واما كثرة ذكرك وعدم التزام ما ينقله هنالك فهو من اثر المسالك واضر لمبارك

تارة يقول ان صاحب الاقتراح من هو غير ملتزم بالصحة وقد مر في العلوم ليس
ولا يخفى على اهل النظر ان هذه ضرورة لا رضى بها اهل الحق بل ينسحب عليها المنصو ويؤكد ان
عدم التزام صحة المنقول وعدم الاهتمام بثقة المنقول ليس من شأن ارباب العقول بل من
شأن اصحاب الغفول وهو وصف لا يرتضيه الفاضل الكامل الواصل العاقل اليافع النافع
الراض الناصح المعلم المددش المكرم الغدير المليك بل هو وصف لا يتصف به الا حاطب البلي
كاسب الويل شارح الاباح الخيل غارق اودية السيل مطبقه الوزن الكليل معروف الوهن
والميل الباعد عن مسل واحسن القليل الحاند عن منسك احسن التل السالك مسالك اهل
الظلم الناسك مناسك اللثام العير الفارق بين الشمال واليمين وبين الغث والسمين
وبين الشيخ والجنين وبين البنات والبنين وبين الخائن والامين وبين الضحك والابكين وبين
الخطو العروق والطينين وبين المزرعة والطينين وبين السمعي والصنيني وبين الرجيع والمهين وبين
القصير واللتين وبين البطل والماء المعين وبين المكان والمكين وهو كذلك يقال انه مماثل متماثل
متماثل متماثل وانما ليس بناقل بل منقل وسارق ولا جاع الا لمة خارق وفي بحر التنقل
غارق وفي بحر التغفل شارق وانما ليس بمعتمد ولا مستند ولا منقعد ولا معتمد وانما غافل غير
عاقل او عاقل ارجل غير فاضل وان قهر رايه غير معتبرة وتقريراته غير مستندة والاصل
ان عدم التزام الصحة وصف بعد عن كل ثقة ولا يقصده الا المخطئ عن اعلى الدرجة الى اسفل
الدرجة فهم لا يستنكرون العلماء طغيان القلم وزلة القدم احيانا فان هذا لازم عرفي لم يكن
انسانا واما كثرة ذكرك وعدم التزام ما ينقله هنالك فهو من اثر المسالك واضر لمبارك

واشنع المحاللة واقبح المناسك وانكس المماراة واوهن المعاراة لا يسلك عليه الا من طمخ غوى
 ولحق تهمي وعنه ولم يند النفس عن الهوى ولم يخر شميل الهدى ولنا لاهر على الافاضل
 ينكرون اسد النكير ويوجبون التعزير على من يتصف بمذاوان كان من الاماثل كما استطاع
 على تفصيله في موضع يليق وما احسن قول من افاد فاجاده ولزنيو والبازي جميعا
 لدى الطيران اجنحة وخفق ولكن بين ما يصطاده باز وما يصطاده الزبور غرقى والله
 يحلف به مثل هذه النصرة الفخر الى سواء الخصلة لا يصد الا من صاحب الغفلة كاسب
 الفضلة واللبل اذا عسعس واصبح اذا تنفس لو نصر في احد مثل هذا النصر لزجرته
 باسد الزجر وهجرة باسد البحر وحجته عن هذا المكر ومنعه من الغدث وعزلته عن
 منصبه ان يدخل في القبر ونفيته من بلد الى المكان القفر واغرقت في النهر والبرق واقتره
 قبل الحشر والنشر وقلت له يا ايها الغافل الباقيل للتكبر مقالة المتصغر فجاءه اخذت
 توجيد الكلام بلا يرضى به قائله وتمويه الماثر على لا يسي به عاملة واضفت الى وصفا
 ليس من شان النبلاء ونسبت الى حرفا ليس من شان الفضلاء وجعلت فيهما عند كل فتنة حيث
 لقيتني بغير ملتزم الصحة واخرجتني من جملة ابواب الرشد والهدى واصحاب القدر والرشاد
 مستحقا للعباد عند العباد محقا كالرماذ فطنت اني انجو من المهلكة بمثل هذه المفسدة
 وارؤى خرقى البالية بمثل هذه الطريقة الغالية وقلم خطات فيما ظننت وغلطت
 فيما توهمت وحق لك ان يقال في حقك انت انك في السماء وانت في الماء هذه طريقة
 مرمية وغير مرضية يشبهه سالها من بني بيتا وهذا قصور امينية ومن قرع المطر
 استقر تحت الميزابات الحجرية هذه شريعة منسوخة ومقومة ومعيونة ومعتوبة مودودة
 ومطرودة ومقهوة ومدحوة ومغبونة غير مصونة ومتروكة غير منسلوكه يشبه

بالحسن البقاعي للذكور ترجمته في الضوء اللامع للسفاوشي عن البقاعي المبني لفحشه +
 وكذلك ومحاولة عقوبة لوقال الشمس تظهر في السماء وقفت ذواك الباب عن تصديقه +
 خلاصة المرام في المقامان ناصر صاحب لا تحاف الحطة مؤلف للتبصرة قد تبصرة بنصرة
 سار جابدين الطلاب ضحكة وبين الكتاب لعبة ^{جميع الناس} وأمدّه بمصاربه ضرب المثل في الجدل ^{الجدل}
 الخطل ومشى على طريقة صاربه معيوباً وسعى في حديقته صاربه معيوباً ولا عجب منه
 أن صاحب الغرض مجنون والجدير المرحون مفتون ^{بهم} إنما العجب من السيد المنصو كيف ارتفع مثل
 هذا التبصر المحجور الذي لا يرتفع به من أدنى شعور فضلاً عن لي في بحر العلوم عبثاً وقد كنت
 سمع من مدة مديدة خيرة تاليف هذه التبصرة وطبعها وثناءها من إغواء الرجال الجمال ^{مما}
 كنت قال ليس الخبر كالمعاينة ولا يعتبر ببلج أرباب المزاينة ^{تقصان} وقد مضت على هذا المنوال
 مدة سنين وهي تطبع شيئاً فشيئاً قد ما يوف شيئاً فشيئاً في بلدة دهلي في مطبع السيد ^{معلم}
 هادوقو لا ميث ونبالغ في خفاء سطوها وأوراقها حتى لا يطلع أحد من الناس إلا كياس
 على غورها واسقامها ويدافع عن مطالعة ما فيها التلايوصلها ^{أدب} أحد من عرقها ويشتتها
 ويحرقها ويقرتها ^{أدب} ولما ضل بالاختتام ختامها وبلغ إلى الاتمام انطباعها واحتكامها ^{أدب}
 في الأطراف كانت نثار الذباب كالأدب ^{أدب} أب واشتهرت في لا كناف كاشتتار السرب ^{أدب} بقية
 بحسبه الطمان ماء حتى إذا جاء به لمرجدة شيئاً إلا الرمل والتراب وصلت إلى نسفة ^{أدب} فما
 وكنت مشتاقاً إلى معاينة جمالها ومشاهدة كمالها ورفع نقبا ودفع حجابها ^{أدب} ظناني
 أنها مخددة جميلة معزدة بين أقرانها ومفرجة ^{أدب} شكيكة معززة بين أشباهها
 فيجد المستهايدتي ونظرتها بعيني وجدتها كاسد غير نافقة لا تباع ولا تشتري ^{أدب}
 في سوق العلم والعلم بفلسف أئمة فضلاء عن دراهم ناحرة ومن يشتريها ^{أدب}

بشهرته جالها يرد حالها بالثبوت والعيب والروية ويظهر بالثبوت ما ادى اليه من القيمة
 بل هي حقيقة بان لا يقبلها احد من اصحاب الفقه والسنن وان اعطاه احد من تجارها
 بغير ثمن وهي ملوثة بصنف من المكروا والتزوير وغيرها ما ينكر عليه اشد النكير منها ان مولفها
 اتخذ نفسه عبد النصير واختفى عن ميدان المناظرة كاختفاء المختفي تحت السرير ونكت
 بيعته وهدية ونفت توبته وعدة وصار من الذين يامرون الغير بالبر وينسبون انفسهم
 وهم يتلون الكتاب وسار مع الذين يرون القذافي في عين الغير ولا يرون ما في عينهم وهم
 يدعون كونهم من اهل السنة والكتاب ^{اي اهل القرآن والحديث} والحق صنع الحق من هذا الصنيع زجر غيره عن مثله
 وتاب عن خوة ثمار تكتب هذا القبيح ومنها انه سمي سالتة بنسبه انبات عن تهذيبه
 واخذت عن تحريبه فان مثل هذه التسمية اى تبصرة الناقد بر كيد الحاسد كذا تسمية
 الرسالة السابقة بشفاء العتي عما اوردته الشيخ عبدالحق ليس مما يختاره ارباب الانصاف
 من المناظرين ولا يختاره الا ارباب الاعتساف من المكابرين ممن يتفرعن من يتشيطون ^{يعقل}
 ويجهلون صلاياها اذا الاثمي في خلقته هل النفس فيما كان منك تلوث فكيف ترى في عين
 صاحبك القذافي وتنسى قدم عينيك وهو عظيم وصحتها انه سوذالا وراق من الابتداء
 الى الصفحة الثامنة والثمانين بعد المائتين في المباحثة مع ومن هناك الى الانتهاء عن
 الصفحة الثامنة والتسعين بعد اربعمائة في المباحثة مع غيرهم هو الفاضل السليط ^{مؤلف}
 الهدى المعقول في رد النجس المقبول ومع ذلك وشعر في العنوان سالكا مسلك العدوان ان هذا
 جواب لا يواز الغي للخصم للكنو ^{أي} أي غي اشد من هذا ^{أي} أي غي ازيد من هذا ^{أي} أي غي ازيد من هذا ^{أي} أي غي ازيد من هذا
 وجيب عن جميعه وينسب كله الى اثنتين ويجوز ذكر احدهما من البين وما ذلك
 الا لظن ان الظان الجاهل المشبه بالجان الحامل ان مولفها مبتدع كامل ومتبحر كاذل حيث

ابراز النفي هو رسالة صغية ^{للنجم} يمثل هذا النفي ركيز ^{للمجموع} منها انه عهد مقبل لا صلاح
 تصانيف صاحب الحطة ^{في} الصفحة الحادية والثلاثين ان التواريخ فيه مبلغ كثير للاختلاف
 والاختلاط والوهم الخ وذكرنا بيد هامن ^{تلاه} الصفحة ثانی الصفحة الخامسة والاربعين مائة
 واربعة عشر مثلاً وأی مكر اكبر من هذا المكرو هو من احد الكبر ^{سود} الاوراق بـلا تفتح
 ليظن الناظر الغير النبية ان مولفها رئيس الافاضل وان دعه رجكافل ولا يدرك
 لم كيف على هذا القدر من الامثلة المتفرقة لعله انكسر قلمه وافنى سواده ^{او} اتشقق قلبه
 المسودة والآمن انظاره انه لوجع الاختلاف الواقع في الامور التاريخية بل بلغ تاليه الى
 بمجلات ضخمة فيظهر فضله ازيد مما ظهر عند الطوائف السقيمة ومنها انه عهد لا صلاح
 تصانيف صاحب الحطة مقدمة ثانية في الصفحة الخامسة والاربعين ^{حالة} على ان نقل
 الاختلاف من غير ترجيح جائز وذكره من السادسة والاربعين الى الحادية والتسعين
 ثلاثاً وثلاثين مائة امثلة وأی هو او هن من هذا ضيع اوقاته وحرل اقلامه وسود
 اوراقه في كذا وكذا من غير ان يفيد شيئاً في الدنيا والعقب وما ذاك الا ليتوهم متخيل
 ان كتابه للاحقاق متكفل ومنها انه سود الاوراق في تمهيد المقدمة الثالثة من ^{الصفحة}
 الحادية والسينين الى الثالثة والسبعين بما لا يحسن ولا يغني ولا يفيد ولا يغني ليكبر حجم الكتاب
 فيظهر فضله عند جملة المطلات ومنها انه عهد في الصفحة الرابعة والسبعين مقدمات
 وسود لتأييد هامن اوراقه نحو ورقة وهو لا يجد نفعاً ولا يعطى فتجاه الاستويد القوط
 والتبخر به عند عوام الناس ومنها انه عقد باباً ثالثاً لبيان اغلاط الواقعة في ابراز النفي
 وغيره من تصانيف وعدها من الصفحة الثالثة الثلاثين بعد المائتين الى الثانية والخمسة
 مائة وثمانية وسبعين ليكثر مدحة عند المتعلتين واكثرها متعلق بتخير النقط لاطا

من اصحاب الكتابة او بتغير السلة ولعمري لقد ان بالعجب العجيب فصح عليه كل سبي وشا
 ويكي على صياح وقته فيما لا ينفعه كل من عُد من اهل الابايت وقد شهد كل من اجنتي فاح
 حديقة الفهم والكمال واقنتي ركات عذيفة العلم والجمال ان مثل ذلك يشبه احاد
 خرافة لا يصدر الا من بلغ عمر الخرافة ودلغ في انا البطالة والجهالة ولنعم ما قال بعض الحكماء
 كانوا في ام ففرق شمر عدم العقول خفة الاحلام ولهذا لم تعرض عند التعرض با غلاط
 صاحب الاقفاث بمثل هذا الاعتساف فلو عدت غلاط الواقعة في تصانيفه بالعربية
 والفارسية من حيث تغيير النقاط والصلات واختلاف التواريخ المهندسة وانتشار
 الكلمات لبلغ الرد الى منتهى الجموع واشكل الامر في الجواب على الجموع وان بل كل من له ادق عقل
 من اهل عصرى من قبل يعلمون علما ضروريا ان مثل هذه الخدشات والخرافات لا يليق
 الا من كان عاجزا لا فحويها فلم نزل عادة الجهلاء انه اذا ما قهم احد من النبلاء وعجزوا عن
 الجواب وتخيروا وهتوا وسكتوا وندموا وهتوا ووهشوا وخطوا ولم يقدا واعلى اظهار الصواب
 طفقا ويلزون بخصومهم فيشتتموهم ويطنونهم ويدبرون مسامحاتهم اللفظية ومساها
 الحرقية وان كان خصمهم بريئا منها غير ملتفت اليها ظنا منهم ان تكثير الايراد ولو كانت
 من الخرافات يزيد في عظمة ذكرها في عين الناس وليس كذلك فان مثل ذلك لا يستحسن
 الا للناس ولا يمدحه الا الخناس ولا يرضى به الا ذوو سواس واما عقلاء الناس
 فيشنعونه ويحقونه ويجهلونهم ويحقونه ويحقونه ويحقونه من عداد الناس ومنها ان اطلق
 عنان اللسان بالطعن على طائفة من الاعيان بلع كذا في الشعبان وارتكب عدم الوفاء
 بالوعد واكتسب الغداة مع انه ليس من اهل الكوفة ومثني على مشيئة النفاق والتشفاق
 وليس من اهل العراق وسفي في مسيئة السب والشتم والانتقاض مع انه ليس من اهل
^{اشارة الى ما اشتهر الكوفي بالونه}

لاهل الفهم
 ان خرافات
 كان جلال
 ان خرافات
 الجاهلية
 فيمنع من
 نتم في
 فكان كذا
 بدار في
 الجواب
 مدح في
 ان في
 في الشان
 احد في
 على ان
 على ان
 كمن
 هذا

وجاوز الحد فطس على الارب والجد واكثر الاياب والذهاب في الشباب وتنازل القاب غافلا
 عن قول الماهر من لم يحفظ لسانه فقد سلطه على هلاكه ^{لا يثبت} ^{لا يثبت} ^{لا يثبت} قال الشاعر عليك حفظ ^{للسان}
 بمحمد فان جل الهلاك في لالة وجعل نكار الحق الواضح اقامة وعمل الفرار عن الصدق
 اللامع ^{نارية} واصرف في بداء الاحتقالات لتزيف الواضحة واغتر بانشاء الخيال ^{لضعف}
 الراي ^{من الاصرار} وحلف بعزة الله الغفور بان لا يسلم ما نطقه المور ^{من الاغترار} الصبور ^{سبب كرون} وعلق عكوفه ^{من الاغترار} بعكف
 في سيد الشيوخ ^{راي} على ان يعظم ما حققه المور وذو المهاراة والعبور ^{اقتد كرون} من سبل ^{من سبل}
 عانك ^{من سبل} يحد في غيبتي كراي لا كراي لغبية من جاسد يفيد الشبهة والا جوابا وعجب
 من ذلك كله انه جعل صوته من الذين يجمعون الرطب واليابس كجمع الغافل والناعش
 ويكثر في النقل من دون تعلم العقل ويقرحون بكبر المجموع وان كان في جمع الحشو ^{من سبل} الهو منه
 المجموع ويصرفون عن تنقيح الامر الواضح وترجيح الشئ النفس لا مري ^{من سبل} ويشغلون بتدويد
 الاوراق وان كان بسوء الخلاق ويتوجهون الى تاييد الكرامة وان خلت عن الافادة
 ويأخذون ما يحدون ويكتبون ما ينظرون وما الله بغافل عما يعملون ^{من سبل} اليه جميعا
 ثم ينههم عما كانوا يفعلون هم الذين لا يبالون بنقل الاكاذيب والا عايب وثبت المنكرات
 والمفتريات ولا يخافون من كومة لا ثم فاضح واخذة عالم ناضح ويحققون بتكثير المنقول
 وان كان خلافا ^{من سبل} المعقول ويجتذرون على شري ما هو باطل بالبيان وبالبرهان وما هو
 متفق كذبه عند الطلبة والكلمة اولى الشان من الانس الجان ^{من سبل} ويفخرون بكثرة مجموعاتهم
 وندواتهم مع الغفلة عن ما يترتب على فعلهم ونقلهم من الصغار والذوار عند مناهم
 واشباههم ^{من سبل} وغيرهم ^{من سبل} بدكر اسمهم عند ذكر من كثرت تصانيفهم ^{من سبل} وشان ما بان تصانيفهم
 وتصانيفهم الغفلة عن ان مجرد كثرة العدد ليس ما يرفع بها ^{من سبل} وتفخر عليها بل اذا كان مع التخليد

والتيقن والتقريب والترحيل فان مجرد الكثرة مع فقدان هذه الصفة لا يلبق بشان العلم
 بل بشان الظاهر ذلك لانه جعله غير مرة غير ملتزم الصحة وتارة ناقلا محضاً وانه
 منقلا صر فافيا حلة لواء الشريعة ويا طلبية سواء الطريقة هل قنع سمعكم خبرنا صر
 يضرب به المثل بكونه اجير من صا و^{من طالبها} نجيب من ينادى من انصارى بقوله انا حواري
 ويدعى المناظرة وحسن البيان ويقتطع العشاء به على السرحان ويختار في نصرة
 سبيلائهم به منصوره كثير الا قليلا ويحتاز في مدحه طريقا يكون من نصرة به
 خريقاه هل وصل اليكم خبر معين يقوم للامل والمبين ويروم الارشاد المبتين
 فيلقب منصوره بوصف موبه جريش وفي نداده واضداده^{دورون} هل سمعتم قصته
 معاون يتوج بتاج المشا^{عليه}ح بن تلو سراجهم انا المدافع عما اورد على صاحبلا تحاف
 طرا والمنازع من اورد عليه ثم وكسرا ويكتب في اثناء مدافعتة ومعاونته له و^{الاشارة اليه}
 نكر او ينسب في اثناء منازعته ومخاصمته اليه شيئا امرا هل كايته مدافعا شتم^{الاشارة اليه}
 للمدافعة ويصغر في مبرز المنازعة ويعوض في خمر المشاحجة ويخوض في خمر المدافعة
 وينسب للمدفع عنه والمنازع عنه ما يفر عنه هو واشياءه واحزابه واتبا^{من غير الغرض في المسابقة}
 واصحابه واشباهه واقارنه واندا^{منازعته} وامثاله قائلين حاشاك الله صاحب
 الاتحاف ثم حاشا ان تتصف بهذا فمثلك لا يكون ناقلا محضاً ومثلك لا يكون
 سارقا صرفاً ومثلك لا يكتفي على النقل الجرح ومثلك لا يرتضى بترك القول المسد
 ومثلك لا يذار التزام الصحة ومثلك لا يدع اهتمام الثقة ومثلك لا يجمع الرطب
 واليابس ومثلك لا يجمع بين الكامل والناقص ومثلك لا يخلط بين الحباء
 واللائ ومثلك لا يخط في ظلماء الليالي ومثلك لا يخل الغلط القطع ومثلك

والتيقن والتقريب والترحيل فان مجرد الكثرة مع فقدان هذه الصفة لا يلبق بشان العلم بل بشان الظاهر ذلك لانه جعله غير مرة غير ملتزم الصحة وتارة ناقلا محضاً وانه منقلا صر فافيا حلة لواء الشريعة ويا طلبية سواء الطريقة هل قنع سمعكم خبرنا صر يضرب به المثل بكونه اجير من صا و^{من طالبها} نجيب من ينادى من انصارى بقوله انا حواري ويدعى المناظرة وحسن البيان ويقتطع العشاء به على السرحان ويختار في نصرة سبيلائهم به منصوره كثير الا قليلا ويحتاز في مدحه طريقا يكون من نصرة به خريقاه هل وصل اليكم خبر معين يقوم للامل والمبين ويروم الارشاد المبتين فيلقب منصوره بوصف موبه جريش وفي نداده واضداده^{دورون} هل سمعتم قصته معاون يتوج بتاج المشا^{عليه}ح بن تلو سراجهم انا المدافع عما اورد على صاحبلا تحاف طرا والمنازع من اورد عليه ثم وكسرا ويكتب في اثناء مدافعتة ومعاونته له و^{الاشارة اليه} نكر او ينسب في اثناء منازعته ومخاصمته اليه شيئا امرا هل كايته مدافعا شتم^{الاشارة اليه} للمدافعة ويصغر في مبرز المنازعة ويعوض في خمر المشاحجة ويخوض في خمر المدافعة وينسب للمدفع عنه والمنازع عنه ما يفر عنه هو واشياءه واحزابه واتبا^{من غير الغرض في المسابقة} واصحابه واشباهه واقارنه واندا^{منازعته} وامثاله قائلين حاشاك الله صاحب الاتحاف ثم حاشا ان تتصف بهذا فمثلك لا يكون ناقلا محضاً ومثلك لا يكون سارقا صرفاً ومثلك لا يكتفي على النقل الجرح ومثلك لا يرتضى بترك القول المسد ومثلك لا يذار التزام الصحة ومثلك لا يدع اهتمام الثقة ومثلك لا يجمع الرطب واليابس ومثلك لا يجمع بين الكامل والناقص ومثلك لا يخلط بين الحباء واللائ ومثلك لا يخط في ظلماء الليالي ومثلك لا يخل الغلط القطع ومثلك

لا ينقل الشطط اليقينى ومثلك لا يغفل عن ادراك البطلان الجلى ومثلك لا يذهل عن
 ما الى النشأ الخفى ومثلك لا يعتمد على كتاب احد وان كان ملوما من ثياب غير واحد
 ومثلك لا يستند بما يكون جامعا للكاسد الفاسد ومثلك لا يكتب ما شهد العيان
 بخسارته ومثلك لا يكسب ما شهد البرهان بنقصانه ومثلك لا يبرئ الذمة بانى غير
 ملتزم لصحة ومثلك لا يجترئ على القوانين ديدان عدم التزام لصحة ومثلك
 لا يحمل ما في هذا الوصف من اقباع ومثلك لا يغفل عن ما في هذا الهذو من اشناع
 دخنه عليك ما لا يخفى على الادان ومثلك لا يدن هب عليك ما لا يدن هب هرة المبالغة
 ومثلك لا يستر عليك ما لا يستر على الطلبة فضلا عن الكماة ومثلك لا يقتصر على
 ما لا يقتصر عليه العلة فضلا عن الاجلة وهذا التبرئ كله لا يختص بالسنتابل المتأد
 عاك والرادون عليك ايضا معنائى هذا البراءة وشاهدان معنا هذه الشما
 هل اطلعتم على مجيئه هو اجير لا ويزيفتم على المستجيرة ومن استجاره نصرة با
 يفريه وينتهى في اثناء نصرته الى ادهم القرية ويحكم على مالها ان مته ان قوته ملو
 مال ليس فيه منفعة ولا قرية من المياه المنتنة الحربة هل وقفتم على مغيب شعة
 على المستغيث به ويتصدى لا تناسب ما يتهم ويحتربه هل علمتم مجيبا عن ليث ينسب
 اليه ملا رضىه نيث هل شهدتم طبيا يداوى المريض بما يهلك او يزيد في مرض المريض
 وبالجمل ان الناصر المختف للشيء القنوجى قد تحمل المشقة في ظم الهواجر وحمل الهنة
 في ظلم الدياجر فتأوه وتغمر وترقة وتغمر وتصيب وتشيخ وتعدى ونشج ونشج ونشج
 وجاب وجال وعاب ونال وعاب وبال وجلجل وصلصل وقلقل وحلل وحلحل وحشش
 وحشش وتنفس وتنفس وتردى وتهدى وتصدى وتغدى وزمزم وزمزم

ثُمَّ وَدَّكُمْ وَوَدَّكُمْ وَتَرْتَمُّوهُمُ وَتَنْتَمُّوهُمُ مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ بَصَارُهُ مِثْلُ اللَّوْلِ
 لِلْآخِرِينَ وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي نَصْرَتِكَ وَحَايَتِكَ فَافْكُرْ مِثْلَهُ وَمُضِجُهُ بِأَمْنِ حِمَاةٍ وَنَصْرَةٍ
 وَاسْئَلْ عَلَيْهِ سَحَابَ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَامْطِرْ عَلَيْهِ قطراتَ بَرَكَاتٍ وَلُطْفِكَ وَوَقْرَةَ وَوَقْرَةَ
 وَعِظْمَةَ وَكَرْمَةَ وَتَوَجَّهْ بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْوَقَارِ وَلَا تَجْزِمْ جِزَاءَ سَيِّئَاتِهِ فَإِنَّ أَمَامَكَ صَنْعَةً
 وَغَضَبَكَ قَبِيحَةً فَانْشُدْ عِنْدَهُ مَا انْشَدَهُ الْكَرِيمُ طَاعِنًا عَلَى كَسْبِهِ الشَّرِيرِ
 وَنَدِيمٍ مُحْصَنَةٍ صَدَقَ وَدَرِيٌّ أَدْوَمَتْهُ صَدِيقًا حِيمًا خَلَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَجْرِبَ الْفَقْدَ
 ذَاذِمًا قَبْلَ أَنْ يَجْلُزَ دَمِيمًا وَتَنْظِيَّةً مُعِينًا حِيمًا فَتَبِينَهُ لِعِينَارِ حِيمًا وَتَخِيرَتُهُ
 كَلِيمًا فَامْسِمْ مِنْهُ قَلْبَهُ بِمَا جَنَاهُ كَلِيمًا قَلْتُ لِمَا بَلَوْتُهُ لَيْتَهُ كَانَتْ عِدِيًّا وَلَمْ يَكُنْ نَدِيمًا
 فَلَمَّا وَقَفْتُ عَلَى مَا وَقَفْتَ مِنْ سُوءِ تَهْدِيدِ مَوْلَى التَّوْبَةِ وَهَلَّتْ مَا عَلِمْتُ مِنْ سُوءِ تَقَرُّبِ
 مُصَنَّفِ التَّوْبَةِ انْشُدْ مَا انْشَدَهُ الْخَزْدِيُّ فِي حَصْنَةِ شَاكِيَا نَظْمِ دَهْرَةٍ أَلَا قَوْلُهُ لِشَخْصٍ
 قَدْ تَقَوَّيْتُ عَلَى ضَعْفٍ وَلَمْ تَخْسَرْ قِيَّةً خَبَاتُ لَهُ سَهَامًا فِي اللَّيَالِي وَارْجَانِ نَكُونُ لَهُ
 مُصِيبَةً وَامْتَنَلْتُ قَوْلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ
 عَنِ الْجَاهِلِينَ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ فَاعْفُ عَنَّهُمْ وَاصْغَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ
 وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ فَاصْغَحْ بِمَا تَوَمَّرَ وَعَارَضَ عَنِ الْمَشْرُوكِينَ أَتَاكَ فِينَاكَ
 الْمُسْتَهْزَأُونَ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَقَوْلُهُ لَمَّا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَلِيَجِدْ وَافِيَكُمْ غِلَظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَقَوْلُهُ فِي
 مَوْضِعٍ آخَرَ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادْ لَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَأَنْ عَاقِبَتُهُمْ قَبُولًا
 بِمِثْلِ مَا عَقِبَتْهُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ أَلَيْ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ الْمُرْتَبَةِ

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠

في الامور المعروفة والنسخ عن غير المعروف من دون الخوف لومة لائم وحلومة ظالم
 والمروءة من ادراك ما لا يجوز من التعدي في الحكم والتردد في انتصبت لتاليف رسالة
 اسمها مخبر عن سمها وهو تذكرة الرشيد يرتبها الناقد ولقبها يشعر بفضلها وهو
 ظفر المنيّة بذكر اغلاط حصا الحجة مشتملة على لطائف ومعارف نافعة شائعة
 باذعة راسخة طالعة رافعة بالغة رائعة كافية شافية وافية ثاقبة دامغة
 باغية راضية حاذقة نامية ناعمة بارقة شارقة ناصبة طارقة حمامية
 سائغة فاضية راشدة ناسكة صالية جامعة حاوية رابيه ^{من الشرف} راوية جارية سائغة
 حارثة جاذبة كافلة حافلة قاصمة كاسرة فاتحة فاحمة راغبة راضية آمرة
 ناهية ظاهرة باهرة اخذة حاصرة عاصرة قاشرة خابسة بادية تكشف
 لك ما صدر من الناصر الفاتر من الخلط والخطب والرداءة والغواية والجهالة
 والضلالة والتغافل والتساهل وتعرف لك في نصرته من المقدي والبدئي
 مما لا يفرج به المنصور ولا يرضى وتبين لك ان طريقة الناصر في النصر طريقة
 كدرة خربة بها امتاز بين المهاجرين والانصار وصار بها ضرب المثل في الجدل
 والحمل في الامصار وطار بذكر نصرته الدّبور الى الاقطار وغاير صنعت كل
 غدار ومكاز واستعاذ من خصلته كل حاج وزائر واستفاد من شرعته كل
 حاج واكاث وصار بها اماما لكل حائك ونائك وغيرهما من الاراذل من يوصف
 بالهالك والحالك وتبرهن لك على ان ما نصر به اورث الى الفضيلة لا النقصية ^{او النقصية} وبها
 لا التناحر والضياع لا الفلاح والمطعونية لا المامونية وفيها مع كل ذلك عز
 وود والبراءة تنفتح بها اصداف الازهار وتنشرح بها ثقب الاكاذب وتروي بها كل

ويشفيها كل عليل فدوانه عجالة ناصحة وعلاوة رائعة مشتملة على فوائد مستظرة
وفوائد مستظرفة وكلمات طريفة وفقرات لطيفة ومواعظ شريفة ونصائح
نفيسة وأمثال نظيفة وأخبار غريبة حقيقة بان ينشد في حقها كل فاضل معبر
فكل لفظ منه ودوس من المني وفي كل سطر منه عقد من الدرر أو ينشد في كل
باب منه در مولف كنظم عقود زينتها بالجوهر فان نظم العقد الذي فيه جوهر على غير
تأليف والددر فاخر الترميم فيها الاجتناب عن الفحش والسباب الذي هو شئمة من هو
في ثبات من هو زيل النسخ ليل الحسب تخفيف الحرفة كثيف الصنعة الموصوف بأزائغ
للمنافق والمخادع المماذج والمعروف بارتكاب ما يغضب به الخالق واكتساب ما يكتسب
السارق الأبق والساقط في المضائق سقوط الكج من حائق وأهلبط من درجات الحاذق
الى سوء الخلاق والمضروب به المثل عند كل رجل بوصفه بالخالق لكل وافق وبراشق كل
طارق والألاق لان يرعى بالطارق ويسقى بالفاسق ويلقب بالفاسق الذي امر
بالعزود من غير سبيل الخلاق والسماء والطارق وانه تقسم عظيم رائق ان الاشتغال بال
والشتم ليس الا من شان من هذه اوصاف وهذه القباة وهذه اسماؤه وهذه ادا
لا من شان اهل العلم والحلم لا ينهما من ورت هاتين الصفتين كابر عن كابر وحرث
في المزرعة حرث الاخرة في النشأتين حائر المفاخر عن الكابره ولقد عني الخلا
عشيق فعددت قولهم من الاضلال ان امرؤ من الوفاء سجيّة وفعل كل معذب
مفضال وان لالة المرء علمانه حذوق في احشائه الضغن كامن فامنه بشري فجز
قلبه سليما وقد ماتت له به الضغائن واتي في ما من الموارد العلمية والمصادر الفهمية
ما يقينه بكل طالب مبتدئ ويتنوّه به كل جالب منتقم ويمتدّى بها كل معتمدش ويتعاضد

هذا الكتاب من
الكتاب الذي
هو من
الكتاب الذي
هو من
الكتاب الذي
هو من

بما كل مغتذي ويستلذه كل أخوذني ويستعزه كل مشرق ومغرب وخطب في حلة
 المباحث بالسبل المنصولة الناصرة المقتولة^{حزب دارو} لانه ارتدى برداء الخفاء واعتك بذراع الخفاء^{حقيق}
 وارضى بان ينادى بالجنين في بطون نساء المؤمنين واقتدى بشان المتخفين^{سب} فحاش
 ان لا يخاطب هذا الرجل الاجنبى المتخف بل منصوره القرشي ونهته غير مرة على مكانه
 ناصره ومفاسدة الواهية بالمرّة بعبارات حسنة عذبة غير مرة^{شفين} تنفع المبتلى بها
 الاغلاط لاسيما السوداء والمرّة شفقة عليه وعلى سائر المسلمين^{صفر} حفظي والله عن كل
 مكروء غل في الدين وقل كان جمع من الاخوان الخلال ينصحون بترك هذه المباحة
 والملازمة فائلين بها تضيع اوقانك النفيسة ولما تارك النظيفه وانت اجل من ان
 نصرفها الى حرم مثل التبصرة وتشغل بدفع ما ليس فيه الا المكروء والفجر والظلم والشر
 والتعنت والتردي والهزل والعذل والنباح وال الصباح والرفث والفرث والوبال^{سقط}
 والضلالات والعتاب والتباب والنفس الفحش والفساد والعناد والنجاس^{طاست} والاكاجيب^{سقط} والتعيق^{سقط}
 والنميق^{سقط} والاذني والقهذي والسفاهة والعداوة والغباء والغباء واللغو والسطو^{سقط}
 والنحو والحشو والطغيان^{سقط} العدا^{سقط} ان والسقوط والهبط والخدع والرفع والرفع^{سقط} والله
 والاعتناء ولا فتراء والتعشيش والتنفيش لا فيها مباحث حكمية ولا مسائل علمية
 ولا فوائد مفيدة ولا فرائد مجيدة ولا تقورات سديدة كقريرات العلماء ولا فرائد
 مجيدة كقريرات العقلاء ولا التهذيب كتهذيب الرجال ولا التذويب كتهذيب
 النكاح فمثل هذا لا هو اوهن من سيج العنكبوت جوابه السكوت وعتابه الصمت
 وخطابه الخفوت وقد علمت انهم صدقوا فيما نصحوا وخلصوا فيما ابرزوا لكن في
 تعنت المتعنتين وتفتت المتعصبين وفساد السالكين وعباد الناسكين^{سقط} في التوجه

المكتوبة الرد على التبصرة بحيث يكون لكل سائل نائل تذكرة ويكون مخلص النية
 وصدق الطوية فيه زاد الى في الآخرة والمرجو من الخلان الذين شتمهم لانصاف والوف
 والاخوان الذين شرعهم التباع عن الاعتساف والجحان يطالعوا هذه العجالة بعين
 الاعتدال بعين الاعتلال وشاهدوا هذه العلالة بقلب سليم لا بقلب سليم مع التمسك
 عن غشاة التعصب تعصب من فاز بالعين بالفاء والقيقظ عن سيرة قسوة التصديق
 تصلب من حاز بالعين بدل الرأى وارجو من السيد المنصو واخرية رجاء الله اضل المتبر
 عن الكامل المتبر واضحابه ان لا يعودوا الى ما مضى من الهفوات والخطيئات ويكفوا
 السنهم واعلمهم عن السلوك في مسلك المخرجات والمخرج مات ثم من عاد فاولئك هم الظالمون
 فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك هم
 المارقون ^{افئاس بن سمية البقرة} اول قول هذا واستغفر الله لي والخسوف مع سائر المهاجرين لانصاف
 انه تعالى حلير كير رحيم غفار وهذه الرسالة مرتبة على ابواب خمسة وخاتمة
 الباب الاول في رد الاقوال المتفرقة الواقعة في الديباجة والفاصلة وفيه دراستان
 الاولى في رد هفوات الديباجة والثانية في رد لغويات الفاتحة الباب الثاني في رد
 ما في الباب الاول من التبصرة من الجواب عن ايراد القى ذكرها في مقدمة ابراز النغى الباب
 الثالث في رد الاقوال المتفرقة الواقعة في الباب الثاني من التبصرة المتعلقة بالايرادات التي
 ذكرتها في خاتمة ابراز النغى الباب الرابع في رد الاقوال المتفرقة من التبصرة المتعلقة
 بمباحث ابراز النغى وشفاء النغى وغيرها الباب الخامس في الجواب عن الايرادات
 التي نفوهها صاحب التبصرة في الباب الثالث منها والخاتمة في سرح بعض مسامحات
 صاحب الخاتمة في تصانيفه للمتفرقة غير ما اسلفنا ذكره في ابراز النغى الرسائل ^{لمتشنة}

ولئن لم ينته ولن ينته لاعتون الى ابراز مسامحاته من تصنيافته التي هي خارجية بالمرئ
 وانما رسالة بالمصنفات شفقة على الجاهلين والعلمين ورحمة على العالمين و
 نصيحة له ولسائر المسلمين على ما هو شأن العلماء المنقذين عصمنا الله واياه من تكاثر
 الخطيئات وتواتر السيئات وحفظنا الله واياه من جمع المهمات والمخيلات ونحما الله
 واياه من نومة الغافلين والغافلات وسلك به وبناء على مسلك الفقهاء المقيدين
 آمين يا ارحم الراحمين يا مجيب الدعوات ورافع الدرجات ودافع السيئات وولي
 الحسنات محرمة حبيبه وصفيه سيد الكائنات عليه على له وصحبه ومن تبعه
 الفضليات واذكي صلوات **الباب الاول** في رد الاقوال المتفرقة الواقعة
 في التبصرة في ديباجتها وافتتاحها وهي تضمينة على دراستين **الاولى** في رد الاقوال
 الواقعة في الدباجة **قوله** في صفحة ٣ وقد تجنبت في هذا الجواب سفاسق القول
 فانه نجس عند الطاهرين من البراز والبول **اقول** انظر ناصرك يدعي الاجتناب
 عن اللغويات ويرتكب مع ذلك السب والشتم والفحش وفوق ذلك من حركات ادباب
 الهذيان ما يبعد عن شان الشرفاء فضلا عن العلماء وكل من طالع تبصرة
 ناصرك سواء كان من اتباع الائمة او ممن وافقك شهد بان التبصرة مملو من
 الامور المخوفة وان مثل ذلك بعيد عن شان اهل العلم لان يكون ممن حج ولم
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** اخترت في مطاوي هذا الجواب التعبير عن الراد
 الحاسد بالعدو الباغض العاند وهي ليست من السب والشتم في شيء **اقول** لعلة لم
قوله تعا ولا تنازوا باللقاب بشئ لاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يمتب فاولئك
 هم الظالمون **قوله** تعا ويل لكل همزة لمرة الذي جمع ماله وعدده وقوله تعا يا ايها

منوا لا يسخروا من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن
 ولا تملوا انفسكم وكم مر ما ورد في ذوات المتكلمين بمثل هذه الالفاظ في كتب الحفاظ والعمري
 مثل هذا بعيد عن الطلبة فضلا عن الكملة لا سيما من يظن انه من متبعي الشريعة وانه
 ينصر فجدد المائة واني صفت النظر عما تكلم به ناصر في حق من الردي عمل يقول بالغا
 خلا لعفو وامن بالعرف واعرض عن الجاهلين تالياه اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي
 فافعل ما تشاء فلا والله ما في الدين خيرة ولا الدنيا اذا ذهب الحياء وقار يا قول المتنبى
 واذا ابتك مذمتي من ناقض فهي الشهادة لي باني فاصل **قوله** قال السيوطي في الكنز المثل
 والفلأ المشهور **الحاقول** قد كل اقتداء ناصر باك حيث صدر منه مثل ما صدر منك
 فان هذه النسبة خطأ بلا ريبه يشهد به كل من طالع الكنز المذفون من اوله الى آخره
 واستفاد من مطالبه **يويد** انه لم يذكره احد من ائمة في ترجمة السيوطي من تصانيف
 السيوطي وقد نسبته صاحب كشف الظنون الى يونس المالك لا الى السيوطي وقد صدق عليكما
 ما قلت في حق احدكما انه يخالف صاحب الكشف فيما يكون صحيحا ويوافقه فيما يكون غلطا
بديهي **قوله** لم يكن بين الراد وبين السيد لما جد سابقا المعرفة ولا واسطة اللقاء
 ولا اتحاد الموطر لا وحدة النسب ولا توافق الحسب ولا شئ مما سوى ذلك ولا كتب الخطاء
 مبتدأ منه اليه ولا طلب كتابا من مولفاته ولا اشتاق اليه لا نظر في شئ من مصنفاته
 ولا رد عليه ولا ورق من مجموعاته في كتب خزائنه ولا مخاطبة الحضور ولا ذكر له في
 مجالس بل الراد هو الذي اظهر الخلوص طلبه مولفاته واشتد عليه فلما تفضل السيد ^{بعضها}
 اخذواخذ على بعض كلامه في حواشيه على الكتب المطبوعة **اقول** انظر ناصر كيف
 يبكى بكاء الشكوي ويشكو شكاية الكسلى ما اذا ثبت ان نجت على غلط والبيئة ^{تعبثك}

بما صدق من مساجدك المبينة، وأزالت بذلك الظلمة، ودفعته به الظلم للعلم
هو ظلمات القيامة، وأظهرت المنقولات بصحة، وميزت بين المردود والمقبولات الفصيحة
وقصده به حفظ العوام عن الخطأ والضلال، وأخلصت نيه الهداية والكمال، ولم يزل
العلماء من عهد الساذج^١ لهم جراً إلى الخلف يردون على من غلط واخطأ من كل طرف، ويتحققون
عليه بكل حرف، ويصنفون الكتب في تضعيف مقوله، ويولفون الخطب في تزييف منقوله،
وفد كانوا يرون في ذلك من كذا الواجبات صيانة للخلق عن الخرافات، ولوجع التاليف
التي أتت في مثل هذه التصاريح، لبلغت مجلدات بل خرجت عن حد المعدودات
ولكن، بمجرد الرد على الناس مذموم ما فعلت الأئمة ذلك، ولو كان التنبيه على لغوي
الناس معيوباً لما دخلت حملة الملة تلك المسالك، أفنكر على أن صنعت ما ادرجت
فيه الصواب، راجياً بذلك الثواب، ونصت في ما الفت على الوقائع والبدائع، وذكر
صافي تاليفك من إقبائح والشنائع، ولا ادري ما اذا اراد ناصرك من حديث عدم اللقاء
والمعرفة والشركة في النسب والنسبة، أما علمت أن تعقب جل فيها يصد عنه من لا يفتي
على أن يكون بين الراد والمردود عليه تعارف، وقائ، واتحاد، وطعن، أو اشتراك، نسبي، حسبى
بل الواجب على العلماء شد الميزر للكثير على من يصدر منه اللغو الكثير، والذنب الكبير
واللهو الخطير، الكسب الحقير، ومحاسبة بكل قليل وكثير، ونقيير وقطير، ولو لم يكن بينهما ملاقات
ومشاهدة، ومساوات، ومخاطبة، وأما حديث عدم اشتياقك ونظرك، وتوديقك
فهو عجيب عن مثلك، أعاذك الله من ذلك، فان عدم الاشتياق إلى مطالعة كتب العلماء
المعاصرين من شأن الجاهل، الذين لا يقصدون جمع البدائع واللطائف، والوقائع الشريفة
والمستكبرين المتخترين الذين يظنون نفوسهم أكمل للناس أشراً، وبطراً، ورياءً، وفؤاداً

للناس فلا يرفعون اسأ ولا يضعون ون ابواب بيوتهم نذر اسأ واما حديث اظهر الى الخلو
 وطلب تصانيفه والثناء عليه فهو لا ينافي الرد عليه فاني قد قضيت ما هو الواجب عليه
 ورجوت بذلك ان يكون له على اذ الواجب على العلماء هو ان لا يستنكفوا عن مطالعة
 كتب معاصريهم ولا يتكبروا ولا يتنزهوا عن معانية نبراد لهم واقايتهم ولا يتفخروا به وان لا يكونوا
 تكما وعمما عن الثناء عليه بعد امدح تليق بمقامه من جده افيها ما يغلب ضره على نفعه
 وخبثه على لطفه وسقمه على صحته وخطاه على صوابه يجب عليه ان يردوا عليها
 رد ابلغا ويدبرهوا على بطلان ما كان قبيحا وشنيعا وخيئا وكثيفا ويخلصوا فيه
 النية فانما الاعمال بالنية ثم هذا الواجب وان كان كفاية لا عينيا لكن المسارعة
 الى الخيرات مرغوب فيها عينا فطوبى لمن سارع الى الخيرات وصاحبها الحسنات
 وبادر الى تبين الجهالات والبطالات رداعه من صدر منه تزيين الخرافات
 وبهذا ظهر انه لا منافاة بين الثناء على كتبك وبين ذم زبرك فان الحكم مختلف
 حسب اختلاف الحيثيات وكذا لا منافاة بين طلبها ومعانياتها والرد عليها فان
 الحكم مفترق حسب افتراق الاعتبارات **قوله** ثم ان السيد لما اخبره الناس بصنيعه
 هذا في هوامشه ترك معه الكتاب والخطاب والجواب وسكت عن اساءاته وسيئاته
 على عادة اولي الالباب وهو الى عام الماضي يكتب اليه المخطوط ويسعى للناس في
 ملازمة الرياسة فلم يقبل السيد **قوله** تامل ما ذا يتفوه ناصره ويصفك بوصفك يرضون
 امثلاك هذه عادة السادة كذا والله ان عادات السادات سادات العادات هذه طريقة جيدة
 للمات كذا والله ان هذه طريقة جيدة للخرافات وهذا من حاج ارباب الهداية والاهتداء
 كذا والله ان هذا من حاج اصحاب السعاية ولا رثاء اما علمت ان الاطلاع على عيوب الناس

مفيد لأصحاب العيوب ليتنبهوا عليه ويزيلوا عن نفوسهم العيوب اما عرفان تعقيب المراد
 كان صحيحا لا يستحق هوبه ترك الكتاب والخطاب بل بحسب اداء شكره فمن لم يشكر الناس
 لم يشكر نعمه ربه وازالة ما به تعقب واصلاح ما عليه تعقب وترك الخطاب الكتاب
 عند تعقب الناس من الارجاش لا يستحسنه فضلا الناس بل حلة الانجاش بل حول
 دليل على البغضة والحقد والمحاسدة والكذب والتفخر والتفخر فوحى الله من اذنته على
 مسامحة شكر مبقه وازال مغالطاته وحفظ الخليفة عن سيأته وعد تعقب من
 من حسنة وويل ثرويل لمن تجبر وطفئ وتخر وغوى وغضب من ايرادات معا
 عليه كرب من تبيان مسامحات مالدية وترك الكتاب الجواب وحرم الاجر والثواب
 وما احسن قول عمر بن الخطاب لا خير فيهم ان لم يقولوا لنا ولا خير فينا ان لم نقبل اخرج
 ابو يوسف في كتاب الخراج عن ابي بكر بن عبد الله عن الحسن البصري ان رجلا قال لعمر ^{عليه} السلام
 يا عمر فاكثر عليه فقال قائل سكت فقد كثرت فقال له عمر دعه لا خير فيهم ان لم يقولوا
 لنا الخ وقال حكيم من الحكماء من عطفك فقد ايقظك ومن بصرك فقد نصرك انتهم
 قال آخر من احمر لونه من الصبغة اسود وجهه من الغضبة انتهم انما الناصر الغير الزائر
 كذبت فيما كنت فان ترك الكتاب كان من هذا الجانب لا من ذلك الجانب وذلك لان
 كنت ارسل الى صاحب الاقفا المکتوبات ظنا بمنزلة من العلماء الثقات وادكره فيه
 باوصاف النبلاء والقاب الفضلاء فكتبت الي وانا اذ ذاك مقبلا بمحيد رابا بالذكش
 صاعها الله عن ايفتن وكان ذلك سنة احدى وتسعين واثنين تسعين يعني ذكره بخط
 الروساء والسلاطين ورشدني الى ان اكتب لفظ الثواب مع شرائط الخطا ثم ضمنت له
 محوته من غير العلمين وحسبت انه من دج في روح الامارة وترفع بنفسه ^{بمن} على

فحينئذ لك غلقت ابواب الرسالة غلقاً لا يفتح بعده^١ وسدت ثقبات المكاتبه^٢ سداً
لا ينقب بعده^٣ ولم ارسل بعد ذلك الى الاثن الا مكاتبه واحده مشتمله على سبعى^٤ بعض
الاخوان علباً بالحديث الذى حكى به الغضل لقابله^٥ يعنى الدال على الخير كفاعله^٦ والحديث
الذى خرجوه فى كتبهم^٧ صحوا^٨ يعنى اشفعوا^٩ توجروا^{١٠} فبلغ الى الخبر انه كذب بتلك المكاتبه^{١١}
وغضب^{١٢} سبب بلا سبب^{١٣} واغلظ المقولة^{١٤} بين يديك حامل تلك الرسالة فتعجبت من
ذلك عجباً كثيراً وقلت متعجباً الله اكبر كبراً بعد مثل هذه الحركة^{١٥} عن اصحاب البركة
ثم ان مع امتداد الزمان فى القديح والجرح^{١٦} بحمد الله الى الاثن صافى الجنان عن البغض
والحسد والطغيان لا انكلم^{١٧} لا يعلم^{١٨} ولا انطق^{١٩} الا بحلم^{٢٠} مبالغافى حفظ اللسان^{٢١} محافظاً
للاركان^{٢٢} مقفياً للسلع^{٢٣} باحسان^{٢٤} ولمن خاف مقام ربه^{٢٥} جنات^{٢٦} وهذه عادتى فى
كل من ارت عليه^{٢٧} ان لا ابغى عليه^{٢٨} ولا اتجاوز الحد^{٢٩} ولا اظلم الحد^{٣٠} ولا اشتهر^{٣١} الاب والجداً^{٣٢}
ولا اتهم^{٣٣} موارح الله^{٣٤} والكد^{٣٥} ولا انكلم^{٣٦} فى حقه بكلمات السب والشتم ولا اصفه^{٣٧} فى سائل
بصفات الغضب والظلم واقف^{٣٨} عند ظموا الحق^{٣٩} ولا اجانب^{٤٠} وان كان المردود عليه^{٤١} من
الاجانب^{٤٢} ولا اكون جهداً فى بيان الحق^{٤٣} القراخ^{٤٤} ولا اقصر^{٤٥} فى تبليان^{٤٦} الصدق^{٤٧} الصريح^{٤٨}
مع^{٤٩} النية^{٥٠} واخلاص^{٥١} الطوية^{٥٢} ولا يتركز^{٥٣} فى قلبى^{٥٤} البغض^{٥٥} من رد^{٥٦} على^{٥٧} اوسبى^{٥٨} ظناً^{٥٩}
مننى^{٦٠} ان مثل ذلك نقص^{٦١} ولا نقص فيه^{٦٢} امثل^{٦٣} ولمثل^{٦٤} هذا فليعمل^{٦٥} العاملون^{٦٦} واوكره^{٦٧}
الجاهلون^{٦٨} وبمثل هذا فليفرح^{٦٩} العاملون^{٧٠} ولو كره^{٧١} الناقصون^{٧٢} والعجب^{٧٣} كل العجب^{٧٤}
ومن انصلد^{٧٥} من غره^{٧٦} جريلاً^{٧٧} لمنافسة^{٧٨} والمباغضة^{٧٩} فى صدق^{٨٠} دكر^{٨١} وركن^{٨٢} سيرة^{٨٣} الجماعة^{٨٤}
والمنازعة^{٨٥} فى قلوبكم^{٨٦} كما تشهد^{٨٧} به اخباركم^{٨٨} واثاركم^{٨٩} وهذا مستبعد^{٩٠} عن كل فاضل^{٩١}
فضلاً^{٩٢} عن يدا^{٩٣} انه متفق^{٩٤} ومتدين^{٩٥} ومستعجب^{٩٦} عن كل كامل^{٩٧} فضلاً^{٩٨} عن يناد^{٩٩} يناد^{١٠٠}

محمد بن يحيى الميسني **قوله** مع ان الراد نفسه قد انتفع بمولات مولانا السيد عرف
 منها ما لم يكن يعرفه قبل ذلك بل ارب كما يعلمه اكثر الطلبة **اقول** هذه المعية
 لا تفيد شيئاً فان لا انتفاع بمولاتك على تقدير تسليمه لا يخالف تعقبا ونقضا
 لا ترى ان الامام الشافعي قد استفاد من مالك واهل المدينة ثم رجع عليهم ثم
 والامام محمد انتفع بعلومهم ثم رجع عليهم **قوله** ثم ان السيد كان فارغ التحصيل في زمان
 حياة ابيه وكان له لقاء منه وهو عنزة ابن الراد باعتبار علو السن وسهو الفهم والبراز
 بمثابة ولذا باعتبار صغر العمر وقلة العلم **اقول** انشدك بالله ايها المنصور دفع الله
 من ناجرك الغرور وشتره زيارة سيد القبور قدس ^{له قبر النبي صلى الله عليه وسلم} سيد اهل القبور هل سمعت
 بعالم مثل ذلك او سلك احد من اهل العلم هذه المسالك ^{التي فيها} كلا والله لا يدرك في هذه
 المباركة الا الجاهل الخامل الموصوف بالولوج في الممالك ولا يتكلم بمثل هذه المخرقة
 الا اهل السالك بغير بصيرة في الليل كالحالك ^{الذي} لا من يتصف بالانصاف والناسك ^{الذين} والتمتد
 المسالك كبرت كلمة تخرج من افواههم وعظمت جملة تبرز من استاهم هل هو في عالم
 الوجود حق يقين على كل موجود هل احاطته الملائكة من حوله خاشعين ام نادى
 مناد له هذا الرجل يرتضى ومصطفى فكونوا له خاضعين مالا تجبر بلولاية ^{تختار}
 بالامارة وقد لم يمتثل رياسته من حواكرك ومنه علماء وافرهم اوطول باعاً
 وافضل باعاً واكرم بنجوش واعظم تقوى واجتنب سامن الطرفين والطيب سامن الاولاد
 واشهر كراؤهم فخر اواز يد بسطة في العلم والجسم واشد سطوة في الفهم والحكم فلم
 يختره هو ولا احد من ناصرية ومقربيه مثل هذه الجفوة ولم يسيطر مثل هذه الهفوة
 اما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الطفال الخلق تكلموا وانظف الناس نطقاً

فاحتراته ووامصيته قد مضى الرسول المكرم صاحب الخلق المعظم سبيلاً خاف من
 خلفه اصابع الصلوات واتبعوا الشهوات واختلطوا بالخبثات وخالطوا بالنجاسات
 وتكلموا بالخرافات ونطقوا بالواحيات وسودوا مصائف اعمالهم بلزخرفات وكلفوا كرامهم
 كاتبي فعالهم بكتابة المصيات الخبيثات للخبثين والخبثون للخبثات والطيبات
 للطيبين والطيبون للطيبات كلاً اذ الانسان ليطلق ان نراه استغنى قال لا انا وكم
 الاعلى وعظم كرام الاقصي انا المتشيخ الاكرم والمتشيخ الاعظم لا اظن احدا من المعاصرين يساوي
 ولا احد من الغارين يدانيني وان من سوا من اهل العصر بالنسبة الى كالاطفال
 الغير البالغين مبلغ الرجال انا خير منهم علماً واكثر منهم ستاداً انا من الرجال ولست سمعك
 ما في كلام ناصر المختف من الخبث الردى لفظاً لفظاً فقله ان السيد كان فارغاً ليحصل
 في مان حياة ابيه كلمة خرجت من فرس فيه غير وجيه ولا نبيه اما علم ان هذا
 غير كاف للفضل فكم من فرغ من التحصيل في حياة والدي بعد من اصحاب المجلس وكم من
 كمل في حياته لا يلق بان يحضر مجالس درسي ويستفيد من لفقد استعدادة وذهاب
 محصلاته وكم من فرغ في حياته اتخذ ما كسبه ظهرياً وحسب بغياً وجعل ما علمه
 شيئاً فرياً فعد شقياً وقوله هو منزلة ابي اراد باعتبار علو السن وسمو الفن كلام
 يستحسنه اللئام ويستقيم الكرام لكونه مفرعاً على ما مر سابقاً فاذا بطل بطل
 وتعلم لم تسمع ما اشتهر بالفارسية بزرگي بعقل ست نه سال اي العلوي يكون بالعلم والعقل
 الا بالعلم فكم من طويل العمر غبي فصال ومن هو اقل عمر اصفه كي بالغ الى رتبة
 الحكام اما قري سمعك ان ابن عباس خبير المفسرين وهو الحديث كان في ايام
 الحياة النبوية من الاطفال ثم رقي بها حال الى ان عرج معارج الكمال وفان

في قوله
 المتشيخ
 الاعظم
 لا اظن
 احدا من
 المعاصرين
 يساوي
 ولا احد
 من الغارين
 يدانيني

على شيوخ الصحابة من النساء والرجال ومن تركان عمر رضه بعظمه أكبر تعظيم وفهمه في
مجلسه أكثر تفخيم ولا يفعل مثله في حق غيره مع علوه طبقة وكبره سنأ وطوله
علمه لثقل ان يرد عليك بمثل هذا بان ابا حنيفة كان أكبر منك سنأ وأقدم منك
عصراً وأكثر منك علماً وأوفر منك فهماً فهو بمنزلة ابيك بل جديك وانت بمنزلة ولدك
بل من هو ادنى منه وهذا يستدعي الادب البالغ معه فمالك تضعقه وترد عليه
وما لك اباح ذلك لك وحرمة لغيرك ومثل هذا يجري في جميع اربابك على كل من ^{عطف}
قبلك وقد ردت في كتبك على استاذك وهو بمنزلة والدك وهو الفقيه صدق الينا
الدهلوي وما احسن ما اشهر على لسان كل رجل وصبي من حفر بئر الاخيه فقد
وقع فيه قوله لكن رعونه اهل الراي لا تدع لاحد قلباً سليماً الا سيما كوفه الهند
وقطان محلة الفرج فان دياتهم قد انصرفت في رءاهل الحق قديماً وحديثاً اقول
ما هذه الرعونه وما هذه الخشونه ما هذا الذي تفعله طريقة المناظره ولم ينظر
مثله احد في لازمة الغارة وما هذا الذي تركته شريعة المبداعة ولم يفعل مثله
احد في لا يام الماخيه وانما شان المدافع والمناظران بحجب عما رده عليه ويسلم بار ^{مخطئ}
قاصر ثم اذا عاد اليه خصمه بسيفه حفظ نفسه من جرحه وهكذا الى ان يختتم الكلام وينقضي
الملام كل ذلك مع سلامة النطق والصدق والمجانبة عن اللغو والهندر لان يندب المردو
عليه مع ناصريه للهاجرة والمباغضة والنافسة والمدابرة والملاعة والمشاغمة والمجاهلة
والمكارة والمقاراة والمفاخرة فيسب الراد واباه واعزته ويعيب على من توطن بوطنه
وطن محليته ويتناز بالالقاب المركبة ولا يترك في الخط والخط دقيقة والذي ^{نفسه}
بيد وقامت نصرته بقوة هذا فعل المجانين المقبوحين كالف المعانين الممدوحين

وما شبه هذا صنع الطائفة الشائمة اللاعنة الباغضة الشائمية الصائفة الخاضعة
 الناضجة الملقبة بالامامية والرافضة حيث يبالغون في شتم اهل السنة خلفهم وسلفهم
 ويسبون من يعاصرهم واثامهم واجلادهم ويعيبون على ائمتهم وشركائهم مسكننا وموطننا
 وبلدنا ومحلنا الى ما تنتهي اليه اراؤهم وتقف عليه اهاؤهم **قوله** اما رأيت بالاراد كيف
 في زعمه الباطل على مسند الوقت الشاه ولي الله الدهلوي في شق القمر حتى افججه بعض
 طلبة العلم من اهل رامقو باستكنا بالفتاوى من امصار العرب والعجم **اقول** ذا لم تسمي
 فاصنع ما شئت واذا لم تختربك قنقوة بما اردت وان كان المكذوب والسمعت والمعتوب
 والبهت انظروا صرك وصنيعة وطريقة من يد عليك وصنيعة كيف ذكرت في ابرز الف
 عند البحث عن شعرك الممدد اسم والدك المماجد بانقاب تدل على انه من الاما جد وكيف
 ذكرنا صرك والدي المماجد بما يستنكره كل راجع وساجد قشطان ما بيني وما بينكم فكلاي
 يدل على رتبتي وكلامكم على مرتبتكم وكل فرع يشهد باصلة وكل فرع يخبر عن نسبه
وما احسن قول الشاعر الماهر المعروف بحمص يصح ملكنا فكان العفو منا سجيحة
 فلما ملكتم سال بالدر والنج وحلتموا قتل الاسار وطالما عذونا على الاسر فنعفو و
 نصغ وحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل اناء بالذي فيه ينضح ^{فقر نسبة البطان}
 الى دال والامما جد على محث الهند ولي الله فخر الاما جد في قوله اما شق القمر فعندنا
 ليس من المعجزات الخ وتصويب تقريرات المولوي احمد علي الرامقو المرحوم الشهير بمولوي
 دنا من الخرافات عند كل من لم فهم ادني وعقل يفهم به الفرق بين كيف واقي وان
 كنت في ريب مما بيناه فانظر رسالتنا التي انفقها ردا على الراد الرامقوري المسماة بجمع
 المغر في الرد على نزال الدند فقد ذكرت فيها ما صدر منه من اللغو والهلل ^{والله}

والهند ما يشبه كلام مجانين البشر وان شئت قلت يشبه الحجر والشجر والغباء والمذ
وطالع ايضا رسالتين احدهما في رتبة الاستقلال والثانية في رتبة السيف الماض للفاضل
التونكي كلتا هما للفاضل الكامل في رتبة الافاضل والا ما مثل حبيب وشقيقه للمولوي الحكيم
وكيل احمد لسكند فوري لا زال موصوفا بالفضل المعنوي والصورة من ارشد تلامذة
الوالد ماجد قوله وكذلك رحمه الله الشيخ عبد الحكيم المولوي محمد صالح الحسن
في رسالته تمييز الكلام في بيان الحلال والحرام اقول قد اردت رتبة في ذلك الزمان
وتبين ما زان ما شان وانكشف من هو وخلص من اهتم بالطغيان ولا ادرى
اي قاندة في هذه الزوائد فالزائد يجب حذفه واي نكتة في ايراد هذه الشواهد
تمثله بحجة كسطة زيادة القول تتكى النفس في العمل ومنطق المرء يهديه للزلل
ان اللسان صغير جرمه وله جرم كبير كما قد قيل في المثل فكم ندمت على ما كنت
قلت به وما ندمت على ما لم تكن تقول وهل هذا الا كما لو اخبرتك انه قد رحمه الله
والدك فلان لان من افاضل الدان وفهم المولوي كيل احمد لسكند فوري رحمه الله
رحم ابليغا مقبول لا عند حل شتيمة غير فخردي في رسالته السجدة الرضية وغير من تأليفه
البهية **لكن** استاسلاك مسلك الثوارين المتشدقين ولا ارتضى بمنسك المتعسف المتطعين
وكونا نترك غير ذي من افاضل عرشي لفعل وفعل فقصر وكثر فشر واشهر وحصر وقد
وعقار ونحو ونشر وكهر وشهر الى ان يقبر فيحشر وينشر فينشر قوله من العجائب اليراد
لا يرد على الرافضة الذين واعلى اسلافه ولا استقصاء بل يمدح بعضهم ويرد على الذين
لم يردوا عليه وهم من اهل السنة اقول هذا ليس بحجيث عند الاثنيان الواجب على العلماء
لا قدام ردها هو فاهم ومن المعلوم ان خرافات الرافضة ليست بتل الصادرة لعلم اهل السنة

انهم من غير خلاف خرافات من بعد من اهل السنة وبعدها نفسه من مجد في البلية فان ضررها
 اسرع واحكم قد ضعه حرجه واجبه على علماء العالم قوله وكذا لا يمكن ان يرد هذا الباغض على
 غير السيد من اهل العلم والصلاح كمولانا محمد بشير السهموني وهل هذا الا شأن للذين
 يريدون علوا في الارض فسادا قول ما احسن كلام ناصر حيث يصف نفسه بقوله يطلو عليه
 مولانا ويطلع في مدحه هل سمعت عالما يفعل مثل هذا وهل علمت كاملا يرتفع بمثل
 هذا فان قلت ان مولف التبصرة ليس هو الفاضل البشير بل غيره وهو عبد النصير
 ملقب الخفي تحت السريزمكنه بام الفرج وابي العجب موسوم بعيسى العسير قلت كذب والله
 من خاة هذا واقرش ان مولف التبصرة غير الشيخ ولم يزر قبر المصطفى فان اقد علمنا
 من طراز الكتابة والتقرير في التبصرة انه هو الفاضل البشير الذي رددت عليه في بحث
 الزيادة قال ابو الطيب المتنبى احدي الحسين احدا كدباءه فلق الملية وهي مسلة هتكم
 ومسيرة هات الليل وهي ذكاء وبه شهد عندنا جمع من الاصاغر والاكابر فحيث بلغ
 الدرجة المتواتر وبديل عليه دالة واضحة قول مولف التبصرة في الصفحة التسعين
 بعد المائة بقى ان قولي ان كسانيكه اين مذنب نقول يست نه مجتهد في المذهب ونه مجتهد
 في المسائل ونه از اصحاب تخریج ونه از اصحاب ترجیح ونه از اصحاب متون وان كان بظاهرة
 موهالدهوى سلب الامور المذكورة عن الجرجاني لكن المراد به ما هو خلاف الظاهر
 ان كونه مجتهدا وغيره غير معلوم والدليل عليه قولنا بله محتمل است اير طبقه سابقه
 انه قد حجة قاطعة على ان مولف التبصرة نكت بيعته وهدم عقبة ونسب ملذمت
 يداة وسه ما كتبه في المذهب الماثور وما ابداه من انه لا يرتفع بمثل هذه الخصلة
 ان يرد رجل بنفسه وينسبه الى غيره طلبا للخفية وانه قد كان ارتكب مثل

ثواب عنه توبة لصوحا بعد خلافه واحسرتهم على العباد يسلكون مسالك الفساد
 ويطعنون على الغير ولا ينظرون ماذا يعملهم من التقى والصير هذا حال هؤلاء الأفاك
 الذين يدعون انهم من محققه الاماثل فما ظنك بالغافلين القاصرين ومكروا ومكر الله والله
 خير لما كرين ثم اني ما ذا جنيت واتى قبح ارتكبت ان رددت على من افترى على جهود
 الخفية ونسب اليهم استحباب الزيارة مع ان اكثرهم صرحوا بكونها قريبة من الواجب
 والتقريب من الواجب في حكم الواجب وضعف جميع الاحاديث الواردة في بحث زيارة
 القبر النبوي مع كون بعضها حسنا على الراي الصحيح السوي ثم ترقى مما نفوت فتفوت في رسالة
 اخرى باستحباب الزيارة اجماعا وانكر القول بالوجوب السنية راسا مع اقواله بقول
 الوجوب في الاولي ثم ارفد رسالة اخرى افترى فيها بما لا يفتر به مسلم فضلا عن عالم ومتعلم
 الا من يكون علما اكبر من عقلة ونظرة اكثر من الفهم وهو ان زيارة قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم غير مقدورة غير ممكنة وغير مشروعة وانها ممنوعة ومحرمة وملا
 هاتيك الرسائل بلغويات المسائل وهزليات الدلائل وان فيها بما ينبغي العاقف عليها
 فقلت في نفسي والله يعلم خلوص قلبي ان سكنت عن هذه التقاريظ طوائف الناس
 تلك الاساطير فان نقاد الفنون في هذه الازمنة قليلون واكثر من في عصرنا
 غير مقصون ومفتون غير مأمون فاذا راوا اهل النقد ساكتين ولجدهم في حق
 الرشيد تاركين ظننت صحتها الافكار الحكيمة وامنت بها الانظار العليقة افنكر
 على ان قمت في مقام الاحتقار وقلت يا اهل الخلافة والاتفاق اني انست ناراً في
 هذه البوادي فتعالوا اميز لكم بين العادى وبين الهادى وافرق بين تقرير
 المقبول الموافق للعقول وبين التقرير المغسول المخالف للعقول واعلموا ان طليسان كل

ما ذهب اليه الفاضل المشار اليه بالا فامل كما الشيخ السهمي والسيد القنوجي ^{الشيخ السهمي} يكون حقاً لكون مولفه مقتداً محققاً كثيراً ما يكون للحواد السريع كجودة ^{الشيخ السهمي} وللعقاد
 لرفع هفوة. وكثيراً ما تكون للصريع سطوة وللحزب في المعركة رجعة وعودة
 فاعلم ان يعرف الرجال ويميز بينهم وبين الاطفال ^{لما امرع الملق على الارض} بالا قوال لا ان تعرف الا قوال
 الرجال أفنكر على ان باشرت الى الذب عن سنن سيئ المرسلين وسارعت الى
 حياء ما أثر المتقين أفنكر على ان نقت القول ^{لصحيح} وحققت الفعل الرجح وميزت
 بينه وبين القبيح والشيخ أفنكر على ان أزلك الظلّامة ولولم اقم للازالة لم تزل
 الى قيام القيامة وما احسن قول المتنبي حلالاً لمجاداتكم ما نطق به يديها ليس
 منك سبق الجواد ^{ابن زيد} أرأيت عوصات القول ^{ابن زيد} فاقتلها وعيرى في الطراد ^{ابن زيد} أفنكر
 على ان دفعت الشقم ^{ابن زيد} وانثب ^{ابن زيد} صحيح الحكم ^{ابن زيد} كل ذلك مع حلو هذه شريعتي مع من ارد عليه
 وطريقتي مع من انازعهم وازجر عليهم فلا انكلم بفحش وسب ولا اناظر مع غضب
 وكرب ولا اجمل ولا اشته ولا احقق ولا اعيبه ولا اتجاوز عن الحد فاستأب
 والجد ولا القبه بالانقاب المكروهة كالباغض الحاسد لا اطلق عنان اللسان
 فافع في الطغيان الكاسد وهذا هو الطريق الذي يسلك عليه الامثال المناظرون
 والا فاضل المنازعين وكثيراً ما انشد قول الحريري شكر الرب وفضله الغزير في بظرا
 وفخر فلست انا بفخوري انا امر وليس في خصائصة عيب ولا في فخاره ريب وشغل
 لادس البحر في العلم طلائع وحبذا الطلب اغوض في لجة البيان فاختار الآلي منها
 وانتخب واجتنب البيان الحيثي من القول غيري للتمحط ما المنكر بالمصنات من
 خلق ولا شعار في القويه والكذب واما المشاغب المفارخ وان كان مايا المعاني خاليا

عن المفخرة والمخاض والمفاخر والمشاكر الغاذية في غضب ويقضب ويكره ويسب الذم
 وان كان خيرا من حاضر وباد^{أي المقيم في الغرض} ويلقبه باللقاب الخسية ويطلق عليه الالفاظ
 الكثيفة فتارة يقول انه حاسد وكاسد وتارة يقول انه فاسد عائد ولا يكتفي عليه
 بل يقول نت كذا وكذا وابوك كذا وكذا وعلماء بلدك ومعلمك طورهم كذا وكذا فيذكر
 جملة من المثالب المعائب مع فتح النظر عن الفضائل والمناقب وان كان اكثر ما يذكره
 مكذا بامر نفسه ومفترى من عنده وغرضه من هذه القصة الملقية
 في المراقبة ان يسكت رادة عن ردة طلبا لحفظ عريضة وان يقتصر هو بذلك
 بين البطالة ويمدح بذلك بين الحملة وليس العجب من المشي على هذا المشي حفظ الله
 كل عبد عن هذا المسعى فمن هو جاهل واعى وجادل وادنى وباقل لا يموت ولا يحيى
 وزاقل في ترويج الا باطيل يسعى فاخذ الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة
 لمن يخشى انما العجب ممن يقول اني محمد^{عز} لدين المتين ومحمد للشرع المبين او ان
 احق الحق وابطل الباطل وانصر السيد الشريف سيد الافاضل فيسل على هذا
 المسلك ويدرك بهذا المبرك فيلحذ^{أي يحذر} ثم يلحذ^{أي يحذر} من ان يصير من الاخيار^{أي من} اعماله
 ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ولو لا خوف هلاك
 المالكين وضلالة السالكين لكان ترك الكلام معهم احزى والسكوت عن اغويانهم
 وهزليا^{أي هزليا} لهم اولي قوله ارسل الراد نسفا من ابراز غيه الى مكة من دون انتظار
 لخوابه ظنا منه ان رسالته هذه لا يكون عليها جواب هذا كتابنا شفاه العي لم
 ارسله الى مكة وكلا الى المدينة ولا الى احد من اهل الكوفة مع كونه مشتغلا^{أي مشغلا} بالمناظر
 الحقة اقول فيه ما فيه اما ولا فهو ان نسبة ارسال ابراز الغي الى مكة الى مولف

كاذبة واهية كاسدة ساقطة فان لم ارسله الى الحرمين الشريفين ولا الى بلادنا ثم
ولكن الله اوصله الى الخلال المقام بواسطة المسافرين الكرام والواردين العظام وهذا
آية للقبولية وقلة الخد على كل بكرة وعشية وقد علم الناس من عادته
وان لم يعلم الناس ذو عداوة وعقبي ان كلما اصنف من المفاتيح والرسائل وطبع
في مطبع من المطابع لا ارسله الى جميع الافاضل طلبا للجاه والحشمة ولا الى مشاهير
المواقع رجاء للرياء والسهرة وانما اهديه الى مشاهير العلماء واقسمه على الطلبة
والاذكياء في شتى غاية الاشتهار ويتشتر غاية الانتشار تشد اليه الرجال وتداول
الرجال من الرجال وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من اهل الكمال وهو العلي
المتعال وكذا لا اهتم بطبع التقارير الطويلة العريضة والمدائح الوسيقة الغفيرة
والقالب المكاتب التي يرسلها الى اصحاب العلم وارباب الفهم مع طبع تلك الرسائل والمفاتيح
الا ما يطبع باصرار بعض الاكابر او الاصاغر وهو قليل نادر ظنا من ان تصنيفه كان
مقبولا عند خالفه وهو غاية مقصده ونهاية مرصده فهو حشبي فهو الذي ينشر
رسمه بنفسه ويشهر اسمه في جميع الارض طوله عرضة ويذكره بخير في سماءه
وارضه ويجعله هاديا ونافع الخلق من دون ان يحتاج ذلك الى خم ضخمة من تقريظ
مدح او توصيف حمدي او القالب لطويلة عريضة وان كان غير مقبول عند الخالف
فلا حرج به ان لا يرجع اسمه ولا يذكر ذكره ويكون غير نافع ومن عاين ايضا ان
كلما اصنف مولفا سوا ما كان التحقيق مسئلة وللحق منقحا او كان لتجديد جبل او امرأة
القول من يغالاه امنعه عن كل طالب سائل من غير سعي الوسائل ولا اجعله كلاب
يلكنسه الرجل مخفيا وعيت تكبه الرجل مخليا فيهم في خفائه ويستحي من

الظاهرة واعلانته وقد شهد الاكياش من الجنة والناس ان هذه العادات سادات
 العادات وهي التي ينبغي ان يختارها السادات فعادات السادات سادات العادات
 والله الحمد بل الفهم على ان جلبي على هذه الكرامات لا اقول هذا فخر ابل تحدثا
 بالنعمة وشكر ان ذكر واقعة التبصرة فانه من حين بدء بطبعها في دهلي بادارة
 السيد معظم مال كالمطبع الفاروق اتممت باختفائها كاختفاء المحدث المبتكرة
 وقد انتشر الخبر بذلك في الاطراف والممالك فبيننا على ذلك اذ وصل الي بعض جبا
 الواردين من دهلي الى بلدتي وردت من التبصرة اختطفها في دهلي بخفية فوصل
 اليك ان بعض وراق جمع ناصرك قد وصل الي من يرد عليك فكربت وغضبت فخشيت
 وسببت ووصل منك الى السيد المعظم الزجر ووعيد ^{المر} متفهمنا للاستفسار بانه
 كيف وصل الي الراد ومن اوصله من العباد مشتملا على التخويف الشديد والوعيد و
 التهيب بانك غفلت وما عقلت وخنت وما اتممت وظلمت وما انصفت
 لعلاك اوصلت ما اوصلت وكسبت ما كسبت فالمر تكلن ارسلنا نزل اريب في انك
 نمت وما استيقظت حيث اختطفه رجل من مطبعك ومقرتك وما علمت الحد الحث
 من هذا الغد فان لم تنبأ رسل الي كتي لا اريد طبعها عندك وكن معزولا من طبع
 نبرشي لا اذرها ليدك ولما وصل خير هذا الخبر اني تعجبت بل وكل جل تعجب من
 مالدني ولدتي وقلنا ما لهذا يكتب دة او يرسله طبعها ويخفيه كما يخفي الذي يتجاوز
 حلا ويكتب في بناء وخلاصة المرام عادات وعاداتك في الابواب المتفرقة مختلفة
 غير متلفة فلا تنسب لي ما هو شر يفتك ولا تظن بي ما هو طريقتك آسال الله
 الاكثر في الفضل العليم والطول القدير والحوال الجسيم ان يريل عني وعنك سيئ العاد

عاتقوه عنه السادات ويكثر لنا ولا الهالقيات الصالحات في حقو عنا عند الخليات
 قل لنا من هذه المصنف يقول آمين على هذا الداء الحق ويغيب عن الكذب الحيلة والكسب الشقي
 وأما ثانياً فقولنا من المصنف عجب جداً فان إرسال مولف مؤلفاً الى بلد لا يكون
 على ظن عدم جوابه قطعاً بل يكون لك لينتفع به العالمون في الحال ويعتز الزاحمون
 عن سيق المقال وتحصل لهم الهداية في البدء والمآل وتزول عنهم الضلالة بالاستعجال
 سواء ظن ان الردود عليه محيية او يظن انه بسكت عنه وأما ثالثاً فقولنا نسبة
 هذا الظن الى داخله تحت الظن الخبيث فان الظن اكد الحديث وكنت لا اظن انه
 لا يكون لا برز الذي منك جوابك انك تترك الخطاب نعم كنت اظن امرين وقد صدق ظني
 الامرين أحدهما ان جوابه لا يمكن منك وحده بل ااجمعت اعوانك وانصارك و
 ناديت شيعتك وعشيرتك فيجمعوا اليه ويتفقوا النصر لك فيكتبوا بائلاً فم جواباً
 وان كان خراباً امكن جود الجواب وان كان باعثاً للعذاب وما احسن قول من عجب
 عن قولك انك سطرته الى بعض جوابك فانك كتبت مرة مغاضباً على ما لا يدرك
 وان قادر على استنصار عشرين كما ملا فيردون عليه ويكشفون عماليه فانشد
 في الغود من خير تامل وغود ان قومي تمجوا ولقتل قتل ثواب لا ابالي بجهنم
 كل جمع موثق وقلت بون بعيد بيني وبينه فانه محتاج في الرد على الاستنصار
 العشرين وانا قادر على الرد على العشرين بل المئين من غير احتياج الى ناصر معين
 مذكور فضل الله المبين يوتييه من يشاء ويختص برحمته من يشاء ولو
 كره الضنين وثانيهما ان الجواب ان كل لا يكون الا ملوا من السب والشتم
 والطغيان على ما هو مقتضى يأس الانسان فانه اذا يئس الانسان طال لسانه

وسان لعابه وكثرة النفاية وكبر لعابه وقوة بلايته وان بلايته واما
 رايها فموان تخيل كون شفاء العي مشتقاً على المناظرة الحققة ليس الا كتحليل صاحب
 الاستقصاء وشيعته بكون جميع كتبه مشتقة على المناظرة الحققة قول الله
 نفسه بيده اني عند ما اطلعت على ابراهيم الراد واحطت علما بما فيه من السف
 والفساد استحييت حياء شديدا من ان اكتب عليه الجواب او اخاطبه بخطا
اقول حق لك ولا نصارك ان تستحي من تعقبات الراد النقاد حيث تعقبك
 بما لا يمكن جوابه ولا يتسیر فقه الا ان يكون بالسبب بلا سبب وكلم الفاظ من
 هو ذيل النسب والتشيع والتشيع كعادة خبيث الحسب والاقران بان جامع
 اليابس الرطبت حال الخط وان اخرج ذلك الى الخط قولها وها انا استغفر
 العظيم من الابتلاء بمثل هذا الرد على ذلك الراد الذي لا يهتد الى بيان ولا الى
اقول هذا الاستغفار يحتاج الى الاستغفار من المنصو ولا نصا فان مثل هذا الاستغفار
 معدوم الى لوب الكبار فان التوبة عبارة عن الاستغفار مع الندوة لا عن الاستغفار مع الشتم
 هذا عجب عجائب تستغفر تضرع السباب غافلا عن قول الصادق المصدوق ثواب السلم
 فعوق وما احسن قول ابن الرومي المصدق على من يشكك سبغيرة وهو يسبح في بحر انظفيا
 والعدوان **تشكك المحب** وتشكوهي ظالمة كالقوس تهوي الرمايا وهي من نار
 واني بفضل الله الغنى فعلة واعراض عن حركة اهل زمان وتوضيهم بالحق
 لا ابالي من اعتد منهم وزمان ولا اترك احقائي الشوقي وان سبني خصمي
 واذ ان لا اشتغل بسبه وشقه ولا يسمع احد مني له ذكر او لا قول
 في حقه بسبب ذلك **هجر** والعجب انك تدعي المناظرة ولا تنصو

بما اشترط للمباحثة ولا تعلم ما قررت لها الأئمة من الآداب الملتزمة قال في
 الآداب الباقية شرح الشرفية قال لا ما راوى يجب على المناظران يجتري عن الاختصار
 في الكلام عند المناظرة كيلا يخل بالفهم عن التطويل فيه لئلا يؤدي إلى الملل واما
 لا دخل له في المقصود كيلا يخرج الكلام عن الضبط ولا يلزم البعد عن المطلوب وعن
 كان محييا محترما اذ هيبة الخصم واحترامه ربما يزيل دقة نظره وجودة طبعه وان
 لا يستعمل الالفاظ الغريبة او المحتملة للمعنيين بلا قرينة معينة لئلا يزداد ان يضحك
 ولا يرفع الصوت ولا يتكلم بكلام السفهاء عند المناظرة لانها من صفات الجهال
 وظانفهم فاني لم يستدركوا بجاهلهم وان لا يحجب حقير كيلا يصد عنه بسببه كلام
 ضعيف حتى يغلب عليه الخصم الضعيف **انتهى قوله** ولولا ان السباب شيعة المراتب من طوائف
 الشيعة ومن يوافقه في الاكل والشرب لا سمعتك منه شيئا **اقول** يا اهل الله **انتم** **انتم**
 انظروا الى هذا المقول هل ينطق به احد من اهل المناظرة هل يتكلم به احد ممن تصدى
 للمباحثة يبرا ناصرك من خصال الشيعة ويتكلم بالكلمات الشنيعة فيفر منهم
 ثم يشبه بهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم
 فهو من الذين ينفون عنه وينأون عنه ^{انهم} وان يهلكون الا انفسهم ثم هل بقي فحش
 وهذا ولغو وهذا لم يتكلم به في التبصرة هل من سب لمريات به في ذلك الا ^{ان} **قنا**
 المنتشرة ^{الطلع} **أما** ترى ما فيها من كلمات المباغضة والمنافرة تترى فانظر ما ترى **أما**
 تشعر ما فيها من الهذيان والهزليات فمالك تتدأش وماذا الذي بقي من الفاظ
 السباب الذي يقول في حقه لا سمعتك منه شيئا الا ان يكون المراد الفاظ السبا
 التي يفترها الصواغون والصباغون والصائغون والحاكون والحجامون

والكراتون والاكثرون والزراعون في محاوراتهم عند محاصرتهم وقد اخذ من ذلك
 ايضا نصيبا وافرا وحظا باهرا وقد نصح لي جمع من امثال المدثر وفاضل العصر
 ولصابوا في ذلك وما احظوا بان لا توجه الى رد التبصرة الملقبة بالمرخرفة
 قائلين وقانا النفيسة اجل من ان تتوجه الى هذه المخرقات ولحانك ولطيفة
 اعز من ان تصرفها في رد هذه الخرافات ولما بلغ الامر الى ما ترى من تقريبات كرهية و
 تحريات سقيمة لم يبق لطف المباحثة كخرج المنصور وانصاره عن حيز اصحاب
 المناظرة فقلت لهم صدقتم ونعم ما قلتم لكن خشية وقوع الجهالة في اودية
 الضلال ترجئني وهيئني على ان ادخل في هذه المسالك فاهدي السالك في
 الحوائك واميز بين الناسك والهالك ولولا خوف ضلالة الناس بالدخول في
 الوساوس لتركزت الخطاب مع الانجاش الذين لا يفهمون ولا يعقلون تجنبا ولا يعظمون جدولا
 يتفوهون الا نكرا والله اسأل ان يصح عن ذلك لي ويخفف ميزان بالقاء سياق
 على ظهور الهازين الممازين العيايين السبابيين الثرثارين الفحاشين وان يجنبوا قلبي
 عن تسطير ما يدب نحسنا ويخرب اخريات وان ليهمني الصبر الجميل ويعطيني
 الجزيل وهو حسبي نعم الوكيل وهو ربي نعم الكفيل **الداسة الثانية** في رد ما في
 الفاتحة **قال** ناصرك المخفف في الصفحة الثامنة اما الفاتحة ففي بيان امور وجب
 الاطلاع عليها زيادة للبصيرة والمطلوب **اقول** قد قضيت ما وجب عليك
 والله يجزيك على صنعك وانا اقض ما هو الواجب علي بل على سائر العلماء بحيث تنشر
 به صدق الفضلاء ثم قال الامر الاول ان لست ادعي ان صاحب الاحتاف معصوم لا يقع منه
 غلط خطأ او نسيانا فهذه الخصيصة رب العالمين وكل بني آدم خطاء والتوابون خير الناس

وحمد آدم فحمدت ذنوبه ونسى آدم فاكل من الشجرة فنسيت ذنوبه وخطأ آدم
 وخطأت ذنوبه واول الناس في الناس الانسان يساق السهم والنسيان ضد الغلط
 خطأ ونسياناً غير بعيد عن البشر يا ما كان نبيا كان ورسولا صحابيا او تابعا صدقا
 او محدثا صالحا او مجتهدا ولكن غرضي ان غلاطه ان تثبت كونها اغلاطا ليست من جنس
 اغلاط الطلبة والقاصرين من بضاعتهم في العلم من جهة بل من جنس السهو المنسوبة
 الى المهره الكاملين البالغين في العلم قصه الدراجات وهي التي تعتري غالب المولفين
 تارة من قبل النسخ وتارة من قبل الطبع واخرى من جهة عدم النظر الثاني ومرة من
 جهة اخرى فكما ان تاليفاتهم مع ذلك ليست مما لا ينتفع به فيترك ويحجر فكذلك
 حال تاليفات السيد الشريف حذو احد وسواء بسواء من غير ان يحد ينكر اقول
 ههنا كلام من وجوه تبين لك ان هذه النصرة لك من ناصرك غير مقبولة
 ومصنونة بل عن سبيل التدبير معدولة ومغبونة عند ادب الانصاف وان في
 سياقها ما يستكف عنه عقل العالم بل العالم اشكلا لا يستكاف الاول
 ان ذكر خطأ آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام ونسيانه وجموده في اثناء
 نصرته سيده لا يخلو عن سوء ادب بالجد الاعلى ولا تغور باطلاق الله ورسوله
 فلا يجوز للادني ما يجوز للاعلى وقل شنع جمع من اهل العلم والفضل على
 مثل هذا الصنع وقبحه اشد البقيع واوجبوا على فاعله التعزير وشده واعلم تركه
 والنكير وشده وابانه منكر من القول وزوره لا يليق ارتكابه لمن له ادنى شئ من
 القاضع عياض في الشفا الوجه الخامس ان لا يقصد نقصاء ولا يذكر عيبا ولا سببا
 ولكنه يذرع بذكر بعض وصافه اى النبي صلى الله عليه وسلم وكذا غيره من النبيين

او يستشهد ببعض احواله الجائرة عليه في الدنيا على طريق ضرب المثل والحجة لنفسه او لغيره
 او على التشبيه او عند هزيمة نالته او غضاضة لحقته ليس على سبيل التماس
 والتحقيق بل على مقصد التزيع لنفسه او لغيره او على سبيل القثيل عذر التوفير
 لنبية او على قصد الهزل والتندير بقوله كقول القائل ان قيل في السوء فقد قيل
 في النبي صلى الله عليه وسلم وان كذبت فقد كذب الانبياء وان اذنت فقد
 اذنبوا وانا اسلم من السنة الناس لم تسلم منهم انبياء الله ورسلا وقد صبر
 كما صبروا والعزم من الرسل او كصبر ايوب قد صبر نبى الله على عذابه وحلم على كثر ما صبر
 وكقول المتنبي ايا في امة تداركها الله بغريب كصالح في ثوب وثوب كثير في اشعار المتجربين في
 القول المتساهلين في الكلام كقول المعري كنت موسى آفته بنت شعيب غير ان ليس
 نيكما من فقير وكذلك قوله هو مثله في الفضل لا انه له اياته برسالة جبريل
 وهو منه قول الآخره واذا ما رفعت اياته خفت بين جناحي جبريل فان هذه
 وان لم تضمن سبها ولا اضافت الى الملائكة والانبياء نقصا ولا قصدا ثلها ازدياد
 وغضا فاهو قرابته ولا عظم الرسالة ولا عظم حرمة الاصطفاء ولا عظم خطوة الكرامة
 حتى شبه من سبه في كرامة نالها او معرفة قصد الانتقاء منها او ضرب مثل لطيب
 مجلسه او اعلاء في صفة تحسين كلامه من عظم الله خطره وشفق قدره والبر
 توقيره وبره ونهى عن جهر القول له ورفع الصوت عنده فحق هذا ان جرحى عند القتل الكرامة
 وسبح في قوة تعزيره بحسبة مقالة ومقتصر في ما نطق به وما لوقوعه مثله
 او ندوة او قرينة كلامه من على ما سبق منه ولم يزل المتقدمون يذكرون مثل هذا من جمل ما يخص
 الوجه الثاني ان صدور الخطأ والنسيان كان غير بعيد عن البشر لكن لا صرا على صلاح

ما لم يصلح له دهر بعيد عن البشر لا يختاره الا من تجت طيبته بالشَّرِّ لاسيما اذا نبت
 الخاطي على خطائه احد من رباب الفهم وحصل له ايضا علم انه لا شبهة في كونه من
 ذلة القدر وطغيان القدر **قال الله تعالى** في كتابه المعلى **وهو** الدخام **وقال**
فموضع آخر بل هم قوم خصون **وقال** في موضع آخر ما ضر به لك الاجل **وقال**
تعالى في موضع آخر يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
 يعلمون **وفي** الباب اخبار شهيرة وآيات كثيرة تنادي باعلى النداء على ان الاصرار
 على ما علم خطأه وكتان الحق بعد ما كشف عنه غطاؤه من اجمع الصفات ^{نسبة}
 واشنع الاخلاق الردية **الوجه الثالث** ان قوله في باب اغلاطك ان تثبت
 كونه اغلاطا ينادي بانكم ومن نصركم الى الآن في شك وريث ولم يحصل لكم
 اليقين بكون اغلاطكم اغلاطا بل اريب **وهذا** امر عجائب بلا ارتياح فان اغلاطكم
 في تصانيفكم وان كان بعضها مما يحتفل ان يكون مورد التشبه به ويختص بعلم ذلك
 الخاصة دون العامة فان اكثرها وللاكثر حكم الكل مما يحكم بكونها اغلاطا لكل
 ويحصل التيقن بذلك للطلبة فضلا عن الكلمة ولندكرهنا على طريق الفوج
 نبذنا منها ما قصصنا عليك في ابراز الغي الواقع في شفاء الغي وما لم نقصص ^{هناك}
 وبالفودج يعرف الاصل والفرع يشهد بحال الاصل وتسعود الى فكر ما ندكره ههنا
 عالم ندكره في الاراز وفيما قبله مع غيرة من المسامحات الواضحة في الخاتمة من
 من هذه الرسالة احسن الله بدايتها وخاتمتها وجلها فريدة بين امثالها واقرها
فمنها انكم كتبت في ترجمة ابي عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي من المقصد الثاني
 من اخاف النبلاء وفاتش درسنه ثمان وهشتاد واربعائة **وهذه** العبارة

حلية الاولياء وغيره انه مات في ثامن الشهر سنة ثلاث بعد اربعائة وعمره اربع
 سبعون وان ولادته في السنة السادسة والثلاثين بعد ثلاث مائة وهذا
 امر عجيب وصدقه عن الاديب اللبيب غريب أصا ولا فلان ولادته لما كانت في
 السنة التي ذكرتها وفاته في السنة التي سطرها لم يمكن ان يبلغ عمره الى مدّة قدرتها
 فانه اذا حذف من المائة الرابعة ست وثلاثون بقي اربع وستون وان ضمت معه
 ولادته بقي خمس وستون واذا ضم معه مقدار السنتين من المائة الخامسة او مقدار
 ثلاث اذا حبت سنة وفاته سنة كاملة لم يبلغ المجموع الى ما ذكر وهذا صور الجمع
 على ما يعلمه الاطفال فضلا عن الرجال $\frac{64}{44} \frac{64}{44} \frac{64}{44} \frac{64}{44}$ فالحاصل مائة
 وستون او سبع وستون او ثمان وستون واما ثانيا فلانك ذكرت في المقصد
 الاول عند ذكر الحلية ودلائل النبوة وغيرها ان وفاته سنة ثلاثين بعد
 اربعائة وهذا هو الصحيح كما ذكره الذهبي والياقوت وغيرهما فبين كلاميكم نقص
 ونقص وتساؤل لا تخف ان ذكر الثلاث هي ما وقع في الكتاب من النسخ
 وذلك لان الثلاث تعبيرة بالفارسية سه الثلاثون تعبيرة سه فكتب لنا سه لفظ
 سه مكان سه قلنا لك على تقدير تسليمه فكيف قولك هفتاد وچار سال عمره
 يعني كان عمره اربعا وسبعين اذ الثلاثون اذا جمع مع اربع وستين وخمسين
 اوجع التاسع والعشرون محذوف سنة الوفاة مع احدهما الرصير المجموع بمقدار
 ما ذكرت فان الحاصل من الجمع اما اربع وتسعون او ثلاث وتسعون او خمس وتسعون
 ومن المعلوم ان تعبيرة التسعين بالفارسية نود وتعبيرة السبعين هفتاد وهذا
 اللفظان مما لا يشتبه احدهما بالآخر على كاتب ناظر وان كان موسوما بالعاشر

والعائر ومنها انك ذكرت في باب الوضوء من مسلك الاختصار شرح بلوغ المرام
 ما معر به ان ابن خلكان ذكر ان ولادة الدارقطني كانت سنة ست وثلاث مائة
 وخمسة مائة في القعدة ووفاته يوم الاربعاء الثامن والعاشر من ربيع في القعدة وقيل في ربيع
 سنة خمس ثمانين ثمانمائة انتهى وهذا امر لعله صدر في حالة اللبس والغفلة لا في
 الصحيح واليقظة ^{هو شيارى ١٢} أما ولا فلانه لا وجود لهذا الذي نقلت من تاريخ وفاته في تاريخ ابن
 خلكان وهذه نسخة المطبوعة متداولة بين الطلبة والكلمة فيلنظر فيها من شاء
 الاطلاع على بطلان هذه النسبة في فرية بلا مرية وأما ثانيا فلان وفاته ابن
 خلكان سنة احد وثمانين ستمائة كما ذكره اليافعي في مرآة الجنان ابن شمعة في
 طبقات الشافعية وغيرها من ارباب الخبرة فهل يعقل ان يذكر ابن خلكان في تاريخه
 الذي لقيه في حياته موت الدارقطني في المائة التاسعة وليس له وجود في دار الدنيا
 في تلك المائة الا ان يقال انه صنفه في مدفنه وادرجه في مضجعه وأما ثالثا
 فلانه لو كان كذلك لكان ادرك الدارقطني جمع من المحدثين الذين كانوا فيما بيني وبين
 ولادته ووفاته كالنووي وابن الصلاح والقاضي عياض والعراقي وابن الملقن ^{العيني}
 وابن حجر وابن تيمية وابن القيم وابن رجب ابن عبد الهاد والذهبي والسيوطي والسخاوي
 وغيرهم وبطلانه اظهر من الشمس وابين من الامس وأما رابعا فلانه لو صح ما ذكره
 من التاريخين لمذكورين لزمان يكون عمر الدارقطني في الدنيا انيد من خمسمائة سنة
 ولم يقل به احد من اهل الخبرة ولا عدة احد من المعريين وفيمن بقى الى هذا المثل
 من السنين وأما خامسا فلانك اذنت في المقصد الاول من تخاف النبلاء وفاته
 تارة بسنة خمس ثمانين ثلاث مائة وهو الصحيح كما ذكرته في ابراز الخ وتارة سنة

خمس وثلاثين ثلاث مائة فلا يدري ما هو الصحيح عندنا من هذه الأقوال المتخالفة ومنها
 أنك ذكرت في المقصد الثاني من الاحتجاج أن الشيخ عبد العزيز الدهلوي ولد سنة تسع
 وخمسين بعد الف مائة وأنه توفي بمرور تسعين سنة في سنة تسع وثلاثين بعد الف
 والمائتين وهذا امر خطأ ثبت عند الصبيان فضلا عن إرباب الشأن ومنها
 أنك ذكرت في إجماع العلما أن ناصر المطرزي قرء على الزمخشري أنه ولد سنة
 ثمان وثلاثين وخمسمائة مع أنك ذكرت أيضا هناك أن الزمخشري توفي سنة ثمان
 وثلاثين وخمسمائة أفلا يعلم العاقل اللبيب أن قراءة مثل هذا المولود من مثل هذا
 المتن لا يدينها إلا الغافل الكسب ومنها أنك ذكرت في المقصد الأول من الاحتجاج
 عند ذكر الاحتجاج للسجاءي أنه مات سنة ستين ثمانمائة وهذا غلط قطعاً
 في بيان النسخة وسنأتي إقامة البراهين القطعية عليه ما يات إنشاء الله تعالى ومنها
 أنك أدرخت وفات الدارقطني عند ذكر أربعين في المقصد الأول منه سنة خمس
 وثلاثين ثلاث مائة وهذا باطل قطعاً كما يعلم من إيراد النسخة ومنها أنك أدرخت
 وفات علي القاري المكي في الاحتجاج وغيره تارة سنة أربع وأربعين الف تارة
 سنة ست عشرة ألف وكل من القولين باطل بالعين كما لا يخفى على من طالع
 خلاصة الآثار وذييل الكواكب السائرة وغيرها من تصانيف أولي الفهم وسنأخذ كذلك
 إنشاء الله تعالى ومنها أنك ذكرت في الاحتجاج عند ذكر أسماء رجال الكتب الستة بأن
 السراج ابن الملقن توفي سنة أربع وأربعين وهذا غلط يقيناً كما لا يخفى على من
 طالع الضوء اللامع وغيره ومنها أنك أدرخت وفات ابن عساكر الدمشقي عند ذكر
 تاريخه سنة أحد وسبعين وسبعائة وهذا باطل قطعاً كما لا يخفى على من طالع

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

نارنج ابن خلکان غیره و منها آنکه ارخت وفات الباجی عند ذکر التعديل في
 سنة اربع وسبعين سبعمائة وهذا كونه خطأ لا يشك فيه احد من العلماء
 كما لا يخفى على من طالع العبد و امرأة الجنان وسير النبلاء وغيرها و منها آنکه
 ارخت وفات ابن رجب الحنبلي عند ذکر شرح صحيح البخاري سنة خمس وتسعين
 وتسعمائة وهو غلط لا يشك فيه الا من يتلوا بخط و منها آنکه ارخت في
 الاقحاف والحطة وفات البرزدوي الخنفه شارح صحيح البخاري سنة اربع وثمانين
 وثمانمائة وهذا امر لا يشك في بطلانه احد من قراء التوضيح والتلويح والهداية
 فضلا عن غيره من ارباب الدرایة و منها آنکه ارخت عند ذکر جامع المستأثرين
 وفات ابن كثير الدمشقي سنة اربع وتسعين وثمانمائة وهذا بطلانه غير خاف
 على المورخين فضلا عن الفضلاء المعتمدين و منها آنکه ارخت وفات الجزي عند
 ذکر المحققين بسنة اربع وثلاثين و سبعمائة وهذا يقطع بكونه غلطاً كل من
 نظر الحصن الحصين فضلا عن علماء الدين و منها آنکه ارخت وفات ابن أبي شيبه عند ذکر
 مسنده السنة خمس وثلاثين وثلاث مائة وهذا خطأ بهن عند من نظر صحيح
 وصحيح مسلم فضلا عن غيره من جملة العلماء صاحب الاقحاف و ناصره المقلبه ألكما
 شك في كون هذه الاغلاط ونظارها مما هو مجموع في الاقحاف والاكير والحطة وغيرها
 التي لا يشك احد من الطلبة والكملة في بطلانها اغلاطاً أم حصل لكم اليقين بكونها اغلاطاً
 بينا في ما في قلبكم وأصدقائي حديثكم ولا تكونا من يصدق عليه اذا حدث كذب
 فان الكذب لا سيما اذا كان لكتان الحق الساطع امر خرب تشد كما بالله الذي يغني
 الصادقين ويهلك الكاذبين فان اخترتما الاول فحجب منكما ارباب العلم والفضل

وابن اختها الثاني فامعنى قولهما ان ثبت كونها اغلاطا الدال على الاشتباه والشبهة
 الوجه الرابع ان حكمه على اغلاطه بانها ليست من جنس اغلاط الطلبة والقاصر
 بل من جنس السهوات المنسوبة الى المهرة الكاملة الخ كذب زور فان اغلاط الله سبحانه
 سابقا وافرزا الغي ليست مما يصدر عن الطلبة اصحاب الشعور فضلا عن ادب باب النظر
 الواسع والعبور اليه ليس القول بكون وفات الدار قطنة سنة خمس ثمانين وثمانمائة
 مات فيها عليه الطلبة ليس القول بكون وفات اليزدوى سنة اربع وثمانين ثمانمائة
 مستغرا عند الطلبة ليس الحساب الذي ذكرته في ترجمة ابن نعيم الا صفحا في العلا
 الدهلوى مما تعجب منه الصبيان ليس التاريخ الذي كرت لوفات ابن رجب ابرع عساكر
 وابن ابى شيبة وعبد بن حميد والقضاعي غيرهم يدعيون بالطلان عند مهرة الشان ليس
 ما صدر منك في الاحاف عند ذكر المصالح حصين مما لا يصدر مثله عن احد من المصنفين
 فان اراخت اول وفاته سنة اربع وثلاثين سبعمائة وذكرت بعيدة انه صنفه
 لما فوسن تهور وذكرت بعد سطور عديدة انه فرغ من تاليف الحصن سنة احدى
 وتسعين وتسعمائة ثم ذكرت بعد سطور انه فرغ من شرح الحصن وقلنا فقد بعد
 اربعين سنة من تاليف الحصن سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ونظائر هذه المنزوات
 في تصانيفك كثيرة وكل احد يعلم انها ليست من جنس اغلاط المهرة بل من جنس
 اغلاط القاصرين ومسامحات الغافلين الذين لا يميزون بين الشمال واليمين ولا يفرقون
 بين المكانين المئين الوجه الخامس ان وقوع الاغلاط والمسامحات وان لم يكن مضمرا
 بالتصانيف اهلها لكن كثرة دالة على عدم تنقيح مؤلفها فيحكم عليها بكونها غير معتبرة
 وساقطة ومتروكة ويكون مؤلفها من المتروكين والساقطين اذ المترك اعيا

حافظه فجمعوا للكتب لا ينفع. ولذلك ترى المحدثين لا يقبلون روايات المغفلين
 ويحكمون على من كثرت منه مخالفة الثقات ورواية المنكرات بأنه من المتروكين
 قال ابن حبان البستي في كتاب المجرحين في شأن موسى العبد كان ممن غلب عليه
 الصلاح والعبادة حتى غفل حفظ الأخبار فوقع المناكير في روايته فلما خش خطاؤه
 استحق الترك انتهى وكذلك قاله في حق غيره من المجرحين. قال القاضي الفاضل السبكي في
 فوائد الكرام لا تضر النكارة إلا عند كثرة المخالفة للثقات ففي مقدمة فتح الباري ثابت
 بن عجلان الأنصاري قال العقيل لا يتابع على حديثه وتعقب ذلك أبو الحسن البجلي
 بأن ذلك لا يضره إلا إذا كثرت منه روايات المناكير ومخالفة الثقات قال الحافظ هو كما
 قال انتهى وقال أيضا في شأن عبد الرحمن بن اسحق الواسطي راوي حديث وضع
 اليد تحت السرقة إنما ضعف لأنه خالف في بعض المواضع الثقات وتفرغ ببعضها بالرواية
 وهو لا يضر وإنما تضر كثرة روايات المناكير وكثرة مخالفات الثقات انتهى وقال شمس الدين
 محمد بن عبد الرحمن السخاوي في فتح المغيبات شرح الفية الحديث قال ابن دقيق العبد
 قولهم روى مناكير لا يقتضي تجرده ترك روايته حتى نكث المناكير في روايته وينتهي إلى يقال
 فيه هو منكر الحديث لأن منكر الحديث وصف الرجل يستحق به الترك بحديثه انتهى
 لذلك أيضا ترى العلماء يحكمون على التعاضيف التي كثرت فيها من روايات التساهل و
 التهازل ولم يلزم فيها التقيد أيضا الحق المبين بل جمع الرطب واليابس الغث والسمين
 بانها كلها لا ينفع بها ولا يعتمد عليها وينكرون عليها صفيهم ذلك ويطعنون به فيما لا
 انظر إلى قول الحافظ ابن حجر العسقلاني في شأن كتاب الموضوعات لابن الجوزي فيه
 من المضران يظن ما ليس بموضوع موضوعا عكس الضرر ويستدل بالحكم فانه يظن

باليسر في جميعها ويتعين الاعتناء بالنقاد الكتابيين فإن الكتابين يتساهلوا عدم انتفاع
 بما إلا للعالم بالرفع أنه ما من حديث إلا ويمكن أن يكون قد وقع فيه التساهل انتهى
 قول المستطوع في حيزه وبعد فإن كتاب الموضوعات جمع العلامة ابن الجوزي قد نبه على حفظ
 فديما وحديثا على أن فيه تساهلا كثيرا واحاديث ليست بموضوعات بل فيه أحاديث
 حسنة أخرى صحاح وقد قال شيخ الإسلام ابن حجر بن تيسر تساهل الحاكم في
 المستدرک لعدم النفع بكتابتها إذا ما من حديث أو يمكن أنه ما وقع فيه التساهل فلا
 وجب على الناقد الاعتناء بما ينقله منها من غير تقليد لهما انتهى وألى قول ابن عابدين
 الشافعي الشيخ محمد أمين في رد المختار على الدر المختار في شرح الأشباه ونظائر الله
 بعل قال شيخنا العلامة صالح أنه لا يجوز الافتاء من الكتب المختصرة كالنهر وشرح الكز
 العيني والدر المختار لعدم الاطلاع على حال مصنفها كشرح الكز لملا مسكين وشرح
 النقاية للقهستاني ونقل الأقوال الضعيفة فيها كالتقنية للزاهدی انتهى وألى قول علي
 القاري المكي في بعض سائله قال عصام الدين في حق القهستان أنه لم يكن من تلامذة
 شيخ الإسلام الهرولي من عالمهم ولا من أدانهم وإنما كان جلال الكتب زمانه ولا كان
 يعرف الفقه ولا غيره بين أقرانه ويؤيده أنه يجمع في شرحه هذا بين الغث والسمين انتهى
 والضعيف من غير تصحيح ولا تدقيق فهو خطاطب الليل جامع بين الرطب واليابس في النيل
 انتهى وألى قول البركلي في شأن التقنية القنية وإن كانت فوق الكتب الغير المعتمدة
 وقد نقل عنها بعض العلماء في كتبه لكها مشهورة بضعف الرواية انتهى وألى قول
 ابن عابدين في تنقيح الفتاوى الحامدية الحاوي للزاهدی مشهور بنقل الروايات
 الضعيفة ولذا قال برج هبان وغيره أنه لا عبرة لما يقول الزاهد مخالفا

غبرة انتهى والى قول لذهبي في شان مستدرك الحاكم على ما نقله الشيخ الدهلوي
 في بستان المحدثين بما ااصله الله لا يحل لاحد ان يفتي بحكم الحاكم ما لم ينظر تعقبا
 عليه انتهى والى قول لذهبي في دياحة ميزان الاعتدال انما يضرب الانسان الكذب والاصح
 على كثرة الخطاء والتجريح على تدليس الباطل فانه خيانة وجناية انتهى وبالكحل فكل
 الخطاء وعدم التنقيذ وجمع الرطب واليابس من غير تدقيق وتسد يذبح المولف
 عن حيز الاعتبار ويدخله مع تصنيفه في حيز عدم الاعتبار لاسيما اذا اصر على صمد
 منه ولم يتنبه بعد ما نبه عليه وهذه الصفة موجودة فيك وفي تصانيفك
 فلا يفيد قولنا صرك فذلك حال تصانيف السيد الشريف الخ فان بين تصانيفك
 وتصانيف من سبقك من الناقدين بون مبين نعم لك اسوة بمن سبقك من
 المتساهلين والمغفلين فكما ان تصانيفهم جعلت غير معتبرة وحكم العلماء عليها
 بانها غير صحيحة كذلك تصانيفك حكم عليها بانها جامعة للرطب واليابس غير
 هذبة خذ والنعل بالنعل من غير تفرقة في اسوة بالحاكمين السابقين فالحمد لله
 على ذلك ولكم اسوة بالمحكوم عليهم السابقين فبشر اقتداء فيما هنالك فان
 قال قائل ان التساهل في باب الروايات الحديثة والمسائل الفقهية وان كان مضحا
 بصاحب شاهد على عدم اعتبارها لكن التساهل في باب تراجم العلماء التواريخ والاش
 ليس كذلك والموجود في صاحب الاحقاف هو هذا لذلك قلنا لا أولا ليس هو الذي
 افتر بسقوط الزكاة من مال التجارة وبحل دبيعة كل رجل مجوسيا كان او مشركا وبقط
 القضاء عم ترك الصلوة متعمدا وبحل نكاح ما فوق الاربع من النساء وبجواز صلوة
 قبل الزوال الى غير ذلك من المسائل البشعة الشاذة التي قد دهاجها علماء الامة

رة بعدرة الموجودة في تصانيفه التي ألفها في لفقه والحديث بالكثرة ولا ينفرد أمثلا
 هذه المسائل تغلب الشوكان وابن تيمية الحارث وثانيان في التاريخ في شريف علم الطبقة
 يجب فيها التثبت والتتبع والتسامل فيه ايضا مدموم وقبح انظر الى قول ابن لاثير الجزي
 في تاريخه المسمى بالكامل لقد رايت جماعة ممن يدعى لمعرفة والدراية ويظن بنفسه
 البهر في العلم والرواية بحق التواريخ ويزدريها ويعرض عنه ويلغيها ضامنه ان غاية
 فائدتها انما هو القصص الاخبار ونهاية معرفتها الإحاديث والاسماء وهذه حال
 من اقتصر على القشر ونال لب نظره ومن رزقه الله طبعاً سليماً وهذه صراط مستقيماً
 علون فوائدها كثيرة ومنافعها الدينية والدنيوية جمة غزيرة انتهى وآلى قول احمد
 القرمانى في اخبار الدول واثار الاول لا يجهل نفعه اى علم التاريخ الاساطير الهمة
 جامدة القريحة بلبه الذهن ردى لطبع انتهى وآلى قول المورخ ابن خلدون في مقدمة
 تاريخه اعلم ان في التاريخ في عز المذهب جميع الفوائد شريفة للغاية اذ هو يوضحنا على
 احوال الماضين من الامم في اخلاقهم والانبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياسهم
 في فوائدهم ذلك لمن يرومه في احوال المديح الدنيا فهو محتاج الى ما أخذ متعة
 ومعارف متنوعة وحسن نظره وثبت يفضيان بصاحبها الى الحق وينكبان به
 عن المزلات والمغالطات الاخبار اذا اعتدتها على مجرد النقل ولم تحكم اصول العادة
 وقواعد السياسة وطبيعة العمران والاحوال في الاجتماع الانسانى ولا قيالى الغائب
 منها بالشاهد والحاضر بالذاهب فما لم يوسم فيها من العشور ومزلة القدم والحيد
 عن حادة الصدق وكثيرا ما وقع للمورخين والمفسرين وائمة النقل المغالطة في
 الوقائع والحكايات لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غشا وسعيان لم يعرضوها على

ولا قاسوها بأشياءها ولا سبروها بمعيار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات
وتحكيم النظر والبصيرة في الأخبار فضلوا عن الحق وتأهوا في بيلاء الوهم والغلط
في احصاء الأعداد من الأموال والعساكر إذا عرضت في الحكايات أذهى مظنة الحكمة
ومطية الهدى ولا بد من رجحانها إلى الأصول عرضها على القواعد انتهى وآلى قوله قبل
ذلك أن تحول المورخين في الأسلام قد استوعبوا الأخبار الأيام وجمعوها وسطروها
في صفحات الدفاتر وأودعوها وخطها المتطفلون بدسائس من الباطل وهو أفيها
وأبتدعوها وزخارف من الروايات المضعفة لفقوها ووضعوها واقف تلك
الآثار الكثير من بعدهم واتبعوها وأدوها اليها كما سمعوها ولم يلاحظوا أسباب
الوقائع والأحوال ولم يراعوها ولا رفضوا اثرها في الأحاديث ولا دضوها فالحقيق
قليل وطرف التنقيح في الغالب كليل والغلط والوهم نسب للأخبار وخيل والتقليد
عريق في الأكاديميين وسليخ والتطفل على فنون عريض طويل ومري الجهل بين
الأنام وخير وبيل انتهى وآلى قوله بعد ذكر نبذ من مسامحات المورخين المفسرين
قد زلت أقدام كثير من الإثبات والمورخين في مثل هذه الأحاديث والآراء وعلقت
بافكارهم ونقلها عنهم الكافة من ضعفة النظر والغفلة عن القياس نقلوها هم أيضا
كذلك من غير بحث ولا دوية واندرجت في محفوظاتهم حتى صار في التارخ وأهيا
مختلطاً وناظرة مرتبكا وعدم من مناحي العامة فأذا يحتاج صاحب هذا الفن إلى العلم
بقواعد السياسة وطبائع الموجودات واختلاف الأمور والبقاء والأعصار في السير
والأخلاق والفوائد والنحل والمذاهب سائر الأحوال والأحاطة بالحاضر من ذلك و
مماثلة ما سببه وبين الغائب من الوفاق أو بون ما بينها من الخلاف وتعليل المتفق منها

والمختلف والقيام على اصول لدواعي الملل ومبادئ طوائفها واسباب جدلها ودواعي كونها واحدا
 الباقين منها واخبارهم حتى يكون مستوعبا لاسباب كل حادث واتقيا على اصول كل خبر
 وحيثما تعرض خبر المنقول على ما عنده من القواعد والاصول فان اتفها وجري على
 مقتضاها كان صحيحا والا زيفه واستغنى عنده ولعلك تتفطن من هذا الذي ذكرنا
 ان ما سود به ناصر الى الصفحات العديدة من التبصرة من آخر الصفحة الثامنة
 الى الصفحة الخامسة عشر ببيان مسامحات عديدة واقعة من علماء الامة المحمدية
 لا يفيد لكم شيئا ولا يهدي نفعا فانا لا نكر وقوع المسامحات منا ومن قبلنا من العلماء
 لكن بين اغلاطكم واغلاط من سواكم فرق بين لا يخفى على النبلاء ثم قال ناصر
 الامر الثاني ان تعقبات الحاسد الباغض على السيد الشريف جلبها مبنية على الحسد
 والعناد والخصومة والدلاد وليست من قبيل تعقبات العلماء المحصلين المنصفين
 بل من جنس تعقبات المتعصبين ويدل على هذا الوجه الآية اقول ساصبرون
 جفوت فكم صبرنا مثلك من امير او وزير هذا الدعوى غير مسموعة وعنوانها
 حال على انما صدد عن الحسد وكتمان الحق والبغضة والوجه التي اقام عليها كلها
 مطرودة كما استعرف على وجه ابطالها مفصلة وقد سبقنا كثير من الاما
 والامثال رد واعلى جمع من الائمة والا فاضل فقد رد البخاري امام المحدثين
 في مواضع من صحيحه على ابن حنيفة سيد ائمة الدين ورد ابن تيمية على الحلة وابن
 عبد الهاد على السبكي والسيوطي على السفناوئي والكركي والقسطلاني على السيوطي
 وابن حجر العسقلاني على العيني والعيني على العسقلاني واليا فاع على الذهبي وغيرهم
 على غيرهم ولم يزل هذا داب العلماء من المحدثين والمفسرين والفقهاء والمؤرخين

وغيرهم ردون على من صدر عنه ملاينغى يظهر من ما صدر عنه من الاعتساف والبغى فان كان
 مثل ذلك حسدا وخصومة لزم كون هؤلاء الكبراء من ارباب الخصومة فله اسوة حسنة بهم
 وعن عداهم من النقاد المحققين للحق والمبطلين للباطل والفساد ثم قال الاول انه
 اذا اطلع رجل على غلط رجل كان غلطه من قبيل غلط العلماء المحققين فداب
 اهل العلم من اهل الانصاف فيه انهم ينهون عليه نصيحة للمسلمين وشفقة على
 والدين ويحلونه على محل حسن من سهو النامح والعبث من سطر الى سطر واختلاف القول
 وما يحدو حذوها واما اهل الاعتساف فصنعهم انهم يطعنون عليه بجهلونه وبلزونه
 اقول فيه ملاينغى على نبيه اما اولاً فهو ان هذا الداب انما هو في غلط مرتبة
 اغلاط من قبيل اغلاط المحققين مطلقاً وهذا الوصف مفقود في ما نحن فيه مطلقاً
 فانا قد بينا ان اغلاطه ليست كذلك وحاشا للمتحققين انهم حاشاهم ان يسامحوا
 نحو ذلك واما ثانياً فهو ان لم تعرض لسامحاتك سابقاً الا في تعليقات المتفرقة
 مشتتة رجا ان يحصل لك التنبيه على ما هو داب العلماء في فصل ما ليقانك كما هو شأن
 الفضلاء فلما لم يحصل لك التنبيه بذلك لم تسلك احسن المسالك بل انفرجت جانبك
 شفاء الغث وظرفيه اناك مصر على الغث وجب على التوجه ثانياً الى ابراز مسامحاتك
 شفقة على عباد الله من ينظر تصانيفك من ليست له مهارة في العلوم الشرعية
 والتاريخية فيقع في الضلال باعتقاد المزخرفات الردية. واني ما همزت عليك
 ولا طعنت عليك بما هو مستبعد عن شأن الكلمة. وانا ذكرت في التعليقات انظر
 وفي ابراز الغث الواقع في شفاء الغث كلمات لطيفة متعمدة على لطائف شريفة تشرح
 ما صدر من يعرف قلبه لطائف الادب والفصاحة. ويختار اللفظ المعين

والكافرات المطاعين من ارباب البلاغة واما انت فقد اطلقت عنان اللسان
كما هو مقتضى قولهم اذا نيس الانسان طال اللسان فادرج ناهرا في شفاء العي وفي
التبصرة ودرجه عين درجك كلمات السبيل الشمر التي يجنب عنها اهل العلم
وقد امتثلت في هذا الباب قول رب العالمين خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجنا^ه
ه احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغ نك انه شعبان كرم في مقابر من قاتل لسانه
كانت تماب لبقاء الشجران وكنا انشاء الله بعودة بعد عودة الى اظهار مسامحاتك
شفقة على اقرانك ان لم يحصل لك التنبه بسوء خصالك ثم قال الوجه الثاني
ان توارخ المواليده والوفيات التي تعقبها الحاسد الباغض على السيد الشريف
ليست مما يتعلق به ويتوقف عليه حكم شرعي من ايجاب وخرير وتحليل وغيرها
مع ان تاليفات السيد شحونة من مسائل فقه السنة مما يخالف مذهب الحاسد
هو رد على الاول دون الثاني مع ان الثاني احرى بالتنقيح والتحقيق وهذا البحر
برهان على ان الحامل عليه انما هو الحسد والبغض ون التحقيق واظهار الحق اصح
اقول احفظ لسانك لا تقول فتبتة ان البلاء موكل بالمنطق هذا ليس هانا
مطلقا فضلا عن ان يكون ابهر وبطلان هذا البرهان ابهر واظفر فان التعاقب شيء
دون شيء ليس ليلا على صدره عن جسد وبغض وتاليفاتك ايها السيد وان كانت
مملوكة من مسائل فقه السنة لكن ليس شيء منها صادر من اجتهادك بل كلها او اكثرها
من تحقيقات غيركم كالشوكاني واتباعه والحراني وتلامذته وكثير منها شاذ
مخالف لهم يواهل السنة بل بعضها مما لم يذهب اليه الا اهل البدعة ولو باحتناك
فيها الاشكال الامر عليك ولم يتيسر لك نصير ولا ظهير وضائق عليك الاوض

بما رجبت و وقعت في الضيق العسير وقد مننت ومن لم يشكر الناس لم يشكر به
 بالاكتفاء على مسامحاتك التاريخية واغلاط المنشئة فان كان مطلوبك البحث
 عن تلك المسائل الشاذة المردودة والنظر في تلك الدلائل المطروحة فانظروا
 فان كنت نارا في بوادي هذه الفنون أتتكم مني بما يخبروا قبس بعلمكم تصطلون
 قال الوجه الثالث ان مسامحات صاحب الكشف اكثر من مسامحات السيد الشريف
 وهما اصل مسامحات السيد فرعها والحاسد الباغض لا يرد على صاحب الكشف كما يرد
 على صاحب الاتخاف فهذا ان لم يكن حسدا وبغضا فاذا اقول ^{شبه} الله الحجل طلعت
 واوقنا صرك بمسامحاتك بلسان الصدق فواعجبا تقر بوقوع المسامحات منك
 ولا تغيرها بل تضر عليها وتصلحها ثم تروح الى العطار تبغي شباهاها ولن يصلح
 العطار ما افسده الدهر وماذا اعدت الجواب عند الملك سريع الحساب ^{حساب}
 عندك صحائف اعمالك مملوءة من مغالطاتك هل ينفعك في ذلك اليوم نصير
 عبدا او بشيرا وودة واما الجواب عما تقوه به ناصرك اما اولاهو ان مثل هذا
 التقرير يجرى في كثير من المعترضين من حملة الدين الا ترى الى البخاري يرد على ابن
 حنيفة في كثير من المسائل مع ان جلها ما ذهب اليه غيره من اهل الكوفة كحماد
 وابراهيم النخعي علقمة وغيرهم فلما قيل ان يقول هو لا يرد على غيره ويرد على ابن
 حنيفة فان لم يكن هذا حسدا وبغضا فاذا واما ثانيا فهو ان مسامحات صاحب
 الكشف لا يدعيها من مولفة او من كتاب نسخة او من تهتمى طبعه ومسامحاتك
 ان اكثرها منك وانت مصر على ما صدر منك ولا تتنبه مع التنبيه على خطأ
 ما سبق منك فانت احق بان يتوجه العلماء اليك واما ثالثا فهو ان الذي

يجب على العلماء التعرض بآلامهم وآلامهم لا من هو التعرض بمساحاتنا ولا بمساحات
غيره بشيوع تصانيفك واعتقاد طائفة من الجهلاء بحجة مكتوباتك وأما ما
فهموا التعرض بمساحاتك كان الغرض لأصله منه ان يحصل لك التنبيه على
ما انطيت فتصلح ما افسدت وهذا غير مترتب على كشف صاحب الكشف فلا المروءة
اليه مثل ما توجهت اليك ثم قال ناصرك الوجه الرابع ان الحاسد الباغض لا يرد
عند الرافضة بل يثني على بعض حطلب الدنيا وهم مع كونهم اعداء اهل السنة كلهم
ادون على اسلافه حاشديدا والسيد الشريف من اتباع السنة فهم احقاء بالرد
عليهم من السيد الشريف هذا ادل دليل على الحسد والعناد اقول هذا ليس ليلا
مشتبا لما ادعاه فضلا عن ان يكون ادل بل هو كلام بطل وذاك لكونه منقوضا
بكثير من المعترضين من علماء الدين فلقائل ان يقول البخاري لا يرد على الرافضة
والطوائف المبتدعة مع كونهم من اعدائه واعداء اسلافه ويرد على ابي حنيفة
وهو من اتباع ملته وابن عبد الحاد واشباهه لا يردون على الرافضة مثل ما يردون
على السبكي الى الحسن مع كونه من علماء القرآن السنن والسيوطي لا يرد على الطوائف
المبتدعة مثل ما يرد على السخاوي الكركي مع كونها من علماء الدين النقي وأمثال ذلك
أكثر من ان تحصى فيلزم دخول كل من هؤلاء في رباب الفساد والعناد وبطلانه
لا يخفى على ان الطوائف المبتدعة قلما تضل بمساحاتهم ومغالطاتهم اهل السنة
معلمين بكونهم خارجين عن اتباع السنة وأما مساحات من يتبع الحديث
والقرآن ومغالطاته واختياراته المخالفة لجمهور اهل الحديث والقرآن فالتحجب
بها أكثر فلذلك كان الاشتغال بآراءهم هذا احرج اجدا ثم قال ان الوجه الخامس

انه فوفى ابراز غيه من جواب المطالب المحكمة التي هي اوالكتاب كمسئلة مدرك الركوع
 مدرك الركعة ونصداً لذكر الاختلافات الاخر الواقعة في تاليفات السيّد الشرف
 المتعلقة بتاريخ المواليد الوفيات انما منشأه العجز والحسد اقول ما تركت ذلك
 البحث في ابراز الغي لانه مودثا للتطويل وقد عدت التعرض فيه في موضع آخر
 يناسب التفصيل ولن ينفع في عمري وساعدني نصرتي لاكتب في ذلك البحث ما تنشر
 به صدور اهل عصر ثم قال ناصرك الوجه السادس انه اعترض على الكتاب الموسوم
 بالفرع النامي الذي هو في نسب مؤلف الحطة وعلى نفع الطيب الذي فيه اشعار في
 مدح السنة ودم الراي مع ان هذين الكتابين ليس لهما تعلق بالاحكام الفقهية
 اصلاً فالمرضى عليهما انما هو الحسد اقول ما اكد بك وما اجهلك اترى الورد مختصاً
 بما يتعلق بالاحكام الفقهية اترى لا غلط الواقعة في كتبك تتعلق بما نافعة للتراث
 اما حديث ان حكومتها الفرع والنفع كان المقصود منه التنبيه على كثرة مسامحات
 مؤلفها وعدم تنقيدها صفها ثم قال ناصرك الوجه السابع انه نقل اختلا الوفاة
 الواقع في تاليف السيد الشريف عن كتب عديدة وجعله عدة زلات تكثير للسواد
 مع انه قول احد هذا ليس من جاب المصلين في شيء بل هو سنة الباغضين اقول
 لا والله بل هو سنة المصلين الذين يظهرون كثرة فساد للمفسدين ويدفعون
 مكائد الملحدين شفقة على اهل الدين ونصيحة للمسلمين ثم قال ناصرك الثاني
 انه ارسل ابراز غيه على يد الحاج الى مكة قبل ان يطلع الى جوابه اقول لعنة الله
 على الكاذبين بالله الذي بيني الصوادقين ما ارسلته الى الحرمين ولا الى بلاد مصر ولا
 ولا علمت من صلته في ذلك المقام قد وصل ذلك الكتاب في تلك البلاد بفضل الى العباد

فالحمد لله على ذلك فإنه من آثار قبوله وأنه لما جعله خالص الوجه بلطفه وقسم بالله
 الذي هو البرانية ويمين قد خاب من يفترى عليه ويعين أن خلقه قد يحاسب الخمول العزلة
 وبغض الاشتغال بلا يعني جلة وهزلة وإنما القلة الإلهية هي التي إرادت الشهرة في الظهور
 كاشتهار الزهرة والنور ومخاطبتي للناس بما يقصم الظهور وبلغت رسائل دفاتري
 إلى بلاد واسعة وأمصار شاسعة العبودية على رغبم انفس العداة وقصم ظمير البغاة
 قل موتوا بغضكم إن الله عليهم بذات الصدور والآية المرجع واليه النشور ثم قال
 ناصر في التاسع أنه قد أجرى ولا رسم المخطوطة والكتابة بينه وبين صاحب الاتحاد
 وطلب منه تاليقاته مظهر أنه يريد الاستفادة منها فلما أرسل إليه بعض الرسائل
 طفق بتعقيها قبل أن يرفع الشكوى **أقول** عبارة رسم المخطوطة والكتابة مما تستكشف عنها
 أدب باب الداية وطلب الرسائل غير مناف للتعقيب قد نهتاك على بعض غلاط في
 تعليقها المتفرقة قبل ذلك الطلب لما تمتنته توجهت إلى اظهار ذلك حق الاظهار
 لتبصر به اولوا الابصار وما عنى رفع الشكوى في غلاط واخية ومسامحات فضحت
 ثم قال ناصر في العاشر أنه لما اطلع مؤلف الحطة على صنيعه هذا كتب في جوابه
 ان هذا الطلب ان كان لغرض التعقيب لكفى إرسال الكتاب عملاً بما قال الله وأما السائل
 فلا تهازل **أقول** هذا كذب مروج في اياك ثم اياك ان تنفخ وانجر ناصر عن مثل هذه الأكاذيب
 التي لا يسطرها الا من يتختر ثم قال الحادي عشر انه اظهر الحب في الظاهر واطن البغض
 في الباطن فتعقب في حواشي الكتب تعقبات لا طائل تحتها ولم يرسلها إلى مؤلف الحطة
 لكي لا يطلع عليها الا ان عشر على بعض الطلبة وبلغ نبيرها صاحب الحطة وان هو
 سلك الحاسد **أقول** هذا كله كذب زور وحمل مجرد التعقيل سيما اذا كان واقفا

في موقعه المناسب على الحسد والبغض لا يرتكبه من له ادنى شعور فكل من العلماء يردون
 بعضهم على بعض فيظهر بعضهم مسامحة بعض فيشنع بعضهم على بعض ويقبح بعضهم
 بعض ولم يقل احداً من ذلك صادر عن حسد وبغض في حق محمد الله الى هذا الا ان
 صفا القلب عن الحسد والبغض والطغيان نعم هذا صادق عليك يا ناصر من استلجزة
 للجناح والعناد واستأثره للعلاج بالبغي والفساد فانه لما اظهرت الاغلاط الفاضحة
 وبرزت الكوهم^{الخصومة} الفاحشة تمعرت وتغيرت وتكرت وتخترت واظهرت البغض
 والنفاق وشددت التطلاق على السب والشتم والشقاق وتنفرا ما قاله سيدنا
 شعيب على نبينا وعليه الصلوة والسلام في مواجهة الخاسرين ربنا افهم بيننا وبين
 قوما بالحق وانت خير الفاتحين ثم قال ناصر الامم الثالثان مسامحة هذا الغرض
 اكثر واكثر من مسامحة السيد اقول ما ابرئ نفسي من السهو والنسيان فان خال وطبع
 للانسان لكن لا يخفى على من له ممارسة بمطالعة كتبك انك لوجعت المسامحة
 الواقعة في تصانيفك لم تبلغ العشر العشير بالنسبة الى اغلاطك فداعوك اكثرية باطل
 بلامرية لا بد عيها الا اهل القرية وكعمري لو بلغت مسامحة في تصانيفي الى هذا المقدار
 لا غرت ناكيف وحرقت توصيفاتي وخرقت تصنيفاتي وما توجهت الى الجواب
 عنها احياء من الاخيار ومن الواحد القهار ثم قال ناصر الامم الرابع في بيان
 بعض عاداته فمنها انما اذا نظر الى عبارات مختلفة في كتب القوم في مسألة وترجمة ولا
 يقدر على ترجيح قول وتحقيقه يقول مختارنا في هذه المسئلة بين بين كما قال فضيحات
 الناصح الكبير بعد ذكر مناقب ابي محمد مدائحه وانا سالك مسلك بين بين وامثله
 كثيرة وهذا ليس من التوسط الحمود الذي طوافه الاقراط والتفريط في شئ اقول

سبحان الله لا ندرك حقيقة المراقب وتبطل لسان الملائكة ليس من شأن ان يختار جانب الاوط
 او التفريط ولا ان ارتكب طريق التغليب كما هو شأنك يا صاحب الحطة على ملائفتك
 من طالع قهر يرانك في شأن ابن تيمية والا ما ابي حنيفة فانك وصفت النظر عن كلمات
 التقييم والتشنيع التي صدت من المحدثين في شأن ابن تيمية وبالغت في مدح وثنائه الى
 الدرجة العلية وهممت عن سماع مناقب ابي حنيفة ووضعت عن درجته الشريفة
 وهذا شأن العلماء الذين مقصودهم الهداية: وهذا طريق الفضلاء الذين مرادهم النصيحة
 كلا والله هذا مسلك من يصير اصم واعشى ومن كان في الدنيا اعمى فهو في الآخرة اعمى فغزو
 بالله من العمى والضلالة ومن العمى فقدان البصيرة ثم قال ناصرك ومنها انه
 يجعل ما يخالف دايه وهو اه غير مشروع وان كان هو ما ثبت بالكتاب السنة ولم
 على خلاف دليل اقول لا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق هذا كذب
 مختلف بل هو لا يصدق الا على من افق بعدم وجوب الزكاة في التجارة وتحمل ذبيحة
 مشرك وبعدد نجاسة شجر خنزير وبعدد وجوب القضاء على تارك الصلوة متعمدا
 وغير ذلك من المسائل الموجودة في تصانيف صاحب التحاف والحطة ثم قال ومنها
 انه يجتزم على تحريف فتيا من غير فهم وتدبر غافلا عما قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اجروا وكروا على الفتيا اجروا وكروا على النار اقول هذا ليس الا وصف من اسقط الاجماع
 والقياس من الحجج الشرعية وقد في الفتاوى الشوكاني وابن تيمية وهذه فتاوى
 قد شلت شرقا وغربا وظلمت شمالا وجنوبا: ونحمد الله وقعت في جميع الاطراف
 مقبولة من ايدي نور العلم ان شنع عليها فلا بأس بذلك فان الخفاش لا يؤمن
 ضوء الشمس لا يقدح فيها شيء من ذلك ثم ذكر ناصرك فتوى منسوبة الى حكم

بكونها غلطاً وعبارة من غاية الكلام في بيان الحلال والحرام للوالد العلم ادخله الله
 دار السلام وحكم بكونها مغلطة وما احسن قول البستي عاذ العزود علم الفتنة قلبه هدى
 وسيرته عدلا واخلاقه حسنة فبشر ان الله اولاه فتنة تغشيه حرمانا وتوسع
 حزننا وهل هذا الا صنع الا اذا دل حيث يقول احدهم للآخر انك غلطت فيقول هو
 جرابه انك قد اخطأت وابوك وجدك ايضا اخطا وفي ذاك اختيار مثل هذا الصنع
 الشنيع احد من الافاضل لا والله ليس هو الا ديدن الجاهل والغافل والجور عاتب
 به ناصر اني لا اذكر تلك الفتوى التي نسبها الي فان كان الخطأ في ذلك صاددا من قلبي رجو
 من الله العفو من ذلك وكست انا والغافل اصلاح الاغلاط الصريحة ومبا لغافل ختيا
 الكذب كتمان الحقيقة واما عبارة الوالد العلم فقد كانت تحت غاية الكلام فيما طبع
 اول مرة فلما اورد عليها المولى ابو الحسن محمد صالح ووقف على ايراده الوالد المرحوم صلح
 نسخة غاية الكلام طبعت مرة ثانية تنالية عن الاسقام فلاخذ بمثل هذا ليس
 الا من شأن الجهلاء لا يرتكبه من بعيد من العلماء وهذه نسخ غاية الكلام المطبوعة بالمر
 الاخرى متداولة في البلاد والقرى فانظرو فيها وتب من هذه الجريمة التي ارتكبتها
 نحن الذين غدت رحي حسابهم ولها على قطب الفخار مدارة ثم قال ناصر ومنه الله
 بطعن على غيره ممن لا يقدرون على الفنون الخفية طعنا بليغا ويرتكب هذا بنفسه هذا
 ظاهر عند من ينظر الى تاليقاته اقول اني لم اطعن على احد مجرد مخالفته الخفية
 نعم طعنت على من خالف جمهور علماء الامة المحمدية من غير حجة قطعية او افتري على
 الخفية لا صلاح آرائه الغير المرضية ومحمد الله ان ابرئ من هذه الخصال
 الردية ولنا نفوس لنيل المجد عاشقة ولو تسلت اسلناها على الاسل لا ينزل المجد

الا في منازلنا كالنوم ليس له اولى من الموت ثم قال ناصر وانه يشنع على غيره من
 بخلاف الجمهور تشنيعا بليغا ثم تركب بنفسه هذا الخنزير كما قال بوجوب زيارة قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم قول مخالف للجمهور عند جدان دليل بعث الرجل عليها غير مستقيمة عند ارباب الشعور
 وقول بوجوب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم قد اختاره جمع من الخفية بل مال اليه
 الجمهور بخلاف القول بحرمة زيارة قبره وعدة مشرع عتبه الذي اختاره هذا الناصر المخفف
 فانه لا يقول بالاشقة وغوثي او بليد وغيره فلا يستحق من به العلة حيث لا ينظر الى قوله
 الخبيث وبطيل لسان الملام على من ذهب الى المذهب اللطيف لقد صدق من قال في حق
 امثالنا اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ثم قال ناصر وانه يتركب الكذب لتأييد
 مذهبه مسلكه اقول من يكسب خطيئة او اثما ثم يرميه برئيسا فقد احتل هتنا واثما
 منينا فتب الله من هذه الاكاذيب واستغفر الله تجدد الله غفورا رحيمًا ثم ذكر ناصر
 المخفف مطاعن اخر ايضا لكل احد من الطلبة والكلمة يعلم علم اليقين اني برئ منها وان كلامه
 كله افتراء بلا امتراء فلاحاجة الى دفعها وتضييع الاوقات النفيسة بردها ثم قال
 ناصر المخفف الامر السادس في بيان حقيقة تاليفات السيد المنيق وهو ان تاليفه المؤلف
 الحقة ولا تخالف على نوعين أحدهما ما ألفه في ابتداء طلب العلم وقد اخرج في الفهرس
 المسمر بلادة الطريق عن عداوة وفاته فتأنيها ما اعتمد عليه لجلان الاول انه
 طبع في كافور في المطبع النظامي وفي اللكهنو في المطبع العلوي وغيره فهذا كثيرا ما نسخ
 الناس نسخون والمصححون والثاني انه طبع في بوفال ومصر واسلامبول وتصحيح الناسخين
 ومنهم من فيه اقل قليل الخ اقول بين لنا ايها السيد النجيب هل ما سطره ناصر
 المخفف صدق ام في كذب مريب فان كان عندك كذا فلاحاجة لنا الى حجة بل يكفيك

لن نصح الكاذب المتعصب بقول كبري ش ^{عليك بالصديق ولوانه} أخرقك الصدق
 بناد الوعيد ^{وأنفع رضائي لله فاعبني الورثي من اسخط المولى وارضى العبيد} وان كان عندك
 صدقاً فهو عند غير مقبول عند رباب العقول فان النساخ ^{وهي} الطبع لا يسمون
 مثل هذا المنسخ الموجود في تصانيفك وحاشاهم من ذلك وهذه كتب كثيرة ودفاتر غفيرة
 في فنون متفرقة وعلوم متشتة مما طبع في المطبع العلوي النظامي وغيرهما موجودة
 بأيدي الطلبة والكلمة شرقا وغربا يدرسونها ويطلبونها صباحا ومساءً وليس فيها
 هذا القدر من المنسخ المسطور في صحائفك أكانت لهم منك عداوة حيث طبعوا كل الكتب
 مصححة وجعلوا كتبك مختوية ^{على} ان الاغلاط الواقعة من رباب الطبع النسخ تكون من
 قبيل نقصان حرف او كلمة او نقطة او سطر او زيادة او نحو ذلك لان يغيروا من عند
 انفسهم تواريخها الوقتية ويبدلوها في الحوادث مع انه لو كان هذا العذر صحيحاً فلا ترد
 من اول الامر ان كل ما وجد من اغلاط صادرة من نساخ دفاتر ش وطابعي كتبي ولم تحتج الى ان
 تشبثت به ذيل مولف كشف الظنون والبستان والفرح آباد وتجبباً ناقل محض لهذا
 من مفرداتي ثم ذكرنا صرك من الصفحة الثامنة والعشرين الى اول الحادية والثلاثين
 كلمات استوت بها صفحا عمالة وتجببت منها كما تبوا احواله غافلا عن قول به المجيد
 ما يلفظ من قول لا لاديه رقيب عتيد وآمنا من جد المفترى والحساب السوفلا حاجة
 ردها وتضييع الوقت بالجواب منها وقد شهد كل من اعطى العقل على ان مثل هذا السب
 والمز والطعن والهمز والافتراء والبهتان والاكثار عما شهد به العيان لا يصد الا من تعم
 بعمامة الجهل اوارتد برءاء الحد بلغنا السماء بانسابنا ولولا السماء لحزننا السماء
 اذا ذكر الناس كل ملوكا وكانوا عبيدا وكانوا امة تجار رجال ولم يحشم ابن الله لي ان قول الهجاء

من العلوم واجاب مثل هذه المحالة لا يليق بارباب الشرافة فضلا عن جملة رايات الشريعة
 ومبتدع الطريقة السنية نعم اوقايله احد من الا راخل وواحد من يوسم بالجاهل ومن ليس
 نصيب من العلم وشرافة النسب لسبب سب وكبر وغيث ونقم منه بالفحش والشر واقبح عليه
 كافتقارهم الغم وحصره وسجنه وعاقبه وضغطه وكهره وزجره وصارعه وشاتمته
 حلا النعل فزمنه على الموضع لم يجد مفرا ونادى بل من مغيب يغيبنا وهل ناصر ينظرنا
 ويدفع عنا شرا وانى عامل بما امر الله به عبادة من الصغ عن الامر الجاهل ومتمثلا
 يقول ابن الاسود اذ يلح وانى لينحاف عن الجمل والخنا وعن شتم اقوام خلاق اربع
 حياء واسلام وتقوى انى كرم ومثله من يضروني فحش فشتان ما بينى وبينك انى على
 كل حال استقيم وتضلع وتكتم ما قيل له خذ العفو وامر بالعرف كما امرت واعرض عن الجاهل
 ولين في الكلام لكل الا نام مستحسن من ذوى الجاه ليلن واصا ماتقوه به ناصر المختف
 بالنسبة الى تاليفات الوالد العلامة ادخله الله دار السلام انها جاءت جامعة لعظام
 الخفيات والمزخرفات ينطق بذلك لسان عامة الطلبة فضلا عن الكلمة الخ فكل احد
 يعلم انه كلام باطل صادر عن غافل جاهل الله اكبر هل تنكر فضائل من سادت
 فضائله كالشمس لم تغب وانه حافظ الاسلام عالمة سادت فتاواه في الافاق لشعب
 له التصانيف دلت في تفرده بالحفظ والفهم الاتقان الكتب وما للشمس نبان لم ير ضوء
 الخفاش وما على الميت عيب ان سرق كفه النباش وقد شهد كل من خل في سوق
 العلوق ونال حظا من الفهور من الادان الا قاض في جميع اطراف الاراض ان تصانيفه
 في فنون المعقول والمنقول لم يوجد لها نظير على مر الدهور ولم يثبت لها مثل على
 مرور العصور وان العلماء في عصره ومن خلفه كلهم عيال على تاليفاته وجاؤون بحكم

بين يك تحقيقاته اولئك آيات فحسنى بمثلهما اذا جمعنا با امير الجامع ولعمري لقد
 في تصنيفاته بتحقيقات منيعة وتدقيقات منيفة ولباطن شريفة وشرائط لطيفة
 قد عجزت عنها اهل عصره بل اكثر من سبقه فضلا عن خلفه لقدفاق اهل العلم حيا
 وميتا فاضمعت به الامثال في الناس تضرب هو الاصل طاب الفرع منه بطييه
 ولم لا يطيب الفرع والاصل طيب فالقول في مثل تصنيف هذا المتبحر بما صدر من مثل
 هذا المتبحر ليس الا كما قال قدماء الكافرين في حق كلام رب العالمين انه ليس الا اساطير
 الاولين وان من لم يتبع به شاعرا وساحرا ومجنونا ومن لم يفتري ما خسر شمس الضحى وشمس
 طالعته ان لا يرى ضواها من ليس باصبر واما ما تفوه بالنسبة الى تصنيف تلامذة
 انه لا بركة فيها ولا في شرفه قول يشبه احوال المخالفين السابقين للسلف والخلف وليس هو منهم
 اما عرفان من تلامذتي محمد الله من يقدر باستعداده التاثر ان يدرك مثال الناصب
 بالتأثر وتصانيفي ان لم تكن فيها بركة فلا في وجه حصلت لها الشهرة وقعت عليها انظار
 القبول من ارباب العقول ومن لم يجعل الله له نورا فخاله من نور فهو يتختر في ما يظنه
 ويصدق ما يتوهمه من اوهام القصور والفتور اذ ارضيت عنى كرام عشرين فلا
 زال غضبا ناعلا لئلا يحاط بهم ليس تصنيف من تصنيف موصوفات مجمع المجلد ولا موسوما
 بمنع المزخرفات وليس فيها انتحال عن كلام الشوكاني او الحارثي ولا في انقل محض النقل
 البطل الحارثي ولست انا كالتى نقضت غزها من بعد قوة انكاثا ولا كالذي جمع بمحصى
 خبير واحد احداثا فان كانت البركة مقتصرة على ان يجمع احد كتابا نقل محضا
 وانتحالا سال كافيه مسلوك حاطب الليل غير عيزيين الرجل والخيال مقرا انه لم يلزم
 في الصحة ولا الاحقاق بل قد جمع الرطب واليابس والنقل المحض الارتفاع

فاني اعوذ بالله من مثل هذه الحركات التي لا يعدها رباب العقل الاسفسطة واما ما نسب
 الى ناصر له الخلق من تكلم بكلمات شنيعة في حقك فلا انصاف في هذا الامر بيده فانظر
 بعين الانصاف وازل عنك حجاب الاعتساف ولا تكن كالذي يلوع ويصيح ويتفح ولا
 يستقيث انظر الى ايرادك عليك في تعلقاتك المتفرقة لبيت فيها في حقك كلمات شنيعة
 الا مثل ما يكتب العلماء في رد العلماء كما كتب الدواني في رد الشيرازي وبالعكس والسجاء
 في رد السيوطي بالعكس والعيني في رد العسقلاني وبالعكس والمجد الفيروز آبادي مؤلف
 القاموس في حق مؤلف الصحاح الجوهرشي وغيرهم في رد غيرهم بل توجد في مناقشات
 السيوطي ومعاصريه كلمات ازيد واشنع من تلك الكلمات وليس في مطاوي ايرادك مثل
 تلك الكلمات ثم لما الف من قبلك شفاء العي ملئ ذلك الكتاب من الفاظ الغي فمنها
 قول ناصر و قوله كقولك فيديل يعلم انه غائص في بحار التعصب لامية ومنها قوله
 هو له السارة الكبار لا يلتفتون الى خزعبيلاته وهذراته ولا يلحظون الى زخرفاته
 وجمالاته ومنها قوله ناويل الرد الوافان شاء خالق الكونين الكافل لزلات المعترض و
 ومنها قوله وهذا بحر هار على قلة حياء من جاء به ومنها قوله ليس من سيرة الانسا
 المحدث ومنها قوله كما قال ابو ابي حنيفة في حق ابن تيمية ما قال وهو من الجاهلين ازيد
 من هذا كل ما دج في خاتمة طبع شفاء العي التي الفيتهم تهتم طبعه ابن الفاروق معظم اهل العلم
 من الفاظ مستقيمة عبارات مستكره شتمت باخا صارت خاتمة بالشر والسب ولا حول
 ولا قوة الا بالرب فعليك ايها السيد المنيف ان تاذن كلماتي مع كلماتك وتظن الفرق بين
 عبارتي وعبارتك في تلويح القطيعة من اتاها وانت ستنتها للناس قبل
 شر جاءت الطامتا الكبرى وهي الرسالة السماة بتبصرة الناقد رد كيد الحاسد

بسم الله الرحمن الرحيم
 في رد ناصر له الخلق

المملوءة من كلمات السب والشتم القصوة ليس فيها الجواب عن اصل ايراد اني ولا دفع ثلثي
 وليس فيها الا المكروا والفحش والفسق والفجور كما هو شأن من اذا خاصم فحرم طال لسانه عند
 ثبوت الخطا والقصوة اخذها شان العلماء المناظرين اهذا يدن حجة الملة والدين
 أهذه طريقة متبع السنة أهذه خصلة مجد الملة اذا كنت في مرفك فيه محسنا
 فما قليل انت ماض وتاركة فيكم دحت الايام ارباب دولة وقد ملكوا اضعاف مائة
 مالكة وعليك ان توازن كلماتي اللطيفة البصادرة صد في هذا التاليف مع
 كلماته الصادرة في ذلك التاليف تجد بينهما فواظها رؤوبونا باهرأه وجهل حدناه
 بفضل حلومنا ولواننا شئنا حدناه بالجهل **واما قول** ناصر الملتحف يا الله العجب
 من فرار ذلك العاند من اقرار عناده مع السيد وهو البادي لهذا الايراد والبتك
 اظلم كما ورد في الحجة الخ فحجب عن مثلك ومثله صادر عن شدة جهالة فانه لو كان
 البادي اظلم جزئية لا يتبع في الشكل الاول وان كانت كلية فهي باطلة لا يتقول بها
 الا من جهل فانه يلزم على هذا ان يكون البادون لرد اهل البدعة من اهل السنة
 من الظالمين ويلزم ان يكون البخاري البادي للرد على ابي حنيفة والمجد البادى
 لا ياراد على الجوهرى غيره من ائمة اللغة وغيرها من بدأ واورد غيرها من العباد
 وهذا لا يلزمه الا اكبر الفاسقين سنعلم يا نووم اذا التقينا عدا عندا لا رمن
 الظلوم اما والله ان الظلم لو لم وما زال الظلوم هو الملوثر **الباب الثاني** في رد ما في
 الباب الاول من الجواب عن ايراداته التي اوردها على صلاحتها في مقصدها بلز الغي
 على وجه يحقق الحق ويبطل الباطل ويزيل العي **اعلم** وفقك الله لا صلاح قصايفك
 ان ناصر الملتحف قد مهد لا صلاح كلماتك والجواب عما في ايراد الغي مقدمات فليها ان

كلها عاطلة وباطلة فقال لا بد هناك من تمهيد مقدمات الأولى ان التواريخ ما فيه
 مساع كثيرة للاختلاف والاختلاط والوهم وهذا ان كان من اجلي للبيعات عند اول
 العفل والاختلاف لكن خفي مشرعا على من تعود الاعتساف فاجبت على غم من مشى على خلا
 مقتضاه وعكس فخواه ان اذكره هنا عدة امثلة الاولى تاريخ وفات رسول الله ^{صلى الله}
 عليه وسلم الخ وذكر بعده الاختلاف الواقع في وفات رسول الله وابي بكر وسن عمر وقيل
 عثمان وقيل علي وفات طلحة وسعد بن ابى قاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف
 وحكيم بن حزام وحسان بن ثابت وحطاب بن عبد العزى وولادة سفيان الثوري وفات
 مالك وابي حنيفة والشافعي واحمد ومسلم والترمذي وولادة النسائي وابي نعيم ^{الخطيب}
 ووفيات ابى الطفيل وانس وسهل والسائب وجابر وابي عمرو وعبد الله بن ابى دق وعبد الله
 بن بسر وابي امامة واثلة وعبد الله بن الحارث والهرباس ورويع وسلمة بن الاكوع
 وسعيد بن سعد وهارون بن مكي وابي اسحق النديم وابراهيم الحصري وولادة ابى جعفر
 الطحاوي وفات احمد الثعلبي واحمد بن فارس وابي العباس النامي وامارة ابن نصر مر واثلة
 اشهب وفات امية بن ابى المصلح والمازني وابي شقيق وولادة جعفر الصادق وابي نوح
 ووقاحاد وخليفة والخليل وراثة العدوية والسم وسعيد بن المسيب وسليمان بن بيار
 وابي محمد التستري الصعلوكي والقاضي شريح والاحنف وابي الاسود وابي سيمان الداراني
 وولادة الشعبي على الرضا وفات القاضي الجرجاني وابي مأكولا وابي سبده وابي البوب
 وابي الرومي منقذ وسيبويه والامام باقر والزهرى القفال والعلاف وولادة ^{لعسكري} محمد
 والشهرستاني وفات الجلال الرازي وابي بكر الجصاص وبكار والحسن الاصطخري وخليل بن
 قاسم وصاعد والكلابي والنسفي والمخني وصدر الشريعز وعلي بن داود والعقيلي ^{سم} قاسم

الهنل وشمس الأئمة السرخسي محمد بن الحسين البخاري ابن النقيب ابن الليث ويعقوب النكدي
 ويوسف القرطبي وكنى ابن حجر وابن اسحق الشيباني وعلقمة وحفص بن المومنين وميمونة
 وابن عبد الرحمن بن زيد المديني وعبد الرحمن النخعي وابن كعب بن طلحة وكلاهما مالكا
 ووفات الشريف الرضي تاريخ وقوع طاعون الجارف في مدة حياة ابن جبار
اقول انظر الى صنيعه هذا حيث سونحو ثمانية اوراق بكذا وكذا وطول الكلام كثير
 الا مثله ليطول مدحه عند البطلة اهذا شان لكلمة لا بل هو دين الجماعة
ولا ادري لم احتفل المشقة في تحرير هذه الا مثله حيث اخذها من مواضع
 متفرقة وصنهارسالت الفوائد البهية في تراجم الحنفية ولو اخذت كتابا واحدا
 كتب التاييد والترجم كاسد الغابة او الاصابة او مرآة الجنان للياضي او الكامل لابن
 الاثير الجرجاني وكتب ما فيه من الاختلافات الواقعة في التواريخ والترجم لسهل عليه
 الخطب وكبر حجم ما كتب وظهر فضله في عين الناس ازيد فظهر فضله من هذا القدر
 من تسويد القرطاس **واعجب** منه الانتشار والخلط في سحر الاشارة فقد يدرك
 نارة واحدا من الفقهاء ونارة واحدا من الصحابة ونارة واحدا من المجتهدين ونارة
 واحدا من المحدثين من غير لحاظ الترتيب الزمني او التقدم والرجح **وهذا** ما يستلزم
 عند ارباب الفطنة واصحاب الشرافة **ولعل** اقتدى في هذا سيرتنا في
 تصانيفنا فقم المقتد في نعم المقتد في نعم الهادي ونعم المحدث **واما** المقدمة
 التي مهدها للاصلاح فلا تفيد شيئا من الاصلاح وهي وان كانت في زعم كحائط العجز
 فلا تنفع من قضاء التماسك وكيف يصلح العطار ما افسده الدهر وكيف يصلح البيطار
 ما غلب عليه الضرر والشر **وذلك** لان وجود الاختلاف والوجع والاختلاف لا يفسد

من العجينة
 من الجبان
 بنها عجزه
 دلوها العجينة
 وسبيلنا ولدت
 والافاضلة
 الرضا قبل
 شمسك ملك
 فاشرب الغدا
 فاشرب غابت
 اعطى في حصر
 زينا اريد ان
 تخدعنا
 التماسك فتنى
 التماسك
 صورة التماسك
 فانه لمواضعة
 الرضا الفاضل
 ان كانت كذا في
 المستطرفة

في كتب التاريخ بل وفي غيرها ايضا من خارج العلم وان كان غير مستنكر عند ارباب
 النظر لكن من البصيرة وبصائر تفكر ويتبصر ويذكر ما ترجم من الاقوال المختلفة
 بالحج العقلية او النقلية ويطرح ما يكون من الاقوال المغسولة والآراء المردولة
 او يذكر القول المشهور والذمى الى الجمهو ويترك ما خالف الجمهو فان لم يكن ذلك
 ولا هذا يذكر اقوالا مختلفة اشارة الى انه وقع فيه الاختلاف ولم يترجش شئ منها
 بل اكد الوجوه المقربة واما من ليس له تمييز بين الصحة والسقم ولا رزق قوة المخطو^{لفظ}
 فهو يكتب ما يجد وينقل ما يجد ويختار في موضع قولا وفي موضع آخر قولا ولا يبال
 بذكر ما شهد بالعيان بطلانه او يقن الجنان بخسارته وهذا الذي يعاتبه العلماء على
 ما ارتكبه ويتعقبه الفضلاء بما كسبه ويردونه ويجهلونه ويخرجونه من عداد الم^{ثبت}
 ويدخلونه في اعداد الغافلين ويعيبون عليه هذا الوصف القبيح والصنع الشنيع ^{بطعن}
 عليه بان مثل هذا تخريرا للطلبة وافساد للجملة ويسمونه بانه جاطب الليل
 لا يعرف الرجل من الخيل ولا يفرق بين الوادي والسي^ل ولا يميز بين الكرم والذيل فالويل
 له كل الويل ويلقبونه بانه جامع الغش^ل والسمن^ل لا يعرف الشمال من اليمين ولا المكان
 من المكان ولا يدرك الفرق بين الجواد والضنين ولا يشعر بالفرق بين الضعيف والقوى
 والشج والحمين ولا بين الخف والجمل والهديم والكسبي^{مخيل} والتهير واليمين ويشبهه بموذن
 قيل له ما سمع اذ انك فلورضعت صوتك فقال اني اسمع صوتي من مسيرة ميل وموذن
 الحق ثم هو رول قيل له الى اين فقال احب ان اسمع اذ اني ابلغ ولندكوهي ساعدة امثلة
 ساعدة لما اسلفنا وموضحة لما اظهرنا ^{فهي} بان العلماء قسموا الفقهاء على طبقات
 وبينوا ائمتهم بحسب تفاوت مراتبهم على درجات وجعلوا من جميع الغث والسمن من ارجئهم

وحكموا بعدم اعتبار تشريراتهم قال على القادى المكي فى رسالته فى موالى الرواضة نقلنا عن
 كمال باشا زاده ان الفقهاء على سبع طبقات الاول طبقة المجتهدين فى الشرع كالامة
 الاربعة ومن سلا ومسلكتهم فى تاسيس قواعد الاصول استنباط احكام الفروع على احوال
 الاربعة الكتاب والسنة والاجماع القياس من غير تقليد لاحد فى الفروع ولا فى الاصول
 والثانية طبقة المجتهدين فى المذهب كابى يوسف ومحمد وسائر اصحاب ابي حنيفة القادى
 على استخراج الاحكام من الادلة المذكورة على القواعد التى قررها استاذهم ابو حنيفة هم
 وان خالفوه فى بعض الفروع لكنهم يقلدونه فى قواعد الاصول به يمتازون عن المعتاد
 فى المذهب كالشافعية ونظرائه المخالفين لابي حنيفة فى الاحكام غير مقلدين له فى الاصول
 الثالثة طبقة المجتهدين فى المسائل التى لا راية فيها عن صاحب المذهب كالحصائري
 الطحاوى ابى الحسن الكرخى شمس ائمة الحلوانى وشمس ائمة السرخسى وفخر الاسلام البرزنجي
 وفخر الدين قاضى خان امثالهم فانهم لا يقدون على المخالفة لاهل الاصول ولا فى الفروع لكنهم
 يستنبطون الاحكام فى المسائل التى لا راية فيها على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد
 بسطها وحررها الرابعة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابى بكر الرازى وخبرائه فانهم
 يقدرون على تفصيل قول مجاز في جميع حكمهم محتمل الامر من منقول عن صاحب المذهب
 او عن احد من اصحابه المجتهدين برايتهم ونظرهم فى الاصول والمقابلة على امثلة نظرا
 من الفروع الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابى الحسن القدوري صاحب
 الطحاوية وامثالها السادسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الاقوى والقوى
 والضعيف ظاهر المذهب وظاهر الرواية والرواية النادرة كاصحاب المتون لمعتبرة من المتأخرين
 مثل صاحب الكنز والمختار والوقاية والجمع السابعة طبقة المقلدين لا يقدرون على

ما ذكر ولا يفرقون بين لغث والسعي لا يميزون الشغال من اليمين بل ينقلون ما يجدون
 كحاطب الليل فالويل لهم لمن قلبهم كل الويل اتهم ملخصا ومنها انهم حكموا يكون جامع لأمور
 والقينة والحاوي كلاهما للزاهد غير معتبر لكون مؤلفها جامع لكل شيء من غير فرق
 بين الأسو والاحمر ومنها انهم حكموا يكون ضوت ابن الجوزي مستند له الحاكم
 مشتملا على تساهل وتشدد اعدم النفع بها الا للناقد العالم ومنها انهم حكموا يكون
 كتب التاريخ التي فيها نقل مض للغث والسعي دون العرض على الاصول والقوانين مما لا يعتبر
 ولا يلتفت اليه وقد رمت مناقضتها العلماء الدالة على هذه الامور ولتطلب زيادة
 تفصيل هذه السطور من سائر النافع الكثير من يطالع الجامع الصغير ومن مقدمة
 تعليقه المختصر المعلق على شرح الوقاية المسمى بجمدة الرعاية في حل شرح الوقاية
والحاصل ان تمهيد كثرة الاختلاف في الامور التاريخية لا يفيد شيئا المؤلف
 الاقفاو شرح الدرر البهية وما مشله الا كمثل من يكتب في تصنيفه في الفقه ان
 فرض الظهر خمس كعات وان فرض المغرب ست كعات وان الوضوء لا ينتقض بالحدث
 وان الصوم يبطل بخروج الحدث وان الزكاة تفرض بعد سنتين لا في كل سنة وان الحج
 فرض في كل سنة الى غير ذلك من الجرافات الواضحة والمسائل الواهية فيورد عليه
 ان هذه اغلاط فاضحة فيجب بيان ناقل نقلته من المكتب الفلانية معتمدا على ما فيها
 من المسائل من غير نظر الى الدلائل فيرد عليه بان النقل في مثل هذا لا ينبغي الناقل
 ولا يخرج من عداد الغافل فيجهد في جوابه مقدمة عاطلة ويشيد هاتين بان باطلته
 وياخذ كتابا واحدا او اثنين فصاعدا كشرح الوقاية او الهداية وينقل كل ما فيها
 من الاختلافات الفقهية من البدل الى الخاتمة ويسمى امثلة كثيرة لذلك ويقول

الاختلاف كثير في ذلك **في الله** العجب هل ينفعه مثل هذا التقرير أو ينجي هذا التقرير من
 الورطة الظلمة والمهلكة الصماء **لا والله** لا ينجي ذلك من المهلكة ولا يخرج من المهلكة
 بل يكون تقريره مضحكة موصالة المثلثة **ثم قال** ناصرك المختلفة المقدمة الثانية حكم
 الاختلاف الواقع في التواريخ في حكم الاختلاف الواقع في سائر الحوادث وكما يجوز نقل الواقع
 في سائر الحوادث إذا لم يكن هناك مرجح من غير ترجيح كذلك يجوز نقل التواريخ المختلفة
 إذا لم يكن هناك مرجح من غير ترجيح بل يجوز نقل القول الواحد والسكوت عليه لا سيما
 عند عدم العلم بخلافه وعدم تيسر كسب ذلك الفن الذي يتضح منها الاختلاف وليس على
 أحد من المؤلفين أن يبحث عند تحرير تاريخ الولادة أو الوفاة هل خالف أحد فيه
 من علماء الدنيا أم لا بل وافق بيان الأمر الأول منهما أن خيرا للتاريخ فرد من أفراد مطلق الخبر
 فلا يخرج عن حكم مطلق لا بدليل يدل على ذلك وليس هناك دليل كذلك بيان الأمر
 الثاني منهما أن عامة المحدثين من المؤلفين ينقلون في مولفاتهم الحديث المضطرب وهو
 المختلفة من غير ترجيح بل لا يكون هناك مرجح أصلا **ثم سرد** الأمثلة بنقل العبارات المختلفة
 المشتملة على نقل الأقوال المختلفة في نحو ثمانية أوراق **أقول** انظر صنيع الناصر المصنف ما إذا
 يأمّن برأه وحجته هل ينفعك تطويل حجم الكتاب بسرد الأمثلة هل تفيدك تلك المقدمة
 الممهدة وسئل لمذاكتة على مائة وثلاث وثلثين مثالا لم لا كتب حجم الكتاب وكثر منه
 الملح عند أول الباب بسرد ستائة ألف مثالا فانه لو أخذ كتابا من الكتب التاريخية
 الفقهية لوجد فهو ما كتب أضعاف مضاعفة سبحانه الله بما يكتبه من الحشو والزوائد أو
 الحذف ويشهر بانه جواب لا يراد الغي وليس فيه من الجواب باعتبار نحو **وبيان** أن
 المقدمة الممهدة لا تفيدك سوا البحر والصوت وأما كالأول ليست الأكببت العنكبوت

اتخذت بيتا خاليا عن القوة والثبوت من طرق عديدة وكلها لطيفة وسديدة **أما**
أولا فلان نقل قول واحد فيما فيه قولان أو أكثر غالبا يجوز إذا لم يكن بطلانه اظهر وأما إذا
 كان بطلانه جليها لا يحل نقله إلا للرد عليه دامليا وكذا ترى كثيرا ما يقول لا ماثل
 في كثير من المسائل أن هذا قول لا يحل نقله إلا للرد عليه ولا يحل السكوت عليه مثلا لو جبه
 في كتابنا اظهر خمس كعات وإن الفجر ثلاث ركعات وإن بابكر الصديق أو عمر بن الخطأ
 أو عثمان بن عفان أو عاليا أو غيرهم من الصحابة ما توفي في المائة الثامنة فلا يحل
 لأحد أن ينقل ذلك في كتابه إلا بقصد دية ولا يجوز أن يسكت عليه سكوتا موها الصحة
 لاسيما للعالم الذي ينفع بعلمه والحاكم الذي ينفع بهكمه وأغلاطك في تصانيفك
 من هذا القبيل واقف المثل بالمثل فإن موت الدارقطني والبزدي في المائة التاسعة
 وموت ابن جب في المائة العاشرة وموت ابن أبي شيبه في المائة الرابعة وموت الجرجاني
 في المائة الثامنة وموت ابن كثير في المائة السابعة وموت ابن عساکر في المائة الثامنة
 وموت عبد بن حميد في المائة الرابعة وموت القضاة في المائة الرابعة وموت ابن
 الملقن في المائة الخامسة وموت الباجي في المائة الثامنة إلى غير ذلك مما ذكرنا في
 إيراد القم في فاتحه هذه الرسالة ليست يادون مما مثلنا أنفا فإني عالم جورد نقل مثل
 هذا ساكتا وأني حاكم حكم بجواز إيراد مثل هذا من جنس التنبيه كونه غلطاً نعم من كان
 غلطاً ومغالطاً لا تميز له بين الخفى والجلي ولا يعلم بطلان ما بطلانه جلي يجوز أمثال
 خطائهم وهو غير لا أن كان يخاطبه العلماء فيما هنالك وهل هو كما مرأة سمعت من محدث
 أن صومر حاشور أكفارة سنة قصصا إلى اظهر ثم اضطرت وقالت يكفيني كفارة ستة
 أشهر من هاشم رمضان ذكره صاحب المستطرف في كل فن مستظرف في الفصل العاشر من الباب

السادس والسبعين **وأما** ثانيا فلان البحث عن وقوع الخلل في تاريخ الوفاة والولادة
 وأنه هل خالف فيه أحد من علماء الملة وإن لم يكن اجبا على أحد من المؤلفين
 لكن تنقيح ما يسطر وتقصيد ما يظن وترك قول يعلم كونه خلطا بادن التوجه لا تنقيا
 وحفظ كتابه عن الكاذب والخرافات ولجب على جميع المؤلفين لاسيما الفضلاء الذين
 جل رادهم نفع عباد الله والعلماء الذين مقصدهم إفاضة خلق الله لتفصيلهم
 ولا تغليظهم **وأما** ثالثا فلان نقل الأقوال المختلفة في أمر عند ذكر ذلك الأمر ليس
 بمستنكر وأما اختيار قول منها في موضع وآخر في موضع فلا ريب في أنه مستنكر ولهذا
 يتعقب العلماء بعضهم بعضا باظهار مناقضات في كلامه ومعارضات في مراده ويعيدونه
 وصفانكرا وهذا وإن كان صفا لازما للعامة البشر لا يصح منه إلا خالق القوي القادر
 كما يدل عليه قوله تبارك وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
 لكن يتفاوت الناس في هذه الصفة بالكثرة والقلّة فمن يوجد كلامه متعارض
 يحكم بانه متساهل ومتفاحش ومتغافل ومتجاهل ومغفل ومضلل ويلقب بانه
 سيئ الحفظ كثير الخطأ ليس تمييز بين الصواب والخطأ وبانه استحق التره والهج واللعن
 والزجر ويقتى في حق تاليفاته بأنها غير معتبرة وغير منقحة ولا يحل الاعتماد عليها
 للكلمة ولا مطالعتها للطلبية بخلاف من يوجد ذلك في تصانيفه بالقلّة فإن ذلك محل
 ويشتغل ويقال انه من لوازم البشر ولذلك ترى المحدثين لا يقبلون روايات من كثرة
 نحو ذلك في رواياته وغلبي عليه هذا الوصف في منقولاته كما مر مناقضته في ما مر
وأما رابعا فلان نقل كل ما وجد من دون تفكر وتصريح يشابه التحدث بكل
 ما سمع من غير غور النظر فإن القلم أحد اللسانين وأحد الناطقين وقد قال النبي

صلى الله عليه وآله وكفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع اخرجه مسلم في صحيحه من حديث
 ابى هريرة ^{رضي} في رواية كفى بالمرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وكفى بالمرء من الشتم ان يقول
 اخذ حق لا اترك منه شيئا اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث ابى امامة ^{رضي} وأما
 خاصا فلان نقل الاقوال المختلفة عبادة عن ان يذكر في امر قولا ثم بلفظ قيل او يقال او
 ما ينوب عنا بقوله وهذا كعادة المؤلفين في نقل الاختلاف عند عدم ظهور الترجيح ^{للمتن}
 فاهم يدكرون عند ذكرهم مختلف فيه اقوالا مختلفة ويبيرون الاداء المتشعبة فان
 ظهر عندهم ترجيح احد الاقوال من حراية والاكتفوية وهذا هو الموجود في الامثلة
 التسع هاتاهم في المختف قدر ثمانية اوراق وهذا امر جائز بالوفاق لا يختلف فيه احد
 من اهل الاتفاق وأما اذا ذكر احد المؤلفين امر قولا في موضع واخر في موضع وثالث في
 موضع ورابع في موضع من غير ان ينسب اليه اختلاف اقوال الماضين فهذا ليس نقل الاختلاف
 عند الماهرين بل يعدها من صنائع الغافلين ويطلع صاحب بانه من المغفلين المتروكين
 واما فاضل حكيم فهو ارجح من هذه الطريقة واما قل يستحسن هذه الشريعة بل الحكم ^{كثير}
 مثل هذه عدة سيئة وخصلة قبيحة والموجود في تصانيفك هو هذا الاداء
 فاما هذا نصرك لبوء تلك لا يفيد النجاة من ذلك ^{قوله} والله در الشاعرا بابا هر حيث قال
 اذا انعكس الزمان على لبث يمتدح به ما كان قبحا يعاني كل امر ليس يغنى ويفسد
 ما داء الناس ^{نصرك} فقال ناصرك المقدمة الثالثة ان النقل ان كان لا بد فيه
 من اظهار انه قول الغير ولكن هذا الاظهار اعم من ان يكون صريحا او ضمنيا او كناية
 او اشارية والدال عليه سبعة امور ^{نصرك} اول هذه المقدمة ايضا لا تفيدك شيئا ولا
 بعافان باسطرت في تصانيفك لا سيما تواريج المواليه والوفيات وغيرها من ارجح

الثقات ليس نقلاً بل حتماً وجزماً ولا يفهم عند ذكرهم بنحو من الاتحاد وان هذا منقول
من غيرهم من العلماء وان كان كل ذلك واكثر ذلك منتحلاً ومصرفاً من غيرك فلا يفهم
مولف عن ايراد متعقب بكونه اخذاً عن غيره في الواقع او منتحلاً او سارقاً عن تصانيف
غيره في الواقع ما لم يفهم من كلامه بوجه من الوجوه المعتمدة ان ما ذكره لا اجز
به ولا اعتقد بصحته ولا آمن من ان يكون مغلطة وان يقال فخر ليس فيه من حرق
بل كله من غيري وان منتحل محض لا التزم صحة ما ذكره ولا آمن من كونه مصداق
الغلط المحض وشئ منه ليس من فكري فاذا كان مؤلف من المؤلفين يجعل نفسه
النقالين ويعد تحريه من جنس تحريات المغالطين اعرض عن اهل العلم وطرحه
اهل الفهم ولقبوه بالمنتحل النقالة والسارق الباطل ووصفوه بانه غير معتبر
لا يخذ عنه شئ ولا يسطر وعابوا عليه هذا الفعل المستعجب وطعنوا عليه بهذا القول
المستبشع ومع ذلك فلا ينجو ايضا من الايراد اذا نقل عن احد شيئا نكده عقول العباد
ويشهد بطلانه العيان او البرهان الا ان يقول اني انقل ما انقل من جون فهم
وتبصر واذا ذكر ما اذكر من غير علم وتذكر ولا ابالي بذلك ما ذكره غيري ان كان
باطلاً بالبداهة ولا امسك عن اخذ ما سطره من قبلي ان كان غلطاً عطلاً عند
العامّة فضلاً عن الخاصة فعند ذلك يعرض عن ارباب العقول اعراضاً ثانياً
ويلقبونه بانه جهول غفول لا يعلم مستقبلاً ولا ماضياً واما ما ذكره ناصر
لتأييد هذه المقدمة الثالثة وسجود قات عديدة فكله لا يعطى فائدة
فانه ذكره ولا لتأييد عبارة الرشيدية شرح الشريفة وكشاف اصطلاحات
الفنون الدالة على ان النقل هو الاثبات يقول الغير على ما هو عليه بحسب نفس الامر

مظهر انه قول المغير ولا يلزم فيه الاتيان بقول المغير بحيث لا يتغير لفظ بل غالبا يلزم
 الاتيان به على وجه لا يتغير معناه واما الاتيان بقول المغير على وجه لا يظن منه انه
 قول المغير لا صريحاً ولا ضمنياً ولا كناية ولا اشارة فهو اقتباس بين انه يفهم من ملاحظة
 هاتين العبارتين ان الاظهر المعتبر في النقل اعم من ان يكون صريحاً او ضمنياً او كناية
 او اشارة بمعنى انه يوجد بوجود فرد واحد **والخبر** وهذا كله لا يخفى سخافة فان الظاهر
 انه قول المغير في النقل وان كان اعم من ان يكون صراحة او اشارة او كناية او دلالة
 لكن اخذنا من المغير في نفس الامر فقط لا يكف لكونه نقلاً والموجود في ما ذكرت هو
 هذا اذا كان لا يفهم من كلامك عند ذكر تواريخ المواليد والوفيات ترجيح النقل
 انك ناقل من غيرك وان كان في نفس الامر كذلك ومن ادعى لك فليبين ان اى كلمة من
 كلامنا قد اى قرينة حالية او مقالية تدل على ذلك ولو اشارة او كناية **فان قلت**
 يدل عليه لم اذكر زمان من ذكرت احواهم فلا اذكر ما اذكر الا نقلاً من سبقني
 وكتب احواهم قلت لو كفت هذه الدلالة للنقل لزمن يكون الايراد على المتأخر وان
 كتب الامر الجمل غير جازم مطلقاً ولا يطلب منه المناظر شيئاً سوى تصحيح النقل مثل ان
 كتب احد من عاصرتنا ان ابا بكر الصديق مات في المائة التاسعة او ان انس بن مالك
 مات في المائة العاشرة او ان عمرو بن الخطاب له في زمان فجع على نبينا وعليه الصلوة
 والسلام او ان سولنا صلى الله عليه وسلم اذكر زمان الخليل عليه الصلوة
 والسلام او فخذ لك من الجاهلات والبطالات متنع ان يتعقبه احد بان غلط صريح
 يظهر بانه متأخر لا يقول به الا بنقل عن من تقدم عليه صدر منه هذا القول بالتصريح
فان قلت يدل عليه اني ذكرت في ديباجة الاكتاب اني استعدت غالباً في

المقصود الاول منه من كشف الظنون في المقصد الثاني استمدحت غالباً من فيات
 وخيله وحسن المحاضرة قلت لو كفى مثل هذا النجاة عن ايراد المورد في المزمون
 لا يورد احد شيئاً على المتأخرين كصاحب الاشباه والنظائر وشارح لمخص الضعيف
 والتفتازاني والسيد البحر جاني وغيرهم فأنهم يذكرون في ديباجة كتبهم ان ما ذكره
 ماخوذ من المتقدمين ومنقول من المعتبرين والزام ذلك لا يصد عن عقل ضائع مثل
ثم قال ناصرك مويداً للمقدمة ومبيناً للوجوه تأييد كلامه الثاني ما صرح به
 علماء اصول الحديث من ان ما يقوله الله لم يأخذ عن الاسرائيليات مالا مجال للاختصاص
 فيه ولا له تعلق ببيان لغة او شرح غريب ادخل في الحديث المرفوع قال الحافظ ابن حجر
 في شرح نخبة الفكر **ثم قال** بعد ذكر عبارة الحافظ ابن حجر والسيوطي الدالة على ان
 مثل ذلك القول من ذلك الصنف مرفوع حكماً وجمداً لالة هذا القول على المطلوب ان
 المرفوع عندهم هو ما اضيف الى النبي ونقل عنه خلايد من اظهار انه قول رسول الله
 اوضحه او تقريره واذ ليس هناك حقيقة فهو ان متحقق حكماً ثبت ان الاظهار للمعتبر
 في النقل اعم من الاظهار حقيقة انتهى **ولا يخفى** على اريب التبيين ما فيه وان بطلانه
 لا يفي فيه وان هذا الناصر الخلف لم يصل الى مراد المحدثين بما صرحوا ولم يبلغ الى كنه
 ما أصلاً **وذلك** لانه فرق بين غير هين بين كون قول متكلم قول غير حقيقة
 وبين كونه قول غيره حكماً فانما اذا قلت مثلاً قال ابو حنيفة النية في الوضوء
 بفرض نقلت كلامه مجنسةً وجعلت مقول القول رامة لا اعني انك اردت انه
 قوله بعين هذا اللفظ قال النقل لا يشترط فيه نقل اللفظ بل اعم من ان يكون هذا
 اللفظ بعينه تكلم به الا مأمراً او تلفظ بلفظ آخر متعدي به في المرام وبالجمل لا تريد

الآن قائل هذا الذي بعد قال هو ابو حنيفة سيد كل ثقة وانه مذهبه ورايه و
 مقولة مرامته وهذا هو النقل الذي يطلب من صاحبه الاتصيح النقل ما لم يجر ثبته
 ولم يلزم صحته وادخلت مثلاً بدون الانتساب الى احد وانت خفي النية لا تفرض
 في الموضوع الشرعي فهو كلامك ومرامك ليس نقل من غيرك ومع ذلك هو
 منسوب الى الامام حكماً بقضية اتباعك له وتذهبك باقواله وآرايه لزوماً **اذا**
الك فاعلم ان المرفوع حقيقة هو ما رضعه الراوي الى سوله ونسبه اليه وحكاة
 انه قوله او فعله او تقريره وهو الذي يقال لانه نقل عن سوله وحكاة عن نية
 واما ما يقول الصحابي الغير الاخذ عن اسرائيليات فيما ليس من الاجتهادات فهو
 حقيقة ومرفوع حكماً اما كونه موقوفاً حقيقة فظاهر عند من له نظر عاثر فانه قوله
 ومقوله وكلامه ومرامته وهو الذي اُفتي به وتكلم به من جرون ان ينسبه
 الى سوله ومن غير ان يجعله مقول خيرة واما كونه مرفوعاً حكماً فلا
 اخباره وحكمه بنحو ذلك يقتضيه موثقال على ذلك فان المرفوع ضل لا دخل
 للاجتهاد في ذلك ولا موقف للصحابه الا النبي صلى الله عليه وسلم وبعض كتب من
 تقدم ومن تدين به وتذهب به فلذلك وقع الاحتراز عن ياخذ عن اخبار اهل
 الكتابين او بنظر الكتابين فحكمه ليس مرفوعاً حكماً لانه لا يعلم انه ماخوذ عن
 الرسول صلى الله عليه وسلم جزماً فمعنى كونه مرفوعاً حكماً ان هذا الموقف يعطى له
 حكم المرفوع ويدلج في مسانيد المرفوع لان ما قاله الصحابي منقول عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وانه مقوله لا مقول ذلك الصحابي الذي اُفتي وتكلم فان هذا لا يقوله
 حائل فضلاً عن فاضل **ونظيره** ما ذكره اصحابنا الحنفية ان المقتد السكت

فادى حكماً لكون قراءة الامام قراءة له جزماً فليس معناه ان قراءة الامام فعل
اضاع الموت وأنه بعد قارياً بالجزم قبل معناه انه بعد قارياً حكماً ويحتمل الاشتراك في
فضل القراءة والكفاية خطأ وكذا ما ورد بها بسند مصحح عند الثقات المنتظر
للصلوة مصل وأنه يشتركه في بعض اصناف الصلوة فليس معناه انه مصل
حقيقة وإنما تنسب اليها الصلوة صدوراً وقولاً بل معناه انه مصل حكماً وأنه
شريك للمصل في الثواب جزماً ولهذا نظائر كثيرة لا تحصى على ارباب القرائح الذكية
والحاصل ان كون قول الصحابي ما حكاه امر آخر وكونه منقولاً عن نبيه حكم آخر
ليس احدهما عين ثابتهما ولا احدهما مستلزم الآخرهما فليس المرفوع حكماً يطلق عليه
انه مذكور نقلاً ليصح عليه تفريع ما فرغ الناصر الفاتر بفهمه القاصر ثم قال لثالث
الحديث المعلق فانه يحذف الراوى فيه من صلب السند سواء كان الساقط واحداً
او اكثر ويجزى الحديث الى من فوقه بالعبارة التي يعبر عن واية من فوقه في الحقيقة
مقولة الراوى لساقط لا مقولة الراوى المسقط بالكسب لا سبيل للراوى المسقط
بها الى العلم بها الا بواسطة الراوى لساقط لعدم التلاق بين المسقط ومن فوق الساقط
وللتعليق صوراً وضماً في اثبات المطلوب ان يحذف المصنف جميع السند ويقول مثلاً قال
رسول الله وهذا موجود في الصحيحين في البخاري كثير فلا شك ان هذا القول لا يتأتى
من المصنف بل هو تلقاه فمن فوقه وهو من فوقه وهكذا الى الصحابي فهو بالحقيقة قول
الصحابي لا قول المصنف وليس هناك لفظ يدل على انه كلام الصحابي نعم هناك قرينة تدل على
انه كلام الصحابي فيكون الاظهار حكماً وهو المطلوب **اقول** هذا عجب من الاول وادخل على
عدم الوقوف على مراد المحدثين وعدم الممارسة بكتب الحديث فان من تداول كتب الحديث

وقد فعل كما تقدم في اصول الحديث علمه على ضرورة بيان التعليق والقول المعلق يكون مرغى في المعلق
 كما من قبل مرغى قد جاء ما كان او صاحباً له ما ذكره انهم في قوانين ما اذا ذكره المعلق بصيغة الجزم
 وبين ما اذا اوردته بالفظ لا يدل على الجزم ففي الفقيه العراقي وشرحه للسني والمسمى بفتح
 المغني شرح الفقيه الحديث فان تحذف المعلق بنسبته الى الرسول صلى الله عليه وسلم او غيره
 ممن اختلف عليه فيصح ايها الطالب ايضا فتعلم من باب اليه فان لم يستجيز اطلاقه الا وقد علم عند
 اولهيات المعلق بالجزم بل ورد مضافاً لتكملة ليا الصحة عنده عن المختص اليه مجمع هذه
 الصيغة لعدم افادتها ذلك ولكن حيث تجردت فايراد صاحب الصحيح للمعلق الضعيف
 كذلك في اثناء صحيحه يشعر بصحة الاصل لما شعرا يونس به ويركن اليه والفاظ التقرض
 كثيرة كيدرو برو وسرو ويقال قيل ونحوها انتهى ونحوه في مقدمة ابن اصلاح وتقرير
 النواوي شرحه تنديب الراوي خلاصة الطبقي مختصر ابن جماعة وغيرهما من كتب الفن
 ففطن ايها المنصو للقنوجي ما اذا تقوى به ناصر المته في حيث حرف الكسر عن مواضعها
 وان با شياء منكدة يستنكرها من يسميها ولعمري اذا كان تعليق البخاري مثلاً قال
 رسول الله كذا قول مرغى قة ومنقولاً عنه بحذف سنده لا مضي له فاجاب الفرق بين
 جزمه وعد جزمه هذا ظاهر لا حاجة الى البسط في تفرقة ولا الى تكثير عبارات كتب الفن
 في تحريره وبهذا ظهرت بفتح قول ناصر المته في الرابع الحديث المرسل الخامس الحديث
 المفضل السادس الحديث المنقطع الخ فان الكلام في ما كان كلاماً والبيان كالبان ثم قال
 ناصر السابع ملخا للنووي جرت عادة اهل الحديث بحذف قال ونحوه في ما بين
 رجال الاسناد في الخط وينبغي للقاري ان يلفظ بما الخ ولا يخفى عليك ان هذا
 ايضا لا يفيد ولا يوصل نفعاً اليك فان حذف قال ونحوه امر آخر لا ان حذف انما هو

لواتعين قائله اما عند عدم تعيينه فهو مستكبر وهل يجوز ان يقول احد من اهل السنة
 في اثناء مكالمته ان يا بكر الصديق كان غاصبا غائنا فادرا او يدريج في تصنيفاته ان عمر
 كان مبتدعا محمدا مكرأ وعند ردا لا يراد عليه يانه قول مخالف لاهل السنة بل هو من اهل
 اهل البعثة يقول في جوابه ان حجة قال الطوسي قال الحلّ او قال شيطان الطاق محذوف
 في الكلام واني ناقل من باب الشقاق وهل يجوز لاحد ان يتفوه بما اختلفه الكذابون
 والدجالون وينسب شيئا من الاخبار الموضوعة الى رسول الله صلى الله عليه وآله ملائكة
 المقربون كحديث لولا لما خلقت الافلاك فانه موضوع لفظا صحيح معناه كما استقف عليه
 وحديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية وحديث ولدت في زمان الملك
 المعادل وحديث يكون في امته رجل يسمى محمد بن ابي ريس هو اضر من ابليس وحديث يكون في
 امته رجل يكنى بابي حنيفة كثر وحديث من رفع يديه في الصلوة فلا صلوة له وحديث
 من صلى خلف تقى فكان اصيله خلف بنى وحديث علماء امته كانوا بنى اسرائيل فانه موضوع
 لفظا صحيح معناه وحديث عرجه صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج بنعلين الى العرش فانه
 موضوع كماله في خاتمة المقال فيما يتعلق بالتعال وحديث القضاء العمري فانه موضوع
 كما اوضحته في سالتى ردح الاخوان عما حدثوه في آخر جمعة رمضان وحديث لكل امة
 فرعون فرعون هذه الامنة معاوية ر وحديث اتقوا اليهود والنصارى ولو بسبعين بطنا
 الى غير ذلك من الاحاديث التي اتفق النقاد على كونها موضوعة واقرا واضعون بانها مكرمة
 فيقول خ لا المتفوه او يكتب قال رسول الله كذا ويدا كوشيا من مثل هذا الكذب خير عليه
 انه افترأ على الرسول فيقول اني ناقل عن فلان عن فلان عن فلان الى الرسول فيذكر سماء
 وضاعه ويحيل الامر الى المتفوهين به ويقول قال فلان محذوف في كلامي واني منه برئ

وحذف قال شائع عن علي بن النوفلي وهو لا يوافقنا في كنهان عصر الصحابة انقرض بعد ستانة فبر عليه
 انه مخالف للحديث الصحيح الدال على انقرض على اسمائة فيجب ان كلامي من قبل غير شئ وان لفظ
 قال فلان محذوف في كلامي فيذكر قول احد من اتباعنا لهذا المذهب في نسخة واحدة وادعى الصحة
 والحاصل ان هذا التقدير من ناصر المذهب يشبه صنع من يبيع ارايه وهذا قصره وبوفق
 سبيل من عن الطر وحادي ميزابا فانه يجوز ان يراد على من تفع به الا باطيل المخوفة او كتبت
 من لسان طير مختلف لسمه او لا مريان يبيع في ملتزم لصحة وقد قلت ما قلت وكتب ما كتبت نقلا
 عن فلان فيذكر واحد من تفع به بتلك الامور المنقوضة ويقول قال فلان محذوف في كلامي وحذف جاز صرح به
 النوفلي وعلية هذا من عجائب الدنيا لا يقول ولا يرضى لامر فاق مجددي الدين في الدنيا
 بوصف لم يشاركه فيه احد مني ولا دين هو كثرة الزلات والمساحات وتخريب مسائل الدين ثم ذكر
 ناصر الاثام اثبات ذلك بالكتاب ببيان ارجح لفظ القول ما يحذو حذوه من الانفاذ
 الدالة على النقل والحكاية شائع كثير في كلام الله نذكر هناك عدة امثلة لاول سورة
 الفاتحة ثم نعرض الآيات القرآنية المشتقة على حكايات كلام الغير مما لم يذكر فيه
 لفظ قال ونحوه في عدد ودرجتين وزاد عليه بعد ذلك ما حمدا ولا تسعة وثلاثين مثالا
 ولا يذهب عليك ايها المتصو القنوي ان هذا العجب مما مضى يصح على كل شئ
 وصبي وان هذه المكيدة التي اخترعها نصرتك في غير مفيد لك اصاد ريت ان
 في الفعل امثاله ليس بموسع في كل موضع ولا كل احد يجوز له ان يذهب الحذف في
 موضع شاء باي لفظ شاء بل له شرائط واسباب فوائد ونكات مرجحات لا يجوز ان يستفاد
 عند قضاها نظر ان قول السفي في كتابه الاتقان في علوم القرآن عند ذكر شروط
 هي ثمانية احدها وجود دليل اما حاله نحو قالوا اسلاما اي سلمنا اسلاما او مقلد

ومن الاداة العقل حيث يستحيل صحة الكلام عقلا لا بتقدير محذوف ومنها الشروع في الفصل
 نحو باسم الله فيقدم ما جعلت التسمية مبدأ للشط الثاني ان يكون المحذوف كالجزء من
 ثم لم يحذف الفاعل ولا زائبة ولا اسم كان اخواتها الثالث ان لا يكون مع كد لان الحذف ينفي
 التاكيد الرابع ان لا يود حذف الى اختصار المختصر الخامس ان لا يكون عاملا ضعيفا السادس
 ان لا يكون عوضا عن شئ السابع ان يود حذف الى تهينة العامل القوي انتهى ملخصا ومثله
 في معنى اللبث عن كتب الاعرابية لا بن هشام الفوهي المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر
 لا بن كثير الجرجري اذا عرفت هذا فاعرف ان حذف قال فوه في الايات القرآنية التي دسها
 انما جاز لقيام دليل حالي ومقال دال على ذلك واقتضاء مقام لان المذكور فيما هنالك
 ليس من كلام الرب بل من كلام غير الرب وهذا لا يجري في تصانيفك فاذكرت
 مثلا ان فات البزء وفي المائة التاسعة وكذا ذكرت في فات الدارقطني وذكرت ان
 وقابن جب في المائة العاشرة ولم تذكر في موضع من هذه المواضع ولا في غيرها ان هذا
 منقول من غيرك فان قدرت قال فوه لا يفيدك لعدم وجوب دالة عليه ^{ان} فصل
 شرط مجوزك ولو سلم حذفك على الحكاية فاجل على تعيين من حكى عنك فانه
 لا يدري ان قائله صاحب الكشف والبستان او ابن خلكان او غيرهم ممن ذكر تراجمهم فان
 اخوت ابن بعض المواضع حذف قال صاحب كشف الظنون في بعضها حذف قال ابن خلكان
 صار كلامك معدودا في السقطات خارجا عن اعتبار الثقات ولو كفى مثل هذا فم
 لا يراد للزمان لا يتعقب على من قال من اهل السنة ان بابكر كان غاصبا غادرا به بس وولته
 جوابه بان لفظ قال الراضية محذوف في كلامي كما لا يريد على من تفوه باللعالم
 خالفين نعم جوابه بان جملة قال المجوسي محذوف في البين ولا يراد اياه على من تفوه

بان المعالج قد بلا صانع لتيسر جوابه بل من جملة قال المدهري محذوفه مرد في الواقع ولا يرد على
 من يحكم بان النبي صلى الله عليه وسلم كانت بعثته خاصة بمشركي الكعبة لتيسر نصيبان في
 كلامي حذو قال بعض الكافرين ولا يرد شيء على حنفية صرح في كتابه بان الزكاة لا تجب في مال النجاس
 لا مكان يقال محذوفات الظاهرية ولا يرد على حنفية نفوة بان الله ليس يناقض للوضوء
 الشريعة لا مكان حذو قال الشافعية ولا يرد على من حكم بان القرآن مخلوق غير زائل لا احتمال
 حذو قال المعتزلة ولا يرد على شافعية نفوة بان من لا ذكر والمرأة غير ناقض للوضوء والشريعة
 لا احتمال حذو قال الحنفية ولا يرد على محدث كتب بان الله جل جلاله حل في سيدنا عيسى
 لا مكان حذو قالت النصارى ولا يرد على مسلم قال بالفاظ الشرك لا احتمال حذو قال أهل
 ولا يرد على مؤمن انكر البعثة الجسدانية لا احتمال حذو قالت الفلاسفة ولا يرد على ما
 يكتب بسنية الافتراض في جميع قعدات الصلوة لا مكان حذو قالت الحنفية ولا تناقض
 قال بسنية التوراة في جميع الجلس لا مكان حذو قالت المالكية ولا يرد على من نفوة من
 فقهاء الأئمة الأدبية يكون الطلقات الثلاثة في مجلس طلقه واحدة لا مكان حذو قال
 ابن تيمية ولا يرد على من نفوة بان البخاري كان من المخرجين لا مكان حذو قال صا
 الاستقصاء وغيره من الإماميين ولا يرد على من قرر من اد باب الشريعة
 ان الارض متحركة لا احتمال حذو قالت اصحاب الهيئة الفيتاغورثية ولا على من اقر
 بالحركة الفلكية لا احتمال حذو قالت اصحاب الهيئة البطليموسية ولا يرد على مسلم
 نفوة بان السموات السبع غير قابلة للحرق والالتئام وببعضها تماس التئام لا احتمال حذو قال
 اصحاب الحكمة الطبيعية الاعلام ولا يرد على من حل آمن بايمان فرعون الجان لا احتمال
 حذو قال ابن عرب في النصوص الجلال الدواني ولا يرد من كتب الكلمات الشنيعة في

في الصحابة والمجتهدين لا مكان حذف الروايف والخارج سائر المبتدعين ولا يرد على من
 زور في كتابه جمعة سيدنا على لا احتمال حذفه قال جابر الجعفي ولا يرد على من ادرج في كتابه
 لا وجود للبرق الشياطين والملائكة لا احتمال حذفه قلت الملاحدة ولا يرد على من قال في
 زيادة القدر النبوية لا احتمال حذفه قال ابن تيمية ولا يرد على من اسقط قضاء الصلوة
 عن تاركها المتعمد اليقين لا احتمال حذفه قال المشوكاني ولا يرد على من كتب ان الصحابة تقوا
 السنة سقانة لا احتمال حذفه قال ابن الهيثم وغيره من الدجاجة ولا يرد على من نفى
 بان النبوة لم تقم بنبوته النبي الامي لا احتمال حذفه قل مسيلة الكذاب الاسود العنسي
 ولا يرد على من مرجع جعل يحاح ما فوق الاربع من النساء بلا ريث لا احتمال حذفه قال
 بعض الروافض والخارج وغيرهم من ادباب الزنيج والريث ولا يرد على من نص على باحة
 اللواط لا احتمال حذفه قالت الشيعة ولا يرد على من كتب ان سجد التوبة تقبل اوليا
 جائزة لا احتمال حذفه قل اهل الميعة والضلالة وامثلة ما في الباب كثيرة غير مختصة
 على اولي الاباث ولوا حنا سرها ليكثر حجم الكتاب بلا فائدة لكن كتب هذا منها في
 اجزاء متعددة ولكني لست نعمد الله من يضيع اوقاته النفيسة فيما لا يفيد ولا
 ممن يكثر ايراد ما لا يجتفع ولا يفيد وبالكلمة هذا الذي كره ناصرك من قبل
 او قال او يقال لا يستحسنه الاطفال ضد لاعين الرجال وان هو لا تقر من محرم
 وندم وسكت وتغير وصمت وتوحيش تدشع ترشع تخلص وتوهم وتقل
 تجهرو وتختل وذلك كله في طاعتك وخدمتك فالبسلباس المعز والوقاد
 وتوجه تاج اللطف والفخا ذفن ينصرك احد مثل ما نصرك ولن يكتب احد مثل
 ما سطره الله درك ودره والله فخره وفخره ثم قال ناصرك الابرار

اثبات ذلك بالسنة المطهرة وذلك من وجوه الاول ما هو على بخارجي مسلم الخ وهذه
مكية فاضحة عندهم لا يخفى عليها خافية فانه كان عليه ان يقول لتاسع اثبات ذلك
بالسنة الخ فانه بعدما حمل المقدمة الثالثة اقام اثباتها ذلك لئلا يقال ان
اثبات ذلك بالكتاب الخ ثم ذكر من القرآن تسعة وثلاثين آية مما حذف فيه قال ونحوه
هذه التسعة والثلاثون كانت من ما ندرج تحت الدليل الثامن ولم يكن كل منها دليلا
مستقلا فكيف يصح هنا قوله الاربعون اثبات ذلك بالسنة فان ما يذكره هي ناليس
منه بجاء تحت الثامن بل هو مغاير له ينبغي ان يبعد تاسعا ولا ادري هل هذه
ذلة قلمية او مكية قصدية. ليطن ناظر هذا المقام انه اقام على اثبات المقدمة الثالثة
اربعين دليلا بالتمام وقد عرفت ان شيئا من الدلائل المذكورة ليس مثبتا
ما ذكر في المقدمة الثالثة ولا ناضحا لرفع الازام عن تصانيفك الغالطة وقر عليها
هذا الدليل التاسع فان ثبوت حذف قال نحوه عند اقتضاء المقام له في الروايات
الحديثية غير ناضح كما مر بسط ذلك سابقا فتذكره انفا ثم قال ناصرك المختص بالمقدمة
الرابعة انه كثير ما يقع السهو في الكتابة من المناسخ والمؤلف سيما في الكتب المطبوعة
خصوصا في التواوين وهذه المقدمة ثابتة من كلام المعترض في مواضع الخ اقول
تحميد هذه لا ينفع شيئا ولا يدفع قدحا ولا يرفع جرحا ولا يمنع نقصا فان وقع الاغلاط
من ادب باب الكتابة والنسخ واصحاب الطبع لا يكون بهذه المقدار الموجود في تصانيفك
وحاشاهم ثم حاشاهم من ذلك ولو سلم وقوع هذا المقدار عنهم فالواجب على الموفين
ان يصححوا كتبهم ويؤملوا اغلاطها عن مسواتهم ويطهروها مرة اخرى باهتمام الصحة لئلا
يلزم افساد عقائد الكملة وتخریب معاشر الطلبة ولا تنعكس الهداية بالاضلال

ولا يقوم مقام النفع ونشر العلم الاخلال **ولو** كفى هذا المعنونة في مثل هذه الاغلاط لا يشك احد ان اكثرها او كلها من مولفها لتوسع الامر على ارباب البدعة والمحنة **ثم قال** نأخذ المقدمة الخامسة ان كتاب كشف الظنون لم يصح احد من ^{المحققين} يكون غير معتبر بل استندوا به حتى ان المعترض نفسه قد استند به في غير واحد من المواضع واشتد عليه **ثم** ذكر من تصانيف ثمانية وعشرين موضعاً اخذت في بيان كشف الظنون **اقول** نعم اني استندت بكشف الظنون في كثير من المقامات ونقلت منها كثيرا من العبارات لكن بيني وبينك بون بعيد وتفاوت شديد وقائل كيف تفرقهما فقلت لا فيه انصاف لمرئيك من شكل خارقته والناس يشكوا آلاف فاني انقل ما انقل عنده مع التيقظ والتبصر واخذ ما اخذ منه مع التنقيد والتسديد والتذكر ويحصل له وقوف على مواضع سقطاته والاطلاع على غلطاته وكست انا من ينقل من كتاب النقل ويأخذ منه كاخذ النقال ويغير منه كغير البطلان وينقل منه كاتقان القول من غير ان ينفذ على من المسامحة والمطابقة ويطلع على ما فيه من المناقضات والمغالطات ومن غير ان يعلم ما فيه من الاغلاط الواضحة لا يدرك اهل من مولفها ادم من الطائفة النافذة والظالمة ومن غير ان يتأمل فيما فيه بحقله ويضم فحله نقله فيعرف بطلان ما شهد العين ببطلانه ويدع عن بفساد ما شهد البرهان بطغيانه فلن يترام النقل الا بالاعتدال ولا امر العقل الا بالنقل فالعقل الصريح لا سيما الامور المنقولة بفضال الانسان ونقل الصروف وان كان في الامور الماثورة يوصل الى الطغيان ومن غير ان يميز بين صحة وخطا وطبقة ويايسة وغلطه وسمينة وصوابه وغلطه ومن غير ان يطابق ما فيه من توابع خفيات العلماء واحوالهم بما ذكره النقاد المورخون السابقون لاولون في تراجمهم

كان خلكان ابن الاثير الحنظلي واليا فعد الذهب والفضة والسيل والسفوشي والخطيب البغدادي
 وابن عساكر الدمشقي والمجد الفيردي بادي والكفوي ابن حجر العسقلاني والنجف
 المغربي وعنه القادر اليمني والنجفي وغيرهم فيعرف ما فيه من الاقوال الشاذة المردودة
 ويعلم ما فيه من الاحوال الفاذة المطرودة فالاخذ منه مثل هذا لاخذ حرام على اخذ
 ووبال على فاعله واما الاخذ منه مع التقيد والتحقيق والتسديد والتدقيق مع
 الامتياز بين الحق والباطل والصدق والعاطل والصواب والغلط والصحيح والسقط والشاذ والمجرب
 والمطروق المطروق فهو جائز بلا ريب لا نقص فيه لا عيب وما احسن ما ذكره النووي في شرح
 صحيح مسلم النيسابوري قد ذكر مسلم في هذا الباب ان الشجعي وى عن الحارث الاعرج وشهد انه كان
 وعن غيره حديثي فلا كان متما وعن غيره الرواية عن المغفلين الضعفاء المتروكين فقد يقال
 لم يخذ هؤلاء الاثمة عن هؤلاء مع علمهم بما هم لا يخرجهم ويحاج عنه باجوبة احدها
 انهم وما يعرفها وبينوا ضعفها لئلا يلتبس وقت عليهم او على غيرهم او يتشككوا
 في صحة الثاني ان الضعيف يكتب حديثه ليعتبر به او يستشهد به لا ليعتج به على انفراد
 الثالث ايات الراوي الضعيف يكون فيها الصحيح الضعيف والباطل فيكتبونها ثم عزاهل
 الخطب والاعتقان بعض ذلك من بعض ذلك سهل عليهم معروف عندهم وهذا احتج سفيان
 الثوري حين نهي عن الرواية عن الكلبي فقيل له انت تروى عنه فقال نا اعرف صدقه
 من كذبه انتم تعلم من هذا ان لاخذ من ضعيف جائز لمن يميز بين قويم ضعيف فقل
 عن كشف الظنون جائز لان اعرف صدقه من كذبه وعنائه من سمعته وصحيحه من سقيمته
 وصوابه من غلطه واما اخذك عنه من غير امتياز فلا يجوز عند من له ادق امتياز
 ويوافق ما ذكرنا ان الفقهاء جعلوا القينة والحامى من الكتب الغير المعتمدة ومع

فلا واجاز والنقل عما واخذ ما فيها بشرط ان لا يخالف ما فيها ما في الكتب المعتمدة واما احوا
الاعتقاد على ما فيها من المسائل اذا وافقت الاصول للمعتمدة فهذا انما يحصل لمن له سعة
علم ونظر وقوة حفظ وبصر فيباح للاخذ عن مثل هذه الكتب الغير المعتمدة واما من ليس له
علم ولا فهم ولا له امتياز بين الحسن والثور والقوم والثور والهدد والبور ولا له عرفان
بصحة ما فيها وسميها وصوابها وخطاها ومعرفة ما منكرها وجعل مقصده انما هو الجمع
والترتيب والسجج والتأليف من غير التزم لصحة وتبديد الثقة عن غير الثقة فلا يخل
النقل بكل ما فيها من دون تنبيه على ما فيها ولهذا انظارا اخر لا تقع على ارباب التبصر
واما قوله انه لم يصح احد من المحققين يكون كشف الظنون غير معتبر فهو عجيب لا يصح
مثله عن ابيب معتبر اما دعي ان الكتب التي حكوا بكونها غير معتبرة ما وجدوها غير معتبرة
وهو موجود في كشف الظنون فلا يصح ان لم يصح به المحققون فقد علمناك غير مرة ان جملة
رجال مصنف وجمعه لكل باب رطب وعدم امتيانه بين باطل حق وكذب صدق وتجميع
وغلط وصواب سقط وعدم تنقية بين القول المرود والمقبول والمطرد والمضروب
تجعل كتابه غير معتبر عند ارباب الفهم والنظر وهذا كله موجود في النسخ المطبوعة لكشف الظنون
لا يدري اهو من مؤلفه او مما كسبه الناسخون والمصححون فمع ذلك كيف يشك في كونها غير
معتبرة وكيف يجوز ان يقال كل ما فيه النقل عنه بدون التذكرة والتبصرة فان لم يصح احد
من سبقني هذا فانا اول من احكم بهذا واقير عليه الدلائل لكل طالع سائل واجل النظر
على النظر واطابق بين المثلث والمثلث فله اسوة باول من نص على كون التقنية وجامع الروايات
والحاوي غيرها من كتب الفقه الحنفية ومستدرك الحاكم وموضوعات ابن الجوزي رسالة
الصنعا وغيرها من كتب الحديث النبوي غير معتبرة فمن انكر هذا الامر الجلي وادعى

ما هو من الفلاسفة في فليقم على المشواهل المعتمدة وليدع شهادة وليناد انصاره
 واعوانه فان لم يفعل ولم يفعل فليستجبه ولينكر سأسه الى ان يقضه فحبه
 ويتبع سلفه تعلم اذا ما كنت تست بعالم في العلم لا عند اهل التعلم تعلم فليعلم العلم
 ان من للفقه من الحلة الحسنة عند التكلم **ثم قال** في صوره الختف المقدمة السادسة
 ان المعارف العلم مبلغ نقله مبلغ التواتر ليست من اليقينيات الضروريات حتى يتقن
 يكذب ما خالفها يتقن كذب قول القائل ان الله اتخذ شريكا او وليا ومن السماء قسناوا
 الا نرى في قناد ان الشمس ليس بمضى وان مكة والمدينة غير موجودة **اقول** حصول
 اليقين من الاخبار غير متوقف على كونها متواترة بل قد تنفيدها اليقين بكونها اخبارا واحدة ايضا
 علماء يقينيا وكسبوا اليقين طرقا ايضا وقد يختلف حصولها باختلاف العالم والجاهل ايضا
ففي فحمة الفكر وشرح الحافظ ابن حجر قد جمع فيها التي اخبارا واحدة ما يفيد العلم
 النظري بالقرائن على المختار خلافا لمن ابي ذلك والخلاف في التحقيق لفظ فان من
 جود اطلاق العلم قبيده بكونه نظريا وهو حاصل عن الاستدلال من ابي الاطلاق
 خص لفظ العلم بالمتواتر وما عداه عنده ظن في ثم ذكر ابن حجر انواع الخبر الخفيف
 بالقرائن وقد فها ما اخرج الشيخان في صحيحهما والسلسل الاثمة الحافظ والمشيوريات
 له طرق مبينة ثم قال هذه الانواع التي ذكرناها لا يحصل العلم بصدق الخبر بها الا للعلم
 بالحدوث للتي في العرف باحوال الرواة للطاع على العلم كون غيره لا يحصل العلم بها
 فلا يقصوه عن الاوصاف المذكورة لا ينفى حصول العلم للتي المذكورة وفي شرح العرف
 النفسية الخبر الصادق المقيد للعلم لا ينصرف في النوعين بل قد يكون خبر الله او خبر
 الملك او خبر اهل الاجماع او الخبر للمقرن بآراف احتمال الكذب كخبر بقدره وزيد عند

تسارع في معرفة الغيوب وتختص بالخاصة من الشاهدات الباطنة وهي ما لا يتقران
عقل بالحواس ولا له ومنها اوليات وهي ما تحصل بمجرد العقل وهي كعلمك بوجوده والتقيضين
بصددها ومنها المحسوسات وهي ما يحصل بالحس ومنها التجريبات وهي ما يحصل بالعادة
ومنها المتواترات انتهى وفي شرح السعد التفتازاني لشرح المختصر العضد الفقيه ان
كل من الاحساس والتجربة والحدس التواتر قد يكون كاملا يفيد القطع وقد يكون
ناقصا يفيد الظن فقط وان المشهورات منها ما هو قطعيه يجب قبولها انتهى وفي شرح المختصر
العضد المختلف في خبر الواحد العدل هل يفيد العلم او لا والمختار انه يفيد العلم بانظام
القرائن انتهى وفيه ايضا لنافيه انه لو اخبر ملك بموت ولد له مشرف على الموت
وانضم اليه القرائن من صراخ وجنازة وخروج الخدعات على حال منكورة غير معتادة
دون موته مثل ذلك الملك واكابر مملكته فانا نقطع بصحة ذلك واخبر ونعلم به
موت الولد بخلاف ذلك من انفسنا وجدانا ضروريا لا يتطرق اليه الشك واعترض عليه
بان العلم ثم لا يحصل بالخبر بل بالقرائن كالعلم شغل الخجل وجل الوجع ارتضاع
الطفل للدين من الله ونحوها الجواب انه حصل بالخبر بضميمة القرائن ادلوه لا خبر
لكن ناموت شخص آخر انتهى ومثل هذه العبادات في كتب الاصلين كثيرة ولو ان
استبجها وسر حالها بلغت الى حافة كبرية ولكن انما نحن على ذلك لان العلم
يكفيه ما ذكرناه الغافل المتعسف لا ينفعه شيء وان طرأنا وبالكبرياء علم عما جاز ان
للعلم الضروري طرأنا مختلفة لا يختص حصوا بالاخبار المتواترة وان العلم يقيني ليس
بالاخبار المتواترة بل قد ينفية اخبارا احاد ايضا والمشهوره وانه قد يحصل القطع
بالاحاد ونحوه للعالم المحقق فقط ولا يضر عده جمعيه لظاهر المناقش قط بعد ذلك

نقول هذا الله دندن به ناعرا من ان التواريخ التي لم يبلغ نقله مبلغ التواريخ ليس
 المقدمات الضرورية التي باطل قطعها ولا يفيدك نفعها بل هو مضر لك جدا **لنوضح**
 ذلك بامثلة عديدة تظهر به عليك ان نصرتك تبطلت بالمضرة الردية، وهذه
 هي الرزية كل الرزية **فمنها** انه قد وقع في موضع من كشف الظنون وقلدته انت في تخافك
 ان فخر الاسلام البردك وفي ستادج وثانين ثمانمائة **وهذا** كذبه جله لكل عالم **ولما**
 علم وبطلان غير خفي على كل ذي حفظ وفهم فان من طالع الهداية والتنقيح وقرء التوضيح والتلويح
 واستفاد غيرهما من كتب الخفية الاصلية والفرعية من اصحاب المائة السادسة
 هذه المائة، واطلع على ما فيها من نقل الاقوال البردوية مع ما يدل على ثوبتهم
 علم علما ضروريا انه لم يردك عصرهم ولا يضر عدم حصول هذا العلم للجاهل الخامل من
 لم ينظر كتب الاصل ولم يطالع تحريات الاماثل **ومنها** انك ارخت في موضع من تخاف
 وفات ابن عساكر الدمشقي سنة احدى وسبعين سبعمائة **وهذا** يدهي البطلان عند
 مورخ الزمان لا يرب في كذبه من لم يمارس بالكتب التاريخية ولا يضر قديم لم يخل
 في اسواق العلوم البهية **ومنها** انك ارخت في موضع من تخاف وفات البايع سنة اربع و
 سبعين سبعمائة **وهذا** قطع البطلان عند من يدرس كتب الطبقات والتراجم فانوا الحديث
 وشيحي التي افها العلماء ذوو الاجل والشان ولا يقدر عدم حصول لمن لم يرزق الا الحما
ومنها انك ارخت في الدارقطني في تصانيفك في المائة التاسعة وهو باطل قطعي
 عند جماعة كتب الشريعة ولا يقدر فيه جهل من لم يمارس الكتب الدينية **ومنها** انك
 ارخت وفات ابن جني المائة العاشرة وهو قطع السقوط والغلط ولا يقدر عدم
 القطع به لمن تصف بالخط **ومنها** انك ارخت وفات ابن كثير الدمشقي سنة اربع وسبعين

وسمائه **وهذا** غير خاف بطلانه على من يارسى كتب التايخ القالفت في المائة اثنا
والثمانية ولا يقدح فيه عدم حصوله لمن لم يرزق القوة الحافظة **ومنها** انك
في الاثنا عشر عند ذكر الحصن الصحيح فات مولف سنة اربع وثلاثين وسبعائة وذكرت
بعيده انه فرغ من تاليفه سنة احدى وتسعين تسعمائة وذكرت بعيده انه فرغ من
سنة احدى وثلاثين ثمانمائة بعد تاليف الحصن باربعين سنة **وهذا** يعلم بطلانه
كل شيء وصحى ويقطع بكذبه كل ذكي وغبي ويشهد بسقوطه كل عالم وجاهل ويناد
بسخافته كل فاهم عاقل **ومنها** انك اراخت فات يقى بن محمد سنة ثنتين وسبعين
وسبعائة **وهذا** بطلانه من اجل المبدعيات عند من فرق لقراءة الصحاح الستة
وغيرها من كتب الاثبات ولا يقدح خفاؤه على الناظر العاقل والهاثر الخامل **ومنها**
انك اراخت فات ابن ابي شيبه سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة **وهذا**
بطلانه من القطعيات عند من فرق بين غيها من كتب الاثبات ولا يضر عدم حصوله
لمنع الخرافات وجمع المجلات **ومنها** انك اراخت فات القضاة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة
وهذا مقطوع الكذب الخبيث عند من فرق مطالعة كتب التاريخ والحديث
ومنها انك اراخت فات ابن الملحق سنة اربع واربعائة **وهذا** يدعي كونه غلطاً
عند من خل في اسواق العلم وكان ثبته ولا يضر عدم حصوله عند من فرق خطابه نال
مكان امة فوطاه وكسبه حطاه **ومنها** انك نسبت تفسير سورة الطلاق من تفسير
الجلالين الى الجلال السيوطي **وهو** مقطوع الكذب عند كل من فرق ديباجة الجلالين
بمواهب الصبى وموصوفا بالغوثي **ومنها** انك ذكرت في حق الامام ابي حنيفة انه لم يرو
الا سبعة عشر حديثاً **وهذا** مقطوع كذبه عند كل فاضل قلته او قل غير ذلك ولا يضر

عدم حصول علمي بصرة او عمت بصيرته ومن لم ينجح في سوق العلم والفضل ولم يعرف
 قدره وقد ذكرنا نبذاً من وجوه بطلانه في مقدمة الرعاية في حل شرح الوقاية
 وسيتذكر نبذاً من هذه الرسالة في ما يأتي **والحاصل** ان هذه السقطات
 الموجودة في تصانيفك داعشاهاماسعناها في ابرار الفخ في مطلع هذه الرسالة ونذكر
 نبذاً منها في خاتمة هذه الرسالة المسطورة في تاليفك لا يشك احد من رزق
 الحفظ والفهم ونال نظام الفضل والعلم في بطلانها لا يرب في كونها مقطوعاً بكذا
 قلبي مثلها عند العلماء الا مثل ما يقال ان الله اتخذ شريكاً اولداً ان السماء تحتنا وان
 الارض فمنا ان الشئ ليس بمضيئة وان مكة غير موجودة وان الشوكاني معتزلي
 غيبي وان ابن تيمية جهمي ونحوه وان مصنف الهداية شافعي وان مولف التوضيح حنبلي
 وان آخر الصحابة موندون الهند وان آخر التابعين المنصور القنوجي وان الناصر المقتفي
 من تلامذه يزيد الشافعي وان الحجاز الاسود مركز في مسجد دهلي وان الراد اللكهنولي حنـ
 وبعض القنوجي وان الامام الشافعي مدفون في بلدة بريث وان عليا المرتضى حنـ
 جازي الجعفي وان شيطان الطاق تلميذ لابن تيمية الحنبلي وان حافظ ابن حجر عسقلاني
 تلميذ للقاضي صبارك انكوفامو وان مسلماً تيسابور تلميذ لحد الله السندلي وان المنصور
 القنوجي والدة ذال الجذاعة من تلامذة الراد اللكهنولي وان الامام احمد بن حنبل
 قد ادرك الزمان النبوي الى غير ذلك مما يشبه اكاخي خرافة ويشابه اباطيل الباطل
 الخرافة امام من لم يوفق التمييز بين الحق والباطل ولا الفرق بين العالم والجاهل
 ولم يخرج من مجالس الرادان ولم يصاحب الا مائل ولم يطالع الكتب الدينية ولم يعلم
 العلوم العقلية والنقلية ولم يأخذ بحظ من الاستعداد العلي ولم ينل نصيب من

البقية فتجيب من هذه القليلات ويفرق بين تلك الاكاذيب وهذه الخزعيلات ثم
 قال ناصرك المختف المقدمة السابعة ان ترجع احد التواريخ المنقولة بلا سند في كتاب
 التواريخ على الاخبار بانك قول كثير المورخين لا يصح عموماً فانه بما يكون في الواقع قول واحد
 الاكثر ان **اقول** ان لم يصح عموماً فلا شبهة في صحة خصوصاً فان كثرة النقل من ^{الخير}
 اذا اجتمعوا على امر واحد لم يظن خلافه بتصریح ناقد معتد معتبر لا يشك في انه يرجح عندك
 قولهم على قول غيرهم نعم اذا ظهر بوجه من الوجوه المتبعة ان الاكثرين قد تسامحوا في هذه
 المقتضى يتروك قولهم ويؤخذ بقول غيرهم **ثم قال** ناصرك المختف اذا تحدثت المقدمة
 فقول الجواب عن الامارات المذكورة على نوعين احدهما اجمال الآخر تفصيلاً اما اجمالها
 فيبيان ان نكبات المعترض المتعلقة بتاريخ المواليد الوفيات على كثرتها ترجع الى اول
 ان هذا التاريخ مخالف لما ذكر في التاريخ الاخر والثاني انه مناقض لما ذكره صاحب الكتاب
 في موضع آخر والثالث انه يقتضيه ما مخالف تاريخ واقعة اخرى والرابع انه يستبعد مع
 وقائع اخرى على كل تقدير فهو اما مطابق لما نقل عند اوله فان كان الاول وهو الاكثر فلا
 مخالفة للتاريخ الاخر ولا مناقضة لما ذكره صاحب الكتاب في المواضع الاخر ولا اقتضاء ما يخالف
 تاريخ واقعة اخرى لا استبعاد مع مخالفة وقائع اخرى فان الواجب على الناقل من حيث انه
 ناقل ليس الا نقل ما اراد نقله كما هو لا يرد عليه ان كان التعقيب منبياً على انه لم يظن انه كلام ^{الغير}
 فلا يكون لفظاً جوابه انا قد اثبتنا في المقدمة الثالثة ان النقل ان لا بد فيه من اظهار انه
 قول الغير ولكن هذا الاظهر اراهم من ان يكون مرجحاً الوضوح او كتابة او اشارة وكلام صاحب
 الاحتجاج ان لم يكن فيه اظهار انه كلام الغير في بعض المقام صريحاً ولكن لا يخلو عن اقسام
 الاخر فان تاريخ المواليد الوفيات مما لا يعقل بالعقل فلا بد ان يكون منقولاً عن الغير وان كان

مبنيًا على صاحب الاحتياط لما سكت عليه لم يكلم فيه ولم يرجح وأصل العلم أنه ملتزم صحته
 فأنموذجين للمعترض نفسه نقل الاختلاف كثيرا ولم يرجح وهذا دأب قديم للعلماء كما
 في المقدمة الثانية باوضح وجهه فان فرق بان المعترض لم ينقل في موضعين كالمختلفة
 من غير ترجيح انما نقل الاختلاف اذا نقل في موضع واحد فيجيب بأنه لا يحصل هذا الفرق
 فانه ان كان السكوت حالا على التزام الصحة فالوضع والموضعان المواضع فيسواء لا دخل
 لاحتياط الموضع او تعدده في الدلالة على التزام الصحة وعدمها على ان عوحي كدالة
 السكوت على امر على التزام صحة مطالبة بالدليل فانه يحتمل ان يكون للتعدد وان كان
 الثاني وقبل ما هو فهو محمول على سهو الناسخ والطابع والعنوم من سطر الى سطر وقد ثبت
 في المقدمة الرابعة انه كثير الوقوع فهو عفو ليس المواخذ به من جواب المصليين واما الجواب
 التفصيلي فنكتبه **قوله لا تخال** اقول انظر ماذا تشتملك ناصرك وما ذاب قلبك ووسمك
 وهذا اول موضع صنفك فيه يكونك حاطب الليل غير ملتزم لصحة غير مميزين الاقرار
 والعدة لله حدة عليك شكره وتامل فيما في كلامه هذا من الخدشات بعد سمعت
 فساد المقدمات فان هذا الجواب الاجمالي كذا الجواب التفصيلي مبني على صحة المقدمات
 التي سلفها واذ قد بينا بطلانها عدم اعتبارها وعدم رفعها ظهور منه فساد ما ينشأ
 عليها فان الاصل اذا فسد الفرع لا يباذره الا من عرض للصرع واول خبيث الماء
 خبيث ترابه واول خبيث القوم خبيث المنالك **هذا كلام** اجمالي لبيان فساد هذا الجواب
 الاجمالي واما **التفصيل** فنبينه **قوله لا تقو** لي خان كان الاول هو الاكثر فلا ضرورة
 مخالفة التاريخ الاخر الخ برود بان مطابقة ما اخذت لما حثت عليه لا ينبغي من المحل
 ولا يخرجك من التمسك فليست بنجوم ينقل في كتاب ابن حجر العسقلاني كان تلميذ الابن ماج

بقوله هكذا وجدت مكتوبا في الصحيفة، وهل بنجوم من يذكر قبر سيدنا ابراهيم الخليل في ليله
 الطيبة بقوله هكذا سمعت من خليل انراو وجدته مكتوبا في بعض الدفاتر التاريخية
 وهل بنجوم من يكتب ان الله اتخذ شريكا وولدا وزوجة، بقوله هكذا وجدت في لصف
 النصرانية، وهل بنجوم من يسطران البخاري لمرور الائمة احاديث وما سواه من ملحقا
 الزنادقة، بقوله هكذا وجدت مكتوبا في كتب الملاحة، وهل بنجوم من ينص على رجة
 سيدنا علي بقوله هكذا ذكره جابر الجعفي، وهل بنجوم من يسكت يد كرايم في عن
 اللعين بقوله هكذا ذكره ثلة من الاولين وهل بنجوم من ينطق بانكار الملائكة
 والشياطين بقوله هكذا وجدت في تفسير سيد المنكرين وهل بنجوم من يلدن بان
 ابا حنيفة قلب الشريعة وخالف الله والرسول بقوله هكذا ذكر الغزالي في المنحول بق
 هل بنجوم من يتفوه بان اكثر الصوفية كانوا من ابد باب البعد بقوله هكذا انهم من تليس
 ابليس لك الفواين الجوزي النفيس وهل بنجوم من يقول ان آخر الصحابة موتا رن الهند
 بقوله هكذا ذكره بعض معتقدي ذلك الشق، وهل بنجوم من يتكلم بانكار المعراج
 النبوي بقوله هكذا ذكر فلان الفيلسوف وهل بنجوم من ينكر الجنة والنار وينص على كونهما
 من الامور الخيالية، بقوله هكذا وجدت في تفسير سيد الدهرية، وهل بنجوم من يشهر
 ان البخاري كل من المذلسين المجرم حين بقوله هكذا وجدت في الاستقصاء وغيره من كتب
 الاماميين وهل بنجوم من يسكت بذكر ان مسند احمد جامع الترمذي صحيح مسلم
 النيسابوري موثقا، بقوله هكذا ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وهل بنجوم من ينقل حديث صلوة
 التسبيح موضوع باتفاق جميع المحدثين بقوله هكذا ذكره ابن تيمية رئيس النقادين،
 وهل بنجوم من يقول ان كاح المتعة حلال عندك المذون الصلوة مطلقا غير جائزة

في داخل الكعبة عند الشافعي بقوله هكذا ذكر صاحب الهداية الخفيف وهمل بنحو من ينقل في
 ذكر الصحابة ان اباد جانة توفي في العصر النبوي بقوله هكذا وجد في كتاب الهداية للمرغينا
 كلا والله لا ينجو احد من هؤلاء من تعقب الفضلاء بل رد عليه وبين بطلان قوله
 ويقع راية نقله وينص على طغيان فحمة يفهم بان نقله مردود وانتقاله مطرود وسيل
 عنه ان كان جبانته تنقل ما تنقل مع عقل وفهم وفضل وعلم ام انت عار عن هذه الاشياء
 وتأخذ ما مر تحت نظرك وان كان جليلا لعشاء فان اختار الاول بين له اطلاق منقولته
 وطغيان مجبوتته بان كثير امني باطل جلي وكونه غلطاً به يحى يعرفه في مسكة كل عو
 وغبي وكثير امني باطلانه من اجل البهيميات عند الفضلاء الاثبات وان خفي ذلك على
 الجاهلين الجاهلات وان اختار التثنية وقع الافتاء بانه طاع جاء باع ليس تاذر وانه غافل
 كالتفان وجاهل كالنقال يحرم الاعتقاد على قوله فعلة ولا يجوز باخذة ونقله وايضاً
 يسأل عن بيان مقصودك من هذه الاساطير هل هو بجره التكثير والتشديد وجره الحكمة
 كحكاية النقالين والقوالين ام التثنية والتوضيح والتصريح والتلويح واحتقاق الحق الصريح
 ونفع الخلق بذكر الامور الجيدة وتعليم الطلبة ما لم يعلموا وافادة الكلمة ما لم يدعوا فان
 اختار بانها تعقبان فعلاك مبائن لقولك وصنعك مغاير للسانك فان نقل مثل هذه
 الاباطيل مع ومن تنقيح وتسد بدويع في الضلال البعيدة لافيه تعليم للطلبة ولا فيه نفع
 للكلمة وان اختار اولها وقع الافتاء بان مطالعة كنية او على المتوسطين ولا يجوز نقل شيء
 عن كتبه الا للموقرين وانه خارج عن عداد الفضلاء المصنفين وخارج عادة الكلام
 للمؤلفين وليست سيرة كسيرة باب الفضل بل كسيرة ارباب الجهل وايضاً يسأل
 عن هل انت تحفظ ما قرات وما كتبت وتقف على ما قدمت يدك سابقه وتعرف

الفرق بينه وبين ما سطر آفاه فان قال نعم اخذ بما يدل على خلافة من كثرة معارضته
 ومخالفته وان قال لا عد من المغفلين المتروكين وهجر كج من كثرة عايبه واية الشواهد
 والمناكير حتى استحق التره والنكير وشبهه بمومن قاض ذكر قصته صاحب المستطرف
 من كل فن مستظرف وفي الفصل الثامن من الباب السادس من السبعين بقوله شوهد مؤذن
 يؤذن من ربيعة فقيل له ما تحفظ الاذان فقال سلوا القاضي فاقوه فقالوا السلام عليكم
 فاخرج وفقروا تصفح وقال عليكم السلام فعند المؤذن انه وعيب عليه الاقدام
 على صنعة الناليف التي لا يستمرها الا بالحنطة والتميز بين القوي والضعيف
 فان لم يحفظ له ولا متصرفه له لا يجوز له الدخول في هذه المسالك فكل من جاع لكل
 طريق سالك وقيل للمترجم اولا قراءة الاحعية الماثرة لقوة الحافظة وصل صلوة الحفظ
 المروية في الاحاديث الثابتة وتبالي الله من الذنوب الهالكه والعيوب الساقطة ثم
 ادخل في هذه المسالك الشريفة وتقبل هذه الحاصل الثمينة وما احسن قول تلميذ وكيع
 الكوفي قيل انه لامر الشافعي شكوت ان كعب سوء حفظه فارشدني ان ترك المعاصي وقال
 اعلم بان العلم نور ونور الله لا يموتاه عاصيه ويروي بدل الشعر الاخير وذلك ان حفظ العلم
 فضل وفضل الله لا يوتي لعاصيه فان قال التعارض الشطط والتناقض والغطاء من اللوز
 البشرية قيل لكون شيء من لوازم البشر لا يستلزم ان تكون كثرة ايضا من اللوازم البشرية
 فان اللازم للشيء عبادة عما لا ينفع عن الشئ دائما وهذا في اللازم الحقيقي او غالبا وهذا
 في اللازم العرفي وكثرة التهاقت والتخالف والتفاوت مما تفك عند افراد البشر غالباً سيما
 من عدم ارجح العلم والخطو واعطى فماتاً قاباً وايضا يسأل عن هل انت ملتزم بصحة تنقله
 وغرضك من نقلك الاعتماد على ما تنتقله امر مجرد التقل بدون الاعتماد على ما سطره

فلن يختار الاول ^١أخذ بما جُلَّ وكُلَّ وفوقش ^٢باسطرم ^٣الاعلاطه ^٤ونعقب ^٥ما كتب من الاشطاطه
 ولا يكفبح ان يقول هكذا في الكتاب الفلاني ^٦نقلت عنه ^٧ما نقلت من ^٨من نظر الى صحة المباحث
 والمعاذ ^٩ولكن اختار الشق الثاني ^{١٠}قيل له ^{١١}فانت حاطب الليل ^{١٢}لا تعرف الرجل ^{١٣}والخيل ^{١٤}بل اسوء
 حالاً منه ^{١٥}واخش ^{١٦}مقالاً منه ^{١٧}فانت كالباحث ^{١٨}عن حقه ^{١٩}بظلفه ^{٢٠}والجادع ^{٢١}مادرن ^{٢٢}انفك ^{٢٣}بكفه
 وبالجمل ^{٢٤}فهوهم ^{٢٥}الناقل ^{٢٦}بنحو مطلقا ^{٢٧}يكون ^{٢٨}منقوله ^{٢٩}مطابقاً لما ^{٣٠}انقله ^{٣١}عنه ^{٣٢}وان كان غلطاً
 بينه ^{٣٣}خيال ^{٣٤}باطل ^{٣٥}وان ^{٣٦}هو ^{٣٧}لا ^{٣٨}كطل ^{٣٩}ذائل ^{٤٠}وان ^{٤١}شئت ^{٤٢}قلت ^{٤٣}كطنين ^{٤٤}ذباب ^{٤٥}او ^{٤٦}كصير ^{٤٧}ربا ^{٤٨}ثوان
 شئت ^{٤٩}قلت ^{٥٠}هو ^{٥١}كنج ^{٥٢}العنكبوت ^{٥٣}وان ^{٥٤}او ^{٥٥}هن ^{٥٦}البيوت ^{٥٧}لست ^{٥٨}العنكبوت ^{٥٩}وان ^{٦٠}شئت ^{٦١}قلت ^{٦٢}هو ^{٦٣}كالوكو
 على ^{٦٤}ظهور ^{٦٥}العمياء ^{٦٦}والخط ^{٦٧}خط ^{٦٨}العشواء ^{٦٩}ولا ^{٧٠}يتفوه ^{٧١}به ^{٧٢}الا ^{٧٣}من ^{٧٤}هو ^{٧٥}غافل ^{٧٦}وقائل ^{٧٧}او ^{٧٨}جاهل ^{٧٩}بأقل
 او ^{٨٠}من ^{٨١}جانب ^{٨٢}الطرق ^{٨٣}فانت ^{٨٤}مثل ^{٨٥}جوب ^{٨٦}الهائم ^{٨٧}وجال ^{٨٨}في ^{٨٩}الحومات ^{٩٠}جولان ^{٩١}الحائز ^{٩٢}او ^{٩٣}من ^{٩٤}هو ^{٩٥}وقرحة
 جامدة ^{٩٦}وظنة ^{٩٧}خامدة ^{٩٨}وقوله ^{٩٩}فلن ^{١٠٠}الواجب ^{١٠١}على ^{١٠٢}الناقل ^{١٠٣}من ^{١٠٤}حيث ^{١٠٥}انه ^{١٠٦}ناقل ^{١٠٧}الح ^{١٠٨}مطرودة
 بان ^{١٠٩}كون ^{١١٠}مجرد ^{١١١}نقل ^{١١٢}ما ^{١١٣}اراد ^{١١٤}نقله ^{١١٥}واجبا ^{١١٦}على ^{١١٧}الناقل ^{١١٨}وان ^{١١٩}كان ^{١٢٠}من ^{١٢١}حيث ^{١٢٢}انه ^{١٢٣}ناقل ^{١٢٤}مردودة ^{١٢٥}فان
 الناقل ^{١٢٦}على ^{١٢٧}نحوين ^{١٢٨}ناقل ^{١٢٩}غرض ^{١٣٠}بمجرد ^{١٣١}الاخذ ^{١٣٢}والنقل ^{١٣٣}كسيرة ^{١٣٤}ارباب ^{١٣٥}الحمل ^{١٣٦}كما ^{١٣٧}ينقش ^{١٣٨}النفاشون ^{١٣٩}ويصنع
 الصور ^{١٤٠}ونحو ^{١٤١}المصورون ^{١٤٢}ويكتب ^{١٤٣}المشثبون ^{١٤٤}وناق ^{١٤٥}هو ^{١٤٦}من ^{١٤٧}ارباب ^{١٤٨}العلم ^{١٤٩}والفضل ^{١٥٠}ينقل
 ما ^{١٥١}ينقل ^{١٥٢}بعدهم ^{١٥٣}للعامة ^{١٥٤}لحاط ^{١٥٥}صحت ^{١٥٦}الباء ^{١٥٧}والاول ^{١٥٨}ان ^{١٥٩}برأ ^{١٦٠}بمطابقة ^{١٦١}الحكاية ^{١٦٢}للمحكي ^{١٦٣}عنه ^{١٦٤}فالتا
 لا ^{١٦٥}يبره ^{١٦٦}به ^{١٦٧}ولا ^{١٦٨}يسمع ^{١٦٩}هذا ^{١٧٠}العند ^{١٧١}منه ^{١٧٢}وصا ^{١٧٣}اشتهر ^{١٧٤}من ^{١٧٥}ان ^{١٧٦}الناقل ^{١٧٧}ليس ^{١٧٨}عليه ^{١٧٩}الصحيح ^{١٨٠}النقل ^{١٨١}للمحس
 فيه ^{١٨٢}فان ^{١٨٣}لا ^{١٨٤}حقيقه ^{١٨٥}كما ^{١٨٦}لا ^{١٨٧}ينفع ^{١٨٨}على ^{١٨٩}ارباب ^{١٩٠}الفضل ^{١٩١}فان ^{١٩٢}الغرض ^{١٩٣}منه ^{١٩٤}ليس ^{١٩٥}الا ^{١٩٦}انه ^{١٩٧}لا ^{١٩٨}يواخذ ^{١٩٩}بأقائه
 الدليل ^{٢٠٠}على ^{٢٠١}النقول ^{٢٠٢}ولا ^{٢٠٣}يرد ^{٢٠٤}عليه ^{٢٠٥}شيء ^{٢٠٦}من ^{٢٠٧}المنوع ^{٢٠٨}المتعلقة ^{٢٠٩}بالدال ^{٢١٠}المدلول ^{٢١١}لانه ^{٢١٢}لا ^{٢١٣}يواخذ ^{٢١٤}بشيء
 ويبرأ ^{٢١٥}عن ^{٢١٦}كل ^{٢١٧}شيء ^{٢١٨}فانه ^{٢١٩}ان ^{٢٢٠}نقل ^{٢٢١}شيء ^{٢٢٢}مع ^{٢٢٣}الفقلاء ^{٢٢٤}عن ^{٢٢٥}معناه ^{٢٢٦}وناقض ^{٢٢٧}كلامه ^{٢٢٨}في ^{٢٢٩}موضع ^{٢٣٠}بما ^{٢٣١}قد ^{٢٣٢}مت
 بده ^{٢٣٣}لا ^{٢٣٤}شبهة ^{٢٣٥}فانه ^{٢٣٦}يواخذ ^{٢٣٧}ويُعاب ^{٢٣٨}ويتوج ^{٢٣٩}اليه ^{٢٤٠}الملام ^{٢٤١}والعتاب ^{٢٤٢}ويحكم ^{٢٤٣}بان ^{٢٤٤}كسبه

في الاول
 في الثاني
 في الثالث
 في الرابع
 في الخامس
 في السادس
 في السابع
 في الثامن
 في التاسع
 في العاشر
 في الحادي عشر
 في الثاني عشر
 في الثالث عشر
 في الرابع عشر
 في الخامس عشر
 في السادس عشر
 في السابع عشر
 في الثامن عشر
 في التاسع عشر
 في العشرون
 في الحادي والعشرون
 في الثاني والعشرون
 في الثالث والعشرون
 في الرابع والعشرون
 في الخامس والعشرون
 في السادس والعشرون
 في السابع والعشرون
 في الثامن والعشرون
 في التاسع والعشرون
 في الثلاثين

باب وصنع خراب وفعله تباث وقوله حباب ونقله لعباب وسطره لعباب يستحق به
العقاب لا الثواب من حين يدخل في التراب فماله عند ذلك من جواب اذا سئل عن هذا
الصنع المشبه بالذباب والقبح المشبه بقبح الذباب فقد خسر خاب من فحش في الحساب
بخلطه بين الخطاء والصواب وكثرة الابواب والذهاب في الكذابين واختياره شئمة
الكلاّب في الشيب والشباب حتى قيل شراً أحرّ خاناب آليس من جد في كتابان يظهر خسر
دكات فقل من جد وان الاتفات بمعائب آليس من جد في سفران الله ليس يعاد على خلق
مثل حبيبه مطلقاً فقله من جد وان يتنبه على كونه غلطاً بمعاقب آليس من جد في كتاب
ان البخاري من المجر حين فقله من جد ولاشارة الى انه قول المقبحين بلام عند اعلام
آليس من اصر في خفتران الخلفاء الاربعة كل منهم عاصب عند فقله من جد ونقص
على انه من اقول اهل البدعة والغدّد معدودا عند الكرام في رباب الظلام آليس من جد
في كتابان ابا حنيفة لم ير ولا سبعة عشر حديثاً فقله من جد والمتنبه على بطلانه
وكونه قولا خبيثاً مدججا عند العظماء في المئات آليس من جد كتابان مؤلف الحصنات
في المائة الثامنة وخرج من تاليفه هو في المائة التاسعة وختم شرحه له في المائة
العاشرة فقله من جد فهم المبتغي مع ظهو بطلانه عند من له ادنى قوة لفهم المعنى فقل
عند رباب العقل آليس من يحكم يكون المدارق قطي مات في المائة التاسعة وكذلك البروك
رئيس الخفية ويقول هكذا وجدته في الكتب الفلانية محكوما بكونه من اصحاب الجهل
عند طلبية العلم والفضل آليس من يدرج في اثناء تحريراته ان نبوة النبي صلى الله عليه
وسلم بوفاة اوان سألته لم تترك عامة ولم تبين بعدماتة ويقول هكذا وجدته مكتوباً في
هاتين السجلين الا فاضل وتسطيراته من يقام عليه النكير آليس من يقول في تصنيفه ان

ان باطال السلم وسلم وان ابيح الجميع هو ثم موحد مسلماء ويقول هكذا وجدته في بعض الكتب مخرجا
 من يضر بربها التعزير وليطلب تحقيق هذا من سالت درك المارث في شان ابي طاهر فقتل الله
 الخفاء كما وقفني لبدها وقس على هذا الامثال على ما بسطنا ذلك في ما سبق على هذا النحو
 وبالجملة فيجب على الناقل ان ينظر الى صحة المنقول لفظا وبصرا استقامته مع ثبوتها
 في برأته عن مخالفة العيان ومناقضة البرهان ويتفكر في سلامته عن مخالفة البينة
 عن معارضة للشاهدة ويتبصر في ان نقل افادة لا تضليل واقاضة لا تحصيل فمن
 نقل دون هذا الايديك من هذه كقول الناقل الناعش والجاهل المناقض فهو لا يدبر
 عجزا المطابقة ولا يسمع منه عذر جبر الحكاية **وقوله** ولا رد عليه ان اراد به
 انه لا يرد عليه ايراد على المدعى المستدل فهو صحيح لكن لا ينفعه وان اراد انه لا يرد عليه شيء
 من الملامة ولا يعرض له شيء من المائنة فهو صحيح عند كل من انصف عقله **وقوله** فجاوبه انا
 قد اثبتنا في المقدمة الثالثة الجوابه انا قد بينا بطلان ما مهدت في الاوراق السابقة
وقوله هذا الاختار اعم من ان يكون صريحا او ضمنيا او كناية او اشارة اخرى مردود بما جازنا
 صراحة ولا ادري اذ اكتب على هذا القدر من التوسيع لولا زاد عليه صعدا آخر ليسعمل عليه
 امر النصر والفرج الواسع بان يقول وورثا او تصوريا او تخيلا او توهميا او ذهنيا او خارجيا
 او ذكر الوعلاء **وقوله** فان تاريخ الموالي والوفيات التي بناها سبقتنا عليه عقلا
 فانه يستلزم ان لا يرد ايراد مطلقا على من نقل قول من الامور العقلية وان كان غلطاً
 وشططاً البهامة ان مثل خلو ما لا يدخل في العقل لا يقول به قائل الا على سبيل نقل
 والناقل لا يرد عليه شيء بلا فصل **والجواب** كيف لم ينتبه على فساد قوله فلا بد ان يكون
 منقولاً عن الغير مع ظهوره على كل ناطق وطير فان ذكر شيء لا يعقل بالعقل كقوله

لا يمان بكون العقل لا محالة ان يكون كذا افتري به ذاكوه من عند نفسه او يكون خطا
 صدق من لة قلته او يكون نسبانا وهو عرض لشدة غفلته الى غير ذلك من الاحتمالات
 الواضحة وهذا ظاهر على ارباب الاضمار اقاصرة ايضا فضلا على اصحاب العقول الكاملة
 ولو صح ما ذكره لم يرد شيء على الكلابيين الدجالين وعلى من خلق شيئا من الامور
 العقلية وسطورة في العجب كل العجب من مثل هذه النصرة في باصرة لجميع الدجاجلة وارباب
 الكذب في اطول ليلة ^{و ما ذكره ١٢} واهول حيلة ^{بكره ١٣} وما اسعد حيلة ^{بكره ١٣} والحق جلا ^{بكره ١٣} لا يار الله في ضده
 ونذره ^{بكره ١٣} وفقه الله بفهم قبائح ^{بكره ١٣} رده ^{بكره ١٣} وحفظ الله ومنصوره من جلبة ^{بكره ١٣} لذة وقوله
 وان كان مبينا الخ مخدوشا ان التزام صحة صاحب الاحقاف لم يؤخذ من اسكوت على منقوله
 وعدم التكلم فيه وصدور الترجيح بشئ من مختلفاته بل نسب اليه ذلك من حيث ان هذه
 طريقة المولفين وشرعية المصنفين من ارباب العلم والفضل الباعدين عن الخطل
 والخذل فانهم انما يدرجون تصانيفهم في اي فن كانت تصانيفهم ما صح وضعه وتنقيح ترجمته
 بعد التقييد والتحقيق والتسديد والتدقيق ويلتزمون حجة ما نقلوا ويدعون حسن ملكه وابه
 بجيوت عما به تعقبوا به ويزيلون الخدشات عن كلامهم عند ما توفقوا وتكون غايتهم نفع ماد الله
 لا تضليلهم ومقصودهم فائدة خلق الله لا تغليظهم وهذا هو الواجب على جميع العلماء لاسيما
 من قام منهم لتعليم الجلالة تدريسا وتاليفا ومن ترك سيرتهم وخالف شريعتهم بعد مخالفا
 للاجماع الفعلي وللشرع النبوي ومن شرزى العلماء بزجرون عن التدريس والتأليف من
 لم يتصف بهذا الوصف المذيف ولم يستاهل للتصيص والتأسيس ولم يقدر على التقييد والتر
 ولا يظن احد من الافاضل بواحد من مولفي الامثال انه غير ملتزم بالصحة ولا فرق عنده
 بين الثقة وغير الثقة وغايته ليست الا مجرد تكثير اعداد التاليف ان كان في الجمع المستقفا

في سلسلة الامراض المتقل من من فهم معناه والتولج لمبناه والانتقال الى الفرج والاصل
 وانه لا يزال يجمع ما كان كذباً جلياً وما كان خيراً ثانياً انه لا يقتضيه من قوع النفاث
 في كلامه ولا يحد من المناقض في مرأته وانه ممن يحدث بكل ما يسمع ان كان باطلاً لا يثبت
 ويسطر كل ما يطلع وان كان عطلاً ملقباً بالهيش فان مثل هذا ليس من ادب الفضلاء بل
 هو ما يستقيه العقلاء ولا يستحسنه الا الجهلاء يستنكره الكلاء ولا يحد النبلاء فانظر
 ايها المنقول زلت في ربح وسرور ما ذا جفنا صارك حيث اخرجك من عداد الامثال
 واشهدك ما تستنكف عنه الا فاضل واوقعك في دار الشر والتبرج واخرجك من
 دار السوء والتفرج فان كان لك كقولك انك لست بملتزم لصحة بل كملتقط الحيات في
 الادوية فاولا واجب على العلماء الكف عن مطالعة تصانيفه ومباحثة تراكيبه كقائد
 بذلك قولك في خاتمة رسالتك لف القاطع على تصحيح بعض الاستعملة العامة من المعرب والخل
 والمولد والاعطال ليس اعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة اتقوا والا فاجز هذا
 شتمك بما يليق بك وبامثالك وقوله في باب انه لا يحصل بهذا الفرق الخ عجيب ومن
 يوصف بالارباب فانكر الاختلاف عبارة عن من يذكر في امر او اقوال مختلفة فان ظهر ترجيح واحد
 منها يذكره والا يكفى بذكر الاول المتعددة وهذا هو طري وطب سائر العلماء في نقل
 الاختلاف وليس في جوانه اختلاف ولا هو معاب عند ارباب الاختلاف واما ذكر قول
 منها في موضع وثانياً في موضع ثالث في موضع واربعا في موضع وهكذا من دون الاشارة
 الى وقوع الاختلاف في احوال الذي بعده الفضلاء تناقضا وتحافتا ويعتقون مركبه بل
 في كلامه تعاضا ونساقطه في الصورتين يون يتيقن وبين صنيعه صنيعة فوق
 غرضه وقوله وهذا دلب قدير للعلماء ان اراد به ان نقل الاختلاف في امر يذون

ترجع دوابهم فصحح غير نافع وان ارادوا ان يكتبوا دوابهم فهو افتراء واضح
 فليرذل العلماء شرقا وغربا به يعدون هذا وصفا مستبشعا وصنعاً مستشنعاً وينادون
 باعلى النداء ان من فعل مثله كثير التخليط والتغليط فيجتنب عنه اولوا الفضل من الرجال
 والنساء وليس من احد من العلماء الناقدين فعل مثل فعلك واختار سيرتك وسار
 كسيرتنا عثرت **وقوله** على ان دعوى كلال السكوت الخ شئ عجائب بلا ارتباط فان لم
 يدل السكوت على التزام الصحة مطلقاً ولو ظاهر لا يرتفع الامان عن تاليفات علماء الشافعي
 لا سيما من العلماء الذين يدعون انتصاف نفوسهم باحياء السنن وماتة بايع المبتدعين
 ويرجون ان يلقبوا بها كالدبن فلن كل مسألة او واقعة او رواية حديثية ذكرها
 وسكتوا عليها يسر احتمال كون السكوت للتردد فيها فلا يمكن ان تجزى بان تنسب الي
 فقه واحد بشئ او اعتقادي او تاريخي الي من ينص عليه كمال احتمال ان يكون متروكاً
 ولعمري هذا القول ليس يادون من قول من جوز اجتماع المثلثين ودفع الامان عن الحسن
 الصحيح من المبين ومن قول العنادية والغندية والادارية وغيرهم من ادبار السلف
وقوله فهو محمول على نحو النسخ والطابع الخ مردود بان مثل هذا العند لا يسمع ولا يفتق
 الا اذا ثبت على مسوطة المولف عارية عن هذه البلية وهذه اصحاب المطبع النظامي
 والعلوي ونساح مسودات المنعوت القنوجي يخلفون يقولون هذا افتراء علينا ونحن
 برأه من ان نسب اليه كل ما طبعنا ونسخناه فاهو على طبق المسودات المبيضة التي وصلت
 اليه ما نسخناه ولا نسخناه ما رآه ولا نقصناه **وقوله** قد ثبت في مقدمته الخ مردود بان
 كثرة وقوع مثل هذه المسامحة بالكثرة ممنوعة **وقوله** فهو عنوان لادابه انه مضمون
 عند الله لكونه من لوازم العبث وصادراً من غير تعمد فهو صحيح غير نافع وان ارادوا

عفو عند العلماء الناقدين خاف غير واضح وليست شعري أي ضرورة دعوى التشقيق
 والتخليق ولولا اختار من الأول لأن كل ما في تصانيف المنصور من الأغلاط ثابت المنقول عنه
 ولم تطابق كلها صاحدة من باب النسخ والطبع من آخر الأول وكعله خشى مناقشة تاريخ
 النسخ ومخاضه ادب باب الطبع هذا أول النسخ في ح ما أجابه عن إيراد المذكرة في إيراد
 مفصلاً ولغذاً ما سبق مناصح ما صدق منه مشحاً قلت عند سحر المسامحة والمعارضة
 الواقعة في تحاف النبلاء الأول قال في المقصد الأول في باب ألف الأتجاه بأذكار المسافر الحة
 للشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السفاوي المتوفى سنة ستين ثمانمائة انتهى وهذا خطأ
 خان فوات السفاوي كان بعد تسعمائة ذكره في النور السافر في أخبار القرن العاشر في خان فاته
 سنة اثنتين تسعمائة الخ قال نل صرنا المختف صاحب الآثار فادام فيضه نقل من كشف الظنون
 المطبوع بمصر واني راجعته فوجدته كما نقل وأظهر أنه كلام الغير وان لم يكن صريحاً لكن الحال
 دل عليه فإن تاريخ الوفاة مما لا يدرك بالعقل وليس هناك دليل على التزام صحة المنقول على
 أن يكون خطاً ما الدليل عليه فإن كان الدليل علمي فحق صاحب النور السافر وابن زهمان
 في خلافه فلا يستقيم فانا قد اثبتنا في المقدمة السابقة أن جميع أحد التواريخ المنقولة ^{بغير}
 سند كتب التواريخ على الآخرين أنه قول أكثر المورخين لا يصح عموماً فكيف يصح الترجيح بأنه قول
 رجلين أو لا يجوز أن يكون هناك قولان فقد راجعت كشف الظنون المطبوع بلندن في جلد
 أبعارته هكذا المتوفى سنة اثنتين تسعمائة وفي البدر الطالع بحاسن من بعد القرن
 السابع للإمام الشوكاني محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد شمس الدين
 السفاوي كانت وفاته في مجاورته الأخيرة بالمدينة الشريفة في عصر يوم الأحد
 سادس عشر شعبان سنة انتهى ما ذكره ابن فهد **أقول** سخافة لا تخفى على أرباب

الجمع لا تنفوه بمثلها من أصل الجمل وغوي واقعد غارب الهوى ولم تبسله مطالعة كتب
 كذا قال في النقل ^{أي ضل} هو باين السلام والعق للبعير يقدم السلام ما يركب
 السجى وغيره ^{أي ضل} ويخرج من الفضل العلة إذا ما علا المرء راء العلة ويقنع بالدون
 من كان دونه وذلك لوجه الأول أن نقلك من كشف الظنون المطبوع بمصر كونه
 كذلك فيه عند ذكر الاحتجاج لا يفيد شيئا من الاحتجاج فانه لا يسلم أحد بنقل مثل
 هذا الغلط وليس هذا من خصال اصحاب العلم والضبط نعم لو اورد عليك بانه من محتو
 قريحتك ولم يوجد مثله في كتب غيرك به لنفك قولنا صرك ان راجعته فوجدته
 كما نقل وانما كان لا يراى بان هذا الذي ذكرته خطأ في الواقع فلا ينفع له دفعه نقلك من
 كشف الظنون في الواقع فانه لو اخذت هذا عن الف كتابك جكر بان كلام من موافق وقع في خطأ
 البحث وانت ايضا بتقليدك من غير ثبوت الثاني ارجالة الحال التي ذكرها الناظر
 على كون ما ذكرته منقولاً من الاخبار مستنكر عند ارباب البصائر فانه يلزم عليه
 ان يعد كل ما دخل فيه للعقل وان نفوه به ارباب الجمل او من يوسم بكثرة الخطا و يلقب
 بالمغفل من المنقول ويدفع ايراد بانه لا يرد شئ على الناقل والمنقول والزم هذا لا يصح
 الا عن الجمل الغفل فمن صرح في كتابه في فقه افعض الظاهر خمس كحات يلزم بمقتضى ما ذكر
 ان لا يتعقب عليه بكونه من السقطا لانه مما دخل فيه للعقل فيدل على انه نقل
 والناقل لا يرد عليه شئ ولا يطلبه منه شئ سوى تصحيح النقل وهذه مسامحة صاحب الهداية
 قد تعقب بها اشراحها وجمعها في مقدمتها ومسامحة جامع من الفقهاء الشافعية قد تعقبهم
 بها النووي وجمعها في كتابه تهذيب الاسماء واللغات واكثرها مما دخل في العقل فيلزم
 ما ذكرت من دلالة الحال على النقل ان تكون تعقباتهم من الحركات الباطلة هذا والله لا يلو
 به احد من العقلاء فضلا عن الفضلاء الثالث ان هذا الذي ذكرنا صرح انه ليس هناك

دليل على التزام صحة المنقول فتجرب من باب العقول فان التزام الصحة محال على جلال علماء الأئمة
 يتبع بل انهم لم يصدقوا في منقولاته ولا يصدقون في صحة العلم وان اشتهر بكثرة مجموعاته فان العالم
 كالمخ في الطعام اذا فسد الطعام ففسد اكله ففسد اكله ففسد اكله ففسد اكله ففسد اكله ففسد اكله ففسد اكله
 فغيره فكيف في العلم اجلت به الغير فاخترها المنصوص واحد الامرين فمن يتلى بليتين فختار احدهن
 اخصلتين وكل ما قل يعلم ان قرار وقوع الغلط من القلم وزالة القدرة والندم عليه والتوبة
 مشاهد من انكار التزام الصحة فان انكار هذا الوصف يجعل الثقة غير ثقة ويجعل مشمول الخلا
 مثل الخلاف في جميع الخلق الملائكة لا شبهة في ان كلام ابن وزبجان مولف النور السافر فضل
 علماء وافر تفصيها من معرفتك كشف الظنون لك وجد في تحريراته مناقضا ومعارضا فكيف
 لا يكون لها في تاريخه ولفظها وى ارجح على قوله فان من مرجح قول على قول كون ثلثه ناقدا
 بالنسبة الى غيره الخامس ان كثرة العدد من جملة المرجحات عند الاثبات كما ذكره
 في رسالتي الاجوبة انفاضلة للاسئلة العشرة الكاملة فكيف لا يكون في اثنين مع جلالتهما
 مرجحا على قول احد من لم يبلغ درجتهما السادس ان صاحب كشف الظنون ارجح وقفا السج
 في مواضع من كتابه موافقا لغيره فكيف لا يكون هذا القول مرجحا على قول تفرد به مخالفا
 لغيره ونفسه السابع ان صاحب كشف الظنون ارجح في كتابه هذا واولي وانفع
 بكتابه هذا جمع من ارباب الفقه لكن لا يدرك كل من فرسان هذا الميدان اولا وهل كانت له
 مهارة في هذا الشأن اولا وابن وزبجان صاحب النور السافر هما رعا ثابته في الدخا
 فكيف لا يرجح قولهما على قوله عند الاكابر الشافعين انه قد وافق ابن وزبجان صاحب النور
 جمع من الاكابر منهم الشوكاني على ما نقلته انت من كتابه بل كل من ارجح وفات السخاوى في
 تاليفه ارجح بعد تسعائة فكيف لا يرجح هذا على تلك المغلطة التاسعة ان نفي كشف

عند ذكره الحاج مختلف فوجد في بعضها ما ذكرته الجماعة كما ذكرته انهم المطبع
 بلندن تقع ذلك التردد في كونه مرجحاً للبش مستحسن العاشر ان قول ناصر كونه خطأ
 ما الدليل عليه بجوابناك سقطت على الخبير وسالت عن الجيد وبنفسه عن حرم ساحل
 محمد الله جل جلاله يا قاض النار بالزناد وطالب الجهر في الزناد مع عندك شكاً وخد بغيرنا
 واقتضج النار من مخادئ قلند كوك اذلة قطعية على ان ما صد من المنصو القنوجي من
 ان السخاوي مات سنة ستين بعد ثمانمائة خطأ بالبداهة يعرفه كل غيغ غيغ وما حسن
 قول من اجاد فاحسنه اذا جاء مو والقي العصا فقد بطل السهم والساحر الاول ان
 السخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن المعمر مولف الاقتحاج وفتح المفتي شرح الفية الحديث
 والمقاصد الحسنة وغيرها من التاليف المستحسنة ذكر بنفسه في كتابه القضاء الامع اعيان
 القرن التاسع ترجمة آدم بن سعد الكيلاني تزيل مكة مات في ذي القعدة سنة سبع وستين
 انتهي اى بعد ثمانمائة فانه يذكر في تواريخ الوفيات عدد السنين الزائدة على المات ويريد
 ذلك لعدم ثمانمائة بقرينة ان موضوع كتابه هذا ذكر تراجم من مات بعد ثمانمائة
 اول المائة قال العاشم وقد نص على هذا هو نفسه في ديباجته فاخذه الثاني انه قال في
 ترجمة آدم بن سعيد الحيرة الخفي مات في ليلة الارباء خامس ذي الحجة سنة سبع وثمانين
 وصل عليه من بغداد ودفن بالمعلاة انتهي الثالث انه قال في ترجمة ابراهيم بن ابراهيم الجكر
 رايته بما اى بمكة سنة ثلاث وتسعين مات في رمضان سنة ثمان وتسعين انتهي الرابع
 انه قال في ترجمة ابراهيم المقدسي النابلسي الحنبلي عرض على الخرق وقراً على بعض المخادى كل ذلك
 في سنة ثمان ثمانين انتهي الخامس ان قال في ترجمة ابراهيم القاهري ولد بعد ستين ثمانمائة
 انتهي السادس انه قال في ترجمة ابراهيم النودي الدمشقي الشافعي مات تقريباً سنة

خمس^{١٠} ثمانين بمشقة انتهى الساب^{١١}ع انه قال في ترجمة ابراهيم اللخمي الشهير بابن الميلى الشافعي
مات في سنة سبع وستين ثمان^{١٢} عشر شعبان انتهى الثامن^{١٣} انه قال في ترجمة ابراهيم^{١٤} الدمشقي
الخفيف مات في ليلة الجمعة في رمضان سنة اربع وتسعين بمشقة انتهى التاسع^{١٥} انه قال
في ترجمة ابراهيم العجلوني المقدسي الشافعي مات سنة خمس^{١٦} ثمانين انتهى العاشر^{١٧} انه قال
في ترجمة ابراهيم الدمشقي الشافعي مات في العشر^{١٨} الثاني من شوال سنة ثمان^{١٩} ثمانين انتهى
الحادي^{٢٠} عشر انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري المملوك مات سنة ثمان^{٢١} وستين انتهى
الثاني^{٢٢} عشر انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري مات قريبا من سنة ثمانين انتهى الثالث^{٢٣}
عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الحلبي المصكر مات سنة اثنتين^{٢٤} ستين والتقليبا انتهى الرابع^{٢٥}
عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الطباطبائي الشافعي مات بما^{٢٦} اي مكة ليلة الجمعة ثالث^{٢٧} شهر سنة
ثلاث^{٢٨} وستين انتهى الخامس^{٢٩} عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الرقي الشافعي اقام على طريقة
حميدة من الطواف والصلوة وكثرة التلاوة الى ان احدث كاجل وهو مرموشية عرفت سنة ثمان
وثمانين انتهى السادس^{٣٠} عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الخليلي الداري وكان حيا بعد ثلاث^{٣١} وستين
انتهى السابع^{٣٢} عشر انه قال في ترجمة البرهان^{٣٣} ابراهيم القاهري مات في اربع^{٣٤} الاول سنة
سبع^{٣٥} وستين انتهى الثامن^{٣٦} عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الكبنان^{٣٧} العسقلاني الشافعي مات
سنة احدى^{٣٨} وسبعين انتهى التاسع^{٣٩} عشر انه قال في ترجمة ابراهيم السوفي القاهري مات
في شوال سنة ثلاث^{٤٠} وستين انتهى العاشر^{٤١} عشر انه قال في ترجمة ابراهيم التونسي مات في
رمضان سنة ثمانين انتهى الحادي^{٤٢} عشر^{٤٣} العاشر انه قال في ترجمة ابراهيم الباعوني مات
سنة سبعين انتهى الثاني^{٤٤} والعشرون^{٤٥} انه قال في ترجمة ابراهيم الخفيف الشهير بابن
الطلب مات في جمادى الثاني سنة ثمان^{٤٦} تسعين انتهى الثالث^{٤٧} والعشرون^{٤٨} انه قال

في ترجمة ابراهيم الحلبي مات سنة احدى وثمانين ^{٢٢} انتهى الرابع والعشرون ^{٢٣} انه قال في ترجمة
 ابراهيم العينوسي المنابلي ^{٢٤} الخلف مات سنة اربع وستين ^{٢٥} انتهى الخامس والعشرون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الرواوي هو في سنة ثمان وتسعين ^{٢٦} انتهى السادس والعشرون
 انه قال في ترجمة ابراهيم المناوي الشهير بابن عليبة مات سنة خمس سبعين ^{٢٧} ودفن
 بالمدجلة ^{٢٨} انتهى السابع والعشرون ^{٢٩} انه قال في ترجمة ابراهيم الخالد الخرجي
 مات سنة تسع وستين ^{٣٠} انتهى الثامن والعشرون ^{٣١} انه قال في ترجمة ابراهيم
 الحلبي الشهير بابن الملبح لد سابع عشر رمضان سنة اثنتين وسبعين ^{٣٢} ثمانية
^{٣٣} انتهى التاسع والعشرون ^{٣٤} انه قال في ترجمته ايضا لا ذم من سنة خمس وتسعين
 وثمانية ^{٣٥} انتهى الثلثون ^{٣٦} انه قال في ترجمة تلميذ ابراهيم الحارثي المالك مات في اول سنة
 ثلث وتسعين ^{٣٧} انتهى الحادي والثلاثون ^{٣٨} انه قال في ترجمة ابراهيم السعد الشيرازي
 فو قبلت يوم الثلاثاء سادس عشر ^{٣٩} بيح الثاني سنة ثلث وتسعين ببلد الخليل
 وصلينا عليه صلوة الغائب بعد الجمعة تاسع عشر شعبان بمكة ^{٤٠} انتهى الثاني
 والثلاثون ^{٤١} انه قال في ترجمة ابراهيم المشهور بابن القطان ^{٤٢} رايت يعقوب سنة ست
 وتسعين بتعاطيه اليكميا ^{٤٣} انتهى الثالث والثلاثون ^{٤٤} انه ذكر في ترجمة البرهان ابراهيم
 الكركي القاهري ^{٤٥} الخلف المتوفى سنة اثنتين وعشرين ^{٤٦} في سماء بعض قاعة الواقعة سنة
 خمس وتسعين ^{٤٧} سنة ثمان وتسعين ^{٤٨} بعد ثمانية الرابع والثلاثون ^{٤٩} انه قال في ترجمة
 ابراهيم الزرعي مات سنة اثنتين وسبعين ^{٥٠} انتهى الخامس والثلاثون ^{٥١} انه قال في ترجمة
 ابراهيم القاهري الشهير بابن الجيعان مات سنة اربع وستين ^{٥٢} انتهى السادس والثلاثون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدمشقي ^{٥٣} بقى بمكة دارا بالقرب من جاريه ثم عاد بعد موت عمه

وقيل في سنة ثمان وتسعين ثم رجع من الركب في عاد في التي بعدها **انتهى السابع والثلاثون**
 انه قال في ترجمة ابراهيم السلمي قتيبي بمكة سنة ست وثمانين **انتهى الثامن والثلاثون**
 انه قال في ترجمة ابراهيم الكنان الشهير بابن جماعة مات في كرخ سنة اثنتين وسبعين **انتهى**
التاسع والثلاثون انه قال في ترجمة ابراهيم البرنيسى المغربي مات باسكندرية
 واخر جيب سنة ثمانين **انتهى الاربعون** انه قال في ترجمة ابراهيم المرشد الملك الحنفى مات
 حاشى سنة سبع وسبعين **انتهى الحادى الاربعون** انه قال في ترجمة ابراهيم البغدادي
 مات سنة سبع وستين **انتهى الثانى والاربعون** انه قال في ترجمة ابراهيم الايجي اشتهر
 وله بمكة سنة اربع وثمانين وثمانائة **انتهى الثالث والاربعون** انه قال في ترجمة ابراهيم
 بن ابي مدين سمع من المسلسل في شوال سنة اثنتين وتسعين **انتهى الرابع والاربعون** انه
 قال في ترجمة ابراهيم القاهرى مات قريب التسعين **انتهى الخامس والاربعون** انه قال في
 ترجمة ابراهيم الصالحى الحنفى حج في سنة ثلاث وتسعين **انتهى السادس والاربعون**
 انه قال في ترجمة ابي الصفا ابراهيم المقدسى مات سنة سبع وثمانين **انتهى السابع**
والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم المصرى الشهير بابن بركة حج في سنة سبع وسبعين
انتهى الثامن والاربعون انه قال في ترجمته مات سنة ثمان وتسعين **انتهى التاسع**
والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم القادى مات سنة ثمانين **انتهى الخسرون**
 انه قال في ترجمة ابراهيم الزهرى مات سنة اثنتين وتسعين **انتهى الحادى والخسرون**
 انه قال في ترجمة ابراهيم الموسكى قتيبي بمكة سنة اربع وتسعين فخره على من البوع
 من حج البخارى في الصيد والذباح وسمع بقرائة باقية **انتهى الثانى والخسرون**
 انه قال في ترجمته مات سنة خمس وتسعين **انتهى الثالث والخسرون** انه قال في

ترجمة ابراهيم ابن التلواني مات سنة سبع وتسعين انتهى الرابع والخمسون انه
 قال في ترجمة ابراهيم المتكبر مات سنة سبع وسبعين انتهى الخامس والخمسون انه
 قال في ترجمة ابراهيم الزمزمي مات سنة اربع وستين بمكة انتهى السادس والخمسون انه
 قال في ترجمة ابراهيم الانصاري قدم القاهرة سنة سبع وثمانين انتهى السابع والخمسون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الشهير بابن طهيرة مات سنة احدى وتسعين انتهى الثامن والخمسون
 انه قال في ترجمة ابراهيم النابت كان في فاته سنة ست وسبعين انتهى التاسع والخمسون انه قال في ترجمة
 ابراهيم الشرجي لمج عذات بحاسته ست وتسعين انتهى الستون انه قال في ترجمة ابراهيم
 العقباني مات باطاعون سنة احدى وسبعين انتهى الحادي والستون انه قال في ترجمة ابراهيم
 جحا اليمنى مات سنة سبع وتسعين صلينا عليه صلاة الغائب بمكة انتهى الثاني والستون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدهلي كتب عنه النجمن في سنة ثمان وستين فصار له في الثالث
 والستون انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري الشهير بابن فقيه الشافعية مات سنة
 ثمان وثمانين انتهى الرابع والستون انه قال في ترجمة ابراهيم الجندبي مات في
 جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين انتهى الخامس والستون انه قال في ترجمة ابراهيم
 بالخص مات سنة اربع وسبعين انتهى السادس والستون انه قال في ترجمة ابراهيم الشافعي
 مات سنة ست وثمانين انتهى السابع والستون انه قال في ترجمة ابراهيم اليافعي مات
 سنة تسع وتسعمائة سبع على في سنة سبع وتسعين انتهى الثامن والستون انه قال في
 ترجمة ابراهيم الدمشقي الشهير بابن المعتز المتوفى سنة اثنتين وتسعمائة قدم القاهرة
 في سنة خمس وتسعين انتهى التاسع والستون انه قال في ترجمة ابراهيم البغدادي
 مات بعد سنة تسع وستين بدمشق انتهى السبعون انه قال في ترجمة ابراهيم البغدادي

قاهرى المتوفى سنة خمس وثلاثين تسعمائة حج في سنة اثنتين ثمانين ^{انتهى} الحادى ^{السبعون}
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدفوى مات سنة سبع وسبعين ^{انتهى} الثانى ^{والسبعون} انه
 قال في ترجمة ابراهيم القبيبا حج في موسم سنة خمس تسعين جاور التى بعد ها و قد كثر غير
 و كتبت له اجازة ^{انتهى} الثالث ^{والسبعون} انه قال في ترجمة ابراهيم الشير يابن الديك
 مات سنة ست وسبعين ^{انتهى} الرابع ^{السبعون} انه قال في ترجمة ابراهيم البرهموشى
 مات سنة احدى وثمانين ^{انتهى} الخامس ^{السبعون} انه قال في ترجمة ابراهيم الرامى ^{بلس}
 الشير يابن مغلج مات سنة اربع وثمانين ^{انتهى} السادس انه قال في ترجمة ابراهيم الهاد
 فاضل من ادباء صنعاء الموجودين بها بعد سبعين وثمانمائة ^{انتهى} السابع ^{السبعون}
 انه قال في ترجمة ابراهيم بن الاشقر مات سنة ثلاث وستين ^{انتهى} الثامن ^{السبعون}
 انه قال في ترجمة ابراهيم الرفاعى مات سنة احدى وستين ^{انتهى} التاسع ^{السبعون} انه قال في
 ترجمة ابراهيم السقامات سنة ست وتسعين ^{انتهى} العاشر انه قال في ترجمة ابراهيم النويرى ^{مات}
 سنة ثلاث وستين ^{انتهى} الحادى ^{والثمانون} انه قال في ترجمة ابراهيم بن القطب مات سنة
 احدى وستين ^{انتهى} الحادى ^{والثمانون} انه قال في ترجمة ابراهيم السقامات بمكة سنة اربع وسبعين ^{انتهى}
 الثانى ^{والثمانون} انه قال في ترجمة ابراهيم الاقصرائى المتوفى سنة ثمان تسعمائة جاور
 بمكة غير مرة منها في سنة ثلاث وتسعين ^{انتهى} الثالث ^{والثمانون} قوله في ترجمة قدار سل
 بملدة في رجب سنة خمس تسعين فحضر على اربعين النووى والجمع لابن اسحاق ^{انتهى} الرابع
^{والثمانون} قوله في ترجمته ثم انه جاور في سنة ثمان تسعين كان يقصد بالسلا ^{انتهى}
 الخامس ^{والثمانون} قوله في ترجمة ابراهيم المحوى ساقر وولده وعيا لها الى مكة في
 سنة ثمان تسعين فادركته منيته ^{انتهى} السادس ^{والثمانون} قوله في ترجمة ابراهيم

الشيرازي مات سنة اربع وسبعين ^{٩٠} انتهى **الثامن** قوله في ترجمة ابراهيم
 بن ^{٩١} مؤين بن بكر بن علي الطرابلسي الخفي نزيل القاهرة مولف الاسعاف في حكم الاوقاف ومواف
 الرحمن شرح البرهان المتوفى بالقاهرة سنة اثنيتين وعشرين تسعة مائة سمع على شرح
 مع الآثار واكتاف محمد بن الحسن غيرها وعلق على بعض التأليف وهو فاضل ساكن في
 من حضر بعد اثناء سنة اربع وتسعين ^{٩٢} انتهى **الثامن** قوله في ترجمة ابراهيم
 البكري مات في رجب سنة خمس وتسعين ^{٩٣} انتهى **التاسع** ^{٩٤} **والثامن** قوله في ترجمة ابراهيم بن
 بنت الملك مات في ليلة سابع جمادى الاولى سنة خمس وتسعين ^{٩٥} انتهى **التسعون** قوله في
 ترجمة ابراهيم البليسي مات سنة اثنيتين وستين ^{٩٦} انتهى **الحادي** ^{٩٧} **والثسعون** قوله في ترجمة ابراهيم
 الفخوي مات سنة خمس وسبعين ^{٩٨} انتهى **الثاني** ^{٩٩} **والثسعون** قوله في ترجمة ابراهيم السطوحى مات سنة
 ثلاث وستين ^{١٠٠} انتهى **الثالث** ^{١٠١} **والثسعون** قوله في ترجمة ابراهيم السديروان مات سنة اربع وستين
الرابع ^{١٠٢} **والثسعون** قوله في ترجمة ابراهيم الشامي مائة سنة ثمان ثمانين انتهى **الخامس** ^{١٠٣}
والثسعون قوله في ترجمة ابراهيم الغنام مات سنة سبعين ^{١٠٤} انتهى **السادس** ^{١٠٥} **والثسعون** قوله
 في ترجمة ابراهيم الحاج مات في سنة سبع وستين ^{١٠٦} انتهى **السابع** ^{١٠٧} **والثسعون** قوله في ترجمة
 احمد النابلسي مات سنة اثنيتين ^{١٠٨} **وثمانين** ^{١٠٩} **انتهى** **الثامن** ^{١١٠} **والثسعون** قوله في ترجمة احمد الكاظمي
 مات سنة ثمان وسبعين ^{١١١} **انتهى** **التاسع** ^{١١٢} **والثسعون** قوله في ترجمة احمد الخانكي مات سنة
 احدى وسبعين ^{١١٣} **انتهى** **المائة** ^{١١٤} قوله في ترجمة احمد العقيلي مات سنة خمس وتسعين ^{١١٥} **انتهى** **الحادي**
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد المحلى المتوفى سنة خمس وعشرين بعد ثمان مائة كان له ولد
 اسمه شمس الدين محمد بن محمد بن اسمعيل القادر مات سنة ست وتسعين ^{١١٦} **انتهى** **الثاني** ^{١١٧} بعد
 المائة قوله في ترجمة احمد النابلسي بن الدرويش مات سنة ست وستين ^{١١٨} **انتهى** **الثالث**

بعد المائة قوله في ترجمة احمد القليوب سنة ثمان ستين^{١٠} انتهى الرابع بعد المائة قوله في ترجمة
 احمد الصيرفي كتب في الامالي غير ما حصل القول له بديع وارتياح الاكباد واشياء مرتبة
 مات سنة ثمانين^{١١} تسعين انتهى الخامس بعد المائة قوله في ترجمة احمد البكر سمع على كبة
 سنة اثنيتين^{١٢} سبعين انتهى السادس بعد المائة قوله في ترجمة احمد الصراوي مات سنة تسع ثمانين
 انتهى السابع بعد المائة قوله في ترجمة احمد المكي ولد يوم الجمعة عاش في الحجة سنة خمس
 وسبعين ثمانمائة انتهى الثامن بعد المائة قوله في ترجمة ابن ددا احمد الحلبي مات سنة
 اربع وثمانين^{١٣} انتهى التاسع بعد المائة قوله في ترجمة احمد النابلسي مات قبل التسعين انتهى
 العاشر بعد المائة قوله في ترجمة احمد الاسيوطي مات في صفر سنة احدى وتسعين انتهى
 الحادي عشر بعد المائة قوله في ترجمة احمد القصير مات سنة خمس سبعين^{١٤} انتهى الثاني عشر
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد القاهري حج في سنة ثمان ثمانين انتهى الثالث عشر بعد المائة
 قوله في ترجمة احمد الشرجي مات سنة ثلاث وتسعين^{١٥} انتهى الرابع عشر بعد المائة قوله في
 ترجمة احمد البرقي المتوفى في سنة ثمان وتسعمائة قدم القاهرة سنة ثمان ثمانين انتهى الخامس عشر
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد الجديدي مات بد صباط سنة ثمان ثمانين انتهى السادس عشر
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد المقري مات سنة ثمان ثمانين انتهى السابع عشر بعد المائة
 قوله في ترجمة احمد البرنس المكي الشهير برزوق لقي بركة سنة اربع وثمانين انتهى الثامن
 عشر قوله في ترجمة احمد الديسوطي مات سنة ثمان تسعين^{١٦} انتهى التاسع عشر قوله
 في ترجمة احمد البهيمي مات بدمشق سنة خمس ستين انتهى العشرين بعد المائة قوله في
 ترجمة احمد بن الضياء مات سنة سبع وستين انتهى الحادي والعشرون
 قوله في ترجمة احمد بن اسد مات سنة اثنيتين^{١٧} سبعين انتهى الثاني والعشرون

قوله في ترجمة احمد بن ابي السعود وصل المدينة سنة ثمان مائة وستين انتهى الثالث والعشرون
 قوله في ترجمة احمد الجوهري مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الرابع والعشرون قوله في
 ترجمة احمد لابن شيط مات تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين انتهى الخامس والعشرون
 قوله في ترجمة احمد القاهري الشهير بابن الصائغ المتوفى سنة اربعين بعد تسعمائة قد حج
 سنة ست وتسعين انتهى السادس والعشرون قوله في ترجمة احمد الكوراني مات في
 اواخر رجب سنة ثلاث وتسعين انتهى السابع والعشرون قوله في ترجمة احمد القرطبي
 مات سنة سبعين انتهى الثامن والعشرون قوله في ترجمة احمد الانباري مات سنة ثلاث
 وتسعين انتهى التاسع والعشرون قوله في ترجمة احمد كرخي هو من اخذ عنه بمكة سنة
 اربع وتسعين انتهى الثلثون بعد المائة قوله في ترجمة احمد الصيرفي مات سنة اربع
 وثمانين انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة احمد المرعشي مات سنة اثنتين وسبعين
 انتهى الثاني والثلاثون قوله في ترجمة احمد الطولوني مات سنة اربع وسبعين انتهى الثالث
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الباني مات سنة اربع وثمانين انتهى الرابع والثلاثون
 قوله في ترجمة احمد الميمني مات سنة ثمان مائة وستين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة
 احمد الحيشي المتوفى بعد سنة اثنتين وعشرين ب تسعمائة جاور بمكة ولا زنه في اجماع
 هناك حين المجاورة الثالثة بعد الثمانين انتهى السادس والثلاثون قوله في ترجمة
 احمد الحموي مات قريبا من سنة ثمانين انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة احمد
 بن تاني بك احد تلامذته ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة انتهى الثامن
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الصنهاجي حج غير مرة الثانية في سنة احدى وعشرين
 وجاور التي تليها وكذا في سنة ثمان ثمانين الى موسم سنة اربع وستين انتهى التاسع

والثلاثون قوله في ترجمة احمد الدماطي مات سنة تسعين انتهى ^{١٢٠}الاربعون بعد المائة قوله
 في ترجمة احمد النخازي ولد سنة اربع وستين انتهى ^{١٢١}الحادي والاربعون قوله في ترجمة احمد ^{لهي}
 مات سنة اثنين غاين انتهى ^{١٢٢}الثاني والاربعون قوله في ترجمة احمد الارمني مات سنة
 تسع غاين انتهى ^{١٢٣}الثالث والاربعون قوله في ترجمة المرحوم حج في سنة ثلاث تسعين انتهى
^{١٢٤}الرابع والاربعون قوله في ترجمة احمد الدمشقي الشهيد بابن اللورد مات سنة ست وتسعين
 انتهى ^{١٢٥}الخامس والاربعون قوله في ترجمة احمد البرجواني ولد سنة تسع وثمانين قانائة
^{١٢٦}السادس والاربعون قوله في ترجمة احمد الجوردي مات بها سنة ست وتسعين انتهى
^{١٢٧}السابع والاربعون قوله في ترجمة احمد اليمجوري حج في سنة ست وتسعين انتهى ^{١٢٨}الثامن
 والاربعون قوله في ترجمة مات سنة سبع وتسعين انتهى ^{١٢٩}التاسع والاربعون قوله في ترجمة
 احمد بن مصلح ولد تقريبا سنة ثمان وثمانائة ومات قريب الثمانين انتهى ^{١٣٠}الخمسون
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد التلمساني هوى في سنة تسعين انتهى ^{١٣١}الحادي والخمسون
 قوله في ترجمة احمد الكنانى المتوفى سنة ثلاثين بعد تسعمائة ولد في حدود ايلستين
 ثمانائة وقدم القاهرة سنة تسع وثمانين ^{١٣٢}والثنتون من لفظه قصيدتين في كركي ^{السلي}
 الواقع بكة والمدينة انتهى ^{١٣٣}الثاني والخمسون قوله في ترجمة احمد بن ستوان مات ببغزة
 سنة احدى وثمانين انتهى ^{١٣٤}الثالث والخمسون قوله في ترجمة احمد بن شعبان مات سنة
 اثنين غاين انتهى ^{١٣٥}الرابع والخمسون قوله في ترجمة احمد الاسناني مات سنة ثلاث
 وتسعين انتهى ^{١٣٦}الخامس والخمسون قوله في ترجمة احمد العائري الرمل مات في رمضان سنة
 سبع وسبعين انتهى ^{١٣٧}السادس والخمسون قوله في ترجمة احمد بن حرمي مات سنة
 حتى سبعين انتهى ^{١٣٨}السابع والخمسون قوله في ترجمة احمد الصالحى ولد تقريبا سنة خمس

وسبعائة ومات سنة أربع وستين ثمانمائة انتهى الثامن والخمسون قوله في ترجمة أحمد
بن عبد الرحمن الشهيد بابن الجهمان مات سنة ثمان ثمانين انتهى التاسع والخمسون قوله في
ترجمة السيد نور الدين أحمد بن عبد الرحمن الأيحي بعد ما أرخ ولادته سنة أربع وعشرين
وثمانمائة قد آتته بمكة حين قدومه في موسم ثلاث وتسعين انتهى الستون بعد ما
قوله في ترجمته كان منيته بمكة سنة خمس تسعين انتهى الحادي والستون قوله في
ترجمة الشهيد بابن قاضي عجلون مات سنة أحد وستين انتهى الثاني والستون قوله في
ترجمة أحمد التلعكبري المتوفى سنة اثنتي عشرة وتسعمائة بعد ما أرخ ولادته سنة اثنتين
واربعين ثمانمائة أنه وصل مكة سنة ثمان تسعين تكرر الاجتماع معه في الثالث
والستون قوله في ترجمة حفيد العيني الشهير أحمد بن عبد الرحيم بن القاضي بدر الدين
العيني الخفي المتوفى سنة ثمان بعد تسعمائة حج في موسم سنة تسع وتسعين انتهى الرابع والستون
قوله في ترجمة أحمد الجوزجوري جاور بمكة سنة ثلاث وتسعين انتهى الخامس والستون قوله في
ترجمة أحمد المحبوبات سنة ثمان ستين انتهى السادس والستون قوله في ترجمة أحمد
الشاذلي مات سنة أربع ثمانين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة أحمد بن عبد القوي مات
بمكة سنة أحد وستين انتهى الثامن والستون قوله في ترجمة أحمد الشهيد بابن عبادة ساور بمكة
فجاء بها إلى أن مات سنة أحد وتسعين انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة أحمد
بن عبد الله الشهيد بابن الحوفي مات سنة ست وتسعين انتهى السبعون بعد المائة
قوله في ترجمة أحمد البصر الكي هو الآن سنة ثلاث وتسعين بقيد الحياة انتهى الحادي
والسبعون قوله في ترجمة أحمد الكنان مات سنة أحد وثمانين انتهى الثاني والسبعون
قوله في ترجمة أحمد القليج مات سنة اثنتين ثمانين انتهى الثالث والسبعون قوله في

ترجمة احمد بن عبيد الله مات سنة خمس ثمانين ^{١٤٧} انتهى الرابع والسبعون قوله في ترجمة
 احمد بن عطية الملك ولد سنة تسع وسبعين ثمانمائة وعرض على قبل بلوغه ومعه سنة
 ثلاث وتسعين انتهى الخامس ^{١٤٨} والسبعون قوله في ترجمة احمد المناوي مات سنة سبع
 وستين انتهى السادس ^{١٤٩} والسبعون قوله في ترجمة احمد الشيشي المتوفى سنة تسع عشرة
 وتسعمائة بعد ما ارخ ولادته سنة اربع واربعين وثمانمائة انه عمل مولف سنة اربع وتسعين
 انتهى السابع ^{١٥٠} السبعون قوله في ترجمة احمد المتري بعد ما ارخ ولادته سنة اثنتي و
 خمسين ثمانمائة حج سنة اربع وسبعين انتهى الثامن ^{١٥١} والسبعون قوله في ترجمته
 خزانة ساو في البحر وطلع منه لمحة من سنة سبع وتسعين انتهى التاسع ^{١٥٢} والسبعون
 قوله في ترجمة احمد الدارمي مات سنة اثنتين وستين انتهى الثامن ^{١٥٣} قوله في
 ترجمة احمد الشارعي مات سنة خمس ستين انتهى الحادي ^{١٥٤} والثامن قوله في ترجمة
 احمد العبادي مات سنة ثمانين انتهى الثاني ^{١٥٥} والثامن قوله في ترجمة احمد الميالي
 الشيرازي مات بحلب سنة تسعين انتهى الثالث ^{١٥٦} والثامن قوله في
 ترجمة احمد صهر القلقشندي مات سنة ثمانين انتهى الرابع ^{١٥٧} والثامن قوله في ترجمة احمد
 البرسي قدم القاهرة غيرة منها في سنة ثمانين اخذ عن بقائه وسماعا شيئا انتهى
 الخامس ^{١٥٨} والثامن قوله في ترجمة احمد الثاني مات سنة ثلاث وستين انتهى السادس
 والثامن قوله في ترجمة احمد الفاكهي المتوفى سنة ست وثلاثين وتسعمائة ولد في شعبان
 سنة ثمانين ثمانمائة مكة انتهى السابع ^{١٥٩} والثامن قوله في ترجمة احمد بن المصطفى
 الملك مات سنة خمس ستين انتهى الثامن ^{١٦٠} قوله في ترجمة احمد السكندر مات سنة
 اربع وسبعين انتهى التاسع ^{١٦١} والثامن قوله في ترجمة ابن الشحار احمد الحلبي مات في

سنة اربع وستين انتهى التسعون بعد المائة قوله في ترجمة احمد الدماصي ابو لاق مات سنة ^{١٩٠} اثنتين
وستين انتهى الحادي التسعون قوله في ترجمة احمد الدكاوي الجموي اجمع في سنة خمس وستين
الثاني والتسعون قوله في ترجمة احمد العاقل مات سنة اربع وستين انتهى الثالث والتسعون
قوله في ترجمة احمد السباك ولد في حلد خمس ثلاثين وثمانائة ومات في سنة سبع وثمانين
الرابع والتسعون قوله في ترجمة احمد الخليلي مات سنة خمس وستين انتهى الخامس والتسعون
قوله في ترجمة احمد العمير مات سنة تسعين انتهى السادس والتسعون قوله في ترجمة احمد الكوازي
مات سنة ثمان وستين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة احمد القلع مات
قارب السبعين وجاه سنة سبع وسبعين وثمانائة انتهى الثامن والتسعون قوله
في ترجمة احمد بن مبارك شاه مات سنة اثنتي وستين انتهى التاسع والتسعون
قوله في ترجمة ابن ذرعة احمد اليموري لقاه ربحي خل السكندرية وضوف والمحلة ودمياط
وربط قدمه بها من سنة احكام وستين انتهى الموفي للمأتين قوله في ترجمة احمد المجند
مات بالقاهرة سنة احد وثمانين انتهى الحادي بعد المأتين قوله في ترجمة احمد القرشي
المكي ولد سنة اثنتين وثمانين انتهى الثاني قوله في ترجمة احمد الحلبي مات سنة اثنتين و
ثمانين انتهى الثالث قوله في ترجمة الابياري مات سنة ست وتسعين انتهى الرابع قوله في
ترجمة احمد الدمشقي الشهير بابن ابي مدين ولد في سنة ست وستين وثمانائة انتهى الخامس
قوله في ترجمة احمد الزفناوي مات سنة احد وستين انتهى السادس قوله في ترجمة
احمد بن ابي جعفر الحلبي مات باسكندرية في اولخر سنة سبع وثمانين انتهى السابع قوله
في ترجمة احمد الحارثي المكي الخفي المتوفى سنة ثمان وعشرين تسعمائة انه قد ولد بالقاهرة
سنة خمس وتسعين ثم عاد لمكة في موسمها انتهى الثامن قوله في ترجمة ابن احمد بن

احمدا قاضي مات سنة سبع وتسعين انتهى التاسع^{٢١٩} قوله في ترجمة احمد بن اصيل مات سنة
 ست وتسعين انتهى العاشر بعد المائتين قوله في ترجمة احمد الطوسي مات سنة وتسعين^{٢٢٠}
 الحادي عشر قوله في ترجمة احمد السكندر مات سنة سبع وتسعين انتهى الثاني عشر^{٢٢١}
 قوله في ترجمة ابن الربيع احمد المتوفى سنة اثنتين وعشرين بعد تسعمائة قدم القاهرة
 في سنة خمس وتسعين انتهى الثالث عشر قوله في ترجمة احمد الضرير كف بصره في سنة
 ثلاث وسبعين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة احمد البنداري مات في اول سنة اثنى^{٢٢٢}
 وعشرين انتهى الخامس عشر قوله في ترجمة احمد الحكيم اليان مات سنة بضع وستين انتهى
 السادس عشر قوله في ترجمة احمد الغرناطي مات سنة اثنتين وتسعين انتهى السابع عشر^{٢٢٣}
 قوله في ترجمة احمد الفراسي مات سنة سبع وعشرين انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة
 احمد الزعيفر بن مات في سادس ربيع الاول سنة تسعمائة انتهى التاسع عشر قوله
 في ترجمة احمد المسير مات سنة خمس وسبعين انتهى العشرون بعد المائتين قوله في ترجمة
 احمد السهموي مات سنة ثلاث وعشرين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة احمد الهذلي^{٢٢٤}
 مات بمكة سنة اربع وتسعين هو ممن اخذ عنى بمكة انتهى الثاني والعشرون قوله في
 ترجمة احمد الكازمي في عفيف الدين ولد سنة احدى وستين وثمانمائة بشيراز انتهى الثالث^{٢٢٥}
 والعشرون قوله في ترجمته حج في سنة ثلاث وستين ولقبني في التي بعدها انتهى الرابع^{٢٢٦}
 والعشرون قوله في ترجمة احمد السيني مات سنة سبع وعشرين انتهى الخامس والعشرون^{٢٢٧}
 قوله في ترجمة احمد المكني مات في سنة احدى وعشرين انتهى السادس والعشرون قوله
 في ترجمة تليد احمد القسطلاني مولف ارشاد الساري شرح صحيح البخاري غيره المتوفى
 سنة ثلاث وعشرين تسعمائة حج غير مرة وجاهد سنة اربع وعشرين ثم سنة اربع وتسعين^{٢٢٨}

انتهى السابع العشرون قوله في ترجمة احمد الزكمان مائة سنة وتسعين انتهى الثامن^{٢٣٨}
 والعشرون قوله في ترجمة احمد الزبيدي قدم القاهرة سنة ثمان ثمانين ثم عاد الى
 مكة وعاد الى اليمن سنة ثمان تسعين انتهى التاسع العشرون بعد المائتين قوله في
 ترجمة ابن الصابون احمد مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الثلثون قوله في ترجمة
 احمد الغمري المحلى مات سنة تسع وثمانين انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة ابن
 صالح احمد القاهري بعد ما ارجع ولادته سنة عشرين ثمانمائة مات سنة ثلاث و^{ستين}
 انتهى الثالث والثلاثون قوله في ترجمة احمد السنباطي مات سنة ثمان ثمانين انتهى
 الثالث والثلاثون قوله في ترجمة احمد الاشعري ولد في ذي الحجة سنة تسع وستين^{٢٣٢}
 وثمانمائة انتهى الرابع والثلاثون قوله في ترجمة احمد البه داني هو من سجع من^{سنة}
 اربع وتسعين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة احمد البلقيني مات سنة احدى^{٢٣٥}
 وثمانين انتهى السادس والثلاثون في ترجمة احمد الطوخي مات سنة ثلاث وتسعين انتهى السابع^{٢٣٦}
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الفاسي التونسي القسطنطيني بعد ما ارجع ولادته سنة
 تسع وعشرين ثمانمائة قدم القاهرة غير مرة منها في ثمان وسبعين وثمانمائة في البحر
 الى حج في مواسم شرع عاد واستمر الى ان سافر في ربيع الثاني سنة احدى وثمانين الى^{٢٣٨}
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الدرشابي لسكندري بعد ما ذكر ولادته سنة اربع^{٢٣٩}
 وثمانمائة استقل بقضاء الاسكندرية في شوال سنة اربع ثمانين صرف شرع احدى سنة
 تسع وثمانين انتهى التاسع والثلاثون قوله في ترجمة احمد السعد مات سنة^{٢٣٩}
 وسبعين انتهى الاربعون بعد المائتين قوله في ترجمة احمد القمني مات سنة تسع و
 سبعين انتهى الحادي الاربعون قوله في ترجمة احمد الطيبي مات سنة خمس^{٢٤١}

الثاني والاربعون قوله في ترجمة ابن الهائم احمد المنصوي مات سنة سبع وثمانين **انتهى** الثالث
والاربعون بعد المائتين قوله في ترجمة احمد القاياتي مات سنة تسع وسبعين **انتهى** الرابع
والاربعون قوله في ترجمة ابن المصراحي احمد الحلبي سمع منه مع ولديه في سنة ثمان وسبعين
انتهى الخامس **والاربعون** قوله في ترجمة احمد الجلالى مات سنة احدى وسبعين **انتهى**
السادس والاربعون قوله في ترجمة احمد الفاضل الضريحي مات سنة سبع وثمانين **انتهى**
السابع والاربعون قوله في ترجمة احمد البهتي مات سنة تسع وثمانين **انتهى** الثامن **والاربعون**
قوله في ترجمة ابن المواريني احمد الحلبي مات سنة اثنيتين وستين **انتهى** التاسع **والاربعون**
قوله في ترجمة احمد بن محمد نقيب الجيش سافر في خدمة السلطان سنة اثنيتين وثمانين **انتهى**
الخمسون بعد المائتين قوله في ترجمة احمد الكازروني مات سنة ثلاث وستين **انتهى** الحادي عشر
قوله في ترجمة احمد الشافعي شارح النقاية مات سنة اثنيتين وسبعين **انتهى** الثاني عشر **والخمسون**
قوله في ترجمة احمد القليوبي مات وانا بمكة فيها سنة احدى وسبعين **انتهى** الثالث عشر **والخمسون**
قوله في ترجمة ابن عباد احمد الصالحى مات سنة اربع وستين **انتهى** الرابع **والخمسون**
قوله في ترجمة ابي الكاملية احمد بن محمد كان بمكة مجاورا في سنة تسع وتسعين **انتهى**
الخمسون قوله في ترجمة احمد الخضرى المتوفى في سنة ثمان وستمائة ولد سنة اثنيتين وستين
انتهى السابع **والخمسون** قوله في ترجمة ابن ابي حروف ش احمد القيومي بعد ما انزل ولايته
بعد سنة خمسين ثمانمائة سافر في ثمان وستمائة سنة اربع وتسعين من مكة الى الهند ولقيني
بالقاهرة فاخذ عنى شيئا ثم بمكة في تلك السنة **انتهى** الثامن **والخمسون** قوله في
ترجمة احمد الغزالي مات سنة احدى وثمانين **انتهى** التاسع **والخمسون** قوله في ترجمة

احد الشعري مات قريبا من خمس وعشرين انتهى الستون بعد المائتين قوله في ترجمة ابن
 ظهيرة احمد بعد ما ربح ولادته سنة خمس وعشرين وثمانمائة مات سنة خمس وعشرين
 انتهى الحادي الستون قوله في ترجمة ابن الاخصاص احمد مات سنة تسع وعشرين
 انتهى الثاني والستون قوله في ترجمة لسان الدين احمد الحلبي مات في سنة اثنتين
 وعشرين انتهى الثالث والستون قوله في ترجمة ابن الشريفة احمد الكرمي بولي لقيمه العز
 بن محمد سنة احد وسبعين وثمانمائة انتهى الرابع والستون قوله في ترجمة ابن
 صدق الدين احمد القاهري مات سنة اربع وعشرين انتهى الخامس والستون
 قوله في ترجمة احمد الجلال الجوهري المتوفى سنة عشر وثمانمائة هـ في سنة ثمان
 وتسعين انتهى السادس والستون قوله في ترجمة ابن مهنا احمد ولد سنة ثلاث
 وثمانمائة ومات سنة اربع وتسعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة
 ابن مصلح احمد مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الثامن والستون قوله في ترجمة
 احمد العقبي مات سنة احد وستين انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة احمد
 الشويكي ولد على راس القرن توفي سنة احد وتسعين انتهى السبعون بعد المائتين
 قوله في ترجمة احمد العقبي كانت منية حلب في بيا من سنة سبعين وبعدها
 الحادي والسبعون قوله في ترجمة ابن فليب احمد مات سنة احد وسبعين
 الثاني والسبعون قوله في ترجمة احمد المتوكل مات سنة تسع وستين انتهى الثالث
 والسبعون قوله في ترجمة احمد العنسي المتولد سنة اثنتين وثلاثين بعد ثمانمائة
 مات سنة تسع وسبعين انتهى الرابع والسبعون قوله في ترجمة احمد الحيرة
 مات سنة ثمان وستين انتهى الخامس والسبعون قوله في ترجمة احمد الكوفي مائة

اربع وتسعين انتهى السادس والسبعون قوله في ترجمة احمد السكندري اجاز للثو
 سنة اثنتين وسبعين انتهى السابع والسبعون قوله في ترجمة احمد العدومات سنة
 ثمان وستين انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمة ابن الفرور احمد الحلبي المتوفى
 سبع ثلاثين تسعمائة قدم القاهرة في سنة ست وتسعين انتهى التاسع والسبعون
 قوله في ترجمة احمد القاهري له سنة اربع وسبعين ثمانمائة انتهى الثمانون بعد
 لما تين قوله في ترجمة احمد الكازروني لقين بمكة سنة تسع وتسعين انتهى الحادي
 والثمانون قوله في ترجمة احمد بن مسعود مات سنة خمس وستين انتهى الثاني
 والثمانون قوله في ترجمة احمد بن منصور مات سنة سبع وتسعين انتهى الثالث والثمانون
 قوله في ترجمة احمد بن مفرج ولد سنة اربع وسبعين ثمانمائة انتهى الرابع والثمانون
 قوله في ترجمة احمد الحسيني مات سنة تسع وتسعين انتهى الخامس والثمانون قوله
 في ترجمة المشرع احمد اليمني مات سنة تسع وسبعين انتهى السادس والثمانون
 قوله في ترجمة ابن الزيا احمد المقرئ مات سنة سبع وستين انتهى السابع والثمانون
 قوله في ترجمة احمد بن موسى القاهري مات سنة احدى وتسعين انتهى الثامن
 والثمانون قوله في ترجمة احمد المقدسي مات سنة ست وسبعين انتهى التاسع
 والثمانون قوله في ترجمة احمد لوداشي قدم القاهرة في اثناء سنة ست
 وتسعين واجتمع بي وسمع منه المسلسل وبعض ادتيح الاكباد وهو له سنة
 ست وستين وثمانمائة انتهى التسعون بعد لما تين قوله في ترجمة احمد
 كرمي حتى قوه البخاري في سنة ثمانين مع المجلس الذي علمته في حقها انتهى الحادي
 والتسعون قوله في ترجمة احمد الطونجي لازهرى مات سنة ثمان وتسعين انتهى

والتسعون قوله في ترجمة ابن يونس احمد القسطنطيني المغربي مات سنة ثمان وسبعين
 الثالث والتسعون قوله في ترجمة احمد بن مشقة مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الرابع
 والتسعون قوله في ترجمة احمد المجازي مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الخامس والتسعون
 قوله في ترجمة احمد العبادي مات سنة احدى وتسعين انتهى السادس والتسعون
 قوله في ترجمة احمد الفيومي مات سنة اربع وتسعين والتي بعدها انتهى السابع والتسعون
 قوله في ترجمة احمد الشهابي المديني مات سنة ثمان وسبعين انتهى الثامن والتسعون قوله
 في ترجمة احمد الفيلبي مات سنة ست وثمانين انتهى التاسع والتسعون قوله في ترجمة
 احمد المشرقي مات سنة احدى وثمانين انتهى المو في ثلثمائة قوله في ترجمة احمد بن
 مات سنة خمس وستين انتهى الحادي بعد ثلاث مائة قوله في ترجمة جابر الله بن عبد الله
 بن عمر بن محمد الهاشمي المكي ولد سنة احدى وتسعين ثمانمائة وحضر على وهو في الرابعة
 في مجاورتي الرابعة انتهى الثاني قوله في ترجمة جابر الله بن جهمد مات بمكة سنة ثلاث و
 ثمانين انتهى الثالث قوله في ترجمة جانيب الاشرفي مات مطعونا سنة احدى وثمانين انتهى
 الرابع قوله في ترجمة جانيب الاشرفي مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الخامس قوله في
 ترجمة جانيب الطياري مات سنة اربع وستين انتهى السادس قوله في ترجمة جانيب
 الطويل كانت منيته في جيب سنة ثلاث وتسعين انتهى السابع قوله في ترجمة جانيب
 الظاهري قتل على يد العرب سنة ثمان وستين انتهى الثامن قوله في ترجمة جانيب الظاهر
 مات مقتولا بيد الاجلاب سنة سبع وستين انتهى التاسع قوله في ترجمة جانيب العلاني
 توفي سنة ثلاث وتسعين انتهى العاشر بعد ثلثمائة قوله في ترجمة جانيب المويدي
 مات سنة سبعين انتهى الحادي عشر قوله في ترجمة جانيب الاشرفي مات سنة اثنى

وستين انتهى الثاني عشر قوله في ترجمة جانف السيف مات سنة اربع وثمانين انتهى الثالث
 عشر قوله في ترجمة جعفر المكي بعد ما اخ ولادته سنة ثمان وخمسين ثمانمائة مات سنة
 اربع وتسعين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة جوهر الحبشي مات سنة اثنى وثمانين انتهى
 الخامس عشر قوله في ترجمة جوهر البشبيكي مات سنة ثلاث وسبعين انتهى السادس
 عشر قوله في ترجمة حبيب الله الشيرازي مات سنة ثمان وثمانين انتهى السابع عشر قوله
 في ترجمة الحسن البصري مات سنة ثمان وثمانين انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة حسن الطولو
 الحنف شايخ مقدمة ابن الليث قد حج في سنة ثمان وتسعين وقصدن بالزيارة ^{في} ^{سبع} ^{التي} ^{في} ^{سبع} ^{التي}
 عشر قوله في ترجمة حسن البائي حج غيرة اولها سنة تسع وستين انتهى العشرون
 قوله في ترجمة الحسن البصري مات سنة ثمانين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة حسن بن
 قدايته بالمدينة سنة ثمان وتسعين انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة حسن
 الشارح مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الثالث والعشرون قوله في ترجمة نقيب الاشراف
 الامير المتوفى في صفر سنة ثلاث وخمسين له اخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة احدى
 وتسعين انتهى الرابع والعشرون قوله في ترجمة حسن الطحاوي المتوفى سنة ثلاث
 وثلاثين بعد تسعمائة ولد سنة ثلاث وخمسين ثمانمائة واشتغل بالقاهرة و
 من سنة سبع وسبعين انتهى الخامس والعشرون قوله في ترجمة حسن بك مات سنة
 ثمانين انتهى السادس والعشرون قوله في ترجمة حسن الفيثي مات سنة تسع وسبعين
 انتهى السابع والعشرون قوله في ترجمة حسن الميادني مات سنة تسع وتسعين انتهى الثامن
 والعشرون قوله في ترجمة حسن السباطي مات سنة خمس وثمانين انتهى التاسع والعشرون
 قوله في ترجمة حسن بن عمرو المتوفى بعد تسع وتسعمائة دخل القاهرة سنة اربع وسبعين

الثلثون بعد ثلثمائة قوله في ترجمة القلنجات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي
 والثلثون في ترجمة الشريف للنسابة حسن القاهري مات سنة ست وستين
 الثاني والثلثون قوله في ترجمة حسن المرجاني قد كثر اختلاطه بن في الروضة
 الشريفة حين مجاور ثابا بالمدينة مات سنة تسعمائة انتهى الثالث والثلثون
 قوله في ترجمة حسن القادر مات سنة سبع وستين انتهى الرابع والثلثون قوله
 في ترجمة ابن المزيني حسن مات سنة ثمان سبعين انتهى الخامس والثلثون قوله في
 ترجمة حسن البيروني مات سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلثون قوله في
 ترجمة ابن بهمان حسن الدمشقي مات سنة تسع وثمانين انتهى السابع والثلثون قوله
 في ترجمة حسن الطاهر مات سنة احدى وسبعين انتهى الثامن والثلثون قوله في
 ترجمة حسن جلي محشي المطول شرح المواقيت وتفسير البيضاوي وغيره بعد ما ارج
 ولادته سنة اربعين وثمانمائة مات سنة ست وثمانين انتهى التاسع والثلثون
 قوله في ترجمة ابن الشويخ حسن القدسي تكرر اجتماعه على وكان مجاورا بمكة سنة ثمان
 وسعين انتهى الاربعون بعد ثلثمائة قوله في ترجمة حسن البليسي مات بمكة
 سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي والاربعون قوله في ترجمة حسن المروسي قدم قريبا
 من سنة تسعين حج مرج مشق وجاور ثم رجع الى القاهرة واستقر حتى اجتمع بن في
 اثناء ست وتسعين سمع من انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة حسن بن الحارثي
 عاد في اواخر سنة تسعين على قضائه انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة حسن
 بن عمر ثو مات سنة ست وثمانين انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة حسن المصني
 مات سنة ست وسبعين انتهى الخامس والاربعون قوله في ترجمة حسن الادريجي

سنة اثنتين في ستين^{٣١١} انتهى السادس^{٣١٢} والاربعون قوله في ترجمة حسن الدهماني مات سنة اثنتين
وثمانين انتهى السابع^{٣١٣} والاربعون قوله في ترجمة حسين القاهري لد بعد القرن مات
سنة ثمان^{٣١٤} سبعين انتهى الثامن^{٣١٥} والاربعون قوله في ترجمة حسين الكيلاني مات
سنة تسع^{٣١٦} وثمانين انتهى التاسع^{٣١٧} والاربعون قوله في ترجمة حسين الفقيه الشيرازي
فازقته في موسم اربع وتسعين وثمانمائة^{٣١٨} الخمسون^{٣١٩} بعد ثلثمائة قوله في ترجمة
حسين الكلبشايي حج مرارا آخرها سنة ست وستين^{٣٢٠} وثمانمائة انتهى الحاد^{٣٢١} والاربعون
قوله في ترجمة حسين الشام^{٣٢٢} مات سنة ست وتسعين انتهى الثاني^{٣٢٣} والخمسون قوله في
ترجمة حسين الكتي ولد سنة خمس^{٣٢٤} وثمانين انتهى الثالث^{٣٢٥} والخمسون قوله في ترجمة
حسين الفيشي مات سنة خمس^{٣٢٦} وتسعين انتهى الرابع^{٣٢٧} والخمسون قوله في ترجمة حسين^{٣٢٨} البليسي
ولد سنة اربع وثمانين^{٣٢٩} وثمانمائة انتهى الخامس^{٣٣٠} والخمسون قوله في ترجمة حسين الشقيف
مات سنة سبع وسبعين انتهى السادس^{٣٣١} والخمسون قوله في ترجمة حسين الملقب بمولانا الفيني
سنة خمس^{٣٣٢} وتسعين انتهى السابع^{٣٣٣} والخمسون قوله في ترجمة حسين المكي ولد سنة اربع وستين
وثمانمائة انتهى الثامن^{٣٣٤} والخمسون قوله في ترجمة حسين المدني مات سنة سبع وستين انتهى
التاسع^{٣٣٥} والخمسون قوله في ترجمة حسين العقبي هوى سنة اربع وثمانين انتهى الستون^{٣٣٦}
بعد ثلثمائة قوله في ترجمة حسين الغزي مات سنة اربع وسبعين انتهى الحادي^{٣٣٧} والاربعون
قوله في ترجمة حسين المكي المتوفى سنة ثمان عشرة وتسعمائة ولد سنة اربع وستين
وثمانمائة وذا المدينة غير مودة وكان في قافلنا سنة ثمان تسعين خها با وايا با
الثاني^{٣٣٨} والستون قوله في ترجمة حسين المغربي مات سنة اربع وستين انتهى الثالث^{٣٣٩}
والستون^{٣٤٠} قوله في ترجمة حسين الصراوي هوى في سنة اربع وثمانين انتهى الرابع^{٣٤١}

والستون قوله في ترجمة حسين المجيب مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الخامس والستون
 قوله في ترجمة حسين الزمعي مات سنة اثنى عشر وثمانين انتهى السادس والستون قوله في
 ترجمه حمزة الدمشقي بعد ما ربح ولا دته سنة ثمان عشرة وثمانمائة مات سنة اربع
 وسبعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة حمزة الزبيدي المتوفى سنة ست
 وعشرين تسعمائة لقيني بمكة سنة ست وثمانين فاخذ عنه ومدحني في الثامن
 والستون قوله في ترجمة حمزة الحلبي مات سنة اربع وستين انتهى التاسع والستون
 قوله في ترجمة حمزة بن محمد مات في سنة اثنتين وستين انتهى السبعون بعد
 ثلثمائة قوله في ترجمة حمزة المغربي قدم القاهرة سنة سبع وسبعين انتهى الحادي
 والسبعون قوله في ترجمة وزير سلطان مجرات خاتمة الكرام مات سنة ست
 وتسعين انتهى الثاني والسبعون قوله في ترجمة خالد المنوف مات سنة سبعين
 الثالث والسبعون قوله في ترجمة خالد القاهري مات سنة اربع وثمانين انتهى
 الرابع والسبعون قوله في ترجمة خشمه مات سنة اثنتين وتسعين انتهى الخامس
 والسبعون قوله في ترجمة خشمه الظاهري مات سنة اربع وتسعين انتهى السادس
 والسبعون قوله في ترجمة خشكي هو الان حي سنة تسع وتسعين انتهى السابع
 والسبعون قوله في ترجمة خضر القاهري مات سنة خمس وتسعين انتهى الثامن والسبعون
 قوله في ترجمة خضر الحلبي مات سنة سبعين انتهى التاسع والسبعون قوله في ترجمة خطاب
 القاهري مات سنة احدى وتسعين انتهى العاشر قوله في ترجمة خليل بن
 حسين سنة احدى وتسعين ثم اخرج عنه في سنة ثلاث ومات سنة ثلاث وتسعين
 الحادي والثمانون قوله في ترجمة خليل بن ابي البركات مات سنة ثلاث وثمانين

الثاني والثمانون قوله في ترجمة خليل بن سيدج مات سنة سبع اوثمان وستين انتهى
 الثالث والثمانون قوله في ترجمة خليل بن شاهين مات سنة ثلاث وسبعين انتهى
 الرابع والثمانون قوله في ترجمة خليل الخليلي وهو اخو الخليلي السابق مات سنة اربع
 وسبعين انتهى الخامس والثمانون قوله في ترجمة خليل العسقلاني كان مجاورا بمكة
 سنة ثمان وتسعين انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة خير بك الظاهر كان
 وصولهم الى بلاد الخليل في اوائل بيع الاخر سنة تسع وسبعين انتهى السابع والثمانون
 قوله في ترجمة داود القاهري سمعت بعض روضه مات سنة ثلاث وستين انتهى الثامن
 والثمانون قوله في ترجمة داود الهداري هو ممن حج سنة ثلاث وتسعين سمع منه انتهى
 التاسع والثمانون قوله في ترجمة داود الهندي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى
 التسعون بعده ثمانية قوله في ترجمة دريب مات سنة ست وسبعين انتهى الحادي
 والتسعون قوله في ترجمة دمر داش مات سنة احدى وسبعين انتهى الثاني والتسعون
 قوله في ترجمة دايح الاحمد بادمي لد باحمدا باد سنة احدى وسبعين وثمانية انتهى الثالث
 والتسعون قوله في ترجمته لقيني في اوائل سنة اربع وتسعين انتهى الرابع والتسعون
 قوله في ترجمة دايح بن شميلة مات سنة سبع وثمانين انتهى الخامس والتسعون قوله في
 ترجمة رمضان بن عمر الكاوي مات سنة سبعين انتهى السادس والتسعون قوله في
 ترجمة رمضان اللقاني مات في اوائل ثمان وثمانين انتهى السابع والتسعون قوله في
 ترجمة ذكريا بن علي مات سنة ثمان وثمانين انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة شيخ
 الاسلام ذكريا الانصاري مات في سنة ست وعشرين بعد تسعة مائة عند ذكر بعض قائله
 وذلك وقت الزوال يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست وثمانين انتهى التاسع والتسعون

قوله في ترجمة امير المدينة ذهيم مات سنة ثلاث وسبعين ^{١٢٢} انتهى الموفى لاربعمائة قوله
 في ترجمة الملك زين العابدين قتل سنة ست وستين ^{١٢٣} انتهى الواحد بعد اربعمائة
 قوله في ترجمة زين العباد مات سنة ثمان ثمانين ^{١٢٤} انتهى الثاني قوله في ترجمة سالم
 توفي سنة سبع وتسعين ^{١٢٥} انتهى الثالث قوله في ترجمة سالم العباد بعد ما انخ لاداة
 سنة تسع وعشرين ثمانمائة قد نكر حجه مراراً منها سنة ثمان تسعين ^{١٢٦} انتهى الرابع قوله
 في ترجمة سالم الجوى مات سنة ست وسبعين ^{١٢٧} انتهى الخامس قوله في ترجمة سالم
 السكندري مات سنة ثمان ثمانين عاد في القى تلها ^{١٢٨} انتهى السادس قوله في ترجمة سالم
 القاهري مات سنة تسع وتسعين ^{١٢٩} انتهى السابع قوله في ترجمة سراج البرومي مات
 سنة خمس وستين ^{١٣٠} انتهى الثامن قوله في ترجمة سرور الحبشي مات سنة تسعمائة
 التاسع قوله في ترجمة سرور الحبشي الاخر مات سنة خمس تسعين ^{١٣١} انتهى العاشر
 بعد اربعمائة قوله في ترجمة سرور الاخر مات سنة ثلاث وسبعين ^{١٣٢} انتهى الحادي عشر
 قوله في ترجمة سعيد المكي مات سنة سبع وستين ^{١٣٣} انتهى الثاني عشر قوله في ترجمة
 شيخه سعد الدين الديري مات سنة سبع وستين ^{١٣٤} انتهى الثالث عشر قوله في ترجمة
 سعد الزركلي ^{١٣٥} مات سنة ثمان وستين ولم يعقب سوى بن مات سنة بضع و
 ثمانين ^{١٣٦} انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة سعد الحصري مات سنة تسع وستين ^{١٣٧} انتهى
 الخامس عشر قوله في ترجمة سعيد العدوي مات سنة سبع وثمانين ^{١٣٨} انتهى السادس
 عشر قوله في ترجمة سعيد المغربي مات سنة اثنتين وسبعين ^{١٣٩} انتهى السابع عشر
 قوله في ترجمة سعيد الزركلي المديني مات سنة اربع وستين ^{١٤٠} انتهى الثامن عشر
 قوله في ترجمة سعيد الكردي مات سنة اثنتين وسبعين ^{١٤١} انتهى التاسع عشر قوله

في ترجمة سعيد القرني مات سنة ثلاث وستين انتهى العشرين بعد اربع مائة قوله في
 ترجمة سلام الله اليه آخر ما جاء وبعك واحد وثمانين مات سنة ست او سبع
 وثمانين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة المصطفى مات سنة اربع وسبعين
 انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة سلمان الخفجي مات سنة واحد وثمانين
 الثالث والعشرون قوله في ترجمة سليمان الفيشي مات قبل التسعين طنا انتهى
 الرابع والعشرون قوله في ترجمة سليمان الادمياطي مات سنة واحد وسبعين
 الخامس والعشرون قوله في ترجمة سليمان المكتبي مات سنة ست وثمانين انتهى الساد
 والعشرون قوله في ترجمة سليمان العجيسي مات سنة اربع وثمانين انتهى السابع
 والعشرون قوله في ترجمة سليمان الاحمد با دى اخذ عن سنة اربع وتسعين
 الثامن والعشرون قوله في ترجمة سليمان الحساوي مات سنة سبع وثمانين
 التاسع والعشرون قوله في ترجمة سنان العمري مات سنة ست وستين
 الثلاثون بعد اربع مائة قوله في ترجمة سنان الادرنجاني مات في سنة ست و
 تسعين انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة شاذي المصطفى مات سنة اثنين
 وثمانين انتهى الثاني والثلاثون قوله في ترجمة شاهين الجاني كان امير الרכ
 في سنة ست وتسعين انتهى الثالث والثلاثون قوله في ترجمة شعبان الادري
 مات سنة تسع وثمانين انتهى الرابع والثلاثون قوله في ترجمة شعبان المغيرة
 مات سنة خمس وتسعين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة سفاقي مات سبع
 وسبعين انتهى السادس والثلاثون قوله في ترجمة شيخه علم الدين صالح البلقيني
 مات سنة ثمان وستين انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة صالح المرشد مات

سنة سبع وتسعين شهدت والعلوة عليها انتهى الشام في الثلاثون قوله في ترجمة
الضياء صالح قتل توجا إلى القاهرة سنة سبع وتسعين انتهى التاسع الثلاثون قوله
ترجمة صدقة المهر في مات سنة ست وثمانين انتهى الأربعون بعداربعائة قوله في ترجمة
صديق الحسيني مات سنة سبع وثمانين انتهى الحادي الأربعون قوله في ترجمة صدق
الحديث هو حي في سنة أربع وتسعين انتهى الثاني والأربعون قوله في ترجمة مملوك
ضعيف ولها في شوال سنة تسع وستين وثمانائة انتهى الثالث والأربعون قوله في
ترجمة مؤذن المدينة طلحة ولد سنة أربع وستين انتهى الرابع والأربعون قوله في
ترجمة ظهيرة الملك بعد ما خرج ولادته سنة أحد وأربعين وثمانائة مات سنة ثمان وستين
الخامس في الأربعون قوله في ترجمة عباس الزاهد مات سنة ثمان وثمانين انتهى السادس
والأربعون قوله في ترجمة عباس القرشي مات سنة أربع وستين انتهى السابع والأربعون
قوله في ترجمة عبد الكاظم المرشد الخفيف بعد ما دخل ولادته سنة سبع عشر وثمانائة في
في سنة سبع وستين إلى اليمين انتهى الثامن والأربعون قوله في ترجمة مات سنة ثنتين
وسبعين انتهى التاسع والأربعون قوله في ترجمة عبد الباسط الملك مات سنة ثلاث
وتسعين انتهى الخمسون بعداربعائة قوله في ترجمة ابن الجيعان عبد الباسط المتولد سنة
ست عشرة وثمانائة مات سنة تسع وثمانين انتهى الحادي والخمسون قوله في ترجمة
عبد الباسط بن شاهين قتل سنة أحد وتسعين انتهى الثاني والخمسون قوله في
ترجمة عبد الباسط بن شاكر بعد ما دخل ولادته سنة ست عشرة وثمانائة مات سنة
تسع وثمانين انتهى الثالث والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط المدين مات سنة
ثاني تسعين انتهى الرابع والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط البليغ المتوفى بعد

ثلاث وعشرين وتسعمائة ولد سنة سبعين ثمانمائة انتهى ^{٢٤٤}الخاص والخمسون قوله في ترجمة
 عبد الباسط الجعفي مات سنة تسع وثمانين انتهى ^{٢٤٥}السادس والخمسون قوله في ترجمة
 عبد الباسط الملك المتولد سنة احدى وخمسين ثمانمائة كتب كراريس اجاب بها من سأل عن
 حكمة الاستغفار بعد شتم الراحة الطيبة فوضعا في سنة سبع وتسعين ^{٢٤٦}انتهى السابع
 والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط الفشني مات سنة خمس وثمانين انتهى ^{٢٤٧}الثامن
 والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط البقمي مات سنة ثلاث وتسعين انتهى ^{٢٤٨}التاسع و
 الخمسون قوله في ترجمة عبد الحفيظ الزبيدي ارسل في سنة سبعين يطيب الاجازة
 له ولولده محمد ولاقاربه فاجزتهم انتهى ^{٢٤٩}الستون قوله في ترجمة عبد الحق العقيلي
 عليه مائة سنة اربع وتسعين اربعين انتهى ^{٢٥٠}الحادي الستون قوله في ترجمة عبد الحق البلقيني
 مات سنة احدى وتسعين انتهى ^{٢٥١}الثاني والستون قوله في ترجمة عبد الحق المحمدي مات
 اثنتين وستين انتهى ^{٢٥٢}الثالث والستون قوله في ترجمة عبد الحق السباطي المتوفى سنة
 احدى وثلاثين وتسعمائة بعد ما ربح ولا دته سنة اثنتين واربعين ثمانمائة حج سنة
 اثنتين وثمانين انتهى ^{٢٥٣}الرابع والستون قوله في ترجمة عبد الحق القلعي مات سنة ثمانين
 انتهى ^{٢٥٤}الخامس والستون قوله في ترجمة عبد الخالق الكناني مات سنة تسع وستين
 انتهى ^{٢٥٥}السادس والستون قوله في ترجمة ابن العقاب عبد الخالق الصالح المتوفى سنة
 احدى وتسعمائة حج في موسم تسع وثمانين والتبعدها انتهى ^{٢٥٦}السابع والستون قوله
 في ترجمة عبد الله اثر الاذهرى مات سنة سبعين انتهى ^{٢٥٧}الثامن والستون قوله في
 ترجمة ابن يتون عبد الرحمن استنابه الزين كريا في قضاء بلاد في سنة اثنتين وتسعين
 انتهى ^{٢٥٨}التاسع والستون قوله في ترجمة عبد الرحمن بن طرالمسي مات سنة تسع وستين

انتهى السبعون بعد اربع مائة قوله في ترجمة عبد الرحمن الهامى لقبته بمكة في جمادى
الثانية سنة احدى وسبعين مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادى والسبعون
قوله في ترجمة عبد الرحمن القلقشندي التوليد سنة سبع عشرة وثمانمائة مات وانا بمكة
سنة احدى وسبعين انتهى الثاني والاسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الاسنكلى
مات سنة ثمان مائة وستين انتهى الثالث والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن القصبى
مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الرابع والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن
الطنطاوى مات سنة سبع وسبعين الخامس والسبعون قوله في ترجمة امام
جامع الحاكم عبد الرحمن دابته سنة ثمان وتسعين ببلد مدينة انتهى السادس
والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن القمولى مات سنة اربع وستين انتهى السابع
والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن المصرى مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الثامن
والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الدمشقى استقر فى قضاء الحنفية سنة احدى
وتسعين هو الآن شبه المقدسة سبع وتسعين انتهى التاسع والسبعون
قوله في ترجمة عبد الرحمن الكاندى مات سنة احدى وتسعين انتهى العاشر
ترجمة عبد الرحمن القاهرى سمع على بمكة سنة ثلاث وتسعين وهو الآن سنة سبع
وتسعين يعدن انتهى الحادى والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن البصرى عرض على
في مجاوردة سنة ست وثمانين سمع منه انتهى الثانى والثمانون قوله في ترجمة جلال الدين
السيوطى عبد الرحمن مولف التصانيف المشهورة المتوفى سنة احدى عشرة بعد تسعمائة سنة
المكة في ربيع الاخر سنة سبع وستين انتهى الثالث والثمانون قوله في ترجمة ايضا
لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ ابو الفخا واطهر نقض وخطاه انتهى

الرابع والثمانون قوله في ترجمة ابن محمد عبد الرحمن اليك قدما القاهرة سنة خمس مئتين
 الخامس والثمانون قوله في ترجمته مات سنة ثلاث وسبعين انتهى السادس والثمانون قوله
 في ترجمة عبد الرحمن الدمشقي الشهير بابن العيني مات سنة ثلاث وتسعين وبلغنا
 ذلك وانا بمكة فتا سفت على قدمي انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمته عبد
 الحليم مات سنة سبع مئتين انتهى الثامن والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن الهندي
 مات سنة اثنتين مئتين انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن
 الكودي مات سنة ثلاث مئتين انتهى التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن
 الافدعي مات سنة تسع مئتين انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الشوكي
 مات سنة سبع وسبعين انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الغزي مات
 سنة ثمانين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن البدي قدما القاهرة
 بعد السبعين مات سنة تسعمائة في الحادي لاولي انتهى الرابع والتسعون قوله في ترجمة
 عبد الرحمن المنجلي مات سنة خمس مئتين انتهى الخامس والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن
 النابلسي مات سنة اربع وسبعين انتهى السادس والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الدمشقي
 مات سنة سبع وسبعين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن العلوي مات
 سنة سبع مئتين انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن المصري مات
 سنة سبع مئتين انتهى التاسع والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الشهيد بابن الملقن
 مات سنة سبعين مئتين في خمسمائة قوله في ترجمة عبد الرحمن البلقيني مات سنة
 وستين مئتين الواحدة بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبد الرحمن الزبيدي الشهير بابن
 الربيع المتوفى سنة اربع واربعين وتسعمائة ولد سنة ست وستين مئتين الثاني قوله

في ترجمته ايضا و حج مرارا و لها في سنة ثلاث و ثمانين و زار في سنة ست و تسعين ^{١٣٩} ^{١٣٩}
 الثالث قوله في ترجمة عبد الرحمن المكي ولد سنة اربع و ثمانين و ثمانمائة ^{١٣٩} ^{١٣٩}
 الرابع قوله في ترجمته ايضا سافر في رمضان بمصر سنة ست و سبعين فمات
 بالطاعون سنة سبع و تسعين انتهى الخامس قوله في ترجمة عبد الرحمن المرشد
 مات سنة اثنتين و ثمانين انتهى السادس قوله في ترجمة والده عبد الرحمن بن
 محمد السخاوي مصري مات سنة اربع و سبعين انتهى السابع قوله في ترجمة ابن
 ابي شريف عبد الرحمن القدسي ولد سنة ثمان و ستين و ثمانمائة انتهى الثامن قوله
 في ترجمة عبد الرحمن الشنتاوي مات سنة ست و تسعين انتهى التاسع قوله في ترجمة
 عبد الرحمن الزيدري مات سنة اربع و ستين انتهى العاشر بعد خصائصة قوله في
 ترجمة عبد الرحمن الايجي مات بمكة سنة اربع و ستين انتهى الحادي عشر قوله في
 ترجمة ابن الاكدمي عبد الرحمن المصري هو الالآن سنة تسع و تسعين بتلك النواحي انتهى
 الثاني عشر قوله في ترجمة ابن الفاس عبد الرحمن المكي مات سنة خمس و ثمانين انتهى الثالث
 عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن المغربي مات سنة احدى و ثمانين انتهى الرابع عشر قوله
 في ترجمة عبد الرحمن القاهري كان بمكة سنة ثمان و تسعين انتهى الخامس عشر قوله في
 ترجمة عبد الرحمن المصري مات سنة احدى و تسعين انتهى السادس عشر قوله في ترجمة
 عبد الرحمن الثعالبي مات سنة احدى و سبعين انتهى السابع عشر قوله في ترجمة عبد
 الكليم بعد الستين و ثمانمائة انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن العليحي ولد
 سنة ستين و ثمانمائة و المتوفى سنة ثمان و عشرين بعد تسعمائة و هو مؤلف الانس
 الجليل في تاريخ القدس و الخليل كتبه في سنة ست و تسعين ^{١٣٩} ^{١٣٩} ان اذيل على طبقا

الخطبة لابن جابر التاسع عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن المعروف بابن البرهان
مات سنة احدى وتسعين انتهى العشرين بعد خمسمائة عبد الرحمن الهوق ما سنة
ثمان وسبعين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن العسامة مات سنة
خمس وتسعين انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة سيف الدين عبد الرحمن مات سنة ثمانين
انتهى الثالث والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن الجاناقي مات سنة ثلاث وستين
انتهى الرابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن العجلوني ولد سنة احدى وستين وثمانين
وقدم القاهرة سنة ست وثمانين انتهى الخامس والعشرون قوله في ترجمة عبد
الانباسى المتولد سنة ست وعشرين وثمانين حج في سنة خمس وثمانين انتهى السادس
والعشرون قوله في ترجمته مات سنة احدى وتسعين انتهى السابع والعشرون قوله في
ترجمة عبد الرحيم الكي مات سنة ثلاث وستين انتهى الثامن والعشرون قوله في ترجمة
عبد الرحيم القرشي مات سنة اثنتين وثمانين انتهى التاسع والعشرون قوله في
ترجمة عبد الرحيم الحموي مات سنة اربع وسبعين انتهى الثلاثون بعد خمسمائة
قوله في ترجمة عبد الرحيم الازهرى مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي والثلاثون
قوله في ترجمة ابن الجيعان عبد الرحيم مات سنة ست وتسعين انتهى الثاني والثلاثون
قوله في ترجمة عبد الرحيم الحموي ولد سنة ست وستين وثمانين انتهى الثالث والثلاثون
قوله في ترجمة عبد الرحيم المقدسى مات سنة تسعين انتهى الرابع والثلاثون قوله في
ترجمة عبد الرحيم البالى مات سنة اربع وثمانين انتهى الخامس والثلاثون قوله في
ترجمة عبد الرحيم البهاني كانت منتهى سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلاثون قوله في
ترجمة عبد الرحيم زين الدين بن شفيعة القاضي بك لدين محمد العيني مات سنة اربع

وستين انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة عبد الرزاق الحرشي هو أكان في سنة سبع
 وتسعين في الأحياء انتهى الثامن والثلاثون قوله في ترجمة لقبي سنة تسع وتسعين انتهى
 التاسع والثلاثون قوله في ترجمة عبد الرزاق القبطي مات سنة أربع وسبعين انتهى
 الأربعون بعد الخمسة قوله في ترجمة عبد الرزاق الحلبي مات سنة ثمان وستين انتهى
 الحادي والأربعون قوله في ترجمة عبد الرزاق السعدي مات سنة تسع وتسعين انتهى الثاني
 والأربعون قوله في ترجمة عبد الرزاق القبطي قد جلست معه كثيرا مات سنة ست
 وتسعين انتهى الثالث والأربعون قوله في ترجمة عبد السلام الزدجاني قطن مكة
 من سنة أحد وسبعين سمع عن فيها أشياء انتهى الرابع والأربعون قوله في ترجمة
 عبد السلام الفارسي سكودي مات سنة ثمان ثمانين انتهى الخامس والأربعون قوله
 في ترجمة عبد الصمد المرشد مات سنة خمس ثمانين انتهى السادس والأربعون قوله في
 ترجمة عبد الصمد البغدي مات سنة تسع وسبعين انتهى السابع والأربعون قوله في ترجمة
 عبد الصمد المقراني لقيني بمكة سنة ثلاث وتسعين انتهى الثامن والأربعون قوله
 في ترجمة عبد الصمد البغدادي مات سنة سبع وستين انتهى التاسع والأربعون
 قوله في ترجمة عبد العزيز المكي مات سنة تسع وثمانين انتهى العاشر والأربعون
 قوله في ترجمة عبد العزيز الوفاي مات سنة ست وسبعين انتهى الحادي والعشرون
 قوله في ترجمة عبد العزيز بن ظهيرة القرشي ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة
 انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة عبد العزيز العقيلي مات سنة اثنتين وثمانين
 انتهى الثالث والعشرون قوله في ترجمة عبد العزيز الحبال مات سنة أربع
 وسبعين انتهى الرابع والعشرون قوله في ترجمة عبد العزيز التقوي مات سنة

انتهى انتهي الخامس والخمسون قوله في ترجمة عبد العزيز الرفاعي مات سنة
 اثنتين وسبعين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة عبد العزيز الخليلي لبسنا
 الخرقه ورجع الى بلاده قبيل سنة تسعين انتهى السابع والخمسون قوله في
 ترجمة عبد العزيز بن فارس بن الفجر عمير بن محمد بن محمد بن محمد المكي الشهير بابن
 المتوفى سنة اثنتين وعشرين تسعمائة على ما ذكره ابنه جارا لله في مشي
 الضوء ارجل في سنة سبعين من الهجرة فاكثرا بالديار المصرية من القراءة وسمع
 انتهى الثامن والخمسون قوله في ترجمته ايضا رجع سنة خمس وسبعين قوا
 على وخرى عنك في الاملا انتهى التاسع والخمسون قوله في ترجمة عبد
 النشاطي مات سنة احدى وعشرين انتهى الستون قوله في ترجمة عبد العزيز الفروسي سمع
 على بالقاهرة ومات سنة احدى وتسعين انتهى الحادي والستون قوله في ترجمة عبد
 الباقيني القاهري مات سنة ثمان ثمانين انتهى الثاني والستون قوله في ترجمة عبد
 الشيرازي زمني في اشياء ومات سنة احدى وتسعين انتهى الثالث والستون قوله
 في ترجمة عبد العزيز العيسى سنة ثمان وتسعين انتهى الرابع والستون قوله في ترجمة عبد
 الميقاتي المتولد سنة احدى وعشرين وثمانمائة دأبته مولدا وسمعت من فوائده مات سنة
 وسبعين انتهى الخامس والستون قوله في ترجمة عبد العزيز المدني مات سنة
 وثمانين انتهى السادس والستون قوله في ترجمة عبد العزيز المستافى مات سنة اربع
 وسبعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة عبد العزيز التهامي مات سنة
 وسبعين انتهى الثامن والستون قوله في ترجمة عبد العزيز المعزى مات سنة اثنتين و
 ثلاث وتسعين انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة عبد العظيم الخاكي المتوفى

سنة ثلاثين وتسعمائة استقر في تدريس الدواوين بالحاكماء بعد حفاظه على البيوت
سنة ست وتسعين انتهى السبعون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالغفار الكيلاني
المتوفى سنة ثمان وتسعمائة قدم مكة بعبد التسعين انتهى الحادي والسبعون قوله
في ترجمة عبدالغفار الازهرى حج سنة ست وتسعين انتهى الثاني والسبعون قوله
في ترجمة عبدالغفار السمديسى مات سنة احدى وسبعين انتهى الثالث والسبعون
قوله في ترجمة عبدالغنى الدميرى المتوفى سنة سبع وتسعمائة استقر بالقضاء
في اوخر صفر ولبس التشرىف في بيع الاول سنة ست وتسعين انتهى الرابع والسبعون
قوله في ترجمة عبدالغنى المرشدك دخل القاهرة سنة سبع وتسعين انتهى الخامس و
السبعون قوله في ترجمة عبدالغنى الشرفى حج في موسم سنة ثمان وتسعين السادس
والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى القمى مات سنة سبع وستين انتهى السابع
والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى البساطى مات في شوال سنة تسع وستين
انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى القليوبى مات سنة تسع وستين
انتهى التاسع والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى المقرئ مات سنة ست و
ثمانين انتهى الثمانون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالقادر الدميرى مات سنة
خمس وتسعين انتهى الحادى الثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر الدماصرى ولد
اثنتين واربعين وثمانائة وسمعته في ذى القعدة سنة تسع وستين ببشك
نظمه فى الثانى والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر القليوبى مات سنة احدى
وتسعين انتهى الثالث والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر الهرقى مات سنة
ست وتسعين انتهى الرابع والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر الزبيد كمال سنة

ست وثمانين انتهى الخامس والثمانون قوله في ترجمة عبد القادر البكري مات
 سنة اربع وسبعين انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة عبد القادر السعدي
 مات سنة اربع وتسعين انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمة عبد القادر القا
 قال افقته في التوجه من مكة الى المدينة سنة سبع وثمانين انتهى الثامن والثمانون
 قوله في ترجمة عبد القادر الزيات مات سنة اثنتين وتسعين انتهى التاسع والثمانون
 قوله في ترجمة عبد القادر المنوفي لقيني بمنوف سنة اثنتين وتسعين فقهر على انتهى
 التسعون بعد خمائة قوله في ترجمة عبد القادر النويري المتوفى سنة ثلاث
 تسعمائة ولد سنة ثمان وستين وثمانمائة انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة
 عبد القادر المقسي مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة
 عبد القادر الوردي مات سنة خمس وتسعين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة
 عبد القادر العبادي مات سنة ثمانين انتهى الرابع والتسعون قوله في ترجمة عبد القادر
 النوكي مات سنة احدى وسبعين انتهى الخامس والتسعون قوله في ترجمة عبد القادر
 المنهاجي هو من سمع على مات احدى وتسعين انتهى السادس والتسعون قوله في
 ترجمة عبد القادر الطوخي مات سنة ثمانين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة
 عبد القادر ابن طهيرة الملكي المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة ولد سنة احدى وسبعين
 وثمانمائة بمكة وانا بما وسمع على في مجاورتي الثالثة انتهى الثامن والتسعون قوله
 في ترجمة عبد القادر الكردي الحلبي مات سنة ست وسبعين انتهى التاسع والتسعون
 قوله في ترجمة عبد الكريم المقدسي القيني بمكة في مجاورتي الثالثة فسمع على في
 سنة ست وخمسين انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة عبد الكريم النيسابوري الملكي

المتوفى سنة احدى واربعين بعد ستمائة ولد بعد السبعين ثمانمائة وسمع من بركة
 في مجاورتي الثلاثة ثم لقيني بها ايضا سنة ثلاث وتسعين وقد سافر مع السيد كركي
 الهيتي في سنة اربع وتسعين الى الهند فدام بها الى ان انتهى اليها بعد ستمائة قوله
 في ترجمة عبد الكريم اتار مات سنة اثنتين وستين انتهى الثاني قوله في ترجمة عبد الكرم
 الهيتي مات سنة ثمان وسبعين انتهى الثالث قوله في ترجمة عبد اللطيف الزبيدي
 لقيني في اثناء سنة ثمان وتسعين بركة انتهى الرابع قوله في ترجمة عبد اللطيف المكي
 سنة ثمان وستين وثمانمائة الخامسة قوله في ترجمة عبد اللطيف المحمدي مات
 سنة ثمان وستين انتهى السادس قوله في ترجمة عبد اللطيف الديلمي سافر في سنة
 ثمان وتسعين انتهى السابع قوله في ترجمة عبد اللطيف السارمساخي مات سنة
 ثمان ثمانين انتهى الثامن قوله في ترجمة عبد اللطيف الازهرى حج سنة تسعين انتهى
 التاسع قوله في ترجمة عبد اللطيف الحجازي مات سنة اربع وتسعين انتهى العاشر
 قوله في ترجمة عبد اللطيف الفاسي مات سنة اربع وستين انتهى الحادي عشر قوله
 في ترجمة عبد اللطيف الفاسي الآخر عرض على اربعين المتوفى سنة سبع وثمانين ثم
 مختصر الخليل سنة سبع وتسعين انتهى الثاني عشر قوله في ترجمة عبد اللطيف السبكي
 مات سنة سبع وتسعين انتهى الثالث عشر قوله في ترجمة عبد اللطيف الطويل مات
 سنة ثمان وسبعين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة عبد الله الحججي مات سنة اربع
 وستين انتهى الخامس عشر قوله في ترجمة عبد الله الحوراني مات بعد الثمانين
 السادس عشر قوله في ترجمة اصيل الدين عبد الله الابجي مات سنة احدى
 وتسعين انتهى السابع عشر قوله في ترجمة عبد الله الحضري خذمني كتابه

خط الحسن سنة سبع وتسعين لبعض من أخذ عنه انتهى ^{٦١}التاسع عشر قوله في ترجمة
عبد الله المدني مات سنة أربع وثمانين انتهى ^{٦٢}التاسع عشر قوله في ترجمة عبد الله
الزري مات سنة أربع وستين انتهى ^{٦٣}العشرون قوله في ترجمة اصيل الواعظ عبد الله الشاذلي
مات تقريباً سنة خمس وسبعين انتهى ^{٦٤}الحادي والعشرون قوله في ترجمة عبد الله المصيطي
وليس سنة أربع وسبعين وثمانمائة بدسياً انتهى ^{٦٥}الثاني والعشرون قوله في ترجمة
عبد الله بن طهيرة المتوفى سنة اثنتين وسبع مائة لازم منى بمكة سنة تسع وتسعين
^{٦٦}الثالث والعشرون قوله في ترجمة عبد الله البصرى مات سنة ثلاث وتسعين
^{٦٧}الرابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الكازري لم يمت في سنة أربع وستين
انتهى ^{٦٨}الخامس والعشرون قوله في ترجمة عبد الله المقسي مات سنة أربع و
ستين انتهى ^{٦٩}السادس والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الصعبي من سمع منه
قريباً لتسعين انتهى ^{٧٠}السابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الضرير مات سنة أربع
وسبعين انتهى ^{٧١}الثامن والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الهيثقي مات سنة احدى
وتسعين انتهى ^{٧٢}التاسع والعشرون قوله في ترجمة عبد الله القاهري مات سنة ثمان
وستين انتهى ^{٧٣}الثلاثون قوله في ترجمة عبد الله المرشد المتوفى سنة ثلاث وتسعين
هو اكن سنة سبع وتسعين فقير متبع انتهى ^{٧٤}الحادي والثلاثون قوله في ترجمة عبد
القاهري مات سنة احدى وستين انتهى ^{٧٥}الثاني والثلاثون قوله في ترجمة عبد الله
مات سنة اثنتين وثلاثين انتهى ^{٧٦}الثالث والثلاثون قوله في ترجمة عبد الله الطاهري
قطن بمكة من سنة ثمان وثمانين انتهى ^{٧٧}الرابع والثلاثون قوله في ترجمة عبد
الكودي مات سنة ست وستين انتهى ^{٧٨}الخامس والثلاثون قوله في ترجمة عبد الله

الدمامي القاهري لاذن في ومات في المحرم سنة احدى وتسعين انتهي السادس والثلاثون
 قوله في ترجمة عبدالله الزرعي مات سنة اثنتين وستين انتهي السابع والثلاثون قوله
 في ترجمة عبدالله الحصري مات سنة ست وثمانين انتهي الثامن والثلاثون قوله في
 ترجمة عبدالله بن الديلمي في ربيع سنة اربع وسبعين انتهي التاسع والثلاثون
 قوله في ترجمة عبدالله الغفاني مات سنة تسعين انتهي الاربعون قوله في ترجمة
 عبدالله ايمسي مات سنة اربع وستين انتهي الحادي والاربعون قوله في ترجمة
 عبدالله الناشري مات سنة ست وثمانين انتهي الثاني والاربعون قوله في ترجمة
 محمد المحسن الشرواني مات سنة تسع وثمانين انتهي الثالث والاربعون قوله في ترجمة
 عبدالمعطي التونسي المغربي المتوفى سنة اربع وتسعمائة تود والى في المجاورة الثالثة و
 اظهر في سنة ثلاث وظهر في سنة ثلاث وتسعين اقبال وفي التي بعد حاجي بدر
 واستكتب من تصانيف انتهي الرابع والاربعون قوله في ترجمة عبدالمعطي اليماني المتوفى
 سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة حضر عندك سنة ثمان وتسعين انتهي الخامس والاربعون
 قوله في ترجمة عبدالمعطي الشاذلي مات سنة تسع وثمانين انتهي السادس والاربعون
 قوله في ترجمة عبدالملايك البكري القزويني قدم علينا حاجا سنة سبع وستين انتهي
 السابع والاربعون قوله في ترجمة عبدالناصر القاهري مات سنة اثنتين و
 ثمانين انتهي الثامن والاربعون قوله في ترجمة عبدالبني المغربي المتوفى سنة
 خمس وعشرين وتسعمائة قدم مكة ست سبع وتسعين انتهي التاسع والاربعون
 قوله في ترجمة عبد الوهاب التدمري مات سنة تسعين انتهي الخمسون بعد ثمانين
 قوله في ترجمة عبد الوهاب الهامي مات سنة ست وثمانين انتهي فانظرهما الناصر

والتصديق كانت في فوج وسروا الى هذه الاقوال الخسيع ستامة من السخاوي مولف
 الاتهام والضوضاء المقاصد الحسنة كل منها دليل قطع على انه لم يمت ستة ستين
 وثمانمائة وان قيل من قفوه به خطأ بلا شبهة فان من يموت في تلك السنة كيف يمكن
 يذكر في تصنيفه وقارب وفات من توفي بعدها الى تسعمائة وكيف يذكر اخوان تلاميذه
 الذين له وابعده تلك السنة وكيف يسطر الوقائع والحوادث الواقعة بينهما وبين راسه
 وكيف يكتب ما جرى له من الملاقات والاقتادات والمصاحبات مع الطلبة والكلية في اربعين
 هذه المدة يظهر ما قل ان من وجد في تصنيفه ذكر الوقائع والحوادث الى آخر تسعمائة
 قدمات قبلها بسبع مائة لا والله لا يقول الا غافلا ثم اوابا قل هاتوا دلائل على كون مائة
 سنة ثمانمائة خطأ وعلى بقاءه الى ثنتين تسعمائة قول تلميذه جاد الله ابن محمد
 الملك عند ترجمة ابن عبد الشاه عبد الوهاب بن احمد الطرخمان الدمشقي الخفي في هوامش
 الضوء اللامع اقول توفي في حياة شيخنا المولف سنة احدى وتسعمائة اتمه وايضا يدل
 عليه قوله في آخر الجبل الثاني من الضوء الذي كتبه بقلمه وقراه على مولفه وعليه خط
 السخاوي في مواضع عديدة ومنه نقلت العبارات السابقة هذا آخر الجبل الثاني
 من الضوء اللامع شيخنا العلامة المورخ الحافظ شمس الدين ابن خير محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن ابي بكر السخاوي بقا حرمي الشافعي ادام الله بقاءه اتمه خلاص على يد كاتبه
 ابن خير و ابي فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي في يوم الخميس ساس
 عشر جمادى سيع وتسعين ثمانمائة عنزل سلفنا بالقرب من باب زيادة من ابواب
 المسجد الحرام اتمه كلامه فان قلت ان ذكرت موت السخاوي سنة ستين ثمانمائة
 هذه كذا كذا يحتاج باي كذا المسافر والحاج فلعل مولفه السخاوي غير السخاوي من ينف

الضوء فلا يكون فيما ذكر احتياج قلت هذا قول من لم يقف على كتب السخاوي ولو تصف
 بالفضل السخاوي انظر الى قول السخاوي في الضوء في ترجمة احمد بن الحسن الخزرجي لكانت
 الشافعية المتوفى سنة تسع عشرة بعد تسعمائة ولد سنة اربع وستين وثمانمائة وهاجر
 بمكة صحبة خاله وكتب من تصانيف ترجمة النووي والاحتياج قرا مولانا زمني انتهى وآل
 قوله في ترجمة جانيك الشبكي اهديت له نسخة بمصنفه الاحتياج بالكتاب المسافر والاحتياج
 انتهى وآل قوله في ترجمة عبد الحق العقيلي سمع علي في الاحتياج غير انتهى واعترف
 بان مولانا الاحتياج والضوء واحدا لاثبات وان ما صدر منك بين البطلان قد كذبك
 فيه السخاوي نفسه وجمع من قرء عليه كتب حاله ويدل على كون ما ذكرت خطأ
 ايضا قول ابن ظهيرة تلميذ السخاوي في آخر نسخة فتح المغيب شرح الفقيه الحديث التي
 كتبها بيده وقراها على مولانا وعليها باخط السخاوي في مواضع عديدة وفي آخرها
 اجازته له مكتوبة بخطه ونصه انتهى الشرح الميمون المبارك شرح الفقيه الحديث
 للحافظ زين الدين العراقي تصنيف شيخنا الامام العلامة القندوة الفهامة بركة
 المسلمين خاتمة الحفاظ والمحدثين الرحلة شيخ السنة شمس الدين محمد بن الشيخ احمد
 المقرئ زين الدين هبة الرحمن بن المرحوم شمس الدين محمد بن ابي بكر السخاوي المصنف
 الشافعي متعنا الله والمسلمين بحياته وافاض علينا وعلى المسلمين بركاته في يوم
 رابع عشر من جمادى الآخرة هـ سنة ثمانين وثمانمائة على يد الفقير الحق
 ورضوانه ابن مبارك محمد بن ابي القاسم الشهير بالرافعي بن ابي السعادت
 بن ظهيرة الشافعي القرشي الخرمي انتهى ويدل عليه ايضا قول السخاوي في نسخة من
 شرحه للالفية وقد نقلته من نقله من خطه قرء عليه جميعها الشيخ العلامة

لفاضل التقران شيخنا ^{ابا محمد بن محمد بن عبد الوحي} القاهري الشافعي قراءه تحقيق
 واثق تدقيق وعرفان بيان معلق تحرير وتصوير واخذت له في احدثه واقرائه
 واعادته وابدله وانتهى في مضمحل سنة خمس وثمانين وثمانمائة انتهى ويدل عليه
 ايضا قول السخاوي في آخر كتابه القول البديع في الصلوة على الحبيب الشفيع انتهى
 بحمد الله وعونه على يد مولاه ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي لمصر الكائن
 الان هري في شهر رمضان سنة ستين وثمانمائة سوى ما الحق فيه بعد ذلك
 انتهى على ما في نسخة من القول البديع مقابلة بنسخة مقروءة على المؤلف مزينة
 خطوطه عليها وفي نسخة منه سنة وهناك اقول آخر للسخاوي لتلامذة
 ومعاشره واقرائه ومن جاء بعده كلها تشهد بان موته لم يكن سنة ستين
 وثمانمائة بل سنة اثنتين وثمانمائة ولو جازنا ما كلها وان بفضل الله قاعد
 شرحها لا رقت الدلائل الحافا والفيث بل تزيد عليه باعداد كثيرة من غير شي
 وانما اقتصرنا على ما اوردنا لان العالم المنصف يكفي ما ذكرنا والها هو الغير المنصف
 لا يفيد شي وان جازنا ثم ما ذكرنا من اذلة كل حاجة مستقلة وانما لم تكف
 بواحدة منها واثنين وثلاثة مع كفاية ذلك لطالب الحجة ليعلم طالب الدليل على كونه
 خطأ ان كلامي لا يكون تخميننا وظنا وهباء بل كل ما ادعى بطلانه اقد على اقامة
 ادلة كثيرة يظهر منها بطلانه وكنت انا بحمد الله ممن يتكاد عاوى عريضة
 ويحار في القول والفعل في الامور العقلية والنقلية وعند تعقب الخضم بعجز يتك
 وتخيرو ويصحت ويتثبت بالخشيش عملاء اشهر الغريق يتثبت بالخشيش لطيف
 الخليفة القول بان السخاوي مات سنة ستين وثمانمائة يشابه ما حكاه خضر جمع

من المتكلمين المفسكين في مجلس واحد من السلاطين فاتوا بالغرابة المفسكة والعجائب المزعجة
 سر بها كل من حضر ذلك المباحثي وضحك كل حاضر وبادى فانعم عليهم السلطان بكلمة
 غالية لا تمان وكان في بعض مواضع ذلك الكساء شق وفق فحمله احد من المفسكين وادار
 عليه النظر من الشمال واليمين فسأله قرينه ما تنظريه فقال ردى عجباً اظن لا الاكلام
 فيه منقوشا فقال القرين أليس فيه عهد رسول الله فقال لا الا توحيد لا اعدى لا نبير
 قبل محمد بسين وايضاً يشبهه قول من وصف كتاباً قديماً بقوله انه كتب قبل مصنف
 قطعه تنبيه نبيه مفيد لكل لبيب جية مثل هذه المجازات والسقطات كما
 صدرت منك وان كان بتقليد غيرك من سبقك فيجعل كتابها غير معتبر ويحكم على قائلها
 بانه لا عبية بتخريبه تقريره وليس له علم ولا خبر انظر آلى قول السفاوى في المصنف ووجه
 ابن اصفى ابراهيم بن على المقدسى الشافعى المتوفى سنة سبع وثمانين وثمانمائة رأيت
 متصفاً متزيداً في اكثر كلامه خاترات والفاظ منمقة فيها من التناقض ما يحق ان
 اكثرهما اختلقه لا يروج امره الا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئاً من كلامه الا
 لا يكد ما يقال له او لا يتدبر ما يقول انتهى وآلى قوله في ترجمة ابراهيم الرفاع
 صاحب تلك العجائب والنواب والقلال والمسائل المتعارضة المتناقضة انتهى وآلى
 قوله في ترجمة ابن عباس احمد المقدسى لو اعطى الله ان يسل على مجازفة في القول العقل
 بحيث يحصل التوقف في اكثر ما يبديا انتهى وآلى قوله في ترجمة السيوطى كل ذلك مع
 كثرة ما يقع له من التقرير والتصنيف ما ينشأ من عدم فهم المراد لكونه لم يخرج من
 في دروسهم بل استبدوا خذاه من بطون النفاو والكتب واعتدوا لا يرتضيه من
 للاتقان صحبته وآلى قوله في ترجمة احمد المقرئى مؤلف خطه مصر كان يكثر

الاعتقاد على ما يوثق به من غير عزو اليه انتهى وألى قوله في ترجمة ابراهيم البقاعي
 ثم في تراجم الناسخ زاد على الحد مخصوصا في كتابه عنوان الزمان في تراجم الشيخ الأفاضل
 الذي طالعه بعد موته ولم تحصه المسح بعنوان العنوان ناقض نفسه في كثير من انتهى
 وألى قوله في ترجمته ولتناقضه الناشئ عن غرضه كان كلامه في المدح والقدح
 غير مقبول عند المتقنين من أئمة المعقول والمنقول انتهى وألى قوله في ترجمته
 عند ذكر مجازاته وكان خاليطه في المواليذ والوفيات والانساب وتصنيفه مما اضر
 عن بطله كغناء بمصنف حافل اقروته لها الكثيرها وقبها انتهى وألى قول الحافظ
 ابن حجر العسقلاني في كتابه انباء الغرب ابناء العمر عند ذكر تاريخ البلد في اوصاف اهل عصر
 من تاليفات معاصرة قاض القضاة بك الدين محمد العيني الخفي شارح الهداية والكثير
 وغيرهما مشير الى الطعن عليه ذكر العيني ان ابن كثير عمدته في تاريخه وهو كما قال لكن
 منقطع ابن كثير صارت عمدته على تاريخ ابن دقاق اى مورخ الديار المصرية ابراهيم
 بن محمد بن دقاق الخفي مولف طبقات الخفية وتاريخ الاسلام وتاريخ الاعيان المتولد
 في حدود الخمسين سبعمائة والمتوفى بالقاهرة في ذي الحجة سنة تسع وثمانائة حتى
 كان اى العيني يكتب منها الورقة الكاملة متوالية وانا قلده فيما يهم فيه اى ابن دقاق
 خفي في الحسن الظاهر مثل اخلع على فلان واعجب منه ان ابن دقاق يذكر في بعض الحوادث
 بما يدل انه شاهد ما في كتب البلد كلامه بعينه وتكون تلك الحادثة وقعت بمصر و
 بعد في عيّناب انتهى كلامه وألى قول السخاوى في شرح الفية الحديث المرء قد يضعف
 لارولية عن الضعفاء لا سيما مع عدم تمييزهم ومع الاستغناء عنهم من عنده من الثقات
 لا سيما في مثل هذه على العلماء كثير ونقله عنهم شيء فلم يزل العلماء يطعنون على من

يجازف في التقرير والتحيز ويكتب ما يجد ككتابة البصير ويعارض كلامه في موضع كلامه
 في موضع ويسرق من كتاب غيره موثوق به أو من أخبار الرجل الذي لا يعتد بقوله من غير
 عز والبهة ونسبته عالية وتقع له كثرة التحريف والتحريف وكثرة التناقض والتعارض
 وأمثال ذلك من ما لا يرضى به الفضلاء ولا يستحسنه اللبلاء والغرض من هذا
 البيان أني لست بمتفرد بالطعن بما صدر منك بل لم يزل من حاذي حذوي ومن
 سبقني يطعن على من صدر منه مثل ما صدر منك في تحاقله وكسره وإبهامه و
 خطئه وغيره ما من سائلك بل لك بنفسك قد طعنت بمثل ذلك على السيوطي في
 حيث قلت في ترجمته آدم بريكنه در تصانيف سيوطي بأينمه جلاله شأن علمه و
 رتبته ابتداء نوعي تساهل ست زيرك نظر ابراهيم راجع روايات ودر ايات ليس باتقيج وتحقيق صحيح
 وتضعيف كاري ندارد الا قليلا ونادر است ظاهر است كه تحرر واطلاع وعبور چیزی نمی گزیرت
 و تنقیح و فتنش صحیح از سقیم و قوی از ضعیف و مرجح از راجح چیزی نمی گزیرد لهذا علما می تحقیق
 شأن بدون شهادت تحریر صنفین دیگر و اعضا و محققین آخر قبول نمی سازند و سرایه
 نور و غوغای اهل بدعت و اسواء از فرقه اهل سنت بلکه از فریق شیعه غالباً تالیفات
 که از طریق بابین و غث و سمین همه حصه وافر دارند انتی فعلیک بالانضا و قبول الحق الصراخ
 و عليك بالتجنب عن الاعتساف واختيار الفلاح قلت و ابراز الغی الثانی ظل في
 صفحة اخرى الاجوبة المرضية للشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة اثنين
 وتسعمائة وفيه انه مناهض لما ذكر قبيله من انه مات سنة ستين ثم خاتمة قال
 ناصر المصنف هذا منقول عن الكشف قد راجعت نسخة الكشف المطبوعة بمطبعة
 فوجدها فيها كما نقل الناقل ليس عليه الا تصحيح النقل فلا يرد بالتناقض بالحقيقة

فانه صاحب الكشف على صاحب الاضافه اقول فانه لم يست من فوسان اليراعية
 كما من ارباب اليراعية تنقل قولين متعارضين مع العلم بطلان ^{اشارته} أحدهما ^{العلم} بالآخر
 فان من المعلوم ^{منه} ان الله لا يجمع على السخاوي موتين فان مات سنة ^{ستين}
 وثمانائة فكيف يجمع موته في تسعمائة واثنين والناقل كما يلزم عليه تصحيح النقل
 كذلك يلزم عليه فهم ما نقل فان نقل ما وجد مرجح ونالتبه لما فيه من المجازفة
 والعارضه لا يختار متعلم الا بهد ضلوع من ارباب علماء وروى فحماه وعد
 من مرقاة العلماء وادرج نفسه في جملة النبله والابرار ادعيا في هذا المقام الزم
 بالنسبة الى الايراد على متبوعه لعدم تنبها على معارضة قوله في صفحة
 بقوله في صفحة مقارنته واما صاحب الكشف فقد ذكر ما ذكر عنه كالاتجاه
 وذكره الاخر عند ذكر الاجوبة ويخبر فيه اوراق عديدة فيحتل ان كان عرض ^{الخل}
 لو نسيان وهو من لوازم الانسان واما الذهول والنسيان في صفتين متقاربتين
 وعدم التقطع بعارض القولين المتناقضين فليس من لوازم الانسان بل من صف
 به بعد مغفلا وخارجا عن مرقاة اهل الفضل والشان ولعمري عند الامتحان يكبر
 الرجل ويحاش وبال تصنيف يستر غورا العقل وتنبيه قيمة المرء في الفضل فمن جمع
 جهله ولم يعرف غلطا ولا سقطا ولم يحترم للصحة ولا تجنب المغلطة ولا ميز
 بين الحق والباطل ولا بين الصدق والعاطل وقع في الهباط والمياط ولم ينفع
 العدد بان ناقل باقل لاعرف الفرق بين الصواب والغلط ولا أدرك تفرقة ^{الخطاب}
^{الخط} بين الصواب والخط واما المطابقة ما نقل ما نقلته عنه وان كان مسحا
 بعرقه كل من يطلع عليه اذا ما اتيت الامر من غير بابة ضللت وان تعصم للباب تجدني

قلت في ابراز النكت قال اذا كان الصلوة لزين المشايخ محمد بن ابي القاسم البقالي
 الخوارزمي الخفي المتوفى سنة اثنتين وستين خمسمائة اتفق وفيه ان فاتته كانت سنة
 ست وسبعين خمسمائة على ما مضى عليه الكفوي في طبقات الحنفية قال ناصر
 الخفي هذا منقول من الكشف قد راجعته فوجدته كما نقل في نسخة المطبوعة ^{مقصود}
 ولندن اقول هذا القدر من الجواب لا يضمن من جوع وانما يفيد الرجوع الى الكشف
 والحوالة الى شخصيه واورد عليه بانه من مخترعاته وليس من الكشف والمفيد في
 هذا المقام هو ذكر ترجيح ما في الكشف على ما في طبقات الحنفية وان له السبيل الى
 هذه الشريحة قلت في ابراز النكت الرابع ما قال عند ذكر الاربعينيات اربعين للشيخ
 محمد بن علي البركلي الرومي المتوفى سنة ستين تسعمائة اتفق وهذا الفيلما اخطا
 قال عبد الغني النابلسي في في الجهادي الاولى سنة احدى وثمانين تسعمائة وكذا اخذ
 صاحب كشف الظنون عند ذكر الطريقة المحمدية قال ناصر الخفي هكذا في الكشف
 المطبوع بمصر واما مخالفة عبد الغني فليست ليلا على بطلانه لما ثبت في المقدمة ان
 ان قول اكثر الثقات ليس معتبرا عما فضلا عن قول واحد اقول هذا ليس ^{بشيء}
 عندنا ولا بصوابا بالرامة ^{والاصناف الرائقة} فان قول عبد الغني النابلسي في الطريقة
 المحمدية لا ينبغي ارجحيتها بالنسبة الى قول مولف الكشف لقرب زمانه اليه بالنسبة
 له زمانه وكونه غير مغفل كثيرا لخطا والتعارض ون صاحب الكشف ^{الشيخ} التسمع
 ان المحدثين يرحمون قول غير المغفلين على المغفلين ويقدمون روايات من قلت منكر
 على روايات من كثرت مناكيرها وايضا صاحب الكشف قد اضطربت اقواله في موطن
 فترجح عليه قول من لم يقع الاضطراب في قوله كعبد الغني ^ص انه ليس من خفيانك

بل وأخذه في ذلك غيرة كما لا يخفى على من شاع نظره وأدار بصره فقلت في ابراز النسخة
 قال الربيعين الدار قطنى هو ابو الحسن بن عمر بن احمد بن مهدى الحافظ البغدادى المتوفى
 سنة خمس ثلاثين ثلاث مائة انتهى وهذا خطأ فاحش فان كان سنة خمس
 وثمانين ثلاث مائة كما ذكره السمعى في كتاب الانساب الخ قال ناصر له الخفيف ما ذكره
 صاحب الاحقاف منقول من الكشف وقد اجعت الكشف المطبوع بمصر فوجدته كما نقل وما
 على الناقل الاصح النقل ما دعوى كونه خطأ غير ثابتة اذ الدليل الذى ذكره المعترض
 ليس الا ان قول السمعى والذهبي اليافى وابن الاثير وابن الشحنة وابن خلكان والناج السبكي
 مخالفه وقد عرفت في سابغ المقدمات ان ما هو كالا جماع لا يصح فكيف فما يكون ادون
 منه ويتعطل ان يكون هناك قولان ايضا وظنى ان صورة ثلاثين اقرب من ثمانين فكتب
 ناسخ الكشف احدهما مكان الاخر ويدل عليه ما فى كشف المطبوع بلندن حيث قال المشو
 ستة ولا يخفى على ارباب النسخ ما فى كلامه من مافساده وتصحى وزاد به الترخى من
 دون ان يحصل لك به فرج ويخرج اما اول فلان قوله ما ذكره صاحب الاحقاف منقول
 من الكشف لا يجدى نفعاً فان نقل الغلط عن كتاب لا يجوز قطعه ولا يصح هذا العذر
 عند العلماء جزماء واما ثانيا فلان قوله ما على الناقل الاصح النقل لا يقبله ارباب
 الفضل فان نقل كل ما رتحت النظر وانتحال كل ما وقع عليه البهر ليس من شان الكملاء
 ولا يبعد في هذا النبلاء نعم من لا مهاراة له في العلوم ولا علالة له من الفهم واما
 مقصده الترفع عند ارباب الحمل بتكثير النقل يجعل معه ورا بمثل ذلك لكنه نفع ذلك
 لا يفي الى طعن فيما هنالك فانه يعاب عليه هذا الصنيع ويعاقب بهذا الفعل الشنيع
 واما ثالثا فلان قوله دعوى كونه خطأ فاحشا غير ثابتة الخ اضحكة عميقة

اغلولة غريبة: فانه لا يدرك ما اذا اراد من عدم ثبوتها ان اراد عدم ثبوتها بالبرهان
 البرهاني القطع او بنزول لوجي الكه في صحيح غير مفيد: وان اراد عدم ثبوتها مطلقا فهو
 قول لا يصدر الا من متعسف عنيد: وكيف لا يثبت خطأه وقد صرح جمع من يوثق بقوله
 يعتمد على نقله كالسمع والذهب اليافعي وابن الشهنة والتاج السبكي وابن خلكان
 وغيرهم ممن سبقهم خلفهم بموت الدارقطني سنة خمس ثمانين ثلاث مائة: وصحته
 يستلزم كون موته في سنة خمس ثلاثين قرية بلارية فان الله لم يجمع على الدارقطني
 موته بعد موته: وأما رابعاً فلان قوله قد عرفت في سابع المقدمات الخ بين البطلان
 عند علماء الشأن كما في ما سبقه فتذكرة أنفاً والعجب ثم العجب من انكار حكم الخطأ
 على ما نفوه به في موضع من كشف الظنون مع مخالفته لما في مواضع أخر من
 كشف الظنون ومناقضته لما نص عليه النقاد المورخون وأما خاصاً فلان قوله
 يحتمل ان يكون هناك قولان الخ لا يستحسنه فسان الميدان ولو كفي مثل هذا مثل
 هذا لا ترفع الامان عن مظان البرهان ومواقع العيان فلكل شقوة ان يتفوه بما هو
 صريح البطلان قطعاً او ظناً ويقول يحتمل ان يكون هناك قولان فنقل هذا لا يختار احد
 من العاقلين فضلاً عن العالمين فانصف ولا تتعسف: ومرة اذا ما اعتصرت الكثرة
 سلافة عصره من خلعه فعاد على الفطن اللودعي ^{بجمع} مخول العبرة في عقله قلت
 في ابواب النعي السادس قال اربعين طاشكبر زاده احمد بن مصطفى الرومي المتوفى سنة
 ثلاث وستين وتسعمائة تقه وهذا عجيب فان احد هذا قلاتر تاليه الشقائق النعمانية
 في علماء الدولة العثمانية في رمضان سنة خمس ستين تسعمائة عليه اذكرة صاحب
 كشف الظنون عند ذكره فكيف يصح موته سنة ثلاث وستين: أرخ صاحب الكشف

أقول بئس المناقل بئس المنقول وبئس المراجع الغفول وبئس المنازع الجھول وهل
يعتد العالم في نقل كل ما راى والتحدث بكل ما سمع لا والله بل يعاب ويتشنع وقد اخرج
مسلم في صد صحيحه عن عمر بن الخطاب بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وعن
ابن حبان قال في مالوك بن انس علم انه ليس بشيء لرجل حدث بكل ما سمع ولا يكون اماما

ابدا وهو يحدث بكل ما سمع وعن عبدالله بن مسعود بحسب المرء من الكذب ان يحدث
بكل ما سمع انتهى ومن الحج القاطعة على كون ما ذكرت خطأ انه ذكره الفهر الغزوى في قبل
كتابه الكواكب السائرة المسمى بلطف السمر وقطط الثمر وارض وفاته سنة اربع عشرة وخمسة
ذكرة وقد ذكر في ديوانه اما بعد فهذا دليل على كذابه المسمى بالكواكب السائرة بمنا
ايعان المائة العاشرة افته لتامر سنة ثلاث وثلاثين بعد الا لغز فلو كان متواترا
سنة اربع واربعين لم يدرج اسمه في لطف السمر في الاموات وح فالقول بموت على
القارى سنة اربع واربعين يشابه قول المعلى بن عرفان الاستاكوفى احلا لمصطفى
حدثنا جواث قال خرج علينا ابن مسعود بصفيين كما ذكره مسلم في صدر صحيحه واستند
عن ابى نعيم ربه بقوله تراه بعث بعد الموت انتهى فهكذا نقول في قول شقيق المعلى ان القارى
مات سنة اربع واربعين تراه بعث بعد الموت فان قلت بيني ما فوق بين فان مت
ابن مسعود قبل صفين امر بين لانه مات سنة اثنتين او ثلاث وثلاثين وهو قبل
انقضاء خلافة عثمان بنين وقعة صفين كانت في خلافة على المرتضى حين محاربه
مع الشاميين فلذلك روى عليه ابو نعيم عارضا ولا يجرى منها مثل هذا الرد فان موت القارى
سنة اربع عشرة لم يعرف باليقين قلت الفرق بين كلام المعلى وشقيقه لوطا انما يقول
به الجاهلون واما المورخون والناقدون فيعرفون صدق من روى وفاته سنة اربع

عشرة كما يعرفون صدق من ادخ وفات ابن مسعود في السنة المسطورة فلا فرق بينهما عنده
 وان ادعاه غيرهم من امره يسير ثم واطن انه لو كان الناصر المختف في ذلك الزمان
 لم يعلم اني غير بانه يجوز ان يكون فيه قولان وبأن المصلحة ناقل عن امر ائمة فلا يراد
 عليه بلا طائل وما احسن قول جعفر بن ثعلب الادقوى في الامتناع باحكام السماع
 اعلم ان من غلب عليه التقلبات يقل عنه التحقيق والفروع التدقيق فان الطبع
 يعود النقل فيسفر ويجهل عليه انتم قلتي في ابراز الغي التاسع ذكر من شرح اربعين النوو
 عبد الرحمن الشهير بابن رجب الحنبلي وادخ وفاته سنة خمسين تسعين سبعمائة
 وهذا مخالف لما ادخ هو في رسالته الحطة عند ذكر شرح صحيح البخاري انه توفي سنة
 خمس تسعين سبعمائة قال في صرح المختف ما ذكره صاحب الاتحاف عند ذكر شرح
 الاربعين منقول عن الكشف وقد راجعته فوجدته في النسختين كما نقل ما في رسالته
 الحطة فهو ايضا منقول عن الكشف قد راجعته فوجدته في المطبوع بمصر عند ذكر
 شرح صحيح البخاري كما نقل والايراد بالخالفه واراد بالحقيقة على صاحب
 الكشف لا على صاحب الاتحاف اقول لا يراد على صاحب الكشف انما يراد اذا ثبت
 ان هذه المخالفة صدرت من نفسة ولم يثبت خلاف الى الان لجواز ان تكون
 من افعي نسخ او ما انت فقر بصدوره منك ولكن لا تنقيح بل تقليد فيرد
 عليك ما اوردت بلا شبهة ولا تنفع لدفعه هذه النصرة فان مثل هذا التقليد من
 غير تنقيح وتسديد عن شان الا فاضل بعيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنه
 خطأه في خبره اليوم حديثه لعمرى لقد نهكت من كل ناعاء وسمعت من كانت له
 امانات فقلت في ابراز الغي التاسع قال الدشاد الساري شيخ صحيح البخاري العلامة شهاب الدين

احمد بن محمد بن بكر المصري القسطلاني الشافعي المتوفى سنة عشرين وتسعمائة اتفق وهذا
 مع كونه مخالفا لما ادخ به وفاته في الحطة غير صحيح قال محمد بن عبد الباقي الزرقاني في
 شرح المواهب اللدنية احمد بن محمد القسطلاني المصري ولد كما ذكره شيخه في الضوء
 بمصر ثاني ذي القعدة سنة احدى وخمسين ثمانمائة اله الى ان قال الزرقاني وتوفى سنة
 ثلاث وعشرين وتسعمائة قال لا صرح في المتن هذا من وهو الناسخ وهو كثير الوقوع
 كما تقرر في المقدمة الرابعة اقول الذي يدل على كون فاته سنة عشرين خطأ هو
 كلام الزرقاني قول جاز الله في هو امش الضوء فان السخاوي استاذ القسطلاني رآه
 في الضوء اللاحق بقوله احمد بن محمد بن بكر بن عبد الملك بن الزين احمد بن اجمال محمد
 بن الصف محمد بن الجيد حسين بن التاج على القسطلاني الاصل المصري الشافعي ويعرف
 بالقسطلاني واما حلة ابنة الشيخ ابن بكر بن احمد بن حميد الفاسقي له في ثاني عشر
 ذي القعدة سنة احدى وخمسين ثمانمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن وانشأ طبيبتين
 ولفظ الطيبة الحزبية والورحية في النحو وتلى بالسبع على السراج عمر في سلم الاضمار
 النشار وبالثلث الى مقال الذين لا يرجون لقاء ناهل الزين عبد الغني الهيثمي وبالسبع
 ثلث العشر في تحفيتين على الشهاب بن اسلم بالسبع جزء من اولى البقرة على الزين خاله الاذهري
 وكذا اخذ القراءات عن الشمس بن الحنظلي امام جامع ابن طولون الزين عبد الله المازن
 واذن له اكثرهم واخذ الفقه عن الفخر المقيس والعبادي في قواعد العبادات من المنهاج ومن
 السبع وغيره من النجدة على الشمس المباحي قطعة من الحاوي على البرهان العجلوني ومن
 دول حاشية الجلال الكبرى على المنهاج على قولها ومن العجلوني اخذ النحو فقرأ عليه شرح الشافعي
 لوليها والحديث عن كاتبه يعني به السخاوي نفسه فقرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه

على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرح الالفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرء منه
 بمكة أكثر من ثلاثين مرة ولاذ منى في أشياء وسمع على الملتقى والروض لا وفاق وبن السعد وقرء
 جميع بتمامه في خمسة مجالس على الشاوى وكذا قرء عليه ثلاثيات مسند احمد وسمع عليه
 شيخه ابن شاذان الصغرى وغيرها وحج غير مرة وحاور سنة اربع وثمانين ثم سنة اربع
 وتسعين سنتين قبلها على التوالى ورجع مع الراكب فحلف بالمدينة وقرء بمكة على رجب
 ابنة الشوبكى السنن لابن ماجة وغيرها وعلى النجمين فهد وأخبرين وصحب البرهان المتجنى
 وغيره وجلس للوعظ بالجامع العمري سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشرابية بل وبمكة
 وكان يجتمع عنده الجم الغفير مع عدم ميله في ذلك ولى شيخه مقام احمد بن ابى العباس
 الحرارى بالقراءة الصغرى واقراء الطلبة وجلس عصر شاهد ارفقا لبعض الفضلاء وبعده
 اجتمع وكتب بخطه نفسه ولغيره اشياء بل جمع في القراءات العقود السنوية في شرح المقتد^{منه}
 الجزرية والكنز في وقف حمزة وهشام على الهز وشرحا على الشاطبية وعلى الطيبة
 كتب منه قطعة مزجا وعلى البردة مزجا ايضا ساه مشارق الانوار المضيئة في مدح
 خير البرية قرظته انا وجماعة وآله ايضا نفائس في الصحبة ولللباس الروض الزاهر في مناقب^{منه}
 الشيخ عبدالقادر ونزهة الابوار في مناقب ابى العباس الحرارى وتحفة السامع والقارئ^{منه}
 صحيح البخارى رسائل في العمل بالربح المجيب لظنه اخذ عن الغز الوفاى وهو كثير الاسقام قائم
 متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجى الصوت بها مشارك في لفضائل
 مواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة وقد قدم مكة ايضا بحر اصحبه ابن اخى الخليفة
 سنة سبع وتسعين ثم فرجع معه كان الله له انتقم كلام السخاوى وقال تلمينه جادا لله
 عبدالعزيز ابن فهد الحكى في هوامش نسخة الضوء وقد ايتته بخطه اقول بعد المولف كثرت

مولفاته وأشهر منها المواهب اللدنية وارشاد السارى شرح صحيح البخارى وزجا فى أربع مجلدات
 وشرح صحيح مسلم مثله ولم يكمله وأشهر بالصالح والتقصيف على طريق اهل الفلاح ولما جئت
 به فى اول حلة اجازنى بمولفاته ومروياته وفى الرحلة الثانية عظمى واعترفنى بمجهر
 فنى وتادب معى ثم بلغنى فى حلتى للشام انه مات ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ثلاث
 وعشرين وتسعمائة وصلى عليه بعد الجمعة بالجامع الكائن فى كلاس على ما رآته
 تحته وهذا نص جليل ودليل قطعى على كون ما رخته خطأ وقلنا قرونا صراحة
 المختف ايضا بكونه خطأ لكنه احاله الى الناسخ ولا احدى ما اذا اراد بالناسخ ان ياد
 به ناسخ المسودة وكاتبها فصدقه انت لا غيرك وان اراد به ناسخ النسخة من المخطوطة
 فالعجب منه انه اتهم الناسخ فى مثل هذا المقام الذى يمكن فيه ان يكون قولان
 فان الفرق بين ما هو الصحيح وبين ما رخته ليس كمقدار سنتين او ثلاث فلا يعذبه
 ان يكون هناك قولان ولم ينسب الى سهوة ما هو من الاغلاط القطعية وكوفات ابن
 رجب فى المائة العاشرة ووفات القارى سنة اربع واربعين بعد الاف غير ذلك
 مما رويان مما لا يتناق فيه اختلاف الا قول المرضية بل يتك فيه احتمال ان يكون فيه
 قولان ولم يتدبه على كون احدهما صحيح البطلان قلت فى ابراز الغنى العاشر قال الشافعى
 الفحول للمحافظ العلامة شيخ الاسلام محمد بن على الشوكانى المتوفى سنة خمس
 ومائتين الف انتهى هذا ما فى المذاكرة فى المقصد الثانى من هذا الكتاب عند ذكر
 ترجمة الشوكانى انه مات سنة خمس وخمسين ومائتين الف قال فى نصرة المختف
 هذا مبنى على اختلاف القولين فى ذلك الباب قد علمت فى المقدمات ان نقل
 القولين المختلفين من غير ترجيح سنة كافة المحققين اقول هذا ليس بمختف

في هويده سيئة، ومحنة ضلالة عند كافة العالمين فضلا عن الناقدين*
 كما ذكره عند البحث في المقدمات وباللجب من جعل البدعة الزاجع على قبحها
 كافة العقلاء من السنن المرضيات قلت في ابراز النفي الحادي عشر قال السواء رجال
 الكتب الستة للمحافظ ابن الفهارج محمد بن محمود بن الحسن بن حبة الله المتوفى سنة ثلاث
 واربعمائة ستائة وايقضا الشيخ سراج عمر بن علي المعروف بابن الملقن المتوفى سنة اربع
 واربعمائة تقه وهذا مع كونه مخالفا لما ادرج وفات ابن الملقن في هذا الكتاب غير مرة
 خطأ فاحش فان فات ابن الملقن في ابتداء المائة التاسعة يعني سنة اربع وثمانمائة
 كما في المصنوع اللامع وعبارة مبسوسة في ابراز النفي قال ناصر الله الخفي ما في الاثني
 في هذا المقام فهو من النسخ اقول فالنسخ ليس بكاتبه ناسخ بل هو ماحي ماسح
 ولا ادري لمرآته النسخ بالقلم الا نسخ، ولم لم يثبت باحتال ان يكون خفي لا ن
 علماء الشن قلت في ابراز النفي الثاني عشر قال اصلاح غلط المحدثين الامام ابن سلیمان
 احدث محمد الخطابي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة تقه وهذا مخالفا لما في
 صفاته في نسخة عند ذكر شرح البضاري انه مات سنة ثمان وثلاثمائة قال لصره الخفي
 ما ذكر في الاثني اوهي هنا منقول من الكشف فقل اجتهه فوجنته كما نقل الخ اقول بنم ذكر
 في الكشف المطبوع بمصر عند ذكر الاصلاح وفاته سنة ثمان وثلاثين ثلاث مائة وعند
 ذكر شرح صحيح البضاري سنة ثمان وثلاث مائة لكن لا يحصل له بهذا الفج بعد الشدة
 ولا يكون له الاعتدال له عند فان تقليد من اقواله متعارضة ونحو رياته متناقضة
 كما لا يخفى لا يجوز عند اصحاب النسخ وهذا ليس من التقليل في شيء بل هو احتال ونفي
 كما ثبت في ما نقلت في ابراز النفي الثالث عشر قال الزمات علي بن الحسين بن الحسن

الدار فخطه المتوفى سنة خمس مائة وثلث مائة انتهى هذا مخالف لما رآه سابقا لما مات
 سنة خمس وثلاثين قال ناصر المصنف ما ذكر في هذا المقام من الاحتجاج منقول عن
 الكشف قد راجعته فوجدت في كلتا النسخة كما نقل وما رآه به سابقا عند كمال الدين
 فهو مطابق للكشف المطبوع بمصر فلا اعتراض بالمخالفة ما يرد على صاحب الكشف قول
 بل يرد على من يقلده ايضا تقليدا جامدا ولا يعرف صحيحا ولا فاسدا ويجمع في كتابه
 رطبا ويا بساتين ويصير عند الايراد عليه ولو كان حقا عابسا ويصير على ما كتبه
 وان كان باطلا ويعرض عن الصواب جامدا ويبيع في ترويج المناكير جامدا ^{من مجموع النسخ} ^{من مجموع النسخ}
 لوقعة داهية وواقعة قارعة وخصلة طاغية وحركة باغية ^{من مجموع النسخ} نعم الله عليها
 ادبار العقل والضبط والحافظة قلت في ابراز النسخ الرابع عشر قال الفية في اصول الحديث
 لزين الدين عبد الرحيم العراقي المتوفى سنة خمس وثمانمائة هذا مخالف لما رآه به عند
 ذكر تخرجه احاديث الاحياء انه مات سنة ست وثمانمائة وذلك هو الموافق لنسخ
 المعتمد الخ قال ناصر المصنف قد اجعت الكشف فوجدت عند ذكر الالفية كما نقل صاحب
 الاحتجاج في النسخة المطبوعة بمصر واما في المطبوعة بلندن فكما ذكر عند تخرجه احاديث
 الاحياء ويمكن ان يكون فيه قولان وبالحجة فهذا الاعتراض يرد على صاحب الاحتجاج
 اقول بل هو وارد عليه بتقليد من غير تمييزة وامكان ان يكون فيه قولان امكانا
 ذاتيا لا ينفع شيئا وقد نص السخاوي في الضوء اللامع والسيوطي في حسن المصنف
 والحافظ ابن حجر العسقلاني تليد العراقي وغيرهم على ان فات العراقي سنة ست وثمانمائة
 فان كان فيه قول آخر ايضا فهو باطل قطعاه اذ تلامذة الرجل تلامذة تلامذة
 ومن زمانه قريب من زمانه اعرف بحال من ليس كذلك ولا سيما اذا سقط

أقوله في حاصناته قلت في إبراز النعي الخامس عشر ذكر من شرح الألفية زكريا
 الأنصاري وافته سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وهو من أفاضل أرواحه به وافته عند
 ذكر شرح صحيح مسلم أنه مات سنة ست وعشرين قال ناصرك المصنف كلام صاحب الألفاظ
 مطابق لما في نسخة الكشف في الموضوعين هو ناقل عنه فلا وجه للاعتراض عليه ^{تقتل}
 أن يكون هناك قولان أقول موافقته لموضع الكشف لا يزيل عنه وهو السقف
 وهذا ليس ينقل عند باب الفضل بل هو سرقة وانتحال فلا تخو من خمسة الأفعال
 واحتمال أن يكون فيه قولان لا ينفع في ميدان المناظرة عند ذوي الشأن وقلنا ذكرنا
 في إبراز النعي عبارة جاز الله الملك تلميذ السخاوي فيه تصريح بموت الأنصاري سنة
 ست وعشرين وهو من شافه عاصره فيكون قوله لاحق من قول المتأخرين وقد أراح
 صاحب النور السافر في أخبار القرن العاشر فاته سنة خمس وعشرين وترجم له ترجمة
 حسنة قلت في إبراز النعي السادس عشر ذكرنا شرح الألفية مولفها شريكها وسماه
 بفتح الغيش شرح الفية الحديث وفيما ن هذا الاسم شرح السخاوي نص عليه في النور السافر
 قال ناصرك المصنف صاحب الألفاظ ناقل عن الكشف وراجعته فوجدت في نسخة كما نقل
 أقول هذا ليس ينقل عند باب العقل وإن كان فلا يفيدك شيئا فان لا يراد وارج عليه
 وإن كنت مقلدا لأن مثل هذا التقليد من غير تحقيق وتنقيذ عن شأن الفضلاء بعيد
 قلت في إبراز النعي السابع عشر قال عند ذكر الألفاظ للقضاة هو أبو عبد الله محمد بن سلامة
 الفقيه الشافعي المتوفى سنة ثمان وخمسين ثلاث مائة ثم ذكر في صفحة أخرى عند ذكر
 الألفاظ للقضاة أنه توفي سنة أربع وخمسين أربعمائة وهذا تناقض واضح وتعارض
 لا يخفى قال ناصرك المصنف ما ذكر صاحب الألفاظ عند ذكر الألفاظ فهو هو المناسخ أقول أكثر

اخلاط الناسخ انما تكون بذكر لفظ او جملة او زيادة كلمة او تغيير بتقديم وناخير ونحو ذلك
 لابان ببدلو مائة بمائة ويكتبوا ثلاث مائة مقام اربع مائة وان كان مثل هذا
 عنه فاحذر الحذر عنه وما احسن قول من المأذ فاجاز هذا المرو لم يغير مصاحم نفسه
 ولا هو ان قال لاحباء يسمع فلا ترج منه الخير واتركه انه يا ايها صروف الحوادث ^{سيف}
 قلت في ابراز الف الثامن عشر ذكر الامالي لابن المقاسم علي بن الحسن بن عساكر ^{الدمشق}
 وارخ وفاته سنة احدى وسبعين خمسمائة وهذا من اخص اارخه عند ذكر تاريخ
 دمشق التاسع عشر ذكر عند ذكر تواريخ دمشق ان اعظم تاريخ علي بن حبيب ^{الدمشق}
 بابن عساكر ^{الدمشق} المتوفى سنة احدى وسبعين سبعمائة ^{الدمشق} قال ناصرك ^{الدمشق}
 في الجواب عن هذين الايرادين ما ذكر عند ذكر تاريخ دمشق فهو سمو من الناسخ اقول
 فالناسخ قلّه ولا غلاطراسخ كما ان قدمك في الاشطاط شاع فقلت في ابراز الف
 العشرون قال تاريخ الذهبي ^{الاهام} الحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن حمد بن حمد ^{الدمشق}
 سنة ست واربعين سبعمائة وهذا مخالف لما صرح به الثقات فقد صرح ابن شعبة في
 طبقات الشافعية ان فاته سنة ثمان اربعين ^{الدمشق} قال ناصرك ^{الدمشق} ما ذكر صاحب
 الانحاف منقول عن الكشف قد راجعته فوجدت في المطبوع بمصر كما نقل اقول قد
 صرح جمع ممن يعتمد على قوله ويستند بنقله ويؤخذ تخريره ويعين بسطيره بموت
 الذهبي مؤلف ميزان الاعتدال غير سنة ثمان اربعين سبعمائة منهم الصلاح
 الكلبى مؤلف في تاريخ ابن خلكان المسمى بفوات الوفيات وقد نقلت عبارته في
 ابراز الف ومثلهم تقى الدين الشهير بابن شعبة ^{الدمشق} مؤلف طبقات الشافعية وقد
 نقلت عبارته في التعليقات السنية على الفوائد البهية ومنى ^{الدمشق} الحافظين ^{الدمشق}

ذكره في لدد الكامنة في اعيان المائة الثامنة وغيرهم من سار سيدهم ^بفصل يعتبر بقاء
 هؤلاء قول شاذ وقع في بعض نسخ كشف الظنون مع مخالفته لنسخة اخرى منه لما اتفق
 عليه النقادون وهل يصح في مثل هذا ان يقال محتمل ان يكون فيه قولان فلو صح هذا لارتفع
 الايمان عن توليد الزمان وما احسن قول القائل رأيت العقل عقليين مطبوع ومسموع
 فلا ينفع مسموع اذا المراد مطبوع كما لا تنفع اشمس وضوء العين ممنوع وبالجمل فأي
 فائدة في كون ما ذكرت موافقا لما في نسخة من الكشف فان ذلك لا يفيد شيئا من الفهم
 والكشف وليس هذا الا صنيع الخابط في ظلماء اللبائث الجامع الحصباء مع الاكثاريين
 لا يعرف معروفه من كثرة ولا مسموعا من مبشر وهل ينجم من يسطر في دفتره ان يحلج
 المنعة حلال عند ما لا يقول ان نقلته من الهداية وقد راجعتها فوجدت فيها كذلك
 وهل يفرج عن كتب زبده ان المتخول ليس من تصانيف الامام الغزالي بل من تاليف
 محمود المعتزلي بقوله هكذا وجد قول البعض منقولا في الخيرات احسان في مناقب النعاش
 وقد راجعته فوجدت كذلك بالعيان وهل يتراءى من يذكر ان شيخ الاسلام تقى الدين
 ابا الحسن السبكي صاحب التصانيف السائرة مات وعمره خمس وعشرون سنة بقوله ان
 نقلته من نسيم الرياض شرح شفا القاض عياض وقد راجعته فوجدته مطابقا لما في
 كلا والله لا يحصل النجاة لمن ينقل مثل هذه الاكاذيب التي يعلم بكونها كاذيب بالقطع
 او الظن بنص وفي ابداع الطويل والفضل الجليل على خلافا المبين وقد مرنا بن
 ما يتعلق بهذا المقام فيما مر قلت في ابراز الغي الحادي والعشرون ارج عند ذكريان
 الوهم والتخليط الحافظ ابن عساكر الدمشقي وفاته سنة احدى وسبعين وخمسة مائة وهذا
 مناقص لما رجه سابقا من انه مات سنة احدى وسبعين سبعمائة قال انما مره المتخفي

ما رآه سابقاً فهو من سهو الناسخ **أقول** فعليك أن تصحح المنسوخ وتحرر الناسخ قلت
 في إيراد النسخ الثاني والعشرون رآه وفات الذهبي عند ذكر التبريد سنة ثمان وأربعين و
 سبعمائة وهو ناقص لما رآه به عند ذكر التاريخ أنه مات سنة ست وأربعين ما
 رآه به عند ذكر تذكرة الحفاظ أنه مات سنة سبع وأربعين قال ناصراً في
 ما ذكره هنا منقول عن الكشف وراجعته فوجدته كما نقل في المطبوع بلندن وأما
 رآه به عند ذكر التاريخ فهو كما نقل في المطبوع بمصر وأما ما ذكره عند ذكر تذكرة الحفاظ
 فهو أيضاً كما نقل في المطبوع بمصر **أقول** هذه النصرة ليست الأكسار ببقية بحسبه
 الظان ماء ولا تعد عند باب العقل والفضل الألباء أما انتهت هذا التحالف
 الواقع في الكشف على أن أحدا هذه الأقوال خطأ أما علمت أن موت الذهبي في سنين
 عديدة لا يقوله ولا يستشبهه لا مغفل كثير الخطأ والنقل في مثل هذا التحالف المبين
 والتحالف المبين لا ينبغي المقلد بل يخرج عن عداد المنق والمستد وما أحسن قول
 من هو من إرباب الفضل من افوط في المقال أن ومن استخف بأرجاء خذل ولعمري ما ينسج
 الأما والشافعي أخى لن تنال العلم إلا بسة وسانيك عن تفصيلها ببيان ذكاه وحرص
 واجتهاد وبلغته وصحبة استاذ وطول زمان قلت في إيراد النسخ الثالث والعشرون
 رآه وفات القسطلاني عند ذكر تحفة السامع والقاري سنة ثلاث عشرة وثمانين
 وقد رآه عند ذكر إرشاد الساري سنة عشرين قال ناصراً في المنق قد عرفت أن
 ما ذكره عند ذكر إرشاد الساري هو من الناسخ **أقول** رحم الله الناسخ المانع جعل
 كتبك منسوخة وجعلك عرضة للإيرادات المنشورة وما مثلك في نسبة هو
 للكتاب عند العجز عن الجواب إلا كما أخبر عن مشاهيرته أبو العجبة بقوله

وقادحين متمسكين بهم أو قصروا فيه قالوا الذنب للخطي قلت في ابراز الغي للاربع^{٤٤} فاستمر
 اربع وفات العراق عند كثر خرجها حديث الاحياء سنة ست وثمانائة وقل اربع سابقا
 سنة خمس قال ناصر المصنف ما ذكره من نقل عن الكشف قد راجعته فوجدت
 في المطبوع بلندن كما ذكر وما ذكر عند ذكر الالفية فطابق لما هنالك في المطبوعة
 اقول هذا التقرير انما يورث انتفاعا ولو اورد عليه احد بانك كتبت ما كتبت من
 نفسك اخذ اعاده واخذ ليس فليس اني انصحك بما نفع به مثله لمثل لا تشق ما^{يقف}
 الوزر والاشم ولا تفعل ما يقع الذكر والاسم ومن العلوم ان تفاضل المعارضات
 وتكاثر الزلات وان كان صادرا بتقليد من ليس من الاثبات موجب للوزر العظيم والنجح
 المذكور عند باب الطبع السليق قلت في ابراز الغي الخامس والعشرون ذكر عند كثر خارج
 الاحياء ان لزين الدين قاسم بن قطلوبغاكتا باسما تخفة الاحياء واربعة وفاته^{سنة}
 تسع وسبعين وثمانائة وقل اربع قبيله وفاته عند ذكر تخفة الاحياء سنة تسع و
 ثمانمائة وهذه مناقضة بينة وقد ذكره السجادي في الضوء الالامع واربعة وفاته
 تسع وسبعين ثمانمائة الخ قال ناصر المصنف ما ذكره في كثر خارج عند ذكر خارج
 احاديث الاحياء مطابق للنسخة الكشف نعم ما ذكره عند ذكر تخفة الاحياء مخالف
 لما في نسخة الكشف فهو مما نافع اقول قد اقتدى ناسم كتبك بك في كثرة الزلات
 واحكم محمد بك في كثر السقطات فنعلم ان ما دونهم الموت او الجحيم في العظم الهمة
 فوادخلوا في التعب الغم فقل له ما اقول لك ناصحا وذاك اذ كان مواصلة السوء ومدا
 له هو وطول الامور وحل الاصداء فغسل من جديب التيقظ والادب وطوبى من جحد
 في الخلق والخطي وعاب الى متى هذه الفضلة الى متى هذه الهفوة والندم والظفر

هذا التقرير انما يورث انتفاعا ولو اورد عليه احد بانك كتبت ما كتبت من نفسك اخذ اعاده واخذ ليس فليس اني انصحك بما نفع به مثله لمثل لا تشق ما

هل يستاهل من يكون كثير الزلات كبير الغفلات ان ينفخ شيئاً او يولف شيئاً لا والله
 لا يستاهل الا من رزق قوة الباصرة واعطى شدة الحافظة ولم يجر من بكار الافكار
 ولا من فاهل الاسرار واني اتعجب بل وكل من اعطى العلم والادب يتعجب من صنع ناصر
 الملقب بالهجت حيث ياتي بما هو احدي الكبر واما العبره ^{منه} وان شئت قلت داء عتاء ^{بما روي تحت}
 وداهية ذهبا وان شئت قلت كسب بالطريق وقار بلا فرق وان شئت قلت
 ثور بلا عيب وجود بلا ريب وهو ان كل ما يجده في تاليفاتك موافقا لما في كشف ^{الظنون}
 اعم من ان يكون صحيحا او فاسدا نجيحا او كاسدا يجعلك فيه ناقلا محضاً بلا يدك
 الفرق بين ما يكون لبابا وما يكون قشرا ويدراك عن عهدة الايراد عليا اذا كان
 ما نقلته غلطا قطعاً او ظناً بانك لست ملتزم بصحة جدها وكل ما يجده في تاليفاتك
 مخالفا لما في كشف الظنون يتهم الناسخ فيه بالسوء والزلّة وينسب اليه اللهو والبدلة
 فجل مراده احد الامرين اتحamak بوصف تستكشف عنه الفضلة او اتحام ناسخ كتبك
 بوصف تستكره العقلة فان عجز عن الاول هرب الى الثاني فوصف الناسخ بالسوء وان عجز
 الثاني هرب الى الاول وتعبك باللاه في انصف ايها المنصور وانظر الى هذا الهباء المنثور
 والنصر المحجور والعون المدحور هل يحصل لك به سرور او يدفع هينك شيئا من القصور
 قلت في ابرز النسخ السادس والعشرون ذكر عند ذكر تخرجه احاديث الهداية ان الشيخ ^{طاهر}
 يوسف الزيلعي الخفيف المتوفى سنة ثنتين ستين سبعمائة تخرجه وسمه نصب الراية وفيه
 ان الزيلعي هذا هو حال الدين عبدالله بن يوسف الزيلعي تلميذ الفريزياتي شارح الكافي وغيره
 نص عليه الشيعة في حسن المحاضرة وغيره على ما بسطته في الفوائد البهية في تراجم الخفعية
 قال ناصر الخفعية ما ذكر هناك مطابق للكشف المطبوع بمصر والناقل ليس عليه

لا تصح النقل والاعتراض عليه بان ليس نقلا والناقل ملتزم بصحة يدفعه ما ثبت في
 المقدمات فتذكر اقول فيه كلام من وجه تظهر لك احتمال الامر الاول من مطابقة
 لما في الكشف انما تنفع اذا ادعى عليك بان في تصديقك في رؤية بلايرية او بداعة بلائية
 لو مختلوع محدث ليس لما في تاليف غيرك من قد ما وحدث واما اذا ادعى بان ما ذكرت
 كذبت بلا ارباب فلا ينفع هذا الجواب فان تطابق كلام كاذب لكلام كاذب ولو كان
 من غيري لما نصبت لا يدفع عنه العوار ولا يزيل عنه العار بل يحصل منه الصغاية والبوار
 فاعين الاختيار والابرار الثاني ان كلامك ليس فيه نقل بل انتقال فلا تحصل
 الفجأة من الاشكال الثالث ان كونك غير ملتزم بصحة آفة سقيمة وخاصة
 جسيمة اما اذا الله حلة شريعة عن مثله قلت في ابرار الغي السابع والعشرون قال
 في صفحة اخرى يخرج احاديث الكشف للامام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف
 الزليعي المتوفى سنة ثنتين ستين سبعة و هذا مناقض لما ذكره قبلا كان
 في ظنه ان يخرج احاديث الكشف ويخرج احاديث الهداية واحدا ان ظن انهما
 اثنان فهو غلط متفق عليه قال ناصر المختف جوابه من جهمين احد هما ان التردية
 غير حاصر لجواز ان لم يكن في ظنه شيء وهو المتعين لانه ناقل غير ملتزم بصحة
 ولا يلزم الناقل الغير ملتزم بصحة احد من الظنين والثاني انما تختار الشق الاول
 وقوله مناقض لا يرد على صاحب الاحتفاء انه ناقل غير ملتزم بصحة انما يرد هذا
 لو ادعى على صاحب الكشف اقول تفهم ايها المنصو دفع الله عنك السهو والفتور
 ما لا يدندن الناصر الفاتر ويأتى بما يضحك عليه كل كمال قاصر ويلقبك
 في كل مرة بما يفر عنه ارباب الفضل والعقل بالمرقة فانه وصفك في غير موضع

بأنك لست ملتزم بالصحة * وهي هنا وصفك بأنك برئى عن القوة المددكة لا تفهم
 ما تنقله ولا تعلم ما تنقله وكعمري هذه صعوبة شديدة * وكذوبة عديدة
 فبالحمد لله على ما أزال عنك عارها حتى لا تان تقول له قول المحدثي المعتد
 رأيته دائما تبني في قطيعي * ولو كنت ذا حزم لهدمت ما تبني وتوضيها ما
 قد بينا غير مرة أن كون الناقل غير ملتزم لصحة صفة مستبشرة لا يظن أحد
 من الأماثل بأحد من الأفاضل لا سيما من كان منهم قائما للتدين والتأليف ومهما
 بالنفع والتصنيف أنه موصوف بهذه الصفة * واشنع منه كونه غير عالم
 بنقولاته وغير قائم على مكتوباته فان معنى كون ناقل غير ملتزم بالصحة * أنه
 لا يلتزم صحة ما نقله ولا يابى بنقل غلط صريح وشطط قبيح وانما جرؤ في تكثير
 السواد لا اختيار السداد * وصنعتة تسويد القراطش وان كان بالأهمل والأدنى
 لانفع الناس لكن لا يلزم منه أن لا يظن ذلك الناقل شيئا ولا يعتقد امرأه ولا يعلم قدر
 ولا تغيل شقاء فان اتصف ذلك الناقل مع عدم التزام لصحة * بهذه الصفة انحر
 من طائفة ارباب العقول واوّل في اصحاب الفضول ولقب بذي الريب والعيب
 ومسود وجه الشيب وخوطب بيا من سكرابنة العنب ورعى بنواقب الشهب وشبه
 بهجاء وابن ثامة * وقيل انه خليفة هبة وكعمري انما مع افاضل عصره نشهد
 بعدم وجود هذه الصفات في ذاتك اللطيفة * ونزّه نفسك من هذه الخرافات
 القبيحة * وبالجملّة لو انك غير ملتزم لصحة * ولا نبجيك من التملكة ومع ذلك لو
 لا تظن شيئا من الشقين ولا تعلم امرأ من الامرين وهوان مخرج احاديث الهداية الى بلبي
 عين الوبلي مخرج احاديث الكشف او ثانی اثني شين اي شين يابى عنه المورخون

على شئ من الشئ
 ادعت النجاة
 عدل في ذاته
 وجوبه في كل
 الكمال البشري
 ثمرة من جنه
 قد ضرب بها
 الشئ في حال
 الذنب من تواج
 وانما شئ
 كرم الحرام
 في شئ
 غادره
 على جوارحه
 جوارحه
 من شئ
 الغفلة
 العيب
 في شئ
 وسامه
 رابن العلي

اشدالاهاء ويتقى عنه المتقون اشدا لا لقاء قلت في ابراز الغي التاسع والعشرون ذكر
 بقية ان الكشاف تاليف ابي القاسم جارا لله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى
 سنة ثمان وعشرين وخمسائة وهذا مخالف لما ارضا الكفوي في طبقات الخفية وعلى
 القادري في طبقات الخفية والسمعا في كتاب الانساب والسيوطي في بغية الوعاة والادعي
 في العبر والياضي في مرآة الجنان وابن الاثير في الكامل وابن الشحنة في وضئ الدنيا
 وغيرهم انه مات سنة ثمان ثلاثين وخمسائة بمرجانية خوارزم ليلة عرفة قال ناصر
 الختفي ما ذكر في الاتحاف منقول عن الكشاف راجعته فوجدت في المطبوع بمصر كما نقل
 ولا يرد على الناقل الغير الملتزم بالصحة شيء اقول كونه نقلا غير مستلزم بل اطل عند كل
 بل هو انتحال سرقة وعدم التزام الصحة بليّة اى بلية حفظ الله علماء امة نبيه
 وفضلاء عباده عن هذه الرثمة القبيحة والحصلة الكريمة ولا تنفع المراجعة الى
 الكشاف فلا تقيد الحوالة الى كتاب فيما هو غير صواب شيئا من الفرج الكشاف قلت
 في ابراز الغي التاسع والعشرون قال التعديل والتحقيق فيهم روى عن البخاري في الصحيحين
 سليمان بن خلف بن سعد النخعي الاندلسي الباجي المالكا المتوفى سنة اربع وسبعين و
 سبعمائة هذا خطأ فاحش فان فات الباشا سنة اربع وسبعين اربعمائة هكذا رخصا بن خلكان و
 الذهبي السافعي قال ناصر الختفي ما وقع في الاتحاف سهو من الناسخ ولا بعد ان وقع
 عدة سهو ولو كانت من المؤلف في تاليفات صاحب الاتحاف مع كثرتها وعظم حجمها اقول
 سل ناصر لو لم اتم الناسخ في هذا المرقوم ولم لا اجتزأ على احتمال تعدد القولين في هذا المقام
 وعليك ان تصحح للنسوخ وتحدد الناسخ الماسخ لتلا يجعل كتبك محوطة عن صدادة
 اهل الرسوخ وما يترك به ناصر بقوله لا بعد الخ غير مفيد فان وقع ثلاث على

من المولف او من الكاتب ان كان غير بعيد لكن كثرتها وتتابعها عنها ما يجد قمر كذا
 ثلاثة في تاليه او تيسره يعد من الماحين والماجنين لا من الفاضلين والكاملين
 قلت في ابراز الغي المثلثون ذكر التحقيق في احاديث الخلاف في الفرج عبد الرحمن بن
 بن الجوزي تاريخ وفاته سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهذا غالف لما رخللا من
 والياض غيرهما انه توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة قال ناصر الحق في ما وقع
 في الاتحاف هي ناسي هو من الناسخ ولا استبعاد فيه كما تقدم في المقدمة اقول قد اطلنا
 ما قربت في المقدمة ونسبة السهي والي المناسخة بلا شبهة قلت في ابراز الغي الحادي
 والثلاثون ذكر التوضيح بلتها الجامع الصحيح للحافظ ابى ذر احد بن ابراهيم بن محمد الحلبي
 بسط البهي تاريخ وفاته سنة اربع ثمانين وخمسمائة وفيه خطأ في اسم تاريخ وفاته بل
 هو ابو الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل بن برهان الدين الطرابلسي الاصل الحلبي المولد في بلاد
 الخ قال ناصر الحق هذه جراحة عظيمة فان المعترض بنجر دان احدهما مشهور بسط
 البهي الاخر بسط ابن البهي حكيم حرز ما بان صاحب التوضيح اي هو ابو ذر وصاحب التوضيح
 اي هو ابو الوفا رجل واحد لم يات ببرهان عليه ضعف فضلا عن القوي والمظنون انهما
 رجلان قال في الكشف الخ اقول الظن لا يفي في احوال العلماء الا عنه مطابقتها لما تروى
 به نقاد والفضلاء وتجرده كلام صاحب الكشف لا يفيد شيئا فان الامان منه ترفع
 قطعا لكثرة ما فيه من المناقضات والمساخات فلان ثبت بكلام غيره من علماء النسخ
 انهما اثنان فاقم مقام الايراد الحادي والثلاثين الايراد الرابع والثلاثين والتمسك
 المذكورة في ابراز الغي ايرادات آخر من الايرادات الجديدة التي سرناها في مطلع هذه
 الرسالة ليكمل عدد ايرادات ابراز الغي قلت ابراز الغي الثاني والثلاثين ذكرهما

ذكر شيخنا محمد بن الفضل بن محمد بن سليمان بن محمد بن إبراهيم بن خطاب السقي واج خفا
 سنة ثمان وثلاثمائة وهو خطأ فان فات الخطأ ليست في السنة المذكورة بل في سنة
 ثمان مائة على ما نص عليه السمعاني ولا نسب ابن خلكان والمذهب الياف
 وفيه قال تاملوا الختف هذا منقول عن الكشف قد اجعته فوجدت في النسخ المطبوعة
 مصر كان نقل الناقل الغي الملتزم لصحة لا يد عليه شيء اقول تدبر فيما ينسب اليك من
 مرة بعد اخرى يا حافظ الله وامثاله عن هذه الرسالة البعدني والمراجعة الى كشف الظنون
 لا يفيك لرفع الامراء فكم من قصص الحصون لا يفي عن الفساد اذا كانت الحصون بنفسها
 غير مصنوعة وما مونة وصنعك ليس بقل كما رغبة في بل انقل بلا مرية فلا تجر
 من الواحذات والتعقبات قلت في ايراد النفي الثالث والثلاثون خ كرم من شرح شرح
 خطيب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي الختف واج وفاته سنة خمس اربعين و
 سبعمائة وهذا مستحسن الختف به وفاته قبل له عند ذكر الاحكام تلخيص الامام سنة
 خمس ثلاثين قال تاملوا الختف هذا منقول عن الكشف قد اجعته فوجدت
 في المطبوع بمصر حكاه وما ذكر عند ذكر الاحكام مطابق لما مثاله في النسخين الناقل
 الغي الملتزم لصحة لا يد عليه شيء اقول نقل الا قال المناقضة من كتاب فيه
 واج عارضة من التنبية وتبين ما رشح وكون الناقل غير ملتزم صحة ما نقله
 في ذكره الذلة ويستكر هذا العقلا منكم من كان جاهلا فافلا ناعا عابا
 حاقا فافلا فافلا مشاهرا مساهلا مكابرا لا يبال ولا نصا بهذه الصفة المستقيمة
 المستقيمة وان لا الظن انك موصوف بهذه الصفات القبيحة فيلتزم كونك غير
 ملتزم صحة هذه من الناصح الفاتر غيرة بلا مرية فاقول عليه حقا الغيبة لا ذلك

عن تصانيف المسامحة التي لم يثبت منها غير هذا الذي قلنا في ابرار النور
ذكر من شرح صحيح البخاري شرح يرحم الله ابن ابراهيم الحلبي المعروف بسبط ابن الخياط
وفاته سنة اربع واربعين وهذا مناقض لما ذكره سابقا من انه مات سنة اربع ثمانين
قال في نسخة من هذا المختصر هذا غلط محض اقول قد مر جوابه قدامي في ابرار النور
ذكر من شرحه امير المؤمنين علي كافي الدين عبد الرحمن بن احمد الشهيد باب في حب
واوابع وفاته سنة خمس وتسعين تسعمائة وهذا عجب عجيب انه قد علم ان ابن جب
هذا من تلامذة الشيخ ابن تيمية احدى عبد الحليم الحارثي وقد توفي ابن تيمية سنة
ثمان وعشرين سبعمائة اقل ما يستبعد ان تلميذ عمر الى ان مات قريب المائة اقل ما عليه
ومن طالع تصانيف السيوطي والقسطاني وغيرهما علم كذب ذلك قطعاً وتعلل الصواب
ما ارضاه صاحب الكشف عند ذكر لطائف المعارف كما بين جوابه مات سنة خمس وتسعين
وسبعمائة قال في نسخة من هذا المختصر اقول هكذا في الكشف المطبوع بمصر عند ذكر شرح الفتاوى
والناقل الغير الملتزم لمصحة لا يرد عليه شيء وابن جب من تلامذة ابن القيم كما صرح
به في طبقاته اما انه من تلامذة ابن تيمية فلا بد من اثباته اقول هذا كلامي ومثل
واضعف ومختلف فان موت ابن جب في آخر المائة العاشرة وهو من تلامذة ابن القيم وابن
تيمية وهو قديم فانا في المائة الثامنة كذبه يدعي جلي وبطلانه قطعاً عند من له علم
بالفن المتاريخ وان يخطئ ذلك على من لم يلزم عنه لباس الجاهل وذلك لانه لو كان
كذلك لذكر ترجمته السخاوي في الضوء اللامع وغيره من تصانيف السيوطي وغيره
وغيرهما من الفخر في تراجم امثال المائة التاسعة كيف لا وقد ذكرنا من هو ادون من علماء
واصفون منه سناد خمد في كثرهم مع ائمتناهم بذكر اصحاب المائة التاسعة دليل على

علماء لم يرد كهـ بل توفي قبلهـ وايضا لو كان كذلك لذكرت حته عبد القادر في
 النور السافر في اخبار القرن العاشر والنجم الغري في الكواكب السائرة في اعيان المائة الثا^{لثة}
 وغدها من منفي في ترجم اعيان المائة العاشرة كنه لا وقد ذكرنا من هو انقص منه
 فضلا واضيق منه فدعا قعدم ذكرهم في تاريخهم لعلهم على انه لم يرد في المائة
 العاشرة لا اولها ولا آخرها وايضا لو كان كذلك لعلنا من غرائب الدنيا حيث
 وجد على طولها في الدنيا في ذكره عند ذكر المعري ويك جونه في المغنيتين وآد ليس
 فليس وايضا لو كان كذلك لذكره في عصره السيوطي في سنة احدى عشرة وتسعمائة
 والسفاد في المتوفى سنة اثنتين بعد تسعمائة والزين العراقي في المتوفى سنة ست و
 ثمانمائة والحافظ ابن حجر في المتوفى سنة اثنتين وخمسين ثمانمائة والعيني في ابن الهيثم والساج
 ابن الملقن والبلقيني والمجد الفيروز آبادي والولي العراقي وابو ذر الحلبي وابو الوفاء ^{الحلي}
 الشيربسيط ابن الجعي ومجيد الدين ^{الحلي} مورخ القدس استاذ ابن أبي شريف ^{سنة}
 وابن عربشاه مؤلف عجائب المقدود في اخبار يهود والقبه المقرئ وابن خلدون المغربي
 وغيرهم من علماء المائة التاسعة والعاشرة مع ان تصانيفهم تشهد بخلافه
 بونه وايضا لو كان كذلك لشدت اليه الرجال واكبت عليه الرجال والحق ^{حفا}
 بالاجداد واغتفه كل حاضر وباد واذ ليس فليس وايضا لو كان كذلك لما اخرج النقا
 من الورخين موته في المائة الثامنة ولا يك جونه في عداد الميتين مع بقائه الى
 ثمانمائة العاشرة مع انهم يصفوا على موته في المائة الثامنة وهم برآء من المغالطة
 والمجازفة وبالجمل فكل من له عناية بالنقل ومحافظة للعقل يعلم علما
 خالصا بكنه في التاريخ الذي ذكرته فمع ذلك لا يفيد القول في ما به ^{عنه}

بل خذته من الكشف و سقمته فان تقليد عالم في مثل هذا الباطل لا يصح الا من نأثروا في
 وكون الناقل غير ملتزم بصحة ليس معناه انه ينقل ما يجد من غير فهم وفتل عليه
 من غير علم ولا يدرك بطلان ما ظهر بطلانه ولا يشعر بطغيان ما اشتبه طغيانه ولا
 يتامل في معان العبارات ولا يستاهل ادراك ما خالف القطعيات ولا يميز بين
 البديهي وبين الكسبي ولا يان تقليد من سبقه وان كان غلطاً قطعاً و شططاً
 جدهاً ولا يمسك عن كتابة ما كنبه من قبله وان كان تسميهاً مبهيناً و تساملاً
 متيناً ولا يحفظ ما خزن في صدره عند كتابته بل يجعله هجر مجروراً و هباء منثوراً
 فيكتب ما يمر بصره عليه وان كان مخالفاً لما قار صدقه عليه ولا يقدر على قامة الدليل
 ولا على ادراك المريض من العليل فان مثل هذا لا يعد الا فاضل من الامثال
 وانما معناه انه غير ملتزم بكون منقولة صحيحة ولا يبالى بكونه سقيماً و يؤثر عظمته
 بتقليده و يبرزه ذمته بتحويله وهذا وان كان ايضا وصفاً قبيحاً و شنيعاً فافوقه
 اشنع و اقيس ^{فعله} تقدير تسليم انك متخف بهذا الذي تقبله به ناصر و حاشاك
 ثم حاشاك عن ذلك لا تحصل لك الفجأة من طعن الطاعنين في نقل مثل هذا اليك
 هو غلط بديهي باتفاق العقالين جملة و لا تدعى بانك جاهل و منج بان تدعى
 بانك لا تدعى و اما ما عرض لنا من ان ابن جيب من تلامذة ابن القيم لا ابن
 بتمية فيكف لدفعه ما دندن به ناصر في بحث تلمذ السيوطي عن اعقلان قلت
 في ابراز الغي السادس والثلاثون ذكر من شرحه شرح الامام فخر الاسلام على البرزخ
 الخفي المتوفى سنة اربع وثمانين وثمانائة وهذا خطأ فاحش تعجب منه الطلبة ايضا
 فضلا عن الكملة فان من قوة التوضيح والتلويح والهداية وغير ما يعلم قطعا ان البديهي

بقدر على اصحابها وهم قد مضوا قبل الملة التاسعة بل بعضهم قبل ثمانية قبل الثمان
 حكمت يكون طالع الزود في المائة التاسعة افتراه بعث بعالمات او خلد في الدنيا
 يوم الفوت في تاريخ الكفر في طبقات الحنفية وفاته سنة اثنتين واربعين واربعمائة
 قال **بنا** في هذه الحكمة فالكشف المطبوع بمصر والناقل لغير الملزم للصحة لا يرد
 في قول **هذا ليس من النقل** فمنه بل انتقال لم يصب بكونه ليس بشئ وغير ملزم للصحة
 في مثل هذا يترك سدي بل يسأل عنه هل بناك غير ملزم للصحة لا تميز الا قول
 الصحة من المصلحة ولا تريد نفع الخلاق بذكر الاقوال المعتمدة بل مجرد تكثير حجم
 وان كان بكتابة الاقوال المباطلة والفاسدة والشاذة والفاضة والمرودة والمطوية
 والتركوة والمجربة والساقطة والكاذبة وان كان هذا الصنع موجبا للبلياقى بلية
 اعظم به من خطيئة لكن هل للعقل امانت عار عن عقل وهل قوات التفتيح
 وشرح التوضيح وحاشية التلخيص والهداية والنهاية والبنية والعناية ومعالج
 الدراية وكال الدراية شرح النقاية وشرح الوقاية وغيرهما من الكتب المتداولة
 وحواشيها وشرحها وهل طاعت غير كشف الظنون من الكتب التاريخية وكتب
 الطبقات والتراجم العلية فان قال العقل لا يفهم ولم اطالع غير الكشف من حقاير اهل
 واصنافه لا خذ منه مع قطع النظر عن غيره وهذا السببيرة قيل له اذ لم يكن له
 عقل فانه وان كان ذابيت على الناس هلين فاذا ن تصنيف الكتب العلية لا سيما في
 الفنون العقلية سيما في العلوم التاريخية لا يجوز ذلك ولا مثالك فان من بلغ
 هذه المرتبة لا يتاهل ان يلج في هذه المسالك المشرفة ولا يستاهل ان يشيع
 بالدولة فكل كلام موقوف ولكل مراد موضح ولكل جل شأن ولا خسران فالد

لا يباح لأن مختار صنع الأعداء وما أحسن قيل له هو بين العلاء من قبل غير الهداية
فخصه شواهد لا متحان وان قال أنا عاقل العاقل يقظ غدرا نثر قيل له فخصه
أن صد الشريعة وصاحب الهداية وغيرهما من أرباب الهداية قد نقلوا في كتبهم
قواعد من البزدوي وسماهوا وصفا للتوفيق لا بوصف الحق هلاك ذلك أن كلام
المؤرخين لا يقدرون نص على موت البزدوي قبل المائة التاسعة بسنين هلا
فحسب أنه لو كان البزدوي من الأحياء إلى المائة التاسعة فاما أن يكون من المعمرين أو
غير المعمرين فلو كان أو لها العدو من المعمرين واحد جوه في المستغربين ولو كان في غيرها
لم يستقم نقل صاحب الهداية وصل الشريعة وغيرهما من لو يبدل المائة التاسعة
عنه شيئا من المباني والمعاني هلا أدركت أنه لو كان موت البزدوي في المائة
التاسعة ولذكره السفاوي في الضوء اللامع لأهل القرن التاسع وغيره من سبقه
أو عاصره من صنف في تراجم أعيان المائة التاسعة والثامنة وغيرهما بما قبلهما
هلا اشعرت أنه لو كان كذلك لأدرك البزدوي عيانا بأوزمانا أو السفاوي والسفاوي
والقسطلاني والعيني والبلقيشي والتقني وابن الكوكبي وابن أبي الشرف المقدسي
ومجيد الدين الحنبلي المقدسي والزين بن نجيم المصري والطرابلسي وابن الجوزي وغيرهم
من الأعلام وأدريش فليس هلا تأملت في أنه لو كان كذلك لكانت له في كل رحلة
واعثفت الأجلة ووصفها بما في الأحاديث والأخبار تشريفه وإعزازه علماء
البلاد وبالأجالة فكون ما تنقوهت مخالفا للعقل والحق من باب
التفعل والعقل فكيف لم تنبه عليه مع علمك وعقلك فإن قال قد غلبت على
من كل ما ذكرته عند ذكر ما ذكرته قيل له فانت مغفل لا يتعدى على غيره ولا يولد

وان قال كتب خراخا لما كتبه المصنف على كشف الظنون قيل لم نقل هذا التقليد حرام عند
اهل الاسلام ولا يكرهه الا المظنون فاحفظ هذا كله ينفعك فيما مضى وما ياتي ذكره
والعمرى اتهام الطابع في مثل هذه الصودرة ككوت البردك والدارقطني في المائة
التاسعة ولين جيب المائة العاشرة وغيرهما مما ويأت ذكرها بالنسيب والزلة ولا
على الناسخ في مثل هذه الجريمة بعدد الخطيئة كان هو انجي من التثبت بذيل
كشف المظنون فان بالتثبت به في مثل هذه الزلات الفاحشة والا قار بتقليده في
مثل هذه السقطات المتفاحشة قد ساءت بك الظنون فوا حسرتا على هذه
ووالسفاة على هذه العثرة في الله وامثالك عن مثل ذلك وما الحسن قول اصل
عطاءه حتى ضلنا نرى عدلا نثرب به ولا نرى لولا الحق اعوانا مستمسكين بحق قائمين
اذ اتلون اهل الجور الوان يا للرجال لاء لاء واهلة فتائد ذي عي يفتاد عيانا بقلت في
ابراهم السابع والثلاثون ذكر من شراحه القاضى اب الوليد سليمان الباجي ارج فاته
سنة اربع وسبعين واربعائة وهذا مناقض لما ذكره سابقا انه مات سنة اربع
وسبعين سبحانه قال ناصر المصنف ما ذكره سابقا فهو صواب الناسخ اقول فيسر
النسوخ وبش الناسخ الذي قدمه في باب الاغلاط راسخ قلت في ابراز الغي الثامن
والثلاثون ذكر من شرح صحيح مسلم عليا القاوي لمكي وافته سنة ست عشرة والـ
وهذا مخالف لما في خلاصة الاثر في عيان القرن الحادى عشر غيره انه توفي سنة اربع
عشر واقبال ناصر المصنف هذا منقول عن الكشف وراجعه فوجد في كتابنا
كما نقل والناقل الغي للمصنف لا يرد عليه اقول قال محمد بن فضل الله الدمشقي
المعروف بالمحب في خلاصة الاثر على بن محمد سلطان الهروى المعروف بابن القارى الخ

نزيل مكة أحد صلوات العلم فدعوه بالباهر سميت في التحقيق وتيقن العبادات وشهرته كفاية
 عن الأطراء في صفة لاد بجرارة ورحل مكة وتذبر وأخذ بها عن الاستاذ أبي الحسن
 والسيد ذكريا الحسيني والشهاب أحمد بن جبر الهميمي الشيخ أحمد المصري تلميذ القاض ذكريا
 والشيخ عبد الله السنك والعلامة قطب الدين المكي وغيرهم واشتهر ذكره وطاوعيته
 والف التاليف الكثيرة اللطيفة التادية المحتوية على الفوائد الجليلة وكانت وفاته
 في شوال سنة أربع عشرة ألف ودفن بمحلة آتية وفي لطف السمر وقطف الثمر فيل
 الكواكب المسائرة في عيان المائة العاشرة كلاهما للشيخ علي القاري العجبي العلامة
 نزيل مكة المشرفة توفي بمكة سنة أربع عشرة ألف ودفن بمحلة آتية وهكذا صرح به غيرهما
 من النقاد ومن ذكر خلافة من أصحاب الرقائد صاحب كشف الظنون كان أو من قلده
 وتقليده في مثله معيوب عند الكلمة والناقل الغير الملتزم مع قطع النظر عما عليه من
 الوزن الاثر يعاب عليه هذا الوصف القبيح والوسم الشنيع أعاد الله علماء خلقه
 عن مثله قلت في براز الغي التاسع والثلاثون ذكر من شروح جامع الترمذي
 شرح الحافظ أبي بكر بن العربي محمد بن عبد الله لا شبيل المالك وأرخ وفاته سنة
 وأربعين وخمسائة وهذا مخالف لما ذكره الثقات كابن خلكان الذهبي والياض وأبي بكر
 وغيرهم انه مات سنة ثلاث وأربعين قال ناصره الخفيف هذا منقول عن الكشف
 الغي الملتزم لصحة لا يرد عليه ايراد قول قول مولف الكشف في موضع مع مناقضته
 لمواضع اخر منه ومخالفته لقول من موثق منه مردود ولا يقال منه انقال مطروذ وعدم
 التزام الصحة خطيئة جسيمة وجريمة فحيمة بلا يجوز الا عقاد بربر من اتصف بهذه
 الصفة الزديانة ولا الاستناد بكتب من سم هذه السمعة الخساسة قلت في ابراهيم

لا يشترط كرم من شرح الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن جيب الحنبلي وأرخ وفاته سنة
 مئتي تسعين سبعمائة وهذا مناقض لما رمنه سابقا أنه مات سنة خمس وتسعين
 وتسعمائة قال في خبرها المصنف ما ر سابقا مطابق لما في الكشف المطبوع وهذا ايضا مطابق
 للشهدين الناقل لا يعكر عليه شيء **أقول** فانت ابره تعد وعلى كل غرة في خطي فيها
 تارة وتضيف الناقل ان لم يكن ملتزم لصحة والمنقول ان لم يكن عيضا بين العدة والعدة
 انما بعد اذا كان من الجاهلين وغرضه ليس الا شهرته بين الغافلين واما اذا كان
 من العاقلين معدودا في العالمين فلا يعذر من هذه الحركة الخالية عن البركة
 بل يطعن عليه بأنه ترك ما هو الواجب عليه على امثاله من تنقيح مكتوباته وبأنه
 كيف جوز نقل قولين متعارضين من غير اشارة الى ترجيح في البين وبأنه كيف لم ينتبه
 على التعالف الواقع في ما انتقل عنه وكيف لم يقف على التعارض الواقع في ما سرق عنه
 وبأنه كيف لم يحفظ ما قدمت يداه ونسى ما كتبه وما ابداه وبأنه كيف جرد عليه
 كتاب فيه قريبات متخالفة وتسطيرات متناقضة تقليد الاعشى مع تشييعه على
 طائفة التقليد العظمى وبأنه كيف جوز كتابة قول اجمعت كلمات النقاد على خلافة
 وكيف عمل الجمع ما وجد مع اتفاق الكل والاكثر على بطلانه وبأنه كيف لم يرجع عند
 تاليفه فانه اهل العلم ولم يطلع زب اهل الفقه وبأنه كيف لم يجذب كلامه ولم يفرق
 ولهم بالجمع ما وجد في كتاب وان كان غير صواب وبأنه كيف لم يمتنع بمطابقة ما في
 الكشف بما في كتب الفقه ولم يخف من نقل ما هو باطل بالقطع والنظر وكيف اقول
 الشهاب احمد اليك الشهيد بان العليق المتوفى سنة مئتي وست وعشرين تسعمائة نصا وخطا
 في جانبنا انما هو ما يتركه فرضي لبرية غاية لا تدرك وجعل سبيل الى

هذا المتن
 من المتن
 على المتن
 في المتن

عنك بعزائي فالعوا حسن بابه يتسكبه قلت في ابراز الغي المحمدي الاربعون ذكر جامع
 المسانيد والالقاء لابن الجوزي اربع وفاته سنة سبع وتسعين وخمسة وهذا الخطا
 لما مر منه سابقا انه توفي سنة سبع وتسعين **قال** ناصر الحق ما ذكره هنا هو الصحيح
 ذكره سابقا فسيروا من النسخ اقول لما تممت النسخ هذا الشئ مع سهولة احتفال تعد
 القولين فان التقاوت بين ما ذكرته وبين ما نقلته ليس بمقدار سنتين تنبيه قد
 نال قدم ناصر الحق وتواقتلا واهل حيث ذكر مقام لفظ سبع وتسعين الواقع في
 كلامي لفظ سبع وستين قلت في ابراز الغي الثاني والاربعون ذكر جامع المسانيد
 لعبد الدين يمين بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي المتوفى سنة اربع وتسعين وخمسة
 وهذا خطأ فاحش خان لا دته بعد السنة المذكورة ووفاته في السنة الثامنة **قال**
 ناصر الحق المختف هكذا في الكشف المطبوع بمصر ومنه نقل صاحب الخاف اقول قد انبأنا
 بنقل عبارة الدار الكامنة للحافظ ابن حجر وطبقات الشافعية لابن شهاب في ابراز
 ان القول يكون موته سنة اربع وتسعين ستانة كذب غثي فانها ذكر ان لا دته سنة
 سبعانة او احدا وسبعانة وهكذا ذكره غيرهما من يحدو حذوها بل كلهم اجمعوا
 على انه من رجال المائة الثامنة لامن رجال المائة السابعة وهذا يدعي على عندنا
 اوفى العلم التاريخي ودخل في مجالس اهل العلم والعقل والنقل وان جملة من اهل علمه
 ولا فهمه ولا فضل فيقول بعد العالم ينقل مثل هذا الغلط بمحوته الى غيره من رجال
 قلمه ورسخ قدمه في الشطط وهل تدبر اذمته بالتشبه بذي كشاف الظنون لا بل في
 به الظهور ويقال انه مغبون ومفتون لا ينبغي ان يفتي في تعريضه العالمين
 ولا يفتن مجموعاته الا الجاهلون وهل بعد التصانيف الملوثة من مثل هذا

سنة ثلاث وثلثين وثمانمائة كما ذكره أحمد بن مصطفى الشهيد بيطا شكره عزاده في الشقائق
 النعمانية في علماء الدولة العثمانية الحق قال ناصر ك المختف هكذا في المطبوع بمصر ومنه
 نقل صاحب الآخاف قول بئس النقل و بئس الانتحان وما مثله لا مثل ما يكتب الملك القطب أو الحاج ثم يحمله على غيره ويبرئ ذمته بما قيل ويقال ولنا على بطلان ما ذكر
 أدلة ساطعة وبراهين قاطعة منها قول القاضي زين الدين عبد الرحمن بن الشمس عليه
 المقدس الشريف مجير الدين الحنبلي مورخ القدس المتوفى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة في
 كتابه الأنس الجليل في تاريخ القدس الخليل في ترجمه أشمس الجرد مولف الحصن
 مولده ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعائة انت ومنها
 قوله في ترجمته حضر القاهرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة انت ومنها قوله في ترجمته
 سافر بشيراذو في هناك سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة انت ومنها قول مولف
الشقائق النعمانية في ترجمته ولد في رمضان سنة احدى وخمسين وسبعائة انت و
منها قوله في ترجمته حفظ القرآن وصل به سنة احدى وستين وسبعائة انت ومنها
 قوله في ترجمته جمع القرآن لسبعة مائة ثمان وستين وسبعائة انت ومنها قوله رحل الى
 الديار المصرية سنة تسع وستين وسبعائة انت ومنها قوله اجاز له سميع بن كثير
 سنة اربع وسبعين وسبعائة انت ومنها قوله اجاز له البليقي سنة خمس وثمانين
 وسبعائة انت ومنها قوله ولي قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعائة انت ومنها
 قوله ثم دخل الروم لما ناله من الظلم في الديار المصرية سنة ثمان وتسعين وسبعائة انت
ومنها قوله لما كانت الفتنة اليهودية في اهل سنة خمس وثمانمائة اخذ يهود الى
 ما وراء النهر انت ومنها قوله لما مات يهوف في شعبان سنة سبع وثمانمائة خرب البحر

من تلك البلاد انتم ومنها قوله فتح الله بالمجاورة بالحرمين سنة ثلاث وعشرين ثمانمائة
 انتم ومنها قوله ثم توجه الى شيراز سنة سبع وعشرين ثمانمائة انتم ومنها قوله مات
 بشيراز في يوم الجمعة الخامس من ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين ثمانمائة انتم
 ومنها قوله ولد ابنه ابو الفتح بدمشق سنة سبع وسبعين سبعمائة انتم ومنها قوله مات
 ابو الفتح سنة اربع عشرة وثمانمائة وكان والده بشيراز انتم ومنها قوله ولد
 ابنه الاكبر في رمضان وهو ابو بكر احد سنة ثمانين وسبعمائة انتم ومنها قوله لما يرس الله
 للحج لوالده سنة سبع وعشرين ثمانمائة اجتمعوا انتم ومنها قوله في ترجمة ابى الخير
 محمد بن مولى الحسن المذكور ولد في كجادي لاول سنة تسع وثمانين سبعمائة انتم
 ومنها قوله لما دخل والده الروم سنة احد وثمانمائة حضرا اليه انتم ومنها قوله اكل
 جميع القراآت على والده سنة ثلاث وثمانمائة انتم ومنها قوله لحق ابي الخير بوالده
 الى مدينة كش في ايام الامير تيمور في اوائل سنة سبع وثمانمائة انتم ومنها قوله شهاب الدين
 احمد بن مشقة الرومي المعروف بابن عرب شاه المتوفى بالقاهرة سنة اربع وخمسين
 وثمانمائة في عجائب المقداد في اخبار تيمور عند ذكر علماء عصر تيمور ومن المحدثين
 الشيخ شمس الدين محمد بن الجزري كل اخذ من الروم وكان قد هرب اليها من مصر بعد
 فتحها من بلاد الشام قبل الفتنه توفي بشيراز انتم فمن هذه الاقوال واعلم بان
 موت الجزري في سنة اربع وثلاثين وسبعمائة كما وقع في الكشف عن محال وتقليدك
 لا يفتيك من بالوعة الاشكال فان مثل هذا الانتقال لم يبطال لا بخبره الا من
 الطريق الفضل وقد اكتفيت على هذا القدر من الاقوال هربا عن التطويل المورث
 الاملال والا فان محمد الله ذي جلال قادر على ان يقيم من الدلائل على انه

قول باطل لا اعتلال اذ يد من كاف من غير اعضاء ويكفيك في بطلان ما نقلته
 قول الجرجاني بنفسه في خر حصة قال كاتبه محمد بن محمد الجرجاني اطفال الله به غيبة واخذ
 بيده في شدته فرغت من صيف هذا الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ولا احد
 بعد الظهري الثاني والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة احدى وتسعين سبعمائة بمقدار
 الف انشاء تحاريس عقبة الكتان داخل مشق المحرقة الحرقا للجب من على الرقعة
 من الفضلاء ويدرج اسمه في الكلاء ويدعى مهارته في الفنون التاريخية وهما رسته
 بالكتب النقلية ويرتضى بتلقيبه محمد الملة على رأس هذه المائة ثقل صاحب
 كشف الظنون في امثال هذه المواضع ويصر على ما كسبه بحيله عليه ظنا انه له نافع
 ولا يشعر بان مثل هذا التقليد في مثل هذا الفاسد لا يليق الا بالاعاندة المعاندة ولا يفوح
 من الجهلاء والذلاء بمثل هذا الاخذ الكاسد بل يكون كل من اتابع والمتبوع مطعونا
 وجوباً ما كتبه رهونا ولن نشد ما انشد الحارثي في المقامة الحادية عشر من مقامات
 ايا من يدعى الفهم الكرميا انما الوهم ثبتي الذنب والدقة ونحط الخطا الجهم املان
 لك العيب اما انذاك الشيب وما في نفعه ريب ولا سمعك قد علم اما انذاك
 بك الموت اما اسمعك الصوت اما تخشى من النفوس فتحنط وتحنط فكر تسيد
 في السمو وتحنط من الرهو ونصب الى اللهو كان الموت ما علم وحسام تهاويل
 وابطاء تلافيك طبعا جمعت فيك عيوباً شملها انقم قلت في ابرار الفولان
 والاربعون ذكر في ذكر الحصن ان الجرجاني لما فحين طلبه يهود تحصن بهذا الحصن هذا
 يفض منه العجبة ما ذكر انه توفي سنة اربع ثلاثين سبعمائة كيف يعجب طلب يهود
 فواره منه فان قعة يهودي تلاف البلاد كانت في آخر الثامنة وابتهاء المائة الثانية

لاقى الثامن اكتشافه طلبه بعد موته وورثته في قبوره قال ناصرا والمختف هكذا في الكشف
 والاستبصار المذكور جعل صاحب الكشف على صاحب الاقفا فانه ناقل غير ملتزم بصحة
 ما ينقله اقول كون الناقل غير ملتزم بالصحة امر آخر وكونه لا عقل ولا فهم الامر آخر ولا
 ان في فضله فلا يضركم الاخر قطعاً وهل هذا كما لو وجد في كتاب الحج يا تهم فلا
 قوا ما مكتوب قبل ينزل الله عليه وسلم فقلته من غير روية او وجد في كتاب
 عثمان بن عفان مات في العشرة الرابعة من الهجرة واهتم بجمع القرآن في العشرة
 الخامسة او سمعت من رجل ان سلطان لكتبه مات في ايام فتنة الهند ذهاب
 ثلث بعدها اوديت في موضع ان السلطان عالمكبر مات سنة تسعمائة وكتب
 الرقعات في المائة الحادية عشر او وجد في دفتر الخادمات يوم ولادة ابن حنيفة
 وصنف صحيفته في المائة الثالثة او اطلعت في كتاب عليان سيدنا ابراهيم الخليل
 حاج فرود في زمان تخت نصر فقلت كل ذلك من غير بصيرة وقل عند الطعن
 عليك بان ناقل غير ملتزم بصحة فانشدك بالله اتي من الطعن بمثل هذه الحجة
 اقل لك مثل هذه السرقة ايجوز لك مثل هذه المفسدة ايباح لك مثل هذه ^{المغلطة}
 اما علمت عند مطالعة كشف الظنون والسرقة انه لما حكم صاحب الكشف في
 سنة اربع ثلاثين سبعمائة كيف يصح قوله انه صنف الحصر في الفتنة التيمورية فلن
 الاطفال الناظرين لعجائب المقدس في اخبار تيمور ايضا يعلمون ان فتنته في تلك الابدان
 لم تكن في تلك الازمنة وهذا لا يشترط العلم به فضل كثير بل يطالع عليه كل ذي مسكة
 وان كان باع قصير فكيف لم تنبه عليه ولم تنبه عليه وما مثل تهريك في
 امثال هذا المقام الا مثل ما كان السلطان عالمكبر حضر مجلس جل شتم ^{له}

والورع والكرامة فقال له ذلك الرجل في اثناء مكالمته قد صغر في هذه الامم لظاننا
عظما الشأن سكت له ذوالقرنين ويزيد فبسم السلطان قال حضنت ماء له
الرجل مع قطع النظر عن الكشف والكرامة مهارة تامة في افنون التاريخية فظهر
جماله عند السلطان فمجدونه قلت في ابراز الغي السادس والاربعون كرمه
عديدة ما معربه انه فرغ من تاليف الحصن يوم الاحد الثاني والعشرين من محرم الحجة
سنة احدى وتسعين سعمائة وهذا اعجب من الاولين فانه لما كانت فاتة سنة
اربع وثلاثين سعمائة فكيف يصح ان تمامه الحصن في السنة الحادية والتسعين و
تعالى ظن انه صنفه في قبيرة قال ناصره المختف هذا التصديق من الناصح فانه كتب
لفظ تسعمائة موضع سعمائة وبينهما من شبه الصورة ما لا يخفى اقول فالبس
العزة حيث اتفق في ترك في كثرة الزلة واكرمه على حسب القلة حيث سعى في
موافقة سيرته بسيرته في شدة الغفلة قلت في ابراز الغي السابع والاربعون هذا
بدل علمه لم يتفق له مطاعة الحصن فضلا عن استفادة بركاته فان المؤلف نفسه
صرح في آخره انه اقامه سنة احدى وتسعين سعمائة قال ناصره المختف كلاهما غلطا
فانه مد ظله طاعة استفاد منه الخ اقول هذا عجب عجيب يتجه من كل لبيب فانه
عمد الله عن غفلته لما حصلت له مطاعة الحصن والاستفادة منه فلم يكت
بموت سنة اربع وثلاثين سعمائة فان من مات في تلك السنة لا يمكن ان يدعى
سنة احدى وتسعين سعمائة لان يقال انه رصفه في رمة والف في قبيرة فان
تخلصت بان قد كنت اعلم انه اتوا الحصن سنة احدى وتسعين انما ارخه موته
اربع وثلاثين تقليدا بصاحب كشف الظنون قيل لك حاشا وعز لك حاشا

خلیق مثل هذا التقليد مع مثل هذا العلم فرغ من الجنون والجنون فوث وان عتد
 ان كنت قد شيت وصاحب النسيان عند رقیل لاطا ما يكون معذنا اذا صدق الله منه
 اعلمنا الامم قرا عن المسعودي القصو واللهم الفتوة قلت في ابراز الغي الثامن والاربعون
 ذكر بعد سطور علي ان شرح الحصن المسمى بفتح الحصن الحصين شرح مفيد لمولفة فرغ
 منه سنة احدى وثلاثين ثمانمائة بعد تاليف الحصن باربعين سنة وهذا يفيض الى
 العجيب العجيب انه لما ذكر سابقا انه فرغ من تاليف الحصن سنة احدى وتسعين ثمانمائة
 وانه مات سنة اربع وثلاثين سبعمائة فكيف يمكن فراغه من تاليف شرح الحصن بعد
 تاليف الحصن بخمسين سنة قال ناصركا الختف ماقال صاحب الاكتابا هي مات مقول عن
 الكشف فاوردان رواغايرد على صاحب الكشف على الناقل الغير الملتزم للصحة اقول
 لاهول لا قوة الا بالله من بلغت غفلة الى هذا القدر حرم عليها التاليف ولو بقدر ^{سطر}
 اما فهمت كون ما في الكشف غلطاً محضاً حيث يورخ وفاته سنة اربع وثلاثين سبعمائة
 ثم يدعى انه فرغ من تاليف شرح حصنه بعد تاليفه بفواربعين سنة احدى وثلاثين و
 ثمانمائة ولعمري هذا كله يعرفه البلد والصبيان فكيف بمن له علوشان ولا خير في
 تخياله ونشره كشره ميت بعد عشر نيش قلت في ابراز الغي التاسع والاربعون ^{٣٩}
 والسمامة في فيات الصمامة لرضي الدين حسن بن محمد الصغانى فرغ فاته سنة
 خمس مائة وهو غلط مخالف لما في طبقات الخففة للكفوى طبقات النجاة ^{٣٩} وسمامة
 وفيه ما انه مات سنة خمس مائة قال ناصركا الختف هذا قطعاً من النسخ اقول
 ضلوا ان يصنع المنسوخ وتزجر النسخ وانشدنا عنده ناصحاً وزجراً ما ينسب الى على
 المرحوم رحمه الله وارضى به يا موثر الدنيا على دينه والتائه الحيوان في قعدة

أصبحت ترجح الخلفاء ابرارنا بالموت عن جلد ^{هـ} حبيبات ان الموت فاعلمهم من كرمه
 يوما بما يؤدوه. قلت في ابرارنا الغني المحسنون ذكره قاضي الاخبار الحسين سلامة ابو عبد الله
 الفضايل في تاريخ فاته سنة اربع وخمسين اربعمائة وهو مخالف لما راج به وفاته
 عند ذكر الامالي انه توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة ^{قال} ناصر المصنف قد فتح
 سابقا ان ما ذكره عند الامالي فهو من النسخ ^{اقول} قبل هذا النسخ وقد مضى عظم سلكه و
 قلته قلت في ابرارنا الغني المحسنون ذكره سنن الدارقطني على بن عمر الحافظ البغدادي
 وراج فاته سنة خمس وثمانين ثمان مائة وهذا الترخيل عليه الطلبة فضلا عن الملكة فاجل
 العلم قاطبة يعلمون ان الدارقطني لم يولد المائة التاسعة بل ولا الثامنة ولا السابعة ولا
 السادسة ولا الخامسة ^{قال} ناصر المصنف ما ذكره هنا مطابق في المكشف المطبوع بمصر
 والناقل الغدير الملتزم بصحة ما ورد عليه شيء ^{اقول} ان هذا شيء عجائب بلا شك وارتياض
 لا يتفوه به الا من لا يميز بين النقش واللثاب والجرس والحجاب والبقعة والثواب والرحمة
 والعذاب والباطل والصواب والصحيح والخراب ومن لا يؤمن بان الكل اعظم من الجزء
 مستند اهانج نيب الطاوس اعظم منه يقينا. ومن لا يبال باجتماع المثاليين ويميز ارتفاع ما
 عن الحسن من البين ومن لا يقطع بشيء ان كان ذائعا ولا يعرف بطلان شيء وان كان شائعا
 ومن لا امتياز له بالفرق بين الضائع والذائع والمخلو والمالح والصالح والطالح والمربى
 والقائح والمخلوط والناصر والمعاذل والناصح والادعي والناصح والناصح والواقع ^{المشهور} و
 الكاذب والواقع والطبيب والجادغ ومن لا مسكة له ولا حدية له ولا فهم له ولا
 علم له ولا وقاية له ولا دراية له ومن لم يجالس اهل العلم ولم يدانس اهل الفهم
 ولم يتاحل لترصيف الفوائد لنفسه ولم يتوغل في تحصيل الافراد للطيفة ^{ذلك}

لأن العلماء باجمعهم والفضلاء باسرها يعلمون علما ضروريا بطلان ادعاء الداعية على ما تقدم
 الخامسة فابعد ما كلفهم بيان ابا بكر وعمر وعثمان وعليه وغيرهم من الصحابة
 لم يرد كالمائة العاشرة: وبأن ابا حنيفة والشافعي واحدا ومالك لم يرد كالمائة
 الثامنة: وبأن ذا القرنين ولقمان الحكيم لم يرد كازمان بعثة خاتم الانبياء: وبأن
 آدم ابا البشر سيد الاصفياء لم يرد كزمان نحوث الثقلين وغيره من الاولياء: وبأن
 طوفان نوح لم يكن في زمان اصحاب الفيل: وبأن الامام الغزالي هو فلاح العلماء والعلوم لم يكن
 في زمان الخليل: وبأن البخاري ومسلم وابوداود والترمذي وابن ماجه والشافعي وغيرهم
 من اصحاب الكتب المعتمدة لم يرد كالفننة اليهودية: وبأن ابن حجر العسقلاني والمكي
 والعيني والسيوطي والسفهاوي والقسطلاني والبلقيني والتفهي والناصري اللقاني وغيرهم
 ممن نحا نحوهم لم يرد كواقفة الهند الناهية: الى غير ذلك من الامور الضردية ^{القطعية}
 تحمل بياح لعاقلة عالم غير غافل لا تائثر ان يحكم بموت اللادقطة في المائة التاسعة
 ثم يجعل نفسه غير ملزم بالصحة: ويبرئ ذمته بالحوالة الى غيره: ومن نزل قدمه
 وضل قله اما علم ان التقليد في مثل هذا الباطل من شأن الغافل اما فهم ان مثل
 هذا حرام على الفاضل وان يستحسنه الجاهل اما ان له ان يتنبه لبطلانه لما كان
 له ان ينه ^{على} نفسه اما تذكر عند تاليفه ما يرتدع به عن مثل هذا الصنع وينزع عن
 هذا الصنع اما عقل ان نقل مثل هذه الاباطيل قلب لموضوع التاريخ وتضليل
 لا نفع فيه ولا هدى لبواء السبيل ولعمري من بلغت مساهلته الى هذه المرتبة
 حملا لا تنقاع مكاتباته بالهوى: وان كان ذا دعوى عن ربيعة ذائرة ووسطوة
 وقوة ^{كوت} عقل طائر وهو في خلقة الجمل قلت في ايراد الغزالي ^{كوت} الثاني

لآخر به جمع من المعتبرين **قال** ناصرك المحدث ما ذكر مطابق للنسخة الكشف **اقول**
 هذا لا يفيد شيئاً من الفتح والكشف قلت في ابراز الغي الرابع والخسون كومن شرح شفا
 عياض شرح ابن خراجه ابن ابراهيم الجبل المتوفى سنة اربع ثمانين ثمانمائة وهذا مع كونه غير صحيح
 في نفسه معارضه ارخه به عند ذكر شرح صحيح البخاري انه مات سنة احدى واربعين
 وثمانائة **قال** ناصرك المحدث عدم صحته في نفسه غير مسلمة كما مر من اذكرة **اقول**
 قد مر من ايتعلق بهذا المقام فتذكر قلت في ابراز الغي الخامس والخسون كومن شرح الشفا
 كمال الدين محمد بن ابى شريف القدسي المتوفى سنة احدى وخسين ثمانمائة وهذا
 ليس بصحيح فقد كثر ترجمته مطولة تلمية عميد الدين الجبل القدسي الانس الجليل في
 تاريخ القدس والخليل اخرج ولادته سنة اثنتين وعشرين ثمانمائة **قال** ناصرك المحدث
 هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر والناقل الغير الملتزم بصحة لا يرد عليه شيء
اقول بل يرد عليه انه تركه مسلوك العلمين الناصقين واختار طريق الجاهلين الغافلين
 وقد ذكر السخاوي في الضوء اللامع كابن ابى شريف المذكور ترجمة طويلة وكذا صويح
 دمشق صاحب الاسرار الجليل كما نقلت عبارته في ابراز الغي صاحب النور السافر عن اخبار
 القرن العاشر غيرهم وكلهم قد اجمعوا على انه ولد سنة اثنتين وعشرين ثمانمائة **يقص**
 صاحب النور وبعض تلامذة السخاوي في هوامش الضوء وصاحب الكشف في مواضع من كتابه
 وغيرهم على انه مات سنة ست وخمس ثمانمائة وبالجمل انفقوا على انه لم يولد
 العشرة الثانية من المائة العاشرة فضلا عن ما بعدها **اقول** يكون له في العشرة السادسة
 منها باطل قطعا عند من لم يمارس كتابة التاريخ وفما ولا ينبغي ما لم يكن مطعونا
 بتقليد صاحب الكشف في كل شيء واكفي من قوصاة مفتونا **قلت** في ابراز الغي السادس والخسون

ذكر من شرح الشفا شرح ابن عبد الله احمد بن محمد بن رزق التلمس المالك المتوفى سنة احدى
 وثمانين سبعمائة وهذا مخالف لما رآه عند ذكر شرح صحيح البخاري شرح العلامة
 ابن عبد الله محمد بن احمد بن رزق التلمس المالك شارح الدرر المتوفى سنة اثنيتين اربعين
 وثمانمائة قال ناصر المصنف ما ذكر في الموضوعين مطابق للكشف في الموضوعين الناقل
 الغير المترو والصحة لا يرد عليه شيء **قول** بل يرد عليه انك لما كنت غير موصوف
 بالحفظ والتيقن وغير قادر على الامتياز بين الباطل ^{الصحيح} ولا ذلك حارسة بالتراخي
 ولا مناسبة بالمعالم فلم اتعبت قلبك ولم ادخلت قدمك في هذه الطرق المظيفة
 التي لا يستقي ان يدخل فيها الا الموصوف بالمهارة اللطيفة فان من لا مهار له في علمه لا يحل
 له ان يصنف فيه شيئا او يصف شيئا الا ان يلزم التسديد والتحقيق ويفرق بين
 العبد والرفيق ولم قلبت فائدة التراخي فان الغرض الاصل من الاطلاع على الامور لنفس
 الامرية والاحوال الواقعية والوقوف على فيات العلماء والكبراء ومواليدهم ودرجاتهم
 ومراتبهم على ما تصفوا به في امتهم لئلا من يعاقل من اقامة العالم مقام الجاهل
 ولا ينزل الاعلى الى الادنى ولا يصعد بالادنى الى تعالىه ويحترز به عن الخطاء في نقل
 الاحوال والاحوال وهذا كله مفقود في تصانيف امثالنا بل انعكس الامر في كل خلاف
 فان قال منقح ومسلح قيل فما باله يصنع صنعا غير المنقح والمسلح حيث تقلد
 صاحب الكشف كقليل البصيرة ولا تريد حقائق الحق بل مجرد التشهير والتكثير ولا تعلم
 غيب الكشف من سمعية ولا حجيية من خطاء ولا باطلة من صوابه ولا تنقف على
 التعارض الواقع والتناقض اللائح ^{في الامور} فالك خربك بديك وتربت بميناك في البعبع من
 مولف يتصنعا لجمع ترجم العلماء بجمع المحللة ويجعل من مائة مينا في مائة اخرى يبلغ

هذا الى الغاية القصوى ومع ذلك يدعى على انه مجدد الدين على بس هذا المائة وثلاثة ^{الف} سيد
 رئيس كل ثقة يا ايها الراقدكم توقظا قوما جريبي لحنا للوعد قلت في ابرز النسخ
 الخمسون ذكر من شرح شمائل الترمذ شراح على القاري ارخ وفاته سنة ست عشرة
 الف **هذا** مخالف لما ارخه به عند ذكر شراح اربعين النووي انه مات سنة اربع و
 اربعين **الف قال** ناصر **المختف** هكذا في هذا المقام في نسخة الكشف الناقل غير متر
 صحة واما ما ذكر عند ذكر شراح الاربعين من انه توفي سنة اربع واربعين فطابق للكشف
 فضلا ذلك المقام فلا يدعى صاحب الا تخاف شي **اقول** بل ترد عليا شيئا لا شي ^ل فبقا
 من لازم صحة كما هو الواجب على الثقة ولم لا تنهت على مناقضات صاحب الكشف وكم
 فلك من غير فتح وكشف وكم لا راجعت عند الانتقال من الكشف غيره من كتابه باب
 نقل الكشف وكم اخترت فعل ارباب المسح والخسفت وعملت عمل الباب الفصح والفتا
 من الحديث بكل ما سمع ^{بمعنى التقيد} هو التحدث بكل ما سمع وقد عرفنا له غيره ان ما في الكشف
 لموضعين من صوت القاري سنة اربع واربعين سنة ست عشرة باطل بلا شبهة
 فلا ينفك تقليد في مثل هذه المخرقة ان اللبيب اذا تفرق امره فتنق الا مو
 مناظروا ومشاورا واخوا الجمالة يستبدلوا به فتراه يعتسف الامور مخاطرا ^{قله}
 في ابرز النسخ ^{في} الخمسون ذكر شي باب الاخبار للقاضي عبد الله محمد بن سلا
 بن جعفر بن حكيم القضاعي ارخ وفاته سنة اربع وخمسين اربعمائة **وهذا**
 مخالف لما ارخه به عند ذكر امال القضاعي انه مات سنة ثمان وخمسين ثلاث مائة
قال ناصر **المختف** ما ذكره هنا موافق لما في نسخة الكشف في هذا المقام واما ما ذكر
 عند ذكر الامالي فقد عرفت انه سحور **الناسخ اقول** فليكن ان فخره جزاء الكلام

العاويات ان لم يتبين من مثل هذه العادات صلح ما نسختم واكمل ما نزل عنه الخرافات
 وقل له يا من يراى باطن اعتقادى منتهى الامر فى فوائى صلح فساد الامور منى ولا تليح وضع
 فساد قلت فى ابراز الفى التاسع^{٥٥} والخسوف ذكر صفوة الزيد بن الجوزى ربح وفاته سنة
 سبع وتسعين خمسمائة وهذا مخالف لما ربحه عند ذكر التحقيق انه توفى سنة تسع
 وتسعين قال ناصر الخنفه ما ذكر فى هذا المقام مطابق لما فى الكشف المطبوع بمصر
 هذا المحل اما ما ذكر عند ذكر التحقيق فهو من الناسخ اقول فازجر الناسخ الجرحى على الزكاة
 واع عن كتب السقطات لئلا تؤخذ بجريرة غيره وتنسب اليك زلة السابى
 وانشد عند اشاكيا ما انشد ابن عربى فى محاضراته ومسارانه^{٥٦} فقلت
 نفسك انت الذى البستنى اضراء والبوسامى حتى شجرت وحيرتني بلسان الذى فعلته
 بنسائه قلت فى ابراز الفى الستون ذكر الطريقة المحمدية للبركل ربح وفاته سنة احدى
 وثمانين تسعمائة وهذا مخالف لما ربحه عند ذكر الاربعين انه توفى سنة ستين وتسعمائة
 قال ناصر الخنفه هكذا فى هذا المقام من نسخة الكشف اما ما ذكر عند ذكر الاربعين
 فهو مطابق للكشف المطبوع بمصر فى ذلك المقام فلا يرده على صاحب الاختلاف اقول بل
 يرد عليه انه كيف لم يلتزم بصحة^{٥٧} وخرق اجماع علماء الامة^{٥٨} وسلك مسلكه
 اهل السنة^{٥٩} ومشى طريقا لا يمشى عليه من له ادنى مسكة هو كف اختار تقليد مثل هذا
 الكتاب تقليدا جامدا وسعى فى الاتحال عنه جاهدا ولم يبال بنقل ما فيه صحيحا او
 او كاسدا وكيف لم يتنبه على ما يتنبه عليه العالم ولم ينبه على ما ينبه عليه الجار
 فقلت فى ابراز الفى الحادى^{٦٠} الستون ذكر عارضة الاحوذى لابن بكر ابن العربى ربح
 وفاته سنة ثلاث وخمسين خمسمائة وهو مع كونه مخالفا لما ذكره عند ذكر جامع^{٦١}

انما مات سنة ست واربعين وخمسمائة غير صحيح في نفسه ايضا قال ناصره المختف ما ذكر
 ههنا فهو من الناس قول فاعلم انه عن نسخة النسخ كيلا يجعل كتابك موصوفة بالمسح
 قلت في ابراز النسخ الثاني والستون ذكر عند ذكر علوم الحديث لابن الصلاح انه اختصر
 العاديين كثير واربع وفاته سنة اربع وسبعين سبعمائة وهذا مخالف لما مر من عند
 جامع المسانيد انه توفي سنة اربع وتسعين ستمائة قال ناصره المختف ما ذكر ههنا
 هو المذكور في نسخة الكشف في هذا المقام واما ما ذكر عند ذكر جامع المسانيد فطابق
 للكشف المطبوع في ذلك المقام كما عرفت سابقا فلا يرد على صاحب الاختصار شي من قول
 بل يزد عليه غير شئ من انه كيف اتبع ما في الكشف من غير التفتيح وكيف قلده مرجون
 الامتيان بين التفتيح وغير التفتيح وكيف لم يتسره له علم ما هو خطأ قطعا وكيف لم يتبعه
 ما هو صواب ما هو غلط يقينا وكيف شتم ذيله لترصيف الكتب وهو امر جليل الخطب
 من غير ان يتاهل له وكيف قصد جمع المجموع من غير تيقظ وضوح وكيف نسي ما قد
 ايدى به وسمى ما ابداه وما يبدي به وكيف لم يكتف على التفتيح ولم يقتصر على المرح والمزح
 كما هو شأن ارباب الفضل والتفتيح اللازم عليهم تطهير ذيلهم من الوسخ والتفتيح قلت
 في ابراز النسخ الثالث والستون ذكر عوالي حاديث الليث بن سعد وانه خرج له التفتيح قال
 من قطوبغا واربع وفاته سنة تسع وسبعين ثمانمائة وهذا معارض لما ذكر عند
 تحفة الاحياء انه مات سنة تسع وتسعين قال ناصره المختف هذا مطابق للنسخة
 واما ما ذكر عند تحفة الاحياء فهو من الناس قول هذا لا يرفع عنك المصانة ولا يرفع
 من المصانة وانما مثله كمثل صفوان عليه ترابا صابا وابل فتركه صلبا ^{انما المصانة} واصلح
 الناصرون من معه مثل هذا بان يخاص به ^{محرم} يقول به لقد جئت شيئا اذ لم تكاد يسموا

يتفطرون منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً **قلت** في ابراز الف الرابع والستون ذكر
 الفائق في غريب الحديث للعلامة الزمخشري واريخ وفاته سنة ثمان ثلاثين وخمسمائة
وهذا من الف بارخه عند ذكره في احاديث الكشاف انه مات سنة ثمان وعشرين
قال ناصر المصنف ما ذكر في هذا المقام مطابق لما في للكشف المطبوع بمصر وما ذكر
 عند ذكره في احاديث الكشاف مطابق للكشف المطبوع بمصر ايضا في خلال المقام **قول**
 ما اذ اتفقت المطابقة عند ظهور المناقض اليقين والتعارض المبين ونقل لا قال المتخالفه من
 التنبيه والتنبيه ليس له هيتي **قلت** في ابراز الف الخامس والستون ذكر فرائد القلائد
 على احاديث شرح العقائد على القادري وقال انه قال في آخره قد وقع الفراغ من تنويدة
 في البحر والشريف المكي في شهر صفر عام ثمان وخمسين بعد االف انتهى **هذا** عجيب جدا واما اوله
 فلا نه لا وجود لهذه العبارة التي ذكرها في آخر الفرائد واما ثانيا فلا نه ارخ وفاء القلائد
 في الحقة والاحتفاء تارة بسنة اربع واربعين الف تارة سنة ست عشرة والف فلا تنبيه
 علانه لما مات في تلك السنة كيف ختم الفرائد في تلك السنة **قال** ناصر المصنف قد طلعت
 على مجموعة رسائل القادري ببلغه ان القادري كتبها بنفسه فوجدتها في فرائد القلائد رأيت
 في آخرها مكتوبا قد وقع الفراغ من تنويدة بعون الله في شهر صفر عام ثمان وخمسين بعد االف
 وعنه نقل صاحب الاحتفاء في سياق هذه العبارة قال على انه من المؤلف **قول** فيه كلام من
 وجوه **الاول** انه لا اعتبارا ببلغك من غير سند ما لم يكن المبلغ موسوما بالمعتمد فان
 بحر البلاغ لا يعتمد عليه اهل العلم والبلاغ **الثاني** انه لما بلغك ذلك واعتقدت عليه
 في ذلك فلم يرد خت وفاته تارة باربع عشرة وتارة بست عشرة وتارة باربع واربعين
 اما علمت انه كيف يتصور موته في تلك السنين مع ختة بعض سائله عام ثمان وخمسين

عليه وأكتب المسقط في كتابه ليعقد عليه قلت في ابراز النسخ السابعة والستون ذكر
المختلفة والمتلف لعلام الدين علي بن عثمان المارديني ربح فانه سنة خمس سبعمائة وهو
مخالف لما رآه به عند ذكر علوم الحديث لابن الصلاح انه ما من خمسين سبعمائة قال
ناصر المصنف هذا وهو من النسخ لشدة الشبه بين الخمس والخمسين قول فقل له ناصحا
وواعظا قول المودب عند ذلة المتأثرين بالناسخ الماسخ الى من هذه الغفلة
من هذه الزلة الى من تذهب هذا المذهب وتشرب من هذا المشرط فهو الحسنات
وتكتب السيئات ألا تخشني حبيبك اما تخاف حبيبك اما تعلم ان شدة الغفلة من صبح
الحلة وتواز الخطيئة موجب للبلية أنت آمن من الحساب الشديد أنت معتز يا
القدير والجديد غير ملتفت الى الوعيد ما هذه السفاهة والسخافة ما هذه المحالة
والخرافة أما أن لك ان تفهم ان مثل هذه الزخرفة توصلك الى مورد المأثمه وتوقف
موقف مندمه ألا انك تخطي وتكسب وكل ذلك الى ينسب الى انك يا فم انت تفعلة
تبا لما جئته في العجم والعرب فهو يقيم البرى من الذنوب وبلو يعاقب الخلى من العيوب
أهذا جزاء ما أحسنت اليك أهذا عوض ما تفضلت اليك هلا اخترت محبة
الا هتداء هلا تجنبت عن الاعتداء هلا دفعت عنك حال الكتابة النوم والستة
هلا نسخت في القطة من ايام السنة هلا تأملت فان تتابع للناس يلقبوا باللا
والساعي والناسي القاسي الطاعى والاغنى والواشى والراشى والواهى والمهاجى
والمحاجى والجافى والعاصى والفاصى والعادى والعانى والعالى والخالى آمن
من ان تواخذ بما يصدر منك وتعاقب بما اخترت منك المبرقع سمعك ما شمر
على لسان غيرك لكل فرعون موسى ولكل جال عيسى ولكل فاحش مسكت ولكل

على ما ذكره وقد ذكر اليافعي وغيره ان فوات بقى سنة ست وسبعين ما تيق قال
 ناصر الدين المتخفي هذا منقول من الكشف وراجعته فوجدت في الكشف المطبوع بمصر هكذا
اقول ايها المتوثق بالولاية المتوثق للرعاية لا دلت في حماية محفوظا من جنابة
 ما اذا تفيدك هذه النصرة وكيف تزيل عنك الكربة فان المحدثين الموحين كافة
 متفقون على ان بقي بن مخلد لم يدرك المائة الثامنة بل ولا السابعة ولا السادسة
 ولا الخامسة ولا الرابعة واهل العلم قاطبة مجمعون على انه مات في المائة الثالثة
 والعلم بهذا عند الممارسين بكتب الحديث من جملة القطعيات بل من اجل البداهات
 لا سيما عند من جمع بين مهارة التاريخ ومهارة دفاتر الحديث والجل هذا لا ينصف
 به الا من هو ذو جمالة فاضحة وبطالة راسخة بدني خبيث فالحجب كل العجب وكيف
 عليك هذا مع دعواك بالمهارة في هذا وذا هبناك قلت في ذلك الكشف المطبوع بمصر
 مع مخالفته للطبوع بلندن لكن لا يخفى عليك مثل هذا عن المحقق فان مثل هذا التقليد هو الذي
 حكم العلماء بكونه ممنوعا ومحرم وافتى الفضلاء بكونه يقارب شركا وكفرا وهو الذي
 استند به من قال انا وجدنا ابانا على امة وانا على اثارهم مهتدون وقيل في جوابه
 اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون والذى شرع المناسك للناسك
 وارشد السالك في الليل الخالك هذه المعذرة مستحقة لان يقال فيها مؤتمها كثيرة
 ومعونتها يسيرة ويدها خرقاء وقتلها صماء وعزبتها خشية وليتها الكيلة ^{سكت} ارايت
 لو وجدت في كشف الظنون ان ابا حنيفة مات سنة ثمان وتسعين تسعمائة وان
 سفيان الثوري مات سنة عشرين وثمانمائة وان مالك بن انس مات يوم مات انس في
 عام ثلثين واربعمائة وان الشافعي مات يوم مات الرافي عام تسعين واربعمائة ان

احمد بن حنبل مات يوم مات ابو الفضل عام اربعين ستمائة وان ابن حجر العسقلاني مات سنة
 خمس مائة وسبعين ستمائة وان شيخنا العراقي مات سنة ثلاث مائة وان الجوزي مؤلف
 الحصر مات سنة تسعين بعد ثلاثمائة وان معاوية بن ابي سفيان مات سنة خمسين
 وخمسمائة وان ابنه يزيد مات يوم مات الامام الرازي سنة ستين ستمائة وان
 بن عبد العزيز مات سنة خمسين اربعمائة الى غير ذلك من الاغلو طات المضمكة
 والمزخرفات المجهبة انقلت كل ذلك من غير فهم روية وروايت عمداً بان منقل غي
 ملتزم لجملة ولعمري من بلغ في التقليد هذا المبلغ ضحك عليه كل من له عقل
 ان لم يكن من اهل الفضل ولا من احتلم وبلغ وبقراء في حقه وشارحه كلامه فهم وبلغ
 تساوى لديه الحياء والنضار وما يستوى الحق والباطل قلت في ابراز الغي التاسعة
 والستون ذكر من شرح المشكوة شرح علي القاري اربع وفاته سنة اربعة عشر بعد الف
 وهذا مخالف لما ذكره سابقا انه مات سنة اربع واربعين بما ذكره في موضع آخر ان
 مات سنة ست عشر وبما ذكره سابقا انه اتم فوائدا نقلنا عام ثمان وخمسين والذ
 قال ناصر كالمختلف ما ذكره هنا صولما ذكره في هذا المقام من نسخة الكشف قول احمد
 بارد لا يرتضيه به الا الشارح فبانه لا ينفع الا في ايراد الوارد فلا يكفيه به الا المارد فان
 تقليد من تعارضت كلماته وتناقضت قهرياته ليس من شأن المناقلا الاشكال
 الراصد اما هو من شأن العاند الكاسد والفاصل الحاسد قلت في ابراز الغي السابعة
 ذكر من شرح المصابيح قرة بن يعقوب بن ادديس القرمانى المتوفى سنة ثلاث وثلاثين
 وثمانمائة وفيه انه ليس هو قرة بن يعقوب بل هو يعقوب بن ادديس المشتبه بقر
 يعقوب قال ناصر كالمختلف هذا سهو من الناس اقول فاصحح له نعم بانها لثلاث

تاليهك والغا ولا يكن تصنيغك بالهو صانغاه ولا يصير على مخلصه صانغاه ولا تؤخذ عني
 خيره فان كان عدله صادقا وسائغاه اذا اخل الامير وكاتباه وقاضي الارض ومن
 في القضاء فويل ثرويل ثرويل لقاضي الارض من قاضي السائمة قلت في ارباب الفخا الحادى
 والسبعون ذكر مسند ابن ابي شيبة وارخ وفاته سنة خمس وثلاثين ثلثائة وهذا خطأ
 فاحش فان فاته سنة خمس وثلاثين مأتين كما ذكره اليا فاع **الرحال** في اصول المختصين ما ذكره
 صاحب الاخر من اذهابنا مطابق للكشف المطبوع بمصر الناقل الغير للتلزم لصحة لا يرد عليه
اقول حاشاك الله عن هذا الوصف الموجب للاسف وبعثك عن هذا الكشف المنجلي
 التلث ما اذا يفيد القول في مثل هذه الامثلة المشتقة على الخطيئات للمضلة بانك
 لست بملتزم الصحة بل لو تأملت بعلمت ان هذه الصورة موجبة للمضرة فان تجرد
 الاقتال مرجح ونظرا لصحة المقائلا ولا توجه الى جليلة الحال وتكثير السواد بما قيل
 او يقال مرجح ولا اهتمام بقبح الحق من الضلال وتوصيف الرسائل من غير الفرق بين
 الجاهل والسيان والممكن والمحال ام لا يختاره اهل الفضل والكمال بل لا يستحسنه الا
 اصحاب النكالا الغافلون عن مافيه من الاثم والوبان وماله في الدارين من اضرار ولا
 وان كان هو الاحرفه اصحاب الفساد هم في البلاد والعباد وارباب الزناه والفساد
 عن قوله تعالى ان دبك لبالمرصاد ولا اظنك بمجمع على اريد الانتفاع وقاصدا
 للاستماع والاستمتاع كما هو شأن ارباب العلم بلسط الذراع الى الاماع فمثلا
 يبعد عنه مثل هذه الخصلة يعني انك لست بملتزم الصحة وان سلمنا ذلك
 لكن لا مناص من العجب فيما هنالك حيث خفف عليك ما لا يخفف على طلبة العلم من
 ذوي الفهم فان طلبة العلم الذين يقرؤن صحيح البخاري ومسلم وكتب السنن لا يفترون

فضلا عن غيرهما من كتب الشيعة المشتهرة يعلمون علما بعلم المعلومات القطعية بان ابن
 ابي شيبة لم يرد له المائة الرابعة ومن رزق من هم مطالعة مصنف ابن ابي شيبة
 بلغ علمه بذلك الى مرتبة الضميمة فصرخ غي عليه مثل هذا الذي لا يفي على الاحاد
 كيف يستاهل التسويد القرطاس بالسواد وما احسن قول المتنبي في ديوانه وفي بعض
 مرثياته ما زلت تدفع كل امر قاذح ختاف الاموال الذي لا يدفع قبحا لوجهك يا زمان
 فانه وجهه من كل قبح يرفع واقبت اكد بكاذب ابقيت واخذت اصدق من يقول
 ويسمع قلت في ابراز الغني الثاني والسبعون ذكر مصنف ابن ابي شيبة واريخ وفاته
 سنة خمس وثلاثين ومائتين هذا وان كان صحيحا في نفسه لكنه معارض بما ذكره
 عند ذكر المستد قال ناصر الخنف هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر وصاحب
 الاحقاف ناقل غير ملتزم الصحة اقول انظر الى ناصر الذي اتفقوا به في حكاية بعد مرة
 ويحكم عليك بانك خارج عن اثر ارباب المتقدم العلم بالمرء قلت في ابراز الغني الثاني
 والسبعون ذكر وظائف النبي للاعب الغني من احمد بن عبد القادر الخنف وهذا خطأ
 من كاتبه فان اسمه عبد النبي للاعب الغني قال ناصر الخنف لا يراد على صاحب الاحقاف
 مع الاعتراف بانه خطأ من كاتبه بعيد عن الانصاف اقول المراد بالكاتب هو صاحب
 الاحقاف لا من سلكه في تنابيع الزلات من ارباب الاعتناء قلت في ابراز الغني
 عند ذكر مسامحات صاحب الاحقاف في كتابه الحطة الرابع والسبعون ذكر شرح صحيح البخاري
 احمد بن محمد الخطابي واريخ وفاته سنة ثمان وثلاث مائة وهذا خطأ فان فاته كانت
 سنة ثمان فاني ثمانية كما ذكره السمعي في الانساب ابن خلكان الذهبي اليافعي وغيره
 قال ناصر الخنف صاحب الاحقاف ناقل عن الكشف في الكشف المطبوع بمصر عند ذكر شرح

صحيح البخاري كان نقل الناقل الغير للثبوت الصحة لا يرد عليه شيء **اقول** بل يرد عليه كل
جاهل بائناك لست باهل لان تصنيفك وتركيبك تؤلف ولا يجوز لك ان تحمل اعباء النقل ^{مما به} ^{مما به}
مجرد وان متنازعين الباطل والصدق اصرف فلن الله خلق لكل فضيلة اهلا ^{مما به} ^{مما به} ونخص ^{مما به} ^{مما به}
رجلا ولم ينجح للادنى ان يسلك مسلك الاعلى ولا للواهي ان يجلس على مسند القاضي
وما يستوي الرجلان جل صححة واخرى في فيها فشلت وان كلن علما يقال لهم اخترت
صنعة الجاهلين وخرقت لجماع العاقلين وكرم ترك النصيب ^{مما به} ^{مما به} واختار القول ^{مما به} ^{مما به} ^{مما به}
سودت الاوراق من غير نظر الى الخلاف والوافق ولم اكثر من النقل وان كان بالانحياز ^{مما به} ^{مما به}
ولم اعتمد على الكشف وما انتهت على ما فيه من المسامحات والمغاطات تزيد على الف
وبالجملة فلا ينفع مثل هذا التقرير ابدا ولا يترك التابع ولا المتبوع ^{مما به} ^{مما به} ^{مما به} ^{مما به}
الثوبان ثوبه النبيل وثوب يابك البايعين حديث قلت في اوزان الخاتمي السبعون ^{مما به} ^{مما به}
من شراح صحيح البخاري فخر الاسلام البرزدي واني وفاته سنة اربع وثمانين ثمانية وهذا
خطا فاحش على ما ذكره **قال** ناصر المصنف هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر
والناقل الغير للثبوت الصحة لا يرد عليه شيء **اقول** العجب كل العجب يا ابا العجب جددت ^{مما به} ^{مما به}
واخطأت طرق السديد وبلغت في اتباع صاحب الكشف الى مرتبة عليا وبالغت في ^{مما به} ^{مما به}
مبالغة قصوى بحيث لا تدرك ما تدرك الطلبة ولا تشعر يا شعربة من له ادنى مسكة
ولا تفرق بين الدماغ والرقبة ولا بين الرجل والمرأة وتبالغ في جمع كل ملوثة والكشف
ولن علم بطلانه جم غفير يزيد على الالف وموت البرزدي في المائة التاسعة وليس له
كفوت الا ما ابي خليفة في المائة الخامسة وموت الشافعي في الرابعة وموت مالك في المائة
الثالثة وموت احمد بن حنبل في السابعة وموت غوث الثقلين في المائة الثامنة وهو

ابن الجوزي في العاشرة: وموت البخاري في المائة الحادية عشرة، وموت تليذه مسلم في المائة
 الثانية عشر، وموت اصحاب السنن اربعة في المائة الثالثة عشر، وان شئت قلت كادرا
 سيدنا آد في زمان طوفان فحش وادراك ببلغم زمان الغزوات النبوية والفتوح وكادراك
 بني اسرائيل المعجزة ابراهيمي وادراك اسرائيل المعجزة موسوي وكادراك احدى عشر من معسني
 وادراك الياس زمان عيسى وقس على هذا كثير من المعجرات والضلالات التي تنادي
 الطلبة بفضلا عن المعجزة البرية: بانها من الممكنات والمفتريات: وسقوطها من المقطوعات
 قد كنت اعذل في السفاهة اهلها، فاعجب لي اني به الايام، فاليوم اعدتهم اعلم انما
 سبل الضلالة والهدى اقسام: قلت في ابراز الف السادس والسبعون في كرم من شراحه
 ابن جب الحنبلي ارج وفاته سنة خمس وتسعين سعمائة وهو ايضا خطأ فاحتش على مام
 ذكره **قال ناصر المختف** هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر والناقل الغير الملتزم ^{لصحة}
 لا بد مني **اقول** بل يحكم عليه باطباق العلماء وافاق العقلاء: بان تصانيفه غير معتبر
 وتاكيفه غير معتمدة: قد ارتفع الايمان عن ما فيها لا خلاطها، وعدم ارتباطها، وانما غير
 محذبة، ولا منقحة: غلبت مضرتها على نفعها، وكثر نثرها على هدايتها **قلت** في ابراز الف
 السابع والسبعون في كرم من شرح صحيح مسلم عليا الفارسي ارج وفاته سنة ست عشرة والـ
 وهو مع كونه مخالفا لما ذكره في المقصد الثاني من تحاف النبلاء انه مات سنة اربع عشرة والـ
 ولما ذكره في موضع من المقصد الاول انه مات سنة اربع واربعين لما ذكره فيه انه اتم
 بعض البقائه سنة ثمان وخمسين غير صحيح في نفسه ايضا على ما ذكره **قال ناصر المختف**
 ههنا منقول عن المكشفي **اقول** ماذا تفيد مطابقة الكشف في هذه الاقوال المتناقضة
 ما لا يقع تقليد في امثال هذه المقامات المتناقضة: انصحك والدين الصيحة: بالتعجب

عن هذه الحركة الرديئة وترك هذه العادة القبيحة: فكل عالم مسؤول عن عيته ومثاق
في علانيته وخبيته قلت في ابراز النقي الثامن والسبعون كوعند ذكرته ورحمهم مسلم
مسلم كتاب محمد بن احمد بن عباد الخياط المتوفى سنة تسع وسعين ما تين هذا
خطا فاحش بل هو محمد بن عباد الخياط المتوفى سنة اثنتين وخسين سبائة قال له
المخفف قد اجيب عنه في الشفا من انه من سهو الناسخ اقول فانصح له نصيحة بليغة: واجزه
نجوة شديدة وقل له ايها الناسخ: انت ناسخ: ام ما نسخ: انت كاتب ام حاطب: انت ضيق
كتبي وخربت خطبي واهلك صنعتي وافسدت جرفتي انت ظلمت على نفسك وكذبت
نفسك: وازلت انيتك لي جثتي انت ام انيتك اذهبت بلنة العيش وابليتني بالحيرة
والطيش ايش: هذا يا قرشي ذللتني فيما بين الجيش وانا من سادات قرشي كتبت
ما كتبت وفلا نسب كل لك اوش وسطرت ما سطرت وفلا ضيف كل ذلك ان: انت
الذي جعلتني هموما ومخموما ومعيويا ومعتوبا ومرجوما ومشؤما: يا حركي متحما
وملوما ومتحما: يا ميميت بشنارك: يا مكوذيت بشفارك: يا تلهو وبسهمو وتلغو ومهو
ولا تيقظ من النوم ولا تلحظ الى ما رمان به القور: يا رمان الدهر بالانزاع حتى
فادى في غشاء من نبال فصررت اذا اصابني سهام تكسرت النصال على النصال انيتك
بابه والرحم ان تترك هذا الجور واسبل على سجال الرحم ولا تلحق في الهوى والهم: اسمع مني
هذا كسمع العاقل لا كسمع الاحم: ايها العنشي ما هذا تكتب وتغص: ولا تفكر في جزاء المعاصي
ولا تدبر ما يستحقه العاصي ويستاهله الناس ويوجهه القاصي: انت تكتب جال بصو
واليقظة: ام في حالة النوم والغفلة انخر عقلك بالعجز فلا يحصل لك التنبيه والبروز
اشرب بول العجز: ليصع دماغك وتترك النشون: ففيه شفاء من كل داء عيانه وداهية

هبة و قربان الله ثم الى من هذا الذي كتبت بين يدي و آمل هذه العادة السيئة
 لا تعد الى هذه الطريقة المقهية فان لم تفعل بل تفعل اسلك الى ابن يحيى واشنعك
 لا الموت فيه ولا تحيى قلت في ابراز الغي التاسع والسبعون ذكرا بل المقن من مختصر
 سند احمد و ابن خواتمه سنة خمس و ثمانمائة وفيه ما فيه قال ناصر له المختف هكذا في
 لكشف عنده ذكر مسند احمد و اننا نقل الغير الملتزم لمصحة لا يرد عليه شيء اقول بل يرد عليه
 و يطعن عليه ان كان جاهلا غير ماهر غافلا مشبه ابعا يرا انك غاصب لمنصب الغير كما هي
 منطق بنطوق الطير فان التاليف في الفنون العلمية منصب شريف لا يستحقه الا اصحاب المهارة
 العلمية لا سيما في الفنون التقليدية و الامور التاريخية فلا يحل لك السلوك في هذه المنة
 ولا اختيار هذه الوظيفة كما قال العراقي في الفيتة و السخاوي في شرحه قلد او اوى
 الامة من المحدثين غيرهم كراهة الجمع و التاليف لذي تقصير عن بلوغ مرتبة كانه اما ان
 يشاغل ما سبق به او بما غيره اول منه او بما لم يتاهل به بعد انقضى وقال السيوطي في المنة
 الهلكة مخاطبا لابن المكي انك تدعى منصب العلم غصبا لا قامت لك حليجة ولا بان لك
 فيه محجة انقضى وانما منصبك ان تسأل اهل المذكر و تستفيد من ج فائز الخيزين بين اللباب
 و القشور و تلزم على نفسك حضور مجالس الفضلاء و التحصيل من مآسن المنبلاء و تسكت
 عما لا تعلم و تصمت عما لا تفهم و ما احسن قول صالح اللخمي تعلم اذا ما كنت لست بعلم فما
 العلم الا عند اهل التعلم تعلم فان العلم اذن للفقر من احكام الحناء عند التكلم و لا تظن ان
 في تلافك من غير مهارة نفع الخليفة بل يتقن ان فيه ضررا موصلا الى الضلالة
 العميقة ان كان عالما موصوفا بالفاضل و عاقلا موصوفا بالكمال يقال له ان ترك
 امره ماء و ترك منصبه منطما و تبتزى على جميع الرطب و الياش كجيم النائم و الناعش

ولا تنال بالانفعال عن الكشف وان كان مخالفا لما اجتمعت عليه كلمات ارباب الشريعة
 اما قبح جعلها من افعال مستنولة عما يكتبه قلمه ومواخذ عاتره والتثبت قدمه اما
 انهم جروا على جامع اليأس والربط كملتقط الخرق والخطب وحرموا عليه تاليفه
 اذ كان ربا عن التقيع واقربا بان تصنيفه ليس بلاق لان يلتفت اليه ارباب الداعي ^{الدين}
 اما عرفان مثل هذا التقليد وعنده علماء الدين لا يجوز احدى من فضلاء الشريعة
 ومثل هذا المقلد بين يدي المحقق مثل الضرير بين يدي البصير المحقق وهو الذي
 يقال في حق انه كالكل المشوش له عمل مغشوش قصار في امرة اللوح المنقوش والنشر
 بالماء المرشوش يقع بظواهر الكلمات ولا يعرف النور من الظلمات يركض جوار الخيال
 في ظلال الضلال جل مقصوده التورط في بادية التنقل والتمرط في هاوية الجهل
 قلت في ابراز الفخ الشاؤون في الفصل الخامس من الباب الاول اعلان ائمة الجهاد
 تفاوتا في الاكثار من هذه الصناعة والاختلال فابو حنيفة يقال بلغت اياته الى سبعة
 عشر حديثا وهذا وان كان منكورا في مقدمة ابن خلدون اخذ كلامه من هنا
 بتمامه نقله برمه لكنه قول مردود والظاهر انه ليس من ابن خلدون بل من غلط الكتاب
 الخ قال ناصر الاختلاف لا سلم بطلان هذا القول ومن يدعي فعلية البيان اقول على الجهد
 سقطت وعن البصير سألت ولست انا الحمد لله ممن يدعي له دعوى العريضة وعند
 طلب الدليل عنه يسكت ويتهجر ويصمت ويتنكر وينطق بالكلمات السخيفة والى ان
 كنت فرغت عن هذا في مقدمة تعليقي المختصر المتعلق بشرح الوقاية المسمى بعمدة الرعية
 فقد ذكرت فيها ادلة كثيرة على بطلان هذه الجملة السخيفة لكن لا يصح ان اذكر فيها
 هيئتها مع فوائد مفيدة كالذرة الفريدة يحصل الاستغناء ويدفع عن خلق الله شره

على الذي
 انقضت
 وهو
 انقضت
 وليست
 بنقد

فاعلم ان الامور التاريخية المندرجة في الكتب التاريخية لا بد ان تكون بميزان الحق
 ولا يسرع في الرد والقبول فلا يوم من بكل ما في ذخائر المودخين وزبرناقلين من غير تأمل
 وتفكر وتذكر ونسثر الا المحمول الغفول المشبه بمن ليس مرغ ومي لعقول ومن ليس
 تعلق بالمعقول والمنقول ومن ليس ادراك الحاصل والمحصل وقد نبه على ذلك ابن
 خلدون صاحب تلك الهفوة بنفسه في مواضع من المقدمة اذا انقش هذا على صحيفة
 خاطره فاعرف ان لنا ادلة قطعية عقلية ونقلية على ان تلك الجملة وهي ان ابا
 حنيفة بلغت رواياته الى سبعة عشر من اجل الرديّة والكلمة الشقيّة هي كشيخة خيفة
 اجتمعت من فوق الارض ما لها من فراث او كبنيان اسس على شفا جرف هار وان لا شك
 في كونه اذلة فاحشة وذلة فاضحة لا يصدق بها ارباب الافهام العالية ولا يتردّد
 في بطلانها الا اصحاب الاوهام الواهية وهمل يستوي المقلد الذئلي له حجة في
 حبه ودكته **الاول** قول ابن خلدون نفسه في موضع آخر من مقدمته قد
 تقول بعض المتعصبين ان منهم من كان قليل البضاعة في الحديث ولا سبيل الى هذا المعتقد
 فكبار الائمة من الشريعة اذا توخذ من الكتاب السنة ومن كان قليل الحديث فيتعين عليه
 طلبه وروايته والجد والشهير في ذلك لياخذ عن اصول صحيحة ويتلقى الاحكام عن صاحبها
 المبلغ لها وانما قل منهم من قلل الرواية لاجل المطاعن التي تعزري والعلل التي تعرض في طرقها
انتهى وقوله الامام ابو حنيفة انما قلت روايته لما شدد في شروط الرواية والقيل وضعف
 رواية الحديث اليقيني اذا عارضها الفعل النفسي قلت من اجل ذلك روايته فضل حديثه
 لانه ترك رواية الحديث عما **انتهى وقوله** يدل على انه يعني ابا حنيفة من كبار المجتهدين
 في الحديث اعتقاد مذهبه فيما ينهمر التعويل عليه واعتباره دوا وقولا واما غيره

من الحديثين هم الجمهور ورفقوسوا في الشرط ففكرت حدتهم وأكل عن اجتماعه وقد توسع أصح
 من بعده في الشرط ففكرت وإياهم في الطحاوي في الشرط ففكرت ففكرت ففكرت
 الكلمات لابن خلدون بالنظر المقرون بحسب المظنون يظهر لك أن تلك الكلمة الواقعة في
 مقدمة ابن خلدون زلة قلمية من نفسه أو نسخ كتابه أو هتفي طبعه أو من سائس
 المفتون فإنه لو كان عنده أنه لم تبلغه الأسبعة عشر من آيات صاحب الشرح^{المتين}
 للماعدة من كبار المجتهدين ولما شهد بهما رقة وعلوه في الحديث ولما ذكر العذر فقلت
 رواياته الحديث الثاني أن من طالع تصانيف تلامذة الإمام أبي حنيفة التي سنده
 الروايات فيها: وخرجوها بأسانيدها: ورواها عن أبي حنيفة: كموطأ الإمام
 وكتاب الحج له وكتاب الآثار له والسيرة وكتاب الخراج للقاضي أبي يوسف واليه
 وغير ذلك من مائة ووجدتها الروايات عن الإمام علي ساندته بسنده إلى المتوفى^{عليه}
 عليه وسلم وأصحابه أزيد من مائة بل مائتين لا بل يزيد على ألف ألفين فمع ذلك
 نقول إن رواياته بلغت سبعة عشر ليس كالكقول بأن روايات البخاري لم تصل إلى ستة^{عشر}
 الثالث من طالع تاليف ابن أبي شيبة والدارقطني والحاكم والبيهقي وعبد الرحمن
 والطحاوي كشرح معان الآثار له ومشكل الآثار له وغير ذلك من كتب النقادة وجد
 فيها من روايات أبي حنيفة مائة بعد مائة حتى جعلت تلك الكلمة الكلمة
 ليس كالكقول بأن مسلم النيسابوري لم تبلغه جملة قليلة الواجب أن عهد الإمام أبي^{حنيفة}
 كان آخر زمان الصحابة وأول زمان التابعين بل هو معدود في التابعين عند العلماء
 الناقدين كما حققته في رسالتي إقامة الحجة على أن الآثار في العبادة ليس ببعثة
 وفي مقدمة عمدة الرعاية: وفي أرواز الفخ الواقع في شفاء العي وبسط فيه الكلام

مع تتبع المراتب بعض فاضل عصرى في رسالته نظر المجتهدين برد هفوات غير المقلدين
جزاه الله عن مسائل المسلمين ومن العلوم ان ذلك الزمان كان فيه جم غفير وجمع كثير
من علماء الشأن وكان فيها العلماء شهابا ويتفعل برواية الاحاديث كل من في شفاها
وشاها بحد ان اطفال لا والعصر كانوا علماء وادعى من فضلاء العصر قمع ذلك القول
بانه لم تبلغه الا سبعة عشر لا يوم من به الا من عجز طينه بالشرا والخاصين بالمثل
لفرعية في المعاملات والعبادات الشرعية التي نقلت عن ابي حنيفة تزيد على آلاف
بالشبهة كما لا يخفى على من تيسر له نظر كتب تلامذته كالصالح الستة وهي الجامع الصغير
الجامع الكبير والسير الصغير والسير الكبير والزيادات والمبسوط وهي المسماة بظاهر الرواة
بكتاب الحج وكتاب الآثار والموطا كلها المحمدية الشريفة وكصانيف ابي يوسف وحسن بن زياد
للؤلؤ والوشي وغيرهم ومن العلوم ان كلها ليست بمنصوصة في القرآن ولا ثبتت بإجماع ارباب
الشأن واكثرها مما مدخل فيه لا جتهاد المجتهدين فلا بد ان تبلغه الاحاديث الكثيرة
والآثار الغفيرة ليحجم منه نظم مسائل الدين فلو لم تكن تبلغه من الاحاديث الاجمالة قليلة
لما صح اختاؤه بهذه الفتاوى الجليلة السادة من المجتهدين والمحدثين وسائر العلماء
المعقدين اتفقت كلها على ان ابا حنيفة كان من المجتهدين وأطبقت عباراتهم على انه
معهود في المنتقدين ولذلك ترى العلماء يذكرون قوله في معرض احوالهم ويدرجون حاله
في اشياء احوالهم ويحتمون بأثاره رفعا وقدا ويعنونون بشانه دفعا وجرحا فتح ذلك القول
بانه لم تبلغه الا سبعة عشر لا يتفوه به الا من بدماغه لا تفكر ان من لا يبلغه الا هذا المقادير
لا يكون له اعتبار ولا يعد من مرة ارباب الاجتهاد ولا يلتفت الى قوله عند ذكر احوال
ارباب الاعتماد السابح انهم قد وقع عليهم على انه من الفقهاء الاتفاق ووصفوا بأحوالهم

عقبا حلالا ثم وسوء الظن بمثل هذا الاما ثم من انقلها ساكنة وذكرها خافتا فعلية ثم
مع اثر الاربسين من بقلد ويشترها ويودي روح الامام ومقلد به الاحياء ونفس
قل لعالمين واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن
لا يشعرون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قد هم في طغيانهم يعمهون قلت في ابراز النفي
الحادي الثامن هو ما بعد ما في الكسيد ذكر اسماء القرآن لابن القيم وارض وفاته سنة
احد وخسين سبعمائة ثم ذكر امثال القرآن وارض وفاته سنة اربع وخسين ههذه من
واضحة قال ناصر المصنف هكذا في الكشف المطبوع بمصر في الموضوعين فلا يرعى صاحب
شي فانه ناقل محض قول عصمك الله عن هذه المثلة المستوجب للمثلة المولجة
لموصوفها في طائفة الجملة المخرجة من تصفها عن جماعة الكلمة وعليك
ان تسأل ناصر ما اذا اراد مجابهة وفك فان الناقل المحض قد يطلق على من كان
غرضه مجرد النقل عن الغير والسير حسب السيور من التزام تسمية واهتمام بتيقنه
وقد يطلق على من كان غرضه مجرد النقش كقش غيرة وتصور بشره وخيرة من فهم
معناه ومبناه ومن غير ادراك للتعارض والتناقض ومن غير تعرف لما يتعرف
بطلايه الطفل والكمي والخاص والعاشي اما الوصف الاول فهو وصف الكلا يتفق به
ولا ينفع بفضله ولا غرض بالتالي في الراء والشمعة ولا قصد له بالترصيف لا الك
والشبهة ومقصود ان يوصف بكثرة التاليفات وان خلت عن الافادات وان يعل
من مكثري التصنيفات وان جمعت الخرافات وهو الذي يقال في حقانه انسان
غير مميّز وحيوان غير معزّز وانه كامل متخلق باخلاق الجاهلين وعاقل مختار لطيف
الغافلين وانه عار عن التهديب والتفقيس وخال عن التقريب والترجيح وانه لا عبدة بكم

ولا خلاف كما ذكره قال ناصرك المقتضى هكذا في هذا المقام في الكشف للطبوع بلندن كما
 ما ذكر في الحاشية ولا خلاف من انه توفي سنة خمس تسعين ستمائة هكذا في الكشف
 للطبوع وهو عند ذكر شرح صحيح البخاري لكن الصحيح هو الاول كما ذكره الشوكاني في المبدأ
 الطالع اقول فاذا يفيد قول ناصرك هكذا في الكشف بعد علمك وعلمه بما هو صحيح وما هو
 المزخرف وماذا يفيدك تقليدك صاحب الكشف فيما تعلم انه باطل مضعف فان كنت
 لا تعلم ذلك ولا تفهم مضار تقليدك فان الله وانا اليه واجعون والله المستعان على ما
 قلت في ابراز الغي الثالث والثانيون كالدبران للامام الرازي اخ وفاته سنة ستين
 وستائة وهو غلط فاحش فاج فاته سنة ست ستمائة قال ناصرك المقتضى هكذا في هذا
 المقام في الكشف والناقل الغير المتزم لصحة ليس هذا من الايراد في شيء اقول بل يرد عليه
 ان كان جاهلا غافلا انه يجهل عليه تسويد القراطس والولوج في مسالك اهل الباطن
 فقد خلق الله لكل رتبة عبادا وجعل لكل رتبة اوتادا وامر كل امهم بان يقف على موضعه
 ويسكن في مستقره وحرر على من ليس باهل للشيء ان يشكك في الانصاف به والفقير
 فطوبى لبعده عن نفسه فمن عرف نفسه فقد عرف ربه وعلم مقدار نعم الله
 عليه فاستكن به وقف لديه واعترف بالعجز والقصور عما لم يحصل له فيه العبودية والتجنيب
 عن الاختيال والاختلال والشرور والغرور وحفظ قدمه وقلمه عن الوصول في دفعة
 القصور وشكر على ما اعطيه واكتفى بما اوتيه من دون ان ينسى منزلته ويذهل مرتبته
 وويل ثم ويل لمن تجبر وطغى ونفى وجف ونسج وهوى وتكبر وفحش واد برسعي مناد
 لنا جبر الا على ونكف ونطع ونكشف ونقطع ونقص الذنوب في معارج الاخبار
 والوصول الى مدارج الاخيار من دون قابلية واستعداد وكاملية واسترشاد فياء

الجاهل الغافل لا يحمل الله حمل رجل إلا رشاداً والتأليف وكلف ما ليس له من حذلية الصلابة
 بالتصنيف أما حمل الله سمعك ما ورد في كتب رباب النخبة أن علياً المرتضى دخل يوماً
 في مسجد من المساجد فرأى فيه قضاة يفتنون ووعاظاً يعظون والناس يظنون
 أنهم من الأماجد فأخرجهم كلهم ولم يترك إلا واحداً منهم لعلمه بأنه أهل للوعظ وخدمهم في
 رواية أخرى مسطوة في الكتب الكثيري أنه سأل أعطاءه ليعرف النافع والمنسوخ فقال
 فقال الخانت لست بأهل أن تجلس على منابر أهل الرسوخ وأخرجته ونهاه عن الوعظ ونجده
 أما قرع سمعك ما قال نبيك لا يفتن إلا أميراً أو مأموراً ومختلفاً هذا لفظ الحديث وكافاً
 أما علمت أن العلماء منعوا من الفيتا من ليس بأهل لعند الأخيار أخذاً من حديث جرؤكم
 على الفيتا جرؤكم على الناذر أما عرفت أن الفضلاء جردوا على من ليست له ملكة تامة
 أن يوكف شيئاً ويفضل العامة أما تاملت قوله تعالى إن الله يامركم أن تودوا الأمانات
 إلى أهلها كيف يشيرون إلى الرجوع عن ارتكاب جرم من ليس من أهلها به أم دعياً علماً وليس قرئ
 كتاباً على شيخ به يسهل الحزن أتزعم أن الذهن يوضح مشكلات بلا مخبر تالله قد كذب الله
 وإن ابتغاء العلوم دون معلم كبقية مصباح ليلى حش وأن كان عالماً يقال له ما ذا تفهم
 وتكتسب وتقتنى وتتركب ماذا الذي حملك على ارتكاب خصلة هرومة واكتساب خفة
 مخمرة مخرج الذي هذا إلى مثل هذا التقليد القبيح الخارج في حق الوعيد الصريح من
 ذا الذي جازى على جمع اليابس الرطب كجمع حمالة الحطب امرأة ابن لهب الوارد في
 شاة ثبت بيداً إلى لعب تبت ما اغنى عنه ماله باكتساب سيصل ناراذات له
 قلت في إيراد الغي الرابع والثامن ذكرته في كتابي لعل بن عثمان علاؤ الدين الدكا
 وأرخ وفاته سنة خمس وسبعائة وهذا مع كونه مخالفاً لما أرخه في الإتحاف فصح

في نفسه فقد ذكر الكفوى انه توفي سنة خمسين سبعمائة قال بناصر ^{المتخفي} هذا سمع من
 الناس ^{الناصح} اقول ان صح هذا فاجزه على هذا وذاه وخوفه بما يرتدع به عن كثرة السيئ
 وملازمة اللهو وانصه شاكيا وباكيا قاهرا زاجرا ومهددا ومسددا وقل له
 ايها الناس ^{الناصح} الذي قد مره في المسمى ^{الناصح} اني شيدك بالله هل انت صريحا ان انت مغفل
 وناسي ومثقل وعاجز اذ يدركك الكاش فستر عليك عقلك وقهرك وجعلك
 من الناس ^{الناصح} اسم فاعين كالعاص من العصيان ^{منزوت الباطن} وعمر الرذالة فغلب عليك جند ^{الناصح}
 والوسواس فان كان الامر كما وصفت وكنت كما ذكرت فكن عن عهد الكتابة مرة
 واجلس بيتا بينك واماك مجعولا وآباك على ما جنيت وعصيت تايا قوله تعا وكان
 امر الله مفعولا فان قال لك اني لست بشيخ فانه ولا انا مغفل وذهب العقل بشراب
 الجان ولا العزل يلقن ولا العضل يستحق ثقل له فعلك مكذب كقولك و
 قلما محرب بعلمك ايها الطاغى الباغى ما هذا السى هو واللغو ما هذا الرق واللهو
 لم تنته لارجنتك واجلدتك ولا صلبتك على جذوع النخل فلا تنفع اذن شفاة
 الوالد ^{الناصح} النجل ^{الناصح} الا تستقيم تاكل لقمة الامير وتهلك مكتوباته وتستنفع بمنافع الوزير
 وتهلك ^{الناصح} مسطوراته ^{الناصح} تعمرى هذه واهية وما اذراك ما هية كاتب خبيث الماكل
 وحاطب ضعيف العقل ^{الناصح} قل له وقود النيران وسوادة عفود الطغيان وبيل لك ثقل
 الدين من موقعة وتخرى الكمر عن مواضع تبالك ولا امثالك تقصص ما قد وصلت
 وقصص ما قد نظمت ترتب عيناك هل انت لامتش خلقه الخريت ^{الناصح} وهواه العفريت
 تموت مسجوناً وتتشرب مخجوناً وتدفن رهوناً وتحيى مطعوناً او قعتى في الغم والهم ^{الناصح}
 والكرب فانت اجبر من الغيب واضل من الضبط واخذع من الضبط واعق من الضبط ولولا انك ^{الناصح}

بطريقة الشيعة لا سمعتك شيئا من الشتم والسب بأوصرت مضروبا بالمثل من
 كل فاضل جل سقن كلبك ^{١٢} ياكل ^{١٣} قال شاعره هم سمنوا كلبا لي اكل بعضهم ولو
 ظفروا بالخنزير ما سمنوا كلبا ^{١٤} وقال ^{١٥} وان قيسا كالمستمن كلبه قهقهة شتاتيا به
 وظاهرة ايها المغرور ما هذا الزلل لمدحوز والخل المنشور ما هذا الانحماك ^{١٦} ولغفل
 ما هذا الارتباك في الشقوة ^{١٧} لقد هممت ان ^{١٨} ارفيتني واجمع عذرتي فيجوز ^{١٩} الحطب
 ويوقد وفيه النار ذات اللهب ثم اذهب معهم الى بيتك وبيت مثلك ^{٢٠} فأحرق ^{٢١} عليك
 وعليهم سبوتهم وأعزهم باخذ اموالهم ^{٢٢} ومروطهم واشهرهم بحلق الراش والادارة في
 سلك الارجاش ^{٢٣} وأحجرهم حجرا جديلا ^{٢٤} وأحجر عليهم حجرا وبيلا ^{٢٥} وأمنع الناس من اجارتهم
 لكتابة الاوراق ^{٢٦} في سائر بلاد ملكته ^{٢٧} والاقاق ^{٢٨} آتيا ^{٢٩} اللانغ ^{٣٠}
 والوا ^{٣١} عقدت على شحك ^{٣٢} فافسدت ^{٣٣} رويان ^{٣٤} واعتبرت ^{٣٥} بنقلك ^{٣٦} فاهلكت ^{٣٧} منقولان ^{٣٨}
 صادت ^{٣٩} اقلامك ^{٤٠} في حق ^{٤١} باليفان ^{٤٢} كالمقاريض ^{٤٣} وجعلت ^{٤٤} ايديك ^{٤٥} الجسة ^{٤٦} ترصيفان ^{٤٧} كذا
 نحصلنا الشيعة صرت ملقبين علماء ^{٤٨} عظمى ^{٤٩} مجد الواهيات ^{٥٠} ونحو كنوا القبيصة ^{٥١}
^{٥٢} صوما بين فضلاء ^{٥٣} دهر ^{٥٤} الخ ^{٥٥} قد كنت ^{٥٦} انظر ^{٥٧} انك ^{٥٨} في ^{٥٩} واث ^{٦٠} فبدل ^{٦١} الى ^{٦٢} لان ^{٦٣} انك ^{٦٤} قالي ^{٦٥} فقلت ^{٦٦} انظر ^{٦٧} انك ^{٦٨} تفهم ^{٦٩} بان ^{٧٠} فظنك
 الان ^{٧١} انك ^{٧٢} وبالي ^{٧٣} قد كنت ^{٧٤} اعلم ^{٧٥} انك ^{٧٦} منش ^{٧٧} متدين ^{٧٨} متنسك ^{٧٩} فعلت ^{٨٠} لان ^{٨١} انك ^{٨٢} متشيطان ^{٨٣}
 ومتهتك ^{٨٤} اما علمت ^{٨٥} ان العلماء ^{٨٦} قاموا ^{٨٧} على ^{٨٨} من كل ^{٨٩} طرف ^{٩٠} وتغصوا ^{٩١} اكلام ^{٩٢} بكل ^{٩٣} حرف ^{٩٤} وتقبوني
 بالقاب خبيثة ^{٩٥} ووصفوني ^{٩٦} باوصاف ^{٩٧} كثيفة ^{٩٨} كحاطب ^{٩٩} الليل ^{١٠٠} غير ^{١٠١} المميزين ^{١٠٢} الرجل
 والخنيل ^{١٠٣} وجامع ^{١٠٤} العياب ^{١٠٥} الرطب ^{١٠٦} جمال ^{١٠٧} الخشب ^{١٠٨} وجامع ^{١٠٩} الحباء ^{١١٠} مع ^{١١١} اللال ^{١١٢} الخاط ^{١١٣} في ظلم
 الليان ^{١١٤} واقفوا ^{١١٥} عن ^{١١٦} آخرهم ^{١١٧} بان ^{١١٨} مجموعان ^{١١٩} غير ^{١٢٠} معتبرة ^{١٢١} لكثرة ^{١٢٢} المسامحات ^{١٢٣} فيها ^{١٢٤} وحلفوا
 بشرا ^{١٢٥} شرم ^{١٢٦} على ^{١٢٧} ان ^{١٢٨} منظومان ^{١٢٩} غير ^{١٣٠} منتفعة ^{١٣١} لكثرة ^{١٣٢} السرقات ^{١٣٣} فيها ^{١٣٤} واجمعوا ^{١٣٥} اجماعا ^{١٣٦} يفيد

عطان كل ما اتجول عليه لان يستند به الفضل المبين فصرح^{١٢} محانا بعد ان كنت متجولا
 وبقيت مطعونا وبما كسبته هونا بعد ان كنت مشللا^{١٣} فاذ هب البحر سرجدي واذ
 الهض كل^{١٤} فيما اياها الهائم الناظم انظر ماذا ترتب على لا تلك العديدة من المفاسد^{١٥}
 فانظر ماذا ترى هل انت تارك عادتك السيئة او لا تزال تلهو وتشتي وتلغو وتطفئ
 غافلا عن قول بل لا على فاما من بطغي واتوا الحيوة الدنيا فان الحميم هي الماوى فانه
 الله باكتئاب تصانيف خلق الله قلت في ابراز الغي الخاص والثامن ذكر فتح القدير
 للشوكان في تاريخ وفاته سنة خمس وخمسين بعد الاف ولما تبين وهو مخالف لما ذكره
 غير مرة في الاحقاف انه مات سنة خمسين قال ناصرك المختف هذا مبني على^{١٦}
 في تاريخ وفاته اقول فكان الواجب عليك التنبيه عليه عند ذكره فان بدو^{١٧}
 لا مناص من ردود ايراد التناقض التعارض في كلامك عند ذكره قلت في ابراز^{١٨}
 السادس والثمانون ذكر الكشاف للزمخشري في تاريخ وفاته سنة ثمان وعشرين وخمسة
 وهو معارض لما رآه به في الاحقاف كما ذكره قال ناصرك المختف ما ذكره هنا
 هو المذكور في هذا المقام في كتاب السبعة^{١٩} الكشفي^{٢٠} اقول قد مر ما فيه غير مرة
 فلا تقيده اعداته ولو الف مرة فان تكرار القول اسقط بالمرّة ولا يجد نقعا عند
 من هو ذو عقل ومرة في الباب الثاني في الاقوال المتفرقة الواقعة في^{٢١}
 الباب الثاني من التبصرة المتعلقة بالارادات التي اوردت على صاحب الاحقاف
 في خاتمة ابراز الغي الواقع في شفاء العي قلت في ابراز الغي بعد ما فوجئت من
 ما في شفاء العي من الغي عند ذكر مساجاته المتفرقة الاولى هو السابع والثمانون
 ذكر في الجزء الثاني من مجد العلوم المسمى بالسمي^{٢٢} باب المركوم والشوكان في تاريخ وفاته سنة

خسين مائتين ألف وهذا مخالف لما ذكره في المقصد الاول من الاقفاؤه
 مات سنة خمسين من لا يحق حال استاذ استاذة كيف يحق حال غيره قال ناصر
 المختلف قد رجا به غير مرة **اقول** قد مرّ في غير مرة **قلت** في ابراز النسخ الثالث
 وهو الثالث والثمانون ذكر فيه تاريخ ابن كثير ^{الذي} مشقة وان تاريخه انتهى الى آخر سنة
 ثمان وثلاثين سبعمائة وهذا مما يفسر منه العجيب بالنسبة الى ما ذكره في الاقفاؤه عند
 ذكر جامع المساييد لابن كثير انه مات سنة اربع وتسعين ستمائة فانه لا يمكن ان يتم
 تصنيفه بعد موته الا ان يكون كلمة في برزخه قال ناصر **المختلف** ما ذكر في ايجاد العلوم
 منقول عن الكشف المطبوع بمصر ورابعته فوجدته موافقا لما نقل منه واما ما ذكره في
 الاتحاد عند ذكر جامع المساييد فهو ايضا منقول من الكشف المطبوع بمصر عند ذكر جامع المساييد
 وقد راجعته فوجدته لما نقل عنه فذمة صاحب ايجاد العلوم برؤية عن هذا لكنه
 من ارجاء الكشف ونساخه او طابعه **الاول** بنس ما فعل المراجع المنازع وبس ما فعل
 المنقل المداخ وكيف تبوء ذمة من ينقل عن كتاب شيئا هو غلط محض ويبدو عهدته بان
 ناقض محض فهذا الشأن حملة الشرع المبين فهذا شأن حاة الملة والدين لا بل هو طريقة
 المفسدين وشرعية المهلكين عصاة الله عن مثل هذه الاوصاف بل جميع علماء الاقطار
 ولو صحت براءة ذمة المورخين عن مثل هذا الانتقال المهيئ لا ترفع الايمان عن تصديقهم
 وتقريراتهم ولم يبق اعتقاد على نلو مجاتهم نحريراتهم وبطل ما وضع التاريخ له ولم يبق
 غاية هذا الفن من اكتسب **قلت** في ابراز النسخ الثالث وهو التاسع والثمانون ذكر فيه
 عند ذكر علم السيرة مغلطان وانه لخصها قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة خمس وخمسين
 خسين فثانائة وهذا مع كونه غير صحيح في نفسه مخالف لما ذكره في المقصد الاول

من الاغتراف عند ذكر محرجي حاديش الاحياء انه توفي سنة تسع وسبعين ثمانمائة قال
 ناصحك الخفيف هذا منقول عن الكشف وقد راجعته فوجدته مطابقا للاصل والناقل
 الغير المتزعم لصحة لا بد عليه شيء **اقول** ليس هذا وامثاله نقلا اصطلاحيا بل لا يكون الا نقلا
 اختراعيه كما هو تحقيقه سابقا. وان كان نقلا فلا يفيدك ايضا شيئا او عدا والتزاما لصحة
 هـ خرد عا. فان الغفلة في مثل هذا جريرة جسيمة خطيئة عظيمة لا يختارها
 ارباب الطبائع السليمة واصحاب الافهام المستقيمة ولا تجترئ على كمال الطريقة
 وحلة الشريعة. باكل من اعطى العقل الصحيح والفضل النقي ينكر على ارتكاب هذه الخصلة
 ويخرج عن مثل هذه الخصلة ويقول من لا يلتزم الصحة ويرتكب النقول المصروفة لا يستند
 بمجوعة ولا يعتمد على مخترعاته ويخطبه يقول ربيع اذ لو استطع ان افدعه وجاهزه
 الى ما استطع وبطله بالزماع نكل ام سالك او سموت له ولوع. ويحكم كل من اولى علما
 نافعاه وفهاما ناصعا ان هذه سنة ارباب السنة والنوم وشريعة اصحاب الغفلة والحوار
 حكاك الله ايها السيد المنصور عن مثل هذا الوشم المجهود ورحم الله الناصر القاصر حيث
 شلا الميزد لا يحتاج من عداد ارباب القدام وحلف بالله حلفا لا يثبت فيه ابدامه
 لله بحبك في المتصفين بما لا يستحسنه العاقل ولا يرتضيه خالدا مخلدا ولقد اعجبني هذه
 النصرة واوقعتني في الحيرة كيف رضى في حقه بما ليس من شان مثلك وكيف رضيت
 بما به لقبك ووسمك ورحم الله امره عرف قدرة وعرف نفسه فعرف به واقربا صدد
 من الخطيئات واعترف بما اكتسب من السيئات وقاب الى الله ما حصله وكتبه واناب
 اليه فيما حزنه وكسبه اجتنب عن تحريف الحكم ومواضعها وتصنيف الوقائع عن مواضعها
 وتقدم على اذلت به قلمه وصلمت به قدمه واصح ما افسد خرب واقلع وحرب

ولم يصر على ما فعل واعترف بسوء ما فعل ورحم الله من أوقفناه على الخطيئة وعاطفه وسقطه
 وشططه ونصرة ببيان ظلمه وسقمه وشره وضرته وعرفه ونكره ليقتض النّاس من العوام
 والخواص عن مغلطاته ولا يعتدّ اعلى من خرافاته قلت في ابراز الغي الرابع وهو التشوّه
 ذكر فيه عند ذكر الضعفاء والمتروكين علاء الدين مغلطائي وارخ وفاته سنة اثنتين
 وستين وسبعائة وهذا مخالف لما ذكره في المقصد الاول من الاتخاف عند ذكر شرح
 صحيح البخاري انه مات سنة اثنتين تسعين سبعائة قال ناصر الختف ما ذكر
 في مجلد العلوم موافق لنسخته الكشف واما ما ذكر في الاتخاف عند ذكر شرح صحيح البخاري
 فاعلمه اما سهواً لانساه او منقول عن الكشف المطبوع ولا غرو في ان يكتب التسعين موضع
 الستين لما بينهما من شبه الصورة اقول وايا ما كان فلا يراى بالخطافة غير مط
 عند ارباب المناظرة قلت في ابراز الغي الخامس هو الحادى والتسعون ذكر هناك
 ايضا علاء الدين على المارديني وارخ وفاته سنة خمسين سبعائة وهو مخالف
 لما ذكره في موضع آخر على ما ذكره في المقدمة انه مات سنة خمس سبعائة
 ناصر الختف ما ذكر في المجلد موافق لنسخته الكشف واما ما ذكر في الاتخاف فهو من سهو
 الناسخ اقول فالواجب عليك عزل مثل هذا الناسخ لئلا تُنسب اليك خرافات
 فله الكثيرة واهيات سواده الكبيرة ويظن الناس من العوام والخواص ان كتبك
 ملوّه من الانحاش فاحسرتاه وواويلاه ينسب اليك ما يكتبه الكاتب الجلوّط و
 يحكم على ما تحرفه بالطلان والحبوط تلقى عليك اوزار الغي وتضاف اليك اعيار
 الصبيّ يقولون ان صاحب الاتخاف رصيفه حلو من الاعتساف كل ما فيه يشبه الحادى
 والقاذورة والعاقورة والقارورة ويسبون الظن بك وبامثالك ويحسبون

ان كل ما فيه منك ذلك وبك وعليك محمد الكاتب وسدد على ذلك الكاسب وطب
 بقولك الكريم مخاطبة الكريم للثيم ايما التزيم الرجيم ما هذا الذنب العظيم والخطب
 الجسيم اما وصل اليك الوعيد الراءع اما مضى عليك الامد المديد اصادغ اما تنح
 عقابي اما تنجنب عذابي اما ان لك ان تترك الغفلة وتتصفا لبقطة انظر الى
 ما وصفوني به ورسومي به انظر الى ما عابوا به علي وما نسبوا الي وكل ذلك اليك
 لا الي وعليك لا علي فارحمي يا ايها المنشئ ولا تهلكني يا ايها المرحي ولا تجعل مني
 يا انصاف من سبقتي رجاة وسفينة تاليف الجارية برباح غيري رسالة فيها
 حصلت لي الشرة وقامت لي الضررة وبكت بالسيوف في كثرة التاليفات واوجبت
 في زمرة المجددين على راس لمات وبها حصل لي النعيم المقيم والتقى عن الاله لما يري وما
 وصفني من لا يعرف قدي بالقاب طويلة الذيل ونلت مكارم النيل فلا تمسني
 يا منشئ في جوار الغلط فيكثر على اللغط ولا تحرقني بنار العطب فيكبر على الشعب
 انصرك والدين النصيحة مضى ما مضى فاحذر فيما يستقبل عن الفضيحة قلت في ابراز الف
 السادس وهو الثاني والتسعون ذكر فيه عند ذكر الطب النبوي تصنيف الحافظ ابن نعيم
 ابن خازن سنة اثنيتين ثلاثين اربعمائة وهو مخالف لما ذكره في الاخر عند ذكر حلية
 الاولياء انه مات سنة ثلاثين قال ناصر كالمختف هذا منقول عن الكشف والناقل للغير
 الملتزم بصحة لا يرد عليه شيء اقول دعاك الله وحماك من هذا الانسلاخ لقد
 حلف ناصر كالمختف في ان ينطق في حقك في كل مرة بوصف لا يتصف به العالم
 ولا يرتضيه فهو من قال في حق احد الامجاد يسعي عليك كما يسعي اليك فلا تامين

الموصلة الى المتاركة. فان تقليد من كلامه يعارض كلامه لا يجوز عند اعلام ولا
 تختاره الكرافة هو يدين الناشر كما ينبغي الزور والا كافر وتعلمي ما تعارضت الكلمات في
 صوت الخطاب مرة تقول انه مات سنة ثمان ثلاثين وثلاثمائة مرة تقول سنة ثمان وثلاثة
 ومائة تقول سنة ثمان ثلاثين ثلاث مائة تكما رد كذلك في الباب الماض فكيف تحصل
 مني الاستفادة وكيف تستقير الافادة. فان من لا يميز بين الموهول والواقع وبين ما هو
 مطابق للواقع بل يجمع كل ذلك ظنانه نافع جامع فهو خال عن القصيل غير بالغ مراتب
 التكميل كشيخ غير بالغ وانسان الغي ولا يفيد التقليد الجاهل ولا اتباع الكاسد
 الاجماع ارباب الشريعة واصحاب الطريقة بان مثل هذا التقليد والانتقال ^{من لغة الكثرة انا اذا احسنه} المنجز الى الجور
 والاضلال حرام بلا دفاع من غير اختلاف نزاع ولا عجب من صدور مثل هذا
 من المقلدين الجامدين الفاسدين الكاسدين الذين يرومون ظواهر المباني ولا يصلون
 الى بواطن المعاني يعتقدون بان اباهم واجدادهم وان كانت مخالفة للشريعة ^{بذه اوصافه خصته مفيدة لامة توفى فليس كل مقلد موصوفاً بهذه الصفة ١٢} ويحتدون
 بسبيلهم واسياخهم وان كانت مناقضة للطريقة ويقولون عند عرض الدليل ^{لصحيح}
 والقول الصحيح عليهم لا ندري ما هذا فقد كفانا عن مؤنة هذا اسلافنا و آباؤنا فخصم بهم
 مقتدون و بانارهم مقتدون لظننا انهم كانوا اعلما منا و افضل من غيرنا فهم الذين
 يحسبون انهم يحسنون ويظهر لهم بعد موتهم من الله ما لم يكونوا يحسبون انهم ^{الصحبة}
 لكل اديب لبيث من صدور مثل هذا من الطوائف الذين ينكرون على المقلدين تقليدهم
 و يقيمون تشريعهم وتسيديهم ويفرون من التقليد واسمه كفرار من الاسد و يبعدون
 عن التقليد ورسمه كبعدك عن القرذ حتى ان منهم من لا يعرف الفرق بين المقلد الجاهل
 وبين غير الجاهل ولا يميز بين العابد وبين الشارده بل يطلقون القول لعدم امتيازهم

بين الرد والعمى والنسب والبول ولا فقه ولا حمل ولا بركة ولا عزة والطول مع انهم حجب علماء المقلدين
 كالصافى الطائفة بحجب الناطقين فيا للعجب من خرم اتباع الائمة في المسائل ^{عامة} الشرعية
 واباح تقليد صاحب الكشف صاحب المعارضات والسقطات في الامور الكاذبة في الاخبار
 الغير الواقعية في ايها المنصوب لذلك في فرج وسرنا الانصاف في هذا بيدك فخذ مالك
 واترك ما عليك قلت في ابرار الغير الثامن وهو الرابع ^{٩٢} والتسعون قال فيه عند ذكر علم
 الفقهاء علم اصول الدين اثنا عشر كتابا منها الكتاب السنة وما ذكره من ان الادلة اربعة
 الكتاب السنة والاجماع والقياس فليس عليه اضافة علم وقد انكر امام السنة احمد بن حنبل
 الاجماع الذي صطلح عليه اليوم واعرض سيد الطائفة جدود الظاهري عن كون القياس
 حجة ولهذا قال بقولها عصاة عظيمة من اهل الاسلام قديما وحديثا ان ما نأخذوا به من
 الاجماع والقياس شيئا مما ينبغي التمسك به سيما عند المصاومة بنحو من التوفيل او الدلالة
 الصحيحة الخ وهذا عجيب كل العجب منشأه التقليد بالجماد بآب تيمية وتلامذته الظاهرية
 مشتمل على مغالطات اُما اولها فلانه ما اذا اُباد بالاصل الذي حصره في الكتاب السنة
 ان اراد مثبت الحكم في نفس الامر فهو ليس الا الكلام بنفسه لا القيد للباري لا هذا الكتاب
 ولا هذه السنة وان اراد به مثبت الحكم بحسب علمنا فيصدق على الاجماع و
 كليهما ان علم العلم وان خصص بالقطع يدخل الاجماع دون القياس ^{٩٣} زاد به ما يرجع
 ويكون الاول بالآخرة اليه فهو منصرف في الكتاب لولا ام ما فيه باطاعة الرسولا ^{٩٤} كون المصلحة
 موجبا لاطاعة ربنا لما وجب علينا اتباع السنة من حيث هي سنة وقد فرغ من هذا
 البحث في الكلام المبرور والسبع المشكور قال ناصر الختفي في كلامه من جوه ^{٩٥} الكلام
 ان هذا الاعتراض عيّن واراد على الجمهور القائلين بانحصار الاصول في الاربعة شريعة

يسير وتقريره انهم ما اذا ارادوا بالاصل المذكور في هذه الاربعة ان ارادوا مثبت
الحكم ونفس الامر فهو دليل على الكلام النفسي لقدير وان ارادوا به مثبت الحكم بحسب علمنا
فيصدق على شرائع مر قبلنا والتعامل قول الصحابي المعقول سيرة الشيخين وسنة
الخلفاء الراشدين والتحريج العمل بالنظا هو والاخذ بالاحتياط والقرعة والقافة
لتطبيق الاستحسان فهو ذلك وان ارادوا به ما يرجع اليه ويكون الاصل بالآخر
اليه فهو مفصّل في الكتاب الثاني ان المراد بالاصل الدليل الدليل انما هو ما يكون مثبتا
الحكم بحسب العلم لا بحسب نفس الامر فلا حقل الاول ساقط من بين الثالثنا احتياط
الثاني ان اراد مثبت الحكم بحسب علمنا وقوله فيصدق على الاجماع والقياس من غير ممنوع
فان هذا عين ما ينزع فيه الرابع ان قوله فلو امرنا فيه باطاعة الرسول امرنا ادعاء
بلاديل فلا يسمع أما ادعاءه في صفحة ٢٢١ من السعي المشكوران علماء الامة كلهم
قالوا في تصانيفهم ان حجّة السنة متوقفة على كتاب الله فردو دعواه وما لم يقبل
على ذلك لا يصح اليه بل دليل قائم على نقيضه بآياته ان الكتاب علم للوحي متكوه
عبادة عن الوحي الغير المتلو وكلاهما صادران من مشكوة واحدة اعني النبي فاما مثبت
نبوته بالمعجزات وسائر ما يجب تحققه في النبوة بالعقل جبا تباعه فيما اظهره من الله انه
بعث به سواء قال ان جبريل جاء بلفظه من الله وسواء قال يجب عليكم اتباعه ولا وسواء
كان في ذلك الاظهار بالقول وغيره وسواء كان فيما جاء به جبريل الامر باتباع ذلك العام لا
اذ علم ببداية العقل بالمقصود من بعثة الانبياء انما هو اتباع العباد لما جاء به العباد
من الله في اقول انما المنصوص على ذلك في سيرة علمنا من هذا البحث والتقريظ ناصر ^{مختف}
تحت السريته انه هو الذي حج البيت الحرام في سابق الدهور ولم يزر سيد القبور قبر

البشور والنذير صلى عليه وآله وصحبه إلى كل خير القدير وألف ولا رسالة أخرى فيها باستمها
 زيارته مع اختلاف فيه وأنه قال بعضهم بوجوب ثورتى برسالة ادعى فيها الإجماع على
 الأثر ثبات وأنكر القول بالوجوب السنية الذين صرح بمجامع من وإلى الألباب ثم ثلث
 كثنيلث الثنائيلين بثليلث الألهة برسالة صرح فيها بحرمته الزيارة وقد ألفت في دواولها
 رسالة سميتها بالكلام المبرور في نقض بقول المحقق المحكم وفي رد ثاينتها رسالة سميتها بالكلام
 المبرور في رد القول المنصوب وفي رد ثاالثها رسالة سميتها بالسبع المشكور وفي دالمذهب
 المأثور وقد فزت بحمد الله الشكور التحقيق المنصوب والقول المبرور على ما شهد به
 جمع من شهداء الله أرباب العقل والشعور ومن لم يجعل الله له نورا فإنه من نور فان
 فراسخه للإمام النفس الامرئى فبلغ سلامي أية وأبلغ لمحدث من المحدثات بعد ما كنت
 أصح المبررات وأمر لهن نقاب الاختفاء مع دعواك غاية الاتقاء ولم استحي من إبر
 اسمك وأظن إسمك وهلا نظرت صفك المنيف المناظرة وهلا شمرت لقبك الشريف في المباحة
 وباتى وجهي بنت من المواجهة ولا تى سبب استنكت عن المشافهة حلانا ديت بان
 الحاج الخيالوا أثومت لنصرة الأمير الماهر بل استوجرت عنده لهذا المنصب العاهر
 وقورت عنده لاسكات خصومه راديه بالسبب المشهور القاهر أما سمعت ان الله ليس
 ليس من شأن العلماء والتلبس ما تفر عنه الفضلاء ما لك اخترت نفسك ان تلقب نفسك
 بالمتخفي والمتخفية وما دريت ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المتخفي والمتخفية على
 ما أخرجه مالك في الموطأ وغيره من الأئمة كما شفع المغطاة هذه وسوف يوقف
 في يومئذ في الله حجة البغاء ويؤخذن بأجنني ومن اجنني ويحاسبن على التقصية و
 الشفاهة ويناقشن على ادقائه ثلها قد كان يصنع بالوردى بل بلغاه ولشلق عليك

بما المنصو به مما في كلامه من القصور فاني موصل بك لا بغيرك في مواجهة بك سائر بسيرك غير
 ملتفت الى غيرك من جنبي واخضع وجعني عصية وطمع وغويي فان من اب المناظرة ان لا يظن
 الرجل من هو دونه علما وفضلا ومن هو فوقه نقصا وجهلا فاعلم ان فيما ذكره للنظر
 كلاما من جهة تعطى لناظرها النص **الأول** ان لا يراد على الجمعي والذين يراد وبالذليل
 ما هو مثبت للحكم بالحشية العلمية وحصر في الاربعة القياس الاجماع والكتاب السنة
 مدفوع بادن تامل عند من لادن درية **قال** السعد التفتازاني في التلويح الدليل
 الشرعي ما وحي وغيره والوحي ان كان متلوفا للكتاب الا فالسنة وغير الوحي ان كان
 قول كل الامة من عصم فلا جاع والا فالقياس وان الدليل اما ان يصل اليها من الرسول
 او لا **والاول** ان يتعلق بنظمه الاعجاز فالكتاب الا فالسنة والثاني ان اشتبه عصمة من صدر عنه
 فلا جاع والا فالقياس اما شرائع من قبلنا والتعامل قول الصحابي ونحو ذلك فواجبة
 الى الاربعة وكذا المعقول نوع من استدلال باحدها والا فلا دخل للرأي في اثبات
 الاحكام وما جعله بعضهم نوعا خاصا وسماه الاستدلال فحاصله يرجع الى التمسك
 بمعقول النص والاجماع صريح بذلك في الاحكام **انتهى** **فصل** **مخرج** لك ان حصرهم في الاربعة
 ليس لكون ما عداها خارجا عن الدليل بالمعنى المذكور بل لكونه ملحقا باحدها **ومبند**
 قضيا من غير فتور فلا يراد عليهم بخلاف غيرهم من يتكون حجية القياس والاجماع
 مع تفسيرهم الدليل بالمعنى الذي مر ذكره فان لا يراد واد عليهم بلا دفاع الا ان قيد
 في تفسير الدليل شيئا آخر ويريد بالاصل الدليل لك ان يخرجوا عنه معنى آخر في
 لا يناقش معهم اذ لا فائدة في المناقشة في الاصطلاح ويكون النزاع لظنهم بالاحقيقا
 وهو ليس من شان الكاملين بل من شان الغافلين **الثاني** انه لما ريد بالاصل

والدليل مثبت الحكم علماء لا يشك في اندراج الاجماع والقياس تحتها قطعاً كفاضل اهل
الاصول وشيدوه بالمعقول والمنقول وهذا امر قد فرغ عنه في كتب الشريعة لا يخفى
ذلك على من لا يشتغل بها وممارسة فالتنع في مثل ذلك كما صمد عن ناصر الهالك
مكابرة واضحة ومجادلة فاضحة ولو لا خوف الاطالة المحلة لا وجرت من ذلك
جولة مفيدة لكن استجهد الله من يضيع اوقاته النفيسة بالثقل والقال فيما ثبت
في الكتب المتداولة بالتحقيق والتظييف ويجب على المناهض طالب الدليل ان يقرأ بمحضرة
العلماء ذوي الفضل الجليل كتب الاصول الجامعة بين المعقول والمنقول ككتاب البرهان
وشرح كشاف الاسرار وغيره والتحقيق شرح المنتخب الحسامي تلويح الفتازاني وتختصر
ابن الخاحب وشرح العقائد وتوضيح صمد الشريعة وخواشيه وتحرير ابن الهام وشرح
لتظلم جليلة الحال فيميز عنده المذهب من افعال امدعيها علما وليس يغاري كتاباً على
شيخ به يسهل الحزن انزعم ان الذهن يوضع مشكلاً بلا عنبرنا لله قد كذب الذهن وان
ابتغاء العلم دون معلم كوقد مصباح ليس له دهن الثالث ان التردد في كون حجية
السنة موقوفة على الكتاب ليس من صنيع اولي الالباب انظر الى قول البخاري في كشف
الاسرار شرح كتاب البرهان كونهما حاجة ثابت بالكتاب انتهى والي قول قاسم بن قطلوبغا في
المنار اخر السنة عن الكتاب لتوقف حجيتها عليهما انتهى والي قول البخاري في التحقيق كونهما
ثابت بالكتاب لقوله نعم ما اناكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا انتهى ونظائره
من نصوص العلماء كثيرة في كتبهم شديدة وقد اتمت على ذلك دليلاً واضحاً في لحي
المشكوك من شاء الاطلاع عليه فليرجع اليه ليفوز بالقول المنصوب ولعمري القول بان
حجية الكتاب موقوفة على السنة لا يتفوه به الا الصبي الغوي او الشيخ العقي ولا يخفى

لا من حج ولم يزر قبر النبي صلى الله عليه وسلم او من قلده من غير بصيرة وفهم مسلم
 واما الدليل الذي ذكره ناصرك على كون حجية الكتاب موقوفة على السنة فمردود
 وجوه عديدة فقول السنة عبارة عن الوحي الغير المتلومردود لا يشك فيه الا لاهل
 لعنوا الذين سكوت النبي صلى الله عليه وسلم على فعل او قول وقع بحضرته او وقع في
 محله واطلع عليه داخل في السند ليس فعل النبي صلى الله عليه وسلم معدودا من السنن
 ليس بعدتها ما افقه به برائة واجتهاده على ما يدل عليه قوله اني اما افقه بدينكم
 واثني فيما لم ينزل على فيه اخرج ابو داود في كتاب القضاء وغيره من النبلاء في
 شرح مختصر ابن الحاجب العهد السنة لغة الطريقة والعادة واصطلاحا في العبادات ^{فلا}
 وفي كادلة وهو المراد ما صدر عن الرسول غير القرآن من فعل او قول وتقريراته وفيه
 ايضا داخل من محضرة النبي في عصره وعلم به وكان قادرا على الانكار ولم ينكر فان كان
 كافرا الى كنيسة يعني ما علم انه منكره وترك انكاره في الحال لعلمه انه علم منه ذلك وبانه
 لا ينتفع في الحال فلا اثر للسكوت ولا دلاله له على الجواز اتفاقا وان لم يكن كذلك دل على
 الجواز من فاعله من غيره اذا ثبت ان حكمه على الواحد حكمه على الجميع انتهى وفيه ايضا
 النبي صلى الله عليه وسلم هل كان متعبدا بالاجتهاد فيما لانص فيه قد اختلف في جوازه
 وفي وقوعه والمختار وقوعه انتهى وفي التوضيح تطلق على قول الرسول فعله والحديث
 مختص بقوله انتهى وفي التلويح ما صدر عن النبي غير القرآن من قول ^{يسمى} الحديث او فعل
 وتقريراته وزيادة التفصيل في هذا البحث لتظهير من شرحي للمختصر المنسوب الى السيد
 المحمدي ^{يسمى} بظفر الامانة وفقنا الله لحنه كما وفقنا لبديته وبالجملة فالقول بان
 السنة عبارة عن الوحي الغير المتلوقول من لامار ساقله بكتب الاصول ولا مناسبة للمقتول

والمنقول ولعلنا غتر بظاهر قوله تعالى في سورة البقرة وما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحى يوحى كما اغتر به من انكرو وقوع الاجتهاد من جنابه لا على وهو اغترار فاضحه يشبه
اغترار الناصح كمن كل ما قد تضحى حكمه نال البساد يبق من يفتهم فان نظاهر انه نزل في الما كانوا
يقولون في القرآن انه مفترى فخصص بما بلغه من به الاعلى ويؤيد قوله تعالى متصلا به

الاجتهاد
الذي عليه
عليه السلام
من الاجتهاد

علمه شديده القوى وذو مرة انه هو نظير قوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح
الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقوله تعالى انه لقول رسول كريم
وما هو بقول شاعر قليل ما تو منون ولا بقول كاهن قليل ما تذكرن تنزيل رب بلغنا
وقوله تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وغير ذلك
من الايات البينات النازلة لبيان ان القرآن ليس من المفتريات ولو سلم عموم فلا يكون
الا فيما يتعلق بنطقه وتكلمه ولا يخل فيه ما يتعلق بفعاله تقريره ولو سلم تعميمه فهو
لا ينافي جواز اجتهاده فان تعبد به بالاجتهاد اذا اقر عليه ولم يعاتب به تعبد بوحية
وكذا فعله تقريره اذا انضم بتقريره وسكوته ضار في حكم وحيه وان شئت ثمادة
التفصيل في هذا المقام فارجع الى كتب الاصول تفاسير الكواثر لتفصيلك جليلة الحال
وينكشف عندك ما نغم الامر عليك ووقعك في باطل الخيال وقوله كلاهما صادران
من مشكوة واحدة ان اراد به ان يمنعها القريب بالنسبة اليها واحد فهو صحيح لا يهدى نفعها
وان اراد به انها واحدان حقيقة وحكما مطلقا فهو قبيح قطعاً وقوله فانه لما ثبت ان
كلام الخادى يشبه كلام الاعراب البادى وذلك لان من المعلوم عقلا ونقلان
الحاكم الحقيقة والامر التحقيق ليس الا الله وحده ومن سواه مجاز ومجاز وان كان ينبغي ان
رسوله وان العباد كلهم وانما هم عباد الله واماؤه ومكلفون باوامره ونواهيه

لا ينفذ فيهم الامرة وقضاوة وأنه ليس لبشر انقياد بشرا الايام خالق القوى القل فان
عبد لا يكلف ان يختار طريقة عبد آخر ويتعبد به ويتقلد باتباعه فخاصة عند خبر
وهذا امر قلنا تنفق علينا هل العقل وان كان من ارباب الجهل وهو الذي اضل الكفار عن
سواء السبل فقالوا لا نبيا هم ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ونسبتم
اليه من غير دليل فلا يجب علينا اتباعكم ولا لكم علينا سبل اذا تم هذا فافهم
ان من لم يسلم نبوة الانبياء ولا يفهم ما اقاموا على نبوتهم من الحجج الغراء بل يقول المجنون
هذا امر مستقر ولكلامه افترى ربه جنون مستقر لا ينقاده ولا يتبع ابداء بل
فانزال يغرق في بحار الحق خاله اعطاه كما وقع من الكفار المنكرين والفجار المكابرين
ومن يتامل في اقوالهم وافعالهم وحركاتهم وسكناتهم ومعجزاتهم ودلائلهم فيؤمن بان نبى
مرسل وان ما ينسب اليه ليس من كلامه بل وحى من عند الله تعالى يسيرهم ويقدرهم
بآثارهم لانه طريقهم وشريعتهم فانهم مثلهم في البشرية لا يجب على بشر ان ينقاد لاضال
الخالقية بل لان الله بعثهم للهداية وجعل طريقهم ناجية عن الضلالة وامرنا في كلام
المتلو وغير المتلو ان نقاتلهم وجعل طاعته مندرجة في طاعتهم فلو كان كذلك لكانت
انقيادهم فيما هنالك وتوضيحه انه لما تقرب العقل المويد بالنقل ان لا حكم الا لله
ولا تكليف الا بما كلف به ولا انقياد الا بما امراته ومخباته ولا تعبد الا بمريضاته ومختاراتها
وان نبى آدم كلهم سواسية في البشرية والمقهورية تحت القضايا الالهية والتكليف
بما شرع لهم من الشرايع الالهية فبعد تسليم نبوة نبى بالنظر في معجزاته والاقرار بحقيقة ما
علم به من احكامه وآياته لا يجب على مسلم في اضاله واقواله ما لم يبلغه عن ربه و
اجتهاداته وآدائه ما لم يامرنا الله بذلك ويجعل طاعته سببا لطاعته عند ذلك سواء

بلغ ذلك امرنا به اليها بسلامة المنزل او بقول نبيه المرسل فلو ان الله بعث نبيا وكلف
 الناس ان يطيعوه فيما يبلغ عنه صريحا ويمنع من اطاعته في جميع آثاره ولا يحكموا لا قتله
 في كل اطواره لم يكن فيه بأس ولا يكون جريته موافقة في خير مبلغاته على الناس
 فعلم هذا انه لا يلزم علينا الاهتداء بهدي الرسل الا لامر الله تعالى وحكمه بان هذا
 هو سواء السبيل من بين المسبل فثبت ان حجية السنة متوقفة على الكتاب لان
 حجية الكتاب متوقفة على السنة بلا ارتياث ولعل هذا ظاهر لكل من اوتي الفهم
 والطبع المستقيم من اهل الاسلام فضلا عن الافاضل الاعلام فمن لم يفهم واحدا على
 ما يفهم به ويكسبه فليطلب على نفسه الى ان يلحق برؤيته ومن هم ثنائين ان قول
 المستدل ان تعلم بدهاة العقل الخ غير مجد نفعاء فان كون المقصود من البعثة هو
 اتباع ما جاء به من عند ربهم حق قطعا لكن الكلام في اتباعهم في سنتهم واقتداءهم في
 طرقهم فالمريد كروا فيه انه مما اوحى اليهم ربه فليس كل فعل بوحى ولا كل باء عيسى
 كما مر تفصيلا فهذا مما لا يعلم بدهاة العقل جزما مما لم يوجد ذلك بامور الامم الحقة
 نقلا قلت في براز الغي واما ثانيا فلان قولهم ادلة الدين اربعة ليس مما ليس عليه
 اشارة علم بل دلالة واضحة وبراهين شائعة من الكتاب والسنة ومن لم واجها المور
 يفهمها فلا تهم لان نفسه قال ناصرك الممتنع قد فرغ العلماء القائلون بعدم حجية الاجماع
 واقياس عن جواب كلها كالتقاضى الشوكاني في ارشاد الفروع صاحب الجهد في حصول
 الماصول وغيرها اقول من هاهنا وما مقاديرها بحسب العلماء المحققين السابقين و
 الفضلاء المدققين من المحدثين والمفسرين والفقهاء والمتكلمين الاصوليين كثرهم الله
 الى يوم الدين وكسرتهم الشاهرة واستقر القاهرة وكلهم القاطعون بحجية السنة

أو من جهة الخالفين الجاهلين أما صاحب الإبهام فلا اعتبار للحقيقة فإنه مقلد جامد ^{شيعي} ^{جمع دماغ} ^{١٧} ساثر بسيرة منتخب بخيرة وشتم وأما شيخ مشائخه الشوكاني: ذا شوكه داني: فهو كان واسع
 علماء وأضل فضلاً: لكن عمله أكبر من عقله وفهمه انقص من فضله فلا يعتد بتلقيصه من جهة
 بصيرة ثاقبة: وغريزة صائبة: لا سيما إذا كان مخالفاً للسلف الصالحين ومناقضاً لما
 ثبت في بر الصمد النا صحتين ^{أي بغيره} ^{١٨} نعم من لبس قلادة تقليد الفاسد في عنقه: والقرينة
 اتباعه الكاسد رغبته وأشرته في قلبه حبه وغدا في صدقه حبه وكبته يفتقر بتقيصاته
 الباطلة: وتوصيفاته العاطلة: ويفضله على سائر من مضى وإن كان من ذوي الفضل
 والعلم: عصنا الله بل جميع خلقه من مثل هذا الجمود والشروذ وبهنا من هذا السيوذ
 والرقود: قلت في إيراد النفي وأما ثالثا فلا نسيب انكار الإجماع الذي اصطلموا عليه
 اليوم إلى أحد من جنون بيان ما اصطلموا عليه مغالطة لا يليق بمن له دراية وتثبت
 انكار أحد الإجماع الذي هو من أصول الدين وحجته ثابتة بالكتاب والسنة وأقول ^{السلف}
 الماضين فلا عبرة لا نكاره قال ناصرك ^{أي الخائف} انكاره لا ما أحمد ذكره الشوكاني في
 إرشاد الفحول وغيره في غير وثبوت حججة الإجماع بالكتاب السنة محل نزاع وأما ثبو
 حجتها بأقوال السلف الماضين فمقطع النظر في ذلك الثبوت أقوال السلف ليست من
 من الحججة في شيء أقول أعجبا أقوال الصحابة والتابعين من بعدهم من الأئمة ^{عليهم} ^{١٩} ^{السلامة} ^{المتو}
 ومن اتبعهم من الأجلة المنتقدين لا تكون حججة: ويكون قول الشوكاني ونقل حججة ^{أن}
 هذا الأسطورة محدثة: وهجومه مضحكة: والطروفة مستغربة ^{مستشفة} ^{٢٠} ^{واحد وث}
 وابن كنف في ريب من ثبوت حججة الإجماع بالكتاب السنة: فلتخصر مجلس أحد من أكابر
 أهل السنة: ولتقر عنده قدر كافيا من كتب الأصول كقراءة أذكىاء الطلبة لتفهم

بطلان ما ابتداء الشوكاني به وتعلم ان تفوهه من خيال كبرهاني وقوم من بلان كل ما اختر
 وما نقله خارج عن الدورا لا يمان والكو لا يقان واما نقل الحارحية الاجماع
 عن مثل هذا الامام الجليل بالاجماع وتقليدك به في نقله من غير تأمل وتثبتك
 بذيله في التنقل فليس الا صنع ارباب التغفل المخرجين عن عداد اصحاب التعقل انظر
 قول ابن الحاجب مختصرة هوجة عند الجميع ولا يعتد بالنظام وبعض الحواجج والشيعة وقول
 احمد من ادعى الاجماع فهو كاذب استبعاد لوجوده انتهى والى قول شارحه العصفى شرحه انه
 حجة عند جميع العلماء فان قيل فقد خالف النظام والشيعة وبعض الحواجج قلنا لا عبرة
 بما الفته من اهل الاهواء والبدع قد نشأوا بعد الاتفاق فان قيل فقد قال
 الامام احمد وهو من اجلة الائمة من ادعى الاجماع فهو كاذب قلنا هو استبعاد لوجوده
 اول الاطلاع عليه ممن يزعمه دون ان يعلمه غيره لا انكار لكونه حجة انتهى والى قول
 متبحر في الحنابلة من اتباع ابن تيمية في رسالة الفهارد اعلى من ادعى ابن تيمية في
 مسألة الحلف بالطلاق هذه الاجامات كلها مدارها على عدم العلم بالمنازع لا العلم
 بعدمه وقد صحح ابو تور وهو اعلم من ناقدهم بان هذا هو مراده ومن لم يصح بذلك
 منهم فمن نعلم ان مراده هذا فانه لا يمكن احدا ان يدعي العلم بانتفاء المنازع او العلم بان كل
 علماء المسلمين قال بذلك بل من ادعى هذا فهو كاذب كما قال الامام احمد في رواية
 عبد الله من ادعى الاجماع فقد كذب لعل الناس قد اختلفوا هذه دعوى بشر لم يسم الا صم
 ولكن يقول لا نعلم الناس اختلفوا او لم يبلغه وكذلك نقل المروزي عنه انه قال كيف يجوز
 للرجل ان يقول اجمعوا اذا سمعتم يقولون اجمعوا فاتهمم ولو قال اني لم اعلم مخالفا جاز وكذا
 نقل عنه ابو طالب انه قال ان هذا كذب ما علمنا ان الناس مجمعون لكن نقول لا علم فيه

الاختلاف فهو احسن من قوله اجمع الناس كذلك نقل عنه ابو الحارث لا ينبغي لاحد ان يجمع
 لعل الناس يختلفوا وهذا القول معروف عن احمد ذكرها الخلال وغيره من اصحابه
 باسنادهم الثابتة عنه كما ذكر الخلال في كتاب العلم الذي ذكر فيه اصول الفقه المنقولة
 عن احمد ذكرها القاضى ابو يعلى وغيره من اصحاب احمد وهذا القول حق سواء قاله احد
 او غيره ومن ادعى بالاجماع في مثل هذه الامور الخفية التي لا يمكن النقل فيها عن عشرين
 نفسا من التابعين فضلا عن الصحابة لم يمكنه ان يقول الا اني اعلم منازعائتي فقد
 وضع هذه القول الموافقة للعقول ان الامام احمد لم ينكر حجية الاجماع بل انكر
 دعوى عدم النزاع ومد الباع وبسط الذراع في نقل الاجماع فمن نسب اليه انكار
 الحجية فليترك على نفسه شوكا نيا كان او غيره وليعلم انه وقعت منه هذه ^{النسبة}
 الغير المرضية لقصور فهمه وعدم بلوغه الى السدد البصية وكيف يسلم من له ادان
 تميزه فضلا عن وهله على غير صحة قول الشوكاني ونقله المبني على قصور نظره
 وقصر مخالفته لثلاثة من الاولين من تلامذة احمد ومقلديه الاكملين وجماعة من
 اصحاب المذاهب المعتبرة الناقدين نعم من امر تيسر له الا مطالعة الكتب الشوكانية
 ولم يحصل له الاطلاع على المواقف البرهانية ولاله احاطة باقوال الائمة وكلماتهم
 المصرحة في الاصول الاربعة تسرع الى قبوله ويبادر الى انتحاله وغلو له ويختال
 في الخيال ظانا انه العلم وان ما سواه ضلال وبقدرة قوله على قول من كذبه غافلا
 عن انه امر محال موجب للوزر والتكال قلت في ابراز الغي اما رابعا فلان عرض
 سيد الطائفة الظاهرية عن كون القياس حجة شرعية غير مضر في مقام التحقيق فتد
 واعراضه في كتب الائمة بوجوبه ^{انتم} قال ناصر الحق قد عد على هذا الرد ايضا في كتب

هذا الكتاب في صفحة اخرى سنة وتصح في موضع آخر على ما ذكره في المقدمة تارة ان الزخشي
 مات سنة ثمان ثلاثين تارة انه مات سنة ثمان عشرين فحمل يعقل ان يقرأ المطر في
 على من مات في سنة ولادته او قبلها وقد فصل ابن خلكان في تاريخه على ان المطر في
 يقال له خليفة الزخشي لانه ولد في السنة التي مات فيها الزخشي هي سنة ثمان
 وثلاثين وقد وقع مثل هذا الخطاء عن الكفوي رددت عليه في الفوائد البهية امي في
 تعليقاتها المسماة بالتعليقات السنية فقد يطلق اسم الكتاب على ما يشمل منهيته
 كما لا يخفى على من طالع كتب القوم سقط ما اورد عليه من ان ذلك الورد ليس في الفوائد بل
 في التعليقات قال ناصر المصنف هذا منقول من مدينة العلوم وراجعتها فوجدتها
 كما نقل وقد تابعه السيوطي والبغية والكفوي والطبقات في ترجمة الزاهد والشامي في حاشية
 الدر المختار والصواب ما تقتضيه عبارة ابن خلكان من عدم تلمذ الناصر على الزخشي ولكن
 ذمة صان الإيجازية فانه ناقل غير ملزم لصحة والناقل الغير الملزم للصحة لا يرد عليه
 شيء اقول هذه الضرورة كما مثاله انصرة بحر حة ونشرة مطروحة تشبه هذين المشيخين
 وطغيان المتصبيين أما اول فلان كحوالة الى كتابا تفيد شيئا في ما هو غلط قطعاً ولا
 ذمة من يتبعه عن التعقب عليه بقوله ان ناقل محضه وانما تنفع لو تعقب عليها
 بان هذه الخطيئة من مفتريات طبعك فتجيبانه ليس من مخترعات القرية بل من
 انتقارات من المدينة. وأما ثانيا فلان شأنك اجل من ان توصف بالناقل غير ملزم
 الصحة والذي هو من اوصاف الفئة المضللة. واني بل كل من يائلني قاطع بان هذا
 من المفتريات والمكذوبات والمخترعات والمردودات. فانت بل كل من يشبهك بعيد
 برأى من هذا الذي ثبت لك. وأما ثالثا فلان الناقل الغير الملزم للصحة يتكر على

شد المكثرون ويشترق وصفه غاية التشهير وكبح هجرة لا اقالة لها ويرجز جزية
لا افاقة معها ويشد الميزم والنطاق لبيان ما في هذا الوصف من الشر والبشاق
ويقال له قول المعلم للمتعلم انت لست بلائق ولست موصوفا بالفاق ان انت الاناهق
او ناعق او نافع غير ناطق فاصمت صموت الغافلين وكفى حلسا من احلاس بيتك
في الغابرين وما مثلك الا كمثاقيل عراقي كان يحضر في مجالس القاضيين يوسف الكوفي
وكان الناس يسألونه ويفتشون ما يفيد وهو في زمانه كله لا يتكلم ولا يسأل
ولا يتفهم فقال ابو يوسف مالك لا تتكلم ولا تسترشد ولا تتعلم فقال نعم انك تعلم وتعلم
انشاء الله الا علم فبينما ابو يوسف يقول في قصصه اذا غربت الشمس انظر الصائم
وقام انقائه اذ انكسر ذلك الصائم لاحق وسأل عنه قائلان لم تغرب الشمس الى نصف
الليل والى غروب الشفق فعند ذلك عرف الناس مقدار عقله وفضله وفاداه بحمق وجملته
وقال ابو يوسف وعرض له من سوا له التاسف والتلف سكوته خير من الكلام وسما^{حك}
كاف من التعرض لتفتيش الاحكام ولذا قال عبد الله بن المبارك في مثله به وهذا اللسان يمد
الفؤاد يدل الرجال على عقله فيا غير المتلذذ لا تتحمل ان يقال التاليف والتصنيف لا تلذذ
والزم حضور مجالس العلماء ومطالعة كتب النبلاء ولا تتكلم فان كلامك عاهات وان^{كل}
شيء آفة ولظلمك ونفرك آفات وفيه من الضلالات التي لا تحصى ولا تعدد التخرجات
الخارجة عن دائرة الاحصاء والعدد سجع اللسان هو السلامة للغة من كل نازلة لها
استيصال ان اللسان اذا حلت عقالة القاك في شعاء ليس يقال قلت في ابرار الغي^ش
وهو العادس^{٩٦} والتسعون ذكر بعيد هذا عمر النصف واربع وافته سنة ثمان وثلاثين وخمسة مائة
وقال في هذه السنة مات الزمخشري وهذا الخالف لما ذكره في موضع آخر انه مات سنة

ثمان وعشرين قال ناصر المصنف ما ذكر في لا يجد من سنة وفات الزعيم هو الصحيح وما
 ما ذكره في موضع آخر فهو منقول من الكشف وقد اجمعه فوجد كما نقل قول تفضل ايها
 المنصور الناصر بالاكرا ثم واليسه لباس الفخر والانعام واجعله حياً بين الانام ولا تظن
 من العوام والانعام فانه قد تحمل المشقة في المطالعة وتجل للمراجعة واهتم في كل
 موضع تعقب عليك بالمراجعة الى كشف الظنون ليعملك ناقلاً محضاً ومنه خلاصاً
 ويقره من سبغ الظنون وحل الاصات وان كان مع الاوزار في الظواهر والديبا ^{نسخة} جرد بالبحر
 في المناقحة والمشاجرة والمطارحة والمفاخرة عنك والقي اوزارك على طر غيرك ^{ما غلب وقت دهرها} فاف
 اجرة قبل ان يجف عرقه كما ورد في الحديث اعطوا الاجير اجرة قبل ان يجف عرقه لكن مع
 كل ذلك لا مناش ما قاله "بعض الناس تروح الى العطار ثم يغني شيا بهما ^{انزبه الحكيم التريدي في زاد الاصول وغيره} ولي يصلح العطار
 ما افسده الدهر قلت في ابراز الغي الحادي عشر وهو السابع ^ع والتسعون كسيد الطاقة
 يحيى لدين بن عربي صاحب الفصوص الفتوحات عند ذكر علماء المحاضرة واورد في ترجمته ^{نقلاً}
 عن المشوكاني وغيره كلمات تقشع بالاطلاع عليها جلود الذين تخشون ربه ثم مثله بعد
 عن شان العلماء والمتدينين فان الواجب ان يسكت عن طعن هؤلاء الا كما براويده كرم مدحه
 واشئ عليه ايضا فان الكفاء على ذكر معائب هؤلاء الكلمة دون نكح المناقب بخيانة كبيرة
 في الدين قال ناصر المصنف العلماء المتدينون قد صدقهم في حق هؤلاء الا كما براويده
 من هذا وما انا اذكر اسما عصابة من المحققين انكروا واوردوا على ابن العربي وغيره من
 اهل حلق الوجود فيهم الحافظ ابن نقطة ابن الصلاح الى ان قال بعد ذكر من اسلم العلماء
 فاعلم يكن هؤلاء المذكورين عندك من العلماء المتدينين اقول تلك امة قد خلقت لها
 ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون وما الله بغافل عما تعملون ^{اقتباس من سورة القدر}

لا يذهب عليك انهم اختلفوا في شأن ابن عربي فوقيتين فمن مباح ومقارح ومن مقر
 بولاية ومن معترف بزندقته فبالاء هو لا مالذا صين المذبح كرتا سايمهم ان صمعيهم
 صانيسهم طائفة عظيمة من المناقدين اقر واجلالته ونصوا على ولاية ولند كفا
 منه فان يذكر الصالحين لنزل رحمة الله ويسقى الفضل منه قال الحبر الطمطر والشم
 الهماثر اراسي العلماء الاعلام رئيس الفضلاء الكواثر والدنا نسيب واستاذنا علما باخلة
 دار السلام في رسالته نظم الدش في سلك شق القمر افترقوا في شأن الشيخ صهي الدين بن العود
 فوقيتين فرقة انكروا على ولايته وقالوا انه ضال ومنهم شيخ الاسلام تقي الدين علي بن السبك
 والحافظ زين الدين العراقي والحافظ ابو زرعة احمد وشيخ الاسلام سراج الدين البلقيني بلغ
 كلام بعضهم تكفيره وقالوا انه ملحد وهذا بسبب بعض الكلمات التي وقعت منه في مصفاته
 وفرقة اعتقدوا به واولوا كلماته واقروا بولايته والحدث عبد الدين الفيروز آبادي حيا
 القاموس اثني عليه قال من خواص كتبه انه من اظهر على مطالعته انشرح صدره
 لفك المضلات انتهى والشيخ العارف عبد الوهاب الشعراني مدحه في كتابه تنبيه الاغبياء
 على قطرة من بحر علوم الاولياء وقال الحافظ السيوطي في رسالته تنبيه الغبي بتدريه ابن
 عربي نالته قد ولايته وقهر النظر في كتبه فانه نقل عنه انه قال نحن قوم محرم النظر في كتبنا
 واعبد الغبي المناهسي كتاب سحاه الروايتين على منقص العارف محي الدين مع عقديه
 بحر العلوم مولانا عبد العلي الانصاري القطبي نسجا واللكوي طنا والمدراسي مدحا وقد
 مدحه ائني عليه تاليفاته ولقبه بخليفة الله في الارضين انتهى قلت الذي ذكره الوالد
 للماجد من ان التقي السبكي والسراج البلقيني من المنكرين هو صحيح بحسب بلانية امرها وقد
 ثبت رجوعها عنه والاقرار بولاية كما ذكر عبد الوهاب الشعراني في اليواقيت والبحر

في بيان عقائد الكاثرين نقلنا عن الشيخ سراج الدين الخنوصي أنه قال كان شيخنا سراج الدين
 البلقيني وكذلك الشيخ تقي الدين السبكي يكران على الشيخ في رواية أمرهما ثم رجعا عن ذلك
 حين تحقق كلامه وتاويل مراده وندم على تفرطهما في حقه في البداية وسلامه الحال
 في ما اشكل عليهما عند النهاية الخ ومن مباحية المقرين بفضل النبي^١ الشيخ سراج الدين
 الخنوصي والشيخ كمال الدين الزمكاني والشيخ قطب الدين الخوصي صلاح الدين الصفدي^٢
 والشيخ قطب الدين الشيرازي وموید الدين الخجندی وشي^٣ آباء الدين السمرقندي و
 كمال الدين الكاشي والامام فخر الدين الرازي ومحم^٤ الدين النووي وعبد الله بن سعد^٥
 والشيخ محمد المغربي المشاذلي شيخ^٦ الجلال السيوطي وبل^٧ الدين بن جماعة وعز الدين بن
 عبد السلام والشيخ تاج الدين الفركاح والتحامد بن كثير الدمشقي وقد نقل كلامهم
 الدالة على حسن اعتقادهم الشعراني في إيواض الجواهر وبالغ في مدح الشيخ والله اعلم
 والدب^٨ على نسب الدي^٩ خلف الشرح الطاهر ومنه سر عبد الرحمن الجامي السيد علي
 بن شهاب الهادي والشيخ داود بن محمود القيصري وصدر الدين القونوي وسعد الدين
 محمد بن أحمد الفرغاني والشيخ بايزيد حليفة الرومي والشيخ باني خليفة الرومي مظفر الدين
 علي الشيرازي والشيخ محمد بن صالح الكاتب السيد نعمة الله وصابر الدين بركة ويحيى بن
 علي المعروف بنو علي الرومي وعبد الله افندي ابن بجا والدين وعفيف الدين التماساني
 وأدنا صر الحسيني كيلاني والشيخ محب الله الال^{١٠} آبادي وغيرهم ذكرهم هؤلاء صاحب
 كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون^{١١} ومنهم الجلال الدواني والشيخ شمس الدين
 محمد البكري والحافظ ابن حجر العسقلاني والبيضاوي والقاضي شهاب الدين أحمد
 الرداد يعني والشيخ الموحاجي يعني غيرهم ذكرهم على القاري المكي في آخر رسالته

فالعنون عن مدعي ايمان فوعون ومنهم من ابن البخاري وابن العديم وابن نقطة وابن ابي
 الفرج الزكي المندرج وابن ابي المنصور كرههم في ميزان الاعتدال لسان الميزان للحافظ
 ابن حجر العسقلاني وهناك خلق كثير من اجله لا فاضل واعزة الامثال اعترفوا بجلالة
 ابن عربي وشهدوا بانه ولي مهتدي ولو لا خوف التطويل لا وردت اقوالهم ونهت على اسمهم
 بالتفصيل وفي ما ذكرنا شفاء للعليل ورواء للغليل اذا تمهد لك هذا فنقول المنكر له
 ان كان في مقام التحقيق ويحمله تدينه على كشف حاله بنية الهداية والتدقيق لا ينكر
 عليه شيء من ذلك لكونه معذورا فيما هناك واما من كان مثلك في كونه ناقلا محضا
 ونحوه لا يصر فانه لا يقصد الا التنقل ولا يريد الا التطفل لا احقاق الحق وابطال الباطل
 واشبات الصدق وازالة العاطل على ما ثبت ذلك باقاروك وباقوارنا صرك فلاجيل
 الاكتفاء في مثل هذا على ذكر احوال ابحار حيش بل تجب علينا ان يسكت عن سوء التكلم في
 حق هؤلاء الكاملين او يذكر احوال المدح ايضا ويجمع بين نقل احوال اللذامين ونقل احوال
 المادحين فمن اكفر على الاول وهو ناقل محض حرفته محض التنقل فقد خان خيانة
 كبيرة وجنى جناية كثيرة افطر الى قول ابن عبد الله شمس الدين الذهبي نقل الرجل
 في كتابه ميزان الاعتدال في ترجمة ابان بن يزيد قد اخرجنا ايضا العلامة ابو الفرج ابن
 الجوزي في الضعفاء ولم يذكر فيه احوال من ثقة وهذا من عيوب كتابه يبرأ الجرح ويسكت
 عن التوثيق انتهى والي قول شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في فتح المغيب شرح
 الفية الحديث لما تعقب ابن دقيق العيد ابن السخاوي في ذكر تعقب الشعراء والقدر فيه بقوله
 اذا لم يضطرب الى القدر فيه للرواية لم يجز انتهى والي قول الشوكاني في البدر الطالع في ترجمة
 السيوطي السخاوي ان كان اماما كبيرا غير مدفع لكنه كثير التماس على كبار اقرانه كما يعرف

ذلك من طالع كتابه الضوء اللامع فإنه لا يقدر لهم ذنابل إلا يسلفا بهم من الخط من
 عليهما ^{في} وألى قوله في ترجمة السخاوي لبيته صان ^{لل} الكتاب ائى الضوء اللامع
 عن الوقعة في أكابر العلماء من إقرانه ^{في} وألى قول جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
 قدس الله أكادى في تاريخ السخاوي الغرض أن بيان خطائهم في ما سلبه الناس
 وكشط ما ضمنه في تاريخه بالقياس فقد قامت الأدلة في الكتاب ^{لستة} على
 اختصار المسلمين التشديد في غيبتهم بما هو صدق في حق فضلائهم يكذب فيه الجاهل
 ويعين فإن قال لبد من جرح الرواة والنقلة وذكر الفاسق والمجرم من الحجة فالجواب
 ولا أن كثيرا من جرحهم لا رواية لهم فالواجب فيهم شرعا أن يسكت عن جرحهم ويحذر ثانيا
 أن الجرح إنما يجوز في الصدر الأول حيث كان الحديث يؤخذ من صدور الأخبار لا من بطون
 الأسفار فاحتج إليه ضرورة للذب عن الآثار ومعرفة المقبول والمرود من الأحاديث
 والأخبار وأما الآن فالمعدة على الكتب المدونة فمن جاء بحديث من الكتب لم يتصور
 فيه الورد ولو كان الذبح واه من فسق الفاسقين من جاء بحديث غير موجود فيهم
 رده عليه ولو كان من اتقى المتقين غاية ما في الباب أنهم شرطوا من يذكر أن سلسلة
 الأسناد ضوئية وثبوت سماعه بخط من يصلح عليه الاعتماد فإذا احتج ^{بال} الكلام
 في ذلك اكتفى أن يقال غير مصحون ومستور وبيان أن سماعه ردية أو نوعا من التهم
 والزرور وأما مثل الأئمة الأعلام ومشايخ الإسلام كالبلقيني والقاسمي والقلقي
 والكاوي من سلك في جوادهم فامحى جهلكلام فيهم ذكر ما هم الشعراء في أمثالهم
 فإن قال هذه أمور صدرت منهم في الابتداء وعادوا إلى الإحسان قلنا نعم والغيبة
 بما تاب عنه الإنسان فإن قال لصحة ذلك وإنما افتراه من افتدى قلنا أشد أشد انتقم

والى قوله في الدوران فقلت على ابن الكوكبي الثالث انه ابي السخاوي الفخار فثلاثة بغية
المسلمين رمى فيه علماء الدين باشياء اكثرها ما يكذب فيه ويمن فالقضاء المقامة التي
سميتها الكاوي في تاريخ السخاوي نزهت فيها اعراض الناس عن عدمت ما بناه في تاريخه
الاساس من غير ان رديه بعيب ولا اذكره بغيب انتم والى قول الياضي في مرآة الجنان
حوادث سنة تسع وثلاثمائة بعد كقصه حسين بن منصور اكلها ما نقل لذهبي فذكر فيه
اشياء فظيعة وكثر التشنيع عليه بالغ مبالغه لا يتناسب ما قدمناه عن المشايخ انتم والى
قوله في حوادث سنة ثمان وسبعين بعد خمسمائة في ترجمة احمد الرفاعي هذه ترجمة
الذهبي في كتابه الموسوم بالعبود لم يرد على هذا وهذا من العجائب انتم والى قوله في
حوادث سنة خمسين ستمائة في ترجمة ابي الحسن الشاذلي اسمع ايها الواقف على هذا الكتاب
كلام هذا الامام الكبير الهمام علم العلماء الاعلام عز الدين بن عبد السلام وكلام السادة
المذكورين من الاولياء المشكورين والعلماء المشهورين في تعظيم الشيخ ابي الحسن و
مدحهم وثناءهم عليه وقول بعض اهل الشام ابي لذهبي في تاريخه والشيخ ابو الحسن
الشاذلي علي بن عبد الله بن عبد الجبار المعروف الرازي شيخ الطائفة الشاذلية سكن
بلا سكتندية وصحبه جماعة وكه عبارات في النصوص مشككة مشككة في الاعمال
عنما انتم نقل ترجمته هذا مدح له كلابي في الحقيقة قدح فيه ونعم من جميل
صفاته ونفض لعلوم منزلة رفيح درجاته كما هو عادته في وضع اوصاف الاكابر
والى قوله في حوادث سنة ثلث وثمانين ستمائة فيماتون السيد الكبير الشان الشيخ
ابو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان التمساني وكان عارفا بذهب مالك واسم النسيك
سالك في احسن المسالك قال الذهبي كان اشعر يافعا عن الحنابلة هذه عبارة فيها

من انفضح ما فيها كما عرف من عاداته من النقص من أئمة صحيح الحق وساداته انتهى والحق
 في حوادث سنة تسعين ستمائة في ترجمة سليمان بن علي عفيف الدين التمشي قال
 أحد زنادقة الصوفية قلت هذا ايضا مع ما تقدم يدل على سوء عقيدة الذهبية في
 الصوفية كما كان يكفيهم ان يقول ان كان كما ذكرنا ندين ان يقول أحد الزنادقة و
 يضيف الى الصوفية انتهى وألى قوله في حوادث سنة تسع وتسعين ستمائة عند ذكر
 ترجمة عبد الله الموحى المغربي اما قول لذهبي في ترجمته و ابو محمد عبد الله امرجا المتع
 الواعظ أحد مشايخ الاسلام علماء وعلماء مقتصر على هذه الالفاظ من غير زيادة
 من قبله كما هو عاداته في مشايخ الصوفية السادة الصفة اولي الاسرار والانوار انتهى
 وألى قوله في حوادث سنة احدى وعشرين وسبعائة بعد ذكر ترجمة نجم الدين الاصب
 اما ترجمة الذهبية فغاضة من قدره بل طامة لنور بده حيث يقول في ترجمته ما
 بمكة في الجمادى الآخرة العارف الكبير نجم الدين عبد الله بن محمد الاصبغ الشافعي تلمي
 الشيخ ابو العباس المرسي جاور بمكة وما زار النبي صلى الله عليه وسلم اتقده عليه الشيخ
 الزاهد هذا جميع ترجمته المقتصرة في وضعه للنسب اليها المنكوة في ترك الزيارة عليه قد
 قدمت التنبيه على اعظم من هذا في انكاره على شيخ شيخه ابو الحسن الشاذلي انزاله
 في الخفيض انزال من فيج مرتبته انتهى وألى قول تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية
 هذا شيخنا الذهبي علم وديانة وعنده على اهل السنة تحمل مفرط فلا يجوز ان يعقد
 وهو شافعي ومعلمنا غير الحق بالاتباع وقد وصل من التعصب المفرط الى حد يستقيصني
 وانا اخشع عليه من غالب علماء المسلمين وأئمةهم الذين حلوا الشريعة النبوية فان
 غالبهم شاعرة وهو اذا وقع باشعوري لا يبق ولا يذر والذي اعتقده ائمة خصماؤه

يوم القيامة قال الله اسئول ان يخفف عنه وان يشفعهم فيه انتهى وألى قول السيوطي في قمع
 المعارض في نفرة ابن الفارض وان خراء وندانة الذهبى فقد دندن على الامام فخر الدين
 بن الخطيب في خطوبه على اكبر من الامام وهو ابو طالب المكي صاحب قوت القلوب وعلية
 من ابى طالب هو الشيخ ابو الحسن الاشعري الذي كره بحول في الاقلاق ويحبه كنية مشهورة
 بذلك للميزان في التاريخ وسيد النبلاء اقبال انت كلامه في هؤلاء كلاً والله لا تقبل كلاماً
 فيهم بل نوصليهم حقهم فوفهم انتهى وألى قول السخاوي في الضوء اللامع في ترجمة ابراهيم
 البقاعي فعدي في تراجم اناس زاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم
 الشيوخ والاقربان الذي طبعته بعد موته وخلصه المسمى بعنوان العنوان ناقض نفسه
 في كثير من انتهى وخلاصة المرافة في هذا المقام ان الاقتصار في مدح الكبراء على الحكا
 اليسيرة او الاقتصار على ذكر من فيهم وصفه النظم عن اثني عليهم ليس من شان جملة الشيوخ
 المنيرة وكم يزل المؤمنون يمدحون على من ارتكب هذا الاثر ويزجرونه بشدة
 الزجر ويحكمون عليه بانه واجب الحجر مستحق لللعن ويسمون متعدياً عن الحد متجنباً
 عن سعادة الجدة مستحقاً للرد مستأهلاً لان يشد باشد الشدة ويسد عليه الطريق
 باحكام السد كيفاً فان كتب التاريخ والتراجم موضوعه كان يطالع بها على ما قيل في
 الرجل مدحاً او ذمماً يوقف على الوقائع والمعامل فاذا كان جل خلت فيه اخيار الناس
 وتفرقت فيه اخبار الكياس يجب على المترجم ان يذكر اقوال الطائفتين ثم لا بأس بعد
 ذلك ان يرجع قول أحد الفرقتين المادحة او المبالغة في الشين بحسب مبلغ عمدة وقوة
 فحة مع التامل بالعين فان اكتفى على ذكر اقوال أحدهما التي مالت طبيعتها اليها تحيد الناظر
 في كلامه يكون بالعلية وكذلك ترى بذهبي مع تشدده في حق الصوفية لما ذكر ابن شاذ

في ميزان الاعتدال ذكر احوال خمسة ومداحي كليهما من ارباب الكمال وذكر انه ترجمه ابن
 الفهار في ذيل تاريخ بغداد وابن نقطة في تكملة الاكمال وابن العديم في تاريخ
 حلب الزكي المنذرى ما رأيت منهم تصريحا على الطعن انهم والى الله المشتكى واليه
 المتضرع والملقب من صنيع افاضل عصرنا وما مثل جرنا حيث تركوا طريقة التقيس^٩
 ورفضوا شريعة التوسط وجاؤوا في تراجم النبلاء الذين اختلفت فيه الفرق^{١٠}
 حد يوجب الوحشة والقلق وهذا امر يستبعد الكاملون ومن يتعدّد حد والله
 فاولئك هم الظالمون وبالكلمة ففرق بين طريقة العلماء المتدينين الذين
 الشيخ على الدين وبين طريقته في الجهد وغيره من مسائله فلا تحصل لك
 النجاة من طعن الافاضل بالتشبه باذيال هؤلاء الا ماثل فانهم لم يكونوا نقلًا
 بالنقل لباطل ولا منتحلة بالانتحال العاطل فجاز لهم ما حققوا في مقام ضرورة^{١١}
 المبين ولم يعيب عليهم ما نقوا تقوية للشرع المبين واما من هو حامل ديات
 الناقلية المحضة من دون بصيرة والتزام الصحة فصدور مثل ذلك منه
 هفوة امي هفوة وجفوة امي جفوة قلت في ابرار الغي الثاني عشر هو^٩
 والتسعون كمر عند ذكر علماء التاويج ابن كثير الدمشقي وانه ولد سنة سبعمائة
 وهذا ما ينفرد به الجواب بالنسبة الى ما ذكره في المقصد الاول من الاتخاف انه مات
 سنة اربع وتسعين ستمائة فان لموت قبل الولادة مستحيل عقلا ونقلا وعرفا
 وعادة قال ناصره الخفيف ما ذكر في الايجاد من تاريخ ولادته هو اصح واما ما ذكره
 الاتخاف فهو ان كان اصح فيها سنة اربع وسبعين سبعمائة لكن صاحب الاتخاف
 برئى من هذا الغلط فانه ناقل عن الكشف وقد راجعته فوجدته كما نقل اقول كـ

يبرء من الطعن من يتبع صاحباً غلاط الفاحشة ويوتج كراعي صاحباً لا شطاط
الفاسفة وقد مر ما يناسب هذا البحث في المباحث السابقة والمطالب السالفة
فلتكن الخاكسة ويتقن بان مثل هذا الآلة ياد والتسليم للكشف وغيره من كتب الكشف
العمية خصلة هالكة وشريعة حالكة وطريقة خارقة وشرعية خافقة قل
من يسلك فيها من ارباب التعقل وشدة من ينسلك بها انسلا واصحاب التغفل فالحكمة
الحمد من هذا السلوك والحلول والنجاة من هذا البرؤ المستبعد عن شان الله
قلت في ابراز الفاعل لثالث عشر وهو التاسع والتسعون كرهنا ابن حجر العسقلاني
وارخ ولادته سنة ثلاث وسبعين سبعمائة وانه توفي ليلة السبت المسفر صبا
عن ثامن عشر الى الحجة سنة ثمان وخمسين ثمانمائة وكان عمره اذ ذاك تسعة وسبعين
سنة واربعة اشهر عشرا ايام وفيه خدشة من جرحين احدهما ان وفاته ابن حجر
ليست في تلك السنة بل في سنة اثنتين وخمسين نص عليها السيوطي والسفاوي وغيرهما
وقلدهم في ذلك هذا المؤلف ايضا في لا تحاذ وغيره وثانيهما ان لادته لما كانت
سنة ثلاث وسبعين سبعمائة ووفاته سنة ثمان وخمسين ثمانمائة كيف يكون عمر
مقدار ما ذكره فان الاطفال ايضا فضلا عن الرجال يعلمون ان مجموع ثمان وخمسين
هو مقدار حياته من المائة التاسعة وثمانية وعشرين الى لد في اول ثلاث وسبعين
واقبل منه ان كان بعده لا يكون تسعة وسبعين مع ما ذكره وبالحجة فهذه الحجة
نطق بمهارة مولف الابد في الحساب ايضا فضلا عن غيره قال تاصر المحقق
هذا منقول من مدينة العلوم وكانت نسختها سقيمة وقد راجعتها فوجدتها ناقصة
اقول مل هذا الا كما وجدك في كتاب منسوخ ان فلانا ولد في اول لمائة الرابعة من

في آخرها، وعمره خمسون لا يزيد عليها، أو رأيت في كتاب مسوخ أن الإمام ^{عليه السلام} ولد
 سنة خمسين مائة ومات سنة أربع ومائتين وعمره يزيد على الألفين أو أن
 الإمام ^{عليه السلام} باحذية ولد سنة ثمانين ومات سنة خمسين مائة وعمره
 مائة أو أن يزيد بن معاوية ولد بعد الوفاة النبوية ومات سنة أربع وستين
 وعمره كان مائة وتسعين وفوق ذلك من الأمور الواهية، فنقلها من غير فهم
 وبروية، وتقول لبست مني في هذا جرعة، إنما نقلته من كتاب فلان وكانت
 سقيمة ^{أي ضئيلة} والذي ^{أي من} براء التهمة ^{أي من} فلق الحبة ^{أي من} بهذا لا يفعلها أحد من الأطفال
 فضلا عن البالغين من النساء والرجال ^{أي من} قلت في إيراد الغي الرابع عشر هو الموت
 للمائة ذكر الإمام ^{عليه السلام} باحذية نعمان بن ثابت ^{أي من} وأورد في ترجمته كلاما مختصرا مشتملا على معاني
 جليلة وخفية وهذا عاداته في تصانيفه يحيط هذا الإمام عن قوله ^{أي من} ويأبى الله إلا أن يله
 نوره ^{أي من} وبالله العجب من جليل تصدى لجمع المختلطات من غير تنقيح أخذ المختلطات من غير
 تسديد تقع في تصانيفه اغلاط فاحشة ومناقضات فاضحة يتصدى ذكر
 معاشبه مثل هذا الإمام الذي اثنى عليه المجتهدون والسلف الصالحون ^{أي من} كعمري طعن على
 أمثال هؤلاء الأجلة هو الذي صار باعثا لبرار مسامحاته المتكررة فان لكل فاء ميم
 والإشارة تكفي لصاحب العقل السليم وكثير لم ينته لنسفن بالناصية ناصيته كاذبا
 خاطية فليدع ناديه وقد ذكرنا في المقدمة نبذها يتعلق بهذا المقام وإن كان زيدا
 نستاصل كلماته السخيفة في حق هذا الإمام ذي المناقب الشريفة فاستمع قال
 سلمة الله أبو حنيفة نعمان بن ثابت ^{أي من} إمام الحنفية ومقتدى أصحاب الراي ^{أي من} أقول في
 إشارة إلى كونه من أصحاب الراي ^{أي من} فإن أراد بالراي المعقل والفهم فهو منقبة شريفة

فان من عاقل لا علم له ولن يقرر المنقول الا بالمعقول وان اراد به القياس المذموم هو
 احد الحجج الاربعة فان قصد به الاشارة الى انه يقيس لكل احد من المجتهدين بقياس اخصه
 انه يقدر انقياس على الكتاب السنة فهو فريفة بلا مزية كما حققه ابن عبد البر ابن حجر
 وعبد الوهاب الشعرازي وغيرهم **قال ناصر كالمختلف** في جوابه وجوه الاول ان هذا
 اللفظ قد ذكره غير واحد من اهل العلم **قال** لذهبي في الميزان النعمان بن ثابت بن ع
 ابو حنيفة الكوفي اما ما اهل الراي ضعفه النسائي من جهة حفظه ابن عدي وآخرون
انهم اقول لا اثر لهذه العبارة في بعض النسخ المصححة من ميزان الاعتدال وعلى
 تقدير وجودها في بعض النسخ لا يعرض شئ من الاختلاف فان جمع من العلماء هذا اللفظ في حق
 حنيفة لا يفيد كرهه فانهم اخرجوه تقييما وتنقيصا فهم ما خذون بما اوردنا عليك
 وان كان غيرهم غير ذلك فهم ناجون وذاك لان كلماتك في حق هذا الامام في تصانيفه
 شاهدة على انك تريد به تنقيصه وتعييبه ومن شاء الاطلاع على ذلك تلك الكلمات
 والحكايات فليرجع الى نصرة المجتهدين ^{ارسلوا في يوم من يومهم} رخص المصنف المنسوب الى الفاضل الاكمل ^{مل}
 الاجل ارشد تلامذة والد شقيقه وجيشي المولوي الحكيم وكيل احمد السكندر فوي
 لا زال متصفا بالفضل المعنوي والصوري وستقف على نبذ منه في هذه الرسالة ايضا
 فانظره مفتشا ثم **قال** ناصر كالمختلف الثاني ان صاحب الاجماد في هذا القول ناقل عن
 الائمة الاعلام والناقل من حيث انه ناقل لا يورد عليه شئ **اقول** هذا كلام من لا يعرف
 كلمات الجمل مطلقا حتى لا يجد ايضا وقد مر ما فيه سابقا فتذكره انفا ثم **قال**
 ناصر كالمختلف الثالث ان التشقيق الذي كرهه الحاسد للبعض هل له سند من كلام السلف
 هذا من مختلفات ذلك المبتدع على الاول لا بد من نقل عبارات السلف على الثاني لا اعتداله

أقول يا من إذا خاضع في أسد لسانك وسد جناحك واجتنب من الفحش والسب
 غفيرة ما في غير ذلك من خطر ما لا تختار خلة المنافقين ونسلك مسلك الأبطال
 غير المراهقين أما سمعت قول نبيك رحمة للعالمين فيما أخرجنا ^{أسي فعلت} بودا و ^{المتقين} سيد
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه فهو منافق ومن كانت فيه خلة
 منهن كانت فيه خلة من ينقلب حتى يدعها إذا حدث كذب إذا وعد خلف إذا دعا
 غدر وإذا خاضع فخر والتعجب بل وكل ذي لئيم يتعجب من هذا التشقيق الذي كثر
 في التشقيق وحكمك على التقدير الثاني بعد الاعتداد به من غير دليل برهاني
 وهل هذا إلا وظيفة من يعجز عن دفع ایراد خصمه فيسكت ويهت ويهت ^{تخفت}
 ويقول هو غير معتد به لا حاجة لي رد دفعه ورفعته ^{نقص} قال لأصرار المتخفف الرابع
 أنا تختار الشق الأول من الزدي الثاني وقولك فكل أحد من المجتهدين يقيس فيه
 نظر من جهين الأول أنه فرق بين قياس الأمام أبي حنيفة وسائر المجتهدين
 فإن القياس غالب على مسائله وطبعه بسبقه وقوفه على السنن بالاضافة إلى إلقاء
 المجتهدين فذلك يقال له صاحب الراي الثاني أن هذه الكلية ممنوعة ^{المجتهد} فان من المجتهدين
 من ينكر القياس كداود الظاهري وابن حزم والحميدي وغيرهم فكيف يتأتى منهم
 القياس أقول في الجواب عن الثاني أن من ينكر القياس يعد من سفهاء الناس فلا
 اعتداد بقوله وعمله في مقام التحقيق فمخالفته لا تنصرف في صحة الكلية المؤسسة بقوله
 التدقيق قال ملا محمد الملقب بالمعين بن محمد أمين في كتابه دراسات اللبيب
 في الأصول الحسنة بالجب في الدراسة التاسعة لا شك أن في علماء الأئمة من
 خلق هذا الحديث الكريم طائفة تسمى ظاهرة وهو في التحقيق عبارة عن ^{مها}

داؤد الظاهري خاصة وعن كل من كان على الظاهرية المحضة التي تسمى جامعة وإطلا
 العلماء وذلك لعدم قولهم بالقياس مطلقاً حتى في العلة المنصوصة والجلية بل ما
 يترأى من أقوالهم أنهم لا يقولون بالاستنباط راساً وهو مما لا يعجبهم إجماع الحديث و
 الفقه حتى قال السيوطي وغيره أن الإجماع لا ينفرد به خلا فهم ومذهبهم مردود بالكتاب
 بالسنة الناطقين بمجواز الاستنباط وأعمال الفكر في كتاب الله وسنة رسول الله و
 يوافق قول الشعرا في ميزانه نقلاً عن أبي جعفر الشيزي ما رثي لأخصوصية للإمام
 أبي حنيفة في القياس بشرط المذكور أي عدم وجدان الحكم من الكتاب السنة بل
 جميع العلماء يقيسون في مضائق الأحوال إذا لم يجدوا في المسئلة نصاً من كتاب السنة
 ولا إجماع ولا قضية الصعابة انتهى وفي الجواب عن الأول أن كثرة القياس في مذهب
 أبي حنيفة ليست فيها منقصة فإن وقوعها كان للضرورة ولولم تكن لقل القياس
 في مذهبه أيضاً كما قل في المذاهب الباقية وما أحسن قول الشعرا في ميزانه اعتقلاً
 واعتقاد كل منصف في الإمام أبي حنيفة بقريئة ما رآه يناه أنفاً من خبر الراي التبري
 ومن تقديمه النص على القياس أنه لو عاش حتى دونت أحاديث الأربعة وبعد حل
 الحفاظ في جمعها من البلاد والشعور وظفهم لا خذ بها وترك كل قياس كان قاسه
 وكان القياس قل في مذهبه كما قل في مذهب غيره بالنسبة إليه لكن لما كانت
 أدلة الشريعة مفارقة في عصره مع التابعين وتابع التابعين في المدايح والقرى الشع
 كثرة القياس في مذهبه بالنسبة إلى غيره من الأئمة ضرورة لعدم وجود النص في
 تلك المسائل التي قاس فيها بخلاف غيره من الأئمة فإن الحفاظ كانوا قد حلوا في طلب
 الأحاديث وجمعها في عصرهم من المدايح والقرى دونوها في ما وبت أحاديث الشريعة

بعضها بعضاً انتهى قلت في ابرار النخبة قال ابي صاحب الجهد ولد سنة من الهجرة كذا ذكره
الواقدي السمعاني ابي يوسف وقيل عام احكام وستين الاول كثر واثبت اقول نعم اقول
الاول ذهب اليه الاكثر وهو الاصح الاظهر والقول الثاني غير معتبر واما ما كان غفلة ثبت
بقولك معاصرتك للصحابه فان ذلك العصر كان فيه جمع من الصحابة قال في المختصر
لم يصح صاحب الجهد بعد كون الامام معاصر للصحابة وانما استنبطه من قوله وان كان
عاصر بعضهم على راي الخفية وهذا الاستنباط مبني على مفهوم المخالفة والخفية يقرب
به مع ارجح عوى قطعية كون الامام معاصر للصحابة مطابقة بالدليل ما ترى اوراق
ذلك اخبار احاد وهي توجب القطع اقول فيه كلام من وجوه تنشيط الاعلام الاول ان
عدم حصول القطع بخبر الاحاد مطلقاً لا يصدر الا من لم يطالع كتب اصول الحديث واصول
الفقه راساً ولم يراجع الكتب الدسسية فضلاً عن الكتب العلية فقد بينا سابقاً ان
اخبار الاحاد ايضاً تفيد القطع جزماً فتذكره انفاً الثاني ان مطابقة الدليل على قطعية
معاصرة ابي حنيفة للصحابه يشبه مطابقة الدليل على قطعية وجود مكة والمدية
وتكون حرب الجمل بالبصرة وولادة ابي حنيفة بالكوفة ودفن نظام الاولياء في هذه
لوكون بلاد مصر مندفاً للسيوطي والسني وابي جحج العسقلاني والشافعي وتكون ثقلين
مدفونين ببغداد وتكون النواب فضل الدولة وآباءه واجدادهم مدفونين في حميد آباد
وتكون الامام مالك معاصر ابي حنيفة والشافعي وتكون الشام مسكناً للاوزاعي وتكون
الشافعي استاذ احمد وتلميذ ابي داود من مسددين سرهذ وتكون ابي القير تلميذ ابي
يهمية الحارثي وتكون ابي جبر مدركا عصر ابي القير الحنبلي وتكون الشوكاني استاذ استاذ
المنصوري القنوجي وتكون الوااد الكهنتي معاصراً بالامير الهوالي وتكون مولف المذهب المالكي

غيرة انهم وعدوا معاودة مولانا لاجل الجهد للفاخر الزائر الى غير ذلك من لقطعيها المشتبه
 والاعتبارات المنشآت فكان ان مطالع الدليل على قطعية امثال هذه الامثلة بعد مكابرة ومنا
 بلا شعبة كذلك المطالب على قطعية معاودة ابى حنيفة للصحابة بعد مجاداة ومناصاة
 ومجاداة ومشاعة غير قابل ان يخاطب بالحجة **الثالث** ان نسبة عدم القول بمفهوم
 المخالفة الى الحنفية مطلقا فرية قطعية ومثله لا يصدر دلائل من ترتيب لم معانية كتب
 نفهم انهم اثموا برزق وسعة النظر في فاتهم وذبرهم فاتهم انما ينكرون ذلك في الاحكام
 الشرعية لا في العبارات العلمية انظر الى ما في خزانة الروايات نقلا عن المشاهير
 ذلك انه عدم دلالة التخصيص على نفى ما عداه مختص بظلمات الشرع اما في
 متفاهم الناس والاختبارات فان تخصيص الشيء بالذكر يدل على نفى ما عداه كذا ذكره الامام **الخامس**
 في شرح السيد الكبير انه وفيه ايضا نقلا عن باب صفة الصلوة من الكافي التخصيص في
 الروايات يدل على نفى ما عداه انه وفيه ايضا نقلا عن الحصيد انه يدل عليه في الروايات
 وفي تفاهم الناس انه وفيه ايضا عن حاشية اصول البزدوى القيد في الروايات
 ينفي ما عداه انه وفي كتاب الحج من غاية البيان شرح الهداية مفهوم الرواية حجة
 وفي حواشي الاشباه للحموي نقلا عن انفع الوسائل مفهوم التصنيف حجة انه وفي جامع
 الرموز مفهوم المخالفة في الرواية كمفهوم الموافقة معتبر بلا خلاف انه وليطلب تفصيل
 هذه البحوث من مقدمة تعليق المتعلق بشرح الوقاية المسمى بعدة الرعاية وفي حل شرح
 التواضع ان تعقيد معاودة ابى حنيفة بالصحابة بقوله على راي الحنفية مع كونها
 ما اتفق عليه جملة الملة الحنيفية ان لم يكن للاشارة الى خلاف وقع فيه فهو محل بحث
 لا فائدة فيه ومثله يجب على العلماء الاجتناب عنه كاسيما اذا كان موها لما ينحاز اليه

قلت في ابراز الفخر قال لم يرد احد من الصحابة باتفاق اصل الحديث وان كان عاصره بعضهم
على اى الحنفية اقول ليس بن سعد والذهبي عندكم من المحدثين وهما قد اقر برويته بعض
الصحابة باليقين انظر الى قول لذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمته مولده سنة ثمانين
دأى انس بن مالك غير مرة لما قدم عليهم الكوفة رواه ابن سعد عن سيف بن جابر انه
سمعه ابا حنيفة يقوله انتهى وألى قوله في كاشف رآى انسا انتهى قال ناصر المصنف كواين
سعد والذهبي من المحدثين ليس معارضهما لقول صاحب الاجد من انه لم يرد احد من الصحابة
باتفاق اصل الحديث فان المراد بالاتفاق قول الأكثر لا قول الكل أو يقدر هناك مضاف اى
باتفاق جماعة من اهل الحديث أو باتفاق جمهور اهل الحديث ولا ريب ان جماعة من اهل الحديث
على جمهورهم قد انكروا ملاقاته مع الصلابة اقول فيه خدشة ثم وجه متعددة الأول
ان حذف المضاف انما يجوز اذا دلت قينة حالية او مقالية عليه لا مطلقا ووجوه القرينة
في عبارتك عليه مفقود قطعاه قال ابن القيم في بدائع الفوائد عند البحث في ذكر كبر قريب
الواقع في قوله اللهم ان رحمة الله قريب من المحسنين عند ذكر المسلك الثالث من مسالك ^{جميع} ^{ضعف}
وهو ان قربا في الآية من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه هذا المسلك
لان حذف المضاف واقامة المضاف اليه متما لا يسوغ ادعاء مطلقا ولا لا تبس الخطأ
وقد اتفاهم وتطلت الادلة اذ ما من لفظ امر أو هي وخبر يتضمن ما موروا ومهيأ عنه ومغلب
الأو يمكن ان يقدر له مضاف يخرج عن تعلق الامر والنهي والخبر به فيقول المحدث في قوله تعالى
ولله على الناس حج البيت وكتب عليكم الصيام اى معرفة الحج والصيام واذا صح هذا الباب
فسد القاطبة وتطلت الادلة وانما يضر المضاف حيث يتعين ولا يصح الكلام لا بتقديره
للضرورة انتهى وقال ايضا قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين ليس في اللفظ ما يدل

على ارادة موضوع ولا مكان اصلا فلا يجوز دعوى ضاربه بل دعوى ضاربه خطأ قطعاً لا ^{تظهر} من
 الاخبار بان المنكر اراد المحذوف ولم ينسب على رادته دليل الا صريحاً ولا لزوماً فدعوى المنكر
 انه اراده دعوى باطلة انتهى الثاني ان حمل الكلام على هذا الموضع لا يدفع الفساد فقد
 قال ابن حجر المكي في سالتة شريفة اشارة على من اظهر معرفة بقوله في الجناح عوارده مرادهم
 كذا ليس من احتمالات اللفظ الدال على ما هو صريح على مرادة الى غيره بضرب من ضرورة
 التاويل فالفساد لازم بكل تقدير انتهى الثالث ان كون المراد بالاتفاق قول اكثر وان كان
 جائزاً لكنه خلاف الظاهر فلا يجوز ايراد مثله في ترجم مثل هؤلاء كما في الرابع انه لو اريد
 بالاتفاق قول اكثر اهل الحديث اوجع منهم لدخلك على انه رأى الصراحة وعاصره هم على قول
 جمع منهم فلا يصح تقييد المعاصرة برأي الخفية في قولك وان كان عاصره بعضهم على
 الخفية بل يكون هذا ضائعاً مذهباً فاسداً مبطلاً الخاصين انه لو كفى مثل هذه
 الاحتمالات لرفع الازام لم يستقر ايراد ولا ملاك على من يدعى الاجماع في مسألة أصلية
 او قوعية لا احتمال ان يكون المراد بالاجماع قول اكثرهم او يحدف لفظ جمع منهم وبطلان اظهر من
 ينفي فلم يزال اهل العلم والفقهاء يطعنون على من يدعى الاجماع في موضع مختلف فيه ويبتلون
 قوله نقله بابر از اختلاف فيه حتى قال لا ما ارجحاً فانه يك به جلالة وقلة من يدعى
 الاجماع فهو كاذب استبعاد الوجوده ودر اعلى من يتسارع الى عواجه جرماً ولو سهل في كل
 موضع حمل الاجماع والاتفاق على ما حمله عليه الناصر القاصر لم يستقم التأكيد ولا الانكار
 على مدعى الاجماع بحسب الظاهر السادس ان بفظ الاتفاق المضاف الى اهل الحديث لا
 احد في نه موهم لعدم اختلافهم فيه وان كان مرادك اتفاق بعض حوا اكثرهم مع خلاف
 فيه فان هذا المراد انما يطالع عليه بالمرئ لا غير من ينظر كلامه ويستفيد الا ان يقيم

ابو الطفيل بمكة ولم يلق احدا منهم ولا اخذ عنه واصحابه يقولون انه لقي جماعة من الصحابة
 روى عنهم ولا يثبت ذلك عند اهل النقل انتهى **الرابعة** عبارة العلل المتناهية قال المدار ^{قطعة}
 يصح لابي حنيفة سماع من انس و لاروية ولم يلق احدا من الصحابة انتهى **الخامسة** عبارة
 فيات الاعيان ادرك ابو حنيفة اربعة من الصحابة ولم يلق احدا منهم ولا اخذ عنهم واصحابهم
 يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك عند اهل النقل انتهى **السادسة**
 عبارة طاهر الفتني في التذكرة كان في ايام ابي حنيفة اربعة من الصحابة ولم يلق احدا
 منهم ولا اخذ عنه واصحابه يقولون انه لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك
 عند اهل النقل انتهى **السابعة** عبارة تقريب الحافظ ابن حجر النعمان بن ثابت الكوفي ابو ^{حنيفة}
 الامام اصلاه من فارس قيل مولى بني تميم فقيه مشهور من السادسة انتهى اهل الذين عاصروا
 الخامسة ولم يثبت لهم لقاء احدا من الصحابة **الثامنة** عبارة مراة الجنان للياض في
 حوادث سنة خمسين مائة فهاتوف فقيه العراق الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت
 الكوفي مولده سنة ثمانين أي نسا وروى عن عطاء بن ابي باح وطبقته وكان قد ادرك
 اربعة من الصحابة هم انس وعبدالله بن ابي روف وسهل ابو الطفيل قال بعض اصحاب التابعين ^{لهم}
 احدا منهم ولا اخذ عنه واصحابه يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم
 يثبت ذلك عند اهل النقل انتهى **التاسعة** عبارة مدينة العلوم قد ثبت بهذا
 التفصيل ان الامام من التابعين ان انكر اصحاب الحديث كونه منهم انتهى ولا يشك
 من ادنى مسكة في ان العبارة الاولى لا تدل لاعلان جمعهم من المحدثين انكروا ملاقاته
 مع الصحابة بل ان اكثرهم انكروها ولا ان كلهم قالوا بعدم التبعية فلا فائدة في ايراد هذه
 العبارة في مقام دعوى لا كثرة او الكلية وبالعامة مني لا تدل لاعلان انكار الدار ^{قطعة}

فقط ولا انكار اكثر المحدثين ولا كلهم ولا جمع منهم فلا يفيد اثبات الانكار الكل والاكثري قطعاً
وكذا السابعة لاتدل الاعلى كونه مختاراً لابن حجر مع قطع النظر عن انه قول الكل والاكثري
ان قول الدارقطني وابن حجر في هذا المقام متعارض الموضع فقد ثبت عنهما الاقرار بالتأليعية
لهذا الامام كما سبق فيما ياتي وكذا الثانية لا دلالة لها على الكلية والاكثرية. و
التاسعة لاتدل على ان الانكار قول الكل والاكثري الا اذا جعلت اضافة الاصحاب الى الحديث
الاستغراق في المشير الى الوفاق وهو ليس بالظهور فيجوز ان يكون لفظ البعض محذوفاً
على ما اختاره ناسك في مقام نصرتك كما مر سابقاً ويموزان تكون الاضافة عهدية
والظاهر الذي لا يعمل القلب ما سواه في عبارة المدينة هو الاول يدل عليه قول صاحب
المدينة قبل تلك العبارة وقال بعض المحدثين انه لم يرد انتم فليكن هو المتعول واما العبارة
الباقية وهي الثالثة والخامسة والسادسة والثامنة فالذي يستدل به نحاول
اصحابنا لم يثبت ذلك عند اهل النقل ولا يخفى سخافته عند اهل العقل اما اولاً
فلان المذكور قبل لفظ ذلك في هذه العبارات هو الرواية والملاقات معاملة الاتصال منفردة
فلاتدل هذه العبارة الاعلى ان تحقق هذين الامرين معا كما ذهب اليه جمع ممن قد ابا حنفاً
غير ثابت جزاءه عند اهل النقل لان مجرد التلاق والرواية الذي هو مدار التأليعية على الاول
لصحة غير ثابت عند اهل النقل واما ثانياً فلان المذكور قبل لفظ ذلك هو لقاءه بجمع
من الصحابة فلان تلك العبارة المذكورة الاعلى عدم ثبوت لقاء جمع من الصحابة كما ادعاه
بعض الخفية عند اهل النقل لا يعمل عدم ثبوت رواية صحابي واحد كنس انصا وهي كافية لكونه
تابعاً عند اهل النقل واما ثالثاً فلان المذكور قبل لفظ ذلك انما هو اللقاء لا الرواية وهو
كثيراً ما يستعمل للقاء بمعنى لخص من الرواية فيشيء على ذلك قول الدارقطني لم يلق ابو حنيفة

أحدا من الصحابة إلا أنه رأى أنسابه انتهى كما نقله السيوطي في تبيين الصغيفة بمناقبة أبي حنيفة
 وقول الحافظ ابن حجر في تقريبه في حق بعض من ذكره فيه بمثله فلا تتل تلك العبارة على
 الكتاب الروية الذي هو مدار التابعية وأما رابعاً فلا نكون إلا إضافة في أصل النقل ^{قصة} شغراً
 غير مسلم من غير دليل متمم فإن الجمع والمفرد المضاعف لا يفيد الاستغراق مطلقاً بل هو مشروط
 بشرط ذكرها علماء الأدب بمفصلة وقد بسطت الكلام فيه في سالت السعي المشكور في ذلك
 الماثون وإن شئت زيادة التوضيح في هذا البحث النجيج فارجع إلى نصرة المجتهدين بردهم
 غير المقلدين المنسوب إلى الفاضل الأجدد والكامل الأوحد المولوي الحكيم وكيل أحمد سلمه الله
 الصمد قلت في إبراز الغي ليس الخطيب النودي من المحدثين وهما قد ضاع على كونه من التابعين
 انظر إلى قول النودي في تهذيب الأسماء واللغات قال الخطيب البغدادي في تاريخه هو أبو حنيفة
 التميمي فقيه أهل العراق رأى أنس بن مالك الخ قال ناصرك المتخفف قد مر جوابه من أن قول
 صاحب الجدة لا يدل على خلافه فإن المراد بالاتفاق قول الأكثر أقول هو أيضاً كلام يتروفاً
 اتفاق الكل وأكثرهم على التابعية لم يثبت إلا أن بدليل من أحوال الشرعية قلت
 في إبراز الغي ليس الدارقطني وابن الجوزي من أرباب الحديث وهما أيضاً قد صرحا ووافقا بهذا
 الحديث قال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية في باب الكفالة برز
 المتفق قال الدارقطني لم يسمع أبو حنيفة أحداً من الصحابة وأما رأي أنس بن مالك
 بعينه قال ناصرك المتخفف القول بأن الدارقطني أقر بروية الإمام أنس بن مالك بل
 فإن الدارقطني من الذين يتكبرون بروية الإمام صحابياً بلا مزية أقول هذه عبارة
 العلل التي نقلتها من نسخة كانت عند صريحة في أن الدارقطني ليس من المنكرين وفي بعض
 نسخة وجدت العبارة المذكورة هكذا قال المصنف أي ابن الجوزي هذا حديث لا يصح

عن رسول الله والخامس كان يضع الحديث كذلك قال الدارقطني وأبو حنيفة لم يسمع من الصحابة
 إنما رأى نس بن مالك يهينه انتهى وهذه تدل على أن قول الدارقطني هو ما ذكرناه ولا يفتي
 الكاشح كان يضع الحديث ما بعده مرقع ابن الجوزي نفسه فإن صح هذا فلا يفتي من يفتي
 به فإنه ثبت منه كون ابن الجوزي من المقرئين وثبت كون الدارقطني من المقرئين من
 عبارته السابقة التي نقلها السيوطي عن حمزة السهمي أحد الرواة عن الدارقطني قلت في
 إيراد النفي ليس الولي للعراق والحافظ ابن حجر من أجل المحدثين قلنا نقل السيوطي لما أنما
 صرح بكونه من التابعين قال ناصر المصنف الولي للعراق لم يجرى بكونه من التابعين نعم
 جزم بأنه رأى نس بن مالك وهذا كما يكفي في ثبات التابعية لو كان مذهبه الأكثفة بمنزلة
 الروية في التابعية والحافظ ابن حجر في جواب الفتاياه بهذا الاعتبار من التعبير
 لكن اختار في التقريب أنه من الطبقة السادسة الذين لم يحصل لهم التلقي بأحد من
 الصحابة فعلم أن المختار عند الحافظ هو ما قال في التقريب **أقول** عبارة السيوطي هكذا
 قد وقفت على فتيا رخصت إلى الشيخ والدين العراقي هل روى أبو حنيفة من الصحابة
 وهل يعد في التابعين فأجاب بمانعه لم يسمع له رواية عن أحد من الصحابة وقد
 رأى نس بن مالك فمن كيف يجرى في رتبة الصحابة يجعله تابعيا ورفع هذا السؤال
 إلى الحافظ ابن حجر فأجاب بمانعه أحدك أبو حنيفة جماعة من الصحابة لأنه لا بد
 بالكوفة سنة ثمانين بما يومئذ عبد الله بن أبي الوفي فإنه مات بعد ذلك وبالبصرة يومئذ
 انس وقد أورد ابن سعد بسند لا بأس به أن أبا حنيفة رأى أنسا وكان غيره هذين من
 الصحابة بعدة من البلاد أحياء وقد جمع بعضهم جزء في ما ورد من رواية أبي حنيفة
 عن الصحابة ولكن لا يخلو أسنده من ضعف والمعتقد على أدراكه ما تقدم وعلم رويته

لبعض اصحاب ما اورد ابن سعد في الطبقات فهو بهذا الاعتبار من التابعين ^{نسبة} فأنظر في
هذه العبارة هل قد فيها تردد من العراق في التبعية او الروية والذى بعثه على
عدم الجزم اليه قوله فمن يكتفي ^{لا} ولا يخفى انه اذا زاد هذا الكونه مختلفا في ذلك ليس
وايختاره وهو تضييعه على ان جزمه بالروية كاف في رد كلامك في لا يجزم المشتغل على نحو
اتفاق المحدثين على عدم الروية واما ابن حجر فكلامه في جواب الفتيا لما عارض كلامه في
التقريب ظاهره وجب ان يجمع بينهما ^{بأن} ^{بأن} كلامه التقريبي ويؤخذ بكلامه الجزمي
واما ان المختار عنده هو ما في التقريب كما ادعاه الناصر المجهي فطالب بالدليل ^{الضعيف} الغير
الكامل او التنبيه الوجيه الذي يرفع به كل شبهة وبدونه خطر القناد لا يصدق الاربع الفساد
والعناد وما الذي ادراة ان مختارا كحافظ هو ما ادرجه في التقريب لا مانعه في جوابه ابداه
فلعل ذلك الجواب يكون متاخرا عن التقريب فيكون المختار عنده هو غيره ما في التقريب ^{قلت}
في ايراد الغر وهذا ظهران ما لم يكن كثير من منكري تبعية بان كحافظ ابن حجر عدة في التقريب من
الطبقة السادسة ليس كما ينبغي فان كلامه في التقريب ليس باحق بالاخذ من كلامه في جواب
السؤال الذي نقله الشيخ في الذي جعل كلامه في التقريب رجحا وكلامه الاخر غير مرفى
ان يكون سوء الفهم كتمان الصواب هو يليق باولى الالباب فحال ناصركا المختلف بيان ان
كلامه في التقريب احق بالاخذ من كلامه في جواب السؤال من جهة الاول ان كون التقريب
تأليف كحافظ ابن حجر قد ثبت بالتواتر وجواب السؤال ليس بثبوته بهذه المرتبة بل غاية انه
ثبت بخبر واحد والثاني ان كحافظ صحيح في بياحة التقريب انه يحكم على كل شخص حكم
يشاء احب ما قيل فيه واعدل ما وصف به ولا يثبت التزام هذا في جواب السؤال الثالث
انه اشار في جواب السؤال الى التردد في تبعية ولو تجزم بها حيث قال انه بهذا الاعتبار

من التابعين **قول** كل من الوجوه الثلاثة بطل عند العقلاء ويطل عند الفضلاء بخلاف ما عدا
 وجه آخر مقبول عند كل ماهر وهو ان كلام ابن حجر في جواب السؤال قد اجمع من
 ادب باب الكمال من ان با حنيفة رأى نساء وصار تابعياً لهن في المتأخرون ومنهم المتقدمون
 فالاخذ بكلامه هذا ارجح من الاخذ بهذا انظر الى قول علي القاري في طبقات الخفية
 قد ثبتت رويته لبعض الصحابة واختلفت في رويته عنهم المعتمد بثبوتها كما بيته في
 سند الا نام شرح مسند الامام حال اسناده الى بعض الصحابة الكرام فهو من التابعين لا علماء
 كما صرح به العلماء والاعيان اخل تحت قوله ثلثا والذين اتبعوهم باحسان في عموم قوله
 عليه السلام خير القرون قرني ثم الذين يلونهم رواه الشيخان ثم اعلم ان جميع علماء الحديث
 على ان الرجل يجرى للفق والروية يصير تابعياً ولا يشترط ان يصحبه مدة انتهى والى قوله
 في شرح شرح نخبة الفكر عند البحث في تعريف التابعي ممن بقى الصحابي قال العراقي وعليه
 عمل الاكثرين قلت به يندرج الامام الاعظم في سلك التابعين خانه قد رأى نساء وغيره
 من الصحابة على ما ذكره الامام الجزي في اسماء رجال القراء والتوريشي في نخبة المرشد
 وصاحب كشف الكشاف في تفسير سورة المومنين صاحب مائة الجنان وغيرهم من العلماء
 المتبحرين فمن نفى انه تابعي فامام من التابع القاصد والتعصب الفاتر انتهى والى قول الذهبي
 في الكاشف رأى نساء انتهى والى قوله تذكروا الحفاظ رأى انس بن مالك غير مرة لما
 قدم عليهم الكوفة انتهى والى قول ابن الحجاج المزي في تهذيب الكمال رأى نساء الخ والى
 قول احمد القسطلاني في رشت الساري شرح صحيح البخاري في باب جوب الصلوة الثياب
 ومن التابعين الحسن البصري ابن سيرين والشعبي ابن المسيب ابو حنيفة انتهى والى قول
 البيهقي في مائة الجنان رأى نساء انتهى والى قوله بعيدة ذكر الخطيب في تاريخ بغداد انه

إلى نسي بن مالك انتهى وألى قول الولي للعراق كان نقله السيوطي قد رأى نسي بن مالك انتهى وألى قول
 ابن الجوزي آثار نسي بن مالك بعده انتهى وألى قول دارقطني كان نقله السيوطي لم يلق
 أحدا من الصحابة إلا أنه رأى نسا انتهى وألى قول النووي في تهذيب الأسماء واللغات قال
 الخطيب البغدادي في التاريخ أبو حنيفة إمام أصحاب الراي فيه أهل العراق رأى نسي
 بن مالك انتهى وألى قول ابن حجر المكي الهيثمي في الخيرات إحصاء مناقب النعمان صح كما
 قاله الذهبي أنه رأى نسي بن مالك وهو صغير وفي رواية مرارا وأكثر الحديثين على أن
 التابعي من لقي الصحابي وإن لم يصعبه صحبه النووي كابن الصلاح انتهى وألى قول ابن عابدين
 في فرد المختار على كل فهو من التابعين فمن جزم بذلك الحافظ الذهبي الحافظ العسقلاني
 غلبا انتهى وألى قوله نقلا عن بعض الحديثين ما وقع للعيني أنه سمعه عن
 الصحابة رده عليه صاحبه الحافظ قاسم الحنف والظاهر أن سبب إسماعيل بن بكه
 من الصحابة أنه في أول الأمر اشتغل بالكتاب حتى ارتد الشيعي لما رأى من باهوتيه إلى
 الاشتغال بالعلم انتهى وألى قول السيوطي قد ألف أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري
 المقرئ شافع جزءا رواه أبو حنيفة عن الصحابة انتهى وألى قول الأذيني في مدينة العلوم
 قد ثبت بهذا التفصيل أن الإمام من التابعين انتهى فهو لا العلماء الثقات والاشاتال دارقطني
 وابن سعد والخطيب الذهبي والولي للعراق وابن حجر المكي علماء القاري أكرم السند مؤلف
 إمعان النظر فانه نقل كلام القاري الذي مر ذكره وأقره أبو معشر وحمزة السهمي والجزدي
 والتوديشتي والسيوطي والقسطالوني والسراج والأذيني وابن عابدين الشامي والبائعي والعيني و
 غيرهم ممن تقدمهم تأخرهم قد اتفقوا ما حققه ابن حجر في جواب السؤال فتح هذا الاختيار
 كلامه التقريبي لا يخلو عن ضلال وإخلال وأما ما ذكره ناصرك من الوجوه الثلاثة

فكلها لا يخلو عن خدشة. **أما الأول** فلان كون بيض الصحيفة من مولفات السيوطي
وكون جواب السؤال المذكور مذكور فيه غير مختلف فيه بين كل شيخ وصبي بل كلها
ثبت بالتواتر وكون السيوطي حجة في النقل ايضا ثبت بالتواتر وهذا كله يعلمه من جعل في
العلم والرواية الفهم ولا يقدح فيه جمل من يرتق حظا وافرا ولم يكتسب صيا باهرا فكون
جواب السؤال المذكور من ان لا يشك فيه من له سعة نظر **وأما الثاني** فلان الاثر
المذكور في التقريب لا يستلزم ارجحية ما فيه على ما صدر منه في غيره لجواز ان يكون ما في
غيره متأخر عنه رجوعا اليه ورافدا رجوعا عنه **وأما الثالث** فلانه ليس بغير
صايد بل انما اتردد وعدم الجزئية وذبابة قوله هذا الاعتبار ليست الا لوقوع الاختلاف فيما
يحصل به **ثم** المتابعة في ما بين اصل العلم وقد نسب اليه الحافظ ابن حجر بجارته المذكورة
الجزئية جمع من اصل الفهم ولكن من ام يجعل الله نورا فمشتى في الظلم ويظن ان ما خطر في قلبه
الظلم هو الباب لعلم الاحكام **قلت** في ابراز الغي ثم قال بالغ في مدينة العلوم في اثبات
اللقاء والرواية عن بعضه وليس كل ينبغي قول صاحب المدينة بسط الكلام في مكان الرواية
واثبات المعاصرة والملاقات وهو صيب في ذلك **قال** ناصرا والمختص كون صاحب
المدينة مصيبا في دعوى مكان الرواية واثبات المعاصرة مسلم وصاحب الجبل لا ينكره
واما ما ينكره ما قال به صاحب المدينة هو اثبات لقاء اربعة من الصحابة فلم يشك ايضا
بعد اقول هذا محتاج طغيان لا يرتكبه من هو على الشايفان صاحب المدينة بعد
ما ذكر ان اربعة من الصحابة كانوا في عهد ابي حنيفة انس وعبد الله
بن ابي اوفى وسهل بن سعد وابي الطفيل وذكر الاختلاف في وقايهم قال وهو لا الذين
ذكرناهم هم الذين غلب البطل على الامام لقيهم وتحقق انه ادرك زمانهم اتم فعمل

تري فيه اثر ما تنكره وما يدعيه ناصر كرهه **قلت** ابراز الغي ثم قال قال صاحب المصنف
وقد ثبت بهذا التفصيل ان الامام من المتابعين وان انكار اصحاب الحديث كونه ضمنيا ^{اي صاحب الامجد} والظاهر
ان اصحابه اعرف بحالنا منه وكيه نظروا في ذلك معرفة اهل الحديث بوفيات اصحابه واحكام
التابعين اكثر من معرفة اصحاب الراي اقول ثبت المطلوب بان اهل الحديث ايضا قد صرحوا
بالمعاصرة والروية قال ناصر المختف المعاصرة لا ينكرها احد اما الروية فانها وان
صرح بها بعض اهل الحديث لكن جمهورهم ينكرونها وتوسلنا ان الامام با حنفية ^{لهم}
واحد او احاد من الصحابة وهو تابعي فما اصل من يتركه غير انه رجل صالح لقي
رجالا صالحا لا يثبت بذلك وجوب تقليد في الدين ولا ترجيح قوله على قول المجتهدين
والخفية مع كونهم اصحاب الراي قد اخذ الله عنهم العقل السليم والفقه المستقيم وحرروا
من بركات سلوك الصراط القويم **اقول** انظر الى ناصر كرهه ما ذا يدندن وماذا يطنطن
يسب آباءه واجدادك واجدادته وامهاتك وامهاته وجداتك وجدته ^{لكنهم}
كلهم واكثرهم من الخفية بخصم الله بالطائفة الخفية وكسر ظهور عداهم وقطع
دقاب حسادهم بسيوفهم القوية ويدعي انكار الجمهور تابعية الامام مع فقدان ما يشهد
به عليه بحيث يكون مقبولا عند اعلام **قلت** في ابراز الغي ثم قال وقولهم الميثاق
مقدم على النافي لتعليل لا تعويل عليه اقول هذا عجيب جدا فان المسئلة بالاثبات لها وثباتها
مبسطة في كتب الاصول ومشيدة بالمعقول والمنقول وقد استند بها المحدثون ايضا في
كثير من المباحث **قال** ناصر المختف هذه المسئلة فيها اختلاف بين العلماء فكما
ان جماعة استندوا بها في كثير من مباحثهم واثبات مطالبهم كذلك انكارها جماعة فان
شترج كلام قائلها على كلام منكرها وثانيا ان هذه المسئلة مشترطة بتساوي

المثبت والناقض لا يشاوان الخبر المثبت غير ثابت على ما صرح به أصحاب النقل فإن المساواة
 وثالثا ان هذه القاعدة كلية اوجزئية الاول غير مسلم والثاني غير منتج لما عايناه
 صاحب مدينة العلوم اقول هذه المسئلة وان وقع فيها خلاف بين العلماء لكن
 الاعتبار انما هو لما رجعهم نقاد الكمال وعلل به ثقات النبلاء وما قبح ليلته بالنسبة الخليل
 مخالفة وإن هو لا تقدم المثبت على الناقض لا عند تساويه ففي تنقيح الاصول اما اذا كان
 احدهما مثبتا والاخر ناقضا فان كان النفي يعرف بالدليل كان مثل الاثبات وان كان لا يعرف
 به بل بناء على العدم والاصح فالمثبت اولى وان احتل الوجهين ينظر فيه انتهى وفي التلويح قوله
 فالمثبت اولى اذ لو جعل الثاني اولى يلزم تكرار النسخ وايضا المثبت يشتمل على زيادة علم كما في
 تعارض الجرح والتعديل يجعل الجرح اولى لان المثبت موسس النافي موكد والتاسيس خير
 من التأكيد انتهى وفي المنار وشرحه لابن صلاك المثبت وهو الذي يثبت امر اعارضه اولى من
 النافي عند التكرار لان المثبت يخبر عن حقيقة والنافي اعتمد الظاهر كما في الجرح والتعديل يرجح
 قول الجراح وعند عيسى بن ابيان يتعارضان ويطلب الترجيح من جهة آخره والاصل فيه
 ان النفي ان كان من جنس ما يعرف بدليله كان مثل الاثبات والا فلا والحاصل ان النفي
 اربعة اقسام الاول ما يكون من جنس ما يعرف بدليله والثاني ما يكون محتملا وقد علم بان
 انه بنى الاخبار به على دليل دل عليه والثالث ما يكون من جنس ما يعرف بدليله والاربع
 ما يكون محتملا وقد علم بالتفحص عن حال المخبرانه بنى الاخبار به على ظاهر الحال فانقسم
 والثاني مثل الاثبات في القوة والثالث والرابع لا يكونان مثل الاثبات بل يكونان اثباتا
 راجحا انتهى وفي مرآة الاصول شرح رقاة الوصول كلاهما لمحمد بن فراموز الرومي التمهيد
 خلاصه قد دلت بعض المسائل على تقديم المثبت وبعضها على تقديم النافي فالجواب الى

بيان ضابطه في تساويهما وتزجيح أحدهما على الآخر وهو ان النقل كان مبنيا على عدم
 الاصل فثبت مقدما والا فان تحقق انه بالدليل تساويهما وان احتمل الامر بنظر
 الامر انتهى وفي كتب الاصول والحديث غير ما ذكرنا مثله كثيرا لا يخفى على من هو بصير
 اذا انقش هذا كله على صفحة خاطرة فاسمع ما في كلامنا صراحة فقولاه فامى شئ
 ارجح الجوابه ان المرح هو قوة دلائل من قدم المثبت على المنفي وضعف هفوات من
 قدم المنفي كما يعلم من راجعة تقريراتهم ومعاينة تحريراتهم ولكن من حرم عن
 النظر واطفأ الفكر يكتفي على لم وماذا له قول المحرمين عند ضرب الله الامثال
 ما اذا وان كنت في ريب من هذا فاقم كتب الاصول الفقهية والحديثية حضرة عالم
 متبحر واتخذ في هدايتك الى طريق الرشاد ويرشدك سبيل السداد ويغنيك
 من كثرة الشكوك اي شئ وكيف لم ولا افهم هذا **وقوله** وثانيا مع قوله وثالثا لا يعلم
 ما عطفه عليه فليس في عبارته ما يعطف عليه سابقا **وقوله** الخبر المثبت غيرنا
 الخ عجيب عند كل اريب فثبت فان الخبر الذي ينص على روية ابن حنيفة انما قد
 اخرج ابن سبويه عن غيرنا اخرجنا مستندا وحكم سنة بكونه لا باس بالحافظ ابن
 حجر العسقلاني وداهيك به جلالة وقد لا يصححه الذهبي ناهيك به نقدا ورشدا
 ومن يدعي عدم ثبوته لا ماص له من اقامة دليل عليه وبدنه ما يتفوه به مردود عليه
 مع ان الخبر السابق ايضا غير ثابت بسند مستند ولم يصح بذلك معتمدا **وقوله** على
 ما صح به اصبى بالنقل كلام لا يصدر الا من مبتلى بالصريح والخلل وذلك لان الله
 ذكره وانه لم يثبت عندهم هو روية ابن حنيفة جمعا من الصحابة وروايته عنهم
 وهو غير قادح في المقام اثبات المرات على ان عدم ثبوت الرواية عندهم امر

انما في الخبر
 ان الخبر
 بنسب غيرنا
 مع قوله
 لا لقوله المذهب
 في افعول
 لما اذا لا
 بنسب غيرنا

وعدم ثبوت رواية دالة عليها عندهم أكثر فان عدم ثبوت الرواية عندهم فما يكون
اذا وصلت اليهم حكموا بضعفها وعدم اعتبارها وعدم ثبوت الرواية يكون بعدم
روايتها اليهم مطلقا ايضا فمن ذلك ذكر ان الرواية الناصة على الرواية المخرجة في
الطبقات غير ثابتة عند اهل النقل لا ثبات وانما ذكر وان الرواية لم يثبت عند
اهل النقل ثبات فهذا لا يستلزم عدم ثبوت تلك الرواية او ضعفها عندهم لاحتمال
انها لم تصل اليهم لم توقع سمعهم **وقوله** فاين المساواة من الخرافات فان لنا في الاشك
في انه اعتمد على الامر الظاهري وتمسك بالعدم الاصل فحكم بانه ليس بتابعي وانه
لم ير الصحابي كما انه لم يره احد من المعاصرين كابي حنيفة سيد الائمة الراشدين
ولم يثبت بعد الفحص الموافق والفكر الغائر انه اعتمد في نفيه على دليل خفي وظاهر
والثابت لا يشك احد في انه لم يهاز في قوله بل اعتمد على دليل واستند فلا بد ان
يرجح خبر المثبت على قول النافي ويقر برواية الصحابي **ومن** لا يقر بعد هذا التنقيح
والتوضيح فليباك على نفسه ان يستقر برمته **وقوله** كلية او جزئية الخ جواز
انها كلية في صورة مذكورها وما نحن فيه مندرج تحتها خلا شبهة في نتائجها
قلت في ابراز الغي ثم قال لا عبرة بكثرة مشائخه بالنسبة الى مشايخ الشافعي
لان الاعتبار بالثقة دون كثرة المشيخة وقد ضعف المحدثون ابا حنيفة في الحديث
وهو كذا كما يظهر من الرجوع الى فقه هذا الامام ولا انصاف خيرا ولا وصافا قول فانه
بالله واسألك بالانصاف الذي تقول انه خيرا ولا وصافا ليس تقدر في مقرة ان بعض الجرح
عليه مبهمه والرجح اليهم غير مقبول عند الكملة كاسيما في حق من تحققت عدالته وثبتت
امامته ليس ان بعض الجرح عليه صادر من اقرانه وقول الاقران بعضهم في بعض غير

مقبول ولا تعلم ان كثيرا ممن جرحه مجروح في نفسه فحرمه مردود عليا ما علمت ان كثيرا
من الثقات وثقوه ايضا واجابوا عن جرحه مفصلا اما طالعث كتب ابن عبد البر
والسيوطي والسبكي وابن حجر المكي والشعراني ليظهر ان جرحه مردود وجارحه جارح رجل
بحسب قول ناصر المختف لا ريب في ان كثيرا من المحدثين ضعفوا الا ما رووه وكثيرا منهم
عدلوه فلو اخبر صاحب الجرح قول المضعفين فاي شناعة فيه **اقول** تعلم فليس
يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل فان كبير القوم لا علم عنده بصغير اذا التفت
عليه المحافل فيه شناعة عظيمة وجناية كبرى حيث تختار قولا باطلا وتقل ^{عاطلا} نقلا
وتذهب الى مذهبه ^{ست} هاهنا نقاد المحدثين وتشرب من مشرب يفر عنه عباد المورخين
وتغوص في بحار الزلل والعيث وتخوض في انهار الهمر والرمي بالغيب ولا تنظر الى قول المزيين
ليظهر لك بطلان افعال المحدثين ولا تبصر ما مدح به جمع من الاولين وجمع من الآخرين
لتظهر لك سفاهة الدائمين والعائنين ورحم الله من افاد في حق فاجاد في وصفه
والمشهور انه عبد الله بن المبارك احد المعتبرين عند المحدثين لقد ذان البلاد ومن
عليها امام المسلمين ابو حنيفة باحكام وآثار وفقه كآيات الزبور على الصحيفة في
المشرقين له نظير ولا بالمغربين لا بكوفة اما ما صار في الاسلام نورا امينا للرسول
والخليفة يبيت مشمر اسمر اللبالي وصام نخاره لله خيفة وصان لسانه عن كل
فك وما زالت جوارحه عفيفة يعقب عن المنار والملاهي ومرواة الادله وظيفه
فمن كان خيفة في علاه امام الخليفة وال خليفة رايت العائنين له سفاهات
خلاف الحق مع حجج ضعيفة وكيف يحل ان يوذى فقيه له في الارض آثار شريفة
وقد قال ابن ادريس مقالا صحيح النقل في حكم لطيفة بان الناس في فقه عيال

على فضل امام أبي حنيفة، فلعنة ربنا اعداء من على من يدّون في حنيفة، ايّ ما يبلغ
 الى حدّ تحقير، وتوهينه، وخطئه عن رتبته، وانزاله عن منزله بحيث يصل الى حدّ تاذي
 روحه وتاذي مقلّديه، وتحقير متبعية مع التعصب بالقساوة، والتصلّب والغشاوة،
 فان مثل هذا الرد لا شك ان فاعله مردود وملعون ومطرود ومطعون وهو موجب
 يحلّ البلاء بمركبيه، ويحلّ الابتلاء بالخسوف والسنخ والقذف والفسخ بكتسبيه، كما يعلم
 من رواية ^{مناجاة} رواها الترمذي في جامعته ^{له} عظم الله كفاة خلقه عن مثل هذه الطريقة ^{لصحة}
 والشرعية القاطنة ^{التي} ولو صح ما ذكره ناصري، في دفع الشناعة عنك، يقال لك: فلم ^{تظعن}
 على من يفضل ابن تيمية الحراني، ومحمد بن عبد الوهاب النجدّي ومن تبعهما، وحاذي خذوها
 فانه لا شك ان كثيرا من الافاضل عدوهم ووثقوهم ومدحوهم واثنوا عليهم وكثيرا منهم
 محقوهم وضلّوهم ودموهم وقصّوهم واخرجوهم من طائفة اهل السنة والجماعة، والوجه
 في ذمّة اهل البدعة والضلالة، فاي شناعة على من اختار قول الجارعين، وعدهم
 من الضالين، ويا للعجب من اجل اختار في حق الحراني والنجدي اقول بمعدلين ^{تقطع}
 النظر عن اقول المشنعين، ويذب عنهم وعن اتباعهم، ويعيب على من يعيب عليهم مع
 اخراجهم ويختار في حق الامام أبي حنيفة، سيد كل قدوة وثقة، اقول للزامين ^{لضعفين} واي
 مع بطلانها، ويصح عن اقول الموثقين والمثنيين مع وثاقها، فاي شناعة اشنع من
 هذه الخبائث، واي قباحة اقبح من هذه الحماقة، ولعمري هي من اكبر بنات الدهر
 ودفن البنات، من المكومات، كما ورد به الخبر، سه بائت الذنوب تميت القلوب
 وقد يورث الذل ادماخا، وترك الذنوب حياة القلوب، وخير لنفسك عصيانها
 وهل افسد الدين الا المملوك، واحبار سوء، ودهبانها، قلت في ابراز النقي ثم قال

من صاحب الجدل لم يكن هو علما حق العلم بلغة العرب لمسا نهم أقول ما أدركه أنه لم يكن
 ما أجمعا إلا أن تكون طالعت الحكاية المذكورة في تاريخ ابن خلكان جوابه أيضا ما
 فيه قال ناصح أو المتخفف عبارة ابن خلكان هذا أم لا يشك في حينه لا يشك
 وتحتفظ وأمر يكن بعاب ثبني سوى غلة العربية فمن ذلك ما روى أن بأمر من العلماء
 بمقرى انقوى ماله عن القتل بالثقل هل يوجب القودام لا فقال لا كما هو قاعدة مذهبه
 خلافه للشافعي فقال له أبو عمرو ولو قتله ^{تج} المتجنيق فقال ولو قتله بأب قيس ^{لج} يعني
 الممل على مكة وقد عتذروا عن أبي حنيفة بأنه قال ذلك على لغة من يقول أن
 الكلمات الستة المعربة بأحرف وهي بوه واخوه وحموه وهنوه وفوه وذو مال ^{لج} العا
 يكون في الأحوال الثلاث بالالف وأنشدوا في ذلك أن يا ها ويا اباها قد بلغا المهادنة
 وهي لغة الكوفيين وأبو حنيفة من أهل الكوفة فله لغة والله أعلم انتهت قلت وفي
 هذا الاعتذار كلام من وجوه الأول أن القول بأن الكلمات الستة أعوانها يكون في الأحوال
 الثلاث بالالف مدخول فيه فإن لفظ ذاء الفم ليست فيها اللفظة واحدة ولفظ المهن ^{لج} ليس
 في اللفظان الثاني أنه وإن ثبت من عبارة التصريح أن في الالب الاخ والحمل ثلاث لغات
 لكن لا يلزم منه كون جميع تلك اللغات فصية الثالث أن الاستدلال بالشعر المذكور
 لا يصح فإن النظم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره الرابع أن مذهب الكوفيين أنها معربة
 بالحركات على ما قبل الحروف بالحروف أيضا وهو أيضا ضعيف كما قال جمال بن نصير في
 حاشيته على شرح الجامع ما ذكر في الاعتذار بخالف هذا الخامس أن النحال قد صرح بأن
 المذهب الثاني بني عليه الاعتذار ضعيف أقول هذا الذي ينسب عليه الاعتذار عن أنه
 حنيفة قد صرح به جمع من طائفة النحاة الحنيفة ^{فهي} البهجة الرضوية شرح الألفية

لننكر من الالف الفوقى والشرح للسيوطى في بحث اعراد الاسماء الستة: وهى الاء والاء والهمز والهمز
 بالهمز ذو والنقص في هذا الاخير وهو من بان يكون معربا بالحركات على النون احسن
 من الاتمام قال عليه الصلوة والسلام من تعزى بعزى الجاهلية فاعضوه بحن ابية
 وفي ابى ثالبه وهما اخ وحم يندى اى يقل وقصرها اى قصر ابى اخ وحم بان يكون
 بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقولهم ان اباهما و اباهما قد بلغا في المجد غايتاهما
 انتهى وفي شرح الالفية لابن هشام المسمى باوضح المسالك: ان الالفية ابن مالك
 المشهور بالتوضيح مع شرح المسمى بالتصريح لخالد بن عبد الله الاذهرى الاوضح فى الهمز
 اذا استعمل مضافا للنقص اى حذف اللام منه وهى الواو فيعرب بالحركات الثلاث
 على العين وهى نون فتقول هذا هنك ورايت هنك وقطرت ال هنك ومنه اى
 من النقص في الهمز الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزى الجاهلية
 فاعضوه بحن ابية ولا تكتوا قال الموضح في شرح شواهد ابن الناطم تعزى بمثناة مفتوحة
 فعين مهيأة مفتوحة فراء مشددة اى من انتسب انتهى هو الذى يقول يا فلان الخ
 الناس معد الى القتال في الباطل فاعضوه بجملة مفتوحة وعين مهيأة مكسورة و
 ضاد مشددة معجمة اى قولوا له اعرض على هن بياك اى على ذكر ابياك اى قولوا له
 ذلوا واستهزاء به ولا تجيبوه الى القتال لك الذى راده اى تمسك بذكر ابياك لك
 انتسب اليه عسى ان ينفعك فاما نحن فلا نجيبك ولا تكتوا اى لا تذكر واكناية
 الذكور وهما هن بل اذكر والاه صريح الذكر وهو الاير وتكنوا بفتح التاء وسكون الكاف بعد
 نون والشاهد في قوله بحن ابية اذا استعمله منقوصا اى محذوف اللام بالحركة
 وهى اوضح من بن يقال حنى ابية انتهى ويجوز النقص وهو حذف اللام والاعراب بالحركات

بضعف في الابل والاح والحمل ومنه اى من النقص قوله وهو بة يملح عندنا من النقص
 به بابه اقتدى عندى الكرم ومن يشابه ابيه فما ظلم فآبه الاول مجرور بالكسرة
 وآبه الثانى منصوب بالفتحة وهذا البيت مقتبس من المثل السائر من يشبه ابيه
 فما ظلم والابل والاح والحمل قصورهن اولى من نقصهن والامراد بقصرهن ان يلزم آخرهن
 المنقلبة عن الالحهن في الاحوال الثلاثة فيعربن بحركات مقدرة على ما كقولوه وهو
 ابو النجم فيما قال الجوهري قيل دوبة هـ ان اباها و ابا اباها قد بلغا في الجحيم غايتاها
 وحاصل ما ذكره تبعا لاصلها ان الاسماء الستة على ثلاثة اقسام ما فيه لغة واحدة
 وهو ذو بمعنى صاحب الفم بغير ميم وما فيه لغتان وهو الحسن فان فيه النقص والاقام
 وما فيه ثلاث لغات وهو الابل والاح والحمل فان فيهن الاقام والقصر والنقص انتهى
 ملخصا وفي حواشى احمد السبكي المتعلقة بشرح الالفية لبهاء الدين عبد الله الشهيد
 باب عقيب عند قول ناظم الالفية: وانفع بواو الح قضية هذا وقضية كلام الشارح
 اولاً ان هذه الاسماء الستة معربة بالحرف لكنه صحح بعد ذلك انها معربة بحركات
 مقدرة عليها و كانه نظرا ولا الى الصورة الظاهرة وثانيا الى الصورة المعنوية ^{تليها}
 ما ذكره في اعراجها عشرة مذاهب بينهما المراد في غيره قال واقوا ما مذهبنا أحدهما
 وهو مذهب سيبويه والفا سمي جمعو البصريين انها معربة بحركات مقدرة والثاني
 انها معربة بالحرف قال الناظم في تشهيله ان الاول اصحها وفي شرحه ان الثانى سحلا
 وابعدها عن التكلف انتهى ملخصا اذا دريت هذا كله فاسمع ان ما ابداه ناصر واطل
 كلة وقد احسن حيث اقتدى بك في تشهيد الاذيان للطنع على ابي حنيفة ثورق واعتذر
 به بمجرى الخيال ولقد اعجبني ابراده الاول حيث لا يضر الاعتراف بالمدح وشيئا

عند كل من تأمل وتغلغل فان مدار صحة الاعتذار كون لفظ الابد الغيتين وان لم يكن
 ذوو الفهم الغيتين فماذا يصير عدم كون ذوو الفهم ذاهجين واما ايراد الثاني فهو
 ايضا غير مفتر لان فصاحة تلك اللغات امر آخر وعدم صحتها بحسب قواعد العربية
 امر آخر فان كانت تلك اللغة غير فصيحة لا يلزم منه الا انه تكلم الامام احيانا بكلام
 غير فصيحة ولا عاتبة فيه ولا يطعن مثله بقلة العربية عند النبوة واما ايراد
 الثالث فمدفوع بانهم صرحوا بان تلك لغة مستعملة ومثلوا لها بالشعر المتقدم لا أنهم
 استدلوا على ثبوت تلك اللغة بذلك الشعر حتى يقال انه لا يمتزج واما ايراد الرابع
 فمدفوع بانه يمكن ان تكون عن الكوفيين وايتان او يكون فهم اختلاف فيوجد فيهم
 المذهبان فتصح النسبتان من غير تخالف وطغيان واما ايراده الخامس ففيه بهتان
 كثير على الحال بنصيثوفانه لم يضعف في حواشي النوائد الضيائية هذا المذهب الذي
 ذكره ابن خلكان في اثناء المعذرة واما نقل عن الكوفيين انها معربة بالحركات ما قبل
 الحروف ايضا وصغفه جزما وهذا غير المذهب الذي بنى عليه الاعتذار من جانب
 امام ائمة الامصار والحاصل انه لا شبهة في ذهاب البعض الى ان الابد نحوه يكون
 اعربه تقديره مع الالف في آخره في الاحوال فيصح الاعتذار من جانب الامام بلا اشتراط
 فان وجد منه كلام منه في بعض الاحوال على هذا المنوال لم يكن في ذلك دليل على
 العربية في حال من الاحوال وبعد اللتيا واللثة نقول لو سلم كون الامام قليل العربية
 فهو من الامور الزائدة ولا من الامور الاصلية فذكره في اثناء مطاع الامام بعيد عن
 شأن الافاضل الكرام والواجب على الاعلام السكوت عن مثل هذا الطعن الذي
 يحجر بالظنون والاهامر من العوام كالانعام والعلم بما افاده الحرير في المقامة

الثالثة والعشرين من مقاماته ^{سماح} ^{خاكا اذا خلط منه الاصابة بالغلط} وثبت
 عن تعليفه بان ^{ناغ} يوما او ^{قسط} من ذلك ^{في} ^{مسااء} ^{قط} ومن له ^{الحسنه فقط} قلت
 في ابراز الغي ^{الخامس عشر} هو الواحد ^{بعد المائة} ذكر عند ^{كربلاء} ^{العرب القاضيه} ^{الشوكان}
 وارخ وفاته سنة خمسين بعد المائتين ^{الف} وهذا ^{مخالف} لما مر منه انه مات سنة
 خمس وخمسين قال ناصر ^{المختف} قد تقدم جوابه فتذكر ^{اقول} قد مره فتبصر
 قلت في ابراز الغي ^{السادس عشر} وهو الثاني ^{بعد المائة} ذكر في المقصد الثاني من
 الاتحاف في ترجمة شاه عبدا العزيز الدهلوي انه ولد سنة تسع وخمسين بعد الاف
 والمائة وانه توفي بعمر تسعين سنة في سنة تسع وثلاثين بعد الاف والمائتين ^{هذا}
 عجيب جدا ان على ترجمه في الحساب ان الصبيان ايضا يعلمون ان من يولد في سنة ^{٥٩} ويوت
 في سنة ^{٣٩} لا يبلغ عمره تسعين سنة قال ناصر ^{المختف} سنة الولادة لما كانت مذكورة
 في الاتحاف بالهجة علم ان زمان عمره عند صاحب الاتحاف هو ما يحصل من جميع
 زمان جوده من المائة الثانية عشر زمان جوده من الثالثة عشر ^{اقول} نعم
 لا يعلم ما مقدار ذلك المجموع عندك فلما ذكرت انه تسعون اخذت باقراره
 ووقع الزلة في الحساب ان كان في موضع يُغتفر ويصغ عنه فاذا كثرت وقعها كما
 لا ينبغي على مطالع تاليفاتك لا يصغ عنه بل يطعن به عليه ويقال عجبا لمن يكتفي
 بحديثه على راس هذه المائة لا يدري من الحساب ما يعلمه الصبيان ^{الجهلاء}
 قلت في ابراز الغي ^{السابع عشر} هو الثالث ^{بعد المائة} ذكر في ورقة اجاب فيها
 عن سوال الا وادم والخواتم المشتغل على قول ابن عباس في كل ارض دم كادكم
 ونوح كنو حكم و ابراهيم كابر اهل كرم وعيسى كعيسا كرم ونبي كنبيكم وطبعت

تلك الورقة مع رسالته حل السواك المشككة ان هذا قول ابن عباس لا قول الرسول صلى الله عليه وسلم والحجة في قول المصوم لا اقول الصحابة وهذا يشتمل على غفلة عما تقر به في اصول الحديث ان قول الصحابي فيما لا يعقل بالراسي في حكم المرفوع لا سيما قول من لا يأخذ عن اسرائيليا قال ناصرك المختص بتدليهم كنية هذا القول لا نسلم ان قول ابن عباس هذا ما لا يعقل بالراسي لجواز ان يكون ابن عباس فهم هذا من لفظ المثل في قوله تعا ومن الارض مثلهن اقول تأمل ايها المنصوب ما في قول ناصرك من القصود اما تفهم ان ضمير مثلهن ياجع الى السموات في قوله تعا الله المخلق سبع سموات ومن الارض مثلهن فلا يفهم منه الا ان الارضين خلقت مثل السموات في العدد والمسافة ولا يفهم منه بوجه من الوجوه ان في الطبقات الثمانية يوجد مثل آدم ونوح وابراهيم وعيسى موسى نبينا صلى الله عليه وسلم وغيرهم من المخلوقات الموجودة في طبقة الارض الفوقانية وكذا يمكن ابن عباس هو حبر المفسرين والمنقذين سئ الفهم حتى يفهم من الآية ما لا يدل عليه بوجه ولا يفهم ثم قول ناصرك بتدليهم كنية هذا القول كيشعر بانه شاك فيه فان كان كذلك فانضمه بما يهديه وارشاه الى التحصيل كتب اصول الحديث كبقية ابن الصلاح والفية العراقي وشرح حمال الزكريا الانصار ولولفه للسفاه ونخبه الفكر وشرح حمال وغيرها من كتب الحديث المطولة والمختصرة فيزول عنها التردد والوسوسة ويحصل الى الجزم بصدق هذه الكنية الموشية قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في شرح نخبه مثال المرفوع من القول حكما ما يقولها الصحابة لك لم يأخذ عن اسرائيليات عمالا مجال الاجتهاد فيه ولا يتعلق له ببيان لغتها وشرح غريب كالأخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق واخبار الانبياء والائمة كالملاحم والفتن واحوال يوم القيامة وكذا الاخبار عما يحصل

فعله ثواب مخصوص وعقاب انتهي وقال السيوطي في تدريب الراوي شرح تقريب النواوي من
المرفوع ايضا ما جاء عن اصحابي ومثله لا يقال من قبل الراي ولا مجال للاجتهاد فيه جزم
به الرازي في المحصول وغير واحد من ائمة الحديث وقال شيخ الاسلام من خلاق حكمه
على فعل من افعال شرابانه طاعة الله ورسوله ومعصية وجزم بذلك الزركشي
في مختصره واما البلقيني فقال لا قوي انه ليس بمرفوع انتهى وقال السيوطي في رسالته
طلوع الثريا باظهار ما كان خفيا قال ابو عمرو والذاني قد يحكى الصحاح ولا يوقف في
اهل الحديث في المسند لا متناع ان يكون الصحاح قاله الا بتوقيف قال الحافظ ابن حجر
هذا هو معتد كثير من كبار الائمة كصاحبى ^{صحيح} والامام الشافعي وابن جعفر الطبري وابن
بن مردويه في تفسيره المسند والبيهقي وابن عبد البر وآخرين وقد حكى ابن عبد البر
الاجماع على انه مسند وبذلك جزم الحاكم ابو عبد الله في علوم الحديث والامام الرازي
في المحصول انتهى وقال العراقي في شرح الفقيه ما جاء عن صحابي موثوقا عليه ومثله
لا يقال من قبل الراي حكمه حكم المرفوع كما قاله الرازي في المحصول وهو موجود في كلام
غير واحد من الائمة كابن عمر بن عبد البر وغيره انتهى وقال ابن العربي في شرح المو
المسمر بالقبس اذا قال الصحاح قول لا يقتضيه القياس فانه محمول على المسند مذ
مالك وابن حنيفة انه كالمسند انتهى وفي فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر
عند شرح حديث تهديث ابي هريرة كعبا بحديث فقدت امة من بني اسرائيل لا يدع
ما فعلت وقول كعب له وانت سمعت هذا من رسول الله وادابى هريرة عليه بقوله
افارقوا التوراة اخرجهم البخاري في بدء الخلق فيه ان ابا هريرة امر يكن ياخذ عن اهل
الكتاب وان الصحاح الذي يكون كذلك اذا اخبر بالاجمال للراي فيه يكون الحديث حكم الرفع

انتهى وان شئت زيادة للتفصيل في هذا البحث فارجع الى رسالتى السعوى المشكور في رد المذا
 المناوذة ورسالتى دافع الوساوس في اثراين عباس بن ورسالتى زجر الناس على تكارثواين
 عباس بن ورسالتى الايات البينات على وجود الانبياء والطبقات قلت في ابرار الف
 الثامن عشر وهو الرابع بعد المائة ذكر فيها ان عند المحققين من اهل التفسير والحد
 ماخذ هذا الاثر من الاسرائيليات كما قال به ابن كثير وغيره وفيه ان هذا الاثر
 ذكره ابن كثير وتبعه من جاء بعده لكنه مردود عند من له نظر في صحيح البخارى
 فان فيه عن ابن عباس ما يدل على انه كان لا ياخذ عن الاسرائيليات قال ناصر ك
 المختص لفظ البخارى في كتاب الاعتصام هكذا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا
 اهل الكتاب عن شئ هكذا عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون
 اهل الكتاب عن شئ وكتا بكمر الله انزل على سوله احدث تقرؤنه محض الم ريشب
 وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلو اكتاب الله وغيره وكتبوا بايديهم الكتاب قالوا
 هو من عند الله ليشترى اياه ثمن اقليل الايضا كمر ما جاء كمر من العلم عن مسئلتهم
 لا والله ما راينا رجلا منهم يسئلكم عن الذي رسل عليكم انتهى وليس فيه ما يدل
 على انه كان لا ياخذ عن الاسرائيليات انما فيه انه كان يستفتح سوال اهل الكتاب عن شئ
 والاخذ واستقبال المسائل امران متغايران فلم لا يجوز ان يكون الاخذ عن بنى اسرائيل
 جائزا عند ابن عباس السؤال عنهم قبيحا قول هذا عجيب جدا فانه لما ثبت من قوله
 المذكور في كتاب الاعتصام من صحيح البخارى قوله المروى فيه في موضع آخر عن عكرمة
 عنه كيف تسألون اهل الكتاب عن كقيمى وعنده كمر كتاب الله اقرب الكتب عهدا لله
 تقرؤنه محض الم ريشب انتهى وقوله المروى فيه عن عبيد الله عنه يامعشر المسلمين

كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم
 أحدث الأخبار بالله مخضاً لم يشبه قد حدّثكم الله أن أهل الكتاب قد بدّلوا ما كتب الله
 وغيروا فكتبوا بآيدٍ يهيم قالوا هو من عند الله ليشترطوا به ثمناً قليلاً أو لا يخافكم ما جاء
 من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلاً منكم يسئلكم عن ذلك أنزل عليكم الله
 أنه كان يمنع المسلمين عن الأخذ عن بني إسرائيل وكتبوا فيهم عظماء فكيف يجوز
 أن يكون ممن يأخذ عنهم ثمراً ولا فرق بين السؤال عنهم وبين الأخذ عنهم عراً ولا ثمراً
 وقد صرح العلماء بأنه كان ممن يأخذ عن أهل الكتاب ولا يأخذ عنهم ثمراً بل ينكر على
 التحدث عنهم وجعلوا أقواله في حكم المرفوع عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
 قال السخاوي في فتح المغيث شرح الفية الحديث قد منع عمر بن الخطاب عن التحدث
 بما في كتب المتقدمين قائلًا لتتركه أو لا تحفك بارض القرعة وأصرح به قول ابن
 عباس ولو وافق كتابنا وقال أنه لا حاجة بنا إلى غير ذلك وكذا نهي عن مثل ما بين مسعود
 وغيره من الصحابة انتهى وأخرج الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار: يخرج أحاديث
 الأذكار بسنده عن ابن عباس قال كانت تلبية موسى لبيك لبيك عبدك وابن
 عبدك وتلبية عيسى لبيك لبيك عبدك وابن امتك ثم قال هذا موقوف حسن
 الأسناد وأخرجه البزار في مسنده وكانه عنده في حكم المرفوع لأنه لا يقال بالمرأى
 وابن عباس كان ينكر على من يأخذ عن أهل الكتاب كما أخرجه البخاري عنه انتهى
 وما يناسب ما نحن بصدده قول السيوطي في الأتقان في علوم القرآن نقل الصحابة
 عن أهل الكتاب أقل من نقل التابعين ومع جزم الصحابة بما يقوله كيف يقال
 أنه أخذ من أهل الكتاب قد هوأ عن تصديقهم انتهى قلت في إبراز النسخ

التاسع عشر وهو الخامس بعد المائة نقل فيما عايرة الجلالين في تفسير قوله تعالى
 ومن الارض مثلهن في سورة الطلاق ونسبها الى السيوطي وهو خطأ فاحش صدر بتقليد
 صاحب كشف الظنون فانه قال تفسير الجلالين من اوله الى آخر سورة الاسراء للعلامة
 جلال الدين محمد بن محمد المجلد الشافعي المتوفى سنة اربع وستين وثمانمائة ولما مات كلمة
 الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة انتهى وهو خطأ
 تعلمه الطلبة فضلا عن الكلمة وتصحيح المجلد من اول الكهف الى الآخر وكلمة السيوطي
 من الاول الى آخر سورة الاسراء قال ناصر المصنف كتب صاحب الامجد ما في الورقة
 مطابقا لما في الكشف ثم بعد شهر ما في الورقة تنبه على خطأ صاحب كشف الظنون
 حيث قال في الاكسيرة بعد نقل ما في الكشف اين خطائي ست فاحش اقول هذا يدل على
 انه لم يتسيرا في تحصيل تفسير الجلالين في ايام طلب العلم بل لم تزل معتقدا ايضا
 بالزمان الذي لا اكسيرة او طاعته وحرمت عن الفهم ولذلك لم تزل معتقدا لما في الكشف
 الى فلك الزمان ثم تبين لك خطاؤه بعد قرن مديد من الدوران وهذا مما يحجب
 عنه من يرى حاله ويصحح مفاخره ومناهيك به حيث خفي عليك الى مدة مديدة
 ما لا يخفى على طلبة العلوم في مدة قصيرة وقد كنت حكمت على خطأ صاحب الكشف
 في اول مرة حين اطلعت على نسخة ما كنت قرأت تفسير الجلالين قبل ذلك ووقفت
 على ديباجته وخاتمته وهكذا حال كل من يطالعه ويتعلمه فانه يحكم بحمد الوتوف
 على هذا الموضع من الكشف بزلته ومخبطته الا ان يكون ساهيا ناسيا عاتيا خاطيا
 واني انصحك والدين النصيحة ان تزيل مثل هذه الاغلاط القطعية الكثيرة عن
 تصانيفك المشهورة لئلا تضل بها جماعة غفيرة من العوام الذين هم بحاجة الانعام ^{المفيد}

وتحوها وتخرجهما من درجة اعتبار الطائفة الكبيرة من جملة آيات الشريعة قلت
 في ابراز الغي العشرون وهو السادس بعد المائة انه الف شعرا فيه استمداد بالشوكاني
 وادرجه في نفح الطيب من ذكر المنزل والحبيب حيث قال في زمره راي رافق ادبار بسن
 شيخ سنت مدد قاض شوكان مدد وهذا عجيب منه فانه ممن يجعل ندما لاموات الاستمداد
 بهم لا سيما من المواضع البعيدة شركا ويجعل قولهم يا رسول الله ويا شيخ عبد القادر شيئا
 لله وشيئا لك كفر اقصم الذي حرم الاستمداد بالغوث الصديق والرسول الرباني واحل
 الاستمداد بالشوكاني وقد صرح والده الماجد مولانا السيد اولاد حسن القنوجي في رسالته
 المشهورة براه سنت المنظومة باللسان الهندية ان الاستمداد بالاموات بئس قال ناله
 المختف قد ذكر الشاعر نفسه دفع هذا الدخل في النفخ انظر في صفحة من النفخ قد كتبه على
 ما لفظه هذا النداء وقع على طريقة الشعراء وليس من باب النداء الذي ورد الشرع
 بتحريمه في ورد ولا صدر انتق وقد صنع مثل هذا الصنيع اهل العلم والمعرفة قبل انظر
 في كتاب الحالات والمقامات لمزنا مظهر من مولفات الشاه غلام علي الجند ذكر في صفحة
 روزي گفتو يا شيخ عبد القادر شيئا لله الهام شديدك يا ارحم الراحمين شيئا ثم تشد بيتا
 في ديوانه ه گفت مظهر غزلي بهر بگر گوشه تو بخوشا عظم مددي قبله پاكان بدوشي وهذا هفت
 بينه وبين ما سبق فان الشعر ليس بفتيا المفتي ولا بقضاء القاضي انما هو كلام موزون
 كما اهل الطبع وهذه الطريقة للشعراء المتقدمين والمتأخرين من غاية الشهرة مستغنية
 عن البيان اقول لا يخفى عليك ان هذه النصرة من ناصرك ليست لك بل عليك ولو
 سكت عن مثل هذا وخفت عن كذا وكذا كان اسلم لك ولله فان صموت الرجل ناصوا
 كان له منصورا لا يضر بل ينفعه وانما البلاء موكل بالمنطق به يؤخذ الرجل ويظلم

عليه ويعرف به مقدار فضله في الكلام والنطق ولتلق عليك ما في هذه النسخة
 التي تعطيك شيئاً من المسح والفضة من البطاقات الرديئة والجملات المنحرفة الى رتبة
 فاعلم ان ههنا كلاماً من وجوه مقبولة عند ارباب الشرف والوجوه الاول ان
 الاستناد بشعرهم زامض غير المشايخ غير مجد نفعاً فان اكثرهم كانوا يجوزوا الاستناد
 بالاولياء والانبياء ولا يرون فيه قدحاً ويجوزون الوظيفة بما شئخ عبد القادر شيئاً
 للدونوذلك جزماً ويصرحون به نثراً ونظماً فهم غير ما خوذ من بانه نثراً ولا مطعون
 بما نظروا واما انت ايها المنصور فمن المحرمين وكذلك ابوك كان من المنكرين ولا يفيد
 الاستناد بمنظوماً تهم ولا الاعتماد على منثورات تهم الثاني ان كون مثل هذه طريقة
 للشعراء المتقدمين المتأخرين لا يفيدك شيئاً فانهم ان كانوا نظمو اماً جاز عندهم
 فلا يطعن عليهم وان كانوا نظمو اماً هو محرم عندهم أخذ اماً أخذت وطعنوا بما طعن
 الثالث انك من الذين لا يرون افعال الصباية واقوالهم حجة فيا للجب من الذي سلب
 الحجية عن اقوال الصباية اصحاب الهدى والحجة وجعل طريقة الشعراء حجة الرابع
 ان تكلم الشاعر في شعره بمثل هذا الشرك والبدعة زعمه لا يخلوا ما ان يجوز شرعاً او لا
 ممنوعاً شرعاً فان اخذت اولها فم لا تحتاج الى التثبت باذيال الشعراء لكن يجب عليك
 اقامة الدليل على جواز محييت يكون مقبولة عند الكبراء وان اخذت ثانيها لم تحصل
 الفجاءة من الحق بالقبسك بطريقة شعراء الزمن فان التقليد في مثل هذا بمثل هذا
 من شان من هو ذو علم وعقل بل من شان الغافل الجاهل مختار اللغو والباطل
 الخامس ان التكلم بامر غير جائز شرعاً ليست حرمة مختصة بالمفتي والقاضي ولا
 بما يتعلق بالقضاء والاقتاء بل هي عامة غير خاصة تشتمل العالم وغير العالم

والحاكم وغير الحاكم والناتر وغير الناتر والشاعر وغير الشاعر ولذا يصح العلم بان
الشعر المشتمل على ما لا يجوز شرعا بقبيل شرعا لا يجوز انشاده ولا سمعه قطعا **قال**
السيوطي في الاكلیل في استنباط النزول عند قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوى
فيها ذم الشعر والمبالغة في المدح والهجو وغيرهما من فونه وجوازه في الزهد والادب
ومكارم الاخلاق **انتهى وقال** الزمخشري في الكشاف في تفسير هذه الآية معناه
انه لا يتبعهم على باطلهم وكذبهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وتمزيق
الاعراض الفصح في الانساب والتشبيب بالحرم والغزل ومدح من لا يستحق المدح
ويستحق ذلك منهم ولا يطرب على قولهم الا الغاوى والسفهاء والسطار **انتهى**
وقال الغزالي في احياء العلوم في بحث السماع ان كان في لشعر شيء من الحنا
والفحش والهجو وما هو كذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم او على الصحابة كما
رتبه الرواض في هجو الصحابة وغيرهم فسماعه حرام بالحن وبغير الحان والمستمع
للقائل كذلك ما فيه وصف امرأة بعينها فانه لا يجوز وصف المرأة بين يدي الرجل
انتهى وقال ايضا قبله ان كان فيه امر محظور حرم نظمه ونثره وحرم النطق به سواء
كان بالحن او بغير الحان **وقال** جعفر بن ثعلب الادفوي في رسالته الاهتمام بالحن
السماع انشاد الشعر واستنشاده جائز ومحل لوفاق اذا لم يكن في المسجد ليس فيه
هجو ولا تشبيب امرأة ولا كذب ولا وصف القدود والخدود والاصداغ ونحوها
ولا ذكر امر دنيوي **وقال** ابن حجر في الزواجر عن اقتراف الكبائر قال لا ذرعي قضية
كلام للنهاج حرمة انشاد الهجو والتشبيب المحرم كما يحرم انشاؤها **انتهى السادس** من
لو كفي هذا العذر من ان الشعر ليس بفتوى لمفنة ولا قضاء القاض انما هو كلام مؤن

تغنى بما وقع الانكار على اشعار الشعراء المشتبهة على ملايخو شرعاً مع انه قد وقع
وشاع فيما بينهم على ملايخو من طالع زبرهم انظروا قول القاضي عياض في الشفا
في بحث الانزاداء بالانبياء مع قول احمد الشهاب الخفاجي في شهر المسمر بنسب الريا
شرح شفاء عياض كقول المتنبي ابو الطيب احمد بن الحسين الشاعر انا في ممة تداركها
الله غريب كصالح في ثمود وفضوة ابي نوح قول المتنبي هذا وما في معناه مما وقع في اشعار
المتجرفين في القول والعجرفة تجاوز الحد اخرج عنه وارثا بـ لا يليق من غير صالة
به المتساهلين في الكلام كقول ابن الغلاء المعري نسبة المعرفة النعمان البلدة المشهورة
هو احمد بن عبد الله بن سليمان التتوخي كنت موسى واقته بنت شعيب خير ليس
فيكما من فقير على ان آخر البيت شديد عند تدبره وداخل في باب الانزاداء والتحقير و
تفضيل حال غيره عليه وكذلك قوله ابي المعري من قصيدة له في سقط الزنداء هو
مثله في الفضل الا انه لم يات به رسالة جبريل ونحو منه قول الآخره واذا ما رضت يا مائة
خضعت بين جناحي جبريل وقول الآخر من اهل العصر قوم من الحلد وسبقاد بنا صبر الله
قلب ضوان وكقول حسان المصيصي في محمد بن عباد المعروف بالمعتمد على الله وفي وزيره ابي
بكر بن زيدون وابن زيدون كان ابا بكر ابو بكر الرضاء وحسان حسان انت محمد ال
امثال هذا واما اكثرنا بشاهد ما مع استئقانا حكايتها التعريف امثلها وتساهل كثير
من الناس في ولوج هذا الباب الضحك ابي العتيق الذي لا ينبغي دخوله لمن له دين في قلة
عليه عظيم ما فيه من الوزر وكلامهم فيه فيما ليس لهم به علم ويحسبونه هينا ومعدن
عظيم لا سيما الشعراء واشدهم فيه تعريفاً ولسانه تسريحا ابي طلاقا وارسالا ابي حاتم
الاندلسي هو ابو الحسن محمد بن هاشم الاندلسي لا شيبيل وابو العلاء ابن سليمان المعري

بل قد خرج كثير من كلامها الى حد الاستغفار والقصص ملخصا وفي اشغال ايضا قد انكر
 الرشيد علي بن نواس في قوله فان يك سحر فرعون فيكم فان عصي موسى بكف خضيت
 وقال له يا ابن الخناء استغزيتني بعصا موسى امر باخراجك من ليلته من عسكره وقال
 القنبر ان ما اخذ عليه وكفر فيه او قارب قوله في محمد الامين ونسبهم بالنبي صلى الله
 عليه وسلم تنزع الاحاديث في الشبه فاشتبهوا خلقا وخلقوا كما قد اشتركا وقد انكره
 عليه قوله وكيف لا يدرك من اصل من سوال الله من نكرة انتهي السابع انه لو كفى
 مثل هذا العذر عن مثل هذا الشعر لما صح حكم الله تعالى في كتابه بقم الشاعر عند
 قبح الشعر في قوله والشعراء يتبعهم الغاؤون المر ترأهم في كل اديهمون وانهم يقولون
 ملا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكر والله كثير وانصروا من بعد
 ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اى قلب ينقلبون الثامن انه قد وردت في الاخبار
 الملامة في الاشعار حيث قال صلى الله عليه وسلم اعظم الناس فرية شاعر ^{في} شاعر
 باسرها ورجل اتقى من ابيه اخرج ابن ماجه وابن ابي الدنيا في الغضب من حديث
 ابن هريرة وقال صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قبحا خياله من ان يمتلئ شعرا
 اخرج ابن خنيس واصحاب السنن الاربعة واحمد في المسند من حديث ابن هريرة
 واحمد ومسلم وابن ماجه ايضا من حديث سعد والطبراني من حديث سليمان بن عمر
 وقال صلى الله عليه وسلم امر القيس صاحب لواء الشعراء الى النار اخرج ابن ماجه من
 حديث ابن هريرة وقال صلى الله عليه وسلم امر القيس قائدا لشعراء الى النار لا ياول
 من حكم قوافيها اخرج ابو عمرو في كتابه الاوائل وابن عساكر من حديث ابن هريرة
 وقال صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قبحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا

أخرجه أحمد وأصحاب الستة من حديث أبي هريرة وقال صلى الله عليه وسلم ما أبالي
أن أتناشر بترياقا أو تعلقت ثيمة أو قلت الشعر من قبل نفسي أخرجه أحمد في
 مسنده وأبو داود من حديث ابن عمر وقد حمل العلماء هذه الأحاديث على مذمة
الشعر المتهكمين في الشعر غير محيزين بين الشر والخير ومذمة الأشعار المشقة على ما يمنع
 عنه شرعاً كاللذبة والغيبة والفحش والفرية والشرك والبدعة ونحو ذلك مما يجب
 إثم ولو كفى ذلك العذر عن أصحاب الشعر ولو كان متضمناً للشرك والهجر لما كان لهذه
 المذمة وجهاء ولم يعد شاعر لو تكلم بما هو شرك وبدعة على الظاهر ^{الظاهر} سيفها
وهذا لا يقوله سفيه فضلا عن نبيه التاسع ^٩ انه قد ورد في الأخبار تقسيم الأشعار
إلى حسن وقبيح ولطيف وشنيع يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر
حكمة أخرجه الشيخان وأحمد وأبو داود وابن ماجه من حديث أبي والثرمذي
 من حديث ابن مسعود والطبراني من حديث عمرو بن عوف ابى بكره وأبو نعيم في الحلية
من حديث أبي هريرة وأخطيب من حديث عائشة وأبن عساكر من حديث عمر
وأخرج الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث ابن عمر وعبد الرزاق في
المجامع من حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشعر بمنزلة الكلام
فحسنه كحسن الكلام وقبيح كقبيح الكلام ولوصح عنه التفنن والتخيل لما صح هذا التقسيم
والتفصيل ^{١٠} لما شئنا ان قد صرح العلماء بكون الشعر مردود على الشهادة ^{شككت} إذا
أشعارهم على الأمور المنهجة إلى المعصية والجناية ولو كفى ذلك العذر لما بلغ الأمر
إلى هذه المرتبة من القباحة قال ابن جرير لم يكن في لزواجر عن اقتراف الكبائر الكثرة
 السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والחסون بعد الأربعائة ^{لشعر}

علی هجو المسلم ولو بصدق کذا ان شغل علی فحش وکذب فاحتش وانشاد هذا الهجو واذاعته
 وعدة هذه کبائر هو ما یصرح به قول البحر جأ فی شافیه ولا ترو شهادة من ینشد شعر
 وینشئه ما لم یکن هجو مسلماً و فحشا او کذباً فاحتشاً آئی خان کان هجو مسلماً و فحشاً او کذباً
 وحت شهادته انته **وفیه** ایضاً ما ان آدی فی شعره بان محال للسلیمین ورجلاً مسلماً
 فیسق به لان ایذاء المسلم فسق به انته **فاحفظ** هذه العشرة کالدر المنتشرة و
 آمن بان ناصرک وان اخر جاک من حیز المستثنی المذکور فی القرآن واولجک فی حیز المستثنی
 منه الذی یتعوز منه کل انسان لکن مع ذلک لم تنفعک النصرة ولم تعطک نصرة
 بل صارت کالهباء المنثور علی ممر الايام والدهور وبقی الراد والمردود علیه علی حالها
 الی الآن کما کانا اولهما منصور وسعیه مشکور وکلامه مبرور وایراده کنی یوزون^{بهم} تأیها
 مکسور و مقهور و دیوانه مدحور ونفخه منثور **قلت** فی براز الغنی الحادی عشر
 وهو السابع بعد المائة انه ذکر فی سالتہ الفرع النامی فی الاصل المسامی فی ذکر نسبه
 الشریفانه صدیق حسن بن اولاد حسن بن اولاد علی بن لطف الله بن عزیر الله بن
 لطف علی بن علی اصغور بن سید کبیر بن تاج الدین بن سید جلال رابع بن سید راج
 بن سید جلال ثالث بن سید حامد کبیر بن ناصر الدین محمود بن سید جلال الدین
 محمد و محمدانیاں جهان گشت بن سید احمد کبیر بن سید جلال اعظم بن سید علی موبد
 بن سید جعفر بن سید احمد بن سید محمود بن عبد الله بن علی اشقر بن جعفر بن علی نقی بن نقی
 بن علی رضابن^م کاظم بن جعفر صادق بن محمد باقر بن زین العابدین بن حسین بن فاطمة
 ثم ذکر کل سبهم من هذه الاسماء ترجمة وابتدأ بالاصل الاعظم صل الله علیه وسلم ذکر
 بعده علی بن ابی طالب بعده فاطمة وبعده الحسین ثم زین العابدین ثم جعفر الصادق

ثم موسى كاظم ثم علي رضا ثم محمد تقى ثم علي نقى ثم جعفر زكى ثم علي لشقر ثم ابنه عبد الله و
 ذكر في ترجمته انه كان له ابن واحد مسمى محمد وجميع نسله منه ثم ذكر سيد محمد بن عبد الله
 وقال في ترجمته ان له خمسة انباء ابو القاسم وجميع علي وعيسى ومحمد ثم ذكر سيد احمد
 بن سيد محمد وذكر انه كان له ابن واحد بقى العقب منه سمى محمد ثم ذكر سيد محمد بن محمد
 ثم ذكر سيد جعفر بن سيد محمد ثم ذكر بقية الاسماء مرتباً متنازلاً وغير خفى على كل مسلم
 ونحوى ما في الاسامى التى ذكرها عند سرد اسماء نسله وما في الاسلام الله او ردها عند ذكر
 تراجمهم من الاختلاط والاختلاف قال ناصر الكاشغرى ليس في اصل الكتاب شئ من الاختلاط
 والاختلاف الخ اقول لا يفيد هذا شيئاً ولا يدفع جوعاً ولا يشفع عليلاً ولا يروى
 عليلاً بقلت في ابراز النسخ الثاني والعشرون وهو الثامن بعد المائة انه الفاشع
 رائقة مدججة في فح الطيب ذم فيها غاية الذم التقليد مطلقاً من غير فرق بين
 تقليد المريض وتقليد الطبيب من غير ان يفرق بين التقليد الجامد وغير الجامد بين
 التقليد التعصبي والتقليد الانصافي وهذا بعيد عن شان العلماء المتبحرين قال ناصر
 الكاشغرى نحن نحتاج هذه الاقسام للتقليد الخ اقول نحن نفهمك على سبيل الاجال
 يا ناصر اميركمو قال بالمثل فان لم نفهم ولم نفهم فاحضر عند واحد من منصفى الخفية
 او غيرهم من اصحاب المذاهب المتبوعة واقراء عند قدر كافيا من الحديث والاصول
 وقد اضر ديلم من سائر كتب المنقول والمعقول فتبلغ الى مرتبة الكمال وتخرج من سائر
 الطفولية والخرافة الى مراتب الرجال ويظهر لك الفرق بين قسمي التقليد والامتيان
 بين الذهب والحديد وتقبل لك جليلة الحال ثم قال التقليد الجامد والتقليد المريض كالتقليد
 المنصوبك بمن استغاث به وناداه بعد موته وهو الشوكاني ومن قبله هو ابن تيمية

ثم ان ومثال التقليد الغير الجامد والانصاف وتقليد الطبيب كتقليدك وتقليد سائر
 صحة الخفية كابي حنيفة، وتقليد سائر منصف المقلدين من اصحاب المذاهب الخفية
 لمعرف الفرق وكن على بصيرة ولا تحكم بالمساواة بين الشريفة وبين الشريفة ^{قلت}
 في ابراز النقي الثالث والعشرون وهو التاسع بعد المائة ذكر في مسائل المحقق برساته
 لا نقاد الرجح في شرح الاعتقاد الصحيح مسألة التراجع وفصل في كيفية وكيفية قول
 في اثناء كلامه اذا عرفت هذا عرفت ان عمر هو الذي جعلها جماعة على معين وسام
 بدعة واما قوله نعم البدعة فليس في البدعة ما يمدح بل كل بدعة ضلالة ^{هذا}
 فيه سوء ادب بالناطق بالصواب سيدنا عمر بن الخطاب ايراد عليه هو مبني على عدم
 رامة وقد كان عمر اعلم بحديث كل بدعة ضلالة وطريقة نبيه من شي لا ياراد
 عليه قال ناصر المتخفف صاحب لا نقاد برثي من هذا فانه ناقل عن سبل اسلام
 والناقل لا يرد عليه شيء اقول لا يحل مثل هذا النقل عند اهل الفضل والمنحل لمثل هذا
 الحذف يكنى بابي المحلل وصاحب السبل وان كان في نفسه من الاجالة لكن كلامه هذا
 يشبه كلام الرضا في انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال فان الواجب ان تعرف
 الرجال بالحق لان يعرف الحق بالرجال كما هو شان ارباب الضلال وقد فوجئت عن
 ما يفيد في هذا المقام في رسالتهم تحفة الاخيار في احياء سنة سيد الابران واكام
 النفائس في اداء الاذكار بلسان الفاضل وترويح الجنان بتشريح حكوم شرع بالادخان
 واقامة المحجة على الاكثار في العبادة ليس ببدعة وعتبه والتحقيق العجيب في مسألة
 التوثيق وغير ذلك من مسائل المتفرقة ودفاتر المتشقة من شاء الاطلاع عليه
 فليرجع اليها قلت في ابراز النقي الرابع والعشرون هو العاشر بعد المائة قلل عبيد

ما بعد ذكر حديث علي كرسنتي وسنة الخلفاء الراشدين انه ليس المراد نسبة الخلفاء
 الاطريقهم الموافقة لطريقته من جهاد الاعداء وتقوية شعائر الدين فهو ما معلوم
 قواعد الشريعة انه ليس لخليفة ان يشرع طريقة غير ما كان عليه النبي ثم ان نفس
 الخليفة الراشد سمي ملأه من تجميع صلواته بدعة وهذا ما اخذ من كتب الشيعة ككتاب
 الكرامة للحمد الشيعي المتكفل لردة منهاج السنة لابن تيمية وغيره من كتب اهل السنة
 قال ناصر المصنف هذا غلط صحيح بل هو ما اخذ من كلام صاحب السبل وهو من اكابر اهل
 السنة اقول هذا الكلام منه وان كان في نفسه من الطائفة الفاضلة يشبه كلام
 الفرقة الرافضة شبه التل بالنبل بالنعل النعل فيكفر لرد ما ذكرته اهل السنة في دحل
 البدعة فقل مثل هذا الكلام وان صدق عن الامام ليس من شان ارباب القوة العاقلة
 بل من شان من انتظم في سلك الفرقة الغافلة قلت في ابراز الغاية الخامسة والعشرون
 وهو الحادي عشر بعد المائة ذكر في ترجمة نفسه في اتحاق النبلاء بالفارسية
 الفاضلة التي تسمى هامة الفارسية كقوله كاتب سريج السيفان بهذا لا يوصف المنشئ والكاتب
 بل البريد المسافر وكقوله در چشم ناتوان بين خان لفظ ناتوان بين في عرفهم يستعمل بمعنى
 الحاسل قال ناصر المصنف وصفا لكاتب بسرعة السيرة لا يخالفه عقل ولا نقل واستعمال
 لفظ ناتوان بين ليس منصوصا في معنى الحاسل اقول من ادعى شيئا بلا شاهد لابد
 ان تبطل دعواه هذا كله مما ذكره ناصر في صفحة ٢٣٢ و صفحة ٢٣٣ لاصلاح كلامه لا ينفك
 ولا بدفع لبراه موردا فان صح ما استعمال سريج السيرة في وصف الكاتب عقلا ونقلا من
 حيث المبالغة والاستعارة امر آخر وكونه موافقا لعرف اهل الفارس امر آخر وكلا
 عدم انحصار ناتوان بين في معنى الحاسل امر آخر واستعماله فيه في محامداتهم امر آخر

وعليك وان تحضر مجالس حذاق اللسان الفارسية وتسال عنهم عما يجوز في محاورهم
 بما لا يجوز في عباراتهم المتداولة فتعرف صدق ما اسلفناه وحقية ما اسبقناه
 ولا ينفع فيه مجرد القبل والقال وتطويل الكلام بالمرء والجدال وتسويد الاوراق بالزيادة
 المثلان فان نفس جواز الشيء في ذاته امر آخر وقبحه من حيث الاستعمال امر آخر فكم
 من لفظ عربي جائز استعماله في حد ذاته غير جائز ايراده في بعض مقاماته ^{التي} ^{التي}
 الرابع في رد اقول صاحب التبصرة المتفرقة الواقعة في بانصرة لما مر منها في شفاء ^{الع}
 جوابا عن ايراد اني التز اوردت عليك في رسائل وجوبا عن بعض الايرادات التي ذكرتها
 في ابراز الغل المتعلقة بعباراة رحلة الصديق في بحث زيارة ائمة قبل النبوة على
 سبيل الاختصار لئلا يحصل الانتشار بالتطويل المحل والنقص المحل ونظم الايراد
 المقدمة في العدة مع الايرادات المذكورة في المقدمة والخاتمة ^{التي صدرت في الرسائل المفردة} ^{التي صدرت في الرسائل المفردة} ^{التي صدرت في الرسائل المفردة} ^{التي صدرت في الرسائل المفردة}
 عشر بعد المائة ما ذكرت في منهيات النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير عند
 ترجمة ابن الهمام قد ذكر بعض معاصرنا في كتابه اتخاف النبلاء وغيره من تصانيفه
 ان ابن الهمام من المتعصبين المتصلين في المذهب الحنفي وهو كذب زور وحاشاه من ذلك
 يرد على كثير من المسائل يكونها مخالفة للاحاديث من غير تعصب مذهبي واجها
 عنه في شفاء العي بأن المعارض ايضا اقر بتعصبه حيث قال في القوائد البهية قد سلك
 يعنى ابن الهمام في اكثر تصانيفه لاسيما في فتح القدير مسلولا لانضاف متجنبا عن التعصب
 المذهبي الاعتساف الا ما شاء الله وبأنا لا نسلم انه رغب في مسألة فضلا عن المسائل ^{الكثيرة}
 في المذهب الحنفي واخذ بمقابلته بالحديث النبوي نعم اذا كانت في المسألة روايات في
 المذهب الحنفي ربما يوحى اقرب بالحديث وبأن طائفة من مسائل الحنفية تخالف

الاحاديث الصحيحة الصريحة مع ان ابن الهمام لا يرد على شئ منها وبيان العلماء صرحوا
 يكون ابن الهمام جدياً ناصحاً علياً المكفوف المجادلة هي المنازعة لا اظهار الصواب بل
 لا لزوم الخصم وهذا التصريح بكونه متعصباً وذكورت في ابواب الغي مجيباً عن الاول انه
 لا يتكرو وجود التعصب في بعض المسائل والصلابة في بعض الدلائل من ابن الهمام لا انصافاً
 في كثير من المواضع وهذا لا يصلح اطلاقاً للتعصب والصلب الذي يودي مواد عليه
 فان مثل هذا اللفظ اعماء يلحق على من كانت عادته ذلك ويخفى الحق كثيراً ولا كافاً
 احياناً امر قلم من خطه عنه قال ناصر ^{المختص} ان اردت انه كثيراً ما ينصف ويرحم ما وافق
 الاحاديث وان خانها الخفية فهذا غلط محض وان اردت انه كثيراً ما ينصف ويرحم
 من بين الروايات الخفية ما كان اقرب الى الحديث قرباً اضافياً فهذا ليس من الانصاف
 من شئ بل هو عين التعصب اقول الحكم على كون الشق الاول غلطاً لا يصدر الا ممن
 امر بطالع بنظر الانصاف التخيير وفتح القدير قطعاً ولو لا خوف التطويل لا ورت ذلك
 الكثير الجليل وذكورت في الجواب عن الثاني انه لم يدع احداً نه اعرض في مسألة
 اعراضاً تاماً واخذ بمقابلته بالحديث اخذاً كاملاً حتى يفيد عدم تسليمه وترجيحه
 لما قرب من الحديث من بين الروايات الخفية كافي لاثبات انه غير متعصب قال
 ناصر ^{المختص} مجرد الترجيح لما قرب من الحديث من بين روايات الحديث غير كاف
 لاثبات انه موافق لا عن كونه محققاً غير متعصب في نفس الامر اقول ^{بما ذكره} سكت يا غداً
 ولا تتكلم بالسوء والهمج اما دريت ان ابن الهمام كثيراً ما يرجح قول غير الامام من حنفية
 من اقول تلامذته اذا وافقها الاخبار ^{الباطل النزيه} الصحاخ ويشير الى ضعف قول ابو حنيفة اذا
 ختفت الاحاديث الصحاخ نعم لا يسهة ولا يشقه ولا يطعن عليه بما روي ولا يتكلم

في حقه بالوصف الشنيع وهذا هو عين الانصاف ويقابل التعصب والاعتساف وهو
 ان يمدح على قول امامه وان خالف الحديث الصحيح ولا يفتي بقول غيره وان كان قليلاً
 وان وافق الحديث الصحيح فان كان التحقيق والايمان عندك منحصراً في طريقتك من التكلم في
 حق ابن حنيفة بالكلمات الخبيثة فابن الهمام وسائر الأعلام وجميع الكرام وكل احد
 من اهل الاسلام يتعذرون من هذه الطريقة ويعدونها من الذنوب الكبيرة :
 واما انه لا يترك قول الحنفية مطلقاً وان خالف الحديث صريحاً فهو قول خال عن
 التحصيل لا يرتضيه به رب التكليف فليس قول من اقول الحنفية مخالفاً بالكلية لجميع
 الاحاديث الصحيحة : لا اقول انه ليس قول من اقول المشايخ مندرجة في كتب الحنفية : لا
 الفتاوى التي هي كالاصحارى مخالفاً لها بالكلية : بل اقول ليس قول من اقول ابن حنيفة
 وتلاميذه ومستفيديه ارباب المناقب العلية مخالفاً لها بالكلية : فلم من اتوا لهم
 يخالف حديثاً صحيحاً : ويوافق حديثاً صحيحاً : وكم من اقوالهم يخالفه عند الظاهرية :
 يرمون ظواهر المباني : ولا يبالون بواطن المعاني : ولا يخالفه عند ارباب الحقيقة :
 ينفذون في انهار المعاني : ويغوصون في بحار المباني : فيستخرجون منها الدرر : و
 يغفرون بالخط الا فرغ ومن ادعى ان قولاً من اقوالهم يخالف جميع الاحاديث الصحيحة
 الصريحة : ولا يوافقها بوجه من الوجوه المرضية : وليست عنهم رواية اخرى توافق
 قول المصطفى : صلى الله عليه وعلى آله وبلغه الى المرتبة الكبرى فقد ان بالقرية
 القصوى وارنكب جناية عظيماً وليات من يدعى لك بمثال يصدق جموعاً ولياً
 شهيداً : وانصاره لا ثبات فحواه فان لم يفعل ولن يفعل فليتنق الله النار التي هي مائة
 لآله الخصم ومثواه : وذكرت الجواب عن الثالث ان في العبارة ايها ان هذا

متفق عليها ومفتر بها عند الخفية مع ان بعضها ليس كذلك قال ناصر المصنف ليس في
لعبارة ما يدل على ما ذكرت اقول لا شبهة في وجود الابطال وهو امر يلزم الاجتناب عنه
على الكرامة وذكر في الجواب عن الثالث ان صفة كونه جدليا انما يذكر ونها في اثناء حجة
تلك كيف يكون المراد الجدل لك هو موجب لنقصه مع انه ليس المراد بقولهم الجدل ما هو
بل المراد به علم الجدل والخلاف هو من فروع اصول الفقه وداخل تحت المناظرة
والانصاف به من الكمالات الانسانية وايضا حل الجدل على المتعصب والمجادل مطلقا
ورده قوله تعالى النبى وجادلهم بالتي هي احسن قال ناصر المصنف علم الجدل والخلاف
الغرض منه الزم الخصم وهو ادل دليل على التعصب اقول ليس الزام الخصم مطلقا بل
فيما يشب التصلب بل قد يكون الالزام مقتضا لانصاف اذا كان الخصم ذا اعتداف
بجته ويقر بالصدق ويرهق الشكوت ويظهر الحق الا ترى الى ما قصه الله في كتابه بقوله
المرئى الى الذى حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذا قال ابراهيم ربى لذي نجى
وميت قال انا حى واميت قال ابراهيم فان الله ياتى بالشمس من المشرق فأت بها
من المغرب فميت ذلك كفر وقد صرح العلماء بان غرض المناظرة التي تكون لظهار الصواب
لا ينافيه معية شئ آخر معة قال شارح اديب البحث شمس الدين السمرقندى
لا يفتن ان كون اظهار الصواب غرضا من النظر المذكور لا يوجب وجوب حصوله عقيب
ذلك النظر ولا ينافي ايضا كون شئ آخر غرضا معه انتهى وقال ابو الفتح في حواشيه عز
ظهار الصواب لا ينافي غرضية التغليب انتهى وبالحمل ان كان الزام الخصم وتغليظه
قصد به اظهار الصواب لا يبعد تركه متعصبا عند اول الالباب وان شئت زيادة
التفصيل في هذا المقام فاستمع استماع الكرامة لا كما استماع السامع انه لا يخلو اما ان يكون

مراد بالجدل الواقع في توصيفهم ابن الهمام بالجدل معناه اللغوي أي المنازعة والمخاصمة و
 أما ان يكون المراد به علم الجدل والخلاف وأما ان يكون المراد به المجادلة للمد كونه
 في كتب المناظرة التي تكون لازما لخصمها بظواهر الصواب لا تتم وأظهر الاحتمالات بل المدة
 ليس ما سواه الا باطلا عند الثقات هو وسطها وخير الامور واسطها بوجوه الأول
 ان هذا الوصف يذكر في المدائح ومن المعلوم ان الثالث والأول لا يدرج في ثناء المدائح
 بل كثيرا ما يذكر في الفبايح وهذا ظاهر لمن له حارسة بكتب الموعظين عباراتهم
 في المناقب والوقائع الثانی ان الذي يتصف بالمجادلة الاصطلاحية يطلق عليه
 الجدل لا الجد وهذا ايضا ظاهر على من له نظر في العلم التاريخي الثالث انهم يذكرون
 في اوصاف العلماء الجدل والمنطق والمتكلم والفقيه والماهر في الموسيقى والنظر والاصول
 ونحو ذلك ومن المعلوم انه ليس المراد في باقي الاوصاف المعنى اللغوي فانه لا يراد من
 المنطق المتبحر في المنطق اللغوي بل في منطق الاصطلاح وكذا لا يراد من المتكلم والفقيه
 والنظار والاصول والماهر في الموسيقى المتبحر في الكلام والفقه والمناظرة والاصول الموسيقية
 بمعانيها اللغوية بل بمعانيها الاصطلاحية والفنون الرسمية فكذلك لا يراد من الجد
 الموضوع بالمعنى اللغوي ولا بمعنى المجادلة المصطلية في كتب المناظرة بل الموصوف
 بالجدل الذي هو احد الفنون المتداولة وهذا الفرج ان كان الغرض منه حصول القدرة
 على الزام المخالفين لكنه لا يستلزم ان يكون مرتكبه من المتعصبين فان الزام المخالفين
 يكون ذريعة الى اظهار الحق واحقاق الصدق وح يكون معدودا في طرق الانصاف منظمها
 في سلك مدائح الاوصاف وبالجملة فحل الجد على المعنى الاصطلاحى لا يلزم منه التعصب
 المذهبي وان حمل ذلك على المعنى اللغوي وان كان ذلك غير ظاهر بحسب عما وردتهم في الفهر

التاديعي فلا يضر ايضا فان المنازعة ليست قبيحة مطلقا قال السيد الشريف في شرح
 المواظف اما المجادلة فاعلمها الحق وابطال الباطل فامور به قال الله تعالى جادلهم بالتي
 هي احسن انتهى وقال المنايبي في الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية الجدل كان
 للوقوف على الحق لمحمود والا فله موم انتهى واما حمله على المجادلة الاصطلاحية كما الخاتمة
 ناصرك في شفاء الغي فلا يخلو عن ضلال وغي كما بسطناه في ابرار الغي وبهذا ان
 قول ناصرك المتخفف علم الجدل ما اخذ من الجدل لك هو احد اجزاء المنطق والجدل لك
 هو احد اجزاء المنطق لا يعتبر فيه احقاق الحق وابطال الباطل **انها ولا يفهم على من**
 ادنى عارسة بكتب المنطق ان هذا قول من لم يحصل له المهارة في بحث القياس **المنطق**
 فيقرأ ولا الكتب المتداولة ثم يهضر في ميدان المباحثة ومنها وهو الثالث عشر
 المائة الايراد في تلمذ السيوطي من ابن حجر العسقلاني فانك قد ذكرت في رسالتك
 انه تلميذه وذكرت في تعليقات النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير وفي منها
 التعليق المجد على موطا الامام محمد بن فات ابن حجر في السنة الثانية والخمسين بعد ثمانمائة
 وولادة السيوطي سنة تسع واربعين بعد ثمانمائة فان يعم التلمذ ومنها وهو الرابع عشر
 بعد المائة ان القوشجي شارح التقرير ذكرت انه نسبة الى قوشج اسم موضع وهذا
 الاصل له بل هو في الاصل قوشجي بمعنى حافظ البازي ومنها وهو الخامس عشر
 بعد المائة ان فات الامام الرازي سنة ست وستائة لا سنة ستين ستائة كما ذكر
 في الاكسيري ومنها انك ذكرت في الاحاف و فات البرذوي سنة اربع وثمانين ثمانمائة
 وهو خطأ فاحش وهذا هو السادس عشر عشر بعد المائة ومنها وهو السابع عشر
 بعد المائة انك ادرخت و فات الخلاطي المتوفى سنة اثنتين وخمسين وستائة في

سنة تسع وسبعين مائتين **ومنها** هو الثامن عشر بعد المائة انك ذكرت في
الاحتفاظ ان التقى السبكي كتب قعة الى الذهب المتظنة لمدايح ابن تيمية المحبلة مع اخا
لولده التاج السبكي **ومنها** هو التاسع عشر بعد المائة انك ادرخت في الاكسيوفات
الزخشر سنة ثمان وعشرين وخمسمائة مع ان وفاته سنة ثمان وثلاثين **ومنها** هو
الاعشر من بعد المائة انك ذكرت في الاكسيوفات تخرج احاديث الكشاف لجمال الدين
عبدالله بن يوسف الزيلعي يخص فيه كتاب الحافظ ابن حجر العسقلاني **وهذا** خطأ في
بل الامر بالعكس **ومنها** انك ذكرت في الاحتاف في اسم تخرج احاديث المداية الزيلعي
ان اسمه يوسف ثم ذكرت في صفحة اخرى ان اسمه عبدالله **وهذه** الابرادات وان
اجاب عنها ناصرك في شفاء الغثي لكن لم يفد ذلك شيئا ولم يرزل عنك الغثي كما لا يخفى
على من طالع ابراز الغثي ولزود منها ما في التبصرة من السخافة على سبيل الاختصار والاختلاص
المتعلق بنصرة شفاء الغثي رحلة الصديق على وجه الحق الحق بالتحقيق وعين بين
الصديق الزنديق **قوله** في صفحة ^{١٥١} انما عرضت عن جواب ما اورد على كلامك
الذي اوردته على الشوكاني لانك من حبيان الطلبة الذين جعلهم مضاعفة الوقت
في ما لا يفيد **اقول** فانيس الانسان طال اللسان وجعل العلماء ذوي لسان من ضاربه الى
ولا يعمل ايما الناصر انصو محمد الفلظ والنسيان فان الجملة من الشيطان وطالع تعليقات امام
الكلام **فقد** رد في ما على الشوكاني وعلمه قلده الجامد وهو الفاضل لقوة
التمقاير باحسن النظام **قوله** ^{١٥١} اترك المواخذات التاريخية واللفظية مما ليس
فيه كثير فائدة **اقول** هذا غلط قطعاً عند من اطلع على فوائد التاريخ وورق
مهادنة **فلا** تنقيد التواريخ **فلا** جترأت الفارح **فلا** افسد في الدين المتين **وخربوا**

الشرح للمبين فكم من كاذب و زور كذا و زور را و افترى على النبي صلى الله عليه وسلم و اصحابه
 مكار و فجوراء فيبين مكيدته نقاد هذا الفن و دفعوا عن اهل الاسلام المحدث و كم من
 ملحد ادعى تبه الصحابة فالتقاء المهرة في الفنون التاريخية في الحفرة و كم من محدث
 سلك مسلك التدليس فزال اهل هذا الفن مكره بينوا كيد و التلبيش و كم من كذاب ظهر
 كذبه عند اصحاب هذا الفن و لو لا ذلك لوقعوا في الفتش انظر الى قول ابن نعيم المروزي
 في صحيح مسامر حيث رد على قول المعلى احد الرواة حين سمعه يقول خرج علينا ابن مسعود
 يومئذ بيقين ان بقوله تراه بعث الموت انتهي فلم لا الاطلاع ايحى على تاريخ وفات ابن مسعود
 انه مات في زمان عثمان قبل حيقين بسنين لوقعوا في الفتنة و صدقوا انك الكذبة يقول
 المعلى بن عوف و الى ما في اخبار الدول لا تحفه حكاية اليهود ما اظهر و اكتبوا با و اظهر و انه كتب
 رسول الله باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة جمع الصحابة فاذا هم قد كتبوا
 فيه شهادة سعد و معاوية فظهر بذلك كذبهم لان فتح خيبر كانت سنة سبع و سعد
 مات يوم قريظة و معاوية اما اسلم علم الفتح انتهي و في شرح الفية الحديث لمولها الزبير بن العوام
 الحكمة في وضع اهل الحديث التاريخ بوفاة الرواة و مواليدهم و تواريخ السماع و تاريخ
 قتلهم فلان مثلا البلد لفلان ليختبر و ابدلك من لم يعلم اوصية دعواه كصا وينا
 عن سفيان الثوري قال يستعمل الرواة الكذب يستعملناهم التاريخ و زورينا في تاريخ بغداد
 الخطيب عن حسان بن زيد قال لم نستغن على الكذابين بمثل التاريخ تقول للشيخ سنة
 كمولدت فاذا اقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه و قال حفص بن غياث القضاة اذا حكم
 الشيخ فحاسبوه بالسنين بفتح النون المشددة شذية سن وهو العمير و كذا حسبوا سنة
 و سن من كتب عنه و سال اسمعيل بن عياش جلا اختار ائى سنة كتبت عن خالد بن معلى

فقال سنة ثلث عشرة ومائة فقال انت زعم انك سمعت منه بعد موته بسبع سنين
 قال لا سمعته مات خالد سنة ست وقد سال ابو عبد الله الحاكم محمد بن جابر الكشي عن
 مولده ما اخذ عن محمد بن حميد فقال سنة ستين مائتين فقال سمع هذا من عبد الله
 موته بتلات عشرة **انتهى** وفي شرح الفية العراقي **المسرح** بفتح الباء: شيخ الاسلام زكريا
 الانصاري: التاريخ التعريف بوقت يضطبه بايراد ضبطه من نحو ولادة او وفاة قائد
 معرفة اذن الكذابين **انتهى** وفي مختصر بلال الدين ابن جماعة هو فيهم به في اتصال
 الحديث وانقطاعه وادعى قوم رواية عن ناس فظهر انهم عمو الرواية عنهم بعد سنين
انتهى فعلم من هذه العبارات والتا سلفنا ذكرها وغيرها مما هو ثبت في محلهما
 ان الامور التاريخية من الامور المهمة والتجوية فيه فضيلة مهمة وانه مما يحتاج اليه
 صاحب الحديث والفقه وغيرهما احتياجا شديدا ومن امر رزق التبحر فيه ترك
 مسلكا سديلا ولم يعرفه هبا ولا حديدا ولم يشعر قدما ولا جديدا ووقع
 في شعاب الكذب الفرية وسقط في ودية الشك والبرية ولا تظن كما ظن الجاهل
 ان فن التاريخ في محله ليس مما يحتاج اليه الاكمل وانما هو حرفة السامريين ويشترطه القاصرون
 ولا كما ظن اسفهاء ان هذا الفن ليس اخذ وتحصيل درسه وتدريبه كغيره من صنعة
 وليس في اماره فيه كبير مصلحة وبالجمله فالقول بان في لواخذات التاريخية ليس
 كثير فائدة قول اصحاب الطبائع الخامدة الذين يظنون الامر انصرو ردى شيئا قريبا
 ويتخذون الشيء المعتبر به عند كل ذي ظهرياء فهم كالحباري في السعاري والحباري كالحباري
 يخبطون كخط العشواء ويركون على ظهرياء العمياء قوله اخذ المداطرة في امهات المسائل
 الدينية اقول من ذا الذي ناظر معه في امهات المسائل واصول الدلائل وهل

نليق المناظرة من فحشت اغلاطه وكتوت مسامحته و من كثرت معارضات المناقضات
 في كلامه حتى قبل انه مجدد الاغلاط على راس هذه المسألة لا يستحق ان يخاطب بمثل تلك
 الاحداث الشريفة فمن ضيق الامور التاريخية ولم يفهم الامور البدئية والجمالية فهو
 لما سواها اضيع وتحقيقه في غيرها اشنع **قوله** اي تعصبا كبيرا ان لا يرجح مسألة
 من المسائل التي يوافق الحديث لصحيح حتى يوافق رواية من الروايات الخفية **اقول** ^{مسئلة} رجع
 موافقة الروايات لصحيحة مع طلب رواية موافقة لها من روايات الخفية ليس فيه شوب
 التصليب ^{مسئلة} **قوله** كل ما يذكر في ثناء المدح لا يلزم ان يكون نفس الامر **اقول**
 هذا عجيب جدا فاننا لسنا كلفنا بعلم ما في نفس الامر ^{مسئلة} **القطع** بل غاية سعينا الاخذ بظاهر ما ذكره
 النقاد من صف محدث في شان العلماء ولا يجوز ان نقول يجوز ان لا يكون كذلك في نفس الامر
 وان اطلق عليه او صاف المدح جمع من النبلاء ولو صح هذا لارتفع الامان عن تاجهم وعلى الشان
 فلتفوه ان يتفوه بان ما ذكره المورخون في مدح ابن تيمية الحاربي وتلامذته والشوكاني
 واتباعه والخارج امثاله لا يلزم منه ان يكونوا كذلك في الواقع لجواز ان يكون فيهم
 امر قاذح ووصف جارح لم يذكره المادح **قوله** قد بينا في شفاء الغي ان مخالفة
 ابن الهمام للقوم في تلك المسئلة اي مسئلة تقديم الصحيحين على غيرها ليست صبيحة على
 حجة ساطعة حرية بالقبول بل الباعث عليها هو التعصب المذهبي **اقول** اثبات
 ان الذي بحث ابن الهمام على عدم تسليم تقدم الصحيحين مطلقا هو التعصب المذهبي
 في ذلك واذمة ناصرة فان لم يفعل ولم يفعل فليتنق ما عليك ولا يختر ما لا
 قد يكون حجة ابن الهمام في هذا اللقار ساطعة عند المحققين لا يدل على انه من
 المتصمين فكومن محقق يستند بشي وهو ظاهر البطلان ليس بشي ولا يلزم منه ان يكون

متعصبا غير محقق **قوله** اما قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن ليس المراد بالجدل في الجدل
 المصطلح بل المعنى اللغوي لك هو المنازعة **اقول** فكذا لك ليس المراد بوصف الجدل الواقع في
 وصف ابن الهمام المجادلة بالمعنى المصطلح **قوله** قد اقررت ان المراد بالجدل علم الجدل
 والخلاف فكيف لا يصح حل الجدل على المجادل المتعصب **اقول** قد مر ان المتبحر في علم الجدل لا
 لا يلزم منه كونه متعصبا مطلقا **قوله** كلامه امي ابن تيمية في بحث الزيارة ليس
 به عليه **اقول** هذا لا يقول الا من هو مثله في خفة الحث وان كان ذا سعة في العلم
 فان كل عاقل مسلم يعلم علمه ورياء ان ما تفوه به ابن تيمية في بحث زيارة القهر النبوي
 باطل جزما وقد اذعنت عن هذه الابحاث في الرسائل التي الفتها رداعا على ناصر المتعصب
 الذي حج ولم يزق قبر النبي العرق بحمل الله عليه وسلم على نزول قبره المكرر **قوله** ليس
 فيه امي السعي المشكور دليل جديد ينبت مطلوب المباحض الحاسد مع ذلك قد علم يقينا
 ان صاحب تمام الحجة سيكتب جوابه **اقول** السعي المشكور معلوم بتحقيق الحق المنصوب
 تنقيح القول المبرور ولكن من لم يجعل لله له نورا فخاله من نور فهو يفتن في محار القصور
 ويخوض في افكار الفتوى واشغال صاحب تمام الحجة بكتابة جوابه باشتغال غير مفيد
 عند اصحاب الالفهام العالية فاذا افادت قريحته السابقة للتناقضة وماذا
 نفع تشبهه بعبارات العار من المتساقطة بالمر يصير كل ذلك كالهباء المنثور و
 الهواء الذبور فكذلك يصير ما يتفوه في جواب السعي المشكور في مدة مديدة ضائعا
 وباطلا في عدة من الشبه **قوله** لا ريب في ان صاحب الحجة ناقل محض لم يلزم صسته
 ومن يدعي انه التزم صسته فعليه البيان واما القول بانه لا بد في النقل من اظهار انه قول
 الغير وهو غير متحقق فيما نحن فيه فجوابه ان الاظهار اعلم من ان يكون حقيقة او حكمية

وبالجملته فكونه عما جاء قلا بلغ مبلغ التواتر لا ينكره إلا رب التشاؤم ومن يدعي
 أنه ليس كذلك فهو يأخذ بأيراد الدليل على ذلك وقد ورنه بخرط القناد: وبيع سوق الكشا
 وأما الثانية فلأن عدم التزام لصحة أو عدم الاعتناء بامنيان الضعف من لقوة
 وراءه في عجزه بأن يقال بعرفته وسلامة ذمته بأن كمال حافت لا يكون إلا كالحذر
 ولا يخفى أن الموضوع باحذر في شأن يكون الرجل بالاجمل أو أم الحذل لا يعرف مجولا من المعرف
 ولا مقبولا من المشغوف ولا صحيحا من السقيث ولا رجسا من الرجيم ولا دزينا من
 التراب ولا ذريا من الحباب ولا لاهذا من الملم ولا الطوب من الكاثر وهو مقلب
 بالحقير والفقير لا يشتريه أحد من التجار في سوق العلم يعظم ثمنه عن أنواب العلم
 وتعد عن أبواب الجمل لا يفهم كلمة ولا يعلم حكمة ولا يشعر بالجله فضلا عن حقة
 ولا تصور البديهي فضلا عن بكتة فمن اتصف بهذه الأوصاف لا يبالى من أن يكره
 مركباً عسافاً كالأعمى يتصدق لروية الهلال والمقعد لا وهى يصعد إلى السحاب الشقا
 وكالطشان يستقي من الشارب والحيدان يستزق من الخراف فيؤلف مولفاه
 ويذكر فيه صحيحاً ومخفاً إرادة أن يشتهر اسمه في المصنفين ويذكر اسمهم في المصنفين
 وإن كان رصيعه النجس من ألقافورات والنجس من القارورات فلا يفصد نفع
 الخليفة ولا احقاق الحقيقة ولا يتعبد بالزنا العجوة وودج الصحة وطرح النجاسة
 والسفينة ويقتدى في هذا بالدين حرفهم نقلاً صريحاً من غير فهم ويقول ناقل من
 من غير علم إنما رصعك تكثير السواد ولو كان منيراً إلى السواد ومقصودك تشييد
 بين العباد ولو كان مورثاً إلى البعاد ولا يمكن أن يميز بين الحق والباطل يكون
 غير مئزر ولا لى صدر من الترميع والتصنيف لكوني غير معترض فأنقل ما يمر عليه

نظري ان لم اقمه وانتحل ما يكر عليه نصري ان لم اتقنه انما مرادى شهرى بكثره صبيحة
 وغراهم رويًا وان يشهون في هذا الباب بالباقيين في السبل وباب الملحق المختصر والقائمة
 وأما ان يكون الرجل عامًا قل عقله وفاضلا قل صلته فيقصد الرياء وشهرة الرياء والسمعة ويكتف
 عن التدرب بالحجة وعن العقبي بالدينيا وعن الثواب بالاجل بالثواب بعاجل ويوجب
 نفسه في زينة الدين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا وفي مرة قالوا
 اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم في اخرى وحملوا اوزارًا غالا يتامل
 ان جمع كل يابس رطب يشبهه بحالة الحطب امرأة ابى لهب الواحجة في النار ذات
 شرر وهب وفي ان عدم التزامه نعمة والتفتيح يخرج من عداد ارباب الترجيع
 ويوجه في عداد اصحاب التفتيح وفي ان من يرتكب هذا الكسب يدير في عين العلماء من غير
 الجهلاء فهم يطعنون يعيدون ولا يلتفتون بل يعتقدون وفي ان الاتصاف بهذا الوصف
 يوجب الشكال ويورث الويل ولا يرضى منه المليك المتعال وماله من وزر وشك
 وفي ان تصنيفه على هذه الطريقة مهلك للخليفة ومفسد للشريعة ومبطل
 للحقيقة ومُنزل عن الدرجة الرفيعة وبالجملة فهو بفضل وعلمه يبادر الى التنازل
 والتدريش ونجفة عقله وقلة فهمه لا يعلم التصنيف التاسيس ولا يصل فهمه الى
 الطريقة التي يملكها ولا يبالى بسقم الصفة التي اتصف بها ولذلك تراه يصرح اذا
 ان تضانيقه نفعت نفعا ولا يعلم ما بلغت شرا ويمرح اذا مدحه احد بكثره
 المعلومات ولا يفهم ما ادت اليه المكذوبات ويحب بكثره الهداية التي حصلت منها
 ويتعجب من يطعن عليه ويكشف الضلالة التي نبعت منه فانظر بها المنصو الى
 الدليل القوي المبرور الذي اتمته على براءتك من ذلك الوصف المحجور الذي لقبك به اها

المقصود ولا بد لمن يصفك به من أن لا يسلم المقدمة الأولى فيخرجك من عداد راي
الفضيلة والحجج أو لا يسلم المقدمة الثانية فيثبت بدلائل شافية كون شأن العلماء
أحقلا ^{لما اعقل} عدم التزام الصحة وإن في قاضيه لم يكنوا الحق وهم يعلمون فبذلك الله
ما لا يكونوا محتسبون ^{أقناس من سورة البقرة وغيره} قوله ^{١٣} أولا إن مراد صاحب الرحلة من الزيارة على طريق المهلة
القدمائية لا الزيارة المطلقة ومطابق الشيء يتحقق بتحقق فرد وينتفع بانتمائه فحيث
قال فذهب الجهمي إلى أنها مندوبة وذهب بعض المالكية إلى أنها واجبة وقالت الخفية
انحازية من الواجبات إرادان الأحكام المذكورة ثابتة لها ولو في ضمن بعض الأفراد
كالزيارة من بعض الأماكن القريبة التي ليست بينها وبين قبر النبي صلى الله عليه وسلم
مسافة السفر وحيث قال ذهب شيخ الإسلام ابن تيمية إلى أنها غير مشروعة إرادان
ذلك الحكم ثابت لها ولو في ضمن بعض الأفراد وهو الزيارة من الأماكن النائية أقول فيه
كلام من وجه عديد: تكشف لك أن نصرة ناصر هذه غير سببية **الأول** أن جهة
الدقيقة التي استخرجها ناصر من القرينة الجرحية لا شبهة في أنها من قبيل المكات بعد
وقوع الواقعة والمدافعات بعد الابتلاء بالبليّة ولتبين لي بيان صدق عن عيان
حتى حلّ مرّت في خاطرك هذه الدقيقة: وقت تأليف الرحلة كلا والله كنت غافلا
عن الشيء المطلق ومطلقة فعلك ناصر ما لم تكن تعلم بقوة منطقة الثاني أن اعتبار
هذا الاعتبار من ظائف أدبار المعقول فلا يليق بآب باب المنقول الثالث أن الذين مرادهم
الهداية والتبيين لا يعتبرون مثل هذا في حكم من أحكام التشريع ولا لا انعكس الهداية ^{بلا}
والإفادة بالأخلاق كيف لو صح هذا الجازان يكتب فقيه في فتوان صلوة الظهر ^{لهم}
وغيرها من الأوقات محرمة ومنوعة على المصلين والمصليات ويقول مرادى به الحكم

على مطلق الشيء باعتبار بعض افرادة وهو اداء الصلوة مع فقد شرائطه او يكتب ان ياق
 القدر النبوي بل قد ير كل مسلم حرام على كل مسلم ويقول مرادى الحكم عليه باعتبار بعض
 الصنف وهو الزيادة مع ارتكاب المخيات او يكتب هو ممن يجوز سفر بقصد زيارة القبور
 ان شئ الرجال بذلك القصد حرام على كل بالغ ذى شعور ويقول مرادى الحرمة باعتبار
 بعض ما صدق عليه وهو السفر اليها في ايام العرس المتضمن لما تحته عنه وشدة عليه او يكتب
 حاله ان قراءة القرآن مكروهة او محرمة ويقول مرادى الحكم باعتبار بعض افراد القراءة
 وهو القراءة في الركوع والسجدة او يكتب ان شرب المسكر حلال ويقول مرادى الحكم
 باعتبار بعض الاحوال وهو الشرب عند الضرورة على قول من لا قوا او يكتب ان لا
 لا يجب عليه الحد ويقول مرادى به الزنا الذى عرضت فيه شبهة فاسقط الحد او يكتب
 ان الرياسة والسلطنة والسيادة والامارة موقعة في المحلثة والضلالة يقول
 مرادى به الحكم باعتبار بعض افرادها وهو ما قارن بالفسق بعد عن معدلة
 او يقول ان شهادة مسلم لا تقبل ويقول مرادى به الفاسق والمعتل او يكتب ان بيع
 شرعى ويقول مرادى به بيع الذمى او يقول الصوم حرام على كل مسلم ومسلمة ويقول
 مرادى الحكم باعتبار بعض افرادة وهو الصوم في ايام المنهية وبالجحالة فمثل هذه
 الاحكام مختلفة المراتم مبطلات النظام مهلكة للانسظام مخربة للعوام مضللة للاناة
 لا يجوز ارتكابها الا فاضل الكرام والا ماثل العظام فلا يجوز ذلك ان كنت فاضلا
 معلما متقيا ان تقول الزيارة واجبة عند فلائ وحرة عند فلائ وتريد به الحكم
 باعتبار بعض الافراد من غير قرينة ملفوظة او مفهومة الرابع انك لما ارجت
 من الزيارة التي حكمت بوجودها عند المالكية ونذ بها عند جمهور علماء الملة

وقرب جوهها عند الحنفية: فودامنها ومن الزيارة التي حكمت بكونها غير مشروعة
 عند ابن تيمية فودا آخر منها لم يخل أمر النزاع: ولم يحصل ما فيه النزاع: بل صار
 النزاع بين الحرمين بين غيرهم لفظيا: ومثله بعيد عن كان من أهل العلم خفيكا
 أو ما ليا وحذليا: الخاص أن القائلين بالنسب والوجوب قرب الوجوب لا يفرقون
 بين زيارة وزيارة: فالذي أحوجك إلى أن تريد عند ذكر مذهبهم الزيارة من الأماكن
 القريبة: السادس أناك من الذين تكرة المباحث العقلية: لا سيما في الأمور العقلية
 كما صحت به في بعض كتبك: وأوضحت نفرتك في ذبك: ومن جعل شيئا عاديا: ومما
 ومن عجز عن شيء ضعفه زينة: فمالك اعتبرت هذا الاعتبار المنطقي: والبحث الشرعي
 قوله: وثانيا أنه يمكن أن يراد بالزيارة في المراجع وفي بعض ضائفة نفس الزيارة وفي
 بعض الضائفة السفر لها على طريقة الاستخدام أقول فيه كلام من جوة تظهر لك أن هذه
 النصرة لا يقبلها إرهاب الوجه الأول أن إمكان تأويل في عبارة ما أمكانا ذاتيا
 أم آخر واستقامته بالنظر إلى السياق والسباق أم آخر واحد هما لا يستلزم تأنيها: ولا مفيد
 أنهما تأنيها أو لهما: ومن يرد وجود الثاني في عبارة الرحلة فليات بالبيتة: وهو غير
 ممكن لأن الرحلة: من جاز الرحلة: الثاني أن مثل هذا الاستخدام يجب على العلماء
 الإعلام الاجتناب عنه في مقام الأهمية وحل هذا كما لو قيل الصلوة فريضة: وهو
 محرم: وأريد بجمع الضهير الصلوة الفاعلة شرطا: وبالمصريح الصلوة مشعطا
 الثالث أن الاستخدام هو أن يراد من لفظ واحد معنيته: وعند رجوع الضهير إليه
 يراد به ثانية أو يراد عند رجوع الضهير إليه أحدهما: وعند رجوع الضهير آخر تأنيها
 وهذا لا يستحسن إلا في لفظ مستعمل في أمرين وهذا مفقود فيما نحن فيه فطعنا على العين

فان الزيارة امر آخر والسير يقصد به امر آخر وبها هو موم وخصوص من جهة كما بيناه
انما انما الغي بالحسن جهة وليست الزيارة تستعمل بمعنى السفر اليها ولا السفر اليها بمعنى الزيارة
فما معنى هذه الصنعة في مثل هذه اللفظة الرابع ان استخدام ناصر له هذا جعل
كلامه في الرحلة محملا لكونه حالا على كون النزاع بين ابن تيمية وبين غيره لفظيا
معطلا مع انه ليس كذلك كما بسطناه في السعي المشكور مفصلا **قول** وثالثا
انه يجوز ان يراد في كل موضع من المرجع والضمان السفر للزيارة وما اورد عليه من انه ح
لا يصح ذكر قول الحنفية بفرض الوجوب قول الظاهرية بالوجوب ان هذين القولين
انما هما في نفس الزيارة ليسا فرقة فلم يقل احد بوجوب السفر الى المدينة بقصد الزيارة
وان حجب بعضهم وجوب نفس الزيارة ففيه ان ذلك الحاسد قد نقل في الكلام المبدع
عبارة سنن الهدى هكذا ونقل القاضى عن ابي عمرو قال حاجتكم الرجال الى قبرة اتق
وقال القاضى عياض في الشفا قال ابو عمرو وانما كره مالك ان يقال طواف الزيارة وزهدنا
قيد النبي صلى الله عليه وسلم لا استعمال الناس له فيما بينهم بعضهم بعض فكرة
تسمية النبي بهذا اللفظ وايضا قال الزيارة مباحة وواجب شد الرجال الى قبرة اتق
علم بذلك ان ابي عمرو قائل بوجوب السفر الى المدينة بقصد الزيارة **اقول** ما اتفق عليه
ابن عمرو ولعله لم يقرأ الفوائد الضيائية ايضا فيعرف موضع ابا عمرو ومن موضع ابي عمرو
ويا للجب من اجل كثير المغالطة وناصره تحليل المعرفة بالعربية يقوم للطعن على
الائمة الاعلام بمثل هذا المقام ولا ينظر ما يصدر عنه مما يستقيم الكرام ومثله
من ناصر في التبصرة ومنه في سائل المتشقة بكثير لكنى لست ممن يلتفت الى
مثل هذا الايراد الحثيث واذا يتشبه به من بغايته في العلم من جارة وجاريتها في الفهم

رسالة ثم كلامه هذا لا يفيدك ايضا فان السفر بقصد الزيارة لا يدل على وجوب عبارة
الى عمره ولو سلمت ذلك لتعليق فقول الخفية لا شيء في كونه واجزا في نفس الزيارة
لا في السفر فلا يمكن لك ارادة السفر بقصد الزيارة من لفظ الزيارة في عبارتك
المختلطة في رحلتك ^{ثم} قولك فانظروا ان من كان غائلا بوجوب الزيارة كان قائلا بوجوب
شد الرحال للزيارة ايضا على من لم يقف على الزيارة الا به بيان ذلك من وجهين
الاول ان العمدة في ذلك الباب هو حديث من حج ولم يزرني فقد جفاني والزيارة ^{مطلقة}
للسفر اليها واذا كانت الزيارة شاملة للسفر لها يكون السفر بها واجبا ^{لا} قول لا يثبت
وجوب السفر الى الزيارة بقصد الزيارة كجوانان يسافر بقصد المسجد وتحصل به الزيارة
وان ثبت الوجوب ثبت وجوب السفر مطلقا لا مقيدا ^{ثم} قولك الثاني ان المذكور في
الحديث زيارة الحاج والحاج مرجع حيث هو حاج لا تتأق منه الزيارة لا بشد
الرحل شد الرحل الى المدينة لغير زيارة القبر كزيارة المسجد النبوي طلب العلم ^{لها}
وملاقات الاحباب سيد البلاد ليس اجبا باتفاق الامة حتى يكون في ربيعة كداء
واجب الزيارة دائما ^{ثم} قولك هذا لا يفيد ولا يغني بل هو غير مفيد ولا يغني وذلك
لان الحاج من حيث هو حاج وان توقفت زيادته على شد الرحل لكن لا تتوقف على
شد الرحل بقصد الزيارة كحصول ذلك بالسفر بنية خير الزيارة وعدم وجوب السفر
بنية خير الزيارة لا يقدح في حصولها بنية فان النديعة في الشيء ما يحصل هو به لا
ان يجب هو وجوبا دائما ^{ثم} قولك نسبة عدم مشروعية نفس الزيارة الى مالك فرفع
بعد ما ذكرنا من مطلب الرحلة لاثبوت لها من كلام صاحب الرحلة يمكن ان تكون ^{لها}
من كراهية مالك قول القائل زنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم اقول قد مر ان اول

عبارة الرحلة بما اول به ناصرك **المتنفذ** مردود عند كل شيء واخذ ذلك من قول مال والرد
على كراهية قولهم زنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم مردود عند كل شيء كما بسطناه في **السع**
لمشكور في المذهب المأثور **قوله** ^{١٤٣} انا قد بينا انفا ان مراد صاحب الرحلة بقوله ذهب
شيخ الاسلام ابن تيمية الى انها غير مشروعة ان شيخ الاسلام ذهب الى ان السفر للزيارة غير
مشروع **اقول** قد بينا تزيف هذا القول وتضعيف ذلك **الاول** **قوله** ^{١٤٤} القول بان المنع
وغير المقدور ليس مشروع صادق سلبا بسيطا ولو كان غير صادق سلبا ثبوتا **اقول**
السلب البسيط ليس على ما يكون مقصود الفقهاء الناقدين فضلا عن ابن تيمية احد وساء
المتهمين **قوله** ^{١٤٥} انا اذا فهمناك مراد صاحب الرحلة فلا لزوم لما الزمته اذ على هذا ^{مضلة}
بين كلام صاحب البصار وصاحب الرحلة **اقول** قد فهمناك ان ذلك المراد مردود ولا يخفى
الا **القول** ^{١٤٦} انظر منك شيخ الاسلام كيف ذكر فيه الزيارة النبوية وادابها ونقل
عنه ذلك السيد العلامة في بعض موافقاته **اقول** قد نظرت فلم اجد فيه شيئا مفيدا
كما ذكرته في **السع** المشكور مشرجه **قوله** ^{١٤٧} النزاع بين شيخ الاسلام وبين خصومه انما هو السفر
الى زيارة القبور ونفس الزيارة وقد استدلت خصوم ابن تيمية بالاحلة المذكورة فظهر انهم
استدلوا بها على السفر الى زيارة القبور **اقول** لم يكن خصوم ابن تيمية مثلك بل كانوا
منك وهم انما استدلووا بتلك الادلة على نفس الزيارة لظنهم ان ابن تيمية منكر نفس
الزيارة كما هو ظاهر من عباراته الزائدة **قوله** ^{١٤٨} يكتب جواب السعي لمشكور فانتظرو
اقول السمع بالمعنيين خير من اياه فاذا اغنى المذهب المأثور حتى يغني جواب السعي المشكور
كما ستراه **قوله** يستفاد من هذا القول ان من الضعاق ما يصح الاحتجاج به مع انه قد
تحقق ان الضعيف لا يصح الاحتجاج في الاحكام به اصلا **اقول** هذا غلط مبين شطط به

في شرح الالفية للسفاوى احتجوا بالضعيف حيث لم يكن في الباب غيره وتبعه ابو داود و
 قدماء على الراى ما قياسه يقال عن ابن حنيفة ايضا كذلك وان الشافعي يحتج بالمرسل اذا لم
 غيره وكذا اذا تلقت الامة الضعيف بالقبول يعمل على الصحيح ختمه بنزل منزلة المتواتر في انه
 ينسخ الملقوع به انتهى وفي اذكار الامام النووي اما الاحكام كالاحرام والبيع والكسب و
 الطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحديث الصحيح او الحسن لان يكون احتياط من شئ من
 ذلك انتهى وفي كتاب الجنائز من فتح القدير الاستنباط بثبوت بالضعيف غير الموضوع
 وقد بسطت الكلام في هذه المسئلة مع بسط الاقوال وتنتج قولهم الحديث للضعيف
 يعمل به في فضائل الاعمال في مسائل الاجوبة الفاضلة في الاسئلة العشرة الكاملة
 قوله حسن مثل حديث من اراد قبري جئت له شفاعتي لم يثبت بعد اقول قد ثبتنا
 ذلك في السعة المشكوك ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور قوله الامام مالك
 لما كره قول لقائل زنا فخر النبي صلى الله عليه وسلم علم انه ضعف احاديث الزيارة والانع
 الاعتناء بصحتها او حسنها لا معنى لكرهه قول لقائل زنا واما ان الجويني انقاضه عي
 ذهب الى تضعيف احاديث الزيارة فان وان لم يظفر بتصريحها لكن يمكن ان يكون ما اخذوا
 من ان الظاهر من احاديث الزيارة العمود واستواء القربى والعدي في افيظهم منها جواز
 شد الرجال للزيارة ومذهبي ما منع شد الرجال للزيارة فعلم بدلالة الالزام انما هو
 قابلية للاحتجاج على ان هذه النسبة يحتمل ان تكون مجازية من حيث ان شيخ الاسلام
 موافق للامام مالك والجويني وقاضى عياض في مسئلة الزيارة والشيخ قد احتج لهم
 لا تشد الرجال فاجاب لهم عن احاديث الزيارة بوجهين الاول انها ضعيفة والثاني انها لا
 على المطلوب الي هو شد الرجال الى زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان تضعيف

لا يلحق في العتق
 مع السائل
 الا في الصلاة
 وبما يجمع
 استغنى في العتق
 الحمد على العتق
 انما يقيد به

الاسلام احاديث الزيارة تأييداً لمذهبهم ما كان تضعيفه عين تضعيفها **القول** ايما النص ^{الله} ببارك
 فيك وفي مثالك لو نصرني وصح كلامي احد يمثل هذا التقدير الردي قلت له مستهزاة ومتجبا
 من صنعة فداك ابن امي يا ناصري يا من لم يزركم النبي ^{صلى الله عليه وسلم} ولقد تجشمت في تصحيح قولك في الرحلة ان
 مذهب اليها بن تيمية واهل الحديث مالكا امام دار الهجرة والكوفة والقاضي عياض ^{من}
 تبعه من المحققين من تضعيفها ورحاها وعدم قبولها هو الصواب البحت انتم تجسموا لا يتيسر من
 غيرة الا من مثله ممن حرم عن زيارة قبر شفيعه ^{صلى الله عليه وسلم} على الله وصحة ولا يخفى
 على ارباب التمسك ما في كلامه من عدم الربط وثبوت الخط الاول انه لا ملازمة
 بين كراهة مالكا قولهم بناقبر النبي ^{صلى الله عليه وسلم} عليه وسلم وبين علمانه ضعف الاحاد
 الواردة في خصوص زيارة قبر النبي المكرم كحديث من زار قبري جبت له شفاعتي وخذ
 من جاءني زائرا لا تغفل الا زيارتي كان حقا على ان يكون له شهيدا وشميعا وحديث
 من حج ولم يزرنني فقد جفائي وغير ذلك مما بسطت الكلام فيه في رسائلتي في بحث الزيارة
 الكلام المبهم والكلام المبيد والسعي المشكور وذلك لان لقول مالكا المذكور وجوها
 وجهته مذكورة في كتب المالكية وغيرهم من اصحاب المذاهب الثلاثة **قال** تقي الدين
 ابو الحسن علي السبكي في رسالته في باب الزيارة النبوية وهي احسن ما صنف في هذه المسئلة
 المسمى بشفاء السقا في زيارة خيرا لا تاف فان قلت قد ذكره مالكا ان يقال بناقبر النبي
^{صلى الله عليه وسلم} عليه وسلم قلت قال القاضي عياض في الشفا قد اختلف في معنى ذلك ^{هو} الوقييل
 الاسم لما ورح من قوله ^{صلى الله عليه وسلم} عليه وسلم لعن الله زورات القبور وهذا يردده قوله ^{صلى الله عليه وسلم} عليه وسلم
 عليه وسلم يحثكم عن زيارة القبور فزورها وقوله من زار قبري فقد اطلق اسم الزيارة
 وقيل لا خلاف لما قيل ان التوافضل من المزورة هذا ايضا ليس بشئ اذ ليس كل زائر مجتهد

لصفة وقد ورد في حديث اهل الجنة زيارة قبري محمد وآمر بملح هذا اللفظ في حقه وآله
 فقد ان منع كراهة مالك له لاضافته الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانه لو قال ربنا
 لنبي صلى الله عليه وسلم لم يكره لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري شئ بعد الموت
 فضب الله عليه ثم اتخذ واقبور انبيائهم مساجد فحذفوا هذا اللفظ الى القبر والتشبه
 بفعل اولئك قطعاً للذريعة وحسم الباب هذا الكلام القاض وما اختاره يشكل عليه قوله
 من زار قبري فقد اضاف الزيارة الى القبر الا ان يكون هذا الحديث لم يبلغ ما الكافي يحسم
 ما قاله القاضى ولا يعتد عنه كما في اثبات هذا الحكم في نفس الامر وله ان يقول ان ذلك من
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لا محذور فيه والمحدور انما هو في قول غيره وقد قال عبد
 الصقل عن ابن عمر ان المالك انه قال نكراه ما لا حان يقال ربنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 لان الزيارة من شاء تركها وزيارة النبي صلى الله عليه عليه واجبة قال عبد الحق يعني السنن
 الواجبة فيلزم ان لا يذكر الزيارة فيه كما يذكر في زيارة الاحياء الذين من شاء زارهم ومن شاء
 تركه والنبي صلى الله عليه وسلم اشر في اعلى من ان يسمى له يزور وقد قال ابو الوليد محمد بن
 رشد المالك في البيان والتحصيل قال مالك اكره ان يقال الزيارة للبيت الحرام واكره ما يكره
 الناس رت النبي قال محمد بن شد ما كره مالك هذا والله اعلم الا من جمل كلمة اعلى من
 كلمة فلما كانت الزيارة تستعمل في الموق وقد وقع فيها من الكراهة ما وقع كرهه ان يذكر
 مثل هذه العبارة في النبي صلى الله عليه وسلم كما كرهه ان يقال يام التشريق واستحب
 ان يقال لا يام المعدادات وكما كرهه ان يقال لعمة ويقال العشاء الا كرهه ونحو هذا
 كذلك طواف الزيارة كانه استحب ان يسمى بالافاضة وقيل انه كره لفظ الزيارة في
 الطواف بالبيت والمضى الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم من المضى الى قبره ليس

جعله بذلك لا لينفع له وكذلك الطواف بالبيت وإنما يفعل تأدية لما يلزم من فعله
 ورغبته في الثواب على ذلك من عند الله انتهى كلام ابن شد وقد وقع فيه كراهة ما
 لقول الناس زرت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرد ما قاله القاضي عياض انتهى كلام
 المحقق قد أوضح بهذا وبأن من دون حاجة إلى توضيح وبيان أن ما كانا ذكره إطلاق
 لفظ الزيارة مضافاً إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وإلى نفسه أيضاً لا هذه الوجهة
 المذكورة وأمثالها المسطورة في كتب باب البصائر ولا يكره عنده إلا تلك العبارة
 كما ذكره غيرها من العبارات المارة فاشهد بالله قد كذبنا الله وافترى من نسب
 إليه بهذه الكراهة حرمة شد الرحال بقصد الزيارة وكذلك كذبنا الله وافترى من نسب
 إليه بهذه العبارة عدم شرعية الزيارة وكذلك من نسب إليه بهذه الجملة تضعيفه
 أحاديث الزيارة أو لا يرى الإنسان بالعالم محاورات اللسان أن كراهة إطلاق
 الزيارة لا يفهم منها تضعيف أحاديث الزيارة لا بالعبارة ولا بلاشارة فيكون
 لم تبلغ تلك الأحاديث الواحدة بلفظ الزيارة تضعيفها فرع بلوغها ويجوز أن
 تكون بلغته وخص إطلاق ذلك بحضرة الرسالة ونهى لامة عن تلك الجملة
 ويجوز أن يكون يجوزها ويحل أحاديث الزيارة على بيان جواز هذه العبارة
 ونهى لامة على طريق الكراهة التنزيهية وإن يكون نهيها سدا للذريعة مع
 كون الأحاديث عنده صحيحة وما قلنا يخص بطلان قول ناصر كفتح الاعتراف
 بصحتها أو حسنها لا معنى لكراهة قول الناس زنا والحاصل أن نسبة تضعيف
 أحاديث الزيارة إلى ما مر من الزيادة في مجموع تلك الكراهة أشنع وأقبح مما صدر عن
 ربيعة من نسبة حرمة شد الرحال ونفس الزيارة إليه مجرّد هذه العبارة بالظن

ان كون مذهب عباسي الجويني منع شدة الرحال بقصد زيارة القبر النبوي لا يفهم
 بوجه من وجوه الافهام تضعفها احاديث الزيارة فضلا عن تكون هناك دلائل لا تنافي
 فيها وانما صحاحها وحملها على الزيارة غير البعيدة الغير المحتاج الى السفر لمدينته
 ويجوز انما حملها على العموم وجوز الزيارة البعيدة بالسفر بقصد المسجد النبوي دون
 العموم ولعمري نسبة امثال هذا التضعيف الى امثال هذه العلماء مردود على
 صدورهم لا من متضعفها خرج من الوصول الى مدركهم الثالث ان النسبة المجازية
 التي اخترعها الناصر يفتح عليه كل كامل وقاصر اما اعلم ان نفسا لا تحمل ذنب
 انترني لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى فكيف يافهم ان كسب ابن تيمية العينية
 على ظن عباسي الجويني على ان امثال هذه النسبة المنقوعة والعينية المبتذلة
 يجب على العلماء الاحتراز عنها حفظا للعوام عن عقائد ساهم ربون من وحاشا
 ثم حاشا لعياض الجويني غيرهما وان كان ممن بغنى شدة الرحال كفاتهما
 ان يكون سالكا على مسلك ابن تيمية المهلك عند العقول لمرضية قوله كلاما
 الرحلة برئى من ان يكون فيه افتراء فان المدلول الصريح لعبارة مداح الرحلة اى لو
 يتنازع الائمة الاربعة والجمهور في ان السفر الى غير احدى الثلاثة ليس مستحب لا بقبور
 الانبياء والصالحين لا غير ذلك الخ انما هو ان الائمة الاربعة والجمهور لم يقع فيهم
 نزاع في ان السفر الى غير الثلاثة مستحب او غير مستحب وهذا البس من الافتراء في شئ فان
 عدم العلم كاف لهذا الحكم في قوله هذا عجب عما ذكرتم به او لا الباطن فان
 المدلول الصريح الذي ذكره لا يدل عليه عبارة الرسل بل هو من وجوه الدلالة
 وانما مدلول الصريح تقى وقوع النزاع في الائمة والجمهور في عدم استحباب السفر في غير

المساجد الثلاثة كزيارة القبور ووقع الاتفاق منهم على عدم استجابة ولا شبهة في
 كونه افتراء على كل من الأئمة وجمهور أتباعه فان جمهورهم اتفقوا على جواز السفر لغير
 المساجد الثلاثة وعلى استجاب بعض جزئياته المتضمنة للاغراض المسماة *
 وان كنت في شك من ذلك فارجع الى سائل مولفة في هذه المسئلة تجد ذكر
 ضالك **قوله** لعلماء العصر ان يقولوا انا ما وافقنا ابن تيمية في مسئلة الزيادة
 ونحوها الا لانه وافق فيه جماعة من الصحابة والتابعين الائمة المجتهدين وما
 انت فقد تبعت ابن تيمية في مسئلة الاستواء حيا بابن تيمية اقول كيف يقولون
 ذلك وقد علموا اني لست ممن يحب ابن تيمية حيا يعي ويصمها انا اختار من قوله ما وافق
 فيه غيره من السلف الصالح والسوا حال اعظم وادع من تحقيقاته ما تفرد فيها
 ونتم وان بما يتعجب منه كل من داب في العلم وجد وكلامه في مسئلة الزيارة من هذا
 القبيل كما لا يخفى على كل فاضل جليل ^{اي شروفي} فاي صحابي وامي تابعي ابي مجتهد لود ^{كوشش كرد}
 فضلا عن جماعة ان باق به ابن تيمية لا ومقلب القلوب لقد تكلم فيها بما تنو
 به الصدور والقلوب وتقشعر منه جلود الذين يخشون بهتيم ويحبون ^{لله}
 صار بتحقيقه مثالا للاولين ومثالا للآخرين ولعبة للناظرين وضحكة للماهرين
 قد ضرب به المثل واستنكره الاخر والاول وليت سكت عن ما فتوة فان لم يكن سكت
 فليت اتباعه سكتوا عن تحقيقه في هذه المسئلة ودفوه معة في المقبرة و
 من شاء الاطلاع على تفصيل في هذا البحث المشهور فليرجع الى سائل في بحث
 الزيارة الكلام المبرور والكلام المبرور والسعي المشكور **قوله** عند قول في بحث تلذ
 السبي عن ابن حجر العسقلاني لا شبهة في ان التعلم والتعليم ولو من جمعة تبرأ عن

في معنى التلمذ الخ فيه كلام من جهة الأول ان لفظ التعليم غلط فان المعتبر في معنى التلمذ
 هو التعلم والتعليم **اقول** هذا عجيب جدا فان التعلم والتعليم متضادان جدا فلا
 يمكن التعلم الا هو معنى التلمذ لا بالتعليم وهذا هو معنى اعتبار التعليم **قوله** والثالث
 ان هذا ادعاء بلا دليل فلا يسمع **اقول** هذا العجب مما مضى فانه لو كفى مطلق الاستفاضة
 والملازمة في معنى التلمذ كما ذكره ناصره في شفاء العي ولم يشترط فيه التعلم والتعليم
 ولو وجد له ان يصح لي ان اقول انا تلميذ لابي حنيفة وان تقول انا تلميذ لابي تيمية بل
 يصح لي ان يقول نحن من تلامذة الصحابة بل من تلامذة حضرة الرسالة ^{صحيحة}
 على الحقيقة مستنكرة لغة واصطلاحا وعرفا عاما وخصوصا **قوله** الثالث ماذا
 اراد بقوله الاخذ والتعليم موقوف على التمييز ان اراد الكلية فغير مسلم فان طرق ^{الاخذ}
 الاجازة وهو غير متوقف على التمييز وان اراد الجزئية فلا يتحقق كلية الكبرى **اقول**
 منع الكلية باطن بلا شبهة **انظر** الى قول السيوطي في تدريب الراوي شرح تقريب
 النواوي في الصواب اعلم ان التمييز فان فهم الخطاب وجه الجواب كان حيزا صحيح السماع وان
 لم يبلغ خمسة الافلا وان كان ابن خمس واكثر **والى** قول الحافظ ابن حجر في فتح الباري
 الذي ينبغي في ذلك اعتبار الفهم من فهم الخطاب سمع وان كان من خمس الافلا ومن
 اقدم ما يمسك به في ان المراد في ذلك الى الفهم فيختلف باختلاف الاشخاص ما اورد
 الخطيب من طريق ابن ابي عمير قال ذهبت بابني وهو ابن ثلاث سنين الى ابن جريج
 فحدثه قال بوعاصم ولا بأس بتعليم الصبي الحديث والقرآن هو في هذا السن ^{يعني}
 اذا كان ثمانية **والى** قوله في شرح نخبة الفكر الا صح اعتبار سن التحمل بالتمييز هذا
 في السماع وقد جرت عادة المحدثين باحضارهم الاطفال في مجالس الحديث ^{يكنون}

لهم انهم حضروا ولا بد في مثل ذلك من اجازة السمع انهم وآلى قول العماد سمعيل بن كثير ^{مشهد}
 في الباعث الحديث على معرفة علوم الحديث العادة المطردة في هذه الاعصار ما قبلها
 مدة متطاولة ان الصغير يكتب له حضورا في تمام خمس سنين من عمره ثم بعد ذلك يسمى
 سماعا انهم وآلى قوله ايضا بعد ذكر اختلافه في سن التمييز السماع المدار في ذلك كله على
 السماع من كان الصبي ليقل كتب له السماع انهم وآلى قول الطبري في خلاصته الصواب ان لا يقدح
 كل صغير بهالة فيمن كان فاما للخطاب في الجواب فتحنا سماعه وان كان له دون خمس
 وان لم يكن كذلك لم يصح سماعه وان كان ابن خمس سنين انهم وآلى صحة الاجازة للفظ
 الذي لا يميز مطلقا فلا يقدح فيما نحن فيه شيئا لان مثل ذلك لا يسمي متعلما ^{متعلما}
 وان خل في الاجازة عموما او خصوصا ولعله ظاهر على كل ما هو لا ينكره الامكارا ^{في}
 قوله الرابع انه قد اعترف بان السيوطي حين فاته ابن حجر كان ابن ثلاث سنين ونصف
 تقريبا وقد علم من العبارات المنقولة في الشفا ان حصول التمييز ممكن في ادنى من هذا السن
 اقول هذا انما يكفي لاثبات امكان التمسك بالتحقق وانما ثبت ذلك لو ثبت ان السيوطي
 ايضا كان في ذلك السن حينما سمعوه واذ ليس فليس قوله الخامس ان قوله وهذا
 المعنى هو المقصود بالنفي لا يفتي شيئا الا اذا كان هذا المعنى هو المقصود بالاثبات لخاصة
 الجنة اقول يدل عليه ظاهر لفظ التلميد اواقع في كلامه عرفا عاما وخصوصا فلا
 حاجة الى اثباته بدليل آخر جزما ^{١٤٥} قوله السادس ان قوله لا تنساب بالاجازة
 العامة ونحوها وان لم يوجد التمييز فلا كلام في ذلك فيه انه اذا لم يكن لك كلام في
 ذلك فما وجه التحقير ان صاحب الجنة انما قال ان السيوطي تلميد لابن حجر العسقلاني ولم
 يدع انه اخذ عنه بطريق يجب فيه التمييز ولا ريب في ان مجرد الانتساب كاف ^{تصحيح}

قول هذا اول الكلام وبدن اثباته يغفل المراء **قوله** عند بحثه بوجه الابرار على
 الناقل الملتزم للصحة هذا مجرد دعوى لا دليل عليه فلا بد من اثبات انه ارجح صاحب الحق
 ذكره اى تلمذ السيوطي عن ابن حجر على سبيل الالتزام **اقول** قد ثبتنا ذلك بانك من علماء العقلاء
 وشأنهم هو الالتزام لا النقل المحض لك هو ديدن **الثناء قوله** ليس اظهارة قول الغير
 صراحة عند ما ذكره في النقل والحكاية ضروريا بل الاظهار ضمنيا او كناية او اشارة
 كافية قدر تحقيقه في الباب الاول بالانزاد عليه **اقول** قدر رده غير مرة بالانزاد
 عليه **قوله** سلما ان الناقل الملتزم للصحة لا ينبغي من الابرار ولكن كوج صاحب الحق
 ملتزم للصحة غير مسلم **اقول** انك الله عما اتهمك به الساحرة وحفظك الله عما وسما
 به القاصر فان ظني بل ظن سائر علماء عصرى بل بآء وبامثال ذلك هو انك تنقل
 ما تنقل بعد التفتيش والتدقيق وتقبل ما يتخلل مع تصديقك في ما لا يمسك او الجملة
 والسفها ثم من الاكتفاء بالسرقة والانتحال غدره جملة المذموم واستقامة المعتبر
 وانه يمكن او محال تارك طريق النفع بالتصديق عن غيره من غير ان يثبت له اية ابرار
 والمحصل المطرود ولا اظنك مرتابا في كونه وصفا له **قوله**
 لا ينبغي برد او اشرابا بل عتابا وعقابا به يرجع ان علماء عصرى من انزاد عليه
 وهذا باء ومواخذة وحسابا فالله الله من مثل هذه الصفة المذمومة والسمة المشينة
قوله النسب لا يقال من قبل الراي فهذا اقوى قريب من ان هذه النسبة اى نسبة
 القوشجي الى قوشج منقول عن الغير **اقول** اوضح هذا ان كان كبره على من تقوله بان ملكه
 والمدينة وبيت المقدس اقية في البلاد الهندية او ان الحجر الاسود موجود في بلاد
 الشامية او ان ابا بكر الصديق وعمر وعثمان عليا من اهل البلاد المصرية او ان

الأئمة الأربعة إباحيفة والشافعي واحد ما لكما توافقا لبلاد الرومية أو ان الأنبياء
 كلهم من محمد آدم إلى نبينا صلى الله عليه وسلم كلهم بعثوا في دهره وهاجروا إلى برزخ
 وما توافق موضع كندريل ودفنوا في يوم إيلك أو ان المنصور القنوجي من المشيخ الصلابة
 وراثة الكنوي من المسادات المصطفية أو ان القنوجي نسبة إلى قنوج بضم القاف و
 النون قرية قرب خراسان أولن الكنوي نسبة إلى كهنوقية بمازندان أو ان الدهكو
 نسبة إلى دهل بلدة بلاد الشام أو ان البريلوي نسبة إلى بريل بلدة بلاد الأفراسم أو ان
 الثعلبي الذي اشتهر به المفسر المشهور وهو لقب نسبة إلى ثعلب حيوان معروف
 في العرب أو ان البكر نسبة إلى بصرة محلة بكانفور أو ان الرومي نسبة إلى روم موضع
 بمونفور أو ان الدولت آبادي الذي يعرف به شارح الكافية الهندية نسبة إلى موضع
 في بلدة حيدرآباد أو ان الكفوي نسبة إلى كفة سكة بالكربادة أو ان الجلي الذي
 اشتهر به حسن جلي ويوسف جلي غيرهما من الأفاضل الروميين نسبة إلى جلب بلدة
 بملك الصين أو ان شمس الأئمة الحلواني نسبة إلى حلوان بلدة بالعراق أو ان الكوفي
 نسبة إلى كوفة وهو رستاق لا اسم بلدة على الوفاق أو ان اليهود نسبة إلى يهودية
 محلة بأصفهان التي يخرج منها الدجاة الأعمى كذاب الزمان أو النصراني نسبة إلى نصران
 قرية بإيران أو ان الهوسني نسبة إلى مجوس بلدة بطبرستان أو ان السهموني نسبة إلى سهم
 قرية بلندن دار إقامة كفر الزمان أو ان البهوي نسبة إلى بهويان اسم موضع من
 مواضع أرباب الضلال إلى غير ذلك من الأعجوبات المضحكات والأحاديث المطربات
 مما لا يعقل بالرائع القياس ولا يتمشى فيه العقل والمقياس فيلزم على ما ذكره ناصرك
 ان لا يخطأ من يحكم بامثال هذه الخرافات بعين التوجيه الذي ذكره سلامتكم

من اراد نسبة القوشجي غيره من الارادات والتزام هذا من عجائبات الدهر وغرائب
 العصر لم يقل به احد ماضية بل لا يمكن ان يقول به احد من ارباب الحجة ولو كان هذا
 هكذا لتعقب العلماء على من اخطأ في توجيه النسب وليس كذلك على ما لا يخفى على
 كتب النسب كتاب الانساب في سعد السمعاوي ومختصرة لابن تثير الجرمي ومختصرة للسلي
 المسمى بلبالب في تحرير الانساب وبالجمل في قول ان القوشجي نسبة القوشجاسم
 وتشبهك به ذيل ولي الله الفرج آبادي انه هكذا ذكره في تفسيره واقع في غير موضع **والجمل**
 الواقع للاسماء في هذا المقام هو ان النسب ان كانت مما لا تعقل بالراي لكن ذكرها من اجل
 يحتمل وجوها عند اهل الراي فيجوز ان يكون خاكة قليل العلم كليل الفهم سيئ العقل والراي
 فيستكبر بالراي فيما لم يدخل فيه للراي ويجوز ان يكون قد نسى وذهل ويجوز ان يكون
 موصوفا بالمغفل ويجوز ان يكون قدامه وضل قلمه ويمكن غير هذه ايضا من
 الاحتمالات فتح هذه الاحتمالات كيف يستدل بمجربونه مما لا يعقل بالعقل انه منقول
 من غيره من اهل الفضل **قوله** اراد اعله قول افرايت لو تفوه مسلم بان الله التنا
 شريكا او ولد افلاور عليه قال انه مذكور في الكتاب الفلان او قال ان مكة ليس
 بموجود وقال انه كذلك في الكتاب الفلان ونحو ذلك هل تحصل النجاة فكذا هذا فيه
 كلام من جهمين الاول انه في ريق بين هذه الاقوال بين الامور التاريخية المتعلقة
 بالمواليد والوفيات فان هذه معلومة علميا يقينا اما بالضرورة الدينية او
 بالبداهة العقلية **بذلك** تلك غاية امرها الظن لا خبر الواحد لا يفيد **اليقين**
اقول قد مر ان خبر الواحد ايضا قد يفيد اليقين ولا فرق بين تلك وبين هذه
 فان اليقين حاصل للعلماء بتلك كحصوله بهذه فان ارباب النقل واصحاب الفضل

يعلمون علما ضروريا علمهم بطلان اتخاذ الله ولدا وشريكا وعدم كون مكة ^{مكة} بطلان موت البردوك والدارقطني في المائة التاسعة وموت ابن عساكر وموت ^{ابن} الباق في الثامنة وموت ابن كثير في المائة السابعة وموت القضاعي في المائة الرابعة وموت يحيى بن مخلد ومولف الحارثي في المائة الثامنة إلى غير ذلك من الأباطيل ^{التي} الواقعة في تصانيف شعرة نعل ما ريسط ذلك سابقا فتذكره أنفا ولا يقدر عدم حصول العلم الفراج بطلانها لمن لم يتبحر في الأمور التاريخية ولم يتبحر في الغنون العلمية كما لا يصح عدم حصوله ببطلان اتخاذ الولد والشريك وعدم وجود مكة ونحو ذلك من لم يسلك خيرا مسلكا وكان من الكثرة ^{التي} أو من الجملة البطلان ^{بأن} أن في الأمور التاريخية قرينة قائمة على أنها منقولة عن غير فان الموايد والوفيات محال ليس فيها مدخل للرأي بخلاف الأقوال المستأورة ^{أقول} أقول قد مر أن تلك القرينة قرينة سقيمة لا يفتقرها إلا رباب القرينة الضعيفة ^{قوله} فإن أظهاره منقول عن غيره وإن كان لا بد منه في النقل ولكنه أهم من أن يكون صريحا أو ضمنيا أو كناية أو إشارة وقد تقدم تحقيقه بحيث لا يحرم حوله ريب ^{أقول} أقول قد مر في الأبحاث السابقة غير مرة ^{قوله} دعوى صاحب المطة ملتزما للصحة لا دليل عليها فلا تقبل والمؤمن لا يكذب ^{أقول} ما هذا الذي يبرزه ناصرا مرة بعد أخرى ويفر من كونك ملتزما لصحة إلى الغاية القصوى ويطلب من نسب إليك التزعم على دليل على تلك الدعوى وللآخرة خير لك من الأولى ^{أي صفة الزام} ومن ينصره ناصرا فتركه في فعلك أن تخاطبه مخاطبة الأمر للماوراء وتشتبه ^{أي كمال} أمثاله الصانع المظهر ^{أي كمال} قائلا ناصري طلب الثواب وأظهار للصواب ^{أي كمال}

اجداك مستزقا فزنتك المجدك مسترحا فحمتك المجدك عاتلا فغنيتك
 المجدك سائلا فاعطيتك المجدك مهانا فاستاجرتك المجدك صابانا فاستاثرتك
 المجدك افعلا بك كذا وكذا المجدك احسن عليك بكذا وبكذا فمليك ان تحسن علي وعلى
 من لدني قضاء للفرض ولا تبغ الفساد في الارض فهل جزاء الا الاحسان ومن اساء
 بعوض الاحسان فهو خارج عن نوع الانسان فمالك نصرتني ومكرلي مما لا ينفعني بل
 يضرنني وتجبني وتدفع عني مما لا يعينني ولا يعينني اما سلكت مسلك الانصاف
 هلا تركت مسلك الاعتساف فقرر على الخطاء فيما هو خطأ صحت ولا ابرئ نفسي ان
 النفس كآخرة بالسوء الا ما رخصني به لم التزمت دفعا خامدا ودفعوا واحدا وهو
 انك تخرجني في كل ما ورد علي من مرة ملتزمي الصحة وثبت لي اني لست بمتيقظ ولا
 ثقة وتطلب من حسن الظن وان كان خصمي بان التزام الصحة ديدني الدليل على
 هذه النسبة وتصبر على ادخال في طوائف البسطة ومع ذلك تظن انك تحسن
 وتمن علي بان نصرتك نصرا نكتب ما بعد الجحيم ونكسب ما بعد حجر المحجور والله لو كنت
 اعلم الغيب لاستكثرت من الخيذ ولو استقبلت من امرى ما استبدت لمنعت من هذا
 السبب وما احسن قول ابن الطيب المتبني حيث قال في ديوانه وسداده اذا انت اكرمت
 الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا ووضع الندي في موضع السيف بالعلم
 حبل كوضع السيف في موضع النداء الا تستقي من خصمي ومن يرد علي حيث تطلب الدليل
 منه على كونه ملتزما للصحة منقول ومكتوب وقد احسن حيث نسب لي ما هو
 من اوصاف اهل العلم العلة فان التزامهم صحة مكتوباتهم امر جلي ولقد اظفوني حيث
 اضاف لي ما هو من اوصاف اهل العقل البهي فان اتهامهم بصحة منقولاتهم امر غير خفي

وانت تنسب إلى ما هو من صاف الجاهلين الغافلين انما تثنى لها تثنى السفيهين السفيهين
القبيل الشيعين وتكسب ما اصير به مطعوناً وبما كسبه هو ناه فان العلماء
اذا سمعوا ان است ملزم الصوة قامت على منى فرقة بعد فرقة وعيرون بهذا قالوا
ليس من شأن العلم هكذا وكذا وضربوا في المثل بما يحصل وما حصل وخطبون في
العلم وكاسب الويل وجامع الياسين الرطب وخال الحطب وملتقط الحرق وخطب
الفرق وبالنحاط في ظلماء الليال والهابط في صماء الضلال وجمع النقل ومنبع
التغل وذكروني عندما تذكر الضعفاء وسطرون عندما سطر السفهاء
وحكموا على كل اليفان وتقريرات وهي قرة عيني وريحاني في دنياي وديني نظماً
ونثرأها لا تليق بان يستفاد منها وتوترأثرأها جامعة لما يحسب حراً وحراً
وجاوبة لما يكسب كراً وحراً فانشد متلفعاً ومتأسفاً ما انشد المامون
عند فريد جاريته الحسين بعد اذ حواره الاخري ع اختلست ريحاني من يدك
ايك علياً آخر لا بد كانت هي لانس اذا استوحشت نفسي من الاقرب الا بعد
وروضة كان حار تني ونهلا كان بما موردي كانت يدك كان بما فوق فاخلس الي
يدك من يدك وقالوا والدك لاندك الا بصار وهو يدك الا بصار هذه تصانيف من
ليس ملزم للصحة بل جامع كل يابسة ورطبة فليس لها اعتبار ولا لها قابلية ان
تنوجه اليها لانظار وتشتغل بها الافكار فان من لا يكون بصحة ما ينقله ملزم
ولا بعبرة ما يكتبه مهما لا يا من الرجل من ان يقع بمطالعة كتبه في المغلطة و
ينزل قلمه في المراقبة كما تدل عليه عبارة نصاب الاحتساب في الباب الثالث والثلاثين
المعقود لبيان الاحتساب في باب العلم والمعلم في الظهيرية قال الشيخ الامام صد

الاسلام ابو اليسر نظرت في الكتب التي صنفها المتقدمون في علم التوحيد فوجدت بعضها ^{منها} الضلال
 مثل اسمي الكتب والاسفار اثني وامثالها وذلك كله خارج عن الدين المستقيم و
 زائغ عن الطريق القويم لا يجوز النظر في تلك الكتب ولا يجوز امساكها لانها مشتملة
 من الشرك والضلال قال ووجدت ايضا تصانيف كثيرة في هذا الفن للعارفين ^{منها} نافع ^{للمحتاج}
 والنجباء والكعب والنظام وغيرهم لا يجوز امساك تلك الكتب والنظر فيها لئلا يحدث
 الشك ولا يتمكن الخلل في العقائد كذلك والمجسمة صنفوا في هذا الفن كتباً مثل
 ابن الهيثم وامثاله لا يحل النظر في تلك الكتب ولا امساكها وقد صنف الاشعري كتاباً
 كثيرة تصحيح مذهب المعتزلة ثم ان الله لما تفضل عليه بالهدى صنف كتاباً ناقلاً ^{صنف}
 تصحيح مذهب المعتزلة الا ان اصحابنا من اهل السنة عاوه في بعض المسائل من قب
 على المسائل التي اخطأ فيها ابو الحسن عرف خطأه فلا باس بالنظر في كتبه وامساكها
 قال العبد صلي الله عليه وسلم اطاعت على هذه الرواية الناطقة بان كتب المعتزلة
 المشتملة على بيان اعتقادهم وبيان مذهبهم الخبيث لا يجوز امساكها او البتة
 كان عند الكشاف للزمخشري وفيه مذهب المعتزلة في كل صفحة وورق فاحترق
 عن بيتي وما بعته بثمن مخافة ان يجرم منه ايضا او يكوه كحرمة ثمن الخمر والميتة ^{الخمر}
 انتقم نيا ايمانا الناصر القائم بانتصار الحق والعاظم يا شتار الصدق انصرفني لاخص
 الله فاكهه وادفع عنه وان نفسي فدلك لكن لا تمكروا بحمل على وزرك ولا تنسب
 الى ما يستنكفه من هو من اهل العقل والفضل ولا تنكر على من جعله
 موصوفاً باوصاف اهل الفضل والعقل ولا تختار الغدر والمكره فاحذر
 فان المو من لا يلدغ مرتين من مخجعه ولقد نعمتكم ان قبلت نصيحتي

والنصرار خص ما يباع ويوهب ولكن امر تقبل لا وقعك في ما يكره ويتعبد واجزيك
 كما جزمي مجيئاً عامراً وان على ذلك لقادر **قوله** عند قولي رايت لو كان في كشف الظن
 او في كتاب آخرا ان السماء تحتنا وان الارض فوقنا الخ جوابه من جهة الاول انه فرق
 بين هذه الاقوال المذكورة وبين اخبار المواليد والوفيات فان الاول معلومة علم
 يقيناً بالضرورة العقلية او الحسية بخلاف الآخرة الثانية التزاماً به يجوز نقل
 امثال الاقوال المذكورة من غير تنبيه فان بطلاخاً اجله واطهر من ان يحتاج الى
 التنبيه عليه **اقول** لا فرق بين هذه الاقوال وتلك الاقوال في حصول العلم
 القطع بالبطان عند ارباب الشان ولا عبرة لوجود الفرق عند من ليس لهم في الفنون
 ولا علو الشان والتزام جواز نقل الباطل من غير تنبيه عجيب كل جهة بل لا يقول به
 الا السفهاء الغير النبية **قوله** لفظ من يفيد انك برى من نفسك الخ **اقول** هذا مبني
 على سوء الفهم وقلة العلم فان لفظ من في قولي لكن انشاء الله من برى متعلق بالمشية
 لا بالبراءة **قوله** لا شك ان هذه الدعوى يعين صاحبها لا تخاف من لزوم التصريح
 بعد **اقول** بل ثبتت بالحجة القاطعة والبيينة الساطعة **قوله** عند قولي هل
 لفاضل ان يصدر في كلامه موغير واقعية ومعارضات صريحة الخ هناك امر ان
 احدهما نقل امور غير واقعية متعارضة في كلامه وثانيهما التكلم بامور غير واقعية
 متعارضة والمتحقق في كلام صاحبها لا تخاف هو الاول والثاني وغير الجائز هو الثاني
 دون الاول **اقول** هذا لا يفيدك الخلاص ولا يعطيك المناص ولا يحفظك من همة
 الناس فان كلام الامرين ممنوع بلا وسواس وملاذئب احدهما يقال انه مغفل
 وناس مفضل وعاصي ولو لا حرمة نقل امور غير واقعية وامور متناقضة

والنصرار خص ما يباع ويوهب ولكن امر تقبل لا وقعك في ما يكره ويتعبد واجزيك
 كما جزمي مجيئاً عامراً وان على ذلك لقادر **قوله** عند قولي رايت لو كان في كشف الظن
 او في كتاب آخرا ان السماء تحتنا وان الارض فوقنا الخ جوابه من جهة الاول انه فرق
 بين هذه الاقوال المذكورة وبين اخبار المواليد والوفيات فان الاول معلومة علم
 يقيناً بالضرورة العقلية او الحسية بخلاف الآخرة الثانية التزاماً به يجوز نقل
 امثال الاقوال المذكورة من غير تنبيه فان بطلاخاً اجله واطهر من ان يحتاج الى
 التنبيه عليه **اقول** لا فرق بين هذه الاقوال وتلك الاقوال في حصول العلم
 القطع بالبطان عند ارباب الشان ولا عبرة لوجود الفرق عند من ليس لهم في الفنون
 ولا علو الشان والتزام جواز نقل الباطل من غير تنبيه عجيب كل جهة بل لا يقول به
 الا السفهاء الغير النبية **قوله** لفظ من يفيد انك برى من نفسك الخ **اقول** هذا مبني
 على سوء الفهم وقلة العلم فان لفظ من في قولي لكن انشاء الله من برى متعلق بالمشية
 لا بالبراءة **قوله** لا شك ان هذه الدعوى يعين صاحبها لا تخاف من لزوم التصريح
 بعد **اقول** بل ثبتت بالحجة القاطعة والبيينة الساطعة **قوله** عند قولي هل
 لفاضل ان يصدر في كلامه موغير واقعية ومعارضات صريحة الخ هناك امر ان
 احدهما نقل امور غير واقعية متعارضة في كلامه وثانيهما التكلم بامور غير واقعية
 متعارضة والمتحقق في كلام صاحبها لا تخاف هو الاول والثاني وغير الجائز هو الثاني
 دون الاول **اقول** هذا لا يفيدك الخلاص ولا يعطيك المناص ولا يحفظك من همة
 الناس فان كلام الامرين ممنوع بلا وسواس وملاذئب احدهما يقال انه مغفل
 وناس مفضل وعاصي ولو لا حرمة نقل امور غير واقعية وامور متناقضة

والنصرار خص ما يباع ويوهب ولكن امر تقبل لا وقعك في ما يكره ويتعبد واجزيك
 كما جزمي مجيئاً عامراً وان على ذلك لقادر **قوله** عند قولي رايت لو كان في كشف الظن
 او في كتاب آخرا ان السماء تحتنا وان الارض فوقنا الخ جوابه من جهة الاول انه فرق
 بين هذه الاقوال المذكورة وبين اخبار المواليد والوفيات فان الاول معلومة علم
 يقيناً بالضرورة العقلية او الحسية بخلاف الآخرة الثانية التزاماً به يجوز نقل
 امثال الاقوال المذكورة من غير تنبيه فان بطلاخاً اجله واطهر من ان يحتاج الى
 التنبيه عليه **اقول** لا فرق بين هذه الاقوال وتلك الاقوال في حصول العلم
 القطع بالبطان عند ارباب الشان ولا عبرة لوجود الفرق عند من ليس لهم في الفنون
 ولا علو الشان والتزام جواز نقل الباطل من غير تنبيه عجيب كل جهة بل لا يقول به
 الا السفهاء الغير النبية **قوله** لفظ من يفيد انك برى من نفسك الخ **اقول** هذا مبني
 على سوء الفهم وقلة العلم فان لفظ من في قولي لكن انشاء الله من برى متعلق بالمشية
 لا بالبراءة **قوله** لا شك ان هذه الدعوى يعين صاحبها لا تخاف من لزوم التصريح
 بعد **اقول** بل ثبتت بالحجة القاطعة والبيينة الساطعة **قوله** عند قولي هل
 لفاضل ان يصدر في كلامه موغير واقعية ومعارضات صريحة الخ هناك امر ان
 احدهما نقل امور غير واقعية متعارضة في كلامه وثانيهما التكلم بامور غير واقعية
 متعارضة والمتحقق في كلام صاحبها لا تخاف هو الاول والثاني وغير الجائز هو الثاني
 دون الاول **اقول** هذا لا يفيدك الخلاص ولا يعطيك المناص ولا يحفظك من همة
 الناس فان كلام الامرين ممنوع بلا وسواس وملاذئب احدهما يقال انه مغفل
 وناس مفضل وعاصي ولو لا حرمة نقل امور غير واقعية وامور متناقضة

ومتعارضة لم تخرم رواية الاحاديث الموضوعة وثقلها من دون التنبيه على كونها
 موضوعة. وهو خلاف ما دلت عليه كلمات الائمة **قال** ابن الصلاح في مقدمة
 المشهورة اعلم ان الحديث الموضوع شر الاحاديث الضعيفة ولا تقل رايته لاحد
 علم حاله في اى معنى كان لا مقرونا ببيان وضعه بخلاف غيره من الاحاديث الضعيفة
 التي يحتمل صدقها في الباطن **انتهى وقال** لعراق في شرح الالفية لم يجز والمن علم ان موضوع
 ن يذكره برواية او احتياج او ترغيب الامع بيان انه موضوع **انتهى وقال** النووي
 في تقريبه تخرم رايته مع العلم به الامين **انتهى وقال** مسلم بن الحجاج في حديث
 صحيحه الواجب على كل احد عرف القبيذين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقليها
 من المقيمين ان لا يروى منها الا ملحق صحة خارجة والاستاارة في ناقلية وان تبقى منها
 ما كان منها عن اصل التهم والمعادين من اهل البدع **انتهى وقال** النووي في شرحه تخرم
 رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا او غلب ظنه وضعف من
 حديثا علم او ظن وضعه لم يبين حال رايته ووضعته فدخل في هذا الوعيد مندرج
 في جملة الكاذبين على رسول الله صلى الله عليه وسلم **انتهى وقال** ابو عبد الله الد
 في ميزان الاعتدال في ترجمة ابن نعيم احمد بن عبد الله الاصمغاني لا اعلم لها الا
 نعيم ومعاصرة ابن مندة ذنبا اكبر من رايتهما الموضوعات ساكتين عنها **انتهى وما**
 ما عرض لنا صرك من الاستناد بقولهم المشتهر نقل كفر كثر بناشد يعني نقل الكفر ليس بداخل
 في الكفر فبطلانه ظاهر على كل ماهر فان عدم كون نقل الكفر كفرا امرا آخر وعدم حرمة
 او كراهته امرا آخر ولا يجوز احد من المسلمين والمسلمات نقل الكفريات ساكتا وصفا
 صرحون ان تكون هناك قرينة مقالية او حالية تدل على كونه باطلا **وعلا**

قوله المنقول نوعان أحدهما ما يكون إثباتاً لنا سبيل مع قطع النظر عن النقل وثانيهما
 ما لا يكون لإثباته لنا سبيل مع قطع النظر عن النقل والقسم الأول مما يتناقل من المناقل الثمينة
 صحة المنقول والثاني مما لا يتناقل من المناقل التزام صحة المنقول ^{نعم} يجب على الناقل تصحيح
 النقل في كل قسمين **أقول** قد مر ما يكفي لدفعه غير مرة **قوله** ظاهر حديث لا تشد
 الرحال وأقوال جماعة من المحققين كالامام مالك والجبيني والقاضي توافي في هذا ^{بحث}
ابن تيمية **أقول** قد فصلنا ما يكفي لبطالانه في السبع المشكوك والكلام المبرور **قوله**
 أي ذنب في نقل الكفر والباطل بدون التزام ^{بصحة} **أقول** هذا لا يقوله مسلم ومسلمة
 فضلا عن معلم ومعلمة ومتعلم ومتعلمة **قوله** أما صاحب الكسير فيحقق لا يقلد
 أحدا بل يحرر التقليد **أقول** نعم يرى تقليد حضرات الأئمة المجتهدين حراما ويحرر
 تقليد صاحب الكشف وغيره من غير الناقلين مباحا بل واجبا **قوله** كون صاحب ^{الافتاء}
 ملتزما للصحة غير مسلم والحاصل له باعض لم يرق دليل على ذلك **أقول** سبحانه
 من قسم العقول والاحكام وزاد في كلام من عبادة خطا من الافهام فمن مستكثر ومن مقلد
 ومن يتصور ومن يفضل ^{هنا} **أقول** يا اهل الله يستمعوا يا اهل الحق هل قرع سمعكم خيرا
 تكونوا سرا وكاسرا وقاصرا وقاشرا يفتح اشتاكة ويقلب احداقة ويصيح ويصون
 ويبلغ ويحول يتقون ويترقل ويتغول ويقتل ينصر فيمكره ويكر فيغدره ويغضب
 فيهم ويكرب فيعزى يجعل الراد على منطوقه حاسدا وباغضا ويعد نفسه جادا
 وشاخصا يحلف بالله العظيم ان منطوقه ليس مختارا بطريق الكثرة ويخرجه من
^{مرفعا} **أقول** ملزمي التقييد والتلويع وتهمته في اخراجهم من مرتبة مهمتي التوجيه والتفقيه ويعزى
 عليه انه لم يقرأ كتاب التهذيب والتقريب والتفقيه والتوجيه والتلويع والترجيح لا يعرف

الصحيح من المقتضيات ولا المرفوع من المجرور ولا المعروف من المنكر ولا المعروف من المستنكر ولا المعرب من المبني
 ولا المعرب من المزمع ويشهد بأنه ليس من أهل القوة والباش يدخل المضائق
 بعزوه ويرجع منكوس الرأس أو على مثل هذه الصورة التي تجعل منصوبة من
 أهل العُدَّة وكتابة كدرة وتحقيقه ملة في الليل إذا دبَّ والصباح إذا
 أسفر ^{أي الصفرة ١٢} أي الكبرية تنجب منها أفاضل البشر ^{أقرب من سورة المدثر ١٣} ألا تعجبون من صنيع هذا الملك
 يطلب ليلاً على كون صاحب الاتخاف على المناقب وغال المناصب ملتزم للصحة
 ومهما بالثقة ويسمى من بعده من ملتزمي الصحة بالاسماء المستقيمة ^{خاتمة} والذين
 الخلق فسوَّى والذين قد فُحشوا هذا لا يتيسر إلا من حج البيت ولا يزود قبل المصطفى
 صلى الله عليه وآله وصحبه ذوى المحجة العلية ويصير حاجياً بعد ما يكون
 حاجياً ومكبراً بعد ما يكون مناظراً فوجَّه الله الناصر والمنصوب ورحم الله الزائر
 القاهر المبرور وعفا الله عنهم القصور والقصور وازال عنهم الغدروا مكرهم
 والغرور أنه عليهم بذات الصدقة ومنه الهداية واليه النشوة **اعلام** نختم
 به الكلام في هذا الباب متوكلاً على ملهم الصواب أعلم أن الباب الثاني من التجربة
 ملوم من مثل هذه اللغويات التي حذناها وليس فيه شئ سوى السبِّ والشتن والهمل واللمز
 وقد غرضنا عنها فلا حاجة لنا إلى دباق لا قال المذكورة فيها لبطلانها بمثل ما ذكرنا
 ولست أنا من يكثر الكلام من غير فائدة ويطيل المرام من غير مسغبة ولا يكون
 قصده مجرد تسويد الأوراق وإن كان بالشقاق والنفاق ولا مجرد تكثير السواد وإن
 كان موجبا للبعد ولا مجرد جعل المتأليف كبير الحجم وإن كان مالياً لا نفسي
 ولا التشهير بين العباد بأن فاضل عماد ولا تحقير أحد من طوائف المردود ^{لأنه}

وغير خاف على مطالع البصرة ان اكثر ما فيها من قبيل الاقوال المهمة لا تنفيذ تذكره ^{تبعه} ولا
 ابواب الخاصة في رد ما في الباب الثالث من البصرة اعلم ان ناصروا المختص بالمف
 بالهاجتي الغير الزاوي لقب النبي المقتد قد عقد بابا في ذكر اغلاط وانا من اكثرها بل من
 كلها برئى لا اكون بمثل ذلك مطعونا ومرونا عند كل شيء وذكرى واكثرها بل كلها متعلق
 الالفاظ والنقط والحروف ولا يضيع اوقاته بمثله الا الصبي لكنا لا تميزه بين العظم و
 الغضوف ولا له على محاورات العلماء ومباحثات العقلاء وقوف بلح عند كل باب من طب
 وقوف وعلى كل قسم لى عكوف وهو من امثال الذين قال فيهم قعب بن ضمة الغطفاني
 ان يسمعوا ربة طارحها فرحاه منه وما سمعوا صراحا دفنوا بهم اذا سمعوا خيرا ذكر
 به وان ذكرت بشه عندهم اذ نوا وانا بفضل بن عمر قال في خطه المتنبى به كمر طلبون لنا
 عميا فيجيئكم ويكوه الله ما تاتون والكرم ما ابعده العيب والنقصان من شئني انا الدنيا
 وذا النشيب والهزيم واعجب من خلط في سرد الايرادات فتارة بردي على وتارة على الله
 المرحور وينسبه **ولقد** ضحك كل من رآى كلامه المختلط ومرامه المختلط تعجبا
 من صنيعه الغير المرتبط وطريقه الغير المقتسط **ولو** لا سفه السفهاء وحمق الحمقاء
 وجميل الحملاء الذين لا يميزون بين العقلاء وغير العقلاء يظنون كل من يعمم بالعمامة
 انه من اصحاب النباهة وان كان على راسه الفخل من الجنائفة والجهالة ويروى
 كل من تزيا برئى العلماء ازه من العقلاء وان كان يمس السفهاء وراسل الحمقاء فكان
 الاغراض عن الاشتغال بالجواب ههنا حريتا وطى الكشح عنى احقيا وما احسن قول ثعلب بن
 ابن حيان محمد بن يوسف الغرناطي لا ندسى به عداق لهم فضل على ومنة فلا اذهب ارحمن
 عنى الاعادياء هم محتوا عنى لى فاجنبتهما وهم نافسون فاكتسب لعليا وكثيرا

يشد قول المتنبي الفرخ في ديوانه المفرد ^{هـ} واكبر نفسه من جزاء بغية ^{هـ} وكل اغتيا
 مجهد من لاله جهد ^{هـ} وارحم قواما من العبي والعبا ^{هـ} وايدار في بعضه لا غمضة ^{هـ} ولند
 ههنا ايراداته التي اطل الكلام فيها من غير طائل مع الجواب عنها على وجه اختصار غير
 عاطل فان التطويل من غير ضرورة ^{هـ} يعد عند الافاضل قاذورة ^{هـ} لا يحبه الا من عجز
 عن الامهات والنكات فاكفه بالمرحفات والمغلطات ^{هـ} فاعلمون من جملة ايراداته ان
 عدت فعل التاريخ الى المفعول لثاني بنفسه في كثير من المواضع في ابراز الغي بقولنا
 وفاته سنة كذا وكذا مع انه متعدي بالباء وهذا الايراد قد ذكره ناصري بموضع عدينا
 وجعله ايرادات كثيرة وهذا الصنيع عند النبلاء شنيع ومن جملة ايراداته الا يلوذ
 المتعلقة بصلات الافعال غير فعل التاريخ ^{هـ} والجواب عنها بوجه احدها ان التسمية
 في مثل هذا من العلماء شائع ^{هـ} ذائع لا يطعن عليها من هذا اميلا منهم الى جانب المعنى من
 غير الالتفات الى قائق متعلقة بالبنى ^{هـ} والثاني ان استعمال بعض الحروف في موضع بعضها
 الآخر غير مستنكر بل هو واقع في كلام الرب الكبر ^{هـ} والثالث ان التضمن باب واسع
 في كلام العرب وقد وقع كثيرا في كلام الرث انظر الى قول سعد الدين التفتازاني في
 التلويح حاشية التوضيح عند قول صدر الشريعة وفقني الله الخ التوفيق جعل الاسماء
 متوافقة ويعد باللام وتعديته بالبناء تسامح او تضمن لمعنى التصنيف والمصنف كثيرا
 ما يتسامح في صلات الافعال اميلا منه الى جانب المعنى انتهى ^{هـ} والى قوله في موضع آخر
 تعدية البلوغ بالي لجعله بمعنى الوصول ^{هـ} الانهاء انتهى ^{هـ} والى قوله في موضع آخر لا يله
 متعدي الى مفعولين ^{هـ} انا عداه بفتح تسميها او تضمينا بمعنى الادراج والوضع انتهى ^{هـ} والى قول
 عبد الله اللبيبي في حاشية التلويح للقوم في التضمن مذهبنا ^{هـ} ذهب بعض من الى ان الفعل

المذكور في معناه الحقيقي مع حذف حال ما خذ من فعل آخر يناسبه بمعونة القرينة اللفظية
 فهو من قبيل الحذف في اللفظ لا في الحقيقة فلما علق في الظاهر بالمذكور فكان المحذوف
 اعتبر في ذهنه سمي تقييداً لهذا هو مختار الشارح في حواشيه على الكشاف في تفسير قوله تعالى
 يؤمنون بالعيب علم ان التضمين قد يكون ليصير المتعدي في صير القول له كما في هذا الذي
 يخالفون عن امره فانه يقال يخالفونه لكن ضمن معنى يخرجون فصار قاصراً ثم قد
 بعث كقوله تعالى اذعوا به فانه يقال اذعوه لكن ضمن معنى تحذروا فصار قاصراً
 على ما بالباء وكذا اصح في ربي ولا يستمعون الى الملاء الا على وسمع الله لمن حذر
 وقوله عز وجل في عراقيها لتعلم فاعلمنا ضمنت بارك ولا يصح في استجابة يقصد
 والا فالا استعمال اصله وسمعون سمعوي حذو قد يكون لتعدي القاصر نحو سفسف نفسه
 مفعله اهلك وقد يكون لتعدي متعدي الى واحد فقط الى لثاني بلا واسطة كقوله تعالى
 وما تفعلوا من خير فلن يكفروه اى لن يجر مواثيبه او بواسطة الحرف كقوله تعالى والله
 يعلم المفسد من المصلح اى يميز وقد يكون لتعدي المتعدي بنفسه بالحرف هو ان لا يصير
 المتعدي به قاصراً ثم بعد بالحرف وامثله امثله وقد يكون لتعدي المتعدي بحرفه نحو
 كقوله تعالى للذين يولون من نساءهم اى يمنعون من طي نساءهم بالحلف فلا يقال حلف
 كذا بل حلف عليه قد يكون لتعدي المتعدي بالحرف بنفسه كقوله تعالى ولا تعزموا عقدة
 النكاح اى لا تنووا والاستعمال لا تعزموا اعليه كل ذلك ذكره ابن هشام في مغنيته وذهب آخرون
 الى ان كلا المعنيين مراد في الجملة على طريق الكناية وقال السيد الشريف انه ظاهر ان اللفظ في
 التضمين يستعمل في معناه الاصل فيكون هو ان تصود اصالة لكن قصد بتبعيته معنى آخر متنا
 من غير ان يستعمل فيه ذلك اللفظ لوقد لفظاً آخر كقوله ملخصاً والى قول البيضاوي في تفسيره

المسمى بانوار التنزيل تحت قوله تعالى يومنون بالغيب من سورة البقرة تعديته بالباء
 لتضمنه معنى الاعتراف انتهى وآلى قوله في تفسيره واذا خلوا الى شياطينهم من تلقا السوء
 او من خلوت به اذا سخرت منه وعكس بان تضمن معنى الانتهاء انتهى وآلى قوله في تفسير
 بل الذين يولون من نساءهم ثلثا ربعة اشهر من تلقا السورة الايلاء الحلف تعديته بعل
 لكن لما ضمن هذا القسم معنى البعد عكس انتهى وآلى قوله في تفسيره فان طين لكم عن شيء
 من سورة النساء عداه يعني تضمن معنى التقاضي والتجوز انتهى ومثله في هذا التفسير وغيره
 من كتب التفسير كثيرة لا يخفى على ماهر التفسير ولو شئت لا ودرت منه القدر الكثير
 لكنه است من يقصد ازدياد حجم الكتاب يراى الشواهد الجزئية والامثلة مما لا ينفع
 الا النفع اليسير وآلى قول ابن هشام الفخوى في المعنى مذهب الجريين ان حرف الجر
 لا تنوب بعضا عن بعض بقيا مع ما اوهم ذلك فهو عندهم اما ماول تاويل لا يقبله اللفظ
 كما قيل ولا صلبكم في جذوع النخل ان في ليست بمعنى على ولكن شبه المصلوب بكنهه من الجذع
 بالحال في الشيء واما على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحروف واما على تزود رتبة
 كلمة عن اخرى وهذا الاخير هو محل الباب كله عند الكوفيين بعض المتأخرين ولا يجعلون ذلك
 شاذ او مذهبهم اقل تصفا انتهى وآلى قوله في موضع آخر منه قد يشربون انظروا مع
 فيعطونه حكمه ويسمى ذلك تضمينا وفائدة ان نودي كلمة مودى كلمتين قال الزمخشري
 لا ترى كيف جمع معنى قوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم الى قولك ولا تعظميهم عيناك مجازا
 الى غيرهم ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اى ولا تضموها اليها اكلين انتهى ومن مثل ذلك
 قوله تعالى الرث الى نساءكم ضمن الرث معنى الافضاء فعدى بالى مثل قد افضى بعضكم
 الى بعض انما اصل الرث ان يتعدى بالباء وقوله تعالى وما تفعلوا من خير فلن يكفركم

أي فلنقره موثوبه ولذا عمد إلى اثنين لا إلى واحد قوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح التي تنوءون
 لهذا بكم بنفسه لا بعلوه قوله تعالى لا يسمعون إلى الملأ الأعلى أي لا يصحون قولهم سمع الله
 لمن حمده أي استجاب ببعده سمع بالإنعزال كلام وإنما اصله أن يتعدى بنفسه مثل يورسيعون
 العبيية وقوله تعالى الله يعلم المفسد من المصلح أي عيذ فعد بمن لا بنفسه وقوله تعالى
 للذين يولون من نسائهم أي يعتنون من طي نسائهم بالحلف فلذا عد بمن قال أبو الفتح
 بن جني في كتاب التمار احسب لوجع ما جاء منه لجا منه كتاب يكون مئين وداقاته
فهذا التحقيق الأنيق الذي بالقبول حقيق والعض عليه بالنواجذ يليق طاركا لطبر
 الطيار وصادرا كالماء المنشور والغبار من جملة هفوات ناصر الأيراد الأول المتعلق
 بقول قد كنت أوجرت عليه في بعض تصانيفي من أنه كان ينبغي ورجت عليه على
 ماصد منه الخ والأيراد الثاني المتعلق بقولي ما كان رجي له بغضا وعنادا الخ من أن
 الود صلته بعلوه والأيراد الثالث المتعلق بقولي حسبما يرد بعض العلماء بعضا من أصله
 الرد بعلوه والأيراد السادس المتعلق بقولي بل توجه إلى الاصرار بما فهمنا من أن صلاة الاصل
 بعلوه والأيراد العاشر المتعلق بقوله واقف بهذا الرد من أن صلاة الوقوف بعلوه والأيراد
 الحادي عشر المتعلق بقولي ولئن قام صواب واحد من ناصريه إلى الجواب الخ من أن صلاة
 قام بالباء والأيراد الثاني عشر المتعلق بقولي أنه يقلد تقليدا جامدا لابن تيمية وتلامذة
 من أن التقليد يتعدى بنفسه والأيراد الرابع عشر المتعلق بقولي يابى عنه العقل لسله
 من أن الالباء متعد بنفسه والأيراد الخامس عشر المتعلق بقولي الألوده من الصواب
 للرد عليه والأيراد السادس عشر المتعلق بقولي احسن احسانا عظيما على ارباب
 التجارة من أن جملة الأحسان بالبهاء أو إلى والأيراد التاسع عشر المتعلق بقولي أن

يجنبني ويجنبه من أمثال الخ من أن لفظ جنب متعد بنفسه ولا يراد العشرة المتعلقة
 بقولي أرخ وفاته سنة اثنتين بعد تسعمائة من أن الصواب أن يقال أرخ وفاته سنة ^{١٤}
 ولا يراد الحادي والعشرون والثاني والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون
 والتاسع والعشرون والثلثون والثالث والثلثون والخامس والثلثون والسادس
 والثلثون والسابع والثلثون والثامن والثلثون والتاسع والثلثون والاربعون
 والحادي الاربعون والثاني والاربعون والثالث والاربعون والرابع والاربعون
 والسادس الاربعون والسابع والثامن والتاسع بعد الاربعين والخمسون والواحد
 والثاني والثالث والرابع والتاسع بعد الخمسين المتعلقة كلها بتعدية فعل التاريخ
 بنفسه والثامن والخمسون المتعلقة بقولي من بلغ الى هذه المرتبة من أن بلغ متعد
 بنفسه والستون والثاني والستون المتعلقة كلاهما بفعل التاريخ والثالث والستون
 المتعلقة بقولي تضحك عليك الطلبة من أن صلة الصحيح بالباء ومن لا بعل والواحد
 والخامس والسابع والثامن بعد الستين والخامس والسابع والثامن والتاسع بعد
 السبعين والثمانون والحادي الثمانون والثالث والثمانون والخامس الثمانون
 والثامن والتاسع بعد الثمانين والتسعون والحادي التسعون والثاني والثالث
 والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع بعد التسعين المتعلقة كلها بفعل
 التاريخ والواحد والثاني والثالث والرابع بعد المائة المتعلقة جميعها بفعل المذكور
 والسادس بعد المائة المتعلقة بقولي اشار ابن الهمام بقوة خلافتها من أن صلة اشار
 باللام بالباء والعاشر بعد المائة المتعلقة بقولي ظاهر كلامه ينادي على أنه الخ من أن
 لنداء لا يتعدى بالي والحادي عشر بعد المائة المتعلقة بقولي فزع المطر وقام تحت الميثاق

من ان صلاة في يوم واثنان عشر بعد المائة المتعلق بقول وقام لصلاة هذا الراي ابن
 تيمية من ان صلاة قام بالباء والثالث عشر بعد المائة المتعلق بقول قد قام نقاد في الحديث
 والفقهاء لا بطلان هذا الراي والرابع عشر بعد المائة المتعلق بقول صنف في رجة والخامس
 عشر بعد المائة المتعلق بقول ملاءه بزوائد من ان ملاءه متعد بنفسه والسادس عشر
 بعد المائة المتعلق بقول ان يحجب عن رجاها والسابع عشر بعد المائة المتعلق بقول
 ويان في باب المنع الذي هب عليه شيخه دليلا كافيا من كاتين بمعنى كاهن تعديته
 بالباء والثامن عشر بعد المائة المتعلق بقول ان ارد كتابه من ان الصواب على كتابه
 والتاسع عشر بعد المائة المتعلق بقول ينكرون عن هذا الراي من ان الانكار متعد
 والعشرون بعد المائة المتعلق بقول بلوغى ان بحث شد الرجال من ان البلوغ متعد
 بنفسه والحادي والعشرون بعدها المتعلق بقول عن رجة بعض الباء ارم من الصواب
 على بعض والثاني والعشرون بعدها المتعلق بقول لرد ما اخذ منه والسادس والعشرون
 بعدها المتعلق بقول عن تنبيه لما قال من ان الصواب على ما قال والثامن والعشرون
 بعدها المتعلق بقول انا لست بدمع بالعصمة من ان الادعاء متعد بنفسه والثلاثون
 بعدها المتعلق بقول لزوم على ان رجة من ان الصواب ان رجة عليه والرابع والثلاثون
 بعدها المتعلق بقول فقد ردة على احسن رجة والخامس والثلاثون بعدها المتعلق
 بقول ردت كثيرا من مواضع والسادس والثلاثون المتعلق بقول الحوالة الى
 كشف الظنون من صلاة الحوالة بعلية والسابع والثلاثون المتعلق بقول من رجة كرم الخافاته
 عاقل لكشف من ان صلاة الخافاة باللام والثامن والتاسع بعد الثلاثين والاربعون
 والواحد والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع بعد الاربعين والمائة

المتعلق بتعديلا فعل التاريخ بنفسه والخمسون بعد المائة المتعلق بقول^{٥١} كيف يكون
 دليلا لكون من ان الصواب على كون^{٥٢} والثاني والخمسون المتعلق بقول^{٥٣} بعيد عن شأن العلماء
 لا سيما من يدعى لهلية من ان الصواب من يدعى^{٥٤} والسادس والخمسون المتعلق بقول^{٥٥} فلما
 بلغ الكلام الى هذا المقام من ان البلوغ متعب بنفسه والسابع والخمسون المتعلق بفعل
 التاريخ والثامن والخمسون المتعلق بقول^{٥٦} وهذا مما يفرض العجب من انه لا بد من زيادة
 الى قبل العجب والتاسع والخمسون^{٥٧} الستون بعد المائة والحادى^{٥٨} الستون المتعلق
 كلها بفعل التاريخ والثاني والستون المتعلق بقول^{٥٩} بل دلائل من ان الصواب عليه
 والثالث والستون المتعلق بقول^{٦٠} فقد اذاعوا ضد^{٦١} والخامس والستون المتعلق بتعبئة
 التاريخ والسادس والستون المتعلق بقول^{٦٢} وقد وقع مثل هذا الخطأ عن الكفوى
 من ان وقع لا يتعدى بعن^{٦٣} والسابع والستون المتعلق بقول^{٦٤} كلمات تفشعرا بالاطلاع
 من انه ليست صلة الاقشعرا على ما ينبغي بالباء والسبعون بعد المائة المتعلق
 بتعديلة التاريخ والثاني والسبعون المتعلق بقول^{٦٥} ليست المسئلة مما يحكم فيها
 لاحد الطرفين بالكفر من ان^{٦٦} يصح على^{٦٧} احد الطرفين^{٦٨} والخامس والسبعون المتعلق
 بقول^{٦٩} ادخله الله في الدرجات العلية من ان^{٧٠} الادخال لا يتعدى^{٧١} والسابع والستون
 المتعلق بقول^{٧٢} من يشير بالايراد عليه من ان صلة اشار بال^{٧٣} بالباء والثامن والستون
 بعد المائة المتعلق بقول^{٧٤} والتكفل لردة^{٧٥} مهاج السنة من ان^{٧٦} يصح للرد عليه^{٧٧} فانظر
 هذه الايرادات الكثيرة التي سؤدت بها الاوراق الكثيرة كيف بطلت بكلمات
 يسيرة ولم يبق لها اثر ولا خبر وعدت حقيرة كيف لا ومثل هذه الايرادات
 لا تحصل الا من خيالات الاطفال فلما سمع^{٧٨} على الرجال فان خيال الاطفال

سريع الزوال ليس له استقرار ولا استقلال **ومن** جملة ايراداته اللغوية الايراد الرابع
 المتعلق بقول في ابراز النفي في صفحة وافادت الخلائق ونفعت مع قول ومن المعلوم
 مثل هذه الامور مفسدة خلق الله ومضلة لعباد الله الخ ومع قول وحل هذه التسوية
 المشتملة على امور كاذبة كذا قطعيا نافعة للبرية ام مخربة للخليفة من ان هذا تضي
 فاحش معارضة ظاهرة وجوابه ظاهر على كل ماهر فان الافادة والنفع من وجه
 لاينا في الافساد والاضلال والتخريب من جهة بل النفع اليسير ايضا قد يجمع مع الضرر
 الكثير جز ما يفتح نسبة النفع والضرر الى مثل هذا قطعيا **ومن** جملة ايراداته الطفلية
 ما اورد على قول في ابراز النفي وما كان ردى له بغضا وعنادا ان خبر كان ما اذا كان
 خبره متعلق الظرف فلا معنى لهذا الكلام وان كان خبره بغضا وعناد الزمر محل البغض
 والعناد على الرد بالمواطاة وانت تعلم انه مبني على غفلة ناصره عن ان كان يكون
 يكون ناقصة وقد يكون تامة وسيلنج هذا ناقص الى الناقصة دون التامة **ومن**
 ايراداته اللغوية الايراد الخامس المتعلق بقول فينقد ما في تصانيفها من ان تانيث لضمير
 عجيب ولا يخفى عليها انه مبني على ظن انه راجع الى صاحب الاحتاف وهو رجل امرأة
 وكيس كذلك بل هو راجع الى التصانيف المذكورة في القول السابق في تصانيفه المتقدمة
 والتصانيف في القول السابق جمع تصنيف بمعنى المصنف وفي القول الثاني جمع
 بالمعنى المصنف الذي هو فعل المصنف **ومن** ايراداته الهجاء الايراد السابع المتعلق
 بقول فيها الشيخ محمد بشير السهوي مولف الرسائل من ان الموصوف معرفة وصفة
 نكرة لان اضافة اسم الفاعل الى معموله تكون لفظية ولا يذهب عليك انه
 مبني على الغفلة عن مختصرات الكتب النحوية فضلا عن المطولات العلمية فان

ليس ان اضافة اسم الفاعل الى معموله مطلقا لفظية بل هو مشروط بشرط فلا
تكون اضافته لفظية عند فقد تلو الشرح. وهذه المسئلة يعلم بالتفاصيل
الاطفال عن الرجال انظر كتب التفسير ما ذا وجهوا به كون رب العالمين صفة
للفظ الله الواقع في فاتحة كلام رب القدير ومن ايراداته الباطلة الايراد الثاني
المتعلق بقول واحد راجع فيه اسم ابي الفتح عبد النصير من ان تذكير الضمير غلط فاش
فان الضمير صائد الى الرسالة والايراد التاسع المتعلق بقول وايا ما كان الفقه الشيخ
السيوطي من ان التذكير غلط وانت تعلم ان ارجاع الضمير بنا وبيل المذكور في مثل
هذا المذكور مذكور في فاتحة الجملة فالفظة عنه خطأ وقصود قال ابو البقاء عبد الله
لعكبري في شرح ديوان المتنبي في شرح قوله في مدح مساور بن محمد الردي في هذا البيت
حلت القرون ذكره وحديثه في كتبها مشروخ قال فهو الضمير صائد الى المذكور بقوله
فيها خطوط من سواد وبلق كانه في الجملد توليع الهمق وامي كان المذكور انتهى دع ذلك
كله وانظر الى قول المنصوفي تفسيره المسمى بفتح البيان عند تفسير قوله تعالى في سورة
النحل ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا الآية انما ذكره بضمير
في منه لانه يعود الى المذكور انتهى قيا ايها المنصوذا ان جرناصرك على مثل هذا المذكور
وعززه على هذا الفتور والقصور ومن ايراداته السخيفة الايراد العاشر المتعلق بقوله
قد وقفت على بعض تحريات صاحب الاخاف كتب الى بعض الاحباب فيه ما بطل على انه
واقف بهذا الرد من ان قوله كتبه وقوله فيه اما صفة او حال على الاول يلزم عدم المطابقة
بين الموصوف وصفته فان الموصوف معرفة والصفة جملة في حكم النكرة وعلى الثاني لا بد
من اتحاد زمان الحال عامل مع ان زمان الوقوف زمان الكتابة متغيران غير خاف

على البصيرانه ليس حلا من فاعل وقفت بل من فاعل التعمير ومن جملة ايراداته
الضعيفة الثالث عشر المتعلق بقول مثل هذا الصنع غير جائز من ان لفظ هذه غلط
اذ لفظ الصنيع مذكور ومبناه على عدم نظره مسودة ابراز الغنى فان الموجد فيه
هذا لاهذا باللفظ التانيث ومن جملة ايراداته الخبيثة الايراد السابع عشر المتعلق
بقول وهناك مسائل كثيرة تبع فيها ابن تيمية والشوكاني مع ضعف اقوالهم في ما من
ان ضمير الجمع غلط وانصواب قواهما وغير مخففة على النقي الذك ان ايراد ضمير الجمع
في مقام ضمير التثنية جائز اذا كان المقصود تعظيم الاثنين وآراءه الى الاثنين مع
من يحتمل وتلامذتها المفهوم من الكلام حكما ايضا جائزا من غير شئ ومن ايراد
الكثيفة الايراد الثامن عشر المتعلق بقول ان عبارته هذه وهي ان الخفية
مقتضون على اثبات المعاصرة لا محصل لها والصواب مقتضون باثبات المعاصرة
وهو مبني على عدم فهم الاقتصار والتفرد عدم ملاحظة سياقه الدال على نفى
الاقتصار لا نفى التفرد ومن ايراداته الفبيحة الايراد الثالث والعشرون والرابع العشرون
والخامس والعشرون والواحد والثلاثون والثاني والثلاثون والرابع والثلاثون والخامس
والاربعون والواحد والستون والتاسع والستون والسبعون والثاني والسبعون والرابع
والسبعون والسادس والسبعون والثاني والثلاثون والسادس والثلاثون والمو في المائة والثمانون
بعد المائة المتعلقة بقول في ابراز الغنى ارجح به من انه وان كان صحيحا لكنه مناقض
لما رغبه من تعدية فعل التانيخ بنفسه ولا يخفف على الاطفال ايضا فضلا
الرجال ولي ان تعدية فعل يكون اصله التعدية مخرف بذلك الحرف في موضع
وتعديته بنفسه باعتبار تضمين ما يناسبه في موضعه لا يعد مناقضة عندنا

المحادثة ^{١٢} في اللوم عاذل والعتاب ^{١٣} وقلوب ^{١٤} ان اعبت لقلدا صابغ ^{١٥} ومن ايراداته
 الرذيلة السابع والعشرون ^{١٦} المتعلق بقول ^{١٧} وهذا ما يفيض العجب العجيب من منه غلط و
 الصحيح يقض ^{١٨} ولا يذهب على الذكر التقى ^{١٩} ان هذا ^{٢٠} تصحيح لما لا يكتبه القائل ولا يرضى
 واما شذائده ^{٢١} فلفظ يفيض ^{٢٢} حتى يفيض ^{٢٣} بكونه غلطاً وصحة يقض ^{٢٤} الا ان يكون غرضه
 ان الاضواء يتعدى بالي ^{٢٥} فلهذا راجع ^{٢٦} مراراً قد ذكره انفاً يرفع عناء الوهم لا وحده
 ومن ايراداته ^{٢٧} القبيحة الخاصة ^{٢٨} والخسوس ^{٢٩} المتعلق بقول ^{٣٠} وهذا يفيض ^{٣١} منه العجب
 والسادس ^{٣٢} والخسوس ^{٣٣} المتعلق بقول ^{٣٤} وهذا يفيض ^{٣٥} الى العجب على العجب من انه غلط
 والصواب يقض ^{٣٦} وقد عرفت انه باطل غير مرضي ^{٣٧} ومن ايراداته ^{٣٨} التسبعة ^{٣٩} الايراد
 السابع ^{٤٠} والخسوس ^{٤١} المتعلق بقول ^{٤٢} فكيف يمكن فواغه ^{٤٣} الخ من ان الفاء لا تدخل في جـ
 لما ومبناه ^{٤٤} على الغفلة ^{٤٥} عن الكتب الخفية ^{٤٦} فان عدم دخول الفاء في ذوات ليس
 بالحق ^{٤٧} صحيح ^{٤٨} به في المغنى ^{٤٩} ومن ايراداته ^{٥٠} الكريمة ^{٥١} السادس ^{٥٢} الستون ^{٥٣} المتعلق بقول ^{٥٤}
 وقد ذكرنا ترجمته سابقاً قد ذكره من انه ينبغي ان يقال فتذكرها وقد عرفت
 ان ارجاع ^{٥٥} ضميرنا ^{٥٦} وبل ^{٥٧} المذكور ^{٥٨} صحيح ^{٥٩} من غير تكيد ^{٦٠} ومن ايراداته ^{٦١} البشيرة ^{٦٢} الايراد
 الرابع ^{٦٣} والثامن ^{٦٤} المتعلق بقول ^{٦٥} لما سات في تلك السنة ^{٦٦} كيف ختم الفوائد في تلك ^{٦٧}
 من انه مخالف لما تقدم من الجملة السابقة التي اتفق فيها بالفاء في جواب ^{٦٨} ما وغير مخفي
 على كل رجل وصبي ^{٦٩} ان ايراد الفاء في جواب ^{٧٠} ما اخذ بمذهب بعض النحاة ^{٧١} وعدم ايراده
 اخذ بمذهب جمهور النحاة ^{٧٢} لا يكون باعثة للطعن ^{٧٣} والعيث ^{٧٤} الا عند الطعان ^{٧٥} اللعان ^{٧٦} مسود
 وجه الشيب ^{٧٧} ومن ايراداته ^{٧٨} المستقيمة ^{٧٩} السابع ^{٨٠} والثامن ^{٨١} المتعلق بقول ^{٨٢} وذلك هو المذكور
 في طبقات ^{٨٣} الحنفية ^{٨٤} للكوفي ^{٨٥} غيره ^{٨٦} من ان ضمير غيره ^{٨٧} اما ان يكون راجعاً الى طبقات

فلا يصح تذكره وإما أن يكون بإجعال الكفوى فيلزم أن يكون للتأليف الواحداً طبقتاً
 الخفية مولفان أو أكثر **وسنألفه** غير مخفية على من يطالع الكتب المختصرة فضلاً
 عن المطولة. فإن جوع الضمير إلى كل منها جائز بلا شبهة. أما إرجاعه إلى الطبقات فباعتبار
 تأويله بالمذكور والكتاب ونحو ذلك. ومثله في عباراتهم شهيد وكثير كما لا يخفى على
 الماهر الذي هو لازمة التبحر ماله. وأما إرجاعه إلى الكفوى وهو الأول المرضي
 فلأن طبقات الخفية ليس علم الكتاب واحد صنقه رجل واحد بل هو يطلق على كل
 كتاب الفقه تراجم الخفية. وليس كتاب الكفوى موسوماً بطبقات الخفية فلا يلزم
 ما فهمه الناصر بفهمه القاصر. **ولعلمي** هذا ظاهر على كل طالب العلم فكيف خفي على هذا
 المدعى بالثبوت في العلم ها أنتم هؤلاء حاجتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم
 به علم **ومن** إيوائية المستنعة لا يرد السابع بعد المائة المتعلق بقولي لكن هذا ليس
 من التصيب الصلابة من شيء من المعروف في مثل هذا المثال لفظ في موضع من التائبة
وهو ليس بطبع مطلقاً فإن إيراد غير معروف غير منكر شرعاً ولا عرفاً. **ومن** إيراد
 المستنعة لا يرد الثاني من بعد المائة المتعلق بقولي من حرم سفر الزبارة إجازة أيضاً من
 أن لا يمان بالفناء في جزء من هذا المقام واجبت أن الجزء فعل ماضٍ تقديره قد لا تاتى للشرط
 فيه أصلاً **وهذا مبني على عدم فهم** أن من في هذه الجملة موصولة والتقدير
 أن الذي حرم سفر الزبارة إجازة أيضاً فلا أثر لها للجزء. ولا لنفائه. **ومن** إيراد
 المستكره لا يرد التاسع بعد المائة المتعلق بقولي مسألة زيارة خير الأنام كلام ابن تيمية
 فيه من إقحاش الكلام من أن الصواب فيها وهو مبني على الغفلة. عن جوع الضمير تأويل
 المسئلة بالمبحث والمذكور كما مر غير مرة. **ومن** إراداته المستنعة الثالث والعشرون

بعد المائة المتعلق بقول في رسالة اظهرها هداية السائل الى اجوبة المسائل حيث وجد
 في النسخ المطبوعة هدية السائل فقال هذا غلط وان اسمها هداية السائل وهو مبني
 على الغفلة في قول الفطنة فان صاحب الايراد غير غافل عن ان اسمها هداية السائل
 كسمية الحبشي بالابيض وسمية العالم بالجاهل كما لا يخفى على من طالع مسودات
 التعليقات السنية على الفوائد البهية وهو قد التعلق المجد على موطا محمد وابرار
 المكتوبة بخطه ومن ايراداته المستردة الرابع والعشرون المتعلق بقول ليس كل
 ناقل ينجي من الايراد من ان الصواب ينجو بالواو وهو مبني على عدم الواقفية
 على الصيغ الصرفية ومثله لا يصدر الا من عريض ارتفاعه ايضا وسادة طوي
 للحية طويل القامة فان ينجي مضارع مجهول من التنجية او من الانجاء وهو صحيح بلا امتناع
 ومن ايراداته المكروهة الخامسة والعشرون المتعلق بقول ان مكة ليس موجود من
 ان الصواب ليست بموجودة وهو مبني على عدم التامثل في التذكير جائز وامثال
 هذا الموضع يتاويل المصدر ونحوه من غير تحمل ومن ايراداته المجهولة السابعة والعشرون
 بعد المائة المتعلق بقول وهل مثل هذه النسويدات المشتملة على موكاذبة كذابا
 طعنا زائفة للبرية ام مخربة للخليقة من ان هذا غلط والصواب نافع ام مخرب فان
 لفظ المثل مذكروه هو مردود بان المضاف اكتسبنا نيتا من المضاف اليه فجاد تانيث
 خبره انظر الى قول السيد احمد الحموي في حاشية الاشباه والنظائر لابن نجيم لمصر
 في شرح قوله في ديباجته والصدور انشراح الصدر عنه كروانت في قول الاعشى
 وتشرق بالقول لك قد اذعته كما اشرق صبح القناة من الدثر لاكتسابه انشراح
 من المضاف اليه وقد تقصيت عما يكتسبه المضاف من المضاف اليه واصلت ذلك الى

ثمانية عشر لم ينفذ احد ذلك اذ خاية ما وصلها الحال به هشام في المغن في عشرة
 والجلال السبوطي في الاشباه والنظائر النحوية الى ثلاثة عشر في نظمها في ابيات سحران وعشرون
 بكتسبي الماء اثني عشر مضاف اليه فاستقعا غصنا في خمسة عشر من خمسة عشر في خمسة عشر
 بامر وانعرت في صغير قد تلات وتذكرنا متة في خمسة عشر في خمسة عشر في خمسة عشر في خمسة عشر
 بحسية في خمسة عشر في خمسة عشر في خمسة عشر في خمسة عشر في خمسة عشر في خمسة عشر في خمسة عشر
 على رغم من خلايا في خمسة عشر في خمسة عشر في خمسة عشر في خمسة عشر في خمسة عشر في خمسة عشر في خمسة عشر
 نصيحه كلام الماولة ملوك الكلام ومن ايراداته المدحورة الايراد التاسع عشر من
 نقول لست انا ممن يصحح كلامه وان كان خطأ فاحشاد يريد رفع الايراد من خمسة عشر
 فيمكن في فوجا حيث وجد في نسخة لفظ يزيد مقار يزيد فاعترض غداض سادات
 الصواب يزيد ومثل هذا الايراد لا يصدر الا من يوسع بالهجر والمزويين ويصير في
 يزيد ويقول انصاره واعوانه هل من زيد ان كان هو صوابا لم يرد ومن ايراد
 المطبوعة الحادي والثلاثون المتعلق بقولي في ان شاء الله من ان لفظه
 خلط والصواب منه وهو مبني على الغلظة عن ان يتعلق بالمشيئة لا بالبراءة
 من ايراداته المذكورة الثانية والثلاثون بعد المائة في قوله يقول عبارة الرتبة شاهدة
 على انها مكتوبة من الحاد الى المختوم ومن انما في اولها سادة من ان اختيارا جمع
 في الموضوعين غلط واضح وهو بناء على الغلظة مما تقدم في كتب الأصول المرضية ان الامر
 المحسوس لا يخلط على الجمع تبطل الجمعية ومن ايراداته المغسولة الثالث والثلاثون
 بعد المائة المتعلق بقولي فانما هو ما يرد في التبع حيث وجد في نسخة مقار
 يقول يقول فيجعل يصح ويصون وقال في غلظة السادة اب دة في الباء الموحدة ولا

على ما كان مثل هذا الإبراز كما لا من تردد وتعدد وتشتاد وتتردد وتختلف وتختلف
 وتختلف وتختلف ومن أراد أن يستعفاة الثامن والأربعين بعد المائة المتعلق
 بلفظة بحجة الأديب من أن هذا غلط بل اسمه بحجة الأديب كما في الكشف ولا
 ومن دل على مطلقا على مطلقا الإبراز فان مسودة الإبراز المكتوبة بخط ليس فيها
 بحجة الأديب بل بحجة الأديب ومن أراد أن يستعفاة الثامن والأربعين
 المتعلق بقول ولوطوع الخ حيث وجد في نسخة توفى فاخذ يشنع ويقبح ويحكم بان توالت
 الغمومية غلط والصواب ولعمري مثل هذا يصح الإي من يعرف حروف الهجاء ويغير
 من مواضع الهجاء ويقلب بين الجاهل والغافل والجاهل والطعن بعد البان والشيخ
 العيون البان إلى أعلى المكابح والمتعصب المنهك في الطعن والمبالغة ومن أراد أن
 المرتبة الحادي والخمسون بعد المائة المتعلق بقول كل موضع ما أثر يصح فيه أنه
 من الكشف الخ من أن الصواب كل موضع لم يصح فيه باسقاط ما وهذا إيراد من لا يعرف
 بالفرق بين أن وأما ولا وما ولا عمل له بمواقع استعمال ما أثر في قلبان ما في هذا
 الجملة بمعنى ما دام وتعلم ظن انما نافية فوق في الاسقاط والاستقامة ومن أراد أن
 الثالث والخمسون المتعلق بقول وماذا يفعل في الأقوال المتخالفة فيما ليس فيه للعلماء الأقوال
 واحد على ما ذكره حيث وجد في نسخة المطبوعة قال مكان القول فاخذ بصون ويجوز
 قائلا أن القول غلط والصواب قول ولعمري هذا طعن يشبه طعن التوالين لبقائين
 الغفاليين البطالين الطعائين اللعائين الثمازين اللمازين ومن أراد أن يستعفاة
 الرابع والخمسون المتعلق بقول ولنمسك عنان القلم حيث وجد في نسخة المطبوعة
 ولنمسك فاخذ السلوك على مسلك من يطلق لسانه ولا يمسك قائلا أن التالين

الفوقية غلط والصواب يسكبه وهل مثل هذه الايرادات يفيد عند من عقل سديد
 بل يورث الى المضحكة ويوجب المحلكة. ويكشف عن مقدار صاحبه في فنون الهندسة
 وكيفية استعدادة في المناظرات العلمية. ومن ايراداته المذلة الخاصة بالخسوف بعد
 المائة المتعلق بقول من شهر الجادى الثانية من ان الحادى بالالف واللام غلط فان
 معرفة ولا يخفى ان ادخال الالف واللام على المعارف غير مستنكر مطابقة افعالهم
 كما لا يخفى على من له نظر في الكتب الفوقية والخطب العربية. ومن ايراداته لو ساء
 الايراد الرابع والستون بعد المائة المتعلق بقول وهذا مما يقضى العجب والى ايرادات سبع والستون
 المتعلق بقول وهذا مما يقضى العجب من ان الصواب يقضى العجب وهذا عجيب كل العجب
 فان الافتاء يكون يقضى غلطاً والقضاء يكون يقضى صحيحاً امر عجيب لا يعلم وجهه ولا يفرق
 منشأه الا سوء فهمه وعدم فهمه معنى القضاء والفرق بين القضاء والقضاء ومن
 ايراداته الرائعة الثامن والستون بعد المائة المتعلق بقول ويذكر من مدحه واثني
 عليه ايضا من ان يرجع ضمير مدحه هو لا الكاكا برو هو جمع وهذا ايراد دفعه
 على البله والصبيان فضلا عن العلماء ذوى الشان فان ارجاع الضمير الى كل ليس
 مستبعد عند احد ولا يحكم بامتناعه احداً ومن ايراداته الفاسدة الحادى والسبعون
 المتعلق بقول فان لكل فاء صميم من ان يصح صيا هو بنى على جعله لفظ لكل فاء خبر
 مقدمه لان لفظ صميم اسم لان وهو خطأ على خطأ بل الجملة بتامها اسم وخبر
 محذوف الرسم وهو معروف ومشهور او نحو ذلك مما يناسبه المقام ويختار
 السالك ومن ايراداته الكاسدة الثالث والسبعون والرابع والسبعون بعد المائة
 المتعلقان بقول احدهما الايات طلبينات وآخرهما دافع الوسواس حيث وجد

في نسخة المطبوعة احدى اثار الخراج المتقدمة بما تفوه من ان الصواب احدهما واخرهما و
 مثل هذه الايرادات لا يصح به الا النفل الحائز للخلافات ومن ايراداته الخ
 السادسة والسبعون المتعلقة بذكر العجوة من فرع مطلق التقليد وقع في الحيرة في
 حلال العيد من انه غلط فاحش فان لا تيان بالفاء في جزاء من اذا كان ماضيا
 لفظا ومعنى واجبا لا شك ان ما في هذا ماض لفظا ومعنى اما كون ماضيا لفظا
 واما كونه ماضيا معنى فلان اوضح ان الوقوع في الحيرة حصل قبل ذلك الكلام وهذا
 عجيب جدا مبنى على جعله غلط وضع ماضيا لفظا ومعنى فهو من قبيل بناء الفاسد
 على القاسد مع ان وقع في هذه الجملة وكذا في ماض لفظا ومستقبل معنى فهو
 حديث من اذى المسلمين في طرقهم وحديث تلميذهم اخرج الطبراني من حديث حماد
 بن اسيد الغفاري حديث من كنت خصمه خصمته يوم القيامة اخرج الخطيب حديث
 من اوى يتيما او يتيمين ثم صبر واحتسب كنت انا وهو في الجنة كما تبين اخرج الطبراني
 في الاوسط وحديث من ابتلى من هذه الالباب فاحسن اليهن كان له ستر من النار
 اخرج الترمذي والبيهقي والحاكم وحديث من اتقى ثلاثا من لذة وجبت له الجنة
 اخرج الطبراني وحديث من ابتلى من هذه الالباب فاحسن اليهن كان له ستر من النار
 وجبت له النار اخرج الحاكم وغيره الى غير ذلك من الروايات النبوية والمحاور
 العربية ووقوع واقعة البحيرة في حلال عيد الفطر في بلدة بهوفال في السنة الثامنة
 والتسعين قبل هذا الكلام لا يستلزم كون وقع ماضيا معنى في هذا الكلام فان هذا
 الكلام ليس خبرا عن تلك الواقعة بل رشيده الى تلك الواقعة في فصولها المنفصلة
 لا زالت في قريح وسرور الى هذه الايرادات المعدودة بعدد مائة وثمانين

التي سودت اصدرك عشرة اوراق من التبصرة بكتابتها. وصرف مدة مديدة في استخراجها. وان
 في زعمه بالعجب العجيب واقتصر به على اول الالباب وزعم تخيل الفاسد وجنانه الكاشد
 ان هذه الكثرة تورث الى ملوّن اغلاط. نزيل الغي. مولف ابراز الغي معتبة. و
 مضرة. ويجعله في انظار العوام والخواص وسائر اللجنة والناس مطعوناً ومبذواً.
 كيف صارت في مدة قصيرة بكتابة اوراق غير كثيرة. كما عجز نخل حاوية. بل
 ترى لها من باقية. من شئت قلت كما عجز نخل منقحة. عزاجاً منقصة. وكيف صارت
 مشقة صاحبك الفاترضاعة وطاغية. وباطلة. وعاطلة. ولم يجب حاكم
 الدار بالمعقل لك. والفهم النقي صاحب ابراز الغي بمثل هذه اللغويات التي لا يستعملها
 الا صبي. او بالغ غبي. وشيخ غوي. ومن يضل الله فلا هادي له ومن هذه آثار فهم
 الهتك. وما احسن قول بعضهم. وكم في البدية من عالم قوي جدال حقيق العلم. مع في الزم
 فلما يفد سوى علمه ما علم. ولعمري لقد انك في هذا الباب من التبصرة. بما
 به مثلاً في الاول والاخرة. اشهر اسمه في ما بين الامم كاشمار البائل في بيرز زمرة فلا باركة الله
 فيه وفي اشياعه. ولا كثر الله فيه وفي شبابه. ويحبني قول عبد الله بن سليمان بن حبيب
 كفاية الله خير من توقينا. وعادة الله في الماضين تكفيننا. كاد لا عادى فلا والله ما تركوا
 قولا وفلا وتلقينا. وتجهينا. ولم يزد نحن في سر. وفي علن. على مقالتنا يا ربنا اكفيننا.
 فكان لك ورحم الله حاسداً. بغيطه لم يزل تقديره فينا. ثم ذكرنا صرك ايرادات
 اخر على تحقيقات المتفرقة في تاليفات المتشقة. وتدقيقات والد الما جد في توصيفات
 المختلفة. ولتسمعك بطلانها مفصلاً. وطغيانها مشراً. ثم ايراد على قول في
 التعليق المجد على موطن محمد عند ذكر مشايخ السند السيد عماد الدين لاوسي مفتي

اذ قد صولف التفسير المشهور بروح البيان من ان هذا قمر يفتان اسم تفسيرا ذلك السيد
 راجع المعالجة روح البيان ولا يخفى على ذي الفطنة ان التسمية غير الشريفة فكونه ^{مسم}
 بروح الله ان في تفسير القرآن السبع المثاني لاينا في شهرته بالثاني ومنها اذ يراى على اول
 اب حور في ذكره في التعليق المجد للترجم موطا مال ك برواية محمد على موطا مال ك برواية
 يحيى الاندلسي وهوان يحيى الاندلسي فاسمع الموطا بتامه من بعض تلامذة مال ك
 وامام مال ك فاسمعه عنه بتامه بل بقي قد منه واما محمد سمع منه بتامه ومن
 المعلوم ان سماع الكل من مثل هذا الشيخ بلا واسطة ارجح من سماعه بواسطة بقوله
 سمع يحيى المصمودي الموطا من مال ك كله بلا واسطة الا بابين من كتاب الاعتكاف
 وشيئا وما فته من سماع الموطا بلا واسطة لم يسمعه محمد فانه ليس وجود
 في موطا محمد فلا يصلح ما ذكره وجه الترجيح وجوابه ظاهر على كل ماهر فان ليس
 وجود في موطا محمد خارج عن البحث وانما البحث فيما هو الموجود في موطا يحيى موطا
 محمد ومن المعلوم ان كل ما هو في موطاه من رواياته عن مال ك هو من مسموعاته بلا واسطة
 وليس ان كل ما هو في موطا يحيى من رواياته عن مال ك هو مسموعه بلا واسطة بل قد
 منها بواسطة وهذا القدر يكفي للترجم عند ارباب الاضمار الصائبة فاستقام الوجه الاول
 من غير شبهة وان دفع ما اورد عليه بلائية ثم اورد على الوجه الثاني الذي ذكرته
 وهوانه قد مر ان يحيى الاندلسي حضر عند مال ك سنة وفاته وكان حاضرا في محمد
 وان محمد لازمه ثلاث سنين في حياته ومن المعلوم ان رواية طويل الصحبة اقوى من
 رواية قليل الملازمة من ان بعد تاليف الموطا قد وقع من مولفه كثير من الخواص
 فارجح الروايات ما كان اخرها وهو رواية يحيى فانه حضر عند مال ك سنة وفاته

ولا يخفى على كل جامع: ان ما ذكره ليس بضار ولا نافع فان ذكره وجه مستقل لترجيح
موطايحي على غيره: وهو لا يضر ما ذكرته: فاني لا ادعي ان موطايحي مرجح على جميع
الوجوه وانه ليس لموطايحي ترجيح بوجه من الوجوه حتى يضرني ذكر وجه آخر به: **و**
والاقتضية وانما غرضي ذكر ترجيح موطايحي على موطايحي في غيره بوجه ذكرتها وابداء
وجه آخر لا يردّها قبح حديث الموهو والاثبات: لا يندفع ترجيح رواية طويل الصعبة
بالشيخ الاثبات: وانما يندفع لو ادعي ان محمدا لم يكن طويل الصعبة: او قيل بعدم تسليم
ترجيح طويل الصعبة: واكن له ذلك: ومن تفوه بذلك: وقع عليه اسم الهالك **انظر**
الى قول الحازمي في مفتاح كتاب الناسخ والمنسوخ وهو من اجل كتب صنف في هذا الباب
عند الشيوخ: الوجه الحادي عشر ان يكون احد الراويين اكثر ملازمة بشيخه فان
المحدث قد بنى شرطاً فيسوق الحديث بتمامه على وجهه وقد يتكاسل في الاوقات
فيقتصر على البعض ويرويه مرسله غير ذلك من الاسباب هذا الضرب يوجد
كثيرا في حديث مالك بن انس لهذا قد صنف يونس بن يزيد الا على في الزهري على النعمان
بن راشد وغيره من الشاميين من اصحاب الزهري لان يونس كان كثير الملازمة
للزهري حتى كان يواصله في اسفاره وطول الصحبة له زيادة تاثير فيرجح ان **نحو**
على الوجه الثالث الذي ذكرته وهو ان موطايحي شغل كثيرا على ذكر المسائل الفقهية
واجتهادات الامام مالك المرصية وكثير من التراجم ليس فيه الا ذكر اجتهاده **شبه**
من دون ايراد خبر ولا اثر بخلاف موطايحي فانه ليست فيه ترجمة الباب خالية عن
رواية مطابقة لعنوان الباب موقوفة كانت او مرفوعة بقوله ان موطايحي بن الحسن
ابن شريك على كثير من آراء اهل **ولا يخفى** على صاحب الانصاف ما فيه من الاعتناء

ما فيه من الاعتساف فان اشتغال موطا بمحمد وكذا صحيح البخاري وغيرهما على الكداء والمسائل
الاجتهادية لا ينكره احد وليس هو باعثة للطعن عند احد انما الكلام فان موطا
يحيى فيه آراء كثيرة وموطا محمد فيه آراء غير كثيرة واي بالنسبة اليها
ان كانت كثيرة فنفسها وليست ترجمة في موطا محمد خالية عن خبر او اثر مطلقا
وان كان متضمنا لراي ايضا فكل موضع فيه قال محمد او قال ابو حنيفة كذا فلا اثر
او الخبر موجود فيما بعده او فيما مضى ولا تجد فيه موضع عام من اوله الى آخره كذا
فيه الراي للمحدث بنفسه الا ان تجد قبله او بعده خبر او اثر او كذا ذلك موطا
يحيى الاندلسي فان كون الآراء المالكية فيه كثيرة غير مخفية وكم من باليس
فيه الا قال مالك كذا وكذا حتى ان ناظر ابواب المعاملات منه في اول
وقوع نظره على كذا وكذا يتحير في انه من الكتب الحديثية ام من الكتب
الفقهية ولا شك ان اشتغال الكتب الحديثية على نفس الاخبار من
دون خلط آراء الاخبار يرجحها على ما عداها من الكتب المختلطة المخلوطة
بالاحاديث وآراء الائمة المتنوعة ولذلك فضل جمع منهم صحيح مسلم
النيسابوري على صحيح البخاري وان كان صحيح البخاري مفضلا عندنا بحسب الصحة والجدوة
باتفاق الائمة انظر الى قول الحافظ ابن حجر في مقدمة شرح صحيح البخاري المسمى
بفتح انباري الذي يظهر لي من كلامي على النيسابوري انه قدام صحيح مسلم معنى
غير ما يرجع الى ما نحن بصدد من الشرائط المطلوبة في الصحة وذلك فان مسلما
كتابا في بلدة في حياة كثير من مشائخه فكان يتقرب في الاغلاظ ويقترب في السياق
ولا يتصد لما يتصدى به البخاري من استنباط الاحكام ليؤوب عليها او يلزم من

ذلك تقطيعه الحديث في ابوابه بثل جمع مسلم الطرق كلها في جانب واحد واقتصر على
 الاحاديث دون الموقوفات فلم يخرج عليها الا في بعض مواضع على سبيل الشذوذ
 تبعه لا مقصود انتهى وآلى قوله قرأت في فهرست ابن محمد لقاسم قال كان ابو عبد
 بن حزم يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري لانه ليس فيه بعد خطبة الاحاديث
 انتهى وآلى قوله ومن ذلك قول مسلمة بن قاسم القرطبي هو من قران الدرر
 قال لم يصنع احدا مثله فهذا المحمول على حسن الوضع وجودة الترتيب انتهى وآلى قول ابن
 حزم كما نقل ما ذهبي في سير النبلاء والسيوطي في تدریب الراوي شرح تقريب النوازل
 اولى الكتب الصيحات ثم صحيح سعيد بن السكيت المتفق لابن الجارم دو المتفق لقاسم بن اصبح
 ثم بعد هذه الكتب كتاب ابن اود وكتاب النسائي ومصنف قاسم وتصنيف الطحاوي
 ومسانيد احمد والبارق وابني ابن شعبة ابن بكر وعثمان ابن اهويرة والطيا السعي الحسن
 بن سفيان وابن سنجري ويعقوب بن شعبة وما جرى مجراها التي اخرجت بكلام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صرا فاثربعدا الكتب التي فيها كلامه وكلام غيره ثم ما كان فيه
 اكثر فهاجل انتهى ثم اورد على الوجه الرابع وهوان موطا يحيى شتمل على الاحاديث المروية
 من طريق مالك لا غيره وموطا احمد مع اشتماله عليه مشتمل على الاخبار المروية من
 شيوخ اخر غيره ومن المعلوم ان المشتمل على الزيادة افضل من النقص عنى ما بقول ابن
 لا يصلح وجه المزية موطا احمد على موطا يحيى فان مقتضى الزيادة ان يروى ما يقصد وائتبه
 من غير زيادة ونقصان وهو متحقق في موطا يحيى فانه رواه وبلغه كما رتبته مالك
 وليس موطا احمد بحذو المثابة فانه زاد على موطا مالك من قبل نفسه زيادات و
 نقص من كثير اطيبا فلم يبق في الحقيقة موطا مالك فان ما كافتته به وهذه بنفسه

فلما زيد عليه ونقص منه لم يبق موطأ مالك نعم فيه روايات عن مالك وهذا لا يوجب
 صحة اطلاق الموطأ عليه **وهذا** اعتساف اي اعتساف لا يرتفع به من اطلاقه **فما**
امما ولا فان كون المشتغل على الزيادة لا شبهة في كونه افضل من الخالي عنها من
 الحثية فلا يشك احد في كون موطأ محمد المشتغل على الروايات بطرق كثيرة افضل
 من موطأ يحيى المقتصر على الطرق المالكية من هذه الحثية ولا ادري كيف جعله
 غير صالح للمزية فان المزية بهذه الحثية بديهة لا ينكرها الا من يكلمه بوجليته
واما ثانيا فلان كون ترتيب يحيى هو ترتيب مالك بنفسه ادعاه من غير جود
 دليلا ومن ادعى ذلك فعليه البيان وبدونه التفوه به طغيان اي طغيان **واما** ثانيا
 فلان نسبة النقصان الى محمد غير مستدانة يوهم انه بلغته عن مالك روايات
 كثيرة فحذف منها كثيرا واقتصر على روايات قليلة فان كان مراده هذا
 فلا بد من ايراد دليل يدل على هذا **واما** رابعا فلان تفريع عدم كونه في الحقيقة
 موطأ مالك على ما ذكره غير صحيح عند صاحب الفهم الصحيح وذلك لان العبارة في هذا
 الباب لا صل المقصود لا لما يتبع المقصود لا تروى الى ان موطأ يحيى معدود في الكتب
 الحديثة مع اشتغالها كثيرا على المسائل الفقهية فلما كان اصل مقصود محمد في تاليف
 هذا الكتاب هو جمع ما بلغه عن مالك لم يقدح في كونه موطأ مالك ما اورد
 تبع للباب **واما** خامسا فلانه لو كانت الزيادة والنقصان وتغيير الترتيب
 من موجبات عدم كونه موطأ مالك لزم خروج كثير من الموطآت التي عدت
 موطأ مالك وهو خلاف الاجماع بلا دفاع الا قوى الى قول السيوطي في ترويه
 الحواشي على موطأ مالك قال الحافظ صلاح الدين العلائي في موطأ يحيى

جماعات كثيرة وبلين دواياهم اختلاف من تقديم وتأخير وزيادة ونقص أكثرها
 زيادة رواية القعنبى ومن أكبرها وأكثرها زيادة رواية أبى مصعب النخعي وأما
 سادس أفانج عوى من الكارتب الموطأ وهذا به بنفسه ومثله من تلامذته
 يحيى بن عتيبة وترتيبه غير مسموعة من ح و ن إقامة حجة وأما سابعها
 فلان التردد في صحة إطلاق الموطأ على موطأ محمد بن الحسن أو تكاد حرق لأجماع
 علماء الزمخشري فقد ذكر العلماء محمد بن الحسن من رواية الموطأ عن مالك وادرجوا
 ه و ط له في موطآت مالك ما رواه أيت قول السيوطي بعد نقل كلام الغافقي قلت
 وقد قمت على الموطأ من رواين آخرين سوى ما ذكره الغافقي أحدهما رواية سواد
 بن سعيد والآخر رواية محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وفيها حديث يسيرة
 نائدة على سائر الموطآت قصا حديثا إنما الأعمال بالنية وبذلك بنين صحته
 من عنده وأيتنا الموطأ يعني ابن حبة ووجه من خطاءه في ذلك وهو الحافظ
 ابن حجر العسقلاني وقد بينت لشرح الكبير على هذه الروايات الأربع عشرة
 أنها طالعت قول محمد بن عبد الباقي شارح الموطأ في مقدمه شرحه أما الذين
 روى وأعد الموطأ هم أهل المدينة معن بن عيسى القزاز إلى أن قال ومن أهل العراق
 وغيرهم عنه أبو حمزة بن محمد بن سويد بن سعيد بن هلال الهروي فتيبة بن سعيد
 بن جميل البخاري ومحمي بن يحيى القمي النيسابوري واسحق بن عيسى الطباع ومحمد بن
 صاحب أبي حنيفة الإمام وكفت على كلام الحافظ العسقلاني في فتح البارقي في
 شرح باب مسيح الراس كله من صحيح البخاري عند ذكر اختلاف رواية موطأ مالك في
 تعيين المال عن عبد الله بن بكيفية البضوء اختلفت رواية الموطأ في تعيين هذا

السائل الخ الى ان قال وقال محمد بن الحسن الشيباني عن مالك نا عمرو عن ابيه يعقوب انه
سمع جده ابا حسن يسأل عبد الله بن زيد الخثعمي عن الوجه الخامس هو بالنسبة
الى الخفية خاصة وهو ان موطا محمد مشتغل على اجتماعات مالك المخالفة لآراء
ابي حنيفة واصحابه وعلى الاحاديث التي امر بعملها ابو حنيفة واتباعهم بادعاء
نسبه واجماع على خلافه او اظهار خلل في السند او ارجحية غيره وغير ذلك في اختيار
الناظر فيها ويبحث ذلك العامي عن الطعن عليهم وعليها بخلاف موطا محمد فانه مشتغل
على ذكر الاحاديث التي عملوا بها بعد ذكر ما لم يعملوا بها بقوله هذا لا يصلح وجهاً للثبوت
النسبة الى الخفية ايضا اما العامي فيظن ما لا يصلح لمعارضة الاحاديث الصحيحة التي
رأها مالك معارضا فيقع في الجمل المركب واما الخاص فيحتاج الى تنقيح الطرفين
وهو لا يخلو عن ا صعوبة الخ وكل احد يعلم علما جزئيا ان هذا لا ينفع شيئا
ولا يقلح امرا ولا يبرح وجهه ولا يدفع رجحا نأثر سودنا صرنا اوراق العبد
بذكر وجوه ترجيح موطا يحيى لان دلسي كثرها غير سديدة واستفاد في شأن ذكرها
من تعليق المتعلق بموطا محمد المسمى بالتعليق المجتهد والحمد لله الذي شمس اسمه في العالمين
ونفع به خلقه اجمعين وجعله مقبولا في عين الناس من العوام والخواص
بحيث يستفيد منه كل موافق ومخالف وينتقل منه كل خاص وملاطف ومثل هذا
فليعمل العاميون وبمثل هذا فيلفرح العالمون ومن اراد ان الله اللغوية الايرادا
بقولي في مذيلة الداية لمقدمة الهداية الجمع بين الماء والحجر بعد الغائط ثابت
من فعل رسول الله وبه مدح الله اهل قباء الخ بقوله الحديث الذي يدل على الجمع
بين الماء والحجر وانه البزار بسند ضعيف قاله الحافظ في الباري الخ ولا يخفى

على اهل التيمم وهذه وضعفه فان ضعف هذه الرواية بخصوصها لا يضر من
 يستند بها. **وتفصيل** ذلك ان الاخبار الواردة في شأن نزول هذه الآية النازلة
 في اهل مسجد قباء وفي ذكر طريقتهم في الاستنجاء على ثلاثة اصناف **ففي** ما كثر
 فيه بذكر غسل الادبار بعد الغائط من وجوه التعرض بالماء او بالاكتهاء بالماء فقط وذلك
 كحديث ابن هريرة نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يسطروا حال كان
 يستنجون بالماء فانزل فيهم هذه الآية اخرج ابو داود والترمذي ابن ماجه وابو اسحاق
 وابن مردويه وحديث عويم بن ساعدة الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اتاهم في مسجد قباء فقال ان الله قد احسن عليكم الشاء في الطهوف قصة مسجدكم
 فاهذا الطهوف الذي تظرون به قالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئا الا انه كان لنا
 جيران من اليهود فكانوا يغسلون ادبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا اخرج احمد وابن
 خزيمة والطبراني والحاكم وابن مردويه ومحدث طلحة بن نافع عن ابي ايوب الانصاري
 وجابون عبد الله وانس ان هذه الآية قد انزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا معشر الانصار ان الله قد اشنى عليكم خيرا في الطهوف فاطهوكم هذا قالوا اتوضأ للصلاة
 ونغتسل من الحنابة قال فحل مع ذلك غيره قالوا لا غير ان احدا اذا خرج الى الغائط
 احب ان يستنجي بالماء قال هوذا فعلتكم اخرج ابن ماجه وابن المنذر وابن ابى حاتم
 وابن الجارود في المنتقى والدارقطني والحاكم وابن مردويه وابن عساكر وحديث مجمع
 عند ابن ابي شيبة في مصنفه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعويم بن ساعدة
 ما هذا الطهوف الذي اشنى عليكم الله قالوا نغسل الادبار وحديث عبد الله بن سلام
 عند ابن ابي شيبة واحمد والنخاسي في تاريخه وابن جرير والبغوي في معجم والطبراني

وابن مردويه وابن نعيم في كتاب المعرفة لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
 الذي سس على التقوى مسجد قبا قال إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرا أفلا
 تخبرون فقالوا يا رسول الله أنا نجد مكتوبا علينا في التوراة يعني الاستغفار
 بالماء ونحن نفعله اليوم وحديث عبد الله بن الحارث بن نوفل عند ابن مردويه
 وعبد الرزاق سأل النبي صلى الله عليه وسلم أهل قبا فقال إن الله قد أثنى
 عليكم فقالوا أنا نستنجي بالماء فقال فدوموا وحديث خزيمة بن ثابت عند
 ابن جرير وابن مردويه نزلت هذه الآية في أهل قبا كانوا يغسلون دبارهم
 من الغائط وحديث أبي يوب الأنصاري عند ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني
 وابن أبي شيبة وابن مردويه قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين قال الله فيهم يحبون
 أن يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء كانوا لا ينامون الليل كله وهم على الجنبات
 وحديث أبي هريرة عند ابن مردويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنقر من
 الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور فاطهروا كما قالوا استنجي بالماء من البول والغائط
 وحديث ابن عمر عند ابن مردويه سألهما رسول الله عن طهرهما أثنى به الله عليهما
 قالوا كنا نستنجي بالماء في الجاهلية فلما جاء الله بالسلام لمرندة قال فلا تدعوه
 وحديث مجمع عند ابن مردويه أن هذه الآية نزلت في أهل قبا وكانوا يغسلون
 أدبارهم بالماء وحديث موسى بن يعقوب عند ابن سعد قال بلغني أنه لما نزل
 فيه رجال قال رسول الله فيهم عويم بن ساعدة وكان عويم أول من غسل مقعدته
 بالماء فيما بلغني وحديث سهل الأنصاري عند عمر بن شبة في أخبار المدينة نزلت
 في أهل قبا كانوا يغسلون أدبارهم من الغائط ومنها ما يشير إلى الجمع بين الماء والطين

بعد الغائط كرواية الطبراني وابن الشيخ والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس قال
 لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله إلى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطبولك
 اثني الله عليكم فقالوا يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل
 فوجه ورواية عبد الرزاق والطبراني عن أبي مامة قال قال رسول الله لا هل قباء
 ما هذا الطبولك خصصتم به في هذه الآية قالوا ما منا أحد يخرج من الغائط إلا
 غسل مقعدته **وهما** ما يصرح بالجمع بعد الفراغ من الغائط وهو روى في مسند
 البزار وبه صرح جمع من الأخياذ كصاحب الهداية الموعينان من الخفية والرافع
 من الشافية **قال** الحافظ ابن حجر العسقلاني في تخرجه أحاديث شرح الوجيز للرافع
 المسمى تلخيص الحبير في تخرجه أحاديث الشرح الكبير البزار في مسنده حدثنا عبد الله
 بن شبيب ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال حدثني في كتابي عن الزهري عن عبيد
 بن عبد الله عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في أهل قباء فيه رجال يحبون
 أن يتطهروا فسالهم رسول الله فقالوا أنا نتبع الحجارة الماء قال البزار لا دخل أحد
 منهم عن الزهري إلا محمد بن عبد العزيز ولا عنه إلا ابنه **أنه** وعبد بن عبد العزيز
 ضعفه أبو حاتم فقال ليس في أخويه عمران وعبد الله حديث مستقيم **والله**
 بن شبيب ضعيفا أيضا وقد روى الحاكم من حديث مجاهد عن ابن عباس أصل
 هذا الحديث وليس فيه إلا ذكر الاستنجاء بالماء حسب هذا قال النووي في شرح
 المذهب المعروف في طرق الحديث أنهم كانوا يستنجون بالماء وليس فيهم كانوا يجمعون
 بين الماء والأحجار وتبعه ابن الرقعة فقال لا يوجد هذا في كتب الحديث وكذلك قال
 المحب الطبري نحوه ورواية البزار واحدة عليهم وإن كانت ضعيفة **التحقيق**

المحافظ ايضا في كفا الشاف في تخرجه احاديث الكشاف حديث لما نزلت فيه رجال
 يحبون ان يتطهروا مشي رسول الله ومع المهاجرين حتى كف عبد الله بن مسعود قبا فلما
 الانصار جلوس فقال مومنون انتم فسكت القوم ثم اعدوا فقال عمر يا رسول الله
 وانهم لمومنون وانا معهم فقال ارجون بالقضاء قالوا نعم قال تصبرون على بلاه
 قالوا نعم قال تشكرون في الرخاء قالوا نعم فقال مومنون رب الكعبة فجلس فقال
 يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم فما الذي تصنعون عند الوضوء وعند
 الغائط قالوا يا رسول الله اننا نتبع الغائط الا حجارا الثلاثة ثم ندع الماء فتلا
 رسول الله فيه رجال يحبون ان يتطهروا قلت لمرأجه هكذا وكانه صافق من حديث
 ذكر الخبيج اولها من الاوسط للطبراني قال حدثنا الهيثم بن خلف بسند في ابن عباس
 قال قال رسول الله على عمر ومعاذنا من اصحابه فقال مومنون انتم فسكتوا
 فقال عمر نو من بما اتينا به ونحمد الله في الرخاء ونصبر في البلاء ونرضى بالقضاء
 فقال مومنون ورب الكعبة واما الثاني فرواه ابن مردويه من طريق ابن عباس
 انتهى والذي يقتضيه النظر الدقيق السارح في معنى التحقيق ان فعل احل قبا
 كان هو الجمع بين الحج والماء واختيار الكمال لانقاء به ولذا مدحهم الله تعالى بما يشيد
 المبالغة في التلهيز وخصهم من بين اصحاب سوله بالمدح الغزير وانما سكت اكثر
 الروايات عن ذلك لان استعمالهم الحج كان مشهورا في ما بينهم معلوما من عادتهم
 فلم يحتج الى ذكر ذلك وذكر الامر الاخر وهو الغسل بالماء المطهر لعدم شيوعه بينهم
 حتى ان منهم من كان يكتفي بالحجر ويستنكف عن استعمال الماء مجردا عن الحج كما سطنا
 ذلك في التعليق المجدد على موطنه فاحفظ ذلك فانه ينفعك ومن ابرادته

لطفية الايراد المتعلق بقول في حاشية الهداية قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لا ذكره
 في مال حتى يحول عليه الخول قال العيني لا يقال انه اضا^ر قبل لذكر ان القرائن تدل عليه اقول
 لا حاجة الى دلالة القرائن بل المرجع المذكور في ضمن القول المتقدم على الضمير فان القول
 لا بد له من قائل فان المشتقات كما تدل على المصادد كما في قوله تعالى اعدوا لهوا هو اقرب للتقو^ة
 كذلك المصادد ايضا تدل على المشتقات بقوله فيه نظروا من وجه الاول ان قوله بل المر^{جع}
 المذكور في ضمن القول المتقدم قول لا يقول به الا^{صح} او من يحذو حذوه فانه يعلم كل
 له ادنى عقل ان المشتق لا يكون مذكورا في ضمن المصطلح الثاني ان قوله كذلك ايضا
 ايضا تدل على المشتقات قياس مع الفارق من جنس قياس الاطفال الثالث انه لا بد
 من تقدم ذكر المرجع لفظا او معناه وحكما وليس في ما نحن فيه لفظا وهو ظاهر ولا حكما
 فانه منحصر في ضمير الشأن والقصة بقية التقديم معناه وهو على ضربين ادراجا ان يكون
 ذلك المعنى مفهوما من اللفظ السابق والثاني ان يكون مفهوما من سياق الكلام والاول اع^{لى}
 من ان يكون على طريق التضمن او الالتزام عند الجموع والعيني انزل لفظ لقوله على ضرب
 الثاني من المعنوي الحاسد الباعض جعله من الضرب لا^{ول} الخ ولا يذهب عليك ان هذا
 كله مما يبين ان ناصرك لم يطالع الكتب الدسيسة فضلا عن الكتب العلية واللام يتفوه بما تفوه
 والآن في كونه من ان ضمير قوله يرجع الى القائل المفهوم من قوله مذكور في حواشي حاشية
 السيد المتعلقة بالقبطي حيث قال السيد قوله ورتبت على مقدمة الخ وايضا مذكور
 في حواشي جلال الدواني الجديدة المتعلقة بشرح التبريد الجديد ومن لم يطالعها او طالعها
 ولم يفهمها فليباك على نفسك ان يلحق برؤيته ومن العجائب ان هذا الامر معلوم
 الاطفال فكيف خفي على هذا الذي يدعى انه من الرجال وكمن عاين ولا يصح

وأقته من الفهم السقيم ومن إرادته الملهمة لا يراد المعلق بقول الذي العلم
 أدخله الله دار السلام في حاشية الهداية قوله لقوله عليه السلام للمتاعنان
 هذا من غلظ صاحب الهداية فإنه قول الصحابة ولم يروى من فروعهم أنه من هذا
 من فروعهم في رواية الدارقطني وجوابه أن هذا لا يذكره الوالد المأجور الخفيف
 قول المعنى حيث قال في البناية شرح الهداية هو قول الصحابة ولم يروى من فروعهم ولا
 يتعدان يراد بقوله لهما لم يروى من فروعهم ولا يتعدان في الكتب المنبذة كالتحصيل الستة منها
 فلا يرد رودة وغيرها ومن مخافات قول ناصر أنه أن قلت ما ذكره لا يدل على
 طفولية الحاسد الباغض بل على طفولية والد أنت بعدد ذكر أسباب طفولية
 الحاسد الباغض قلت ذكره هي هنا إنما هو ليدل على أن ذلك مورد مثله أن هذا
 العقول النقول ويا أرباب العلم المعقول والمنقول تأملوا فيما يتفوه به هذا الناصر
 لقاصروا واعتبروا بما يخرج من في هذا المكابر المناوئ أرايتم عالما كاملا شتم نفسه
 مناظرا ومناحره اتفق بمثل هذه الكلمة حمل ياتمر عاقلا فاضلا يعد نفسه محققا
 ومدققا تزعم بمثل هذه التهمة لا والله إنما هذه طريقة الجبناء وشرعية
 الأعداء ويكفي قول بعض الأعيان في شأن الجبناء أن أحسن بعض فور طار فوادة
 وأن طنت بعوضة طال شهاده يرفع من صرير الباب ويقاق طنين
 الذباب أن نظرت إليه شررا أغنى عليه شرا^{في} يحسب خنوق الرياح صقعة
 الرماح^{من} أبكو على موت التهذيب لا ساني وفقدت^{من} وأعلى فوت القريب
 الأسامي وفقه^{من} لقد صدق الصادق المصدوق^{من} كما وصل الدنيا برواية القادري
 بدء الإسلام غرايا وسيعو غرايا وأنشدوا أن شتم قول الحرير في المفظة الحادية

ولا ربعين انشاد يعظ البشر المعين يا وحي من انذاره شيبه وهو على غي القبا مشكوش
 يعيش الى نار الهوى بعد ما يجمع من ضعف القوى يرتعش يمتطى اللهو ويعتده ^{بشر ضعيف يامى بيلته}
 او طاماً يفتش المفتوش اخبروني عن طريقة المناظرة التي تكون لاحقاق الحق ^{رسم تر}
 لا للمكابرة هذه شريعتها ان يسب المناظر الاحياء والاموات ويكتب ككباب الفاجر
 على سب العلماء والاثبات هذه طريقتهما ان يشد المناظر مميزة للطعن على من ربح
 عليه او على من ضره ويطلق عنان اللسان مع طغيان الاركان والجنان غافلا عن قول
 الشاعر كبير الشأن به وجرح السيف تأسوه فيدبراه وجرح الدهر ما يجرح اللسان جراحا
 ان له التأثير ولا يلة امر ما جرح اللسان اخبروني هل كتب مثل هذه الجملات احدا
 من المتقين هل خاطب بمثل هذه الكلمة خصه احد من المتدينين كلالا والى لا اله
 غيرة ولا امر الا امره هذه كلمات الاراذل الاطفال الساقطين في اودية الضلال
 والضلالات لا كلمات الامثال الرجال ما اشبهها بمكالمات عوام الحائكين والناكثين
 والزارعين الحارثين والحجامين القصادين والخياطين والصواغين وغيرهم في
 محاوراتهم ومخاصاتهم وما احسن قل بعض الافاضل به اذا انت لم تعرض عن الجهل
 والخنا: اصبت حليما او اصاباك جاهل هل ارتكب احد من علماء العالم عند المناظرة
 مع الخصم مثل هذه الخرافات هل كتب احد من فضلاء الدهر في مخاطبة من ربح
 عليه بالقهر مثل هذه الجملات كل احد من ارباب العلم والفهم يعلم بالجزء بحكم
 بالحكمة ان مثل هذا ليس من شان الشرفاء فضلا عن الفضلاء وان هذا خارج
 عن التهديب الاكدمي فضلا عن التهذيب العلوي وان نسبة الطفولية الى عالم
 كبير القدر شهيد الذكر الذي ملا المشارق والمغارب بفيضه ومن على جميع

الاقارب والاجانب بعلمة وعلى ابنه الذي يسير بسيرة ويحذ وحده في مسيرة
 ليس الا من شان البلة الصبيان ولا يصد مثلها الا من عد من اهل السفه
 والعُدوان فما يضر شمس الضحى ان لم يرتفع بضوءها الا على الاعلى الغير الممتد
 وما يصل الضر الى ميت من اموات الدرجات العلى ان سرق كفته السارق الخفي
 فلا يضرني ولا يضر ابى اذى ناصره ولا يوترق ولا يابى عذبي قاصره وما احسن القول
 الجميل لفاضل جليل ليس الهروان اشتد انتفاخه كاسد الفيل ولا الناموسه
 وان طال خرطومها كالفيل وكثير ما انشد قول المتنبي ابى الطيب محمد ثابض
 الرب الطيب انا صخرة الوادي اذا ما دوى جنته واذا نطقت فانتى الجواد
 واذا خفيت على الجوى فعادته الا تاني مقلة عباد ايها المنصور لا ذلت في
 مرج وسر وتكر في تقريرات من تحجب عنك وتبصر في شريات من يدفع
 عنك لقد نصر قبلك وقبله كثير من الاخيار كثير من ارباب الرياسة والوقد
 فاصنع احد مثل صنعه وما جئ احد الى مثل قمحة سله عما كسبه وخلفه بما
 كتبه اظن انه جمعت فيه خصال الكمال ولقت على راسه عمامة الجلال كمر
 من كبير ورئيس تناوله بلسانه الخسيس كمر من شريف رفيع طعن عليه
 بقلمه الشنيع من ذا الذي يتكبر على الناس ويتكثر بكلم الاغماش هل فزت عليه
 الملائكة حافين من حوله خاشعين بقوله فشهد انه من علم ارباب الكمال وان
 من عداة من الاطفال هل نادى من السماء انه من اهل الاصطفاء والارضاء
 حق له ان يتفخر على الكلاء ويتنزه على النبلاء هل جد صكاً مكتوباً بهج له فيه
 ان يطعن على كل احد وان كان موسوماً بالمعقده ويظنه معيوباً و

وأكثر من سواي سواك من علمت من المستفيدين من تحقيقاته والمستسقين من تدقيقه
 مالك بكلمت بكلمة ليست من شان الا مائل بل من شان الا راذل وليست كلمة ^{جدا}
 بل تبصرتك كلها معلومة من مثل هذه الكلمة مالك اخترت طريقة المكابرين وكثر
 شريعة المناظرين مالك طعنت الاولين الا آخرين وبغيت على المعاصرين الكابرين
 مالك بكلمت كلام من اذا خاصم فجز واذا عاهد غلب وكتبت باقلام من اذا
 ناظر مكرو واذا نصر هدا مالك هذا استاجرتك ان تخصم باطلاق عنان للسان
 وشكلم ببيان العدو ان هباني استاجرتك لكن لا مثل هذا بل لا يصلح ما صدق مني فيما
 مضى وتنصرتي نصرة فارضى وتحفظني من ان اردني ونجيب عن ايراد خصمي بما ^{نفعني}
 ولا يضرن مع سلامة الصدق والخذل عن الغد وقد فع عندي ما القاه على خصمي
 مع احقاق الحق واظهار الصدق هباني وكنتك بالجواب عني لكن لا ان تسب خصمي
 واباه وهو افضل مني وتصري على الانكار فيما لا يتيسر فيه الانكار وتفر عن الاقرار بما لا
 مناص فيه عن الاقرار وتؤذي بلسانك واقلامك من يرد على واعزته واحبابه
 واصحابه وقبيلته وتلامذته واساتذته وطلبته ولا ان تظهر مغالطات خصمي
 وان كان هو بريئا منها وتنسب مسامحة والد له وهو اجل مني وان كان هو نقياً منها
 لعمر ك ما شئ علمت مكانه احق بسجن من لسان مدلل على فيك مما ليس بعينك
 قوله بقفل شديد حيث ما كنت اقل فان استعذرت بان ابراز الغي لخصمي في الفاظ
 كريمة وتعليقاته المتفرقة فيها الفاظ ثقيلة في حق فلذلك اخترت التكلم بهذا الله
 هو في التبصرة التي هي جواب لابرار الغي ومبرز لما فيه من العي فعذرني هذا خير
 مقبول عندني وقولك هذا مردول عندني فاني اشهد بل كل من اهل العلم بشي

بان من يرد على رشي ما تنسبه اليه وليس هو تركب ما تصنيفه اليه بل هو كبر متى ^{حدث}
 احمده والورد ^{مع} اذ املنته ^{وصلة} وارت العلم كبر اعني كبر حادث الحكم ما هو عن ما هو
 نسبت حسيب نجيب من الطرفين لا يحتاج الى تاليف رسالة في النسب ^{اي الاصل} احلا بون حتى
 يحتاج اليه كل حي. وتشد اليه الرجال من كل حي كذبت انت فيما افترقت ^{اي الاصل} ان تعليقاته
 المتفرقة. التي ^{فيها} على تصنيفات المتشقة. ليس فيها ما يبعد عن شان اهل العلم
 والحكم لمزيد كمن فيها ابدا لا باوصاف اهل العلم لا باوصاف اهل النظر ^{صنف} ثم ان ^{صنف}
 شفاء العي لا زالة العي ^{عني} ثجا وزت فيه عن الحد ^{اي النسبة الى السنة} المستنعي اخترت فيه طريقة ^{افضل} الا
 الشقة. ورفضت شريعة ^{اي من هو اهل السنة} المستنعي فصف خصمي في حرة ابراز العي. واتي فيه بما يعجز عن
 مثله. وذكر فيه في شلته كلمات ثقيلة لكن مع لطافة لطيفة. وشرافة شريفة
 ونظافة نظيفة. كما هو شان نفوس ظريفة ولم يصح فيه قطببتي ولا سببتي
 ولم يلقبني فيه قط بل قلب الحاسد والعائد والباعض والناقض ونحو ذلك
 ما هو مخمئي وكذا عجب احسن وسلك المسلك المستحسن وافاض على سبيل المنة
 واذال عني ^{حشنت} ثقال المحن شهد بذلك كل متفكر. حلف الزمان لياتين بمثله.
 يميناك يا زمان فكفر. وكرميد هذا شان جملة الشريعة المحمدية. بدور على
 من ظهر خطا قولهم وفعلهم عندهم بالحجة الجليلة ويتلفظون في حقهم بكلمات ثقيلة
 لكن لا كلمات الطوائف الرذيلة. بان يستبوا الرجل مع آبائه واجلادته وتلامذته
 وامانتهم. وكل انقبيلة. بل كلمات ابواب الشرافة المنيفة. واللطافة الشريفة
 بحيث تلتقط بها اذهان الناظرين ويكشط صدرهم ^{نفسه} خن الباصرين وقد تادب
 خصم في ابراز النفي بالدهش حيث ذكره بوصف ما جد عني. ولم يكلم في خصم بما هو ^{نفسه}

وأعلم علم اليقين أن ما تحترفه كسب محين لا معيش وما تكتسبه سبب لا يسلكه ^{المشبه} ^{أي طريق} لا بالطفل ^{أي بغير} والجحش ^{أي بغير} لا المنزلة من العُلّ والغُلّ ^{أي من العلم} والميت ^{أي من العلم} فإن العالم كلما زاد علمه زاد تواضعه ^{أي تواضعه} وكلما ساد فهمه زاد تخاشعه ^{أي من السيادة} لقد ولي مثل ^{أي من الغنى} وظيفتك عند من يماثلني من هواع ^{أي من السيادة} منك ومن نيشا ^{أي من السيادة} كمنى علما وأعر ^{أي من السيادة} فخما وأعظم تقوى ^{أي من السيادة} وأكرم نجوى ^{أي من السيادة} وأعلى نسابا ^{أي من السيادة} وأزكى حسابا ^{أي من السيادة} وأعجب من الأبوين ^{أي من السيادة} وأعذب من البحرين ^{أي من السيادة} وأكبر منك ^{أي من السيادة} جعل للمعقول والمنقول ^{أي من السيادة} وأكثر منك ^{أي من السيادة} نفعا لأهل العقول ^{أي من السيادة} والنقول ^{أي من السيادة} واشد سطوة ^{أي من السيادة} واسدا قوة ^{أي من السيادة} فصر من ولاه نصرا ^{أي من السيادة} مؤذرا ^{أي من السيادة} ودفع عن أولاه ^{أي من السيادة} دفعا مستمرا ^{أي من السيادة} لكن لم يسيرا ^{أي من السيادة} حدتهم مثل سيرك ^{أي من السيادة} ولم يضرا ^{أي من السيادة} أحد منهم مثل ضيرك ^{أي من السيادة} لا تكلم بكلمات ^{أي من السيادة} الهسق ^{أي من السيادة} ولا كثر كلمات ^{أي من السيادة} الصدق ^{أي من السيادة} ولا مشى على مسلك ^{أي من السيادة} الملاينة ^{أي من السيادة} والمشاقة ^{أي من السيادة} ولا عالى ^{أي من السيادة} هلك الملاينة ^{أي من السيادة} المكاتمة ^{أي من السيادة} ولا قام على ثقات ^{أي من السيادة} العلماء بالكدة ^{أي من السيادة} والليدة ^{أي من السيادة} ولانام ^{أي من السيادة} عماله ^{أي من السيادة} عند ثبات الفضلاء ^{أي من السيادة} من الجدة ^{أي من السيادة} والجد ^{أي من السيادة} ولم يدنس ^{أي من السيادة} عراضيه ^{أي من السيادة} بالطعن ^{أي من السيادة} على كل حي ^{أي من السيادة} وميت ^{أي من السيادة} ولم يتجسس ^{أي من السيادة} ذيله ^{أي من السيادة} باللحن ^{أي من السيادة} على أهل البيت ^{أي من السيادة} فلم ينسب ^{أي من السيادة} بنصرته ^{أي من السيادة} ما نسب اليك ^{أي من السيادة} والى ^{أي من السيادة} ولم يصف ^{أي من السيادة} بجنته ^{أي من السيادة} اليه ^{أي من السيادة} ما اضيف ^{أي من السيادة} اليك ^{أي من السيادة} والى ^{أي من السيادة} حيث قال ^{أي من السيادة} هذا ^{أي من السيادة} الاخلاق ^{أي من السيادة} من عقلاء ^{أي من السيادة} الافاق ^{أي من السيادة} انصار ^{أي من السيادة} النواث ^{أي من السيادة} ليسوا ^{أي من السيادة} من الطلائ ^{أي من السيادة} ذووى ^{أي من السيادة} شرافة ^{أي من السيادة} الانساب ^{أي من السيادة} فضلا ^{أي من السيادة} عن ان يكونوا ^{أي من السيادة} من أهل العلم ^{أي من السيادة} خير ^{أي من السيادة} الكسائب ^{أي من السيادة} ذووى ^{أي من السيادة} الاحساب ^{أي من السيادة} وان فهم ^{أي من السيادة} من الرعونة ^{أي من السيادة} فلا يخفى ^{أي من السيادة} ومن الخشونة ^{أي من السيادة} ما عليه ^{أي من السيادة} يزجر ^{أي من السيادة} وينهى ^{أي من السيادة} وانه ^{أي من السيادة} صدق ^{أي من السيادة} عليهم ^{أي من السيادة} مثل ^{أي من السيادة} السائر ^{أي من السيادة} عند ^{أي من السيادة} بقدرى ^{أي من السيادة} العلم ^{أي من السيادة} واهالية ^{أي من السيادة} كلما ^{أي من السيادة} حسنت ^{أي من السيادة} اخلاق ^{أي من السيادة} الرجل ^{أي من السيادة} ساءت ^{أي من السيادة} اخلاق ^{أي من السيادة} مواليه ^{أي من السيادة} وانهم ^{أي من السيادة} لا يتركون ^{أي من السيادة} الناس ^{أي من السيادة} منازلهم ^{أي من السيادة} ولا يعرفون ^{أي من السيادة} مراتبهم ^{أي من السيادة} ومدارجهم ^{أي من السيادة} ولا يعظمون ^{أي من السيادة} الكبير ^{أي من السيادة} ولا يرحمون ^{أي من السيادة} الصغير ^{أي من السيادة} ولا ينجون ^{أي من السيادة} في افضل ^{أي من السيادة} خلية ^{أي من السيادة} ولا يتركون ^{أي من السيادة} في تحقير ^{أي من السيادة} أهل العلم ^{أي من السيادة} مقدار ^{أي من السيادة} فقير ^{أي من السيادة} وطيور ^{أي من السيادة} وانهم ^{أي من السيادة} من طالت ^{أي من السيادة} الحية ^{أي من السيادة} فتكوى ^{أي من السيادة} بغير ^{أي من السيادة} عقل ^{أي من السيادة} آثر ^{أي من السيادة} والدين ^{أي من السيادة} على ^{أي من السيادة} آخرتهم ^{أي من السيادة} فصار ^{أي من السيادة} تحت ^{أي من السيادة} نهارهم ^{أي من السيادة} من انتم ^{أي من السيادة} اناس ^{أي من السيادة}

لشك في مسلكتك عني ما يرد ياك فانك خالفت طريقتي وحالفت غير سبيلي ^{عصيتني}
 اولا وفعلا وبغيت غير مسلكتي ^{التي بملكك} علما وعلماء وما اطعنتي لطفا وخلقاء وما وافقتني
 حكما وعلما ^{لتي طلبت} به عصيتك مولاك بالمشير ما هكذا يفعل النصير واقبل الله وانحسرت
 يا عبد سوء غدا السعير وتولاك ارجو منك الانابة في الايام الآتية ففعلت و
 وتعملت فيما هيأت ولو تقدمت اليك في ذلك لعجلت ونكثت وبالجملة نعم الرجل
 انت ولكن بشئ ما فعلت فاندب على ما اقترحت ^{اي طلبت} واعز مر على ان لا تعود الى ما افترقت
 عني الله ان يعفو عنك ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت ^{اي طلبت} اقول
 قل هذا واستغفر الله من كذا وكذا وما ابرئ نفسي ان النفس لك مارة بذا وهذا وبشئ
 ما افشده ابن عربي ^{اي طلبت} الهى لا تاخذني على ما كان مني لئلا لا تنظر الي فعله فان شئ
 العجالة ومالي غير حسن الظن يا ثقتي ويا اصلي آيتها الناصر قلت ما قلت لك نصيحة
 وما اردت بهذا نصيحة فطوبى لرجل تنبه على ما منه صدق وندب امر عليه
 وعنه صدق وحفظ نفسه في المستقبل عن العمل المضل وقبل نصح الناصح المشير
 لا سيما اذا كان من الروساء والنقباء ملقبا بالامير الكبير سلم الله القدير ^{اي طلبت} وهو
 المبطل لا يراى المتعلق بقول الوالد الما جذا الذي خضع له كل قاعد وساجد في رسالة
 نظم الدرر في سلاسله ^{من الاجال} القمرا افتقر في شان محي الدين ابراهيم في وقتين ^{اي طلبت} من العلم
 الاف واللام في ابن عربي هذا ليس من شان من لا ادنى اعتناء بالعلم فانه يقال للقاء
 ابي بكر بن العربي بالاف واللام وللشيخ ابن عربي بغيرة وهذا ايراد يشبه ايراد من
 لا يبصر قدي في عينه ويصبره في عين غيره ويستعمل في اذى غيره وان لم يحصل له
 السيد كسيرة انظر اليواقيت والجواهر وغيرها من كتب الكا بر يظن لك بكتاب النور

في سلك شق القمر ونعابن فيه قول والد في الفضل لا يفرشان فرعون اقم من شان
 ابليس بوجوه الاول انه من نسل آدم ومع هذه الشرافة قد طغى حيث ادعى الا لوهية
 والربوبية وابليس كان من الجن ولا بعد في صد والنصيان والطغيان من صنف الجن ^{لأن}
 ان ابليس يغوى للناس ليعبدوا وغير المعبود الحقيقي ولا يحكم انهم يعبدوه ويعلم اني لست
 بمستحق للمعبودية انما المعبود ذات اخرى يدل عليه انه جاء الى ^{تعالى} ^{سبحانه} ليقبل توبته بمجناب
 بشفاعته واما فرعون فيقول نار بكم الاله كذا قال على القاري في شرح الفقه الاكبر
 والشيخ محي الدين بن العربي آمن بايمان فرعون عند الغرق وبين معاني آيات الكلام ^{الهي}
 والفرقان الحميد على حسب معناه كما لا يخفى على من طالع فصوصه وقال في المظهر ^{سبحانه}
 هذا هو الظاهر الذي ورد به القرآن ثم اننا نقول بعد ذلك والامر فيه الى الله لما استقر
 في نفوس عامة الخلق من شقائه وليس لهم نص في ذلك يستندون اليه انتهى وقد اوضح
 هذا المراد شرحا فعليك بشرحهم وسند الاولياء السيد محمد اشرف جها نذير التمهيد
 الكجوي كتب مكتوبا الى القاضي شهاب الدين لدولتنا بادي الجونفوري قال فيلانه
 ما مور بهذا القول اجمع ما في كتابه مسطور بامر الرسول صلى الله عليه وسلم
 والماور معذراته ولا تكن مرتابا في الامر المنصور ما عليه الجمهور انتهى كلامه
 قد نقلت من مسودته بخطه: اليس فيه الرد على ابن عربي في ايمانه بايمان فرعون
 اليس فيه تصحيح مذهب الجمهور القائلين بكفر فرعون اليس فيه تصحيح تقويم حال
 فرعون اليس فيه اشعار بخط الشيخ الاكبر في الحكم بقبول ايمان فرعون وحافظ
 هذا كله واعلم على ناصرك الفاضل من العون قائلا يا ناصرى ويا عونى تب مما
 افتريت على مولف نظم الدرر حيث قلت انه لم ير بل قوسى ايمان فرعون بل قد

فَرَأَى الْعَوْنُ مِنْ تَفْوِهِ هَذَا وَصَارَ اسْوَدَ الْكُوْنُ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ قِيلَ فِي هَـمْزِهِ
 اَنْ يَسْمَعُوا الْخَيْرَ يَخْفَوْهُ وَاِنْ سَمِعُوا شَرًّا اَدْعَاوَا وَاِنْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذَبُوا ۚ اَرَأَيْتَ سَيِّئَةً
 مِنْ كَلِمَاتِ نَظْمِ الدِّينِ عَلَى تَقْوِيَتِهِ اِيْمَانُ فِرْعَوْنَ اَمَّا وَقَعَ عَيْنِدْ عَلَى كَلَامِهِ
 قَبْلَ نَقْلِ كَلَامِ الْقَائِلِ بِاِيْمَانِ فِرْعَوْنَ وَكَلَامِهِ بَعْدَهُ الصَّرِيحُ بِتَقْوِيَتِهِ كَفَرُ فِرْعَوْنَ
 فَاَمَّا هَذَا الْاِفْتِرَاءُ يَأْمُنُ يَنْصُرُنِي لِلْحِفْظِ وَالصَّوْنِ وَمَا هَذَا الْاجْتِرَاءُ يَأْمُنُ يَكُوْنُ
 مَكْرًا لِيَفِيْدَ فِي الْحِفْظِ وَالصَّوْنِ مَا ذَا حِمَاكَ عَلَى هَذِهِ الْفِرْيَةِ ۖ اَظْنَنْتَ اَنْكَ تَصْدُقُ
 فِي هَذِهِ الْكِذْبَةِ ۖ مَا ذَا بَعَثَكَ عَلَى هَذِهِ التَّهْمَةِ ۖ اَتَوْهَمْتَ اَنْكَ تَصْدُقُ فِي هَذِهِ
 الْخُدْعَةِ ۖ لَعَلَّكَ اغْتَرَبْتَ بِالْحَدِيثِ الْمَشْرُوحِ فَمَا بَيْنَ الْحُجْمِ وَالْحَرْجِ خِدْعَةٌ ۖ فَحَصَلَتْ لَكَ
 الْجُرْأَةُ ۖ وَغَفَلْتَ عَنِ الْآيَاتِ وَالْاَحَادِيثِ الْوَاحِدَةِ فِي التَّشْنِيعِ عَلَى مَنْ يَنْكِبُ الْبَهْتَلَنَ وَالْهَيْجَةَ
 وَآلَهُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا اِمْرًا ۖ وَاتَيْتَ اَمْرًا كَرَاهٍ حُرِمَتْ بِهِ اَجْرًا ۖ وَوَجِبَتْ عَلَى نَفْسِكَ
 بِهِ زَجْرًا ۖ اَمَّا اِنْ اَجْرَتَكَ لِلْاِجَابَةِ عَنْ تَحْصِيلِ الْمَسْرَةِ ۖ لَا لِتَحْصِيلِ الْمَعْرِفَةِ ۖ اَمَّا اِنْ
 اَعْنَتُكَ لَتَعْنِيَنِي عَايِدٌ عَنْ الْكُرْبَةِ ۖ لَا بِمَا يُوقِعُ عَلَى الْكُدْرَةِ ۖ مِنْ ذَا الَّذِي اَبَاحَ لَكَ اَنْ
 تَجَاوِزَ عَنْ الْخَصْمِ اِلَى لَابِ الْجِدِّ ۖ مِنْ ذَا الَّذِي اَجَازَ لَكَ اَنْ تَضِيعَ الْجِدَّ فِي الْقَدَحِ وَالرَّدِي ۖ بَلَا
 يُوَدُّ اِلَّا الْعِيَاءَ وَالْكَدَّ ۖ بَعَثَكَ بِحَبِيْبٍ لَا مَرِيْبًا جَعَلْتَكَ نَاصِرًا لَا فَاجِرًا ۖ جَعَلْتَكَ عَلِيًّا
 تَكُوْنُ مَنَظَرُهُ لَا مَكَابِرًا ۖ وَآلَهُ الَّذِي يَدْخُلُ الْهَمْرَةَ النَّفْرَةَ ۖ فِي سَفْلِ الدَّرَجَةِ ۖ وَيُوصِلُ الْمُنْهَكَةَ
 فِي التَّهْمَةِ وَالْفِرْيَةِ ۖ لَا سِيْمَا عَلَى اَهْلِ الْقُدْرِ وَالْعِزَّةِ ۖ فِي سَفْلِ الطَّبَقَةِ ۖ وَيُعْبَلُ بَيْنَ الْاَجَلِ
 وَبَيْنَ خَصْمِهِ يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صَدُوحُهُمْ عَدَا كَيْفَ تَضَعُ بِهِ رَبُّكَ الْعُدَّةَ ۖ مَا اَبْجَتْ لَكَ
 اَنْ تَفْتَرِيَ عَلَى الْكَابِرِ مَا اَجَزْتُ لَكَ اَنْ تُوْذِيَ الْاَصَاغِرَ ۖ كَمَا لَمْ يَنْ اَلَا قَدَامُ فِي
 رَجُلٍ يَخُوضُ فِي عِرْضِهِ بِالْذَمِّ وَالْكَذْبِ عَلِمَ بِمَا لَمْ يَعْمَلْ بِهَوَى بِصَاحِبِهِ بِاِنْ خُفِيَ مَعَ حَالِهِ

الخطب تبارف القول في هل العلوم هم سر لوجه قد جوبوا فتبث والله نفسه سيد
 لأن لم تنقه يا بائع الحكمة الغير المنتبه لنفسه بناصبتك ولتغرق جارياتك ولو كنت
 علمت هذا من قبل انك جرتي على مثل هذا العمل لمنعتك وزجرتك وهي تاف
 وترككتك ولورأيت جارياتك قبل هذا وقفت على كذا وكذا لمحت عن دفتر
 الملازمين الجارية ولا غرت صدقتك الجارية في الجارية لئلا يتفع بها
 لحد جلا كل امرأة حرة كانت او جارية والله ما كنت اظن ان صدقتك
 الجارية حلوة من مثل هذه الخرافات والجهالات السارية وقد كنت حسن
 بك وبثايفانك الظن فبدالي من الله ما لم اكن احسب وكنيت من عليك بلطف
 المن فبدالي من الله ان اجتنب بالله عليك يا ايها النصير البشير لا تقترع على
 عالم جامع صغير او كبير ولا تجترع على الكذب والسب والتفجير فاجزاء من يفعل
 منكم الاخرى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى عذاب السعير وما الله
 بغافل عما يعملونه من المكروا والتزوير ويجبني قول محمد بن سعدون الجزيري
 سجد للسان هو السلامة للفتة من كل نازلة لها استيصال ان اللسان اذا حلت
 عقالة القاك في شنعاء ليس يقال ومن اراداته الموهبة الا يراد على قول في
 الوالد الما جد في سالت حرة العالم بوفات مرجع العالم ركب مطايا الاتقال قويا
 لسفرد الارقال من ان القول بان جارا لخرة دار يقال لئلا ياتي لامر صبي ومن عذبة حذو
 ولا يخفى على كل من له ادنى مسكة وان كان صبيا ان مثل هذا لا يصلح الا
 ممن كان غبيا فان دار الاخرة يصح اطلاق دار الارقال عليه لانه يرتحل من الدنيا
 اليها والاضافة يكفي في صا دن ملاسقة على ان السفر من الدنيا ابتداء الى المستقر

وانتهاء الى المفراخ وروثي ولا شك في كون البرزخ دار ارتحال فانه ليس بابا قاصدا بل
 بلا رحال بل يرتحل منه الى المحشر ثم الى خير مستقر ^{حكم} من كلام قناطر حكمة
 قال لكسا دبوق من يعيهم **ومن** ايراداته المرورة الايراد المتعلق بما ذكرته في
 حسرة العالم بعد ذكر واقعة كسف الشمس وظهور الظلمة على سماء العالم الواقعة في
 السنة الخامسة والثمانين وهي سنة وفات والدي من ان قوعه كان اشارة الى حوادث
 وقعت في تلك السنة باليقين منها وفات الوالد المرحوم فانه كان شمس الدنيا والدين
 فبارتحاله وقعت الظلمة في دار الدنيا وظهرت النجوم على سماء الدنيا بقوله هذه من
 عقائد المشركين الجاهلية لما روي للنسائي ان رسول الله قال ان اهل الجاهلية كانوا
 يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض ان الشمس والقمر
 لا ينخسفان لموت احد لا حياته ولكنها خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه
 ما يشاء على انه لا معنى لقوله ظهرت النجوم على سماء الدنيا وان هي لا تشد شنة طفولة
 ومجازفة نسوانية ولا **يفهم** ان هذه الكلمة ليست من شان العلماء بل من شان
 البله والنساء وهل هذا الا دندنة كدندنة الاغبياء ^{نرم او اوز} وهمية كهمية تافهة
 فان سماء الدنيا في قول ظهرت النجوم على سماء الدنيا كناية عن الارض التي عرجت بالدنيا
 وظهور النجوم عليها كناية عن اشهار كل صغير بموت ذلك الكبير فان الصغار يكبرون
 بموت الكبار ويحصل لهم بعدهم البروز واشتياؤ ومن لا يفهم ذلك المعنى لنفسه
 فليترك على فهمه الخسيس وما ادعاه من كون ما ذكرته مخالفا لاحاديث النبوية
 وموافقا لاحاديث الجاهلية مبني على عدم فهم المبروفان مجردا لا شارفا لا يتنافى
 حديث سيلا لا نام ولا يوا فقن عقائد الكفرة لليام وما من حادثة من الحوادث

السماوية الا وفيها اشارة الى حوادث ارضية: يتنبه عليه من يتنبه ويغفل عنه
 من يغفل ومن يزعم انه مخالف للنصوص فليات بدليل منصوص ومجرد دعوى
 ذلك من غير فهم ما هنالك من فعل المصوص كبنيان غير منصوص وما احسن
 قول المتنبي في ديوانه: شكايه عن مانه: ^{اي خير} اذم الى هذا الزمان اهبل ^{اي خسر} فانا ^{اي خسر} فانا ^{اي خسر} فانا ^{اي خسر} فانا
 واحرهم وغدا: واكرمهم كلب ابصرهم عبي: واشهدهم فهد ^{اي خسر} وشجعهم قرد ^{اي خسر} ومن
 ايراداته الضائعة الايراد على قول في تلك الرسالة عند الخاتمة من هجرة من نوعه
 لما كان جود الكونين الخ بقوله فيه اشارة الى حديث لولاك لما خلقت الافلاك
 وهو حديث غير ثابت ولا **يخفى** على من له مهارة في فنون الاخبار ومطالعة
 كتب الكبار ان هذا الحديث موضوع مبنى صحيح معناه وقد ردت بهذا المعنى احاد
 اخره فلا اشارة اليه لا يورث الضرر **قال** على القاري في تذكرة الموضوعات
 حديث لولاك لما خلقت الافلاك قال العسقلاني انه موضوع كذا في الخلاصة
 لكن معناه صحيح فقد روى الدبلي عن ابن عباس روى عا انا ابن جبريل فقال يا محمد
 لولاك ما خلقت الجنة ولولاك ما خلقت النار وفي رواية ابن عساکر لولاك
 ما خلقت الدنيا **انتهى** ومن ايراداته الباطلة الايراد المتعلق بقول والده
 في نظم الد: هو ما رواه واحد عن احد ثم جمع عن جمع لا يتصور تواطؤهم على
 الكذب فمن انكره كفر عند الكل **الاعيسى** بن ابا ن فان عنده يضل ولا يكفر **انتهى** من ان
 كون انكار الخبر المشهور كذا انما هو مختار الجصاص فقط لانه يعدة من المتواتر وجمهور
 الفقهاء والمحدثين لما جعلوه قسما للمتواتر خصوصاً ترتب الكفر بانكار المتواتر وظلاله
 بل انكر الخبر المشهور **انتهى** ولا **يخفى** ما فيه من التعصب والتصلب انظر ايها النصف

حفظت من جميع الشرر عبارة والدي في نظم الدرر هه هنا قال القادي في شرح
 الفقهاء الكبار وفي المحيط من انكار الاختيار المتواترة في الشريعة كفر مثل حرمة لبس الحرير
 على الرجال من انكار اصل الوتر والاضحية كفر انتج ولا يخفى انه قيد بقوله في الشريعة
 لانه لو انكر متواترا في غير الشريعة كانكار جود حاتم وشجاعة علي وغيرهما لا يكفر
 ثم اعلم انه اراد بالتواتر ههنا التواتر المعنوي لا اللفظي لعدم ثبوت تقويم ليس له يروى
 الوتر والاضحية بالتواتر المصطلح فان الاخبار المروية منه صلى الله عليه وسلم على ثلاثة
 مراتب كما بينته في شرح النخبة ونجته ههنا انه اما متواتر وهو ما رواه جماعة عن
 جماعة لا يتصور تواترهم على الكذب فمن انكره كفر أو مشي به وهو ما رواه واحد عن
 قريح عن جمع لا يتصور تواترهم على الكذب فمن انكره كفر عند الكل الا عيسى بن ابيان
 فان عنده يضل ولا يكفر هو صحيح أو خبر الواحد وهو ان يرويه واحد عن واحد
 فلا يكفر باحدة غيوانه ياتر يترك القبول اذا كان صحيحا او حسنا وفي الخلاصة من
 حديثا قال بعض مشائخنا يكفر قال المتأخرون ان كان متواترا كفر قول هذا هو
 الا اذا كان حديث الاحاد من الاخبار على الاستغناء ولا انكار انتج تحت عبارة
 نظم الدرر وتأصل في قوله في الابتداء قال علي القادي في آخره انتج لتعلم ان
 التعريف المذكور للمشي به مع حكمه المسطور انما هو منقول عن شرح الفقهاء الكبار
 وطالع ايضا نسخ شرح الفقهاء الكبار على القادي في تجده هذا الذي نقله والدي فيه
 من غير اشتباه ردي وخاطبنا صرنا مخاطبا لامر بالمأمورة والقاهر بالمقهور
 واعطاء وعاتبا وناصحا ولا ثما قائلنا ناصحا يما كره يا غادر يا فاجر
 ما هذا الا يراد بالمجي الى الابداع ما هذه الطنطنة بالأمور تارة الى الشيطنة وتارة

من الذين قال الله تعالى في حقهم ومحمد وإبراهيم واستيقنتي بأنفسهم ظلما وعوا^{١٢} أم انت
 من الذين يبنون فسادا في الأرض علوا^{١٢} مع الغفلة عن قول رب العالمين^{١٢} تلك الدار
 الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا^{١٢} في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين^{١٢}
 أنشدك بالله هل طالعت عبارة نظم الدرر بعينك يا أم كتبت ما كتبت بدون معانيها
 في نومك أم علمت أن ما ذكره صاحب النظم ليس من تحقيق نفسه بالحرف بل هو
 منقول فيه عن تقي^{١٢} وهو شارح فقه الأمام المقلد^{١٢} ما ذا عذرت جوابا لمن
 يتعقبك بالذهول عما تفوهت في النصرة^{١٢} والغفول عما سطرت في إصلاح
 ما صدر مني^{١٢} ما ذا تقول أن قال لك قائل أنت من الذين يأمرون الناس بالبر
 وينسون أنفسهم وهو عاقل غير غافل أنت من الذين يجبرون القدي في
 حين الغيرة^{١٢} يعاينون أذى عينهم وهو فاضل غير باقل^{١٢} تجبا صناع^{١٢} أيها المسكين
 المعين تبالك أيها المتين المبين تدفع عنه في كل مرة باني ناقل^{١٢} والناقل لا يرد
 عليه إيراد فاضل ثم تقوم للإيراد على غيري على ما هو منقول عن غيره
 وغيري وتصوم عن الظاهر الحق^{١٢} الخيري^{١٢} فآه ثراة على هذه الرزية المولجة
 في البلية بل قد تعجت من صنعك كل الأفاضل وضحكت على قبحك كل الأما^{١٢}
 فاحذر الحذر يا أيها الهاجي من طريقة اللاغي لطاغى أقول قول هذا انصاه
 واستغفر الله لي^{١٢} لك ذكر^{١٢} وذكرا^{١٢} وما البرئى^{١٢} نفسى^{١٢} أن النفس لا مارة بالسوء
 إلا ما رحم رب^{١٢} ومن إراداته العاطلة الأبراد المتعلق بقول في تحفة الأخياد^{١٢}
 فاحياء سنة سيلا لإبراد^{١٢} فإن قلت من يصله عشرين دكة تلزم عليه مخالفة
 طريقة النبي^{١٢} لأنه لم يصل إلا ثمان دكعات فيلزم أن يكون آتيا قلت العشر^{١٢}

متضمن لثمان ايضا فابن المخالفة انتهى من انه انما يقرأ اذا كانت الثمانية داخلة في عشرين
 ومقومة لحقيقته وهو حيز المنع لا طباق المحققين على ان العدد الاقل ايجز، لاكثر
 وسنأفقه لا تخفى على من تهر في المباحث العلمية وله يد طول في العلوم العقلية
 لان عدم جزئية العدد الاقل للعدد الاكثر امر آخر خارج عن البحث فانه لا اثر
 في التخصة للجزئية حتى يكون مورد البحث وانما الغرض ان ثمان كعات توجد
 بوجود عشرين وان اداء عشرين متضمن لاداء ما دون العشرين وهذا لا يشك فيه احد
 من اهل تلاء فضلا عن الفضلاء وهو مع ظهورة عندكم لاء مصرح به في كلام
 النبلاء قال القطب الرازي في الرسالة القطبية لما كان العدد الاكثر مستلزما
 للعدد الاقل فعدم الاقل مستلزم لعدم الاكثر انتهى وقال السيد احمد الهروي
 في حواشي القطبية نعم لو قال ابي المحقق جلال الدين الداني شارح العقائد بعض
 بان المجموع الاول مستلزم للمجموع الثاني وذلك للمجموع للمجموع الثالث وهكذا كان
 صحيحا لانه اذا تحقق مجموع اعداد العشرة مثلا يتحقق كل واحد من اعداد الخمسة
 واذا تحقق كل واحد من اعدادها تحقق مجموعها بالضرورة انتهى وقال ايضا في حواشيه
 وبهذا يتراستلزام العدد الاكثر للعدد الاقل كما قال المصنف انتهى وقال ايضا في
 موضع آخر من حواشيه في هذا يجري في عدم المعدودات ايضا اذ كان الاكثر
 بالذات مستلزما للاقل بالذات فكذا الاكثر بالعرض مستلزم للاقل بالعرض وكما
 ان عدم الاقل بالذات مستلزم لعدم الاكثر بالذات كذا عدم الاقل بالعرض مستلزم
 لعدم الاكثر بالعرض انتهى وان شئت زيادة التوضيح والهدى في هذا
 المطلوب ان يراجع الى حواشيه المتعلقة بلواء الهدى المسعاة بمصباح الدجى

ومن إراداته الساقطة الإيراد على قول في التحفة قد تأيد ذلك بحديث آخر
 ابن أبي شيبة وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في رمضان بعشرين ركعة
 بالوتر بقوله أن التمسك بهذا الحديث الضعيف المنزوك والخبر المنكر المعلوم أنه
 رواه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان قاضٍ واسط وقد ضعف جماعة من أعيان المحد
 دلح ليل على طفولية التمسك **ولا يخفى** أن هذا الإيراد قد اجبت عنه في
 التحفة وتعليقاتها المسماة بالتحفة فمع ذلك ذكره في سطر الإرادات لا يصح
 لا من إشراف قلبه بحجراته وبلغ إلى حد باب الحجرات ومن إراداته الطائفة
 بالإيراد على ما حققته في التحفة من أن رواية عشرين ركعة تخالف خبر عائشة ما كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان لا في غيره على أحد عشرة ركعة وأنه
 قد ثبت من الروايات الكثيرة عنها وعن غيرها أنه صلى الله عليه وسلم قد زاد على
 ذلك في بعض الأحيان قد نقص عنه أيضاً بقوله ما روت أنه قد صلى ثلاث عشرة ركعة فأنما
 هو مع ركعة الفجر **ولا يخفى** على من أدق الحكمة أن كل ما دندن به ناصرك في هذا
 البحث بقل ورقة يشبه اللغو واللغو بلا شبهة فإنه لا شبهة في ثبوت الأقل من
 أحد عشرة ركعة وازيد منها ولو أحياناً من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أخرج
 مسلم أنه صلى تسع ركعات حرمهن ثانياً لم يجلس إلا في آخر الثامنة ثم خفض ولا يسلم
 ويصل التاسعة وثبت عنه كما في زاد المعاد لابن القيم أنه صلى سبعا كالتسع المذكورة
 ثم صلى بعده ركعتين جالسا وثبت عنه برواية النسائي أنه صلى في رمضان ليلة
 أربع ركعات فاطال الركوع والجلوس فلما صلى الأربع ركعات حتى جاءه بلال يدعو
 إلى الصلاة وعن عائشة أنه صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة ركعة

فلما كبر وضعها وترتبع وعلمها انه كان يصلي من الليل تسعا فلما اسنى ثقل صلى سبعا وعنه لما اسنى رسول الله واخذ اللحم صلى سبع ركعات لا يقعد الا في اخرهن صلى ركعتين هو قاعد بعد ما يسلم وعلمها انه كان يوتر بتسع ركعات ثم يصلي ركعتين وهو جالس فلما ضعف او تربسبع ركعات ثم صلى ركعتين وهو جالس اخرج هذا الروايات للنسائي وغيره وثبت عنه كما في زاد المعاد انه كان يصلي ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين ثم يوتر بخمس سرا متواليه وبأجالة فثبتت الزيادة على احدى عشرة واداء الاقل منه ثابت من الرسول لا ينكره الا الجحول والغفول فالحجب من ناصرك كيف ينكر هذا وهو من جوى العقول وان شئت زيادة التفصيل في هذا المطلب الجليل فارجع الى تعليقاتي المتعلقة بتحفة الاخيار المسماة بنخبة الانظار ومن ابرادته الهالكة الايراد المتعلق بقولي في مذيلة الهداية لمقدمة الهداية عند ذكر العبادلة المراد بهم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر كذا قال لعيني وقال النووي في تحذير الاسماء واللغات اعلم ان عبد الله بن الزبير احد العبادلة الاربعة وهم ابن الزبير وابن عباس وابن عمر ابن عمرو بن العاص هكذا قال غير واحد من المحدثين قيل لاجد فابن مسعود قال ليس هو فهم قال البيهقي لا فاته قد تقدمت وهؤلاء عاشوا طويلا حتى اخرج الى علمهم وبلغت بمذاكر المسلمين واما قول الجوهري في صحاح ابن مسعود العبادلة الاربعة واخرج ابن عمر وابن العاص فغلط ظاهر اني قلت قد غلط الجوهري صاحب القاموس ايضا في ادخاله ابن مسعود في العبادلة واحتجانه لا وجه للتخطي فان في العبادلة مشربين احدهما مشرب المحدثين وهو ما ذكره النووي وغيره

والثاني مشرب الفقهاء هو دخال بن سفيان وأخرج عبد الله بن عمرو وكيفا ولا بن مسعود أيضا
 فضائل وافرة ومناقب متكاثرة وهو صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصا
 وقد ذكرنا نبذا من ترجمته في غاية المقال فيما يتعلق بالنعالي قال ابن الهمام بن
 مسعود أيضا مشتهر بالفقه فكان أولى بان يدخل فيهم انتهى وهذا هو الذي ذكره الجوهري
 صحاح واكتفى عليه من اكتفى على أحد المشربين في أمر لا ينسب إليه الغلط انتهى كلامه
 بقوله يا دستارة على الحاسا لباغض حيث لم يرجع أصل الصحاح حتى تتجلى حقيقة
 الحال لوراه لم يفتقر إلى هذا التوجيه ولا يذهب عليك أنه مع ما فيه من الغلط
 والجفاء لا لا يختاره إلا أهل أصبا ينوع على عدم معاينة مذيلة الداية أو الأعراض
 عما فيها القصد للتزوير والضلالة فإني قد كتبت منهية على قولي وهذا هو الذي
 ذكره الجوهري في هذه العبارة وهي موجودة في جميع نسخ المذيلة موجودة
 بأيدي الطلبة وهذا على تقدير صحة نسبة النووي إليه ادخال ابن مسعود في العبادة
 والذي رأيته في صحاح هكذا العبادة لثلاثة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو
 وعبد الله بن عمرو بن العاص انتهى كلامي في المنهية فاحسرتا له وواجباه من ناصر
 المختلف ينسب إلى الغفلة مع عدم غفولتي ويضيف إلى عدم المراجعة مع مراجعتي
 ألا تنهر ناصر على مثل هذه الشناخ ألا تنجره على مثل هذه القبائح أما
 تقول له أيما الناصر المأكرو مالك تورد على العلماء ما لا يرد عليهم وتنسب إليهم
 ما ليس بهم وتصنع النظر عن نصريجاتهم وتقريراتهم وتقوم في ميدان الاعتراض
 فيما في التميان وتقوم حول دائرة الاقتراض حوما لصبيان وتلوم على خصم
 ملازمة السكران وتقوم في بحر السفه والطغيان عوم أهل الخسلان فيلله من
 الله بالساد في الما

والعامة فتوبة السر بالسر والعلانية بالعلانية: **عسى الله** ان يعفو عنك ويرضى
 خصتك ويحفظك من سوء خاتمتك ويحببك من قبح دنياك وآخرتك **ومن**
 ابراداته الحكمة الا براد على قول في مذيلة البداية ومن عجائب بداياتها ضرب
 فيها **طبل النصر** من **ما** ان الفتح الى قيام الساعة **الحق** بقوله لا شك ان التقول به
 والاعتقاد على امثال هذه الامور المستبعدة المنافية للعقول السليمة **ولنقول**
 الصحيحة من ان يكون فيها خبرا واثر ادل دليل على الطفولية وعدم الفولية
ولا يخفى ما فيه من الخرافة فان انكار وجود ما شهدت بوجوده جمع من
 الاماثل واقرب بسامعه جمع من الافاضل بعيد وطالب **خبر** او اثر في مثل هذا
 غير سديد **انظر** الى قول العلامة محمد بن محمد بن مرزوق التلمساني في شرح البقرة
 من آيات بلاد الباقية ما كنت اسمعه من غير واحد من الحجاج انهم اذا اجتازوا
 بذلك الموضع يسمعون هيئة الطبل طبل ملوك الوقت ويرون ان ذلك لنصر اهل
 الايمان وبما انكرت لذلك وربما تناولته بان الموضع صلب فتسقيبه فيه حوافر الدواب
 وكان يقال انهم دهن من غير صلب وغالب ما يسير هناك الابل واخفاها لا تقصو
 في الارض الصلبة فكيف بالرمال ثم لما من الله على بالوصول الى ذلك الموضع
 المشرق نزلت عن الرحلة امشي وبيك عود طويل من شجر السعدان المسمى بام
 غيلان قد نسيت ذلك الخبر الذي كنت اسمعه فمارعني وانا ساثر في الهاجرة
 الا واحد من عبدة الاعراب الجالين يقول اسمعون الطبل فاخذتني لما سمعت
 كلامه قشعريرة بينة ونذكرت ما كنت اخبرت به وكان في الجو بعض ربيع
 فسمعت صوت الطبل وانا دهش ما اصابني من الفرح والهيبة او ما الله علم

به فشكت وقلت لعل الريح سكنت في هذا العود الذي في يديك او حدة مثل هذا
 الصنوبر انا حريص على طلب التحقيق لهذه الآية العظمى فالحقيت العود من يديك وطلعت
 على الارض ووثبت قائما وفعلت جميع ذلك فسمعت صوت الطبل سماعا محققا
 او صوتا لا اشك انه صوت طبل ذلك من ناحية اليمين ونحن من ناحية اليمين
 ونحن سائرون الى مكة المشرفة ثم نزلنا بدم فظلمت اسمع ذلك الصوت يوحى
 اجمع المرة بعد المرة ولقد اخبرت ان ذلك الصوت لا يسمعه جميع الناس انتهى كلامه
 وفي تاريخ الخميس لما نزلت بد اسنة ست وثلاثين وتسعمائة وصلت
 في يوم الاربعاء واثل شعبان اتمنا يوم ما ابتكرت فهو ذلك الصوت يوحى من كتيب
 ضخم طويل مرتفع كالجبل شمالي بدم فطلعت اعلاه وتابع الناس لسماعه وكانوا
 ذهاء مائة من رجال ونساء فما سمعت شيئا فزلت اسفله فسمعت من بين الكتيب
 صوتا كهيئة الطبل الكبير سماعا محققا بلا شك مرارا متعددة وسمعه الناس كلهم
 كما سمعت وكان الصوت يوحى تارة من تحتنا ثم ينقطع وتارة من خلفنا ثم
 ينقطع وتارة من قدامنا وتارة من شمالنا فسمعناه سماعا محققا وكان اوق
 صحوارا ثقالا رجع فيه انهم وقل نقل القسطلاني في المواهب اللدنية كلام التلسان
 واقرة وفي شرحها للزرقاني به صرح المرجاني فقال ضربت طبل خانة النصر بدم في
 نصر بالي يوم القيامة ونقل الشريفة في تاريخه والشامى اقرة انهم وفي وفاء
 الوفا باخبار دار المصطفى قال المرجاني وضربت فيها طبل خانة النصر في نصر في
 قيام الساعة انهم ويقال انها تسمع بالموضع المذكور انهم وفي نوادى ايمان بزيارة
 آثار جيب الرحمن قال الشيخ الدهلوي ان صوت النقارة تسمع هناك انهم قدام

روى في تاريخه
 على ما في نسخة
 النسخة

في هذه الآثار من الكبار كيف شهدت بسماع صوت النقارة في موضع بلد وهو من آثار
 قلة القادر المختار ولا يستبعد الأمل لم يقف على قائق حكمة الخالق القهار
 ولم يدرك ما في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلا والقي التي تجري
 في البحار. وليس الذي خلق السموات ورفعها بغير عمد وبسط بساط الأرضين
 وسكنها بالآلات وذو بين السماء بالبحور السيارة. والحيوان بالحيوانات الطائرة. والأرض
 بالزروع والأشجار وحيوانات الضرع والأيهاث وعمر السموات بملائكة ذوي جنحة
 والأرضين بالإنس والآجنة. وانزل من السماء المياه العذبة فأنبت به حقائق ذات
 بركة ثم في كل شيء له آية تدل على أنه الواحد بقادر على أحداث صوت النقارة
 في موضع نصر فيه سيد سله على أعدائه الكفارة. وإسماعه لعبادة ليتذكروا
 ما أنعم عليهم ويشكروا على لطفه وآلته وخلاصة المراتب في هذا المقام أن وجود
 هذا الصنف في بلد. ووصوله إلى صاخر البشر يمكن بالذات. غير متنع بالذات. وغير
 مستبعد. أيضا عند من أوفى الحكمة وأعطى الفكر في أمور الحكمة. وإن استبعد غنى
 أو غوث وانكره خير الذكي. والركن وقد شهد من قوله معتمداً ونقله مستنداً
 بوجود ذلك وساعة فكيف يعتبر من لم يقبله ويعتمد على النكارة. فمن علم حجة على
 من لم يعلم ومن سمع وفهم حجة على من لم يفهم فافهم واستقم على الطريق الأمثل وكن
 على حذر من أنكار ما أثبت وجوده جمع من أرباب المهمة الذين يعتقدون على أنهم نقلهم
 من قبلهم ما علم أن ناصرك المختف قد ورد على بعض الأبرار ذات المتعلقة بتصا
 في المعقول وهي مندفة بأدنى نظوم مخ ومي العقول كما لا يخفى على الطلبة
 فضلا من الكملة. فلا حاجة إلى ردها. والاشتغال بدفعها. والعجب منه

من حوله في مضائق المعقول التي نزل فيها اقدار الفحول ولا يحجب فقد قيل استنبت
 الفصل حتى القرعني وزاحمت الاطفال حتى البحر حتى ولو لم يعلم ان قد غلبت في
 هذا الفن جيل الله ذي المنن على من اشتهر باليد الطولى في هذه الفنون وحسنت
 بكرة في الفلسفة الظنون فكيف بمن بضاعته فيها من جادة وجاريدته على الطر
 رسالة فخر فتح على في عدة اوراق لسان الطعن ونفخ باللحن وتقصع كمتقع
 الغضبان ونكأ في موارد الطغيان كشكاك السكران وافرنقع عن مشارع الاش
 وحج الى مدارج الاعتساف ودندن بكلمات يجنب عنها الرجال ولا يتركب مثلها
 الا النساء والاطفال وتلسن بفقرات يحذر عن ارباب الكمال ولا يجترع عليها
 الا اصحاب الضلال واتى بما يتعجب منه الا ما اثر ولا يكسب مثله الا الاراذل
 ودن قد نال الى برادى الهوى فقوة بما يتفوه به من يتخذ الهه هوئى فعليك
 ان تنصحه نصح الصديق للصديق وتزجره زجر الشفيق على الشفيق وتغلظ عليه
 القول كغلظ الرقيق على الرقيق وتهدده تهديدا هو به حقيق وتنكر عليه نكرا
 به يليق وترشده ارشاد المرشد الحليق وتهديه هداية السالك على سواء الطر
 وتخرج من الظلمات المتراكمة في بحر الجني بغشاة موج من فوقه موج من فوقه
 ظلمات بعضها فوق بعض من السماء الى الاراب الى مشكوة فيها مصباح ونور تفرج به
 الارواح اخراج الملائك الغارق في البحر العميق وتمنعه من الدخول في بحر سحيق
 والنزول في فج عميق وترحم عليه رحمة المولى المعتيق على المعتيق وتحميه للمسالمة
 او عزة والمباركة ذات العزة التي يختارها ارباب التلفيق وتعرله عن عهدة
 النصرة التي يفر عنها ارباب التحقيق وتسد عليه ابواب المجادلة والمنافرة التي

تقر عليها احوال التحقيق وتلتفت اليه التفات الاسد الى عراقي الغفر العرقى وتسقيه
كاسا من شراب عتيق ومد اليه لسانك مع الارفاق وارفع اليه راسك بعد طواق
تاليا شعر ابي بكر بن عطية ^{كأنه} ايها المطر ود من باب الرضا كثر الله الله فهو معرضا كثر
الكروانت في جمل الصبا قد مضى عمر الصبا وانقر ضاء قائلا يا من استاجرته للمداخلة
عنه واستأثرته للمناصرة منه ^{نحوه} واليت له لحظ عرقى وعرضى في سحائي وارضى
واغنيه للدفع عن نفسه والرفع عن كسبي ^{نحوه} وقربته من مأسس النسي ^{نحوه} وبالحسن
وعزده بالتم بعزريه عندي جنى وانثى واجلسه على عرشي وقرشي مع كونه
غير قرشي ^{نحوه} وانا قرشي وعزده بالتم اعزده به احلاما من متعلقاته ^{نحوه} ووقته بالتم ووقته
احلاما من متعلقاته ^{نحوه} واغنيه بعد ان كان فقيرا بلطف وارويته بعد ما كان
حقيرا بالتم وملكته نواصي كسبي وخطبي وفوضته خزائن يابسي رطبي جزا الله
عنه خيرا وحامك الله عن ما كان خيرا بماثمت في مقام الانتصار وقعدت في مقعد
الاعتذار ^{نحوه} وخطبت على مضجع الاعانة وسكنت في مسكن الابانة وسافرت في
قفا النصر ^{نحوه} وركبت على السفن في بحار المعادة ^{نحوه} وشدت النطاق على الحفا
نصرة ^{نحوه} للامير الكبير على الوفاق ^{نحوه} قاصدا المسرة والارتفاق ^{نحوه} فالشكر والولية
ادخلوا الله في النعيم والجنة ^{نحوه} لكن قد ارتكبت كثيرا من الامور التي تجنب عنها
اصحاب الشورى ^{نحوه} فسلكت مسلكا منحرفا وطلبت مطلبا معتسفا فلم يحكموا بهت
في السنة ^{نحوه} ولا اخترت طريق الجنة ^{نحوه} وفرتك من سنة المناظرين ^{نحوه} وولجت
سنة المكابرين ^{نحوه} وتجاوزت عن الحد ^{نحوه} فضاغ منك الحد ^{نحوه} وشدت الميزان
الاصل ^{نحوه} الذي الضم ^{نحوه} فافلا عن قل سيدا لا يرا ^{نحوه} كل مؤذوق النار ^{نحوه} وجهدت

في السبب ونازلا للقائنه وتحدث فضائل اولي الالباب وبألفت في كذا زعموا ^{للقبيح}
 غافلا عن ان المحقق في السعير وآيت الاقرار بالحق الصريح ^{محمود الكار} وانكرت الصديق الصريح
 وسعيت في الاسكات بالخرافات وآرتكبت اعظم الجنايات وما تركت يقة
 في الانتقاء غافلا عن قول شديدا لا نقاة في كلامه سيد الكلا فان كلام الملوكة
 ملوك الكلام ومن الناس من ينجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
 وهو آله الخصام وما قصرت على الانصاف الا براثة كما هو شان الكرام وحلفت
 بان لا تذخره في قوح خصمي وان كان اهايا الا ذكرته ولا تدع نقطة من ^{منهم} ^{قد رقبين}
 وان كان لا غيا الا سطرته وغفلت عما قاله الشاعر المبتدع ^{من الغفوة} فلا تحقرن عدوا ما
 وان كان في ساعديه قصر فان السيوف الرقاب ونجرت عما نال كبري ^{جمع ابره سون} واكثر من
 الصياح واللفظ وخلطت بين الصواب والغلط وصعدت على مدارج البغي
 والفساد وبلغت اقصر معارج العناد ونسيت قول ابن لقاسم الحميري في اخلافة
 في قصصه واجاد في نصحه ^{في المقامة الحادية عشر والعشرين} عجباً لراج ان ينال ولاية ^{انهم} حتى اذا ما نال بغيته
 بغيا يسدي ويحكم في المظالم والثغاب في وزر دهاطورا وطورا مولغا ما نال ^{من يافد} ^{من يافد}
 يسالي حين يتبع الهوى في ااصح دينه امر او تغا يا ويجه لو كان يوفيه ^{من يافد}
 ما حاله الا تحول كما طغا الى متعجب منك بل وكل من ياتي تهمرتك متعجب على الوفاق ^{من يافد}
 كيف سلك مسلك الشقاق ومشييت سبيل النفاق وصرت غير الاخلاق ^{من يافد}
 ولست من اهل العراق ^{من يافد} حتى قيل ومن اهل المدينة ^{من يافد} مردو على النفاق ^{من يافد} كم
 استأثرت مهاج اهل الشموخ وانك ^{من يافد} الشيوخ ^{من يافد} كم استأثرت ان يقال لك انك
 من بعض من في المزايع ملتهب الامتراج عسير العلاج كثير الا لست بطوبى الا نود ان ينجح

ان مثل هذا معيوب عند اجلة الناس وصاحبه معيوب عند الاكياس اما فهمت ان
 مثله يشبهه من سأل ابن عمر رضى عنهما البعوض وكان ممن رضى بدارقة دم الحسين
 واهل بيته من غير شفوئ ^{اي نال} ويلقب بالحاسد والعائد والحاقذ والكاسد والشارد
 والمارج والفاسد والبارد ^{اي نال} اظننت ان افرح بمثل هذا الفرج وان كان مع المرح والمزج
 اقومت ان اشكر على مثل هذا النصر وان كان مع الهدى والهدى ^{اي نال} اتمخيت ان اعتمد
 بين الاثام بمثل هذه الاكلام ^{اي نال} اصورت ان اوقر في الخلق بمثل هذا الخلق ^{اي نال} اارتكد
 في قلبك ان الناس يدحونك ويشكرونك على مثل هذا الباشي ^{اشدة} اخطر في صدرك
 ان احسن طورك هذا واشئ على طررك هذا كلاً والله هذه كلها اضغاث احلام
 واحاديث النياث واوهام العواثر ومقاصد الانعام احلام نوم او كطل زائل ^{اي نال} ان
 بمثلها لا يندع ^{اي نال} تعلمت من استبجارك للانصار ان ابحت لك ما حرموا
 القهاره وقلا خطأت فيما علمت ^{اي نال} وغفلت فيما عقلت ^{اي نال} فان لست من غير المهندسين
 ولا اشمع في مشي المجادلين ولا اسع في مسعى المكابرين ولا اطوف ببيت المنافين
 ولا اقف في موقف المجاهرين بل ازيهم بالجرات ^{اي نال} وانهم طلبوا للقرابات ^{اي نال} واودعهم
 من مجلسي العلق ^{اي نال} وارخصهم من ماضى الرشيق ^{اي نال} ايها البصير البشير ^{اي نال} النصير الكسير
 اختر احل السبيلين وتخير احل الطريقين اما ان تاتيني فاسترحك بالسراج الجميل
 واودعك بالتوديع الجميل واقل لك ان انت ^{اي نال} انت خلية ^{اي نال} انت خلية ^{اي نال} انت خلية ^{اي نال}
 طلقك وفارقك ^{اي نال} هي تركتك ^{اي نال} وعط لك اجر النصر ^{اي نال} واودى عقر الكفا ^{اي نال}
 فقارضى بالمفاوعة الابدية ^{اي نال} وترحل الى مساكنك القديمة الانلية ^{اي نال} وتهد
 بيتك ^{اي نال} وتهد على جنتك ^{اي نال} وان قد جرتك ^{اي نال} ومن جرتك ^{اي نال} الجرب حلت بلنتا

وعلمت سوء خصلتك المجرى الى الهابية يوم القيامة: فلا ارضى بقيا ملك في
 فناء ولا ببقاء في قبائ: فان منكم منقريث وان منكم منقريث: واما ان يعطيني
 الميثاق والعهد: على ترك الشقاق والكذب: وتوب عما جئت به عصيت: وعلى علماء
 العصر: غيت: واخرت: وطوائس لسان الطعن التشنيع: ووثقت الجنان الى اللعن
 والتقيج: وتحلف عند حلفا لا حث: بعده: على ان تدار ما فعلت ولا تعود اليه
 بعده: واتل ما تلاه الحري في المقامات ثانيا من الخرافات مستغفرا به من ثوب
 افريط وفيمن واعتديت: كم خضيت بحر الضلال جهلا: ورجحت في الغي واعتديت
 وكما اطعت الهوى اغترارا: واجتليت واعتكلت واخرت: وكما خلعت العذارى
 الى المعاصي ونيت: وكما تناهيت في التخطي: الى الخطايا وما انتهيت: فاني كنت قبل
 هذا: نسيا ولم احس ما جئت به: فاموت للبحر مين خيرة من اساء الذين بعيت
 يا رب عفو فانت اهل للعفو عنه وان عصيت: هي بات يا ناصر: هي بات يا ناصر
 كنت اعلم انك تدفع عن كل عمة: وترفع عن كل ظلمة: وتحفظ من طعن الامة
 وتحرني من كل ثلمة: وتسدد عن لسان كل معترض: وترد عن سنان كل معترض
 وانك لست من الغائباء: الظانين انهم من الاذكيا: الخاضعين لذكاة تقواهم في
 ملا يعملون الغاصين باتباع هواهم فيما لا يفهمون ومع ذلك يحسبون انهم يحسنون
 فحبط الله اعمالهم من حيث لا يشعرون: وانك لست من الذين يركبون في كرم الحق
 ويقدرحون من هدامهم الى الحق: ويبحر حوصمهم وان كان على الحق: ويدعون قول الحق
 وهو من جوامع القول لا يحب الله الجهر بالسوء من القول: وقوله تعالى في موضع آخر
 من القرآن بشئ الا سمعك الفسوق بعد الايمان بقوله تعالى في موضع آخر من الكتاب

ولا تنابزوا بالآفات وقوله في موضع آخر من كلامه المعلى: ومن يشاقق الرسول
 من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سميل المؤمنين قوله ما تولى: وقوله في ثناء آيات
 براءة سيدتنا عائشة: ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا هم
 عذاب اليم في الدنيا والاخرة: وقوله ومن احسن من الله قبيلا: ولا تقفوا ما
 لكم به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا الى غير ذلك
 من ايات الواضحات الزاجرات الباهرات القاهرات الكاهرات التي تقشعر منها
 جلود الذين يخشون ربهم ويخافون بهم من فوقهم وانك لست من الذين لا يروون
 الناس على منازلهم: وينزلون الكياس عن مراتبهم ولا يفرقون بين الشرف والاضيق
 والخييف والرفيع واللطيف والرقيع: والكثيف والمنيع: وانك لست من اطاعين
 الخائنين الا لعين الخاطئين الجائرين الزائغين الجائرين الضائعين الشائعين الغادرين
 الكائمين الشاجرين وانك لست طويل اللسان عليل الجنان السارع في اودية القدر
 البارع في اودية الخسران وانك لست من الذين يملأون كلامهم بذكر المعائب وسلب
 الاعراض ويمجدون خطاياهم مملوا بدكر المثالب في قلب الاعراض يدخلون المحرم للمسلمين
 في جملة طعامهم وادامهم ويستغفرون في غلبات المؤمنين اوقات افطارهم وصياهم
 فاحسرتاه ووالسفا على ان بدالي خلاف مظنون وظاهر خلاف مكنون اعينوني
 يا عباد الله اعينوني ايها الناصر سلمك الله القادر على بلايا الماكر والمغادر هات
 بالجواث وات بالكرات ان كنت من اهل الخطاب والصلاح ان بني عمك فيهم مباح
 هذا تذكرة لمن اراد ان يتذكره وتصرة لمن اراد ان يتبصره وبالله ثقة وعليه توكل
 فطمعني لعبه تروى من حينا لا آخرته واتخذ من عاجلته لاجلته: وكفلسا

وامسك سنانه ^{صلح} جناحه وترك طغيانه ولم يصرك الجوارح ^{بها فساد الجوارح}
 ولا كالوكواس ^{بشر المكا سب} وشرك المرح والغرور ^{علا بقوله تعالى حكايته عن}
 لقمان الحكيم ^{لا بد منه} ذي العلق ^{ولا تمش في الارض} رحا ان الله لا يحب كل مختال فخور
 وتنفذ عن اعراض المناش ^{خوفا من سوء الاعراض} وشدة الباش ^{وقصد جلب المصا}
 وذره المفاسد ^{وطلب المنافع} وخير المقاصد ^{وتحلي بحسن الشرائع} وتخلي عن البدائل
 ولم يقم في ميدان المناظرة ^{كقيام شيطان المكارمة} ولم يمد في ادنى مباحثة ^{كيوم}
 الهاوي في المجادلة ^{واختار في مقابلة الخصوم} طريقة اصحاب العلوم ^{وارباب الفهم}
 من اختيار الانصاف ^{واتقاء الاعتساف} والتمسك بالعدل ^{والابتدأ بالبر} والتمسك بالحق ^{والتقوى}
 ونحو ذلك مما هو قبيح عند النبلاء ^{وهو من صيغ الجملاء} وهذه وصية شافية
 ونصيحة كافية ^{وموعظة كافلة} ومعينة كاملة ^{فاقبل يا ناصري نصيحتي}
 واعمل على وصيتي لتقود بعطيتي ^{وتصل الى خييتي} ان الذين اتقوا اذا سمع
 طائف من الشيطان ^{تذكروا} فاذا هم مبصرون ^{واخوانهم يمدونهم في النجى} ثم لا
 يقصرون ^{يا ناصري} الله يغفر لك كل غاثر ^{كن موصوفا باللائق والنافع} والناطق
 والسابق ^{والكراخي} والحاذاق ^{والفارق} والصادق ^{والطارق} والواق ^{وكن على}
 حذر ^{عن ان توصف بالسارق والاكاذيب} والغاسق ^{والفاستق} والراهي ^{والنافع}
 والناعق ^{والناهي} والحاتق ^{والحائق} والعايق ^{والراشق} والمائق ^{والفاق} ^{وايا}
 ثم اياك ان تلقب بكثرة السباب ^{بالمرتاب} ويضرب بك المثل ^{بكثرة الخط} و
 يجعل لك لسان تحقير في الاولين ^{والاخرين} ويحصل لك تعزير في الاولين ^{والعقبين}
 وتوسم بالعدا ^{والمكاره} وترجم بالاجهار ^{من جميع الديار} والاصا ^{ويحاطط}

اهل الفضل^١ بيا ابا جهل^٢ وامر الجدل^٣ وبعاتبك اهل العلم بسوء الفهم^٤ فستنتق^٥ الحق^٦
 والزجر^٧ والعضل^٨ والعزل^٩ وفوق ذلك كله اني اصير مكلولا^{١٠} بما تحترقه غلولا^{١١} وكليما^{١٢}
 بما تكون كلاما^{١٣} وسقيما^{١٤} ما تكتسبه رجما^{١٥} وكثيا^{١٦} بما تكون به معتوبا^{١٧} فان ضرب^{١٨}
 الغلام اهانته المولوث^{١٩} وطعن الناصر^{٢٠} على المنصور بطريق اول^{٢١} ايها الناصر الباق^{٢٢}
 لقد تركت اتباعي^{٢٣} وهجرت اتقائي^{٢٤} وابيت عن تقليدي^{٢٥} وقرت عن تسديدي^{٢٦} بوكتمت الحق^{٢٧}
 كثيرا^{٢٨} وشتمت اهل الحق كثيرا^{٢٩} وما خلقت باخلاقي^{٣٠} ونخاغت عن اشغالي^{٣١} فان بعزل^{٣٢}
 عن الرد والقلع^{٣٣} والجد والكدر^{٣٤} في الطرخ^{٣٥} والجر^{٣٦} ولست بدئي^{٣٧} باللسان اقسى الجنان^{٣٨}
 البائع في فضاء الطغيان^{٣٩} الوانع في اناء العدوان^{٤٠} اما ترى تصانفي^{٤١} كيف انطق في باب اللطف^{٤٢}
 والعطف^{٤٣} واتخلق^{٤٤} بخلق اهل التباة^{٤٥} والحذاقة^{٤٦} واتجنب^{٤٧} عن شهة اهل البهت^{٤٨}
 والسخت^{٤٩} واتحب^{٥٠} التخلق بكرام العادات^{٥١} فاني من السادات^{٥٢} وعادات السادات^{٥٣}
 سادات العادات^{٥٤} اذ الم تكن نفس المنسبك^{٥٥} صله^{٥٦} فذا الذ^{٥٧} تغنه^{٥٨} كرام المناصب^{٥٩}
 وما قربت اشباه قوم ابا علي^{٦٠} ولا بعدت اشباه قوم اقارب^{٦١} فمالا حرمت على نفسك^{٦٢}
 موافقة^{٦٣} وحملت مخالفة^{٦٤} واشرت خلاقي^{٦٥} واخترت شقائي^{٦٦} وواسفا اسعدوني^{٦٧}
 يا عبد الله اسعدوني^{٦٨} قد وليت على جمع منكم^{٦٩} ولست بخيركم^{٧٠} فان احسنت فاعنيو^{٧١}
 وان اسأت فتقومون^{٧٢} اما ان الصدق امانة^{٧٣} والكذب خيانة^{٧٤} فصاحبون في ملامة^{٧٥}
 هذا الناصر الغادر^{٧٦} خذوه فغلو^{٧٧} وفي سلسلة ذرعها سبعون ذواعا اسلكوه^{٧٨}
 وقولوا له قول الناصحين^{٧٩} للرائعين^{٨٠} والهادين^{٨١} للطايعين^{٨٢} ايها الناصر الماهر الكابر^{٨٣}
 اننا احسنت^{٨٤} وما اسأت^{٨٥} واجملت^{٨٦} وما عصيت^{٨٧} حيث قصت^{٨٨} للانتصار^{٨٩} ورقيت^{٩٠}
 الاعتذار عن الامير الكبير ذي العزة والفحان والقوة والا فتخار^{٩١} لكن سلكت مسلكا^{٩٢}

بقياد ومثيت سبيلاً شقياً وترتبت على طريقته مفاصل كثيرة فكل ما هاد و
 خال كان الخصم المتبحر انما كان يعقب على المنصو للمتنقذ في سائر الماتفرقة بموضع
 لا يطلع عليها الا واحد بعد واحد فلو اخترت في الجواب هذه الطريقة ونصرت في
 مواضع شتية لكن اولي وبالمول حوشي فلما جمعت اكثر ايراداته في موضع واحد
 والفت شفاء العي واجبت عن احد بعد احدا بما لا يزيل العي اشهرت تلك المسامحة
 خاية الاشهر اذ كان كاشتهار الشمس على رابعة النهار واطلعت على تلك المغالطات
 عظيمة من الصغار والكبار فادى ذلك الى هتاء استا بالمنصو والانصار ثم
 الف الخصم ابراز الغي الواقع في شفاء العي ملاه بايرادات جديدة وجر ما اجبت
 به عن ايرادات القديمة بوجوه سليمة حصلت لافلاط المنصو ذي العزة
 شهرة زائدة وتعلقت به الظنون الفاسدة ثم توجهت الى تاليف تبصرة الناقد
 وملائها بكل كاسد واتيك فيها بما يتعجب منه كل فاضل ويتكسب به كل جاهل وابت
 عما يختاره كل كاسد عاقل ويعتاده كل كابر راجل حيث جعلت منصو له
 من احوال الكلمة ما شيا على مشي لا تمسه عليه دان الطلبة ولقبت بها القلوب
 عنه كل لبث فضلا عن اديث فتارة قلت انه ليس على الذم الصحة وتارة قلت انه
 من النقلة وتارة قلت انه ناقل محض وتارة قلت انه لا يفهم شيئا ولا يعلم امر ولا
 بهذا غرض ونسبت اليه غير مرة ما يجرمه هو مع احزابه بالمرّة وهو قليل
 من مضر كقليد من طغى فتمتكت هذه النصرة الاستار وضكت بها الافارب
 والاغيار ثم ما اكفيت على هذا القدر بل تعديت على اهل نقد وطعنت
 على الاموات والاحياء وسببت الثقات والفضلاء فصار ذلك باعشا

لما قيل انصار الامير اليه وفان كل منهم لا يخاف الله ولا يبالي برؤسائه والى وفي الحقيقة
هو له قال وانهم شر الموالى ينادي بالى لا يخاف ولا يبالي فانظروا انصار يا خال
ماذا ترتب على نصرتك الاولى والاخرة من المفاسد المتواترة ونحن مع جميع النبلاء
خطا خضم وهو من الكلام تصديق بكذب ما نسبته الى المنصو تصديقا جازما لا
شك فيه ولا فورة ونكذ بك فيما اكتسبت واكتسبت ولكن لم تنه عن هذا
لنفسك بالناسية ناصية كاذبة خاطئة فلتبع ناديه ولعل تخيلت
ان مثل هذه النصرة تعطى منصورك نصرة وتهدى الى الخضم مضرة ومعنة
وما علمت ان القضية منعكسة والجملة منقلبة فان بصرتك هذه للنصرة
السابقة انتشرت اغلاط التصو في الامصار وشهرت في جميع الديار وبها اخرج
المنصو مع تاليفاته الكبار من عيز الاعتبار كترصيفات انقلة البطلان
جامع القس واللب حائزى الكبر والحب وبها ظهر سوء تهذيب اصريش
لا سيما تهذيب المحرم عن زيارة سيد الاولين والاخرين وهذا وان ظهر به فضل
عظيم للمنصو ذى كرم فخير قد شهربين الا نافر كلما حسنت اخلاق المنجم وسادت
اخلاق الخد اثر كنهه فضل مغلوب بالمضرة وما اجتمعت في شئ المنفعة و
المضرة الا غلبت المضرة ومن ثم صرح ارباب الاحكام اذا اجتمع الحلال والحرام
غلب الحرام وبها ظهرت على العلماء والفضلاء ملكة الخصم القاهرة وطلعت بها
فضلها الباهر والعجب من كل العجب يا ابا العجب نسبت الى منصورك مع كونك
من محبيه واخزابه ما لا يجوز نسبة خصمه اليه وهو من مناقشية نصرائه
لعلك ظننت ان منصورك يرضى بهذا الانتصار المتضمن للاعتصام ومات

ان شان المنصو اجل من ان يوافقك في مسلكك اليس هو متها في فنون المنقول
 الفروع والادراك اليس هو مشتهر اسلامه الفهم وذكاة العقول اليس هو من اشد
 في تصانيفه المتشقة بانه المجد على راس هذه المائة لا يعني به مجد الا خلاط
 والاستقاط بل مجد الدين المبيث والشرح المبين وقد وافقه عليه في اثبات هذه
 المرتبة يجمع من اصحاب المنقبة من يطلب ضاءه ويحتمل سخطه ويقصد به
 ويبعد عقابه اليس هو مشهور في الافاق بالحلم والحلم ما ثوراعنه ادعاء التفتيح
 والحقاق اليس هو مدعي الاشاعة مرام السنة وامانة معالم البدعة
 اليس هو امتهل في جميع السنن الموكدة بالقولية والفعلية الاما شذمه على
 سبيل لندرة كاداء الصلوات بالجماعة واعفاء اللحية اليس هو من يعرض
 بنيله رتبة التقيد والاجتهاد ويمرض من تقلد بقلادة التقليد والالتقياد
 اليس هو موصوف باصيانة الفوائد عن الحقد والحسد والبغضة والعناد اليس
 هو موصوف باوقاية العباد عن الضد والكذب والمخسومة والفساد اليس هو
 من اشتهر بحسن المعاشرة ولطف المخاطلة داخل خلق حسن وكل عتق من اعناق
 حرايه واتباعه هون عنده باليمن فمن كانت هذه اقبابه وهذه اوصافه
 ايرتضى من الطريق لك سلكت عليه وانت به حقيق كما تفرق يتشبت بكل شئ
 سبيح نفيس حتى الحشيش الدقيق والحرير يستغيث بكل سقاية ولو كان فيها
 كل الرقيق والمسافر من مكان سميع يستعين بكل فيق ولو شرف فيق والمشار
 تبكين كل ما يسكت الخصم وان صفت العتيق ايها الناصر الفاتر انظر ماذا
 نصرتك الردية من الرزية حيث توجه الخصم الى تصانيفه مصلوك وعن

ابراهيم في تصاعيف منصوصة من الخرافات، والجمالات المخطئة المخلوقات، عن الوقوع
 في محال المكذوبات، ولو كان ذلك لكانت الخاتمة بالخير، من حوص مشقة وضيق
 فقد كان عده بالسكوت وترك الرد لو حصل السكوت من الجاهل الآخر وترك المكذ
 بيا ويلقي ليتك سكنت انت وما اغتخت، وصمت وما نصرت، وتركت، والنصرة
 وما نطققت، وهجرت الغلبة، وما ظلمت، وجلست في بيتك وما خرجت، وقد
 في سكتك وما سمعت، واقررت بالحق، وما شئت، واستقررت على الصدق، وما
 ابنت، وقبلت ما نقي الخضم وما سببت، وسلمت ما حققه الخضم وما بغيت،
 فلم يكن يتخسر من نصرت، وفي نصرة اجهدت على ما كسبت كتب كسرت الآن ولم يكن
 ببق ما يقره الآن، وكان قولاً ثقيلاً يا ويلقي ليتني لم اتخذ فلان خليلاً، الخاتمة
 في ذكر بعض مسامحات صاحب الخاف والحطة، عالمية كونه ابراهيم الغنى الواقع في شفاء
 الغنى، وتبعلها رسالة مستقلة، مفيدة للاجلاء، بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
 والصلوة على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ومن تبعه، وبعد هذه رسالة نفيسة
 وهجالة نظيفة مشتملة، على فوائد طريفة، وفوائد طريفة، ومطالب مجيدة، وما
 سديلة، ومسائل شريفة، ودلائل شقيقة، ومسالك مطربة، ومسالك
 اسمها، يخبر عن سميها، هذه تسبيل باب الخبر، على مسامحة مولفها
 الاول انه كتب في وفات القضا عند ذكر اماليه في تخافه توفي سنة ثمان وخمسين
 وثلاثمائة وهو خطا فاحش فان فاتة سنة اربع وخمسين اربع مائة كما نضر
 اليعاقبة في مرآة الجنان الذهبي في تذكرة الحفاظ والسمك في كتاب الانساب
 محمد بن قنبر، وناخر عن الثاني انه اربع وفات عبد بن حميد عند ذكره سنة

ما احسن قول بعض الاستاذين في الحساب ما اعترف به عن نفسه مما يوهم انه منصف
 ادل دليل على بلائته وبعدهم لتصریح ائمة الفن بان الحساب فن ذكائه انتفى الساد
 انه ارخ وفات ابى نعيم في المقصد الاول من احقافه عند ذكر دلائل النبوة والحلية
 بسنة ثلاثين بعد اربعائة وهو مناقض لما في المقصد الثاني من احقافه انه مات
 سنة ثلاث بعد اربعائة السابع انه ذكر في مسك الختام شرح بلوغ المرام في باب الوضوء
 نقل عن ابن خلكان ما مر به ان ولادة الدارقطني كانت سنة ست وثلاث مائة
 ووفاته سنة خمس ثمانين ثمانمائة وفيه خطأ تعلمه الطلبة فضلا عن الكلمة في ان
 الدارقطني لم يولد في المائة التاسعة بل في المائة الثامنة ولا السابعة ولا السادسة
 ولا الخامسة فانه مات سنة خمس ثمانين وثلاث مائة صح به جمع من الحديث
 واطبق عليه جمع من المؤرخين بل اجمع علماء الاسلام على ان موته في المائة الرابعة
 وانه لم يولد في المائة الخامسة فضلا عن ما بعدها فضلا عن المائة التاسعة
 مع انه لا وجود لما ذكره في تاريخ ابن خلكان وغيره من تصانيفه بل وتصانيف
 غيره في هذا خطأ من ومثله عجيب من لبيث يتصدى للتأليف والترصيف قال
 السخاوي في الفوائد الامعة في ترجمة السيوطي عند ذكر معاشه ونقص السيد والرفعة
 في القوم المریدا مستندا فيه مقبولا بحيث انما ظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه
 فلم يدا احقما قال قلت ان السيد البحر جاز قال ان البحر لا يحسن له ما صلا في نفسه
 ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق يتكذبك فيما نسبته اليه فاوجدا مستندا
 في ما زعمته فقال انني لم ار له كلاما ولكني ما كنت هلكة تجاريت مع بعض
 الفضلاء الكلام في المسئلة فقل ما حكيتة وقلدته فيه فقال هذا عجيب من تصي

للتصنيف كيف يقلد في مثل هذا انتهى **التاسع** انه ذكر في شرح باب الانية من مسند
 الختام ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت ستين واربعين وهو خطأ
 يشهد به من له نظر في لكتب الحديثية **فقد** اخرج البيهقي والحاكم عنهما قالت رأت

رسول الله في المنام وعلى راسه وحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شهد
 قتل الحسين **انفا وهذا** يشهد بكونها باقية الى يوم شهادة الحسين وكانت يومئذ

سنة ثمان وستين اتفاقا **واخرج** مسلم في صحيحه ان الحارث بن عبد الله بن ابراهيم

وعبد الله بن صفوان خلاهما سنة في خلافة يزيد بن معاوية فسالهما عن الحسين

وكان ذلك حين جهر يزيد مسلم بن عقبة بعسكر الشام الى المدينة وهذا يشهد ببقائها

الى وقعة الحرة وكانت سنة ثلاث وستين باجماع الامة **وقد** ذكرت الاقوال في

موتها مع تنقيح ما يقع منها وما لا يقع منها في رسالتى تبصرة البصائر في معرفة الاول

فلتطالع فانها نفيسة في باجمالا يوجد عدلها في ابحاثها **العاشرة** انه ذكر في ^{الاول} المقصد

من اتقاه عند ذكر شرح المصابيح شمس الدين محمد الجردى مولد الحسين بن الحسين

وفاته سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وهو وان كان صحيحا في نفسه كما ذكرته

ابرار الغي لكتبه مناقض لما ذكره عند ذكر حصنه انه توفي سنة اربع وثلاثين وسبعائة

الحادية عشر انه ارج في المقصد الاول من اتقاه وفاته ابن القيم سنة اثننتين و

خمسين **سبعائة** عند ذكر **حادي** الى اقوال في ذكر في المقصد الثاني منه عند ترجمته

مات سنة احدى وخمسين ذكر في الاكسیر في اصول التفسير وفاته سنة اربع وخمسين

وهذه اقوال يتناقض بعضها بعضا يورث ناظرها حيرة واضطرابا **الثاني عشر**

انه ذكر في اتقاه عند ذكر بشر المرسى ان المرسى بضم الميم وكسر الراء نسبة الى مرسى

مصر وهو خطأ فان المبر فيه مفتوحة لام مضمومة نقص عليها السيماء في الانساب ابن
 الاثير الجزي في الباب السبط في لبالباب وقولهم هو المعتبر في هذا الباب ^{الاول} والاول
 لا قول غيرهم من المبر في في الانساب الثالث عشر ذكر في المقصد الثاني من تحافه
 فترجة ابن ابي شيبة وفاته سنة خمس وثلاثين مائتين ذكر في المقصد الاول منه
 عند ذكر مسند انه مات سنة خمس وثلاثين ثلاث مائة وهذا تناقض رائع غير
 سائح ويتعجب منه كل بالغ وتعارض فاضح يقرب من كل ناصح الرابع عشر انه ذكر وفاته
 ابي الجوزي في ترجمته في ثاني مقصده سنة سبع وتسعين وخمسة مائة وذكر في اول
 مقصده عند ذكر تحقيقه انه مات سنة تسع وتسعين وهذه معارضة بينة و
 ومناقضة غير حسنة ايضا عليه كتابا السيئة والخسنة الخامس عشر ذكر هناك في ترجمة
 الباجي سليمان الملك وفاته سنة اربع وسبعين اربعمائة وذكر في اول مقصده موته
 سنة اربع وسبعين سبعمائة وهذه مناقضة مستغربة ومعارضة مستعجبة
 تستنكرها جميع الكلمة والطلبة السادس عشر ذكر في ثاني مقصده عند ترجمة
 القسطلاني موته سنة ثلاث وعشرين سبعمائة وذكر في اولها عند ذكر اشراف السادة
 موته سنة عشرين وتسعمائة وهذا فيه تناقض فاضح وتعارض رائع السابع
 عشر انه ذكر هناك في ترجمة قطب الدين عبد الكريم الحلبي موته سنة خمس وثلاثين
 سبعمائة وذكر في اول مقصده عند ذكر شرح صحيح البخاري موته سنة خمس واربعين
 وسبعمائة وهذا تعارض غير رائع وتناقض ضائع الثامن عشر انه ذكر في
 الثاني في ترجمة علي بن عساكر الدمشقي انه مات سنة احدى وسبعين وخمسة مائة
 وذكر في اول مقصده عند ذكر تاريخه دمشق انه مات سنة احدى وسبعين وسبعمائة

وهذه معارضة مستحكمة ومخالفة مستجيبة. التاسع عشر انه اخرج وقتا
 على القادى في ترجمته في المقصد الثاني بسنة اربع عشرة بعد الالف ذكر في اول
 مقصديه عند ذكر شراح اربعين النووى موته سنة اربع واربعين ذكر في الحظ
 موته سنة ست عشرة والالف وهذا ناقض لمخرجات التلغ والاسف العشر من اربع
 وفات الذهبى في ترجمته في المقصد الثاني بسنة ثمان واربعين سبعة وذكر عند
 تذكرة الحفاظ في اول مقصديه انه مات سنة سبع واربعين وذكر عند ذكر تاريخ
 سنة ست واربعين هذا تثليث مشتمل على التذليل ككتيكت اهل التبليس
 الحادى والعشرون ذكر في المقصد الثاني من حقه في ترجمة الدارقطني عليه السلام
 مات سنة خمس ثمانين وثلاث مائة وهو مناقض لما ذكره في اول مقصديه
 عند ذكر سنه انه مات سنة خمس ثمانين ثمان مائة بالثاني والعشرون ذكر
 هناك في بدء ترجمة الدارقطني ابو الحسن علي بن عمير بن احمد بن محمد البغدادي القطني
 الحافظ المشهور در سنه ستين ثلث مائة متولد شده اكنه وقال في صفحة اخرى
 قبل ذكر وفاته ولادت حافظ در سنه ست وثلاث مائة بوده انتهى وهذا
 تناقض عجيب ومما غرث يدعى في صفحة اخرى لادته سنة ستين وثلاثمائة
 وفي صفحة اخرى ان لادته سنة ست وثلاثمائة الثالث والعشرون انه ذكر في
 ترجمة شمس الائمة الخسنى محمد بن احمد في المقصد الثاني من حقه بعد ذكر ترجمته
 ان شمس الائمة الحلوانى فقيه آخر اسمه ابو محمد عبدالعزیز بن احمد بن نصر بن صالح
 البغدادى والحلوانى نسبة الى حلوان بضم الحاء بلدة ويقال حمزة بدل النون نسبة
 الى بضع الحلواء وعلى هذا التقدير هو بفتح الحاء انتهى ملخصا معربا وفيه مغالطة عظيمة

وخطيئة جسيمة : فان نسبة الحلوان ليست بلدة حلوان بل الى بيع الحلوان فكان البيع
 يبيع الحلوان سواء كان بالنون او بالهمزة ونسواء كان بفتح الحاء او ضمها نص عليه
 السمعاني وغيره **وقد** اوضحت الكلام فيه في التعليقات السنينة : على الفوائد البهية
 ومقدمة السعاية : في كشف ما في شرح الوقاية ومقدمة عمدة الرعاية : في
 حل شرح الوقاية : **وقد** سبقه الخ ذلك يوسف چلي في حواشي شرح الوقاية
 وانتدب به صاحبها لا تخاف من دون السعاية : والرعاية : فاخطأ الامام وخطأ
 المقتد : ومن يضل الله فلا هادي له ومن يهدي الله فهو المحدث ^{بوشش} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠٣١} ^{١٠٣٢} ^{١٠٣٣} ^{١٠٣٤} ^{١٠٣٥} ^{١٠٣٦} ^{١٠٣٧} ^{١٠}

بيانه اطل واطاب وجد مكان القول فاسعة فقال اصاب لكن قصرت لهم عن
 تحصيله بطوله فاقصر بعض الناس على الكشف من الكشاف الذي اختصره منذ
 ابو عبد الله الذهبي لما نظرت في هذه الكتب جدت تراجم الكشاف على نحو
 تشويق النفوس الى الاطلاع على ما وراءه ثم رأيت للذهبي كتابا سماه تذهيب
 التذهيب اطل فيه العبارة ولم يعد ما في التذهيب غالباً الخ وقول ايضا بعد قتي
 قد اكدت في هذا المختصر اى تذهيب التذهيب ما النقطة من تذهيب التذهيب للناظر
 الذهبي فانه زاد قليلاً الخ **الخاص** والعشرون في كوفي المقصد الثاني من تحافه
 في ترجمة الامام ابي حنيفة ما حاصله ان مقلديه سلوكوا مسلك المبالغة في
 حقه كتب بعض امرائه صلى الصبح بوضوء العشاء اربعين سنة وختم القرآن في كعبة
 وختم القرآن في موضع وفاته سبعة آلاف ختمه وصام ثلثين سنة وجمع خمساو
 خمسين مرة وهذا كله غلو قيل انتقم وهذا شيء عجائب يصحح عليه والالباب
 وليته سكت عن مثل هذا الذي يشبه الحباب والسراب وان شئت قلت يشبه
 فبق الغراب وحديث الكذاب وما كيد المنكرين الا في ثبات وخراب **والذي** نفسه
 بيده وقلبي بقده ته لو كتب مثل هذا احد من العواقر الذين هم كالانعام بل هم اضل من
 الانعام لم يكن فيه البحث بذلك البحث لكونهم غير بالغين الى مدارج الكمال غير
 واقفين على معارج الرجال غافلين عن تصرفات الحديث والمحققين ناعمين عن
 تنقيحات المورخين المدققين مستعجلين في انكار ما استبعدته افهامهم مسترسلين
 في اثار ما استفهمته او هائم يسلكون مسلك التعصب وينسكون مسلك التبطل
 يتعنتون لا ينصفون ويخطون ولا يتاملون وما الله بغافل عما يعملون ينبتهم

بما كانوا يفعلون هم الذين يقيسون احوال الكبراء على احوال نفوسهم الردية. ويسوتون
 بين افعال الاولياء وبين افعالهم الغوية. ينكرون ما اقيمت عليه الدلائل ولا يفهمون
 ويفرون ما شهدت به الاماثل ولا يشبهون تراهم سائقين في اودية الضلال وسائرين
 في خفة الجدران يكتبون بالقبيل والقار ولا يرتقون من حضيض المقال الى قلة الحان
 تراهم كلما سمعوا منقبة من مناقب المجتهدين لا سيما منقبة ابي حنيفة سيد المجتهدين
 هذروا وجاهلوا. وتحقروا وتحتادوا. وانكروا واستبعدوا. وكلما نظروا فضيلة من فضائل
 الاولياء الصالحين واماثل الكاملين استغفروا واستجبوا واستعجبوا واستنكروا واستنكفوا
 واستكبروا. هم الذين لا تخرج عن ثقة التعصب عناهم حتى تشرح في رياض التحقيق
 احادهم ولا ترتفع غشاوة التصلب عن ابصارهم حتى تنطبع دقائق التفكير في نظارهم حل
 صناعتهم الاعتاق والعناد وكل بضاعتهم الاخراف عن طريق الرشاد. اتخذوا الدمار على
 الائمة اداهم وجعلوا اللعن على سلف الامة شراجهم هم الذين لا يقلدون اعداء في الظلمات
 ويقلدون كل احد في الحرافات لا يتبعون احدا من الاكياس في التجنب عن الاذناس ويتبعون
 كل احد في خذلان الجاش والافجاش هم الذين يجعلون السلف كالخلف والذكا كالحجاب
 والذكا كالمسار والفضل كالحمل والثواب كالعقاب والبدعة كالسنة والقبح كالنهي
 والمحر كالحب هم الذين يقيسون سيرة القدماء من الاولياء والصالحين على سيرهم في
 ما كانوا يشار به في وصوهم وافطارهم ونوعهم وايقاظهم ومشيهم وسعيهم وعبادتهم
 واطعامهم ومحمومهم وسهمومهم وحركاتهم وسكناتهم في جلواتهم وخلواتهم تراهم يشتغلون
 بتجسس عائب الائمة. ويتصرفون في تجسس ثواب صدور الامة. يظنونهم كسائر الناس
 ويغفلونهم كعوام الاكياس ويجعلون الحكم على الاحوال حكما. ويعلمون حل المنكر بكونه

هنا قصة على كثرة مجاهدات أبي حنيفة وطريقا الحسن قال النوراني هو من اهل المدينة
 الثقات وفي كتابه تهذيب الاسماء واللغات قال الخطيب البغدادي ابو حنيفة اليتيم فقيه
 اهل العراق دأى نسي بن مالك وسمع عطاء بن ابي رباح وابا اسحق السبعي ومجارب بن
 دثار والهيثم بن حبيب الصوافي قيس بن مسلم ومحمد بن المنكدر وناضامولي بن عمر وشام
 بن عروة ويزيد بن ابي رباح وسماك بن حرب وعقبة بن مرثد وعطية العوفي وعبد العزيز
 بن فريع وعبد الكريم وغيرهم وروى عنه ابو يحيى الحماني وعباد بن العوام وعبد الله بن
 المبارك وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعلي بن حاتم ويحيى بن فضال وابو يوسف ^{في}
 ومحمد بن الحسن وعمر بن محمد الغنوي وهو ذو بن خليفة وابو عبد الرحمن المقرئ ^{في} عبد
 بن همام واخرون قال الخطيب هو من اهل الكوفة نقله ابو جعفر المنصور الى بغداد فاقام
 بمحلة مات وروى الخطيب اسناده الى اسمعيل بن حاد بن ابي حنيفة قال ان جدته
 من ابناء فارس الاحرار ما وقع علينا رقيق قطوبا سنده عن عبد الله بن عمرو الرقي قال
 كلم ابن هبيرة ابا حنيفة ان يلى القضاء فابى فضربه مائة سوط وعشرا سوطا
 في كل يوم عشرة وهو على الامتناع فلما رأى ذلك خلى سبيله وكان ابن هبيرة عاملا
 على العراق في زمان بني امية وعن اسد بن عمرو قال صلى ابو حنيفة بوضوء العشاء
 صلاة الفجر اربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ القرآن في ركعة وكان يسمع بكاءه
 حتى يرحمه جيرانه وحفظ عليه انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة ^{الكل}
 مرة وعن الحسن بن عمار انه غسل ابا حنيفة حين توفي قال غفر الله له لم تظرونا
 ثلاثين سنة ولم تتوسد بيمينك بالليل منذ اربعين سنة وعن ابن المبارك ان
 ابا حنيفة صلى خمسا واربعين سنة والصلوات الخمس بوضوء واحد وكان يجمع ^{الصلوات}

في ركعتين وعن أبي يوسف قال بينا أنا أشير مع أبي حنيفة أنسمع رجلا يقول لرجل
 هذا أبو حنيفة لا يتألم الليل فقال أبو حنيفة لا يتحدث عنه بما أفعله فكان يحيى الليل
 صلاة وودعا وتضرعا وعن مسعر بن كدام دخلت ليلة المسجد فأتيت رجلا يصلي
 سبعا فقلت يركع ثم قرأ الثلث ثم النصف فلم يزل يقرأ حتى ختمه كله في ركعة ففهم
 فإذا هو أبو حنيفة وعن ذائدة قال صليت مع أبي حنيفة في مسجد العشاء وخرجت أنا
 ولم يعلم أني في المسجد فقام فافتتح الصلاة حتى بلغ هذه الآية فمن الله علينا وقلنا
 عذاب السهم فلم يزل يرددها حتى أذن المؤذن للصبح انتهى ملخصا وقال الحافظ أبو الجار
 يوسف المزي لأد مشقة أحد نقاد الأخبار والرجال في تهذيب الكمال هو ملخص من الكمال
 في معرفة الرجال للحافظ عبد الغني المقدسي حدثت أهل الكمال فكل ما فيه مذكرة
 فيه النعمان بن ثابت التيمي أبو حنيفة الكوفي مولد بني تميم الله بن ثعلبة وقيل أنه من
 أبناء فارس أمي نسأ وروى عن عطاء بن أبي رباح وعاصم بن أبي النجود وعلقمة بن
 وحامد بن أبي سليمان والحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وأبي جعفر محمد بن علي وعلي بن
 الأقرم وزيادة بن علاقة وسعيد بن مسروق الثوري عدي بن ثابت الأنصاري
 وعطية بن سعيد العوفي وأبي سفيان السعدي وعبد الكريم بن مية ويحيى بن سعيد
 وهشام بن عروة في آخرين عنه ابنه حماد وأبو اهيم بن طحان وحمزة بن حبيب الزيات
 وزفر بن الهذيل وأبو يوسف أبو يحيى الحافى وعيسى بن يونس وكيع ويزيد بن زريع و
 اسد بن عمرو البجلي وحكام بن مسلم وخارجة بن مصعب عبد المجيد بن أبي داود
 وعلي بن مسهر وعبد بن بشر العبدي وعبد الرزاق ومحمد بن الحسن الشيباني ومصعب بن
 المقدم وأبو عصمة نوح بن أبي ريم وأبو عبد الرحمن وأبو نعيم وأبو عاصم قال البجلي

ابو حنيفة كوفي يهيم من خط حمزة الزيات وكان خزايا يبيع الخبز ويروي عن اسمعيل بن
 حماد بن ابي حنيفة قال نحن من ابناء فارس الاحرار قال محمد بن سعد العوفي سمعت ابن
 معين يقول كان ابو حنيفة ثقة في الحديث لا يحدث الا بما يحفظه ولا يحدث بما لا يحفظ
 وقال صالح بن محمد الاسدي عنه كان ابو حنيفة ثقة في الحديث وقال ابو وهب محمد
 بن مزاحم سمعت ابن المبارك افقه الناس ابو حنيفة ما رأيت في الفقه مثله وقال
 ايضا لو لا ان الله اعانني بآب حنيفة وسفيان كنت كسائر الناس قال ابن ابي خزيمة
 في تاريخه ان ابا سليمان قال كان ابو حنيفة ورعا سفييا وقال ابو نعيم كان ابو حنيفة حيا
 فموص في المسائل قال احمد بن علي بن سعيد القاضى سمعت يحيى بن معين يقول سمعت
 يحيى بن سعيد القطان يقول لا تكذب على الله ما سمعنا من ابي ابي حنيفة وقد اخذنا
 بالكثير اقاله وقال الربيع وحرمة سمعنا الشافعي يقول المناسخ الفقه عيال على ابي حنيفة
 ويروي عن ابي يوسف بيتا انا امش مع ابي حنيفة اذ سمعت رجلا يقول لرجل هذا
 ابو حنيفة لا ينال الليل فقال ابو حنيفة لا تحدث عني بما لم اقل فكان يحيى الليل ^{يعني}
 بعد ذلك وقال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه قال لما مات ابن سنان الميموني
 بن عمار ان يتولى غسله ففعل فلما غسله قال حماد لله وغفر له فلم تفرط منذ ثلاثين
 سنة ولم تتوسد عيني بالليل منذ أربعين سنة وقال ابن داود عن نصر بن
 علي سمعت ابن داود يقول الطاعن في ابي حنيفة حاسدا وجاهلا لم يترك كتابا بالتهمة
 مبرج واية عبد الحميد الحان عنه قال ما رأيت اكذب من جابر الجعفي وفي كتابه
 حديثه عن عاصم بن ابي رعن عن ابن عباس قال ليس على من ان يهيم حدانته من خاصا
 وقد نقل هذا كله الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو ممن ذهب العلم اليان واوتي

القبول عند كل لبث في كتابه تهذيب التهذيب وقرأ عليه و زاد عليه بقوله قلت
 في رواية ابن علي الأسدي والمغاربة عن النسائي قال حدثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن
 يونس عن النعمان عن عاصم بن فزارة ولم يبين النعمان في رواية ابن الأحمر يعني باحيفه
 أورده عقيب حديث الددا وحى عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في نوحا
 من وجد تموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به الحديث وليس هذا
 الحديث في رواية ابن المسيب ولا ابن حيوة عن النسائي وقد تابع النعمان عليه عن
 سفيان الثوري ومناقب الإمام أبي حنيفة كثيرة جدا انتهى وقد ذكر منقبة
 المجاهدة في العبادة وغيرهما من الفضائل الوافرة في ترجمة أبي حنيفة ^{الدهلي}
 في تذكرة الحفاظ والكاشف والعبد باخبار من غيره وهو من نقاد رجال الحديث
 النبوي وافره في مناقبه سبالة كافلة وعجالة كاملة وهو مع منج كوناقله
 من الشافعية معدودون في لطائف العلية واليا فاع الشافعية ^{خبر} احادوا
 المعتبرين عند اهل الشافعية في كتابه مرآة الجنان وابن خلكان في كتابه فيا ^{البحر}
 وهو من الشافعية المعتمدين عند علماء الزمان وابن الاثير ^{البحر} في الحديث الشافعية
 في كتابه جامع الاصول في حديث الرسول ومؤلف المشكوة في اسماء رجال
 المشكوة وهو من المحدثين الشافعية وابن ^{البحر} البرقي كتابه الانتقاء وهو من
 المالكية وعبد الوهاب الشعراني الشافعية في كشف الغمة ويواقية وميزان
 والامام الغزالي في حياء العلوم وهو شافعية والسيوطي المحدث الشافعية في
 دسائله تبديض الصغيفة بمناقب أبي حنيفة وابن حجر المكي الشافعية في سالت
 الخيرات الحسان في مناقب النعمان وغيرهم ممن لا يعد ولا يحصى عدد ^{نستق}

عذتهم في رسالتهم وفاتهم في اهل الفضل والعلم. ويا اهل العقل والفهم انظروا
 ارام هذا الفاضل وتجبوا من ملام هذا الكامل حيث يقول ان هذا وامثاله من غلو
 الخفية ولا يهول حول تصرفات غيرهم من الطوائف العلية منهم الشافعية ومنهم
 المالكية ومنهم الحنبلية ومنهم حملة الاحاديث المصطفية والعجائب مع عوالة التي
 في علوم الحديث والاكابر. والقهر في قوم قواريج الاخير يتفوه بمثل هذا ولا يتخذ
 شهادة الاكابر اذ لا يفتخر فان التعصب والتصايعي يصم عن الطلب ويرى في
 جفرة الكرب التعصب ويهدى الى ودية العطب ويذل في يبرذات شره وكهف قهنا الله
 وامثاله ونجنا الله واشباهه عن مثل هذه الهزات والمغالطات ونجنا الله
 واشباهه وايقظنا الله واحزابه من مثل هذه الغفلات والسقطات تنبيه
 قد اشتهر بين العوام كالانعام بل الخواص كالعواقر ان ابا حنيفة لا رواية في لاصح
 الستة ولا ذكر له في هذه الكتب البتة وقد جعلوا هذا القول فيما بينهم شائعا
 وارادوا به طعننا ضائعا فخابوا وخسرنا وعابوا وهذا واد وكفر بفهمنا ذلك
 لا يقدر في شانه ولا ينجح في مكانه فكم من لا ذكر له في هذه الكتب المتداوله
 معدود في الثقات والاثبات عند الطوائف الفاضلة ولم يعلموا ان عبارة
 التهذيب تهذيب التهذيب مكذبة لهم ومخرجة لقولهم ناصية على جورهم
 في هذه الكتب وعبرة مقالته عند اصحاب هذه الكتب فليست كالعالم
 عن هذه المقالة وليست الهائم عن هذه الجمالة عصمنا الله وجميع خلقه
 بعته ولطفه من مثل هذه البطالات ولطف الله بنا ومخلقه بكرمه وفضله
 بالحفظ عن مثل هذه الجمالات انه ولي الحسنات ودافع السيئات ورافع الدرجات

وعجيب الدعوات: السادس والعشرون: جاء في ودقتين ملحقين برسالتنا بالقد
 المسماة بحل سولات مشكله عن سوال حديث لا وادم هو روى عن ابن عباس انه قال
 في تفسير قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلن الخ في كل ارض آدم
 كآدمكم ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيمكم وعيسى كعيساكم ونبي كنبيكم بانهم ليس
 بحديث بل اثر يعينه ليس في الرسول صلى الله عليه وسلم بل قول ابن عباس الحجة فيما نحن
 هو قول الرسول المعصوم لا قول الصحابة انهم معربا وهذه مغلطة عملاقة لا ترتبها عملة
 الشريعة المشرفة: فان قول الصحابة فيما لا يعقل بالاجتهادات الصائبة في حكم الامام
 المرفوعة فتكون حجة بلا شبهة: قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في نكتة في مقدمة
 ابن الصلاح الشهرزوري مناقلة الصحابي عملا محال فيه للاجتهاد حكمه الرخ كالاخبار
 عن الامور الماضية من بدء الخلق وقصص الانبياء او عن الامور الآتية كالملاحم والفتن
 وصفة الجنة والنار الخ والمسئلة بتفاصيلها وتقاريعها مبسوطه في كتاب الامة
 وقد مر نبد من تحقيقها فيما سبق بقدر ما يكشف الغممة: السابع والعشرون
 انه اجاب عنه ايضا بان ابن عباس متفرد في هذا التفسير لا يوافقه احد من اصحابه
 فمن بعدهم ولا يبتني حكم من احكام الشرع على الرواية المتفرقة والقول الشاذ و
 هذه مغالطة فاضحة: صدور مثلها من العلماء في شانهم قاذحة: فانه ان
 اراد من عدم الموافقة وجود المخالفة فهو قول بلا حجة: اذ لم يرو عن احد
 من الصحابة ما يخالف تفسيره البتة: ومن ادعى ذلك فليأت بيينة مبينة:
 وليدع يشهد له من ربه يعينونه على ابداء المخالفة: وان اراد مجرد عدم
 الموافقة: ومجرد تفرد ابن عباس بهذا التفسير من بين الصحابة فهو لا يقيم

في المأثور ولا يُجرح به تفسيره الا علام: وذلك لان الشذوذ المردود والقاح: هو
 ما يكون مخالفا لروايات غيره من ارباب النقل ^{فما يصح} وما يجرّد الشذوذ فهو شذوذ
 مقبول عند ارباب المنقول ^{صحيح} هذا علماء الاصول في كتب الاصول قال الذين
 العراقي في شرح الالفية: اخذوا من المقدمة: اذا انفرد الراوي بشئ نظريه فان كان
 مخالفا لما رواه من هو اول منه بالحفظ ^{لما تقدمت ايمتها المصلح} لذلك واضبط كان ما انفرد به مثاذا لمردود
 وان لم يكن مخالفا لما رواه غيره وانما هو امر واه هو واهري واه غيره فينظر في هذا
 فان كان عدلا حافظا موثوقا باتقانه وضبطه قبل ما انفرد به ولم يقبح الانفراد
 به وان لم يكن ممن يوثق بحفظه واتقانه لذلك الذي انفرد به كان انفراده به
 من حرجا عن ^{لصحيح} خير مما هو بعد ذلك دائرين مراتب متفاوتة فان كان المتفرد به
 غير بعيد عن رجة الحافظ الضابط المقبول تفردة ^{ستحسنا حديثه} وان كان بعيد
 مخرج ذلك ردنا ما انفرد به وكان من قبيل الشاذ المنكر ^{وفي} امعان النظر شرح
 نخبة الفكر لكرام بن عبد الرحمن السند على استقرار موارد استعمال المنكر والشاذ يدل
 على ان المنكر والشاذ لا يلزم ان يكون حديثا مردودا ^{في بيان} والرواية التي في سياق هذا
 جليل فيما ياتي ^{لصحيح} والعشرون انه اجاب عنه ايضا بان التفسير المنقول عن ابن
 عباس سند اكثر له لينتقل ولا مسلسل فلا يعتبر به ^{وهذا} ايضا كما مثالا كصريح
 او كطينين باب لا يصدر مثله من الا نجاث ولا يسطر مثله احد من اولي الابواب
 اصا ^{من} اول فلان التفسير المأثورة عن ابن عباس ^{بعض} طرقها مقدوحة ^{بعضها}
 مدوحة ^{فدعوى} ان اكثرها سنده خير متصل ولا مسلسل ^{قول} محل النظر الى
 قول السيوطي لا تقا في علوم القرآن وقد ورد عن ابن عباس في التفسير ما لا يقصر

كثرة وعنه روايات وطرق مختلفة فمن جيدها طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه
 قال أحمد بن حنبل عن صريح في التفسير واهل عليه بن أبي طلحة وورحل بن أبي
 مصر قاصدا ما كان كثيرا أسنده أبو جعفر النحاس في تاريخه قال بن هجر وهذه نسخة
 كانت لابن صالح كاتب الليث واهل عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
 عباس قهي عند البخاري عن أبي صالح وقد عقد عليها في صحيحه كثيرا فاعلموا
 ابن عباس أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر كثيرا بواسطه ينفهم بين أبي صالح
 وقال قوم لم يسمع ابن أبي طلحة من ابن عباس التفسير وإنما اخذوا عن مجاهد وسعيد
 بن جبيرة قال ابن جرير بعد ان عرفت الواسطة وهي ثقة فلا ضير في ذلك وقال الخليل
 في الارشاد تفسير معاوية بن صالح قاضه الاندلس عن علي بن أبي طلحة واهل الكبار
 عن أبي صالح كاتب الليث عن معاوية قال وهذه التفاسير الطوال التي أسندوها إلى
 ابن عباس غير مرضية ورواها مجاهيل كتفسير جوير عن النضر عن ابن عباس وعن
 ابن جرير في التفسير جماعة وهو عنه وتفسير ثعلب بن عباد المكي عن ابن أبي نعيم عن
 مجاهد عن ابن عباس قري في الصفة وتفسير عطاء بن دينار يكتب ينج به وتفسير
 أبي روق فخرج في صحيحه وتفسير سماعيل السدي يورده باسناد إلى ابن مسعود وابن عباس
 يوروي عن السدي لا ثقة مثل الثوري وشعبة وتفسير مقاتل لمقاتل في نفسه ضعفة
 انهم كلام الارشاد ومن جيد الطرق عن ابن عباس طريق قيس بن عطاء بن سائب عن
 سعيد بن جبيرة عنه وهذه الطريق صحيحة على شرط الشيخين كثيرا ما يخرج منها القوي
 والحاكم في مستدركه ومن ذلك طريق ابن اسحق عن محمد بن أبي عمير مولى زيد بن ثابت عن
 عكرمة او سعيد بن جبيرة وهي طريق جيدة واسنادها حسن وقد اخبرني عنها ابن أبي

وابن جرير كثير اوثق مجم الطبراني الكبير فيها اشياء واوهى طريقة طريق الكلبي عن ابن صالح عن
عباس فان انضم مع ذلك رواية محمد بن روان السد الصغير في سلسلة الكذب كثيرا ما
يخرج منها التعليل والواحد وطريق الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس منقطعة فان الضحاك
لم يلقه فان انضم مع ذلك رواية بشر بن عمار عن ابن ووق عنه ضعيفة تضعف
بشر فلا يخرج من هذه النسخة كثير ابن جرير وابن ابى حاتم وان كان من رواة جرير
عن الضحاك فاشد ضعفا لان جريرا شديدا للضعف متروك ولم يخرج ابن جرير ولا ابن
ابى حاتم من هذا الطريق شيئا وانما اخرجهما ابن مردويه وابو الشيخ بن حبان انتهى كلامه
واما ثانيا فلان مجرد كون اكثر طرق تفسير ابن عباس غير متصل ولا مسلسل
خير مفيد عند الاكياس بل اذا ثبت ان الاثر المذكور المروى عنه معدوم فممنوع حتى يفرغ
عليه عدم اعتباره وعدم جواز الاحتجاج به وبذلك لا يثبت المقصود لحوالان يكون
هذا الاثر من الطريق المتصل المحمود ومن المعلوم ان ثبوت خلاف الاثر لا اثر له عند اهل
ولا دليل عليه عند اهل الاثر بل لم يقل به معتبر. وامثال الشافلان لا اثر المذكور قد اعتمد
به جمع من ارباب التجميع واعتبر بسند جمع من اصحاب الترجيح فلا يضر ان كون اكثر
طرق تفسيره غير متصلة وغير مسلسلة. انظر الى عبارة مستدرك الحاكم نظر
الفاهم لا كنظر الهاثم حدثنا احمد بن يعقوب الثقفي نا عبيد بن غنم نا علي بن حكيم نا شريك
عن عطاء عن ابى ابي بصير عن ابن عباس في قوله تعالى ومن الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل
ارض ثلثي كنسبكم وادم كادم و نوح كنوح وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى هذا حديث
جميع الاسناد حدثنا عبد الله نا ابراهيم نا الحسين نا ادم نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
ابى بصير عن ابن عباس قال في كل ارض فوا ابراهيم هذا حديث علم شرط الفارسي ومسلم انتهى

وفي المد المنثور للسيد اخرج ابن ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان في كتاب الاسماء
والصفات من طريق ابي الضمى عن ابن عباس سبع ارضين في كل ارض بنى كنيسكم وادم كادكم
ونوح كنوحكم وابراهيم كابرهم وعيسى كعيسى قال البيهقي سنده صحيح لكنه شاذ بمرة
اه اعلم لابن الضمى متابعا عليه انتهى ونقل القاضي بد الدين الشبلي في كتابه اكامل المرجان
في اخبار الجان عن شيخه ابن عبد الله الذهبي انه قال في شأن الاثر المطول المخرج اوله في
المستدرک اسناده حسن انتهى وفي شأن المختصر المخرج ثانيا في المستدرک هذا حديث
على شرط البخاري ومسلم ورجاله ائمة انتهى وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني كما نقله
الزرقاني في اجوبة الاسئلة في شأن الرواية المختصرة اسناده صحيح انتهى وان شئت
زيادة التفصيل في هذا البحث ارجل فليكن تعليقك برسالة زجر الناس على انكار اثر ابن
عباس التاسع والعشرون انه اجاب عنه ايضا بان متي ذلك الاثر مضطرب
فعند الحاكم باللفظ الذي مر ذكره وعند عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ ما يومناك
ان اخبرها فتكفر وعند ابن جرير بلفظ لو حدثتكم بتفسيرها لكفرت وكفرت بكسيم
بها واضطراب الرواية من اسباب الجرح انتهى معربا وهذه سفينة مضحكة
وشنينة مضعفة عند من اوتي الحكمة الشرعية واعطى الخبرة الاصلية والفرعية
فانه ليس كل اختلاف اضطرابا ولا كل اضطراب قبحا وجرحا انظر الى قول العراقي
في لقيته مع قول السخاوي في شرح المسموعة المغيثة بشرح الفية الحديث مضطرب
الحديث ما قلنا حال كونه مختلفا من داود واحدا بان رواه مرة على وجه واخر
على آخر فالله فاذيد بان يضطرب فيه كذلك راويان فاكثر في لفظ متين وفي
صورة سند رواه ثقات اما باختلاف في فصل وارسال وفي اثبات راو وحذفه

وهذا لا شك واما يكون في السند والمتن كليهما ان يقع فيه تساوي الخلف اى الاختلاف
 بحيث لم يترجح منه شيء ولم يمكن الجمع اما ان رجع بعض الوجوه او الوجهين على غيره
 باحظية او اكثرية ملازمة للمروى عنه او غيرهما من وجوه الترجيح لم يكن مضطربا
 والحكم للراجح منها وجبا اذا المرجوح لا يكون مانعا من التمسك بالراجح وكذا الاضطراب
 ان امكن الجمع بحيث يمكن ان يكون المشكوك معبرا باللفظين فاكثر عن معنى واحد ولو لم يترجح
 شيء انتهى ومن المعلوم ان الروايات المختلفة انما جاءت عن ابن عباس من الرواة المتعة
 واتى بعد في ان يكون قال كل ذلك في مجالس متشعبة فروى كل من واته ما سمعه
 في ما نسق مفرقة قال العماد بن كثير في تفسيره الاثير: قوله تعالى ومن الارض
 مثلهن اى سمعا ايضا كما ثبت في الصحيحين من ظلم قيد شبر من الارض طوق الله من
 سبع ارضين من حمل على سبعة اقاليم فقد ابعد النجعة واغرق في النزاع وخالف القرون
 والحديث بلا مستند وقد تقدم في تفسير سورة الحديد عند قوله هو الاول والاخر
 ذكر كلارضين السبع وبعد ما بينهن كتابا كل واحد منهن خمسمائة وهكذا قال ابن مسعود
 وكذا الاخر ما بين السموات السبع وما فيهن وما بينهن في الكسرة الكحلقة ملقاة بارض
 قلاة وقال ابن جريرنا عمرو بن علي ناوكيع عن ابي عمش عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد
 عن ابن عباس في قوله تعالى ومن الارض مثلهن قال لو حدثكم تفسيرها لكفرتكم وكفركم
 تكذبكم بها وانا ابن حميد نايعقوب بن عبد الله بن سعد الفهمي الاشعري عن جعفر بن
 ابي المغيرة الخزازي عن سعيد بن جبيرة قال قال جل لابن عباس من الارض مثلهن فقال
 ما يؤمنك ان اخبرك فتكفر وقال ابن جرير حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى نا محمد
 بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الضمى عن ابن عباس في هذه الآية قال في كل

مثل ابراهيم وهو ما على الارض من الخلق وقد روى البيهقي في كتاب الاسماء والصفات
 هذا الاثر عن ابن عباس ابط من هذا السياق فقال حدثنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد
 بن يعقوبنا عبید بن غنم النخعي نا علي بن حكيم نا شريك عن عطاء عن ابن عباس نا
 قال من الارض مثلن سبع ارضين في كل ارض بنى كنيسكم وادعواكم وادعواكم وادعواكم
 وابراهيم كابر ابراهيم وعيسى كعيسى ثم روى البيهقي عن طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن النخعي
 عن ابن عباس قال في كل ارض نحو ابراهيم ثم قال البيهقي هذا اسناد صحيح وهو شاذ بمرّة
 لا اعلم لابن النخعي عليه متابعا والله اعلم **انتم الثلثون** انه اجاب ايضا بان احدا
 من تفرعيه لم يصححه سوى الحاكم وتصحيحه عند علماء الحديث ليس بشئ بدن شهادة
 ائمة الفرائض معربا وهذه نسخة موهة وحمل مخربة فان الاثر المختصر وقد
 فيه الحاكم في قوله على شرط الشيخين الذهبي وحكم بصحة اسناده العسقلاني
 وسكت عليه الشبله والزرقاني واما المطول فحكم الحاكم عليه بالاصح ^{فقط} وروى
 عليه الذهبي حيث قال اسناده حسن واقره علي الشبله وكذا السيوطي في كتابه لفظ
 المرجان في اخبار الجان وشاركه البيهقي في حكم الصحة لانه اعلمه بانه شاذ بمرّة ^{وغير}
 انه ليس بعلّة معتدة ونقل السيوطي في كتاب تخریج احاديث شرح المواقف للمرجان
 كلام الحاكم وسكت عليه كسكوت الجازم فصع ذلك وكلة القول بانه لم يصححه سوى الحاكم
 غريب عن مثله فان اختلف في صدرك ان الذهبي لم يصححه بل حسنه وبدا الحسن ايج
 فرق بوجه حسنه فابن موافقة الذهبي حكم الحاكم النيسابوري فانزعه بان افرق
 بينهما انما هو مذهب الخلف والحاكم من السلف الذين كانوا لا يفرقون بين الحسن
 والصحة فيمع حكم الموافقة وقد صرح بذلك السيوطي في تدريس الراوي شرح تقريب الخوا

الحادي والثلاثون ذكر من جملة علل ذلك لا تروا ان البيهقي عليه بالشدة ذو عدم
 المتابعة ومع ذلك لا اثر للصحة. وهذا ايضا كما مثاله **قول** ^{البيهقي} **لا يستند بالرواية**
وذلك فان بمطلق تفرد احد الرواة وعدم وجود المتابعات. ^{البيهقي} **لا يرفع حكم الصحة**
 عن الاسناد عند التقاد بل اذا كان في تفردة مخالفا لغيره **قال** النووي في تخرجه بعد
 ما خدش تعريف الشاذ يتفردة الثقة في رايته. ^{البيهقي} **فالصحيح التفصيل** فان كان الثقة بتفردة
 مخالفا لحفظ منه واضبط كان ما انفردة به شاذ مردودا وان لم يخالف الراوي فان كان
 عبدا حافظا موثوقا بضبطه كان متفردة صحيحا وان لم يوثق بحفظه ولكن لم يبعد عن
 درجة الضابط كان ما انفردة به حسنا وان بعد من ذلك كان شاذا منكرا مردودا
 فالحاصل ان الشاذ مردود هو الفرد المخالف **قال السيوطي** في ندي الراوي شي
 تقريب النواوي عند البحث عن تعريف الصحيح الذي ذكره النووي وشرط في الاسلام
 من الشذوذ الردي لم يجمع بمادة من الشذوذ ههنا وقد ذكر في نوعه ثلاثة اقوال ^{البيهقي} **فما**
 الثقة لارجح منه والثاني تفرد الثقة مطلقا والثالث تفرد الراوي مطلقا ^{البيهقي} **والاخير**
 وانظرا منه اراد ههنا الاول **قال** الحافظ ابن حجر في نزاهة النظر شرح كتابه
 نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر بعد ما عرف الصحيح بما ينقله عدل تام الضبط متصلا
 السند غير معطل ولا شاذ لا لغة الفرد واصطلاحا ما يخالف فيه الراوي من هو
 ارجح منه **قال** في بحث نيادات الرواة اشهر عن جميع من العلماء القول بقبول
 الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا يتاق ذلك على طريق المحدثين الذين يشترطون
 في الصحيح ان لا يكون شاذا ^{البيهقي} **فمفسرون** الشذوذ مخالفة الثقة من هو موثق منه **قال**
 في بحث الشاذ والمنكر فان خولف بارجح منه لمزيد ضبط او كثرة عددا وغير ذلك

من وجوه الترجيحات فالراجح يقال له المحفوظ ومقابل له وهو المرجوح يقال له الشاذ
انتهى وقال ايضا عرف من هذا التقرير ان الشاذ ما رواه المقبول مخالفا لمن هو اول منه
وهذا هو المختص في تعريف الشاذ بحسب الاصطلاح انتهى وقال السخاوي في فتح المغيثة
شرح الفية الحديث في بحث تعريف صحيح كانه في الشذوذ والمشموع طافيه هي هنا
مخالفة الراوي في روايته من هو ارجح منه عند تفسير الجمع بين الروايتين في فهم الشاذ
انتهى وقال ايضا على ان شيخنا ابي حافظ ابن حجر مال الى النزاع في تسمية الشاذ صحيحا
وقال غاية ما فيه رجحان رواية على اخرى والمرجوحية لا تنافي في الصحة واكثر ما فيه ان
يكون هناك صحيح واحد فيعمل بالراجح ولا يعمل بالمرجوح انتهى وامثال هذه العبارات كثيرة
في كتب اصول شهيرة ومن المعلوم ان الشذوذ فيما نحن فيه ليس الا بمعنى عدم المتابعة
لا بمعنى المخالفة فلا يقدح ذلك في الصحة فان الراوي لم يفر بآثار المذكور وهو لا يضر
مسلم بن صبيح لا شبهة في كونه ثقة لا يضر البتة وبدل على ذلك دلالة واضحة
ان البيهقي الذي علمه بالشذوذ نص على الصحة حيث قال اسناد هذا عن ابن عباس صحيح
هو شاذ بمرارة لا اعلم لاني لم اذكر عليه متابعا انتهى فلو كان الشذوذ بمعنى التفرّد مطلقا
قادر حافي باب الصحة او كان جده هنا الشذوذ والمضرب بالصحة لما حكم البيهقي مع اعترافه
بالشذوذ وعدم وجدان المتابعة بالصحة الثاني والثالثون انه استند في تضعيفه
الاثر بقول السيوطي في تدريب الراوي ثم ازل التعجب من تصحيح الحاكم حتى ايت البيهقي قال انتهى
صحيح لكنه شاذ بمرارة وهذا الاستناد لا يخلو عن مغالطة لا تنفع على النقادة بل مثله
لا يصدق عن هولبيث وطالع التدبير فان النووي قال في تقريبه في بحث الشاذ قل
الحافظ ابو يعلى الخليلي والذي عليه حفاظ الحديث ان الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد

بسند ثقة أو غيره فما كان منه عن غير ثقة فتروله وما كان عن ثقة توقف فيه ولا يخرج
 وقال الحاكم هو ما انفرد به ثقة وليس له أصل متابع الثقة انتهى ثم رده بقوله ما ذكرناه
 يشكل بأفراد العدل الغضابط الحافظ كحديث أئمة الأعمال بالنيات وكحديث النخعي عن ^{الشيخ} أبي
 وغير ذلك انتهى ثم قال في الصحيح تفصيل فإن كان الثقة بقره إلى آخر ما نقلناه سابقا وقال
 السيوطي تدليس الراوي في شرح بحث تعريف الحاكم قبل قوله ويشكل ومن أوجه ما مثلته
 ما أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق عبيد بن غنم النخعي عن علي بن حكيم عن
 شريك عن عطاء بن السائب عن أبي بصير عن ابن عباس قال في كل أرض نبى كذبي وأدم
 كاذم وفوح كذوب وعيسى كعيسى قال صحيح الإسناد ولم يزل تعجب من فهم الحاكم حتى أتيت
 البيهقي قال إسناد صحيح ولكنه شاذ بمرّة انتهى فنهى قوله ومن أمثله أنا هو إلى الشاذ
 بالمعنى الذي فسره الحاكم وهو ما يتفرده به الثقة بأوليائه وإلى تعريف الخليل وتعريف
 الحاكم خاص من تعريف أبي يعلى الخليل فإنه فسره بما وقع فيه تفرد الرواية وتجب السيوطي
 بحكم الحاكم بالصحة بما هو على تفسير مطلق التفرد وتفرد الثقة بوجود هذا المعنى
 إلا أن المذكور بلا شبهة وقد عرفت أن التعريفين المذكورين غير صحيحين عند الناقد
 وأن المعتبر عندهم هو التفصيل الذي ذكره ابن الصلاح والنووي العراقي وغيرهم
 من المجادين وأن الشذوذ المشرط نفيه في تعريف الصحيح أنا هو الشذوذ بمعنى
 المخالفة لا بمعنى عدم المتابعة على الصحيح فلا يفيد أن ذكر حديث شيخ السيوطي
 في مقام التضعيف ولا اختيار رأي الحاكم في باب التزييف الثالث والثلاثون
 ذكر من وجوه تزييف ذلك الآثار أقل قليل إذا هل تفسيرين اثر در تفسير آية كرمه گرفتار
 واكثر مفسرين بدان اعتنا نموده واین دلیل بین بر سقوط این اثر و عدم قبول و ست

وتعريبه ان اقل القليل من المفسرين ذكروا هذا الاثر في تفسير الآية واكثر المفسرين
اعتنوا بشانه وهذا دليل بين على سقوط ذلك الاثر وعدم قبوله وفيه خطأ
ظاهر لا يخفى على قاصد فضلا عن ماهر فانه لما اقر بان اكثر اهل التفسير اعتنوا بشانه
وما لو الى الاستناد به كيف صح جعله دليلا بينا على سقوطه وعدم قبوله فان
اعتناء اكثرهم وذكره في نفاس سيرهم دليل على عدم سقوطه ولا على سقوطه
ولو قال اعتناءه غودندا يعنى ان اكثرهم يعتنوا بشانه لصح جعله دليلا على عدم
قبوله على حسب عومه لكنه ايضا باطل عند كل من يرسم بالفاضل لان
المفسرين على طريقتين منهم من لم يلتزم التفسير بالاثار ولم يحتمل بنقل الاخبار
بل الكفى على قول الاخبار وهم الاكثر من المقبيلين حتى ان منهم من ادرك الامثلة
الموضوعة في فضائل سورة كانه خسر في البيضاوى ومنهم من اقلن
من الطائفتين من توجه الى ذلك وسلك على احسن المسالك كالسيوطى
وابن كثير الدمشقى والشوكانى والبغوى وغيرهم ممن تقدّمهم وانا خرمهم
وهذا الطائفة قد اوردت هذا الاثر في تفسير الآية وبحثت عن صحتها وسميها
وسلكت احسن الجادة فلا يدل عدم اعتناء اكثر المفسرين به على ضعفه وسقمه
لكون اكثرهم غير ملتزمين لبراد الاحاديث المرفوعة او الموقوفة مكفين بذكر
الاثر الملقطوعة والمباحث المتفرقة وكذا قال بعض الظرفاء في شان تفسير
الفخر الرازى المعروف بالتفسير الكبير كل شئ فيه الا التفسير المراجع والثالثون
ذكر من جوه تزييفه ان الاثر المذكور محجل غير معين فانه لا يعلم منه ان الاول
والخاتم الستة في الطبقات السفلية كانوا قبل ابن البشر سيلا البشر وفي عصرهم

او بعدهم والمجمل لا يعتمد عليه بدون بيان المجمل **غير خفي** على كل طالب العلم **فضلا**
 عن الماهر في العلم الفرعي الاصل ما فيه من السخافة والشناعة فان من طالع
 كتب الاصول وهو من ذوي العقول يعلم بان الاثر المذكور ليس بمجمل والقول به
 مجمل فان المجمل لا يؤخذ به بدون بيان المجمل هو ما خفي المراد منه بسبب حار
 المعاني اولوجه آخر متعلق بالمباني بحيث لا يطلع على المقصود منه الا ببilan من
 صدر منه او من ناب عنه ووجود هذا الامر في هذا الاثر ممنوع لكون المراد منه
 في غاية الوضوح ولا يقلح فيه عدم بيان ما لا واوم والخواتم لكونه امرا
 ذاتيا خارجا عن مراد المتكلم ولو كان مثل هذا الاجال مضرا في الاستدلال للزم
 اجمال اكثر الايات والاحاديث ووقعها في حيز الاشكال واللازم باطل باجماع اهل
 الكمال فالملزوم مثله في الابطال **ولعلم** هذا ظاهر على من يطالع المنار وتود
 الانوار فضلا عن غيرهما من كتب الاخبار فكيف خفي على هذا الذي يدعي المجتهد
 في الامصار ويروي المقلدية في الديار **الخامس** والثلاثون ذكر من جرت به
 ان عطاه بن المسائب حدثه من المختلطين فكيف يكون صحيحا لكونه مشروطا بضم
 الراويين هذا ايضا كما مثاله شاهد على عدم مهارة امثاله فان هذا النقص
 على تقدير تسليمه خبر برواية اخرى مختصرة جليلة الشان فان لم يكن صحيحا فلا
 اقل من ان يكون حسنا **وليطل** تفصيل هذه المباحث من مسائل دافع الوسا^س
 في اثر ابن عباس والاكيات البينات على وجود الانبياء في الطبقات وزجر الناس
 على انكار اثر ابن عباس فان قد جعلت فيها دفع وجه تزييف هذا الاثر التي
 ولعت بها علماء العصور وبالتفتي تبين المراد منه بحيث يهتدي كل من ضل

فيه ومنه السادس والثلاثون ذكر في المقصد الاول من تحافه جميع بحار الانوار في
 غرائب الغريب لطائف الاخبار الشيخ الفاضل الماهر شمس الفضائل والمفاخر محمد بن طاهر
 الصمد في الفتن المتوفى سنة ست وثمانين تسعمائة الح وفيه خطأ جلي لا يصح الا من
 لم يطالع كتب البقنى فان اسمه محمد طاهر لا محمد بن طاهر صرح بذلك هو بنفسه في مفتح
 قانون الموضوعات شرح الشافية وهو موجود عند الخطباء وغيرهما من تصانيفه و
 صرح غيره من ترجمة كمولف سبحة المرجان في آثار هندستان مولف النور السافر
 في اخبار القرن العاشر وغيرهما من كتاب السابغ والثلاثون ذكر في تفسير المسمى بفتح
 البيان في مقاصد القرآن عند تفسير قوله تعالى قال يا بني لا تدخلوا من باب احد فخلوا
 من ابواب متفرقة من سورة يوسف قد نكر بعض المعتزلة كابن هاشم والبلخي ان للعين
 تاثيرا وقالوا لا يمتنع ان صاحب العين اذا شاهد الشيء واوجب به كانت المصلحة له في تكليفه
 ان يغير الله ذلك الشيء حتى لا يبق قلب ذلك المكلف به معلقا به وهذه فرية
بلامرية فان اباهاشم والبلخي لم ينكرا العين وتأثيره بل اقربا تأثيره العادى يدل
 عليه قول الامام الرازى في تفسيره ان باعلى الجبائ انكر هذا المعنى انكارا بليغا ولم
 يذكر في نكارة شهة فضلا عن حجة وآما الذين اعترفوا به واقروا بوجوده فقد ذكره
 فيه وجوها الاول قال الحافظ انه يعتمد من العين اجزاء فتصل بالشفخص المستحسن وتؤثر
 فيه وتسرى كتاثير اللسع والسم والنار آوجه الثاني قال ابو هاشم وابو القاسم البلخي
 لا يمتنع ان تكون للعين حق ويكون معناه ان صاحب العين اذا شاهد الشيء واعجب
 به استحسنه انا كانت المصلحة له في تكليفه ان يغير الله ذلك الشخص وذلك الشيء حتى
 لا يبق قلب ذلك المكلف متعلقا به فهذا المعنى غير متنع انتم ملخصا الثامن والثلاثون

ذكر في تفسيره عند تفسير قوله تعالى سورة الحجر فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس
 ابنان يكون مع الساجدين قال المبرد كلهم ازال احتمال بعض الملائكة لم يسجد فظهر أنهم
 بأسرهم سجدوا ثم عند هذا بقي احتمال هو أنهم هل سجدوا دفعة واحدة أو سجد كل واحد في
 وقت فلما قال أجمعون ظهر أن الكل سجدوا دفعة واحدة وهو ايضاح لما سبق ورجح هذا
 الزجاج قال النيسابوري ذلك لأن أجمع معرفة فلا يقع حالا وأصح أن يكون حالا ^{نما}
 منتصا ^{الخ} ولا يخفى على ماهر التفسير ما فيه من التزوير ^{أما} ^{أولا} فلان قوله
 هو ايضاح لما سبق غير صحيح لأن التوجيه الذي ذكره عن المبرد ليس فيه ايضاح لفظ
 أجمعون لكنه قبل كلهم يدل على عدم خروج احد مني ثم أجمعون يدل على اجتماعهم
 فكل منهما دل على فائدة جديدة: لأن تكون الكلمة الاخرى للاولى موضحة ^{وأما} ^{ثانيا}
 وهو التاسع والثلاثون ^{فان} فلان نسبة ترجيح الزجاج قول المبرد المذكور سابقا افتراء
 قطعاه فان الزجاج لم يرحم ذلك القول بل قول سيبويه الخليل وهو التاكيد بعده
 التاكيد وثبات الفعل ولم يذكر في فتح البيان هذا القول قبل نسبة الترجيح ^{الزجاج}
 حتى ترجع الاشارة اليه ^{تبعها} ^{النسبة} ^{الى} ^{الزجاج} ^{وأما} ^{ثالثا} وهو انه يكون فلان
 التعليل الذي ذكره عن النيسابوري لا يستقيم تعليل القول ^{لما} ^{في} ^{فان} الذي ذكره
 قبله ليس الا قول المبرد المبني على الحالية والنيسابوري يزعم الحالية: فإين اليل
 من ادعوى وابن المبدأ من المنتهى ^{فان} ^{نظروا} ^{الى} ^{هذه} ^{الاعطال} ^{للتالية} ^{في} ^{كلمات} ^{متتالية}
 وتجب منه كيف لم يفهمها مع ظهورها وكيف لم يعلمها مع وضوحها: ولا ينفع في مثل
 هذه الفواحش القول بان ناقل من الشوكاني او غيره: سائر بسيرة اذكر ما اجده في
 كلامهم وان كان من الافاحش فان هذا بعيد عن شأن الجملاء فضلا عن شأن الكلاء

والذي يوضح هذه الاغلاط قول الامام الرازي في تفسير تلك الآية قال الخليل
وسيبويه قوله كلهم اجمعون تأكيد بعد تأكيد وسئل المبرد عن هذه الآية فقال
لو قال فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجد بعضهم فلما قال كلهم زال هذا الاحتمال ثم
بعد هذا بقي احتمال آخر وهو انهم سجدوا دفعة واحدة او سجد كل واحد منهم في وقت آخر
فلما قال اجمعون ظهر ان الكل سجدوا دفعة واحدة وما حكي الزجاج هذا القول عن ^{المبرد}
قال قول الخليل سيبويه اجود لان اجمعين معرفة فلا يقع حلا انتهى وقول ^{البيضا}
في تفسيره اكد بتاكيدين للمبالغة في التعمير ومنع التخصيص قيل اكد بالكل للاحاطة
وباجمعين للدلالة على انهم سجدوا دفعة وقية نظرا لو كان الامر كذلك كان التاكيد
حالا تأكيدا انتهى ثم هي هنا خط آخر وهو الحادي والاربعون وبيانه انه قال في
تفسير الجلالين تحت تلك الآية فيه تأكيدان انتهى وقال سليمان الجلي في حاشية
قوله فيه تأكيدان اي للمبالغة وزيادة الاعتناء وعبارة الكرخي فيه تأكيدان لزيادة
تاكيد المعنى وتقديره في الذهن لا يكون تحصيل المصطلح لان نسبة اجمعون الى كلهم كنسبة
كلهم الى اصل الجملة او اجمعون يفيد معنى الاجتماع وسئل المبرد عن هذه الآية فقال
لو قال فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجد بعضهم فلما قال كلهم زال هذا الاحتمال ^{فقط}
انهم باسهم سجدوا ثم بقي احتمال آخر وهو انهم هل سجدوا دفعة واحدة او سجد كل
واحد في وقت فلما قال اجمعون ظهر ان الكل سجدوا دفعة واحدة وهو ايضا ^{سئل}
ان تحت عبارة الجلي ففي هذه العبارة ان تحت عبارة الكرخي الى قوله دفعة واحدة
وجملة وهو ايضا لما سبق من كلام الجلي ومعناه ان التاكيد نقله الكرخي عن المبرد ايضا
لما سبق من قوله او اجمعون يفيد معنى الاجتماع والغرض منه دفع توهم متوهم

سئل ان يتوهم ان الكرخي كرفيه ثلاثة اقوال احدها بقوله فيه تأكيد وتأنيها
بقوله او اجمعون الخ وتأنيها بقوله قال المبرد الخ فصاح الجمل فعا ان الكرخي لم يذكر
لاولين وقوله قال المبرد الخ ايضا للثاني من القولين وصاحب الاحتاف لما لم يفهم
لمعنى الظاهر وقع في الغلط الباهر وانتقل كلام الجمل على وجه يهمل فضم قول الجمل
هو ايضا لما سبق الى قول المبرد المنتقل ولعله مثل هذا لا يصدر عن صاحب فهم
لو كان سارقا به فضلا عن صاحب علم اذا كان لا ثقا فان قال فائل هكذا وقع في تفسير
لشوكاني المسمى بفهم القديرة ومنه اخذ صاحب الاحتاف في التفسير قلنا على تقدير
تسليمه هذا دل على ان نظر الشوكاني اوسع من فهمه وعلمه اكبر من عقله ومثل هذا
لرجل تقليد حرا ثم على جميع الاثار خصوصا على من بسط بساط الهداية وكان من الاعلام
الثاني والاربعون قال هناك فر استثنى ابليس من الملائكة فقال تكا الا ابليس قيل
هذا الاستثناء متصل لكونه كان من جنس الملائكة ولكنه ابلى ان يكون مع الساجدين
استغظا واستكبارا وقيل انه لم يكن من الملائكة ولكنه كان معهم ويضمهم فغلب اسم الملائكة
عليه قلت غير لما مور لا يصير بالترك ملعونا انتهى وانت تعلم ان هذا الايراد الذي
ذكره بقوله قلت الخ ضرورة لا يلبس لا يخلو عن تلبس فان القائل بالتغليب لا يقول ان
ابليس لم يكن ملوما حتى جعل عليه بان غير الما مور لا يكون ملعونا بل يقول هو
من جنس الملائكة حقيقة لكنه داخل فيهم بالتغليب فامرهم امره وحكمهم حكمه
فلزمه السجود كما الرجم ووجب عليه امتثال امر السجود كما وجب عليهم الثالث والاربعون
قال في تفسير قوله تعالى في قصة لوط من سورة الحجر وامضوا حيث تؤمرون
اي الى الجنة التي امركم الله سبحانه بالمضي اليها وزعم بعضهم ان حيث ظرف زمان

مستدلاً بقوله بقطع من الليل ثم قال فامضوا حيث تؤمرون أي في ذلك الزمان وهو
 ضعيف ولو كان كما قال لكان التركيب فامضوا حيث أمرتم على أنه لوجاء التركيب هكذا
 لم يكن فيه دلالة انتهى ولا يخفى أن الجملة الأخيرة من هذه العبارة المنقولة
 من حواشي تفسير الجلالين لسليمان الجليّ قول محض فإنه لا يعلم منها مدلول إلا
 لا بالصراحة ولا بالاشارة. ومثل هذا الانتقال غير جائز عند رباب الكمال
 وأما هو صنع الجملة التي لا يفهمون ما ينقلون ولا يعملون ما يكتبون ويكتفون
 بقيل ويقال الرابع والأربعون قال في تفسير قوله تعالى في سورة النحل وما يشعرون
 أيان يبغثون قيل معناه ما يشعر هذه الأصنام أيان تبعث ومتى يبغثها الله و
 به بدء القاض تبعالكشاف وتويع ذلك ما روى أن الله يبغث الأصنام ويخلق لها
 أرواحاً معها شياطيناً فيوربكها إلى الله الخ وهذا نلة فاحشة من جهة الخلد
 فاضحة. وأما فيوربكها إلى النار كيف لا وليس للكفار مع أصنامهم أهلية الخلو
 عند الملأ العباد وتوضيح رواية الشيخين الدارقطني والحاكم عن ابن سعيد
 الخدي قال قلنا يا رسول الله هل نرى بنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية
 الشمس في الظهيرة ضحاها قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم إذا كانوا يوم القيمة
 ينادى مناد ليذهب كل قوم ما كانوا يعبدون فيذهب أهل الصليب مع صليبيهم
 وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم إذا حكم حتى يتساقطون في
 النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر الحديث وفي الباب أخبار كثيرة
 مبسطة في البدا والسافرة في أحوال الآخرة وغيره من كتب أحوال الآخرة. ومثله
 في التفسير الكبير وغيره من التفاسير المتداولة الخامس والأربعون قال في

قوله تعالى وقال للذين آمنوا العلم ان الخزي ليومهم والسوء على الكافرين الآية الواضحة
 في سورة النحل قيل هم العلماء قالوا لا فهم الذين كانوا يعظمونهم ولا يلتفتون الى وعظمتهم
 هم الانبياء وقيل الملائكة والظاهر الاول لان ذكرهم بوصف العلم يفيد ذلك وان كان
 الانبياء والملائكة هم من اهل العلم لكن لهم وصف يذكرون به هو اشر من هذا
 الاستدلال على الظهور فقط **ولا ينبغي** على اللبث الادب ما فيه من الخط
 وعدم الربط فان قوله هو اشر من هذا الاستدلال على الظهور فقط قول كتب حاشية
 عطش لصورته او حالة بطش النوم فانه لا يدرك محصلة وربطه بما سبقه ولا يمتد
 الى اكتشاف المقصود والمراد منه وهو المنشأ سوء الانتحال من تفسير الشوكا
 وعدم الانتقال الى تحرير الشوكا فان عبارته في تفسيره هكذا لكن لهم وصف يذكرون
 به هو اشر من هذا الوصف هو كونهم انبياء او كونهم ملائكة ولا يقدح في هذا جواز
 الاطلاق لان المراد الاستدلال على الظهور فقط انتمت فاقطعوا الى هذا الانتقال المنجز
 الاضلال والارتحال المورث الى الاخلال وتعجب من هذه السقطة في الواقعة في هذه
 عصفا الله واياه من مثل هذه المهلكة **السادس** الاربعون نقل في تفسير
 قوله تعالى او ياخذهم على خوف من سورة النحل عبارة البضاوى بقوله عباد
 البضاوى وكان عمر قال على المنبر ما تقولون فيها فسكتوا قال شيخ من هذيل فقال
 هذه لغتنا القوف النقص فقال هل تعرف العرب ذلك في اشعارها فقال نعم قال شاعرنا
 ابو بكر يصفنا قته **تخوف** الرجل مني **نا** كما قد اذ كما تخوف عودا كعبه الشفق
لهم وهذا نقل يحتاج الى تصحيحه بمطابقته لاصله وان له ذلك قال الموجد
 في شرح تفسير البضاوى فيما هنالك قال شاعرنا ابو بكر يصفنا قته لا قال شاعرنا

ومنه حظ خيره منه في انجاث الثامن والاربعون قال في تفسيره قوله
 تعاوت الله يسجد ما في السموات وما في الارض من جابة الآية الواقعة في السورة المذكورة
 فافضل الدابة بالذكرة قد علم من قولهم اولم يروا ان الله خلق الله من شئ اتقيا الحمد
 له وفيه خطأ غير مخفى على كل شارب صبي وآصواب قد علم من قوله كما لا يخفى
 على من ادنى تمييز بين قولهم قوله التاسع والاربعون قال في تفسيره قوله تعا
 وقال الله لا تقدر الهين اثنين انا هو امة احد فاي اى فارهبون الواقع في السورة المذكورة
 قلادة ابن عطية اربوا اياى فارهبون قال الشيخ وهو ذهل عن القاعدة الفوية
 وقد حجاب عنه الرب مخافة مع حزن اضطراب الله وفيه ملائحة على النساء
 والرجال من الاخلال اكلهم يتبرء منه اهل الكمال ويتبرء منه اهل الجلال و
 منشأه السرة من حواشي الجلايين سليمان الجبل مع تلخيص محل ومحل وعبارته هكذا
 قلادة ابن عطية اربوا اياى فارهبون قال الشيخ وهو ذهل عن القاعدة الفوية وهي
 ان المفعول ذاك من غير ان يفصلوا والفعل متعد لواحد حيث خيرا الفعل هو اياى
 ولا يجوز ان يتقدم الا عن ضرورة وقد حجاب عن ابن عطية بانه لا يقع في الاموال تقدير
 ما يقع في اللفظية لرسامين الله المحسنون انه انكر ثبوت حرمة كل ما فوق الاربع
 من النساء من الآية الواقعة في سورة النساء حيث قال في تفسيره قوله تعا وان خفتم
 الا تقسطوا في اليتامى فانكم اما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم
 لا تعدوا وواحدة او ما ملكت ايمانكم فلا تستدل بالآية على تحريم ما زاد على الاربع
 وبينوا ذلك بانه خطاب لجميع الامة وان كل نكاح له ان يختار ما اراد من هذا العدد
 كما يقال للجماعة اقتسموا هذا المال وهو الف درهم وهذا المال لك في البدن درهمين

درهمين ثلاثة ثلاثة واربعة واربعة وهذا مسلم اذا كان المقسوم قد حوت حلة او عين
 مكانه اما لو كان مطلقا كما يقال اقتسموا الدرهم ويراد به ما كسبوه فلم يمسك كل
 شيء وفيه ملائحة على ارباب العلى فخلد كرهنا نبدا من عبارات المفسرين ^{بالتحقق}
 الحق المبين قال على السنة النبوى في معالم التنزيل اختلفوا في تأويلها فقال بعضهم
 معناها ان ختمها اولياء اليتامى ان لا تعدلوا فيهم اذا نكحتوهن فانكحوها غيرهن من
 عزاب مثني وثلاث ورباع وقال الحسن كان الرجل من اهل الجاهلية تكون عنده لايتام
 فيمن من يحل له نكاحها فيتزوجها لاجل مالها وهي لا تجبه كراهية ان يدخلها غريب
 فيشاركه في مالها ثم يسي صحبتها ويتزوج من تموت فيرثها فاعاب الله ذلك وقال
 عكرمة كان الرجل من قريش يتزوج العشر من النساء فاكثر فاذا صار معدما من مؤن
 نسائه مال الى مال يتيمه الذي في حجره فانفقه فقيل لهم لا تزيدوا على اربع حتى لا يفيق
 الخذا اموال اليتامى وهذه رواية طاووس عن ابن عباس قال بعضهم كانوا يخرجون
 اموال اليتامى ويترخصون في النساء فيتزوجون ما شاؤوا وربما عدلوا وربا لم يعدلوا فلم
 انزل الله في اموال اليتامى وانوا اليتامى اموالهم انزل الله هذه الآية يقول كما خفتم ان
 لا تقسطوا في اليتامى فكذلك خافوا من النساء ان لا تعدلوا فيهن فلا تنزوا اكثر مما عداكم
 اقيامهم من هذا قول سعيد بن جبيرة وقتادة والضحاك ثم رخص في نكاح اربع وقال
 جاهد معناه ان يخرجتم من ولاية اليتامى فكذلك يخرجوا من الزنا فانكحو النساء
 احلال ثريين امر عدا او كانوا يتزوجون ما شاؤوا من غير عدد وتدوى ان قيس بن
 الحارث كان قمته ثمان نسوة فلما نزلت هذه الآية قال له رسول الله طلقوا
 اربعا وامسك اربعا انتهى وفي الدال المنثور للسيوطي اخبرني جابر عن عكرمة في

كان الرجل يتزوج الأربع والخمسة الست والعشر فيقول الرجل ما يمنعني ان اتزوج كما
 تزوج فلان فيأخذ ما ينال به فيتزوج به فهو ان يتزوجوا فوق الأربع وأخرج الفري
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال قصص الرجال على أربع نسوة من
 أجل أموال الدنيا ما أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
 أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على
 جاهليتهم إلا ان يومروا بشئ او ينهوا عن شئ فكانوا يسألون عن الدنيا ما لم يكن للنساء
 عدد ولا ذكر فأنزل الله هذه الآية فقصرهم على الأربع وأخرج الشافعي وابن أبي شيبة
 وأحمد والترمذي وابن ماجه والنحاس في ناسخه والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر عن
 بن سلمة الثقفي سلم وتحتة عشرة نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخترن مني في
 لفظا منسباً فاربعا وفارق سائرهن وأخرج ابن أبي شيبة والنحاس في ناسخه عن قيس بن
 الحجاج الأسدي قال سألت وكان تحت ثمان نسوة فأتيت رسول الله فاخبرته فقال اختر
 منهن اربعا وختل سائرهن ففعلت انتهم ملخصا وفي التفسيرات الاحدية قوله فانكحوا
 امرؤا لامرأى للوجوب والنكاح مباح لا واجب فيصرف الوجوب الى قيد بعدة وهو مثنى وثلاث
 ورباع فكان غير هذه المعدودات حراما فان قلت ما فائدة ايراد مثنى ثلاث ورباع
 بالفاظ دلالة على التكرار ومعطوفات بالواو قلت اما ايراد الفاظ الدالة على التكرار فظاهر
 لانه خطاب للجميع فكان تفسير الاعداد بمقابلته جمع من المخاطبين من قبيل انقسام
 الاخاد بالاحاد كما تقول للجماعة اقتسموا هذا المال درهم درهمين وثلاثة وثلاثة وان
 ادبجة ولو افرجت لكان المعنى لينكح جميع من في العالم اثنين معينين انتهم وفي التفسير
 المظهر لا يجوز ان يتزوج ما فوق الاربعة من النساء عند الآية الاربعة وجمهور

المسلمون حكى عن بعض الناس باحة أى عدد شاء بلا حصر لأن قوله فأنكروا ما طاب لكم
 من النساء يفيد العموم ولفظ مثني تعداد ولو سلمنا كونه قيدا فالعنا باحة نكاح ما
 طاب من النساء حال كونهن مثني ثلاث وربع وذلك لا يدل على نفى الحكم عما زاد على
 الأربع إلا بمعنى هو العدد ولا عبادة للمفهوم كما ترى ن قوله تتكاجا على الملائكة سرا
 ولا الجنة مثني وثلاث وربع لا يدل على أنه تعالى أمر يجعل من الملائكة سرا ولا الجنة
 زائدة على أربعة جناح كيف قد صح عنه صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستائة
 جناح والأصل في النكاح المحل على العموم لقوله تعالى فاحل لكم ما وراء ذلكم ولنا أن الآية
 نزلت في قيس بن الحارث قال البغوي وحسن قيس بن الحارث كانت تحتها ثمان نسوة
 فلما نزلت هذه الآية قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق أربعا وامسك
 أربعا قال فجلعت أقول للمرأة التي لم تلد مني يا فلانة ادبري والتمت قد ولدت يا فلانة
 أقبل فكان هذا من النبي صلى الله عليه وسلم بيانا للآية وهو أعلم بما د الله ظم
 الأصل في النكاح الحرمة والتضييق كما ذكرنا في تفسير سورة البقرة في مسألة حرمة
 إيمان النساء في أربارهن في تفسير قوله تعالى فاحل لكم ما وراء ذلكم المأدبة ما قبل
 المحرمات من الإيماء وغيرهن المذكورات وذلك لا يدل على العدد عموما ولا خصوصا بل على
 حل كل واحدة منهن فظهر أن الآية ما سبقت البيان العدد المحل للبيان نفس المحل
 لأنه عرف من غير ما قبل نزولها كتابا وسنة فكان ذكره ههنا مقيدا بالعدم ليس إلا
 لبيان قصر الحل عليه وههنا حل المقيد بالعدد لا مطلقا كيف وهو حال ما طاب
 من النساء فيكون قيدا في العامل وهو الإحلال المفهوم من فأنكروا أيضا عدم جواز

ما فوق الاربع من النساء ثبت بحديث ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشرة نسوة
 في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلموا ربعا وارق سائرهن
 رواه الشافعي واحمد الترمذي وابن ماجه وحديث نوفل بن معاوية اسلمت وثمة
 خمس نسوة فاسالت النبي فقال ارق واحدة واسلموا بها فحدثت ان اقدمهن جهة عند
 منسيتين سنة فارقها رواه الشافعي والبخاري في شرح السنة وعلى حصر الحمل في اربع
 انقضاء الاجماع وقول بعض الناس في مقابلة الاجماع باطل ولم يذهب الى التحريم احد من
 اهل البيع ايضا فانه حصر اخوان في ثمان عشرة والرواض في تسع انتهى ومثله في
 الكتب المعتمدة كثيرة وفي لزوم المعتمدة شهيرة **فظهر** بهذا ان الآية سقت لبيان العدة
 لا لبيان نفس الحمل وان جمعا من الصحابة ومن بعدهم حملوا على بيان العدة لا نفس الحمل
 وان شأن نزولها حاكم حكمها بالاقتصار على هذا العدة وحرمة ما زاد على هذا العدة
 فصح هذا كله عدم تسليم دلالة هذه الآية على هذا المرام مختلف النظام لا تنفذ اليه
 الاسلام ولا تصح اليه الكرامة **وستقف** على تفصيل هذه المسئلة في المباحث **الحادية**
والخمسون قال بعيد العبارة السابقة معنى قوله فانكم ما طاب لكم
 من النساء ثنتي وثلاث وارباع لينكح كل فرد منكم ما طاب له من النساء اثنتين اثنتين
 وثلاثا ثلثا واربعا واربعا هذا ما يقتضيه لغة العرب في الآية تدل على خلاف ما استدلوا
 عليه انتهى وفيه **ملايخفة** على اهل الحجة فان دلالة الآية على خلاف ما استدلوا عليه
 خير صريحة عند اهل الافهام الصريحة **فان** الآية لما ثبت كونها مسوقة لبيان العدة
 ثبت المطلوب بلا احتياج الى المدح **الثاني** والخمسون قال في تفسير قوله تعالى وانهم
 مفروطون من سورة الفحل فاقاموس افرط فلان تركه ونقد منه وجاوز الحمل والعجل

بلا مروفيه انتحال زائغ وارتحال غير سائغ فان معنى جاوز الحد واجعل بالامر يتعلق
 بافرط فلا تأبل وهو متعلق بافرط عليه كما لا يخفى على من طالع القاموس لا كنظر السار
 الجاسوس ومثل هذه السرقة ليس من شأن الطلبة فضلا عن الكلمة بل هو من
 شأن المجلة البطلاة **الثالث** والخمسون قال في تفسير قوله تعالى في سورة النحل
 نتخذون منه سكرا ورزقا حسنا هو الخلال من الخمر والزبيب والنبيذ واشباه ذلك **ولا يخفى**
 على اصحاب العلم ما في لفظ الخلال الخاء المعجمة من السقم ومثل هذه الاغلا
 في تفسيرك وكتبك كثيرة لا غلص لا ومنها الا ان تقيمها الناسخين الطابعين
 والناقلين الكاتبين وتلق على ظهورهم المبرأة او زارها الكبيرة واتق ان كنت
 احسن مثل هذا الابرار فان مثل هذا لا يستغنى عنه الا اصحاب العناد ولعمري لو توجهت
 بجمع مثل هذا من تصانيفك انصار والطوائف لا شكل عليك الا من كل الاشكال ولو اعانك
 جميع اهل الكمال واجتمع لك كل ناصر والمكن اورد ما ورد من مثل هذه الخرافات
 لناصره جامع الخرافات **الرابع** والخصون قال في تفسير قوله تعالى في سورة النحل
 فان تولوا فانا عليك البلاغ انبين يعرفون نعم الله ثم يذكرونها الآية اى اعرضوا
 عن الاسلام ولم يقبلوا ما جئت به وجواب الشرط محذوف اى فلا لو لم عليك فاستأنا
 البيان توليهم فقال فانا عليك البلاغ لما ارسلت به اليهم وقد فعلت ذلك بهم
 للمبين اى الواضح وليس عليك غير ذلك **الخ** وفيه خطأ متفاحش يعلمه كل
 محارص فان قوله تعالى فانا عليك البلاغ لا يمكن ان يكون مستانفة لبيان التول
 انا هو دال على الجواب الشرطي والاستيناف لبيان ان التول انا هو بقوله **التا**
 والخصون قال في تفسير قوله تعالى في سورة النحل ولا تنقضوا الايمان ببكيد

يخص ايضا من هذا العموم عين القول قوله تعالى لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم فيكون
 ان لا يكون التقيد بالتوكيد هي هنا لاخراج ايمان اللغو الخ وفيه غلط ظاهر وخط
 باهر والصواب حذف لا كما لا يخفى السادس والخمسون قال في تفسير قوله تعالى
 اقم الصلوة لدولة الشمس لغسق الليل من سورة بنى اسرائيل استدلت بحمد الغاية
 من قال ان صلوة الظهر يتبادى قمتها من الزوال الى الغروب في روي ذلك عن ابي داود
 وابن حنيفة وجوزة مالك والشافعي في حال الضرورة انتهى وفيه اختراع على ابن حنيفة
 فانه لا اثر في كتب مذهبه وغيره لهذه الرواية السابعة والخمسون اختار
 في تفسير سورة الكهف في تفسير قصة موسى مع الخضر على نبينا وعليهما الصلوة والسلام
 في باب الخضر موته وعدم بقائه على ما هو راي البخاري وابن الجوزي وابن تيمية مع اخذ
 وهو قول شاذ مردود في مخالف للجمهور والسلف والخلف مطرود لا يمكن ايراد دليل صحيح
 ينجح على هذا النكار وكل ما ذكرته اصحاب الانكار باطل عند الاختيار ومهل عند
 الكبار ولا عبرة لما يقال انه مذهب ابن تيمية الحنبلي والبخاري وابن الجوزي وابن
 العربي فان العبرة بما يدل عليه القليل لا لما اختاره هؤلاء من غير دليل قال الغني
 عبيد الله بن سعد الباق في كتابه روض الرياحين في حكايات الصالحين لصحيح عند
 انه كان حي وبهذه اطعم الاولياء ورجحه الفقهاء والاصوليون واكثر الجديدين ومن نقل
 ذلك عن كورين الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ونقله عنه الشيخ محي الدين النورى وقرده
 وسأل جماعة من الفقهاء الشيخ الامام عز الدين بن عبد السلام قالوا له ما تقول في الخضر
 احيى هو فقال ما تقولون لو اخبركم ارجق العبد انه رآه بعينه اكنتم تصدقونه ام
 تكذبونه فقالوا يا سيدي فقال قد والله اخبر عنه سبعون صديقا انهم لا يؤبه باعلمهم

كل واحد منهم افضل من ابراهيم العبد **انته** وقال علي القاري في رسالته كشف الخد
عن امر الخضر قال النووي في شرح صحيح مسلم قال جمهور العلماء انه حي موجود بين اظهرنا ذلك
متفق عليه عند اهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في الرواية والاجتماع به والاخذ عنه
في سؤاله وجوابه ووجوده في ماكن الخبر والمواطن الشريفة اكثر من ان تحصر واشهر من
ان يذكر وقال ابن الصلاح هو حي عند جماهير العلماء والعامّة معهم في ذلك **انته** وفيه
ايضا قال آخرون انه ميت لقوله **انته** وما جعلنا للبشر من قبل الخلد بقوله عليه السلام
بعد ما صلى العشاء ايلة ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة لا يبقى من هو اليوم
على ظهر الارض احد لو كان الخضر حيا لكان لا يعيش بعدا وتجب عن الآية بانه لا يلزم
من طول الحياة الخلد بمعنى عدم الممات وعن الحديث بانه يمكن انه لم يكن في ذلك
الزمان على ظهر الارض بل كان على متن الهواء او ظهر الماء والاظهر في الجواب انه
مستثنى للعلم بانه طويل الحية **انته** وفيه ايضا بسئل البخاري عن الخضر واليا من
هل هما حيان فقال كيف هذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى على راس مائة
سنة من هو اليوم على ظهر الارض احد **انته** عن ذلك غيره فقروا وما جعلنا للبشر
من قبل الخلد والجواب عن الثاني ظاهر اذا الخلد من لا يموت ابدا ولم يقل بهذا
احد واما خبر الهادي فلم يوجب نفى حياته في زمانه عليه السلام واما فيه
مئة مائة سنة من الايام وتجب عنه بانه لم يكن على ظهر الارض وبان
الحديث عام فمن شاعل من الناس يدلل مستثناء الملائكة والشیطان وحاصله انه في
القرن الاول فم هونض على بطلان المدعين من المعمرين كرتي الهندي وغيره من الكذابين
انته وفيه ايضا قال اي بن القيم سئل عنه شيخ الاسلام ابن تيمية فقال لو كان الخضر حيا

نوح عليه ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ويجاهد بين يديه ويتعلم منه وقل
 للثقي صلى الله عليه وسلم يوم يكمل الله لكم دينكم هذه العصاة لا تعبدوا الا الله
 وكانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا معروفين باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم
 فان كان الخضر في كل هذا الكلام غريب من شيخ الاسلام فانه لم يقل به احد من علماء
 الاسلام فهذا خير التابعين او ليس لقرني لم يتيسر له الصحبة والمرافقة في المجاهدة
 ولا ان تعلم من غير واسطة علم انا نقول ان الخضر كان ياتيه ويتعلم منه لكن على وجه
 الخفاء لعدم كونه مأمورا باتيان العلانية لحكم الهية اقتضت ذلك واما الحديث
 فضعاه انه لا تعبدوا الا الله في الارض على وجه الظن والغلبة وقوة الامة والا فكم من مؤمن
 كان في المدينة وغيره ولم يحضر بدرا ثم قال اي ابن القيم عن ابن الفرج ابن الجوزي
 الدليل على ان الخضر ليس بباقي في الدنيا اربعة اشياء القران والسنة واجماع ^{المحققين}
 من العلماء والمعقول اما القران فقوله تعالى وما جعلنا للبشر من قبلك الخلد قلنا
 سبق الجواب عنه على وجه الصواب ليس بمراد به طول العمر فان عيسى كان قبل نبينا
 وقد طال عمره باجماع الا نام قال واما النقل فذكر حديث اريتمو ليلتكم هذه فان
 على رأس مائة سنة لا يبق على ظهر الارض من هو اليوم متفق عليه وفي صحيح مسلم
 عن جابر بن سواد قال قال رسول الله قال قبل موته بقليل ما من نفس من نفوسه ياتي عليها مائة
 سنة وهي يومئذ حية ثم ذكر عن البخاري وعنه بن موسى الرضا ان الخضر مات
 اقول اوصح عن ما هذا يقال لها مائة مات انتهم ملخصا ومن اراد ان يفصل ^{نفسه}
 وتحقق وتبين وتدقيق فليطالع رسالة القاري في غير ما يظهر له ما قيل في
 هذا الباب من احوال الاقار والانكار مع اجلها مع ما لها وما عليها ولولا خوف

الاطناب لطول الكلام في هذا الباب **وخلاصة المرام في المقام ان قول من ادعى**
 حماه وانكر حياته قول بلا دليل ليس اصل اصيل وكل ما استدوا به عليه
 من الايات والا حاديث فلا يدل عليه واما الاستدلال بالمعقول فحاسد
 من اصله وفساد الاصل ينبئ عن فساد فرعة عند ما هربى بقول ادلا دخل بعقل
 في النقل ولا مجال للمراشي في الامر الخارج عن الراي واوهن منه ما استدلال بالاجماع
 اذ الاجماع مع ثبوت الخلاف والنزاع **فمع ذلك كله القمل بان الحق هو ما ذهب اليه**
 البخاري وابن تيمية قول بلا حجة وبينة ومثله مردود على قائله ومطروح
 على ناقله **الشامس والخمسون** ذكر في تفسير قوله تعالى **تفاحم بكرمى من سورة البقرة**
 شعرا هذه العبارة صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان خرج بسوء كلهم اذ ان
وفيه خطأ يظهر مما ذكرته في الباب الخامس من هذا الكتاب وهو شاهد على
 عدم مهارته في فن العروض عدم اهتدائه الى الصواب **السادس والخمسون**
 قال في تفسير قوله تعالى **انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء من سورة**
الملك اي متو القلوب هم الكفار تشبه الكفار بالموتى الذين لا حس لهم ولا عقل بالصم
 الذين لا يسمعون الوعد ولا يجيبون الدعاء الى الله ظاهرة نفى سماع الموتى على العموم فلا
 منه الا ما ورد بدليل انتهى ملتقا **وهذا وان قالت به ثلثة من الاولين وثلة من الاخرين**
 لكنه مردود عند الناقلين ومطروح عند الماهرين وقد رجت اخباره واثنان بسمع
 كل ميت ولو كان من الكفار والفجار **فقوله** بالموتى الذين لا حس لهم ولا عقل **يفسده**
وقوله ظاهرة نفى سماع الموتى مغلطة وقوله لا يفتضح منه الا ما ورد بدليل فخر
 فلن لا تدل على ثبوت السماع والادراك في كل ميت ولو كان من النفث المضللة

لا في بعض حتى يخص من جليل العموم، وتخصيص المعام بالعام لا يحسن له عند اصحاب
 الفهم عيايه الفقه الا اتباع الهوى ونهج الحق له واضح كما بيان ان الاستدلال بحجة
 الآية على نفى السماع للاموات، غير صحيح عند الاثبات، فهو ان الله تعالى قال في سورة
 النمل ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر مما هم فيه يختلفون وانه لهدى
 ورحمة للمؤمنين ان بابك يقص بينهم حكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله فانك
 على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت
 بمهدي العمى عن ضلالاتهم ان تسمع الامم يومن باياتنا فهم مسلمون وقال في سورة
 الروم ولئن ارسلنا رجا فراؤه مصفرا ظلا ومن بعده يكفر من فانك لا تسمع الموتى
 ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بمهدي العمى عن ضلالاتهم ان تسمع
 الامم يومن باياتنا فهم مسلمون، وقال في سورة فاطر وما يستوي لاعمى والبصير
 ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا النور وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء
 وما انت بسمع من القبور ان انت لا تذر فتعلق منكرو السماع بحجة الايات فانك لا
 السماع، واثبتوا عدمه بطريقتين ثم هتبت عند حكمة اسرار الايات، الاول ان
 المراد بالموت ومن في القبور الاموات حقيقة، وقد نفى عنهم السماع راسا، وهو
 مردود بوجه، مقبولة عند اصحاب الوجوه، الاول اننا لانسلم ان المراد بما هو الميت
 الحقيقة والعرفي بل المراد به هو الكافر المتصف بالموت القلبي كما في قوله تعالى او
 كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
 ليس بخارج منها ونظيره قوله تعالى في شاطئهم بكرم على فهم لا يرجعون وقوله تعالى
 في قصصهم ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صمكم عن فهم

لا يعقلون وقوله تعالى في وصفهم ولا تسمع الصم الدعاء وقوله تعالى في صفتهم
 أو أئلك كالانعام بل هم أضل من غير ذلك من الآيات التي وصفهم الله فيها بأوصاف
 الحيوانات والجمادات واطلق عليهم ما يطلق على فاقدا لمشاعر والأدراك
 على سبيل التشبيه والاستعارات فهل يصح لاحد ان يقول ان المراد بالصم والصمغ
 والبكم وغيرهما معناها الحقيقية أو العرفي كلاً والله لا يقول به الا من يكون غمياً
 وانمى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى ولا يتفوه به الا من يكون جاهلاً
 من المحاورات العربية وعارياً عن فهم الاستعارات الأدبية ولو تنبعت القران بنظر
 بصير لوجد فيه من مثل هذا أكثر بكثير وبأجمل فلهذه الآيات التي فيما هي
 اسماء الاموات واردة في حق الكفار المشبهين بالاموات في نظائر قوله تعالى
 انك لا تهدى من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء غير ذلك من الآيات ويدل
 على اذكارنا دلالة لاختفاء فيها سباق تلك الآيات وسياقها وكل من له ادنى
 وقوف باسرار الآيات القرآنية ومناسباتها لا يكاد يتوقف بطلان اخذ المعنى
 الحقيقي فيها المخالف لسياقها **الوجه الثاني** اناسلمان المراد بالميت ومن في القبر
 هو معناه العرفي لكن لا اثر في تلك الآيات لنفي السماع البشري داغاف فيهما الا سماع
 النبوي فانه خطب النبي صلى الله عليه وسلم فيها بانك لا تسمع ثم اى لا تقدر
 على سماعهم ولا يلزم فيها نفى سماعهم باسراع بهم ونظيره قوله تعالى وما مية
 اذ رميت ولكن الله رمى وقوله تعالى انك لا تهدى من اجبت ولكن الله يهدي
 من يشاء وقوله تعالى انتم تزرعونه ام نحن الزارعون ويؤيده قوله تعالى ان الله
 يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور **الوجه الثالث** سلما ان المقصود

من هذه الايات. نفى سماع الاموات. لكن كثيرا ما يحكم بعد مرثى باعتبار عدم تحقق
 اثره بقوته. ولا يلزم منه عدمه عن يأسه. كما في قوله تعا وما رميت اذ رميت حيث
 انفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ثبوته عنده لعدم ترتب اثره. وهو وصول
 قبضة من تراب في حين جمع من أعدائه. بقوة نفسه بل بقدره ^{بظهور هذا}
 كذا ان قوله ظاهره نفى سماع الموتى باطل من اصله فان هذا الظاهر ما يحكم بكونه
 ظاهرا من يكون جاهلا عن اسرار كلام ربه. واما الغائص في حمار دقائق العربية
 والخاص في حقائق الايات القرآنية. فيعلم علم اليقين. انه ليس بظاهر بل باطل ^{ليقين}
 الطريقة الثانية وهي بعد تسليم ان الايات محمولة على الكفار ان الكفار لما شهِروا
 في باب الاموات دللوا على عدم سماع الاموات. فان جال المشبه لا بد ان يتحقق في
 المشبه به بوجاهته وان هو هنا الانف السماع الاعم وفيه خدشة لا تنفد على
 ادب باب الحجى فان من المعلوم ان جالشبه يكون مشتركا بين المشبه به والمشبه ^{وهو}
 السماع ليس متحققا ههنا في المشبه. فكيف يصح جعله وجدا شبه. بل الصحيح ان وجه
 الشبه ههنا هو عدم اجابة الحق. ونفع السماع باختيار الحق. ولا شبهة في كونه
 في الميت ^{المحقق} من الميت القلبي لكونه متخللا من الله والتكليف الى الدار البرزخية
 ولا يلزم منه نفى سماعه بالكلية. وعدم احساسه وادراكه وشعوره لكل جزئية
 وكلية. وبالحجالة فهذه الطريقة او هن من الاول واضعف واخرى لا يشتهر عليها
 احد من ادب باب الحجة والنقد. واصا بيان ان قوله الذين لا حس لهم ولا عقل سفسط
 وان قوله لا يفهم من انهم من خرفة. فهو انه قد ردت كثير من الاخبار المرفوعة ^{لصحة}
 بايات العقل الادراك والسماع لكل ميت ولو كان من الطوائف القبيصة ^{بشهادة}

بذلك آثار موقوفة على الصداقة ومن بعدهم من حملة الشريعة والموقوفة في هذا
 المسئلة في حكم الموقوفة وليس له خاصة بوقت عود الروح الى الجسد في القبر عند
 سوال تكبير ومنكر بل هو حاصل له فيما تقدم وما تاخره فاخرج ابن ابي شيبة عن
 ابن هزيمة قال لا يقبض المومن حتى يرى البشيم فاذا قبض نادى فليسع الله واية صغيرة
 ولا كبيرة الا وهي تسمع صوته الا الثقلين من الامم والجن فمما رواه ابن ابي راحم بن فاذا
 وضع على سريره قال ما يطأ ما تشون الحديث واخرج ايضا عن يعقوب بن قيس قال قلت
 اخو لو فئت سريرا وقلبت حتى ثوبه فانا عند راسه استغفره واسترجع او كشف
 الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقلنا وعليكم السلام سبحان الله فقال سبحان
 ان قد امت على الله فتلقيت بوجه وريحان رب غير غضبان ان استاذنت بن ان
 اخبركم وابشركم واحلون ان سول الله صلى الله عليه وسلم فانه عهد الى ان لا يبرح
 حتى ياتيهم اتهم واخرج جويد عن ابيه قال قال حضرة انا وفاة مؤدق العجلى فلما سمعوا راينا نورا
 ساطعا قد سطع من عند راسه حتى خرق السقف ثم راينا نورا سطع من وسطه ثم كشف
 الثوب عن وجهه فقال هل رايت شيئا فقلنا نعم واخبرناه بالذي راينا فقال تالله سؤ
 المر اشهدت قد كنت اقرأها في كل ليلة الحديث واخرج ابن ابي الدنيا عن الحارث بن مسالم
 الى ربيع بن حراش ان لا يفترا سنانا ضاحكا حتى يعلم ان مديرة فاهمه الا بعد موته
 والى ربيع بن حراش ان لا يفترا سنانا ضاحكا حتى يعلم ان مديرة فاهمه الا بعد موته
 انهم من انفسهم على سريره وهن ففعلوا اتهم واخرج ايضا عن مغيرة بن خلف بن روية
 ماتت ففعلوها وكفوها ثم انما تمركت فظرت اليهم فقالت ابشر واخاف جدت الا مريم
 ما كنتم تفعلون به الحديث واخرج ايضا عن خلف بن حوشب قال مات رجل بالمدائن

فرك الثوب فكشف عنه وقال قوم مخضبة لحامهم في هذا المسجد يلعنون يا بكر وعمر ويتبرون
 منها الذين جاؤن يقضون وحي يلعنوهم ويتبرون منهم انتم واخرج ايضا عن عطاء الخراساني
 قال سئقني رجل من بني اسرائيل ربعين سنة فلما حضرته الوفاة قال اني ارجى ان هالك
 في مرضي هذا فان هلك فاحبسوني عندكم اربعة ايام او خمسة ايام فان يلد مني شيئا فلبت
 رجل منكم فلما قضى جعل في تابوت فلما مضت ثلثة ايام اذا هم برجة فنادى رجل منهم يا فلان
 ما هذا الرج فقال قد لبت القضاة فيكم اربعين سنة فلما رآني شئ الارجلان اتيان فكان لي
 في احدهما هوى فكنت اسمع منه باذن التي تليه اكثر مما اسمع بالاخري فلهذا الرج سمع انتم
 واخرج احمد في مسنده والطبراني في الاوسط وابن ابى الدنيا وغيرهم عن ابى سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعرف غاسله ومن يحمله ويكفنه ومن يديه
 في حفرة انتم واخرج ابن ابى الدنيا عن عمار هذا قال اذا مات الميت فامن شئ الا وهو يراه
 عند غسله وحمله حتى يوصل الى قبره انتم واخرج ايضا عن عمرو بن دينار وبكر بن عبد الله
 وسفيان حذيفة بن غنوة واخرج ايضا عن ابن ابى ليل قال الروح بيد ملك يمشي به مع
 الجنان فيقول له اسمع ثناء الناس عليك انتم واخرج البخاري ومسلم عن انس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم وقف على قتل يد فقال يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعد
 بكم خفافا فن وجدت ما وعدت ما وعدت بن حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجساد الاطرح
 فيها فقال ما انتم باسمع هذا القول فمهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا شيئا انتم واخرج
 ابو الشيخ عن عبيد بن رزق كانت امرأة تقيم المسجد فمات فلم يعلم بها رسول الله فمر على
 قبرها فقال ما هذا القبر قالوا قبر ام هانن فقال ابي العمل وجدته افضل قالوا يا رسول الله
 انتم فقال ما انتم باسمع منها فذكرنا ما اجابت قوم المسجد انتم واخرج البخاري ومسلم

وغيرهما عن ابن سعيده الخدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الميت
 واعتابها الرجال على عناقم فان كانت سالحة قالت قلا مون وان كانت غير سالحة
 قالت يا ويلها اين تذهبون يسمع صوته اكل شيء الا الانسان لو سمع لصق انفه وانهم
 ابن ابي الدنيا عن عمر بن الخطاب مرفوعا من ميت يوضع على سريره فخطابه ثلاث
 خطوات الا تكلم بكلام يسمعه من شاء الله الا الجن والانس يقول يا اخوتنا يا اخوتنا
 لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا يلعين بكم الزمان كما لعبني الحديث واخرج احمد في كتاب
 عن ام الدرداء قالت ان الميت اذا وضع على سريره فانه ينادي يا اهله يا حيرانه
 يا حلة سريره لا تغرنكم الدنيا كما غرتني الحديث واخرج الطبراني في الاوسط وابن ابي
 واين جريرواين جبان ابن ردوية والحاكم والبيهقي وهناد في كتاب الزهد مرفوعا انه
 نفسه بيده ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خلق نعالهم حتى يولون عند الحشا
 واخرج البخاري ومسلم وغيرهما مرفوعا ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
 وانه يسمع قرع نعالهم الحديث واخرج مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع على موسى
 ليلة الاسراء وهو قائم يصلي في قبره انهم واخرج ابو نعيم في الحلية ان ثابا البزاز
 راوه قائما يصلي في قبره انهم واخرج ابو نعيم واين جريرواين جريرواين جريرواين جريرواين
 حدثني الذين كانوا يرون بالمقابر قالوا كنا اذا مرنا بمجنيات قبر ثابت البناني سمعنا واد
 القرآن انهم واخرج الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال قال خير بعض
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباؤه على قبر وهو لا يحسب ان قبره اذا فيه انسان فقرو
 سورة الملائكة خفيها فان النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هي ثمانية عشر
 المنجية ثمانية من عذاب القبر انهم واخرج ابن عساكر والبيهقي في الترمذي واين ما جمة

والعقيل والخطيب غيرهم رفوعا انهم يتزاورون في اكفانهم انهم واخرج ابن ابي الدنيا
 في القبور عن عائشة رفوعا ما من رجل يزور قبر اخيه ويجلس عليه الا استانس ورد
 عليه حتى يقوم انهم واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة قال اذا مر الرجل
 بقبر اخيه يعرفه فسلم عليه عرفه ورح عليه السلام واذا مر بقبر لا يعرفه فسلم
 عليه ورح عليه السلام انهم واخرج ابن عبد البر في الاستدكار والقصيد وصححه
 عبد الحق عن ابن عباس رفوعا ما من احد يمر بقبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا
 فيسلم عليه الا عرفه ورح عليه السلام انهم وفي رواية ابن ابي الدنيا في كتاب
 القبور والصابون في المأتين من طريق ابي هريرة رفوعا ما من عبد مر على قبر رجل
 يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورح عليه السلام انهم وعند العقيل عنه
 قال قلل بورين يا رسول الله ان طريقى على الموت فهل من كلام انكلم به اذا مرت
 عليهم قال قل السلام عليكم يا اهل القبور من المسلمين المؤمنين انتم لنا سلف
 ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون قال يا رسول الله ايسمعون قال سمعوا
 انهم واخرج احمد والحاكم عن عائشة قال كنت ادخل البيت فاضع ثوبى اقول انا
 موافى زوجى فلما دفن عمرهما ما دخلته الا وانا مشدودة على ثيابى حياء من عمر
 انهم وفي الباب حكايات كثيرة وروايات غفيرة توافق ما سطرناها ولو لا
 خوف التظويل المثل والتفصيل المخل لا شعبنا الكلام بذكرها مع ان الحى العاقل
 يكفيه ما ذكرناه وصاحب النسخ الباقل لا ينفعه شئ وان دننا فانظر الى هذه
 الاموات كيف انكروا سماع الاموات چو شهم ونطقهم وشعورهم ادراكهم وشعورهم
 بالمجاهدات الخالية عن مطلق الادراكات مع ثبوت ذلك ما يبلغ مجموعه

حد التواتر المعنوي وان لم يكن شئ منه متواتر بعينه بالتواتر اللفظي **ومن**
 اذا حة شهادته الرقيقة فليرجع الى كتب الائمة الشريفة بكتابه الروح كمن
 القيم الجوزي تليذ ابن تيمية الحنبلي والصارم المنكي على فخر ابن السبكي من ثقات
 ابن عبد الهاد الحنبلي وشفاء السقام في زيارة خير الانام للسبكي وارتياح
 الكبار بفقد اولاد السخاوشي وشرح الصدوق بشرح حال الموت والقبو
 للسيوطي وتذكرة القرطبي وشرح صحيح البخاري كفتح الباري للعسقلاني وعمدة
 القاري للعيني والكواكب الدار في للكرمان **وشرح** صحيح مسلم للنووشي الى غير ذلك
 من كتب المحدثين وذبوا المتقدمين والمحدثين من المتكلمين والمفسرين ومن لم يقع
 بصره ولم يرفع كوايده **فليبك** على نفسه الى ان يدخل في رمتيه **فيسمع** فيه
 خطابات الاحياء ويبدوله ما لم يكن تحتسب حين كونه من الاحياء ويحصل له
 علم اليقين بسمع الميت الدفين فيتحسر على ما فات منه من الاعتقاد واليقين
 عصمنا الله وجميع خلقه من مثل هذه الحسرة بعد فوته وحفظنا الله وجميع
 عباده من مثل هذه الزرة بعد هاته الستون **قال** في تفسير سورة النحل
 عند ختام قصة بلقيس سليمان عليه الصلوة والسلام اخرج ابن المنذر
 وعبد بن حميد بن ابي شعبة وغيرهم عن ابن عباس في ان سليمان بن جها
 بعد ذلك قال ابو بكر بن ابي شعبة ما احسنه من حديث قال ابن كثير في تفسيره
 بعد حكاية هذا القول بل هو منكروا لا وفي مثل هذه السياقات انها متلفاة
 من اهل الكتاب مما يوجد في صنفهم كروايات كعب وحب فيما نقلنا هذه الامه
 من بنى اسرائيل من الاوابد والغرائب والعجائب مما كان وما لم يكن وما حزن

وبدل شيخنا ^{ابن كرام بن كثير} وكلامه هذا هو شعبية ما قد ذكرناه في هذا التفسير ونهنا عليه
 على قواضع وكنت اظن انه لم يرد به على ذلك غيري فاحمد الله على هذه المواقف
 مثل هذا الحافظ المنصف انتهم وانت تعلم ان هذه الواقعة في مثل هذا الماتم
 ليس عليه عليه ادما بالافهام فان قول ابن كثير هذا في ما رواه ابن عباس
 اوافق به لا يعتد به ولشوتان ابن عباس لم يكن ياخذ عن جبابه اهل البيت
 بل يجتنب عنه اشلا لا جتناب في قول رحمه سابقا فتذكره انفا الحاد
 والستون قال في تفسير سورة الطلاق عند قوله تلحا ومن الايض ملحق به
 ذكر اثر ابن عباس المشتمل على تعدد ادم مع ما قيل في تاويله وتضعيفه
 ان لا اثر للذكر وان ^{هو} موقوف شاذ والساذ لا يلحق به والموقوف ليس بمجتمعا
 وهو قول باطل لا يصدر الا ممن هو غافل عن تصحيح الاماثل فلا يس كل شاذ
 مردود ولا كل موقوف غير صحيح به عندنا فاضل كما بسطت ذلك في مسائل المولفة
 في هذه المسئلة وقد تقدم نبذ منه في المباحث المتقدمة ^{ال} الثاني والستون
 ذكر في سائل البلغة في اصول اللغة فائق الزخشي ربح وفاته بسنة ثمان وثلاثين
 وخمسة ^{هو} وهو مخالف لما ذكره في المقصد الاول من اتخافه وفي كسيرة عند
 ذكر كشافه انه مات سنة ثمان وعشرين وخمسة ^{ال} الثالث والستون قال
 في سائله حضرات التعل من نفحات التعل والتعل عند البحث عن معجزة شق القمر الشيخ
 رفيع الدين الدهلوي في هذا رسالة فارسية اتق فيها باثبات هذه المعجزة بما يشفي
 ويكفي لكل احد والشيخ مسند الوقت احمد بن الله الحداد الدهلوي طريقة
 اخرى نيفة في بيان هذا العجاذ تفرد بها في كتابة التفيحات الالهية حيث هو

بكلام بليغ في غاية المتانة واللطافة والتحقيق ولم يشعر به بعض من يدا^ع الفضل
 ذلك هو من الفضول كما من الفضيلة ونسب إلى جنبه المعلى انكار تلك المعجزة وشا^ع
 باب العلى ان يرمى بحملة النساء في الفهم والعقل بل ان الاق^ع به من قبل نفسه الامارة
 بالسوء **وقد** اشار بهذه العبارة الركيكة والجمل^ع الخبيثة الى ما اوجزه الوالد
 العلامة ادخله الله دار السلام على عبارة التفهيمات **يعني** اما شق القمر فعندنا
 ليس من المعجزات **ان** في رسالته نظم الدرر في سلك شق القمر **وقد** اساء الادب
 محضرت^ع على حسب عادته من خكرة كبراء اهل السنة بالفاظ لا تختارها الا اهل
 الجنة **ولم** يفهم مراد المورد المحقق ولم يعلم مقصد اراد المدق **ونعم** ما قال لك
 في سيد النبلاء في ترجمة ابن حزم الظاهري عائيا **طاعنا** لم يتادب مع الائمة في
 الخطاب بل فجج العبارة وسب جلع كان جزاؤه من جنس فعله بحيث انه اعرض
 عن تصانيفه جماعة من الائمة وهجرها ونفروا منها واحرق في وقت **انتم** **وقد**
 فصلت المرام في هذا المقام في رسالته جمع الغرر في رد نثر الدرر فعليه ان يطالعها
 لتمييز عنده **الحض** من الدرر ويعرف الفرق بين صوت الاسود وصوت **المرث** **وقد**
 رجع على عباداته الواقعة في حضرات **الجل** المتعلقة بحمد المحدث النقي الصدوق
 الشفوق **حاوي** الى كمالات الانسية **حامي** لطريقة السنية من اشد تلامذة والده
 واذكاهم وافضلهم واواهم المولوى الحكير وكيل احمد السكند^ع فورشى كالا موصوفا
 بالفضل المعنوى والصوى فالف رسالة سنية سماها بالسحبة الرضية من شاء **الجل**
 على التحقيق **فليط** العجايبين التصديق **وقد** اغنتنا تلك الرسالة عن طويل المقام
 في هذه المجال **الرابع** والستون قال في رسالته التاج المكمل من جواهر آثاره

بعد
 سور

الآخر والاول في ترجمة الامام ابن حنيفة سيد كل ثقة قال الخطيب في تاريخه ادراك
 ابو حنيفة اربعة من الصحابة وهم انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة
 وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وابو الطفيل عامر بن اثله بمكة ولم يلق احدا منهم
 الا اخذ عنه واصحابه يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك
 عند اهل النقل **تقريبه** اخذ عن علي الخطيب يعرفه كل ماهر نسبت فلا اثر لهذه العبا
 دة اصلا في تاليفات الخطيب ومن يدعي ذلك فليصح النقل من كتب الخطيب بل هذه العبارة
 مسروقة من مرآة الجنان لليافعي وعبر الذهبي ونسبها الى الخطيب كي لا يظن
 كلام اليافعي في مرآة الجنان في ترجمة ابن حنيفة عند ذكر وفاته من حوادث سنة
 خمسين مائة بعد ذكر قتل من مائتين ومناقبة وكان قد ادرك اربعة من الصحابة
 هم انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي
 بالمدينة وابو الطفيل عامر بن اثله بمكة قال بعض اصحاب التواريخ لم يلق احدا
 اخذ عنه واصحابه يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم قال ولم يثبت ذلك
 عند اهل النقل ذكر الخطيب في تاريخ بغداد رأى انس بن مالك انتهى **الخاصة بالسنة**
 قال في خلاصة الكتاب في ترجمة السيدة نفيسة قبرها مغرور باباجاة الدعاء عنده
 وهو مجرب انتهى وعلق عليه مضمومة بهذه العبارة لكن لا يصح مثل هذا الدعاء فانه
 خلاف السنة المطهرة انتهى **ولا يخفى** ما فيه على كل اهل حجة فان الدعاء من الله
 تعالى عند قبر احد من اولياء الله تعالى ليس ممنوعا في الشريعة المشرفة ولم يرد منه
 السنة المطهرة فلا دعوى كونه خلاف السنة بخلافه لا قال اهل السنة **السادس**
 والاهستون قال فيه في ترجمة محمد بن علي كمال الدين الزيلعي صنف اشياء منها رسالة

في الرد على ابن تيمية في مسألة الطلاق ورسالة في الرد عليه في بحث الزيادة ولكن
 الحق فيها مع ابن تيمية نظر الى دليل انتهى وهو كلام عليل ورام كليل فان كلام ابن
 تيمية في امثال هذه المسئلة من الاباطيل بالنظر الى الدليل يعلمه كل من اعطى العلم
 والفهم وخلع عن سقم الفهم ومن كان عقله انقص من علمه وفهمه اقل من فضله
 فليترك على نفسه الى ان يخفف بانفة السابغ والستون انه قال في ذلك
 الكتاب في ترجمة شهاب الدين محمد الخفاجي قلنا الذي وضعه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على القبر هو اجر يدعى الريان لا غيره وهذا فعله رسول الله مرة
 ولا عموم للفعل فالتاذهب اليه ابن الحاج في المدخل لعله هو الصواب انتهى
 هذه مغلطة واضحة ولا يقف عليها كل من اعطى الانظار الواسعة حيث
 ما صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة صادرة واحدة قال
 الهاء العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري تحت حديث ابن عباس رضى الله
 صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صور انساين
 يعذبان في قبورها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير
 ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر ميمية بالفهمة ثم رد على جارية
 فكسر هاكسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقبل له يا رسول الله لم فعلت هذا
 قال لعله ان يخفف عنى مما لم يبيس الله اخوجه البخاري في باب من الكبائر لا يستتر
 من بوله وهذا اللفظ فيه في كتاب الجنائز وكتاب الحج والادب غيرها وسلم والترمذي
 وابن ماجه في كتاب الطهارة والنسائي فيه وفي التفسير مضافان في متن هذا
 الحديث ثم رد على جارية فكسر هاكسرتين يعني ان بها فكسر هاكسرتين في حديث

ابن بكرة رواه احمد والطبراني في الكبير انهما الى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
 جابر رواه مسلم انه لما قطع الغصنين فحل هذه القضية واحدة او قضيتان الجواب
 انها قضيتان المغايرة بينهما من وجوه الاول ان هذه كانت في المدينة وكان مع النبي
 صلى الله عليه وسلم جماعة وقضية جابر كانت في السفر كان خرج لحاجته فسمع
 جابرو وحده الثاني ان في هذه القضية انه عليه السلام غرس الجريدة بعد شقها
 نصفين كما في رواية الاشمس الكاتبة في الباب الذي بعده وفي حديث جابر امر النبي
 جابرا بقطع غصنين من شجرتين كان النبي صلى الله عليه وسلم استترهما عند قضاء حاجته
 فرمى الغصنين عن يمينه ويساره حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً واجاب
 سله عن ذلك فقال اني مررت بقبرين يعذبان فاحيت بشفاعتي ان يرفع عنهما
 ما دام الغصنان بطين الثالث انه امر يذكر في قضية جابر ما كان السبب علما
 الرابع امر يذكر فيها كلمة الترجي فداخل ذلك كله علما انها قضيتان مختلفتان بل روى
 ابن حبان في صحيحه عن ابى هريرة انه صلى الله عليه وسلم يقبر فوقف عليه فقال
 اثنون جريدتين فجعل احدهما عند راسه والاخرى عند جلبيه فهذا بظاهرة
 يدل على ان هذه قضية ثالثة فسقط هذا كلام من ادعى ان القضية واحدة كما
 مال اليه النووي والقرطبي **وقال** الحافظ ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري
 قوله فكسرها اي فاني فكسرها وفي حديث ابى بكرة عند احمد الطبراني انه الذي
 اتى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم واما ما رواه مسلم في حديث جابر الطويل انه
 لما قطع الغصنين فهو في قصة اخرى غير هذه والمغايرة بينهما من وجوه منها
 ان هذه كانت في المدينة وكان معه جماعة وقصة جابر كانت في السفر وكان

خرج لحاجته فتبعه جابر وحده ومثما ان في هذه القضية انه غرس الجريدة بعد ان
 شقها بنصفين في حديث جابر انه امر جابرا فالتفتين عن عيئه وعن بيساره
 حيث كان جالسا وان جابرا سأل عن ذلك فقال اني مررت بقبرين بعد بان
 وكرم يذكر في قصة جابر السبيل لك كما بعد بان ولا الترجي في قوله لعله فبان تغير
 حديث ابن عباس في حديث جابر وانما كانا في قضيتين مختلفتين وقد روى ابن حبان
 في صحيحه من حديث ابن هريرة انه صلى الله عليه وسلم مر بقبر فوقف عليه
 فقال لتون يجريدتين فجعل احد هما عند راسه والاخرى عند رجليه فيعتقل
 ان تكون هذه قضية ثالثة انتهى **الناصح** المستون انه سمي الشهاب الحق
 مولف حواشي تفسير البضاو شي للمسماة بعناية القاضي وحواشي شفاء عيا
 المسماة بنسب الرياض وحواشي شرح الكافية للرضي وحواشي شرح الفرائض الشريفة
 وديانة الالباء في ذكر الادباء وغير ذلك من التصانيف الكثيرة والرسائل **الشهاب**
 المتوفى في رمضان سنة تسع وستين القم مجتهد الخفاجي وهو خطأ جلي عند
 طالع تصانيف الخفاجي وخلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر **الشهاب**
 فان اسمه احمد بن عمر شهاب الدين الخفاجي المصري التاسع **الشهاب**
 انه سمي في ذلك الكتاب غيره والد له الما جد محسن جدا بعل وهو خطأ
 يشهد به كل هندك لاسيما القنوجي فان اسم والد اولاد حسين اسم جد اولاد
 علي لا حسن علي **السبعون** قال في ذلك الكتاب في ترجمة ابن الفارض عمر
 المصكر عند ذكر ديوانه طبع ديوانه في بيروت في الديار المصرية وعليه شرحات كثيرة
 وهذه العبارة مما نتج منه الاطفال فضلا عن الرجال **الحادي** في سبعون ذكر

في كتابه تقصار جود الاحرار من تذكار جنود الابرار في ترجمة غوث الثقلين الشيخ عبد
 الجليل ان لفظ غوث الثقلين قطب الاقطاب الغوث الاعظم في شأنه لا يخلو عن كراهة وعبد
 بل عن نوع شركائه معربا لمخصا وهذا عجيب عند كل لبيب لا يدرك له محصل
 عند كل من يعقل ولا يعلم ما وجه الشرك ولا علمه بظن ان اطلاق الغوث لا يثبت على
 غير الله ولا تقع نسبة الاستغاثة الى غير الله فاطلاقه على غيره نوع شرك
 وهو ظن باطل عند كل فاضل انظر الى حديث ابن عمر برواية البخاري سمعت رسول
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس تند فواحدة يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك
 فاستغاثوا بآدم الحديث والى حديث زيد بن اسلم عند الحكيم الترمذي في نوادر الاصول
 قال لا لشعيرين ابا موسى و ابا عامر و ابا مالك في نفوسهم لما هاجروا قداموا على
 رسول الله وقد املوا من الزاد فارسلوا قاصدا هم الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل
 فلما اتهم اليه سمعهم يقرءون ما من جابة في الارض الا على الله رزقها فقال الرجل ما الاشعير
 باهون على الله من الدواب فرجع لم يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاتي امة
 وقال لهم ابشروا فقد جاءكم الغوث فظنوا انه قد علم بالنبي صلى الله عليه وسلم
 فبينما هم كذلك اذا انهم رجلان معهما قصعة ملوثة خبز ولحم فاكلوا ما شاء الله
 ثم قال بعضهم لبعض بدوا ببقية هذا الطعام على رسول الله فودوه ثم انهم اتوه
 فقالوا يا رسول الله لم نر طعاما اكثر ولا اطيب من طعام ارسلته الينا فقال ما انتم
 اليكم شيئا فاخبروه انهم سلوا صاحبهم اليه فساله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
 بما صنع فقال صلى الله عليه وسلم ذكركم شئذ فكموه الله والحاصل انه لا كراهة
 في اطلاق هذه الالفاظ ولا ابتداء ولا شرك ولا اختراع ومن ادعى خلاف ذلك فليأت

بحجة قاطعة : وبينه ساطعة الثاني والسبعون انه ذكر في الفصل الاول من تقسيم
 تراجم ابن تيمية وامين بن محمد وسميع بن ابى بكر الشرحى صديق المزجاجى ومحمد بن ابراهيم
 اليهنى المعروف بابن الوزير ومحمد بن اسمعيل الامير وشمس الدين ابن القيم ومحمد بن علي
 الشوكاني وغيرهم هو خلاف موضوع كتابه فان وضع كتابه لذكر تراجم الصوفية
 الصافية : وهو لا ليسوا على جيل في الصوفية الصافية : وليس كل محدث
 ولا كل عالم ولا كل زاهد بصوفى : وليس كل شيخ حرانيا كان او شوكانيا يوثق قال عبد الله
 بن اسعد اليافعى في خاتمة كتابه روض الرياض في حكايات الصالحين القسم الاول
 الصوفية وهم اهل الحب والشوق والحال اللذيق وهم مجذوبون سالكوا القسم الثاني
 الفقهاء المشتغلون بالدراسات والتدريس والبحث في العلم الشريف المبرزون من مجاسنة
 كل فقه دقيق المعنى لطيف لكتهم فيهم جمود على ظاهر الفقه وليس لهم يدخل في قلوبهم
 عند ذكر الاحباب والاطمان لئلا هو كما دخل في قلوب القسم الاول والقسم الثالث
 متوسط بين القسمين المذكورين اعنى بتوسطهم انهم جواسغىل القسم الثاني وهو العلم
 بشغل القسم الاول هو الزهد والورع والعبادة فمحبوبين العلم والعمل دخلهم
 الخوف والوجل دخل في قلوبهم الشجاعة لئلا هو مجذوب لكن يمكن منها تمكنه من قلوب
 الصوفية الذين خلعو العذار ومالهم الوجد عن ذكر الاحباب والديار وحنت قلوبهم
 وانت قلت القسم الثالث المذكور المتوسط بين القسمين المذكورين على طريقة جست
 محمودة عند كلا القسمين ليس عليها اعتراض ولا فيها طعن من الطرفين عليها
 اكثر السلف الصالح السادة من لزوم العلم والعمل الذى هو الورع والزهد والنوع
 العبادة وهذه الطريقة الوسطى المذكورة وان كانت بالحسن المذكورة مشهورة

فليست كطريقة الصوفية التي هي بالجمال العالي مشهورة لأنهم خرجوا لله عن نفوسهم
 بالكلية ورضوا بكل مقدور وصبروا على كل بلية اعنى الصادقين منهم الصديقين
 انتهى الثالث والسبعون ذكر في ذلك الكتاب ترجمة مؤلف مجمع البحار وسماه
 محمد بن طاهر وهو باطل عند كل ماهر فليس اسمه محمد بل طاهر صرح به هو
 بنفسه في كتبه وغيره من الأكاويه الرابع والسبعون ذكر في ذلك الكتاب
 في ترجمة الشيخ عبد الدين البغدادى منام مولانا جمال الدين الحلبي وهوانه رأى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال ما تقول يا رسول الله في ابن سينا
 فقال جل اضره الله على علم ثم قال ما تقول في المقتول شهاب الدين فقال هو
 متبعه ثم قال ما تقول في حق الفخر الرازى فقال هو رجل معاتب ثم قال ما تقول في
 حجة الاسلام الغزالي فقال هو رجل وصل الى مقصوده ثم قال ما تقول في حق امام الحرمين
 الجويني فقال هو ممن نصود ديني ثم قال ما تقول في حق ابي الحسن الاشعري فقال انا
 قلت قول صدق الايمان يا ابن الحكمة يمانية ثم قال مؤلف التقصار ما معربة غلط
 ببالى نديابت في موضع زيادة في هذه الحكاية وهي انه قال ما تقول في الجنيد
 واصحابه فقال ولئلك هم افلاسفة حقا وغير خفي على كل تقى ان هذه
 الزيادة كان عليه عدم ذكرها الابسند هاتعين من سطرها والظاهر ان هذه
 الزيادة مكذوبة من عند نفسه او ممن قبله ممن عيش على مسلكه وكتب الثقات
 التي ذكرت فيها تلك الاسئلة والجوابات لا يوافقها المثل هذه الخرافات الخامسة
 والسبعون ذكر في ترجمة حسين بن منصور الحلاج الشهيد بقول انا الحق كويم متقين
 هو راجع في انند و متاخر في حديث شيخ الاسلام ابن تيمية از متقدمين به انتهى يعني اقول

المتقدمون فيكون عليه بأنه ملحق بالمتأخرين بأنه موحد ^{مدين} ابن تيمية من المتقدمين
 وفيه جسارة عظيمة وخيابة جسيمة ومغلطة واضحة وسفسطة فاضحة
 ومكيدة مهلكة وكبيرة مزقة متحق بها ان يقال في حقه ما قال للذهبي في
 سير النبلاء في شأن ابن القاسم عبد الرحمن بن مندة الاصبغاني هو في تواليه ^ط
 بل يروى الغث والسمين وينظم ^ح كما كان مع الدلائل اثنتي عشرة وصار في ترجمة عبد الله
 البكري اما البكري لقصاص الكذاب فهو ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد البكري ^ق
 مفتر لا يستقي من كثرة الكذب الكائن به مجاميعه وتواليه وهو اكد من مسلمته
انته وذلك لوجه **الاول** ان الغرض من ذكر المتقدمين ليحكمون بالحادث والمتأخرين
 بتوحيده ان كان مجرد البيان الواقعي فهو ان كان غير مذموم وذكرة غير مملوثة لكنه
 بيان غير واقع بل هو كذب قطعي فكم من متقدم زمانا ورتبة ادرج في الموحدين
 وذكرة في المتقين وبسطوا في راحة واحواله عند ذكر تراجم الصوفية وادخلوه في
 الطبقات العلية ولولا خوف التطويل ادرجت عباراتهم في هذا السفر بالتفصيل وان كان
 الغرض منه الاشارة الى ترجح قول الحادة لكون الفضل ا الاعتبار المتقدم فهو غير مسلم
 فليس كل قول كل متقدم مقبولا ولا كل قول كل متأخر مذموم فكم من مباحث رحمت
 فيها اقول المتأخرين على اقول المتقدمين لو ناقضها ونظافتها وقوة دلائلها وصحة
 وسائلها كما اوضحته في رسالة الجوبة الفاضلة بالاسئلة العشرة الكاملة **الثانية**
 ولتجمل **السادس** السبعين ان هاتين القضيتين اللتين تفوه بهما ان كانتا كليتين
 فهما باطلتان عند كل من اعلم وعين فان كثيرا من المتقدمين ايضا جعلوه من
 الموحدين المصلحين وكثيرا من المتأخرين ايضا ادرجوه في المحدثين المضلين وان كانا ^ق

ومهملتين فايرادهما محل عند كل من فانبا زالة الغين الزين لا يليق ارتكابه بل يحرم كتمان
 عند علماء الثقلين وموجب للذلة والمندمة في النشأتين الثالث وتبعله السابع
 والسبعين ان ايراد حديث كون ابن تيمية من المتقدمين لا يخلو اما ان يكون المقصود
 لبيان النفس الامرئى واما ان يكون المقصود به ترجيح الحكم الاحاديث فان كان الاول
 فهو محل فاضل خائلا واي مناسبة في قصة تقدم ابن تيمية وان كان الثاني فهو
 فرض جانبي لما عرفت انه ليس كل قول كل متقدم مقبولا عند الاعلام ولا سيما اول
 ابن تيمية الذي له تشدد وتساقط في حق الصوفية الكرام الرابع وتبعله الثامن
 والسبعين ان الحكم بكون ابن تيمية من المتقدمين حكم يشبه احكام المجانين ويجب عليه
 ان يجلد لولا التقدم والتاخر بحسب الزمان او بحسب الشان ثم ثبت كونه من القدام
 بالبرهان او بالعيان ودونه التفوه به من ضلالات ارباب الخسائر وجهالات
 اصحاب العدوان ولعله كيف يكون ابن تيمية وهو ممن توفى في المائة الثامنة
 من الطائفة العلية المتقدمة وقد صرح الذهبي في ديباجة ميزان الاعتدال
 فنقل المرحال ان الفارق بين المتقدمين المتأخرين اس ثلثائة بالتاسع
 والسبعون انه ذكر في ذلك الكتاب في ترجمة الحلاج ايضا عند ذكر قصة محضر قتله
 وحكم العلماء بقتله ان الجنيد البغدادي ايضا كتب على ذلك المحضر واقى بقتله
 وهو قول باطل عند من له تبحر في وقائع الاواخر والاوائل صرح به خواجه
 بابساقي في فصل الخطاب وغيره كيف لا وقد صرح الجاحي في فتحات الانس وغيره ان قاتل
 الجنيد البغدادي في سنة سبع وتسعين ومائتين كذا في كتاب الطبقات والرسالة
 القشيرية وفي تاريخ اليعاقبة انه مات سنة ثمان وتسعين وقيل سنة تسع وتسعين

ومائتين انهم معروبا ومن العلوم ان واقعه قتل الحلاج كانت بعد ذلك الثمانون
 منه مال في كتابه ظفر للاخيه بما يجب على القاضي تقليد الشوكاني الذي ليس له كثرة
 التفرد ثاني الى جواز نكاح ما فوق الاربع من النساء لكل احد من الرجال وهو قولنا
 نقاد الرجال تضمنوا عليه الصبيان النساء فضلا عن الرجال ولا بأس علينا بالذكرنا
 العبارات الشوكانية المنقولة عن كتابه وبطل الغاية في الرسالة المذكورة ونزد عليها
 بوجه منصورة بل هذا هو الواجب علينا وعلى جميع العلماء من الطوائف المقلدة وغير
 المقلدة قال الله نقله اليها ائمة اللغة والاعراب ان العدل في الاعداد يفيد
 المعدود لما كان مستكثرا يحتاج استيفاءه الى اعداد كثيرة كانت صيغة العدل المفردة
 في قوة تلك الاعداد فان كان مجئ القوم مثلا اثنين اثنين او ثلاثة ثلاثة او اربعة اربعة
 وكانوا الوفا مولفة فقلت جاءني القوم مثني افادت هذه الصيغة انهم جاؤا اثنين
 اثنين حتى تكاملوا فان قلت مثني وثلاث ورباع افاد ذلك ان القوم جاؤا تارة
 اثنين وتارة ثلاثة ثلاثة وتارة اربعة اربعة فهذه الصيغة بينت مقدار عدد
 دفعات المجئ لا مقدار عدد جميع القوم فانه لا يستفاد منها اصل بل غاية
 ما يستفاد منها ان عددهم مستكثر تكثرا تشق الاحاطة به ومثل هذا اذا قلت
 تكثرت النساء مثني فان معناه تكثرت اثنتين اثنتين ليس فيه ما يدل على ان كل واحدة
 من هذه الازواج لم يدخل في نكاحه الا بعد خروج الاولى كما انه لا دليل في قولك
 جاءني القوم مثني انه لم يصل الاثنان الاخران الا وقد فارقا الاثنان الاولان اذا
 تقرر هذا فقولنا تعالى مثني وثلاث ورباع يستفاد منه جواز نكاح النساء اثنتين
 اثنتين وثلاثا ثلاثا واربعاربعاء والمراد جواز تزوج كل زوجة من هذه الازواج

فوقت من الاوقات وليس هذا تعرض لمقدار عدد دهن بل استفاد من الصيغ
الكثرة من غير تعيين كما قد منافي محض القوم وليس فيه ايضاً دليل على ان الدفعة
الثانية كانت بعد مفارقة الدفعة الاولى **انما قول** هذا كله مزخرف ومُرْكِف
ومزخرف ومضعف **امّا** اولاً فلان استعمال هذه الاعداد المعدولة ليس
مختصاً بالكثرة التي يحتاج استيفائها الى عدد كثيرة بل قد تستعمل في الاعداد
القليلة لا غرض جديدة مثلاً اذا كان في موضع عشرون من الرجال وكان
دخولهم في دار باختلاف الحال فتارة دخلوه اثنتين اثنتين وتارة دخلوه ثلاثاً
ثلاثاً وتارة دخلوه اربعا اربعا وارجح الاخبار عن كيفية دخولهم من انه كان
مجتمعا او متفرقا وعلى الثاني اتحدت كيفية دخولهم واختلفت كيفية دخولهم
حازلك بلادفاع ان تقول خلوا دارى مثني وثلاث ورباع وكذا يجوز فيما اذا
كان خول بعضهم اثنتين اثنتين وبعضهم ثلاثاً ثلاثاً وبعضهم اربعا اربعا ان تقول
دخلوا مثني وثلاث ورباع **وبالجمل** هذه الالفاظ وضعت للاختصار
ولا مدخل فيه لقلة الاعداد وكثرة ما بالحقيقة او بالاعتبار فقول به يفيد ان
المعدود لما كان متكررا لم يطل قطعا **واما ثانياً** فلان استعمال جله في القوم مثني
وثلاث ورباع ليس منحصرا فيما اذا كان مجيهم تارة اثنين اثنين وتارة ثلاثة ثلاثة
وتارة اربعة اربعة كما يفيد قوله فاذا دخلوا ان القوم جاؤك تارة اربعة اربعة بل يستعمل
فيه وفيما اذا كان مجيهم في وقت واحد مع اختلاف حالهم بان يكون دخول بعضهم
اثنين اثنين وبعضهم ثلاثاً ثلاثاً وبعضهم اربعا اربعا **واما ثالثاً** فلان
قوله فهد الصيغ بينت مقدار عدد دفعات الجي من الخرافات فانما قد بينت

عدد الدفعات وقد تبين كيفية الدخولات وان كانت دفعة واحدة لا بد دفعات **وأما**
 رابعا فلان قوله لا مقدار مد جميع القوم كلام يشبه كلام المتكلم في النور فانه
 لم يقل حلا بل هذه الاعداد تدل على مقدار عدد جميع المعدودات حقيقة غيد نفى
 ذلك في مقام الاثبات **وأما خامسا** فلان قوله بل غاية ما يستفاد منهما ان
 مد هم متكثر نكثرا تشق الاحاطة به باطل بكله فان تكرر الاعداد بحيث تشق
 الاحاطة لا مدخل له في استعمال هذه الصيغ المعدولة فذلك ان تقول جاء من القوم
بشئ مثني فيما اذا كان ستة رجال وكان محيى مرتين اثنين على الاتصال والانفصال
وأما سادسا فلان قوله يستفاد منه جواز النكاح اثنتين اثنتين ثلاثا ثلاثا
 واربعاربع الخ لا يصح الا اذا حل المرءا نكحوا على الجواز المقابل للوجوب وهو عدول عن
 حقيقة الامر من غير صارف فانه للوجوب **وأما سابعا** فلان قوله ليس في هذا
 تعرض لمقدار عدد من الخ ان رادبه انه لا يدل على مقدار عدد النساء مطاقا فهو **صحيح**
 لكنه لا يجزئ نفعا وان رادبه انه لا يدل على مقدار عدد ما يجب نكاحه في وجود **كل** مهر
 فهو غير صحيح ختما وذلك لان قوله نكحوا ما يلزم من النساء مثني وثلاث ورباع
 لا يخلو اما ان يكون الامر فيه للوجوب او لا باحة فان كان للوجوب فالوجوب
 لا يتعلق بنفس النكاح لظهور عدم وجوبه بل بهذه الزيادة فقيد الآية وجوب النكاح
 على هذه الصفة وحرمة ما لم يكن على تلك الصفة **يعني** ما زاد على الاربعة وان كان
 لا باحة ومن المعلوم ان باحته كانت ثابتة قبل نزول هذه الآية فلا يكون الا لا باحة
 المفيدة بقفيل الآية حرمة ما زاد على الاربعة **عكس** ان الآية ان كانت مسوقة لبيان
 مطلق الحل كان ذلك هو هذا القيد لغوا وان كانت مسوقة لبيان عدم ما يتعلق به الحل

افادت حرمة ما زاد عليه قطعا، ويشهد للثاني سياق الآية: وهو قوله تعالى
 فان خفتن ان لا تعدوا وافرادة ومن ثم وضعت صحة قول اهل الاصول في كتبهم ان الآية
 ظاهرة في جواز النكاح نص في العدد لكونه مسوقا للبيان العلة: واكتمع عليه لا يصدق
 الا من جاهل عن الاسرار الربانية: او غافل عن المحاورات اللسانية: **ثم قال ابن عباس**
 ان صح عنه ما نقل في الآية انه قصر الرجال على اربع فهو فرد من افراد الامة **اقول**
 نعم هو فرد من افراد الامة: لكنه ليس مثله ومثاله بل هو حبر الامة: وهو
 راس المفسرين ورئيس المتبحرين فقوله في مثل هذا واجب الانقياد: ولا يستكف عن
 قوله الاذ وغلوته او عند بصح انه ليس مفردا في قوله: بل قال به غيره: ودواه عن ابن
 عباس غير واحد ووافقه في نفس المسئلة غير واحد **فاخرج** ابن جرير عن عكرمة
 قال كان الرجل يتزوج الاربع والخمسة الست والعشر فيقول الرجل ما يمنعني ان اتزوج
 كما تزوج فلان فيأخذ مال يتيمة فيتزوج به فهو ان يتزوجوا فوق الاربع واخرج
 سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن سعيد بن جب
 قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على جاهلية الا ان يوروا بشئ او يخبروا
 عن شئ فكانوا يسألون عن ليتامى ولم يكن للنساء عدد ولا ذكر فانزل الله هذه قصصهم
 على الاربع واخرج الفرياني وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس قال
 قصر الرجال على اربع نسوة من اجل اموال ليتامى واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة في قوله تتكاقد علما ما فرضنا عليهم الآية قال
 فرض الله ان لا ينكح امرأة الا بولي وصديق وشهداء ولا ينكح الرجل الا اربعا واخرج
 عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد في تفسير قوله تعالى

ما فرضنا عليهم في ذواتهم قال لا يجاوز الرجل أربع نسوة وأخرج ابن مردويه
عن ابن عمر نحوه في تفسير هذه الآية **ثم قال** أما القفعة بدعوى الإجماع فما
أهوها واليسر خطها عند من لم تفرعه هذه الجلبة **انتهى** **أقول** هذه قفعة ^{التي هي}
وقفلت لاغية وقولة باغية وصولة طاغية تشبه أعجاز فحل خاوية فهل
ترى لها من باقية وإن شئت قلت هي مقولة خاطئة خالية زائغة ضائعة
خافضة خارجة عادية عادية بلاهية غريبة فاضحة فاسقة شاحية
ذاهلة ذاهية ناسية ^{من الذبول} فان الإجماع في هذه المسئلة على حرمة ما زاد على
الأربعة وعلى عدم حل الجماعة الغير المتناهية مذكور في كتب كثير من مهرة
الشرعية المشرقة وحلة الطريقة المستوية ممن يعتقد على هرايته ويستند
بتقريراته **ثم قال** كيف يصح إجماع خالفته الظاهرية وابن الصباغ والعمراني ^{لقس}
بن إبراهيم وجماعة من الشيعة وثلة من محقق المتأخرين وخالفه أيضا القرن
الكريم وخالفه أيضا فعل الرسول كما سمع ذلك تواترا من جمعه بين تسع أو أكثر من
هذه الأوقات **أقول** هذا كله هو ولعب ولغو وخرب **أما** أولا فلان الإجماع في
هذه المسئلة منقول من تقدم الظاهرية وغيرهم ذكره والخلاف المتأخر في
الإجماع الذي سبقه نعم الإجماع اللاحق يرفع خلافا سلفه **وأما** ثانيا فلان ^{الذين}
في هذه المسئلة مع كثرتهم لا مقدار لهم بالنسبة إلى المجمعين ومثل هذا الإجماع
حجة عند المنصفين **قال** ابن الحاجب مختصر الأصولي لو نذر المخالف مع كثرة ^{الجميع}
كإجماع غير ابن عباس على القول غير ابن موسى على أن النور ينقض الوضوء لم يكن إجماعا
قطعيا والظاهر أنه حجة بعد أن يكون الراجح متمسك المخالف **انتهى** وفي شرحه

لا ينعقد الإجماع مع وجود المخالفين قل لأن الدليل لا ينحصر في كل الأمة نعم لو نذر
المخالف مع كثرة الجمعين كجماع من عبد ابن عباس على القول من عبد الله بن مسعود الأشعري
عبد الله بن عمرو بن نفيل الوضوء ومن عبد الله بن طلحة على أن البرد يفطر لم يكن إجماعاً قطعياً
لكن الظاهر أنه حجة لأنه يدل ظاهره على وجود راجح أو قاطع انتهى وفي حاشية السعد
التفازان على الشرح المصنف قوله لو نذر أي قل غاية القلة لم يكن اتفاق من عباده
إجماعاً قطعياً بمعنى أنه لا يكفر جاحل لكن يكون إجماعاً ظاهرياً يجب على المجتهد العمل به
انتهى وأما ثالثاً فلان مخالفة الظاهرية السفهاء لا تنقدح في مثل هذه الأجاء
من الفقهاء المويدي بالجمع الساطعة والبراهين الساطعة انظر إلى قول النووي
في تهذيب الأسماء واللغات في ترجمة رئيس الظاهرية داود الظاهري خلف العلماء
هل يعتبر قوله في الإجماع فقال الأستاذ أبو اسحق الأسفرائيني اختلاف من الحق في
نفقة القياس يعني داود وشبهه فقال جمهورهم لا يبلغون ثبة الاجتهاد ودونهم لا يوزنون
القضاء وهذا ينفى الاعتداد بهم في الإجماع ونقل الأستاذ أبو منصور البغدادي عن صاحبنا
عن أبي علي بن بابويه حريرة وطائفة من الشافعيين أنه لا اعتبار بخلاف داود وسائر نفاء
القياس في الفروع ويعتبر خلافهم في الأصول قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح بعد ما ذكره
ما ذكرناه أو معظمه أنه اختاره الأستاذ أبو منصور ذكر أنه يصح من المذاهب أنه
يعتبر خلاف داود قال الشيخ والد الأجيبي بعد الاستغانة بالله أن داود يعتبر قوله
ويجده في الإجماع أيضاً خالف فيه القياس الجلي ما أجمع عليه القياسيون
من أنواعه أو بناء على أصوله التي قام الدليل القطع على بطلانها اتفاق من سواه
على خلافه منقده وقوله المخالف خارج عن الإجماع كقوله في سقوط المياه إلى

وتلك مسائل الشيعة وقوله لا ربا الا في الستة المنصوص عليها وشبهه انتم في
 النواصم والعواصم للحفاظ على بكمين المعنى عند ذكرنا ظاهرية هامة مخفية شتت
 على رتبة ليست لها وتكلمت بكلام لم تفهمه تلقفوه من خواصم الخواص حين حكم
 على زيارتي صفيح فقلت لا حكم الا لله وكان اول بدعة القيت في حلتنا نقول
 بالباطن فالاعداء وجدت القول باننا هم قد ملأ به المغرب تخيف كان من رادية
 اشبيلية يعرفون ابن حزم نشأ وتعلق بمذهب الشافعي ثم انتسب الى داود ثم خلع الكل شغل
 بنفسه وزعم انهم انما ائمة يضع ويرفع ويحكم ويشرع بنسب ابي حنيفة الله ما لا يدفع
 ويقول عن العلماء ما لم يقولوا تنفيد القلوب منهم وتخرج عن طريق المشيئة في ذات الله
 ومناجاته فجاء فيه بطوائف واتفق كونه من قوم لا يصر لهم الا بالمسائل فاذا طالبتهم بالدليل
 كما عاينتمنا حاكم مع اصحابه فهم انتم وفي دراسات اللبيب في الاسوة الحسنة بالجليل
 في الدراسة التاسعة المنعقدة لبيان الفرق بين اهل الظواهر والظاهرية لا شك ان
 علماء الامة من تعلق بالحديث الكريم طائفة تسمى ظاهرية وهو في التحقيق عبارة عن
 اصحاب ائمة الظاهري خاصة وعن كل من كان على ظاهرية المخضنة التي تسمى جامعة
 في اطلاق العلماء وذلك لعدم قولهم بالقياس مطلقا حتى في الملة المنصوصة والجلية
 بل ما يترأى من قولهم حواجم لا يقولون بالاستنباط اساسا وهو مما لا يعابهم ولا باقواهم
 ائمة الحديث والفقه حتى قال الشيخ الامام السيوطي وغيره ان الاجماع لا ينشأ من خلافهم
 ومذهبيهم مردود بالكتاب السنة الناطقين بمجاز الاستنباط واعمال الفكر والفهم في
 كتاب الله وسنة رسول الله فاهل الظاهر الذين قال فيهم بعض اهل الاصول من المخضنة
 ان حكمهم حكم البغاة ان ارادوا به تلك الطائفة المنصوصة فكلامهم جميع على معية

الله كما لا يخفى في الاجماع خروج اهل البغي عن حكمه كذلك خروج هؤلاء^{انت} وأما رابعاً فلا
 يعتبر في الاجماع موافقة ومخالفة انما هو قول المجتهد ولا عبدة لقول غير المجتهد^{بلا}
 فيما لا يحتاج الى الراي صحيح به اهل الاصول والراي^{ففي} تحرير الاصول كابن الحارث
 لقول الاجماع لغة العزم والاتقان واصطلاحاً اتفاق مجتهد^{عصر} من امة محمد^{عليه}
 عليه وسلم على امر شرعي^{انت} وفي مختصر ابن الحاجب المذكور في اصطلاح اتفاق المجتهد^{ين}
 من هذه الامة في عصر على امر^{انت} وفي شرحه العبد في اصطلاح اتفاق خاص
 وهو اتفاق المجتهدين من امة محمد في عصر في امر في زمان ما قل او كثر^{انت} وفي تنقيح الاصول
 هو اتفاق المجتهدين من امة محمد في عصر واحد على حكم شرعي^{انت} وفي مرقاة الوصول
 الى علم الاصول عرفا اتفاق المجتهدين من امة محمد في عصر واحد على امر شرعي^{انت} وفي
 شرح المنار لابن مالك في الشريعة اتفاق مجتهدى امة محمد في عصر على امر وهذا التعر^{يف}
 انما يصح على قول من لم يعتبر موافقة العوام واما من اعتبرها فيما لا يحتاج فيه الى الراي
 فقال هو اتفاق اهل عصر من هذه الامة على امر من الامور^{انت} وفي التحقيق شرح
 المنتخب الحسامي هذا التعريف اي تعريف الاجماع باتفاق المجتهدين انما يصح على قول من
 لم يعتبر موافقة العوام ومخالفتهم في الاجماع اصلاً فاما من اعتبر موافقتهم فيما لا يحتاج
 فيه الى الراي وشرط اجتماع الكل فالحكم^{بجميع} عنده هو الاتفاق في كل عصر على امر من الامور
 من جميع من هو اهل من هذه الامة^{انت} وفيه ايضا اما اشتراط الاجتهاد فيها
 يحتاج فيه الى الراي كتحصيل احكام نكاح والطلاق والبيع فينقصد باتفاق اهل الراي
 والاجتهاد ولا يشترط اتفاق غيرهم حتى لو خالفهم بعض العوام فيما اجمعوا عليه لا يعتد
 بخلافه الجملي^{انت} ومن المعلوم ان ذلك نحن فيه ليس عملاً يحتاج فيه الى الاجتهاد

فلا تضر في الإجماع فيه مخالفة الصحابي والقاسم وغيرهم من ليس من أهل الاجتهاد وما
 خاصا فلان الإجماع انما يعتقد باتفاق أهله وهو من يكون مجتهدا غير فاسق
 ولا مبتدع صحيح به في مرقاة الوصول وغيره فلا يعتبر فيه موافقة الشيعة ولا
 من المبتدعة ولا تنقدح مخالفتهم في ثبوت المسئلة الاجماعية فاعتبار مخالفتهم
 والقدح في الإجماع بها ليس من شأن ناقد السنة وأهلها بل لا يتفوه به الا من حسن
 طريقة الشيعة او كان من الزيدية ^{وهي فرقة من الشيعة وكان الشوكاني في اول الامر منهم} وأما سادسا فلان مخالفة ثلثة من المتأخرين
 لا يرفع إجماع المتقدمين ^{مهم} وأما سابعا فلان كون القرآن مخالفا لما اجمعوا عليه من عدم
 حل ما زاد على الأربع في حيز المنع بل هو باطل عند عمدة الاسرار وحجة الاخبار
 لا يتفوه به الا من لم يفهم معاني القرآن ولم يعلم محاورات اللسان وأما ثامنا
 فلان اعتبار مخالفة فعل الرسول عجيب جدا لا يصدد مثله من عالم جدها فقد
 اتفقوا على ان ذلك كان خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم وكرامة ولا مجال
 للقياس المخالفة فيما كان خصوصية **ثُمَّ قَالَ** ودعوى الخصوصية مفتقرة الى
 دليل والبراءة الاصلية مستصحية لا ينقل عنها الا ناقل صحيح **أَقُول** الله يدل على
 الخصوصية ما أخرجه ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى ما كان على النبي
 من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل قال يعدي يتزوج من النساء ما
 هذا فريضة وكان ما كان من الانبياء هذا سنتم وقد كان سليمان بن داود الف
 امرأة وكان لداود ما ثا امرأة واخرج ابن سعد وابن ابي حاتم عن ام سلمة قالت
 لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل الله له ان يتزوج من النساء ما
 الاذاتهم واخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن سعد واحمد وعبد بن حميد

ابو داود في ناسخه والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه
 وابن مردويه والبيهقي عن عائشة قالت لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى احل الله له ان يتزوج من النساء ما شاء الا ذات محرم **فائدة** قال الحافظ ابن حجر
 في تخرجه احاديث شرح الرازي الكبير المسمى بتلخيص الحبير ذكر في حكمة تكثير نسائه
 وحبه فيهن شياء الاول زيادة في التكليف حتى لا يلهو ما حبا اليه منهن عن التبليغ
 الثاني ليكون مع من نشاهد فيزول عنه ما يرمى به المشركون من كونه ساعدا
 الثالث الاحتلام على تكثير النساء الرابع اليسر به قبائل العرب لمصاهرة فيهم
 الخامس لكثرة العشيرة من جهة نسائه عونا على اعداء الله اساسا من نقل الشريعة
 التي لا يطلع عليها الا الرجال السابع نقل محاسن الباطنة التي **نقح** **نقح** قال في ما حديث
 امه حمله الله عليه وسلم غيلان لما اسلم وتحتة عشرة نساء بان يختار منهن اربعا
 ويفارق سائرهن كما اخرج الترمذي فهو ان كان له طرق فقد قال ابن عبد البر
 كلها معلولة ومن صحح لنا هذا الحديث على وجه تقوم الحجة اوجاءنا بدليل في هذا
خبرنا **اقول** هذا كله من الواحيات المتخرجات لا يعاينها الا ثبات والثقات فقد
 كثرت في هذا الاخبار وصحت في الآثار واستند بها جمع من الاخيار وعقد
 عليها جمع من البرار فابن قول هذا الذي يدعى الاجتهاد من اقول الجمع الذين
 عليهم الاعتماد حتى يصغي اليه ويعتمد عليه فاخرج الشافعي وابن ابي شيبة
 واحمد والترمذي وابن ماجة والنحاس في ناسخه والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر
 بن غيلان بن سلمة التقي اسلم وتحتة عشرة نساء فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم اختر منهن وفي نفا امسك اربعا وفارق سائرهن واخرج ابن ابي شيبة

والفحاس عن قيس بن الحارث الأسدي قال أسلمت وكان تحت ثمان نسوة فأتيت رسول
صلّى الله عليه وسلم فاخبرته فقال خذ منهن أربعا واخل سائرهن ففعلت
وأخرج الشافعي أنا بعض أصحابنا عن أبي الزناد عن عبد المجيد بن سهيل عن
بن الحارث عن فل بن معاوية قال أسلمت وتحتي خمس نسوة فقال للنبي صلى الله
عليه وسلم أسألك أربعا وفارق الأخرى قال فمحدث إلى أقدمهن صحبة عجم عار
مع منذ ستين سنة فطلقتها وقل طال الحافظ ابن حجر في تلخيصه الكلام في
خير غيلان بحيث يعلم منه الاعتقاد على قبوله لاسيما مع ما في بابيه من غيره
حيث قال حديثان غيلان أسلم وقتله عشر نسوة ذاك إلى النبي صلى الله عليه وسلم
اختار أربعا منهن فارق سائرهن الشافعي عن الثقة عن معمر عن الزهري عن سالم
عن أبيه نحوه ورواه ابن حبان بهذا اللفظ وبالفاظ أخر ورواه أيضا الترمذي
وابن ماجة كلهم عن معمر عن طرق من هو ابن عليّة وغند ويزيد بن ربيع وسعيد
وعيسى بن يونس كلهم من أهل البصرة قال البزار مجردة معمر بالبصرة وافسده بالهين
فأرسله وقال الترمذي قال البخاري هذا الحديث غير محفوظ والمحموظ ما رواه
شعيب عن الزهري قال حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان أسلم الحديث
قال البخاري ما حديث الزهري عن سالم عن أبيه فاغاهوا بن جلامن ثقيف طلق
نساءه فقال له عمر لترجن نساءك أو لا رجنتك وحكم مسلم في تمييزه على معمر بالهين
فيه وقال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه وابن زينة المرسل أصح وحكى الحاكم عن
مسلم أن هذا الحديث مما وهم فيه بالبصرة قال فان رواه عنه ثقة خارج الجرح
حكنا له بالصحة وقد أخذ ابن حبان الحاكم والبيهقي بنظائرهما الحكم فخرجوا

من طروق عن معمر من حديث اهل الكوفة واهل خراسان البامة عنه قلت ولا يفيد
 ذلك شيئا فان هؤلاء كلهم انما سمعوا منه بالبصرة وان كانوا من غير اهلها وعلى
 تقدير انهم سمعوا منه لغير ما حديثه ^{الذي} حدث به في غير بلده مضطربا
 كان يحدث في بلده من كتبه على الصحة واما اذا رحل فحدث من حفظه باشياء
 وهم في الاتفاق على ذلك اهل العلم به كابن المديني والبخاري ابن ابي حاتم و
 يعقوب بن شيبة وغيرهم وقد قال لا ثم عن احمد هذا الحديث ليس ^{بصحيح}
 والعمل عليه واعلم بتفرد معمر بوصله وتحديثه في غير بلده وقال ابن عبد
 طرفة كلها معلولة وقد طال الدار قطنه في العلل يخرج طرقه ورواه ابن عيينة و
 مالك عن الزهري ورسلا وكذا رواه عبد الرزاق عن معمر وقد وافق معمر على وصله ^{بحر}
 كثير السقا عن الزهري لكنه ضعيف وكذا وصله يحيى بن سلام عن مالك و
 يحيى ضعيف قال النسائي ثنا ابو بريد عمرو بن يزيد الكرمي ناسفان بن عبد الله
 ناسر بن مجشتر عن ايوب عن نافع وسالم عن ابن عمر ان غيلان الثقفي اسلم وعنده
 عشر نسوة فاسلمن معه وقيه فلما كان من عمر طلقهن فقال عمر راجعهن ورجال ^{ده}
 ثقات ومن هذا الوجه خرج الدار قطنه واستدل به ابن القطان على صحة حديث
 معمر قال ابن القطان اما التجهت بخطبة معمر حديث معمر لان اصحاب الزهري اختلفوا عليه
 فقال مالك وجماعة عنه بلغني وقال يونس عنه عن عثمان بن محمد بن ابي سويد
 وقيل عن يونس عنه بلغني عن عثمان بن ابي سويد وقال شعيب عنه عن محمد بن
 ابي سويد و^{ثم}هم من رواه عن الزهري قال سلم غيلان فلم يذكروا اسطة قال
 فاستبعد ان يكون عن الزهري عن سالم عن ابن عمر فوافقه حاتم يحدث به على ذلك

الوجه الواهية وهذا عندك غير مستبعد قلت ويقوى نظر ابن القطان ان كلام
 احمد اخرج في مسند ابن علي ومحمد بن جعفر جميعا عن محمد بن الحسين بن عمار بن
 حديثه الموقوف على عمر ونفذه ان ابن سلمة الثقف اسلم وتحتة عشرة نسوة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اخترنهن اربعا فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وضم اليه
 بين يديه فبلغ ذلك عمر فقال ان لا ظن الشيطان ما يسترق من السمع سمع بموتك
 فقد فاه في نفسك واعلمك انك لا تمكث الا قليلا واير الله للزاجعين نساءك ولتر
 مالك او لا ورثن منك ولا من بقبرك فيرجم كارجم قبر ابن غال قلت والموقوف
 على عمر هو الذي حكم البخاري بصحة عن الزهري عن سالم عن ابيه وفي باب عن قيس
 بن الحارث والحارث بن قيس عند ابن اود وابن ماجة وعن عروة بن مسعود
 صفوان بن امية ذكرهما البني في كلامه **فهذا الكلام** لو تأملت فيه حتى التأمل
 اوضح لك ان حديث قصة غيلان مع كثرة العلل ليس بخارج عن حيز الحسن
 وعن حيز الاعتقاد عليه والاحتجاج به على الطريق الحسن فاخفظ هذا كل ما ينفعك
 في دنياك واخرتك وبخيارك في حياتك وعاقبتك بتنبئيه يدل على لغوية
 ما تفوه به الشوكاني في وبل الغمام ايضا قال لشوكاني في نفسه في السيل الجرار اما
 الاستدلال على تحريم الخامسة وعدم جواز الزيادة على اربع بقوله عز وجل **منه**
 وثلاث ورباع فغير صحيح كما اوضحته في شرحه للينتق ولكن الاستدلال على ذلك
 بحديث قيس بن الحارث وحديث غيلان الثقف وحديث نوفل بن معاوية هو
 الذي ينبغي الاعتقاد عليه وان كان في كل واحد منها مقال لكن الاجماع على ما لم
 عليه قد صارت به من الجمع على العمل به وقد حكى الاجماع صاحب فتح الباري

والمحمد في المجد والنقل عن الظاهرية لم يعم فانه قد انكر ذلك منهم من هو اعرف عندهم
 وايضا قد كرت في تفسيرى لك سميت فتح القدير ^{تصحيح} بعض هذه الاحاديث انتفى
 كلامه ولعلك تفتن من ههنا ان كلام الشوكاني في ذيل النمام بما لا يحل نقله للاعتدال
 الا للدواعي عليه وابطاله واظهار ما فيه من الظلام وان نقله ساكتا وذكره صامتا
 لا يجوز للكرامة سيما من تفرد بدعوى لمجدية على راس هذه المائة فيما بين الانا
الحادي الثمانون انه وصف في ديباجة كتابه دليل الطالب على ارجح المطالب
 في صفحة استاذ استاذ محمد بن علي الشوكاني ولقبه بمجد المائة الثالثة عشر ^{هو}
 خطا ظاهرا عندنا في اصل البشر لا يتفوه به الا بمجد المسامحات والمناقضات على
 راس المائة الثالثة عشر **وذلك** لان الشوكاني كانت وفاته سنة خمس ^{هـ}
 او خمس وخمسين ^{هـ} من المائة الثالثة عشر والمجد ^{هـ} انما اشار اليه النبي صلى الله
 عليه وسلم بقوله **ان الله يبعث** لهذه الامة على راس كل مائة سنة من
 يجد لها دينها اخرجها ابوداود وغيره لا بد ان يدرك آخر المائة ^{هـ} ولن ينال هذا
 الفضل من مات في وسط المائة وان كان له فضل بوجه آخر مستكثرة **قال**
 السيوطي في مرقاة الصعود شرح سنن ابن داود نقله عن جامع الاصول لابن
 الكاثير الجزي **ان** ينبغي ان يكون للبعث على راس المائة رجلا مشهورا معروفا
 مشار اليه في فن من هذه الفنون وقد كان قبل كل مائة ايضا من يقوم بالمراسلة
 وانما المراد بالذكر من انقضت المائة وهو حي عالم مشهور مشار اليه **انتهى وقال**
 ايضا نقله عن الرسالة المرضية في نصرة الاشعرية لابن الاهدل ثم قد يكون
 في اثناء المائة من هو افضل من المجد وانما كان التجدد على راس المائة كامما

للشاه فارجع الى الذالكامنة في اعيان المائة الثامنة في الحافظ ابن حجر العسقلاني
 وحسن الحاضرة في اخبار مصر والقاهرة في السبكي وطبقات الشافعية للتاج
 السبكي وغيرهما من فاق المحدثين والمؤرخين ويكفيك ان الذهبي
 وهو من اهل النقد عند حفاظ الحديث ذكره في حفاظ الحديث حيث قال
 في كتابه تذكرة الحفاظ وسمعت من العلامة ذي لقنون في الحفاظ تقي الدين
 علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي صاحب التصانيف ولد سنة ثلاث وثمانين
 وسمع من يحيى بن الصواف والدمياطي بدمشق من ابي جعفر نجم الفضائل
 حسن الديانة صادق اللمحة قوي الذكاء من اوعية العلم مات سنة ست
 وخمسين سبعمائة انتهى الرابع والثمانون ذكر هناك ان السبكي تمسك في مسئلة
 الزيارة النبوية بالا حادith الضعيفة بل الموضوعه انتهى معربا وهو افتراء
 عليه صلى بتقليد ابن تيمية الحنبلي وفي مثل هذا التقليد قال بعض من
 راي سدينا ان كان للضلال اسم فالتقليد اسم والجاهل يؤميه والفضل
 يحترز عنه ويفر عنه وقد فغنت عن هذا البحث في مسائل في بحث الزيارة
 فارجع اليها لتفصل لك الحسن والزيادة الخامس والثمانون انه انكر في
 ذلك الكتاب في صفحة حجية الاجماع والقياس وصرح اصول الدين في الكتاب
 والسنة وهو قول مخالف لاهل السنة كما بحثه في لمباحث المتقدمين
 ومخالف لطريقته ايضا في كتبه حيث يستند بالاجماع في اكثر مباحثه و
 مناقض لما حققه في كتابه ظفر اللاف بما يجب على القاضي السادس
 والثمانون انه ربح في ذلك وتبع للشوكاني حل ذبيبة كل ذابح ذكر اسم الله عند

الذبح ولو وصف بالمشاركة الجاني وهو قول مخالف لجمهور اهل السنة والجماعة لا يفرق
 به الا من هو ذو غبابة السابغ والثمانون انه رجع في ذلك الكتاب تبعا للشك
 حل تحلى الرجال بالفضة وهو قول مخالف لجمهور اهل السنة الثامن والثمانون
 انه رجع فيه تبعا له طهارة الخمر وهو قول مستنكر عند حذاق البشر ولا عبرة
 في امثال هذه المباحث معركة الآراء بقول الظاهرية السفهاء التاسع
 والثمانون انه قسم في كتابه الاكسير في اصول التفسير المفسرين على ثلث عشرة
 طبقة بقسمة مبتدعة مخترعة وادرج تحت كل طبقة ما شاء من مسائل
 المفسرين والمحشين من دون لحاظ التقدم العكس او التفوق الرتبى وابدى
 ما اضره في هذه القسمة في الطبقة الثانية عشر حيث ادرج والد الماحد
 مولانا اولاد حسن القنوجي الذي لم يولف في التفسير شيئا الا ورقات عديدة
 في تلك الطبقة وادرج فيما بعد هاشم شيخه الشوكان مع نفسه المشرفة
 ولعمري مثل هذا لا يصدر عن له في العلوم مقدم راسخ وعلم شامع الشيوخ
 ذكر في كتابه دليل الطالب في صفحة ١٩ عبارة من تفسير الجلالين في تفسير سورة
 الطلاق ونسجها الى السيوطي وهو خطأ جلي يشهد به كل رجل ومبني
 فان تلك العبارة من جلال الدين المحلى لا من السيوطي وقد مر هذا البحث
 سابقا فتذكره انفا الحادي والتسعون ذكر في كتابه الحطة عند ذكر
 شراح جامع الترمذي العلامة ابن رجب الحنبلي وارج وفاته بسنة خمس
 وتسعين وسبع مائة مع انه ارج وفاته في ذلك الكتاب عند ذكر شراح
 صحيح البخاري بسنة خمس وتسعين وسبع مائة وهذا تناقض مستعجب

وتعارض مستغرب يفهم عليه كل من في العجم ومن في العرب من اهل العلم واهل
 الطلب **الثاني** والتسعون ذكر في صفحة ^{٩٤} من كتابه منج الوصول في اصطلاح **الثاني**
 الرسول وفات الدارقطني في سنة خمس وثمانين وثلثمائة وهو مناقض
 لما ذكره في شرحه لبلوغ المرام المسمى بمسالك الختام انه مات في لمائة التاسعة
الثالث والتسعون ذكر في منج الوصول وفات ابن نعيم الاصحفي في سنة
 ثلاثين واربعمائة وهو مناقض لما ذكره في اتمامه انه مات سنة ثلاث واربعمائة
الرابع والتسعون قال في صفحة ^{٩٤} من منج الوصول عند ذكر الاقتراح في اصول
 الحديث لتقي الدين محمد المعروف بابن دقيق العيد المتوفى سنة اثنتين وسبعمائة
 ان الحافظين الدين العراقي نظمه في ست وثمانمائة ثم ذكر في ذلك السطر الفقيه
 العراقي وارخ وفاته بسنة خمس وثمانمائة وهذا عجب من امثاله بحيث
 يخفى عليه لا يخفى على امثاله فان المتوفى في سنة خمس وثمانمائة هل يصح
 ان ينظم كتابا في سنة ست وثمانمائة آلا ان يختار انه نظمه في قبو الله بعدته
 وما مثل هذه المزخرفات المردودة الا كمثل صحيفة اليهود المكذوبة .
قال الذهبي في سير النبلاء في ترجمة الخطيب البغدادي : اظهر بعض اليهود كتابا
 ادعى انه كتاب رسول الله باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة الصحابة
 وذكر ان خطا على رصف فيه وحمل الكتاب الى رئيس الروساء فعرضه على الخطيب
 فقام له وقال هذا زور قيل من اين قلت قال فيه شهادة معاوية رضي وهو سلم
 حار الفتح وفتحت خيبر سنة سبع وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات يوم
 بني قريظة قبل خيبر بسنتين فاستحسن ذلك منه انتهى **الخامس** والتسعون ^{٩٤}

ذكر في مخفي في ورقة اخرى تقريب النووي وذكر عند ذكره شرح الحافظ
 زين الدين العراقي وآخ وفاته بسنة ست وثمانائة وهو مخالف لما قدمت
 يده في الورقة السابقة بانه توفي سنة خمس وثمانائة ^{٩١} **السادس والتسعون**
 ذكر في الاكسیر فی اصول التفسیر عند ذكر حواشي تفسير الجلالين ان فوات القادر
 على المكن كانت سنة عشرة بعد الالف وهو خطأ جلي كما لا يخفى على من
 طالع ابرار الغي ^{٩٢} **السابع والتسعون** ذكر في حرف اللام من اول مقصد الحفاف
 الدلاء للباب في تحرير الانساب منسوب الى السيوطي وهو غلط يشهد به كل
 من طالع رسالة السيوطي فان للباب لابن الاثير الجوزي ومختصره لبالباب
 في تحرير الانساب للسيوطي **قال السيوطي** بعد الحمد والصلوة هذا ما اشتدت
 اليه حاجة المحدث اللبيب من مختصر في الانساب اوفى بالمقصود كاف عن التلذذ
 خال عن التطويل نحت فيه للباب لابن الاثير واستوفيت فيه ضبط الفاظه
 مع مزيد عليه وسميته لبالباب في تحرير الانساب **الثامن والتسعون**
 ذكر في تحافه عند ذكر الجامع الصغير للسيوطي وذيل ان الشيخ علي بن حسان الذي
 المتق مرتب الاصل والذيل مع اسماء بني هاشم العمال في سنن الاقوال وهو غلط
 فان اسماء في العمال لا منهاج العمال كما لا يخفى على من طالع من النساء والرجال
 والشيوخ والاطفال ^{٩٣} **التاسع والتسعون** ذكر في صفحة ١٥ من كتابه نقطة
 العجلان مما تمس الى معرفته حاجة الانسان ان الامام مالك منع السفر للزينة
 الى مشاهد الانبياء والاولياء وهو افتراء بلا امراء صرح به كبار العلماء
الموفي لثمانية ذكر عند ذكر المبهات في اول مقصد في تحافه وفاته في سنة

من عبد الرحيم العراق سنة ست وثمانمائة : وهو مع كونه غير صحيح في نفسه
 معارض بما ذكره عند ذكر شرحه لسنن ابن داود انه مات سنة ست وثمان
 وثمانمائة **هذا** اوله **سك** عثمان القلم وتختتم الرقم : فان خيرا الكلام ما قل
 ودل : وشرة ما طال اصل : **ولقد** كان يخطر في خلدي باصرار بغسل حبات
 ان اذكر من مسامحات صاحب الاتفاف ثلثمائة مع اذ افت ليكون برهان على
 كونه مجتهدا على راس المائة الثانية من هذا الالف وكوشة ثلث افعلت فان
 تصانيفه اكثر مما بل كلها صلوة من ابواب المسامحات : والمعارضات : وحتى
 قيل هي بحار : واجة : وانها رسيالة بالمرخرفات : ولكن قلة الفرصة : وخوف
 الملل بتطويل الرسالة : **منعني** من ذلك : فاقصرت على ما سطرت من ذلك
 : فيه كفاية لمن هو على سواء السبيل سالك : ولا زمة التحقيق مالك :
 مختار لخير المسالك : **مجتنب** من شر المعارك : **وهداية** لمن عيش في الليل الى ذلك
 من غير رشد ودليل **ينحيه** من شر المبارك : **ووقاية** لطلبة العلوم : و
 كحلة الفهم : **عن** الوقوع في المهالك : **والانصاف** بالهالك : **ولئن** قام احد
 من الانصار : **للاستبصار** : مرة اخرى : لو وجد من مسامحاته اضعافا ضعفة
 يبلغ الالف مترتبة في المرة الاخرى **ولنا** انشاء الله لعودة بعد عودة : **والا**
اظهار من خرافاته : **وخرافاته** : **وسناقضاته** : **ومعارضاته** : **وسقطاته**
وفلتاته : **وشواذه** **ومسكواته** : **وفواذه** **ومهللاته** **واغلاطه** : **واشطاطه**
انصرة لزيد المتين على راس هذه المائة التي خلعه في الجامعة الجديدة :
وكيف له بما شرفا وفضلا **اعطى** الله له متوبة واجرا : **وقضنا** الله واياه كاضلا

المصنفات : واطراح المضغفات : وعصمنا الله واياه من تواتر السيئات :
ونكاثر الخليئات : وحفظنا الله واياه من الخصومات والجدال ونغويات
النساء والأطفال الغيوب الغين مبلغ الرجال وموعات المتهكمين في الغي
والضلال : ووقفنا الله واياه على فتح النعوت المستفهمة : والصفات المستشفة
كعدم القزاء السوية : واختيار مسلك غير الثقة : ونبه الله اياه واعوانه
على حسن طريقة المناظرة : وقبح شريعة المكابرة : وحفظه اياه وانصاره
من التكلم بكلام الفسقة الفجرة : المحملة البطلة : الهزلة النثرية : وهذا الله
وانبأه الى النجيب بمن السباب والفسوق : الذي فقه عنه الكتاب والنبى
اشد وقى : وعن اصلاح ما فسد الدهر : وافساد ما اصلحه الدهر :
كان اختتام هذه الرسالة الجامعة : النافعة : الكافية : الشافية :
ساقية : الوافية : الرافعة : الناصحة : في ليلة الثلاثاء التاسع من ربيع الاول
من شهر ربيع الحادية بعد المائة الثالثة : الواقعة في دورة الالف
ثانية : من هجرة من لولاها ما وجدت الافلال الدائرة : ومدة تاليها
ما ورعديدة مع طفرات وقعت في هذه المدة : وآخر كلامنا ان الحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على رسول الله وآله وصحبه اجمعين

خاتمة المطالب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لله صلياً وبعد فقد انطبعت رسالة نافعة وعجايزة مسمومة بتذكرة الراشد برتبة الناقد في
مع المعز وبانوار محمد باهية ابن محمد بن محمد الكنوي كان في جمادى الثانية من سنة ١٣٥٠ هـ

فهرست تذکره الرشید

فصل	کتاب	صفحه	کتاب	صفحه	کتاب	صفحه	کتاب	صفحه	کتاب	صفحه
۹	۶	از انست	۴۵	۱۸	تذکره	۲۷۸	۹	۶	الفتیاء	الفتیاء
۹	۱۶	بین الحرات	۴۷	۱	نبا	۲۸۱	۳	۳	المغاب	اللغات
۱۳	۹	اقوال	۱۰۱	۱۱	مجد	۲۸۷	۱۳	۱۳	نفته	فقہ
۱۵	۶	اشق	۱۳۹	۳	مماورینا	مجاورینا	۱۵	۱۵	منیفة	منیفة
۲۱	۱۹	نبتة	۱۳۵	۱	شعر	۲۹۱	۵	۵	قش	عن الحسن
۲۲	۱۰	وحدود	۱۴۰	۶	آخر	۳۰۲	۷	۷	المعروف	المعروف
۲۵	۱۲	ملا	۷	۱۲	المنعم	۳۰۰	۱۷	۱۷	نی العبارة	فی السعد
۲۸	۹	الابحاث	۱۶۲	۱۹	راثة	۳۰۶	۶	۶	النسب	بدر النسب
۴۰	۱۶	سعیه	۱۷۱	۷	ترجمه	۳۲۲	۲	۲	قدا	قامت
۳۵	۱	والهزار	۱۷۴	۱۲	اشرار	۳۳۰	۱۰	۱۰	المختصر	والتنبيه
۴	۲	وثایما	۱۷۵	۱۹	قلا	۳۵۷	-	-	الربیع	عن الربیع
۳۸	۶	یدریما	۱۹۱	۱	لاایات	۳۹۳	۷	۷	بصوب	بصوب
۴۰	۱۵	الطویة	۱۰۷	۱۳	والاحول	۳۹۷	۱۰	۱۰	نعم	نعم
۵۳	۱۳	منه	۲۱۰	۱۰	المختب	۴۰۷	۱۳	۱۳	کما	کما
۶۷	۷	التطاول	۲۱۶	۸	فصح	۴۰۹	۷	۷	دمن	دمن
۷۲	۵	خز	۲۲۵	۱۸	فی	۴۳۳	۱۵	۱۵	قال	قال
۷۱	۷	ان	۲۳۲	۱۰	لغواک	۴۵۷	۷	۷	ناقله	ناقله
۸۲	۱۷	دبل	۲۳۳	۱۵	الباب	۴۷۶	۱۱	۱۱	بقر	بقر
۸۵	۱	الانحاء	۲۴۳	۲	نظر	۴۸۵	۱	۱	بالجیب	بالجیب
۹۲	۱	فرد	۲۴۸	۶	للمر	-	-	-	-	-

از مکتبہ فیضان القرآن لاہور

الحمد لله على طبع رسالة معجزة وعجالة مطربة اسمها

ابرار النبی الواقع فی شہادۃ



حفظ القرآن من غش وفساد

بامر المولوی محمد بخاری حسین العظیم بادی سلیعہ ذوالایام

مطلع اول جمادی الثانی ۱۳۵۷ھ

فهرس في المنايا والنفى الواقع في شفا، المعنى الملقب بخطاب اللصاف عن سامات مولف الحجة والاتحاد

صفحة	مضمون فوائده	صفحة	مضمون فوائده
٨	مقدمة في بعض سامات مولف الاتحاد	٨	ترجمة الادراك قطني
٩	التبليغ واختياراته النبية المرحلية	١٣	السادس الخطا في تاريخ موت طاشكيري زاده
١٠	من عادات تقليد ابن تيمية وتلازمه والشكوك	١٤	السابع الخطا الفاضل في تاريخ وفات
١١	تقليد اجامه وان كان ما ذكره غير صحيح	١٥	على القاري الحنفى
١٢	بحث وجوب تقيده بالصلوة على التارك	١٦	الثاني عشر قاض كلامية في تاريخ وفات ابن سبغ البجلي
١٣	العامة والرد على الشوكاني ومن تبعه	١٧	الثالث الساتر في تاريخ موت العسطلاني
١٤	مسئله وجوب كراهة التجارة والرد على الشوكاني ومن تبعه	١٨	ترجمة العسطلاني في تاريخ صحيح البخاري
١٥	ومن عادات جعل المختلف فيه مجمعا عليه	١٩	العاشر قاض كلامية في وفات الشوكاني
١٦	ذكر كون الامام ابي حنيفة تابيا والرد على قول	٢٠	الحادي عشر الخطا الفاضل في تاريخ موت ابن الملقن
١٧	صاحب الاتحاد في ابداء العلوم في حقه	٢١	ترجمة ابن الملقن
١٨	در جوابه وتعارض كلامه في موضع بكلامه في موضع آخر	٢٢	الثاني عشر قاض كلامية في موت الخطابي
١٩	در جوابه وتايد كل ما في المأخوذ من تاريخه على ما يحسن	٢٣	الثالث عشر قاض كلامية في موت الدارقطني
٢٠	ذكر بعض المسامات والمعارضات المتأخرات	٢٤	الرابع عشر قاض كلامية في موت الخطا العراقي
٢١	في المقصد الاول من الاتحاد	٢٥	ترجمة العراقي
٢٢	الاول الخطا في تاريخ وفات السجستاني	٢٦	الخامس عشر قاض كلامية في موت زكريا الانصاري
٢٣	ترجمة سجستاني الشافعي	٢٧	ترجمة زكريا الانصاري
٢٤	الثاني عشر قاض كلامية في تاريخ موت سجستاني	٢٨	السادس عشر قاض كلامية في تفسيره الفقيه العراقي
٢٥	الثالث خطا في تاريخ موت البقال	٢٩	السابع عشر قاض قاض في موت القضاة
٢٦	الرابع الخطا في تاريخ وفات البركلي	٣٠	الثامن عشر قاض كلامية في موت ابن عساكر
٢٧	سبعة البركلي مواضع الطريقة المحمدية	٣١	الثاس عشر الخطا الفاضل في تاريخ موت ابن عساكر
٢٨	الخامس الخطا في تاريخ وفات الدارقطني	٣٢	ترجمة ابن عساكر المشرق وولديه وابن اخيه

مضمون	صفحہ	مضمون	صفحہ
الحادی والاربعون المناقض فی وفات ابن الجوزی	۱۷	العشرون مسامحة فی تاریخ موت النبی -	۱۷
الثانی والاربعون الخطاء الفاش فی تاریخ	۱۸	ترجمة النبی	۱۸
موت ابن کثیر و ذکر ترجمته -	۱۸	الحادی والعشرون مناقض للاحق تاریخ ابن مبارک	۱۸
الثالث والاربعون المناقض فی وفات ابن قیم	۲۴	الثانی والعشرون مناقض للاحق فی تاریخ النبی	۱۹
الرابع والاربعون الخطاء الفاش فی تاریخ موت	۲۵	الثالث والعشرون المناقض فی وفات ابي سلا	۱۹
الجوزی مولف المحسن المحسن	۲۵	الرابع والعشرون المناقض فی وفات العلائی -	۱۹
ذکر ترجمته واحواله	۲۵	الخامس والعشرون المناقض فی وفات طه لوبغا	۲۰
الخامس والاربعون المناقض فی البیضة فی ذکر	۲۵	ترجمة قاسم بن قطلوبغا الحنفی -	۲۰
تالیف المحسن المحسن	۲۵	السادس والعشرون المسامحة فی تمییز الزیلعی -	۱۹
السادس والاربعون الخطاء الفاش	۲۵	السابع والعشرون المناقض فی تسمیة	۲۰
فی تاریخ ختم المحسن المحسن	۲۵	الثامن والعشرون الخطاء فی تاریخ مروت الغنوی	۲۱
الثامن والاربعون المناقض البین فی ذکر تاریخ	۲۵	الثانی والعشرون الخطاء الفاش فی وفات الباجی	۲۱
تالیف المحسن المحسن ومنفتح المحسن	۲۵	الثلاثون مسامحة فی ذکر تاریخ ابن الجوزی -	۲۱
التاسع والاربعون الخطاء فی تاریخ موت اصفانی	۲۵	ترجمة ابن الجوزی -	۲۱
الخمسون المناقض فی تاریخ موت القضاعی	۲۵	الحادی والثلاثون المسامحة فی وفات البرهان الجلی	۲۱
الحادی والخمسون الخطاء الفاش فی تاریخ موت الرطبی	۲۵	ذکر ترجمته وحواله	۲۱
الثانی والخمسون المناقض فی تاریخ موت الیرکلی	۲۵	الثلاثون والثلاثون الخطاء فی وفات الخطابی	۲۲
الثالث والخمسون فی تاریخ وفات ابن ابی برة	۲۵	الثلاثون والثلاثون المناقض فی وفات اقلید الجلی	۲۲
ترجمة ابن ابی برة الماندسی	۲۵	الرابع والثلاثون المناقض فی وفات الجلی	۲۲
الرابع والخمسون الخطاء والمعارض فی تاریخ	۲۶	الخامس والثلاثون الخطاء الفاش فی وفات ابن الجلی	۲۲
موت البرهان الجلی	۲۶	السادس والثلاثون خطاء فاش فی وفات البهوی	۲۲
الخامس والخمسون فی ذکر تاریخ وفات ابن ابی شریف	۲۶	السابع والثلاثون المناقض فی موت الباجی	۲۲
ترجمة ابن ابی شریف القدسی	۲۶	الثامن والثلاثون المناقض فی وفات القاضی	۲۲
السادس والخمسون المناقض فی تاریخ موت البیضا	۲۶	التاسع والثلاثون المسامحة فی تاریخ وفات ابن الجلی	۲۳
السابع والخمسون المناقض فی وفات القاضی	۲۶	الاربعون المناقض فی وفات ابن حبيب	۲۳

صفحہ	مضمون	صفحہ	مضمون
۲۶	تلمذ بنی خنيس الشافعي في وفات القضاة	۱	الثانون الخطا في تلمذ بنی خنيس الشافعي في وفات القضاة
۲۷	التاسع والخمسون الشافعي في وفات ابن عبيد	۲	ذكر بعض مسامحات الأكابر
۳۰	الستون الشافعي في وفات البركلي	۳	الحادي والثمانون الشافعي في موت ابن القيم
۳۱	الحادي وستون مافي ذكر تاج وفات ابن أبي	۴	الثاني والثمانون الشافعي في موت ابن حبيب
۳۲	الثاني وستون الشافعي في موت ابن كثر	۵	الثالث والثمانون الخطا في وفات الامام الرازي
۳۳	الثالث وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۶	الرابع والثمانون الخطا في موت الماروني
۳۴	الرابع وستون الشافعي في موت ابن عثري	۷	الخامس والثمانون الشافعي في موت الشوكاني
۳۵	الخامس وستون المعارفة الوفاة في تاج	۸	السادس والثمانون الشافعي في موت الزعزعي
۳۶	الستون مافي تسميته بعض شراح المصانيع	۹	المجملات عن كلمات شفا العلي
۳۷	الحادي وستون الخطا الشافعي في موت ابن خلدون	۱۰	بحث كون ابن العام غير متعصب
۳۸	الثاني وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۱۱	مضى كون ابن العام جديا وذكر معنى علم الجدل
۳۹	الثالث وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۱۲	والمجادلة خطأ ومواف الشافعي في معنى الجدل
۴۰	الرابع وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۱۳	بحث قول ابن العام بعدم تقدم الصحيحين مطلقا
۴۱	الخامس وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۱۴	ذكر مقلي ابن تيمية تقليدا جادا
۴۲	السادس وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۱۵	ذكر مسلك ابن تيمية في زيادة القبر النبوي
۴۳	السابع وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۱۶	ذكر المسامحات الواقعة مع صاحب الاتقان في علوم الحديث
۴۴	الثامن وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۱۷	ذكر الخلاف في زيادة القبر النبوي هاهنا بقصصا
۴۵	التاسع وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۱۸	وقول ابن تيمية ومن وافقه فيه
۴۶	العاشر وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۱۹	شرعية الشئ وحدهما فرع امكانه
۴۷	الحادي وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۲۰	بحث كذا السيو على علم الخطا ابن حجر
۴۸	الثاني وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۲۱	بحث رور والاية او على التاقل
۴۹	الثالث وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۲۲	معنى القوشجي
۵۰	الرابع وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۲۳	لا يفي في المنقح الحكاية العجبية والافقة الواقعي
۵۱	الخامس وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۲۴	يجب تصحيح كذب ما هو كذب
۵۲	السادس وستون الشافعي في موت ابن خلدون	۲۵	كلام كشف الظنون مختلفا اختلاف فاحشا

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٥	المنهية على الخطأ والواقع من الكتاب في الفوائد العبدية	٥٦	الثاني عشر مائة عنده في ترجمة ابن كثير
٢٦	في مضمون فليس صلح ذلك المقام من رفق عليه	١١	الثالث عشر الخطأ والمعاينة في وفات ابن حجر
٣٦	في كشف الظنون أو مائة كثيرة ومناقشات	١١	الرابع عشر كلام في ترجمة اللامام إلى منيفة
٣٧	بحث رقة النجدي إلى السبكي في حق ابن تيمية	١١	الخامس عشر صاحب الاتحاف على اللامام إلى منيفة
٣٨	ترجمة التاج السبكي ووالده التقي السبكي وذكر	٥٤	ذكر كون اللامام معاصر للصحاب وذكر آخره ما يتبعه
٣٩	ان الاول تلميذ للنجدي والثاني استاذ	١١	السادس عشر روية اللامام الصحابة بتصرفه المحدثين
٤٠	البحث مع الشيخ السهواني المولود بمحمد شير	٤٠	الخامس عشر اللامام في تاريخ وفات الشوكاني
٤١	في حال الجرجاني	١١	السادس عشر الخطأ والمعاينة في الحساب في
٤٢	قصته البلدية العميدية	١١	ترجمة شاه عبد العزيز الدهلوي
٤٣	عادة مؤلف الاتحاف انه يوافق صاحب الكشف	١١	السابع عشر النقلة من اصول الحديث في
٤٤	ينما يكون خطا صير كما ينبغي ان يكون صحيحا	١١	بحث الارادوم والخواصم
٤٥	ترجمة الزبيدي	٦١	الثامن عشر في دفع ما قد شذبه اثر ابن عباس بن
٤٦	الخطا في ترجمته من سمات صاحب الاتحاف	١١	التاسع عشر الخطأ في نسبة تفسيره إلى السبكي
٤٧	الاول في المناقشة في وفات الشوكاني	١١	ذكره في كتابه الجليلين
٤٨	الثاني في المناقشة في حال ابن كثير	١١	العاشر عشر في سيرة السجاني
٤٩	الثالث في المناقشة في وفات ابن تيمية	٦٢	الحادي عشر في الاستدلال بالاموات مع منيف
٥٠	الرابع في المناقشة في وفات الخطا في	١١	الحادي عشر في التخليط والاختلاف في
٥١	الخامس في المناقشة في وفات الماديني	١١	سرو سب و ترجمه اجداده
٥٢	السادس في المناقشة في وفات ابن تيمية	١١	الثاني والاربعون مائة من رد التقليد في
٥٣	السابع في المناقشة في وفات ابن تيمية	٦٣	الثالث عشر في دفع ما قد شذبه اثر ابن حجر
٥٤	الرابع في المناقشة في وفات ابن تيمية	١١	الرابع عشر في رد روية في بحث التواتر
٥٥	الخامس في المناقشة في وفات ابن تيمية	١١	الخامس عشر في رد روية في بحث التواتر
٥٦	السادس في المناقشة في وفات ابن تيمية	١١	السادس عشر في رد روية في بحث التواتر
٥٧	السابع في المناقشة في وفات ابن تيمية	١١	السادس عشر في رد روية في بحث التواتر
٥٨	الرابع في المناقشة في وفات ابن تيمية	١١	السادس عشر في رد روية في بحث التواتر
٥٩	الخامس في المناقشة في وفات ابن تيمية	١١	السادس عشر في رد روية في بحث التواتر
٦٠	السادس في المناقشة في وفات ابن تيمية	١١	السادس عشر في رد روية في بحث التواتر

بسم الله الرحمن الرحيم

لكل الحمد يارب على ان هديتنا الى سواد السبيل اشهد انك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ولا نظير لك ولا مثل
 وشهد ان سيدنا مولانا محمد عبدك ورسولك افضل على جميع خلقك كبر فضيل اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 باحسان الى يوم تميز فيه العزيز من الذليل وبعد فيقول العبد الراجي حمزة بن ابي القوي ابو الحسنات محمد بن محمد المكنى
 تجاؤا الله عن فتنه الجلي وانفخ ابن مولانا الحاج الحافظ محمد بن عبد الحكيم او حله الله في دار السعاده وصلت الى ربنا
 وبشفاعة امي عاودوه الشيخ عبد الحميد شمله على الاجابة عن بعض ايراداتي على صاحب الاتقان في الاكسير والحكمة وغيره
 من تصانيف بليغة وهو العالم البليل والفاضل النبيل محمد الكمالات الانسية بنوع الفضائل الحميدة النواب
 السيد حميد بن حسن خان بهادر دام اقباله بالمولوي السيد اولاد حسن القنوجي المرحوم وكنت
 اوردت عليه في تصانيفي باصد عنه في تصانيفه وهو غلط قطعاً او طناً وما كان يري في الغضا وحنا وابلن جهما يري
 العلماء بعض الابطال الباطل من اظهار الحق وهو امر حق وفيه كمال ان تصانيفه وان شهرته وكثرة وافادته فكلما
 وقعت كنهات ذلك غير منقحة ولا عذبة يعلم من طابعها ان مولانا لم يقصد فيها الا جمع الرطب اليابس كجمل الغافل والناقص
 لا يتقبح الامور التي يجب تنقيحها ولا تحقيق الامور التي يجب تنقيحها وفيها مسائل من شدة شاذة ودلائل مطروحة ومعدلة
 يا غلطاً حشنة لاسيما في تصانيفه المتعلقة بتواريخ المواليد والوفيات وذلك لتراجم والطبقات من المعلوم من

بعض مسامحات صاحب الاتحاف في رسالة التفرقة واختياراته الغريبة ليعلم الناظرون صدق ما سبقنا ذكره
 وليتنبه بعدها فينتفع تأليفه وتسن قام هو واحد من ناصريه الى الجواب عنها والاحكام عليها او علمه سوا اختصاصه على بيان
 رسالته في ايراد اخطا على ما ان شاء الله منها برئى وجهه في المرافعة الثالثة اضعاها فمضا عتقه ورسائل متعددة في اختلافات
 وبعد الفراغ من المقدمة نتوجه الى ايرادها في شفا والسعي من الغنى فنقول قد انتار احب اليك تحاف في تصانيفه
 عاداته فاقا يجب ان يكتب عنها فمن ذلك انه يقلد تقليد اجامه الابن تيمية وتلاذته وللشوكاني في مثاله مع انه
 اشبه المنكرين على التقليدين قال الله المشتكى من مثل هذا الصنع فالذي حرم تقليد المجتهدين والائمة المتبعين ولما قل عليه
 هو لا يستحقين وليست كتب المجتهدين المتبعين الا كصحة يجب لنا تطبيقه في جميع طابع تصانيفه علمه في الامور فانه يرجع غايته
 ما هو دون ان كان خيفاً وكتبه بأسطوره وان كان غلطاً فاحشاً ولنذكر في مثال امور عديدة فمنها انه افترس على انما
 مالك على الائمة الاربعة وعلى المجبوبي بحث زيارة القبر النبوي في كتابه رحلة الصديق الى البيت العتيق وخطبته في
 بحث آخر ما جرى خلاف المنقول في شد الرحال بقصد الزيارة في نفس الزيارة وتطلع على ذلك شفاء لبحث عما
 في شفاء السعي ومنها انه رجع عدم وجوب قضاء الصلوة على الذي تركه اعمد في رسالته حل السؤالات المشككة وهو ذهب
 بعض الظاهريين ونشأ قوسهم ان قضاء الصلوة فائته بالنوم والسيان قد ورد الامر في الحسن اما التارك العام فلم يرد دليل
 صحيح صحيح على وجوب القضاء عليه هم قد جردوا على طاهره وروى من غير رواية وفكر حتى قالوا في حديث لا يبرهن احدكم في الماء
 الا انهم لم يتسل من ان لو تعوطا فلياد بال غير العاسل والمتوضي يجوز فيه الغسل والتوضي لعدم ورود النهي ولم يثبت به
 يابى عنه العقل سليم وهم المستقيم وقد تبعم في مسألة القضاء الشوكاني في بعض تأليفاته وهو كثير الايات لهم وهذا
 ذهب شاذ ودرود خائف لم يجره على الملة وحملته اشتريه بل للطبيعة القادة والنفس المدركة قال ابن عبد البر في الاستدلال
 شرحه رجل الامام مالك عند شرح حديث التعريض فان قيل فلم يرد النائم والناسي بالذكري في قوله في غير هذا الحديث من نام
 عن صلوة الله فيها فليصلها اذا ذكر ان قيل خص النائم والناسي بالذكري في قوله في غير هذا الحديث من نام
 بالنوم والسيان فانما بان سؤل الشان سقوط الاثم عنها غير مطلقا لما فيها من فرض الصلوة وانما وجوبه عليها ما ذكره
 يقضيها كل واحد منها بعد خروج وقتها فاذا ذكرها ولم يخرج الى ذلك العام حمالان العلة استوتهم في النائم والناسي ليست
 ولا عذر له في ترك فرض وسوى الشري في حكمه على لسان رسوله بين حكم الصلوة الموقوتة والصلوات الموقوتة في شهر رمضان

بان كل واحد منهما يقضي بعد خروجه وقتة فصل على النائم والناسي في الصلوة كما وصفا ونص على المريض المسافر في الصوم
 وجوب الصلاة وتقلت الكفاية فيمن لم يصم شهر رمضان عمدا وهو مؤمن بغيره وانما تركه اشرا وبطلان التعمد ذلك ثم تاتى
 ان عليه قضاء وكذا كان ترك الصلوة عمدا قاطعا للناسي في القضاء والصلوة سوار وان خلفا في الاثم كالمباني على
 الامم بل التمس لها عمدا وناسيا سواء لان في الاثم تجلات رمى البخاري في الحج التي لا تقضي في غير وقتها لعدم ولان
 لو جرب الدم فيما ينوب منها وبجلات الغفيا او الصلوة والصيام كلاهما فرض واجب دين ثابت يرديان باوان خرج
 الوقت الموجل لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دين الله اثنان ان يقضي ما اذا كان النائم والناسي للصلوة وها معذوران
 يقتضيان بعد خروجه وقتها كان المتعمد لتركها اولى بان لا يسقط عنه فرض الصلوة وان يحكم عليه بالاثان به لان التوبة
 من عصيانه هي اداء ما فاتهما مع التندم على ما سلف من تركه كما في وقتها وقد شد بعض أهل الظاهر ما قدم على خلاف
 جمهور علماء المسلمين بسبيل المؤمنين فقال ليس على المتعمد في ترك الصلوة في وقتها ان ياتي بها في غير وقتها لانه غير نائم ولا ناسي
 وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلوة او نسيها ولم يتعمد في النسي وظن انه يستند في ذلك فليشأه فجار
 عن بعض اربعين شهديها من جماعات المسلمين في يخرج بهم مأمورا بتابعهم ولم يات فيما ذهب اليه من ذلك بسبيل صحيح
 في العقل انتهى كلامه بخصا ثم قال ابن عبد البر بعد ذكر الاحاديث الدالة على وجوب القضاء مطلقا ولو كان التارك
 عمدا واجمعا على ان اللعاصي ان يتوب من ذنبه بالتندم عليه واعتقاد ترك العود عليه ومن لزمه حتى للعدا ولعباده لم يسه
 الخرج منه وقد شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الله بحقوق الايامين وقال دين الله اثنان ان يقضي اثنى ثم قال بعد الزم
 من تقوه بهذا من الظاهرية باصولهم واقتول ما هم باارجى في الظاهرية الا وقد خرج عن قول جماعة العلماء من سلف
 واختلف وتماثل جميع فرق الخلف والسلف وشذ عنهم ولا يكون اماما في العلم من اخذ بالشاذ في العلم وقد اوجهم في كتابه
 ان له سلفا من الصحابة والتابعين تجاها منه اوجها وكل ما ذكر في هذا المعنى غير صحيح ولا راجح في شيء منه انتهى ملخصا فظهر
 بهذا ان قول الشوكاني بتما بعض الظاهرية في هذه المسئلة من خرافات الكلام لانه قرار على اصول الظاهرية ولا
 على اصول غيرهم من علماء الشريعة بل هو مخالف بدمه عند من له ادنى عقل ولا يستقيم له النقل لا بالعقل الكتاب وشره
 واجماع من قبل تنفوه هذه المسئلة فخرام على حكمة الشريعة ان يذكره رايه في هذا الباب المألوف ولاظهار الصواب في
 عن ترجمه وتاميله وتقوية وتنقيحه ولن يصلح الخطا والفساد لله به ومنها ان يرجح عدم وجوبه لكونه في اصول الصحابة

دامن اسما عظيما على ارباب التجارة في مسكن الخيام فخرج بوقع المرام وشرح رسالة الشوكا في تبالاشه كافي في
 مخالفته بحمد العلماء من خلفه ولسف فانهم يوجبون الزكوة في خردن التجارة الا اذا وادوا لها هي فانه فانهم كذا
 المزدوي في شرح صحيح مسلم وغيره وهو قول شاذ وضعف وقد شهدت الاغيا والمرفقة والآثار المرفقة بوجوب الزكوة فيها
 وليس هذا موضع بسطا وكيفي في ذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما انزبنا لكم الا الرب
 الاية فالتحذير من مثل هذه الغفيا المخالفة لظاهر القرآن وكذا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وضعف ما شذفت
 غير من لا حجتان والآثار الصالحة كمرابن عمرو وغيرهما وهناك مسائل كثيرة ترجع فيها ابن تيمية وشوكا في من ضعف العلم
 فيها فيما ذكرناه بطريق المنهج كفاية لمن تاملها ومن عادات ابن تيمية وتلامذته والناس على دين ملوكهم ومثله
 ان كان مخالفا فيه مع علمه يكون مخالفا فيه جمعا عليه بزائن عادات ابن تيمية وتلامذته والناس على دين ملوكهم ومثله
 في تصانيفه كثيرة ولكنك في ذكر واحدة منها وهو انه قال في رسالة اجد العلوم في ترجمة الامام ابي حنيفة انه لم
 يصاد من اصحابه اتفاق اهل الحديث وان ما عظمهم على راي احنفية انتهى وفيه اما اولاهم وان عدم رايهم في
 مطلقا ليس اتفاقا بين المحدثين بل هو مختلف فيه بينهم والمتقدمون بثبوت الرواية لانس من عندهم كما حققته في رسالتي
 اقامته المحجة على ان الاثر في التعبد ليس بعبادة بل هو عبارة عن الذمبي والولي العراقي والحافظ ابن حجر وغيرهم على ان
 والياضي وابن الجوزي وعلي القاري والتوشقي والجزري وغيرهم وارجو من المصنف ان لا يتقي له شبهة في تاييده
 بعد الاطلاع على تلك العبارات واما المتسفس فكلام خارج عن بحث الثقات فثاني ما في الباب ان يكون اى بوع
 اجد العلوم ما لا الى عدم تاييده لما حرض له نوع من شبهة لكنه لا يقتضي ان يرتفع خلاف المحدثين في الباب بنسب
 الميم الاتفاق فما اختلفوا فيه القبة واما ثانيا فنوان صاحب الابد قد نقل نفسه في رسالته بخطه عبارة السبيل
 المشتملة لعبارة الولي العراقي وابن حجر المستقل المضيد لتايبية فما لا جعل عدم تاييده في الابد متفقا عليه مع علمه انه
 مختلف فيه فلهذا نسي اكتبه سابقا لولته به مخالفا واما من مراتب الخط الى منازل الابد فمنازلا واما ما كان من شكيب
 من مثله وانه يعرفنا عنه واما ثانيا فنوان قوله وان ما عظمهم على تدينين بحسب ان يحترق مثله عن مثله فانه يوجب
 ان اثبات المعاصرة محقق بالتحفة وليس كذلك بل جميع الفقهاء والمحدثين وجميع العقلاء والمؤمنين تاملون بمجاسته
 بعض اصحابه كيف لا وقد ولد البرصيف على الاصح الا شحنته ثمانين وكان ذلك العصر اصحابا بتبيين آثارها

فان جارت هذه تومهم ان الحنفية يقتضون ثبات المماثلة وليس كذلك فان اكثرهم بل كلهم ذهبوا الى مدعية
 للصحة وانما اختلفوا في رواجها عن الصحة فجمع منهم نفوا كجس من المحدثين وجمع منهم اثبتوا وقالوا هو المذهب المتعين والحق
 اقتصر عليه وتوحيش فلو ان من يليت عبارة لا يجده حكم كل من فهمها انها تجاوزت عن الحد وجراد على معنى الى جميع من
 مساجد في تصانيفه لكانت اجابون بالمثل هذه الكلمات في تاليفاته وانما اسأل ان يجنبني ويحفظ من امثال هذه الكلمات
 ويوقظنا لانتسابها لبيات الصالحات ومن عاداته التي يحب على المصنفين للاحتراز عنها ان كلامه في موضع يمازى
 كلامه في موضع آخر وهذا وان كان احرارا لم يعيا بالبشره ولسانته من جميع انواع المعارض مختصة بخالق القوى والقدرة
 من لا اتهام بنشر العلم فان التليف عظيم الاتهام بقدر وسعه الشريف كيف لا وهو يسؤل يوم القيامة عن كل ما كتبه و
 مناقش في كل ما سطروا والتخالف من ظلم بين كلاميه تاليفين لنفسه فاية الجدة انما المستبعد مما افهمنا في تاليفه وهذا
 وفي مصنفين متقاربتين او في نسخة واحدة وشمل هذا جميع الرطب والياسق يجعل المعبر غير معتبر ويعتمد
 غير معتد ومن عاداته ان ينقل في تصانيفه كل ما وجد في المنقول عنه وكتب كل ما وجد في اخره دون ان كان
 قاطعا من كالمطلع عليه الطلبة او تخيلا عقليا او عايدا على الكلامية وهذا ان الامر ان ظاهر ان على من طالع تصانيفه لاسما
 تصانيفه المتعلقة بالترجم والطبقات الشتمية على ذكر تراجم المواليد والوفيات وجماعتهم ان جدد انوشان انظر
 تاليفاته عاما وخاصة ولا ينفذ في هذا البحث اننا قلنا من كشت النغنون او البستان او من غيرهما من كتب الشان فان
 مثل هذا النقل العرف ليس بالاسان شان النافلين لاسان شان العالين بالهادين ولقد ذكر من بعض رسائله بعض افلاطون
 ومعارضة ايقاظا للناسين وازالة لوحشة العالمين ليس الغرض منه تنقيصه وذكره اعياشاه من ذلك بل ابلغنا
 ذكر بعض المسامحات المعارضات الواقعة في استحاث الغلباء في المقصد الاول منه
 الاول قال في المقصد الاول في باب لائف الاجتهاد باذكار المسافر الى الحج شيخ شمس الدين محمد بن جابر
 السجستاني في سنة ستين في ثمان مائة انتهى وهذا خطأ فان وفات السجستاني كان بعد تسعة وكونه في النور السجستاني بعد
 القرن العاشر وارجح وفاته سنة ثنتين بعد تسعة كما نقلت قدرا من كلامه في التعليقات استنبط على القراءات
 وقال ابن روزبهان في شرح شمائل الميرزا شيخ ابو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السجستاني على المصنف
 وحافظ المصنف في حصره لازم للمشاخ ومما حسبا كما نظر ابن حجر بن مسطولة واثني عليه لما حفظ في كسبه ياني بطبقتا

من غبر والياضي في مرآة الجنان وذكر ترجمته ووفاته في حوادث سنة خمس وثمانين وابن الاثير في الكامل ابن التتير في
 روضة الناظر في اخبار الاول والاخر وابن طلكان في تاريخه والساجسكي في طبقات الشافعية وغيرهم في تفصيل السكون
 قال اربعين طاشكبري زاده احمد بن مصطفى الرومي المتوفى سنة ثلاث وستين وتسماة انتهى وهذا عجيب بل هذا قد اقم
 تصنيفه الشفاقي النعمانية في علماء الدولة الشمانية في رمضان سنة خمس وستين وتسماة على ما ذكره صاحب كشف الظنون
 عنه وذكره فكيف يصح موته سنة ثلاث وستين وارجح صاحب الكشف هناك وفاته سنة ثمان وستين الساجسكي قال عند ذكر
 شرح اربعين النووي وشرح ملا علي قاري المكي المحقق المتوفى سنة اربع واربعين في الف انتهى وهذا اذلة فاحشة
 فان وفاته على ما في خلاصته الاثر سنة اربع عشرة واهل وقد ارجح هذا المؤلف في رسالته المحطة وفاته سنة خمس
 واهل قيا لها من مناقضة بنيد الشاشن ذكر من شرح اربعين النووي الزين عبد الرحمن شهيد بن جيب الجنبلي
 وارجح وفاته سنة خمس وستين وبسماة وهذا مخالف لما ارجح في رسالته المحطة عند ذكر شرح صحيح البخاري في توفى
 سنة خمس وستين وتسماة الساجسكي قال رشا الساري شرح صحيح البخاري للعلامة شهنا بلالدين احمد بن محمد بن بكر
 المصري القسطلاني الشافعي المتوفى سنة عشرين وتسماة انتهى وهذا كونه مخالفا لما ارجح به وفاته في المحطة في صحيح
 قال محمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرح المواهب اللدنية احمد بن محمد بن بكر بن عبد الملك بن جلال القسطلاني
 ولما ذكره شيخه الحافظ السخاوي في الضوابط للاصابع بمصر ثانيا في عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين وثمانمائة وافزون
 الشهادة بالعباد والبرهان المجلوني والفخر والشيوخ خاله الازهرى النحوي والسخاوي وغيرهم وقرو صحيح البخاري
 على الشهادى في خمسة مجالس ورجع مرارا ورجا وركبة مرتين وكان يخط بالعمري وغيره في الفم الغضير ولم يكن في الخط
 نظير انتهى كلام السخاوي وتوفى ليلة الجمعة بالقاهرة سابع محرم سنة ثلاث وستين وتسماة ولعدة مؤلفات
 كلها العاشرة قل رشا والنحوال في تحقيق الحق من علم الاصول للحافظ العلامة شيخ الاسلام خادم الكتاب
 وابنه محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة خمسين ومائتين والى انتهى هذا مخالف لما ذكره في المقصد الثاني في
 الكتاب عند ذكر ترجمة الشوكاني انه مات يوم الاربعاء سادس عشرى الجمادى الاخرى سنة خمس وستين
 واهل الحاشي عشر قل سار رجالا لكتب السنة للحافظ ابن التتير راجع من محمود بن الحسن بن هبة بن المصطفى
 سنة ثلاث واربعين ومائة وايضا الشيخ سراج عمر بن علي المعروف بابن الملقن المتوفى سنة اربع واربعمائة

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

بني العن

وهذا ما كونه مما خلفه المراجع وفات بسبب الموت في هذا الكتاب غير مرة خلافاً لما في ابن المقرئ في ابتداء
 المائة سنة قال السخاوي في الفتاوى في اعيان القرن التاسع عشر من علي بن الحسين محمد بن عبد الله راجع الدين
 المصنف الحادي عشر في الاثر في الاصل المصري الشافعي يعرف بلقب المقرئ كلف في الزيج الاول سنة ثلث وعشرين
 وسبعمائة بالفتاوى وكان اصل ابيه زليخا يقول بالكتاب وادركها القرآن فتميز في العمرة وحصل ما تقدمه لها فمناجاة
 الاسنوي تحتها موسى بابنه عمالي الشيخ عيسى المغربي جل صالح كان لمقرئ القرآن يكلم طويلاً فخرج به من مكة فخرج
 الشيخ حيث قيل لما بسبب المقرئ في نشأته كفاً في ترويضه وحفظ القرآن وحسن كتابه بلفظه بالفتاوى بسبب في الجمل الاسنوي
 والحقن جماعة في الفتاوى العربية عن ابي حيان ابن شهاب وابن الصالح تيسر الحديث على السراج محمد بن محمد بن عبد الله الكاتب
 وابي الفتح بن سديد الناس في القضاة الجليلي في السلاسل في قوله في الشام سنة سبعين فمناجاة عن ابن مكية وغيره من متابعيها
 الفخر وأما في المصنف وغيره من مشهور مشفق في مشغول تصنيف وهو شاب فمن انما ينفذ فيخرج احاديث الانبي في سبب محله
 ونحوه في الخلاصة في مبلد ومختصر في مشغول تصنيف وهو شاب فمن انما ينفذ فيخرج احاديث الانبي في سبب محله
 وتخليق احاديث منهاج الاصول في مشغول تصنيف وهو شاب فمن انما ينفذ فيخرج احاديث الانبي في سبب محله
 وقطعة من شرح المنقح لابن تيمية وطلقات الشافعية الى سبعين وسبعمائة وطلقات المحدثين شرح منهاج الفروع في افا
 في مبلد والاعتراضات عليه شرح التنبية والخلاصة في الحديث ومنية النبوية في مبلد وعلى تصحيح النووي والتنبية وشرح
 السخاوي في الصغرى في مبلد لم يوضع مثله في مبلد وشرح التبريزي في مبلد وشرح نظام السلام على البخاري وزواله
 الى داود على الصغرى من زوال التبريزي على الثلاثة وزواله في عليها وزوالها من باجة على بن محمد ساد ناس الملية الحاجبة
 على سنن ابن ماجة وشرح العيين النووي في خلاصة النبوية وطلقات اقرا وطلقات الصدوقية وتجميع الحروف على المودود
 وشرح الفيتا بن مالك شرح مختصر ابن الحاجب وغيره وتهدت تصانيف في الآفاق وكان يقال لها بقت ثلث مائة تصنيف
 ومات ليلة الجمعة سنة اربع وثمانمائة انتهى لمختص الثاني عشر قال اصلاح غلط المحدثين الامام ابي سليمان احمد بن محمد
 الخطابي المتوفى سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة انتهى وهذا ما خلفه المراجع وفات في الحطة عند كثر شرح صحيح البخاري
 اثبات سنة ثمان وثلاث مائة الثالث عشر قال الامام علي بن الحسين الحسن بن علي بن عمر الدارقطني المتوفى سنة ثمان
 وثمانين وثلاث مائة انتهى هذا ما خلفه المراجع وادركها القرآن فتميز في العمرة وحصل ما تقدمه لها فمناجاة

هذا ما كونه مما خلفه المراجع وفات بسبب الموت في هذا الكتاب غير مرة خلافاً لما في ابن المقرئ في ابتداء

قال الفقيه في اصول الحديث الشيخ الامام ابو خازن بن الدين عبد الرحيم بن الحسين العلوي في التوفيق في شفاها ما كتبه
 هذا في تاريخ بغداد عند ذكر تاريخ احوال الاما والاشياء والاشياء من سنة ثمانمائة وذلك هو الموافق لتاريخها
 قال السخاوي في الفقه المالكي في بيان القرن التاسع عشر عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن يحيى بن
 ابو الفضل الكندي الاصل المهراني المصري الشافعي يعرف بالعلوي قال له انتسبنا براق العرب والافندي الاصل
 فلدني عاوي عشر بن عبادي الاول سنة تسع وخمسين وبعثت له مليلة الاربعاء ثامن شعبان سنة ثمانمائة بكتاب
 انتمي بمصاولة في الفقه المالكي ترجمة طويلة سنة وكذا انج وفاته اسيوطي في حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة في
 ابن محمود وغيره ما وقد ذكرت بهذا من ان في اختلافات السنية على الفوائد البهية الحاشية عشر في شرح الفقيه زكريا
 بن محمد السخاوي في فقه ثمان وعشرين وتسماة وهو من اخص ما انج به وفاته عند ذكر شرح جامع مسلم ان مات
 سنة ست وعشرين وقدرت به عاوي في الفقه بترجمة طويلة ومفصلا في شرح الاسلام ذكره ابن محمد بن محمد بن زكريا
 زين الدين القاهري اللاهيري الشافعي القاضي ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة ببسبك وتحويل الى القاهرة سنة
 واربعين فافقه عن العلم بالفقهي ودرس الروائي والشافعي ابن المجدي والحنفيا بن محمد والشافعي السخاوي والكافيا
 وابن العام والشمسي وغيرهم وقصد في التدريس في حياة شيوخه وشرح عدة من الكتب منها آداب لم يثبت سواه فتح الزا
 بشيوخه والآداب ففصل ابن العام ما غايته الوصول الى علم الفصول واخر ما منج الوصول والفتا ابن العام
 السماة بالكفاية وتفتح السباب للولي العلوي ومختصر الروضة لابن المقرئ ومقدرة التجويد لابن الجزري ومختصر غياي
 والقصيدة المنفردة وغيره لا تبرز في سائفة كثير شرح لبيته الوردية وله شرح الفقيه العلوي ما نحو من شرح السخاوي
 ورأيت على هدايش نسخة من الفقه والسي كان عليها خط السخاوي بما صنع كتبه بايديا اشهر هذا المكي بعد
 المواضع عن القاضي فذكر ما عن اقتضائه في اول سنة ست وتسماة ثم عرض عليه فاعرض عنه لكف بصبره وانفع به
 الناس من شتهرت بمواضعه فتميزت ثمانية وحق الاحاد بالعباد وحق حتى جاوز المائة او قاربها مات يوم الجمعة
 ذي الحجة ثمان وست وعشرين وقرن الناس عليه كثير لما سئل الزاودة واصفا له المشيرة انتمي السادس عشر
 ذكره في شرح الفقيه مولانا شواكبة اذ تم سنة احدى وسبعين وسبماة وسماه بفتح الغيب في شرح الفقيه الحديث فونه
 ان في الامم شرح السخاوي وهو حسن خروعه نفس حلي في انوار السافر في اخبار القرن العاشر السلجوقي

الشمس في

في تاريخ السخاوي

السادس عشر

السادس عشر

قال عز و ذكر الامالي المسمى في الحديث هو ابو عبد الله محمد بن سلامته بن جعفر بن علي بن حكيم بن ابراهيم بن
محمد بن سلم الغفيري الشافعي المتوفى سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة انتهى ثم ذكر في صفته طري عند ذكر الامالي فافهمنا
انه توفي سنة اربع مائة و هذا انما قلنا من غير اننا من عشرة ذكر الامالي لابن القاسم علي بن
الحسن بن عساكر الملقب بالشيخ و مات سنة احدى وسبعين وخمس مائة و هذا انما قلنا من غير اننا من عشرة ذكر تاريخ دمشق
انما ذكره في السبع عشرة ذكره في فصل السابعة عشر ذكر تاريخ دمشق و هذا انما قلنا من غير اننا من عشرة ذكر تاريخ دمشق
المعروف بابن عساكر الملقب بالشيخ المتوفى سنة احدى وسبعين وخمس مائة في ثمانين مجلد انتهى ثم قال قال ابن خلكان في تاريخه
في شيخنا الحافظ الذي الدين ابو محمد عبد العظيم المنذري حافظ مصر وقد جرى ذكره في التاريخ و اخرج منه مجلد او طالع الحديث
في امره و اختصاره ما اظن به الا رجلا لا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه فشرح في الجمع من ذلك ما لو كان
يقصر عن ان يجمع في الاثنان بل هذا الكتاب بعد الاستغفار والتبني و لقد قال الحق ومن عرف عليه عرف حقيقة هذا القليل
انتهى و هذا ما مضى العجب العجيب فان عبارة شاهدة على ان تاريخ دمشق هذا هو لغايب عساكر و ذكر في تاريخ ابن خلكان ان
ابن خلكان شيخ المنذري مداه و من المعلوم اصرح في طبقات الشافعية لابن شهرته و مرآة الجنان البيهقي وغيرهما ان
وفات المنذري سنة ست وخمسين و ثمان مائة وان وفات ابن خلكان سنة احدى و ثمانين و ثمان مائة فكيف لا يستبعد ذلك قورا
وفات ابن عساكر سنة احدى وسبعين و ثمان مائة والذي في تاريخ ابن خلكان ان وفات سنة احدى وسبعين و ثمان مائة و عبارة
الحافظ ابو القاسم علي بن ابي محمد الحسن بن هبة الملقب بن عبد الله بن الحسن المعروف بابن عساكر الملقب بالشيخ كان محدثا شام
في وقته و من اعيان الفقهاء الشافعية فطلب عليه الحديث فاشتهر به و بالغ في طلبه الى ان جميع منه ما لم يمتنع لغيره و كان
و جاب البلا و لم يبق الشايع و كان رفيق بالحافظ ابو سعد عبد الكريم بن اسمعيل في الرحلة و كان حافظا و جامع بين الحديث
و الا سائس و سمع ببغداد سنة عشرين و ثمان مائة من اصحاب الهرملي و التنوخي و الجوهري ثم رجع الى دمشق ثم رحل الى خراسان
و وصل في سبأ و فراه و همدان و صنف القاصيد المفيدة و رجع التاريخ و صنف التاريخ الكبير و لاشق في ثمانين مجلدا
التي فيها ما يجب على منق تاريخ بغداد و قال لي شيخنا الحافظ عبد العظيم المنذري الى آخر ما مره ثم قال و كانت لاداة فافهمنا
في اول المحرم سنة تسع و تسعين و اربع مائة و توفي ليلة الاثنين الحادي و العشرين من رجب سنة احدى وسبعين و ثمان مائة
بدمشق و دفن عند ابيه و والده بمقابر باب الصغير و توفي ولده ابو محمد القاسم الملقب بهاء الدين في القاسم من مائة سنة

الحمد لله الذي

الاعمال والبرهان

الاعمال والبرهان

الاعمال والبرهان

الاعمال والبرهان

الاعمال والبرهان

الاعمال والبرهان

الاعمال والبرهان

الاعمال والبرهان

المحبة بانحاء شعبة من شراكها بان ابن المبارك انبا را الى سلم الاسلامي وكان مولده في الربيع الاول سنة ثمان
 ومصر سنة ثمان وقرني في سنة ثمان واربعمين وستمائة انتهى لمصنفنا طاعت من تصانيفه الكاشف مختصره
 الكمال ميزان الاعتدال في ذكره الحافظ مير السبلا والعبود كتاب العرش وغيره وكلها مفيدة وافنة مشتملة على تحقيقات
 شامخة الحادي والعشرون اربع عند ذكر بيان الوهم ونجليه الواقع في حديث الاطيط الحافظ الى القاسم ابن
 عساكر المشتمل على فوات ست احدى وسبعين سنة واهذا من افضل ما ارفعه به سابقا من ازمات ست احدى وسبعين سنة واهذا
 الثاني والعشرون اربع فوات الذوي عند ذكر التجرى في احوال الصالحين سنة ثمان واربعمين وستمائة وهو مختصر
 لما ارفعه به عند ذكر التاريخ ازمات ست وست واربعين سنة عند ذكره الحافظ ازمات ست وست واربعين سنة الثالث
 والعشرون اربع فوات استطلعا في عند ذكر تحفة الساسع والقاري بن محمد بن ابي ربي سنة ثلاث وعشرين سنة ثمان
 وقرني سابقا عند ذكره شاد الساسي سنة ثمان واربعمين وستمائة فوات اربع فوات اربع فوات اربع فوات اربع فوات اربع فوات
 ثمانا وقرني سابقا سنة ثمان واربعمين وستمائة فوات اربع فوات اربع فوات اربع فوات اربع فوات اربع فوات اربع فوات
 تطلعونها انصفي كتابا سماه تحفة الاحياء في فوات من تخارج الاحياء الابن تطلعونها انصفي سنة ثمان واربعمين وستمائة واهذا
 اربع فوات عند ذكره الساسي في فوات من تخارج الاحياء الابن تطلعونها انصفي سنة ثمان واربعمين وستمائة واهذا
 بنيت وقد ذكره الساسي في فوات من تخارج الاحياء الابن تطلعونها انصفي سنة ثمان واربعمين وستمائة واهذا
 انصفي هو امام علامته قوسى المشاركة في فنون كثيرة اللاب فاسح الباع في استحضار به يتقدم في هذا الفن طبع الساس
 قاد على المناظرة وافهام الخصم لكن حافظه احسن من تحقيقه وقد افرغ من علماء زعماء الذين ادركناهم بالتقدم في هذا
 وصار به ودينهم مع توقف الكثير منهم في شانه وعدم انزاله منزله جريا على عادة العصور وتخلل الشيخ بعدة امراض
 حاد فمكس الببل والحصاة ومقل لعدة اماكن الى ان تحول قبيل موته بقاءه بجارة الدليم مات فيها في الربيع الاخير
 تسع وسبعين وثمانائة وستمائة ولد في السلسل الاوليه وكتبت عنه من نظره فوائد هيل قرأت عليه شرح الصية
 العراقي انتهى وذكره ايضا في حلة سنة ثمان واربعمين وستمائة بالقاهرة ومات ابوه وهو صغير وحفظ القرآن وكتبه افضله اعلى
 بجاهه ونسب بالحنيفية ورجع فيها ثم اقبل على الاشتغال وانه علوم الحديث من التاج احد الفرغاني قاضي ببلاد القط
 ابن حجر السليق قاضي البداية والنهاية في بغداد وعبد المظيط الكرا في دمشق غنايته بسلافة

بن الهام بحيث سمع عليه قال كان يقر عنه ونسي وذكر ايضا ان من تصانيفه شرح قصيدة ابن مفرج في الاصطلاح
 وشرح منظومين الجوزي وعرشي شرح الفقيه العراقي وعرشي على غيبة ابن جبر وخرنوب احاديث العوارف واما
 الاختيار شرح انصار واحاديث البرودي واحاديث الامام احمد واحاديث الشافعي واحاديث ابي مالك واحاديث
 جواهر القرآن للفرزالي واحاديث مناج العابد بن عبد الواحد وشرح العقائد النسفية ونزهة الرض في اذنه
 الفرائض وترتيب مسند علي حنيفة لابن المقرئ وتبويب مسنده للماثري والامالي على سند ابني حنيفة وعرشي ابني
 دعوالي الطحاوي وتعليق مسند الفردوس من اسماء رجال شرح معاني الآثار ورجال موطا محمد ورجال كتاب آثاره ورجال
 مستدلي حنيفة وترتيب الارشاد للفيلسفي وترتيب التبيين للجوزي فاني واسئلة الحاكم للدارقطني والاهتمام الكلبي باصلاح
 ثقات يحمي ونداء يحمي وزود رجال المعطاء وسند الشافعي وسنن الدارقطني على ستة وتقوم اللسان في اخضا
 وعرشي مشتبه نسبة لابن جبر والاجوبة عن اعتراض ابن ابي شيبة على ابني حنيفة وتخصيص سيرة مغلطاني وتخصيص دولة
 الترك وبصرة امانة في كيد الحاسد وترصيع الجوهري النقي ومتن في فضاء معصون في التراجيم من مصنف من الحنفية
 وتراجم مشايخ المشايخ وتراجم مشايخ خيبر والعصر وشرح المصانيع للبنوي وشرح مختصر القدوري وشرح مختصر المنا
 وشرح درر البحار والاجوبة عن اعتراضات ابن الفرغلي المداية ورفع الاشتباه عن مسند المياه والنجاة في السه
 من السجلات والقول القام في بيان حكم الحاكم والقول للشيخ في احكام الكنائس والبيع وتخرج الاقوال في مسلة
 الاستدلال وتحرير الانظار في اجوبة ابن بطار والاصل في الفصل والوصل وشرح غرض الكافي وشرح معجم الجوزي
 وشرح مختصر الكافي لابن الجوزي وشرح جامعة الاصول في الفرائض وشرح ورفات امام الحرمين وشرح رسالة اسيد
 في الفرائض والقوانين الجلية في شتيها القبلية ورسالة في البسلة ورسالة في ربح اليدين وتعليق على القصار في الفرائض
 وتعليق على شرح العري في الصرف للفتاواني وتعليق على شرح المعتمد واجوبة عن اعتراضات ابن العري على الخففة
 وتعليق على الامامية في العروض وشرح مختصة عبد العزيز في العربية واختصار تجميع الفتن وشرح منظومة نظري
 لابن سينا واما اعمال في الوصايا واما اعمال في اخراج الجملات وتعليق على تقريب ابن جبر ورسالة تبيين في من ابي جبر
 حريه احاديث شيخ الاقطع على القدوري وغير ذلك قلست طاعت من تصانيفه متاواه وشرح مختصة المسند
 وتحرير القائل في مصمت شمال والقول القام في التبع وتخرج الاقوال في غير ذلك ما قد عدا الساسون والاشعر

سائر المؤلفات

واربعين ثمانمائة وهو قوله القرآن هذا خلاصة ما في النسخة الاولى لعيسى بن يحيى بن بكير في نسخة قدوة في تفصيل في علم
 في نسخة كاشف في حاشية حرم بن ابو جعفر الحديث والقبيلين لاسماء المسلمين بالاختصاص بالبر بنى بالاختصاص
 الثاني والثلاثون ذكر عند ذكر فروع صحيح البخاري شرح الى سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن خطيب لم يمتى دار
 وفاته سنة ثمان وثلاث مائة وهو خطأ فان وفاته الخطابي ليست في نسخة المذكورة بل في نسخة ثمان مائة وثلاث
 مائة على ما مضى عليه السمعاني في الانساب وابن خلكان في تاريخه والذهبي في العبر والياضي في تاريخه وغيرهم من شيوخنا
 وقد ذكرت بناس ترجمته فان الصحيح في اسمه حمدا احمد في مقدمته لتعليق لمحمد بن الخطيب الثالث والثلاثون
 ذكر من شروحه شرح قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي في نسخة دارخ وفاته سنة خمس واربعين سبعمائة وهذا
 للمارخ به وفاته قبل ذلك عند ذكر الائمة تمام تلخيص الامام ائمة مات سنة خمس وثلاثين الرابع والثلاثون ذكر من شرح
 صحيح البخاري شرح برهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي السوف بسطابن المعجمي دارخ وفاته سنة احدى واربعين ثمانمائة
 وهذا من ناقض لما ذكره سابقا من ائمة مات سنة اربع وثمانين الخامس والثلاثون ذكر من شروحه لهما في تاريخه
 عبد الرحمن بن احمد الشيباني بن حبيب الجعفي دارخ وفاته سنة خمس وتسعين ثمانمائة وهذا اعجب عجباً فانه قد علم ان
 ابن حبيب هذا من تلامذة الشيخ ابن تيمية احمد بن عبد الحليم الحواشي وقد توفي ابن تيمية سنة ثمان وعشرين سبعمائة
 انما يستبعد ان تلميذه عمر الى ان مات قريب المائة احدى عشرة ومن طالع تصانيف يسوطي في نسخة طالعاني في غير ما علم
 كذب ذلك قطعاً ولعل الصواب ما روي صاحب الكشف عند ذكر لطائف المعارف لابن حبيب ائمة مات سنة خمس وتسعين
 وسبعمائة السادس والثلاثون ذكر من شرح صحيح الامام محمد بن الاسلام علي بن البرزوقي في نسخة في سنة اربع
 وثمانين ثمانمائة وهذا خطأ فاحش يتعجب منه الطلبة ايضا فخلا عن الكلمة فان من قرأ التوضيح والتلويح والبيان
 وغيره يعلم قطعاً ان البرزوقي مقدم على اصحابها وهم قد مضوا قبل المائة التاسعة بل بعضهم قبل المائة ثمانية وعشرين
 مائة السابعة فكيف يكون وفاته البرزوقي في المائة التاسعة فراهبوت بعد الموت او خلفه في الدنيا الى يوم الفوت وقد
 ارجح الكوفي في طبقات اخفية وفاته سنة اثنين وثمانين واربع مائة وقد ذكرت قد راس حاله في مقدمته السداسية وفي النسخة
 البتة السابعة والثلاثون ذكر من شروحه القاضي بابا الوليد سليمان الباجي دارخ وفاته سنة اربع وسبعين سبعمائة
 وهذا من ناقض لما ذكره سابقاً من ائمة مات سنة اربع وسبعين سبعمائة الثامن والثلاثون ذكر من شرح

في نسخة كاشف

في نسخة كاشف

في نسخة كاشف

في نسخة كاشف

في نسخة كاشف

في نسخة كاشف

جميع سلم علي القاري الملكي واخ وفاته سنة ست عشرة والف وهذا مخالف لما في خلاصة الاشرف في بيان القرن
 عادي عشر وغيره انه توفي سنة اربع عشرة والف وقد ذكرت ترجمته في التعليقات الحسينية على انوار المصابية
 التاسع والثلاثون ذكر من شتم من جانت التردى شرح الحافظ ابي بكر بن العربي محمد بن عبد الله الاشبال الملكي
 واخ وفاته سنة ست واربعين وخمسة وهذا مخالف لما ذكره اشقات كابن فلكان والذهبي والياقوت وابن
 بشكوال وغيرهم انه مات سنة ثلث وابيعين الاربعون وذكر من شتم الحافظ ابي الدين عبد الرحمن بن
 حبيب الجنبلي واخ وفاته سنة خمس وتسعين بجماعة وهذا مناقض للمعتمد سابقا انه مات سنة خمس وتسعين
 وتسماة الحادي والاربعون وذكر جانت المسانيد والاقاب لابن الجوزي واخ وفاته سنة سبع وتسعين
 وخمسة وهذا مخالف لما مر منه سابقا انه توفي سنة تسع وتسعين الثاني والاربعون ذكر جانت المسانيد
 لعاد الدين اسماعيل بن علي المعروف بابن كثير الدمشقي المتوفى سنة اربع وتسعين ومات وهذا مخالف لما
 فان ولادته بعد سنة المذكورة ووفاته في المائة الثامنة قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في بيان المائة
 ولد ابن كثير سنة سبعمائة وبعده اربع مائة ابوه سنة ثلث ولشاهو بدشوق ومع من ابن شحنة وابن الزراد ومع من
 وابن عساكر والمزني وطائفة وتدخل في الحديث مطابقة في متونه ورجالها مجمع التفسير وشيخ في كتاب كبرى الاحكام
 ولم يكل جمع التاريخ الذي سماه بالبدية والنهاية بعمل طبقات الشافعية وخرج احاديث اوله التنبيه واحاديث اخره
 ابن الحاجب وشيخ في شرح البخاري ولازم المزني وقرو عليه تذييل الكمال وصاحبه على ائمة واخذ عن ابن تيمية
 ففتن بحبه واثمن بسببه وكان كثير الاستحضار سارت تصانيفه في حياته ولم يكن على طريقة المحدثين في تحصيل
 العوالي وتيسير العالي من النازل ونحو ذلك من فوائدهم وانما هو من محدثي الفصحاء وقد اختصرت ذلك كتاب
 ابن الصلاح قال الذهبي في المعجم الامام المفتي البايغ احمد بن كثير فقيه متقن محدث منسقة تصانيف مفيدة
 مات سنة اربع وسبعين وسبعمائة انتهى كلام ابن حجر وفي طبقات ابن شحنة اسمعيل بن كثير بن نواز بن كثير القرشي
 الدمشقي مولده سنة احدى وسبعمائة ولفقه على اثنين بان الدين الفزاري وكمال الدين بن قاضي شحنة ثم صنف
 ابالحاج المزني ولا زلنا واقتل على علم الحديث واخذ الكثير عن ابن تيمية وقرو الاصول على الاصمغاني واقتل على
 المترون ومعرفته لا سائدا والعلم والرجال والتاريخ حتى جمع وهو شاب منعه في صفة كتابه على الحكم على يوتي

الشمس

الاربعون

الحادي والاربعون

نسخة المجلد

المجلد الرابع

رقم مائة

المجلد الخامس

المجلد السادس

من تاريخ النسخ المهدية حيا به ومنه كتاب في جميع المسائل العشرة المختصرة في الكمال ما في الجليل طبقات النسخ
 وترتيب على الطبقات كنه ذكر في الملاحق من الاحاطة طلبية اعلم الى معرفة احوالهم فذلك مجتمعا بالكتاب في شرح قطعة من
 من البخاري وقطعة من التبيين في بعد موت السكي دار الحديث بالاشرفية في سيرة قال لما نظر غنما بلدين بن يحيى كان
 اخف من ما حكاه لمتون الاماديث واعرفه بجره وادبالا وصحبه او يقيمها وكان اقرنا شيوخه بغير فون لمذلك نحو
 في شبان سنة اربع ودين سبعمائة ودفن بقبرة الصوفية عند شيوخ ابن تيمية انتهى قلت قد طالت غايته وهو من صفا
 شغل على بسط بسط في احوال العلماء المسلمين والوقائع والحوادث الثالث والاربعون ذكر حامدي المارواج
 الى بلاد الافرنج لابن القيم ورايح وفاته سنة ثمانين وخمسين سبعمائة وهو من النما ارضه عند كركلا الافرنج في اصفهان
 على غير النما لانه مات سنة احدى وخمسين وهذا هو الموافق ما ذكره السيوطي في اقبية الاما في طبقات ائحاة غنيته
 الرابع والاربعون ذكر الحسن بن الحسين بن محمد بن الجوزي ورايح وفاته سنة اربع وثمانين سبعمائة وهو من طابا
 فاته ولد بعد هذه سنة وفاته في ثمان مائة سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة كما ذكره احمد بن مصطفى الشيرازي الشافعي زاده
 في اشتهاق السعائيه في بناء الدرة الثمانية وقد ذكرت بنحاس ترجمته وترجمته اولاده في التعليقات السنية وفي الناس
 الجليل في تاريخ القديري الخليل بن محمد بن الحسين بن محمد بن الجوزي الشافعي زاده ولد له ولد له
 سادس عشر رمضان سنة احدى وخمسين سبعمائة واتعنتي بالقراءات فانتقاه وهدفها لا عنفات منها كتابه نشر
 في القراءات وذل طبقات القراء الذين في الحصر الحصرين والنوع في شرح المصاحب وغيره وجميع معنفا في سفيرة فيقة
 ومين انضاد الشام فلم يزد ذلك وولى تدريس الصلاحية بعد نجم الدين ابن جادة ثم توجه من القدس الى بلاد الروم ثم سافر الى
 بلاد فارس وقول قضا وشيخا روضه القاهرة سنة سبع وثمانين وثمان مائة ثم سافر الى شيراز وتوفي هناك ما والا من سنة ثمان
 وثلاثين وثمان مائة انتهى قلت طالت من تصانيفه الحصر الحصرين ومختصر الاسمي بالعدة وشروحه اسمي بفتح الحصر وغير ذلك
 وذكر في آخر الحصر انه فرغ من تصنيف يوم الاما الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة احدى وخمسين سبعمائة في آخر الحصر
 والاربعون ذكرني في ذكر الحسن بن الجوزي لما فرغ من طلبه تيمور حصر هذا الحصر وهذا القضي منه لم يبق فلما ذكره في
 سنة اربع وثمانين سبعمائة كيف اصبح طلب تيمور وفراره منه فان مقتضى تيمور فحملك البلاد كانت في آخر ثمان مائة ولما بلغ
 اناسه فابتدأ في ثمان مائة طلب بعد موته ودفن منه في قبره الساوس في الاربعون وذكره بطور عديدة ما مر في فرغ

صلی اللہ علیہ وسلم و حال و جمیعہ علی العبادۃ و شہدہ کبیرہ بالانکسار من الناس و متبلی بالانکسار علیہ عین قال الذی
یروی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حلقہ و مشافہہ و قام علیہ بعض الناس فاقطع فی ہمتہ الی ان مات من شہدہ خمسین و ستائے تھی و ذکر
السیوطی و وفاتہ من شہدہ خمسین و ستائے تھی قال فی حسن الحافظ فی ہذا و صرح القاہرۃ الامام ابو محمد بن ابی حمزہ القمی المالکی
العالم البارع الناسک قال لای کثیر کان فیہ الا بالحق اما بالعرفات بمصر فی ذی القعدۃ من شہدہ خمسین و ستائے تھی
و ابو افقہ قل محمد بن عبد الباقی الزرقانی فی شرح اللوامع اللدنیۃ عبد اللہ بن ابی حمزہ القمی المالکی البارع الناسک
مات بمصر فی ذی القعدۃ من شہدہ خمسین و ستائے تھی و فی التبعہ فی تعداد من یؤکیم و راہ شیخ ابو محمد عبد اللہ بن ابی حمزہ القمی
نزہل مکران عالماعا باد شہدہ الکر شرح شخبلاہ من البخاری نفع اللہ ببرکتہ و ہوں بیت کبیرہ المغرب شہدہ الکر تھی بالمرجع
و الخمسون ذکر بن شرح شفا و حیاض شرح ابی ذراحد بن ابراہیم الجلی المتوفی من شہدہ اربع و ثمانین و ثمانائے و ہذا کتب
و صحیح فی نفسہ کما مرنا ذکرہ معارض بہا روضہ عند ذکر شرح صحیح البخاری انما من شہدہ اربع و ثمانین و ثمانائے انما
و الخمسون ذکر من شرح الشفا کمال الدین محمد بن ابی شریف القدسی المتوفی ستادہی و خمسین و ثمانائے و ہذا کتب
بصحیح فقد ذکر ترجمہ مطوۃ تلمیذہ و محمد بن الجبلی القدسی فی الانسار الجلیل فی تاریخ اقدس و تحلیل و تاریخ و ولادتہ من شہدہ
و عشرين و ثمانائے و ذکر فی ہمد و نسبہ انکمال الدین ابو حالی محمد بن الامیر ناصر الدین محمد بن ابی بکر علی بن ابی شریف
الشافعی ذکر ان تلمذ علی ابن الامام صاحب فتح القدر و علی الحافظ ابن حجر و بعد الدیری و غیر ہم و انہ دخل فی القاہرہ من شہدہ
احدی و ثمانین استوطنہا و تصنف الارشاد و الدردر اللوامع بخریجہ جمیع البواص فی الوصول و القرائن فی شرح لفظ
النسفیۃ و لہما من شرح المسایرة لابن الہمام فی الکلام و قطعہ علی البیضاوی و قطعہ علی البخاری و قطعہ علی صفیۃ الزہراء
و ذکر فی کشف الظنون و وفاتہ من شہدہ خمسین و ستائے السادس و الخمسون ذکر ان بن شرح الشفا علی ابی عبد اللہ
احمد بن محمد بن مرزوق التلسانی المالکی المتوفی سنۃ احدى و ثمانین و ستائے و ہذا فی الف ما مر عنہ و ذکر شرح
صحیح البخاری و شرح العلامة ابی عبد اللہ محمد بن احمد بن مرزوق التلسانی المالکی شارح البروقۃ المتوفی من شہدہ خمسین
و اربعین و ثمانائے السابع و الخمسون ذکر بن شرح شمائل التریزی شرح علی القاری المکی و تاریخ و وفاتہ من شہدہ
عشرۃ و الف و ہذا فی الف ما مر عنہ و ذکر شرح الریبن النودی انہ مات سنۃ اربع و اربعین و الف الثامن
و الخمسون ذکر شہادۃ القاضی ابی عبد اللہ محمد بن سلماتہ بن جعفر بن علی بن حکون القضا علی الشافعی و تاریخ

ابن دہلوی

الغفر بن محمد بن
جوزیہ عالمی

السادس

الغفر بن محمد بن

الغفر بن محمد بن

الشيخ والشيخان

الشيخ والشيخان

الشيخ والشيخان

الشيخ والشيخان

الشيخ والشيخان

الشيخ والشيخان

في طبقات الحنفية للكوفي خيرة وقد ذكرت ترجمته في الفوائد الحادي عشر من كتابنا في بيان
 بقى بن محمد القزويني المازندراني وفاته سنة اثنين وسبعين وسمائة وقال يامعريه ابن خزم قال ان في هذا
 روى عن ابي الف وثلاث مائة صحابي ورتب على ابواب الفقه انتهى وهذا عجيب جدا فان ابن خزم من جبال الماتة
 والماستة فان ولادته كانت في رمضان سنة اربع وثمانين وثلاث مائة وفاته في شعبان سنة ست وخمسين اربعمائة
 نفس عليه ابن خلكان وغيره فكيف لا يستعملان عصف ابن خزم سند من مات في الماتة انما سئل على ما ذكره وقد ذكرنا في غيره
 ان وفاته بقى سنة ست وسبعين ومائتين التاسع واستون وذكر من شروع الشكوة شرح على القاري المكي واريخ
 وفاته سنة اربعة عشر بعد الالف وهذا معارض بما ذكره سابقا انما مات سنة اربع واربعين وما ذكره في موضع اخر انما
 سنة ست عشرو وما ذكره سابقا انما مات في ايام الفلكاء عام ثمان وخمسين واربعمائة السبعون وذكر من شروع المصالح قوة بن
 يعقوب بن ابراهيم الخنفي القزويني المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقيده ليزيد بن قزوين يعقوب بن ابراهيم يعقوب بن
 ابراهيم بن ابراهيم بن يعقوب وقد ذكرت ترجمته في الفوائد الحادي عشر من كتابنا في بيان وفاته
 سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة وهذا خطأ فاحش فان وفاته سنة خمس وثلاثين ومائتين كما ذكره اليافعي في ترجمة ابن خلكان
 في ترجمته قال ابو زرقة مازيت اخذ منه وقال ابو عبيدة انتهى علم الحديث الى اربعة ابواب بكر بن ابي شيبة وهو اسودهم
 له ابن معين وهو صحيح له وابن المديني وهو علمهم واحمد بن حنبل وهو فقههم انتهى وفي ذكره الحافظ الذهبي ابو بكر بن
 ابي شيبة يعقوب بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان الجعفي مولاهم الكوفي صاحب الهند لمصنف وغيره كما جمع من روى عنه
 حابن المصنف حابن حنيفة وجبر بن عبد الحميد لمصنف وعنه ابو زرقة والبخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة وابو بكر بن محمد
 ويحيى بن مخلد والبخاري قال احمد صدوق هو حابن الى من اخيه عثمان وقال يعقوب بن ثعلبة حابن وقال الفلاس بايت اخذ
 ابي بكر بن خلكان قال ابو زرقة الرازي وقال صالح بن محمد اعلم من ادركت بالحدديث وعنده على بن المديني حفظهم له غير ذلك
 ابو بكر بن ابي شيبة قال البخاري مات سنة خمس وثلاثين ومائتين انتهى لمصنف الثاني والسبعون ذكره مصنف ابن خلكان
 واريخ وفاته سنة خمس وثلاثين ومائتين وهذا وان كان صحيحا في نفسه لكنه معارض بما ذكره عند ذكره سنة الثالث
 والسبعون ذكر في باب الاماود وظائف النبي للمصنف الغني عن احمد بن عبد القدوس الخنفي وهذا خطأ
 كاتبه فان احمد بن عبد النبي لا عبد الغني ولا يطلب ترجمته من سائر التواريخ والامام

وبجوابه بلا ضرورة والدخول في طرق الطوائف الغير المقلدة حتى يمنع عدم وجوده فيتم قال الثالث ان طائفتهم
 مسائل الخفية في الف الحادي عشر الصحيح الصوري كعدم رفع اليدين عند الركوع والرفع منه وعدم جواز صلوة النجاة اذا
 ركعت قبل ان تطلع الشمس وجاز اذا ركعت بعدها صلوة النجاة وعدم جواز الجمع بين الصلواتين في السفر وعدم تكرار الركوع
 ركعت واحدة في صلوة الكسوف وتقدير اقل للمهر بعشرة دراهم وعدم طهارة ما بال عليه العطل الذكر قبل ان يطعم بالشرع
 ايتا لا لافاقته وعدم التاثير بوجاهة وعدم اداء ركعتي تحية المسجد في حال الخطبة وعدم سنان صلوة الاستسقاء بالجماعة
 وعدم تعقيب الرواد وعدم زبد ركعتين قبل المغرب وعدم جواز صيام الولي عن الميت وعدم كراهية صوم يوم الجمعة تنفردا
 وغيره ما ان ابن العام لا يراد على شيء منها بل يورد في كثير منها وليست في بعض حسب يشاهد على تصدي المذنب في قول
 في العبارة ايها ان هذه المسائل متفق عليها وتعني بها عند الخفية مع ان بعضها ليس كذلك فهناك مسائل كثيرة لا خفية
 في التعميم الشيرة اشار ابن العام بقوله فلهما صارت لامية تلك مع جبال ان يطلق عليه اسم تصليب لم يفرق بين جبال ان
 لا يطلق عليه لفظ تصليب ثم قال الرابع ان العلماء صرحوا بكون ابن العام جدليا ناسا على جميع مذهب سليمان الكفوي في كتاب
 اعلام الاخيار ليسوطي في البغية على ما تحته من فضائل الفوائد البهية والمجاولة هي المنازعة لا لاطلا الصواب بل لانهم
 هذا التبرج يكون متعصبا لا يقال ليس المراد بالجدل ما يقابل المناظرة والمكافئة بل المراد علم المباحة وان السيوطي صرح بكونه
 متحقا فكيف يكون متعصبا لا نأقول لو كان المراد المباحة لزم التكرار لانهم يذكرون في منقته مع جده نظرا ايضا وما كونه
 متحقا فلا يتا كونه متعصبا فانه يثبتين فانه محقق في روايات الذين يجمع بها هو اقرب بالحديث متعصب من حيث انه لا يتصل
 الحق الخالف للمذهب الخفي وان ظهر الدليل قول به جميعا اما اول الاطلاق صفة كونه جدليا انما يذكره هنا في اثباته فكيف يكون
 بالجدل الذي هو موجب لقصد انما رايته كلام الكفوي في حجة كان اما انظرا لافاسا في البحث فروع في اصولي محدثه من حفظ
 غوي كلامي منقضي جدلي وله تصانيف مقبولة متغيرة انتم اما اطلعت على قول السيوطي كان علامته في الفقه والاصول والحدود
 والصرف والبيان في تصوف الموسمي متحققا جدليا نظرا لادكان في تصديق فرمالا رايا للاحوال والكلمات انتهى
 بقاء على ان المراد بالجدل من تكلم بالمجادلة كلافان به من الصفات اقبية فكيف يذكره هنا في سرد الاوصاف الجميلة
 واما ثانيا فلان تعريف المجادلة ما ذكره من انها هي المنازعة لا لاطلا الصواب بل لانهم انهم وان كان يذكرون في الشريعة
 وغيره لكنه من غير مشهور كونه جاسعا لعدم صدق الا على المجادلة السالمة ومن المعلوم ان المجادل كما ان يكون سائلا يكون

وجادل مجادله وجدا اذا خاسر ما يشغل عن ظهور الحق ووضوح العيوب هذا اصله ثم تستعمل على سان حمله الشيخ في مقابلة
الادلة تطوعا ارجحها ومحمودا ان كان للوقوف على الحق والا فمذموم انتهى وأما خلاصة افلان حمل الجدل على المتعصب والمجادل
مطلقا يراه قوله تعالى البنية صلى الله عليه وآله وسلم وجادلهم بالتي هي احسن ومن العلوم ان الله تعالى لا يامر احد بالمجادلة الا في
وأمّا سادسا افلان حمل عند اهل الشيخ عبارة عن مقابلة الادلة بطريق ارجحها لم يقبل انفا فمحمودا ومنه مذموم فلا يصح
الحمل على المجادل المتعصب قطعا ثم قال الخامس ان ابن الهمام مع كونه خارا قال ما يصح عليه حمل الائمة من كون ما في يمين
اصح الاحاديث على ما في يمينه مافي الصحيحين على ما في غيرهما لا اثبات المذهب الخفي ويناقض نفسه الخ اقول لم ينكر ابن الهمام
تقدم الصحيحين مطلقا على ما في غيرهما بل حيث وجد شرط الصحة التي اعتبرها البخاري ومسلم في روايته غيرهما كيانا يراه قوله في فتحه
في بحث الركنين قبل المغرب قول من قال اصح الاحاديث ما في الصحيحين ثم ما انفرد البخاري ثم ما انفرد مسلم ثم ما شتم على طرما
ثم ما شتم على شرطهما تحكم لا يجوز النقل فيه اذا لا يصح له الدليل الاشتمال رواها على الشرط التي اعتبرها فاذا فرض موجودا
الشرط في رواية حديث في غير الكتابين انما يكون الحكم باسحيه مافي الكتابين عين الحكم انتهى اذا عرفت هذا سهل عليك الامر في دفع
الناقضة لا مكان ان يقال حيث اعترف بتقدم ما في الصحيحين على ما في غيرهما لم يوجد هناك في رواية غيرهما شرط ثم قال ان
ان ابن الهمام لا يقول تبرج احاديث الصحيحين على احاديث غيرهما بل يقيض ما اتفق عليه الائمة من ان احاديث الصحيحين اصح
الاحاديث اقول كلام ابن الهمام في هذا المقام غير مقبول عند محققي الاعلام كما بسطه صاحب دراسات اللبيب في الاسف
الحشة بالحبيب لكن هذا ليس من تعصب والصلابة من شيء بل من خلاف اصول اخار فيه ما اخاره له دليل لاح له وان
طرح خطاؤه عن غيره ولم ينزل العلماء مختلفين في الاصول ويحققون ما يروه بالمعقول والمنقول ولا يكون احدا متعصبا
ولا متصليا قلت في نهيات النافع الكبير بعد ذكر مناقب ابن تيمية وملاحقه قد تفرق الناس في محضر في شأن ابن تيمية فتميز
فقد قلت جملة اقوال الكالوجي من السماء فبانعت في الاخذ بما ذهب اليه وان كان مخالفا للجمهور او كان مخالفا لغيره
اعلى من ابن تيمية وطائفة اخرية من اهل السنة بسبب ما نقل عن ابن تيمية من المتفردات المخالفة للجمهور وانما ساك مسلكتين من اهل
كما قاله النزهي هو عدم انظر في العلمون شيخ الاسلام ومنع ذلك فهو بشر له ذنوب وخطا فليس الانسان ساءه من تعصب ولا يهتدي
النظر في ما قال فان كان صوابا فليقبل وان كان خطأ فليترك قال في شفاء العاصي لا وجه لصحة هذا الكلام فانه لا وجود للحقيقة
الاولى في زماننا اصلا الا في ذهن المتعرض اقول هذا في عجيب ولو طلب هذا الثاني بالبرهان على ذلك لعجز عنه الانسان

بان الاصل في الاشياء العدم وهو لا يعارض اثبات البتة فان البتة معه زيادة علم ليست للناس في وقت هذا المني
 وشبهه بالمعقول المنقول ان الاثبات مقدم على النفي ولعمري كيف نفى وجود هذه الطائفة في هذا الزمان مطلقا ولم يتيسر
 سبابة جميع البلاد ولا اطلاقا فتخرج الافراد حتى يعرف خلوك بلدة في هذا الزمان عن وجود هذه الطائفة ولم يثبت كينيتها الوقوف
 على وجودها ولو في بعض البلاد ولا يلزمه الوقوف على احوال جميع الافراد فانكسرت قاله وصديق انه لا وجه ولا معنى لمطلق الا
 في ههنا نعم لو ادعى احدني اثباتهم من غير انهم من قوم قابل هذا النافي بانهم ليسوا منهم كان الكلام نوع استقرار وانما هذا النفي انما
 فليس له ثبوت واستقرار بل هذا الاكاذب قال شيخنا تاريس الملاحدة لا وجود للمؤمنين في الاصل الماضية ولا الحاضرة
 او قال مبتدع محسن للبدعات الواهية لا وجود في هذا الزمان للنفوس المبتدعة الطاغية وامثال هذه السلوك الكاذبة كشيء غيبية ثبتت
 من فوق الارض لها من قرار وكما هم سمسر بناء على تخالف حاشم قال اللهم الا ان يراو بها المحققون من علماء زماننا الذين
 يوافقون في بعض المسائل شيخ الاسلام ابن تيمية كما انه زياره خير الانام بسأله الاستواء وغيرهما ما دل عليه الكتاب والسنة
 اقول سأله زياره خير الانام كلام ابن تيمية فيه من افاحش الكلام فانه يحرم السفر لزيارة قبر رسول صلى الله عليه وسلم
 وسلم ويجعل سفره معصية ويحرم نفس زياره القبر النبوي ايضا ويجعلها غير مقدورة وغير مشروعة ومنعته ويحكم على السامع ان لا يوافقه
 في الترغيب اليها ان كلها منوعة مع حسن بعضها وتعلمي علم ابن تيمية اكثر من عقوله ونظاره اكبر من فهمه وقد شبهه وعلى سبيل
 في هذه المسألة علماء عصره بالتاكيد واجوبوا عليه التعزيز وذلك سنة ست وعشرين وسبعمائة في شبان فاعتقل بالعلمة
 ولم ينزل بها الى ان دخل في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة متحلا من هذه الدار في ابواب الجنان على ابطال الحظ
 ابن حجر العسقلاني في الدار الكائن في اعيان المائة الثامنة فرحمه الله رحمة واسعة نعم الرجل كان لولا ما نقل من هذه المسائل
 البتة والتقريرات الشنيعة وبالجمل مخطا من في مسألة الزيارة ليس مما يقبله المحققون الا من اشرب شراب حب ابن تيمية
 ووجه خارج عن نطاقات ارباب القرائح السليمة وقد ذكرت كثيرا مما يتعلق بهذا المبحث في رسالتي الكلام للبرهان في
 القول بالحكم والكلام المبرور في رد القول بالنصور والسعي المشكور في رد المذهب السليمان في الاضمار والرسائل من حج وهي
 قبل المني على الله عليه وسلم وحمم زياره قبر المصونة في العصور الاسلامية على العالم فالي المشككي واليتفحص والمبتدع في مثال
 هذه الاقوال فتشعر من جلوسه في غيابة الجلال واذا قد جرى ذكر مسألة الزيارة فانه سببان يذكر ما وقع من صاحبها في
 الغيابة في حاله رحلة الصديق الى البيت العتيق تبعه الابن تيمية وطلاند من السامعة بالكلمات المختلفة وقد تفصيل

والله اعلم بالصواب
فمنه يهتدى السالكون
بشيرته في كل حين

والله اعلم بالصواب
فمنه يهتدى السالكون
بشيرته في كل حين

تدبرفت حنفي في الرسائل المذكورة قوله في الباب الخامس من الرحلة المعقودة ذكر زيارة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 في الفصل الاول من هذه الخلفيت فيها احوال اهل العلم في سهل الجبيل الى انما سئلت في وجه بعض الملكة لبعض النظاره الى انما
 واجبه وتطاعت الخلفيت منها قريه من الواجبات وقد سئل في حال الاسلام ابن تيمية الى انما غير مشروعه وتبدي على ذلك جمع
 من المحدثين قد روى ذلك عن الملك الجبيلي والقاضي عياض انتهى وفيه ان ظاهر كلامه ينادي على ان ذلك الاختلاف
 في نفس الزيارة لا في السفر الى المدينة بقصد با وج قد ذكرنا ان القاضي عياض وغيره في غلط بحث بحت آخر وتوجه
 ان هذا من احوالهم انفس في زيارة قبر المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم والثاني في السفر الى المدينة بقصد الزيارة وقوله انما
 ثانيا في وجه الاول بدون الثاني كما المقيم في المدينة النبوية والآفاق في السفر الى المدينة بقصد زيارة المسجد النبوي
 الذي هي اهل الساجدة الثلاثة التي تشاء اليها الرجال المشار اليه قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا تشاء الرجال الا التي تشاء
 ساجدة المسجد الحرام مسجد بني هاشم المسجد النبوي واسا في المدينة بقصد طلب العلم او ملاقاته الاحباب والسياسة الى غير
 ذلك من الاغراض المحجوزة للسفر فترى الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقد روي عن الثاني دون الاول بان ملاقاته
 الى المدينة بقصد الزيارة فافا وصل الى المدينة غير انما في سادى اوارضى عن المحضر حفرة قبر الرسول في زيارة تبيين
 الامر من عموم مخصوص من في تحقيقا ادعوت هذا فيقول السؤالي المدينة وشدة الرجال اليها بقصد المسجد النبوي ما بالافاق
 حتى ان من حرم سفر الزيارة اجازة ايضا لورود الاحاديث الصحيحة في ذلك فسؤالي المدينة بقصد قبر نبي القبر النبوي
 اجتماع فيه نقل عن الجبيلي وعياض حرمته اخذ من حديث لا تشاء الرجال في غير وقام نصرة في الراي ابن تيمية وتلازمة ابن القيم
 وابن حبيب وابن عبد الهاد وسلكوا في هذا مسلكه في تحقيقا في زعمهم باحقه كل مصدق عليهم ترشح الى العطار في شيا با
 ولن يصلح العطار ما افنده الدهر وقد قام نقاد في الحديث والفقه بالباطل في الراي وجعلوه سخيفا ونقصوا لا في كون
 وجعلوا طريق استدلالهم ضعيفا ونصف التقى اسبكي في هذه المسألة شفاء السقام في زيارة خير الانام فافادوا واجادوا ونسخت
 رده ابن عبد الهاد وكتابا ساد الصائم المنكلى على كثر من اسبكي ملاه بزاوا المستغنى عنها واقتوال مردودة قد روي في الحديث
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يمشي في عابى كاذبة واحادة اقوال مردودة من ان ان عيسى عليه السلام باهتدوا
 وياتي في باب السجدة في هذا المشية دليل كافيا قد روي على مواضع من كتابي في السجدة المشكورة في غير من اسبكي
 التوفيق ان ارد كتابه استغلا واورد فيه كلاما واما بحث يتوب وقد روي في مواضع اخره في عمل السجدة

واستدلوا بقاؤه في النظرية في تحريمهم مستحقين لان قبول جميع اقوالهم في غير تحقيقها تم لو لا ما كسبوه من الاقوال السخيفة
والا والردودة واما الامام مالك فقد اقبل ابن تيمية واستباحته ايضا فاسب الى هذا الراي لكنهم موافقون في منع نقل
صحيح صحيح وكتبه المالكية كذب لم يمت اصحاب المالك يكرهون ان يكون هذا هربا مام ومهم يعرف من غيرهم وبالمجمل فمذاكر
سنييف جدا ولا عيب في ذال الراي سبب المالك كان او غيره عيانا كان او غيره وابن تيمية كان او غيره فانظر الى ما قل ولا تظن
الى من قال وجمعه وعلما والملة وانته محقق الملة يكرهون عن هذا الراي انه لا يابا ويكرهون شرا الرجال بقصد زيارة القبور
لا سيما زيارة سيد القبور قبر سيدنا ابي القبول بل صرح بعضهم بنسب السفر الى المدينة بقصد انفس الزيارة وتجريد السفر الى السفر
بقصد سجدته وقد رأيت في المنام عند تاليف سعي المشكور وبلوغى الى بحث تد الرجال كالكراي وان يذهب ليد جمهوه
هو الصواب المنق فمسه المحي على ذلك هذا اذا كان المقصود من السفر نفس زياره لا قصد على الوجود في غير عتية واما الزيارة
السيعة والسفر بقصد المشتمل على امور بخرية ومكرهه كاسفر بقصد الشكر في مجالس الاعراس المسودة في زماننا المستقلة
على جعل قبول المشايخ عيدا وعلى امور كثيرة غير مشروقة كالغناء مع الزمير والرقص وجعل القبور اوثانا تعبد فلا كلام في عدم
جواز زيارتها وانفس زياره القبر النبوي في عالم بديهي احد من المايته وعلما والملة الى عيار ابن تيمية الى عدم شرعية بل تعقلا على انها
افضل البعادات وارض الطاعات واختلفوا في نه براءه وجوبها فقال كثير منهم بانها مندوبة وقال البعض المالكية والظاهر انها
واجبة وقال اكثر اخفيتها انها قريب من الواجب وقريب لواجب عندهم في حكم الواجب فاصل من خرق بالاجماع فتية
ابن تيمية لم يسم اليه عالم قبله بواجب تيمية فاجل نفس زياره القبر النبوي ايضا غير ثمرة وكثير من اتباعه وان اكرهوا فمذاكر
القول نه وبولدهى انت انفسه سابقا لكونه مدانية الصارم التمدية وجلس على يقين انكاره لنفسه مشروية كالايمى في طلب
والحكم كنه من هذا الحديث صدق من معاصي ارجاء في قوله انه كبر في المهاد ولنه اعطاه آية الخاف
الخلاف في انفس زياره والرجاء في جوشي سبب في انفس زياره في قوله انه كبر في المهاد ولنه اعطاه آية الخاف
ستبايرن ورايا سبب في انفس زياره في قوله انه كبر في المهاد ولنه اعطاه آية الخاف
واما ما لا يخافه من هذا قوله انه كبر في المهاد ولنه اعطاه آية الخاف
الشيء وحده من افع المركة كما قال بر الدين السبلى القاضي محمد بن عبد الله البعلبعل المشقى اعطى مقتضى على ما قيل
تسح كستين وسبب ما تلمذ الرمي والذهبي في الباب الثلثين من كتابا كام المرحان في أحكام الحان قال الغناء والتميز

المتأخرة بين اليمن والانس وكرهته من كرهه من التائبين دليل على مكانه لان غير الممكن ان يكون عليه مجاز ولا بعد من في الشفاء
 انتهى واما راجع اخلاص ابن عبد الله اصح في الصارم في مواضع ان ابن تيمية لا يكره زيارة القبر النبوي الشريف تائيدا
 الزيارة البدعية وانه ان كان غير صحيح في نفسه كما بطلت في اسمي للشكوك لكن يكفي للارزام صاحب الرحلة اصبوحا لكان اعتداه
 يقول انها عند ابن تيمية غير شرعية فان قال مادي ذكر الخلاف في السفر بقصد الزيارة كما في نفس الزيارة قلنا
 ذلك بعد وابدع فانه لا يصح ذكر قول الحنفية بقرب الوجوب وقول الظاهرية ولما اكلت بالوجوب بان ينزل القولين انما
 في نفس الزيارة لا السافرة فلم يقل احد بوجوب السفر الى المدينة بقصد الزيارة وان ذهب بعضهم الى وجوب نفس الزيارة فانه
 يابى هذا المرد كلامه بعده فانه ذكر الدال كون نفس الزيارة مشروعا واجاب عنها اخلاص الصارم وقد فرغت عن بعض ما في
 الصارم في اسمي للشكوك وذلك كاف لمد ما اخذته قوله في الرحلة بعد ورفقه ذكر فيها بحث في الاحاديث الواردة في الزيارة
 اخلاص الصارم وبالجملة هذه الاحاديث التي يشتدل بها تقي الدين على ابن عبد الكافي اسبكي المتوفى سنة ست وخمسين مسميا
 في شفاء الاستقام في زيارة خير الانام واشيخ ابن حجر المكي البيهقي الشافعي في الجوهري المنتظم في زيارة النبي المكرم وغيره ما في غيرهما
 ليس فيها حديث حسن او صحيح بل كلها ضعيفة موضوعة او منكورة لا اصل لها انتهى وافية ان ليس كلها ضعيفة ضعفا لا يصح
 الاحتجاج ببل بعضها حسن كحديث من دار قري وميت لشفاعتي وغيره كما بطلت في اسمي للشكوك وغيره قوله فظهر حجة
 اننا ذهاب ابن تيمية واهل الحنابلة والكل امام دار الهجرة والجوسني والقاضي عياض من تبعهم من المحققين من تضعيفها ورواها
 وعدم قبولها هو الصواب اهتت فيه واخر اهل مالك والجبوسني وعياض فانهم لم يضعفوا الاحاديث الواردة في الزيارة
 ولم يروها من ادعى ذلك فاعليه البيان بنقل عبا اتم الصريحة وانما نكلم الجوسني وعياض في بحث شد الرحال بقصد الزيارة وهو امر
 آراء قد علمنا المحققون في ذلك قوله ولو فرض حسنا او صحته لادلالها على السفر للزيارة بل على الزيارة فخطا وليس النزاع
 في زيارة القبر وكل في السفر اليها وشد الرحال اليها وهو مسلك تميزه المسألة فقيهه لانه كانت السلطان متباينين عنده فلم
 ابرى الخلاف الذي وقع في شد الرحال بقصد الزيارة في نفس الزيارة قوله بعد نحو رفته لم يتنازع الاية الاربعة والجبوسني ان
 السفر الى غير المساجد الثلاثة ليس مستحب للقبور الا لابيها والصالحين لا غير ذلك فيه افسد على الاية الاربعة والجبوسني كما بطلت
 في اسمي للشكوك بتعيينه ليس الغرض مما ذكرناه انها اهتت لصاحب الرحلة في هذه المسألة بل الغرض مجرد ذكر مسامحة واخر
 الكلام في العوام في الغلط من ثمانية ذواته فانه يثبت فيه بجواب عما وردت في طالع اسمي للشكوك والجبوسني عنه ودعونه خطأ الاعتقاد

ثم قال في شفاء العي فلان كان هذا السبب في انه كذب واقترأ اما ترى العلماء المذكورين لا يوافقون شيخ الاسلام ثم
 تبيته في كل سائل بل فيما كان ثابتا بالكتاب سنة يصحوقا ما كان مخالفا لما في دون عليه وقد وافق المسترض ايضا ثم
 في بعض فتاواه في مسائل الاستواء اقول اني ما وافقت بين تبيته في مسألة الاستواء اللاتاة وافق فيه جماعات اصحابنا
 والائمة المجتهدين ولما سألته الشاذة ولدودة كحشة في مسألة الزيادة والجماعة في كثير من الاحاديث الجارية في كتابها
 فانما جبره علماء الامة والكره حقة الملة بميزل منها وكثير من علماء عصرنا قد تبعوه في هذه المباحث ايضا بما يبرر تبيته وجب
 في اني لم يصح قلمت في منيات النافع الكبير بذكر ترجمة السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسماة ذكره بغير للماصير في
 رسالته الجنية في الاسوة المحنة بالسنه ان السيوطي لم يذبح جبره المستقلاني وهو زرع قلمه فان فوات ابن جبره على ما ذكره السيوطي
 في حسن المحاضرة سنة اثنتين وخمسين ومثانته ودلاوة السيوطي سنة تسع واربعين فاني يصح التلمذ وقلت ايضا في التعليقات
 السنية على الفتاوى البهية نظير هذا الخطا ماسد من بعض افاضل عصرنا في رسالته حصول المامول من علم الأصول الجنية بالسنه
 المحنة بالسنه ان السيوطي لم يذبح جبره المستقلاني وقد تعقب عليه في بعض سائل ان فوات ابن جبره مولادة السيوطي
 سنة وصرح باصحاب التواريخ والطبقات ونص عليه هذا الفاضل ايضا بنفسه في موضع من سائله فاني يصح التلمذ ثم ذكره في
 الفاضل في رسالته بزيادة السائل الى اوله المسائل ان السيوطي لم يذبح جبره المذكور وكتب عليه منية محصلها ان يكون له
 ولعل التلمذ منه بالواسطة او بالاجازة وكتب على بعض المواضع من رسالته منبج الوصول الى اصطلاح احاديث الرسول
 بهذه العبارة قال علي القاري في اول المرقاة شرح المشكوة وقد حصل له اجازة تامة وخصت مائة من الشيخ العلامة علي بن محمد بن
 النجاشي في الازهرى الاشعري وقد قال قرات على شيخ الاسلام ومام الائمة الاعلام الشيخ جلال الدين السيوطي كتبنا من محمد بن
 وغيره من العلوم كالبخاري ومسلم وغيرهم الكتب الستة وغيره البعض قراءة والبعض سماعا وقعا جاني بحسب مرواية وبإجازة
 برفاعة المحدثين مولانا شيخ ابن جبره المستقلاني انتهى وبهذا يل على ان السيوطي اخذ عن الجافظ ابن جبره صاحب الفتح فليعلم ان شي
 وانت تعلم ان اخذ السيوطي عن الجافظ مما يستحيل النقل مع صحة التواريخ المذكورة نعم لم يذكر عنه بواسطة فان حمل كلامه
 عليه فلا بأس ما قد طبع على تلميذ التلميذ والافلاصة له واما كلام القاري فان حمل على الاخذ كما طعن فغير صحيح
 نعم يحمل ان يكون الجافظ اجدنا بالي مصر وكان في السيوطي ابن بنين فحصلت له الاجازة قوا واحضر والسيوطي في بعض
 في حاله ما مناجاة ولكن يخرج بالخط ان السيوطي لو كانت له اجازة من الجافظ ولو في حال صباه لذكره في رسالته وصا

حسن
 في التلمذ
 على الجافظ

عند كونه شامخا ومخاضه كيف لا وحصول الامارة من الحافظ من غير عظم اي من غير عظم قال في شفاء العيون هذا
 الاعتراض من اعظم الاشكالات حاوي بالاعضالات في زعمه ومن ثم بينه بغيره فلا بأس بطول الكلام في هذا المقام فقلنا
 اقول ليس في اعظم الاشكالات بل اعظمها ما اورد على صاحبنا لا تخاف بتغييره او موافق الوفيات تغييرا فاستاكما من بينه
 سابقا والتطويل الذي ذكره بآراء عبارات الكتب لتأييد الوجوه التي ذكرها مستغنى عنه لانامه في الازيادة جرح ريب
 ليعين الناظر على جلالته ونفاسته قال فاعلم ان صاحبنا لم يثبت في ذلك ولا خطأ في ذلك الى الوجوه الآتية الاول
 ان انذا السيوطي عن الحافظ ليس المستحيل والاستبعد فلا تعلم ان سنة وفات ابن حجر سنة ولادة السيوطي لا تمام
 فانه يمكن على هذا ان يكون السيوطي ولد في اول سنة تسع واربعين فمات ابن حجر في آخر اثنتين وخمسين فيكون بين السيوطي
 في زمان الحافظ نحو اربعين سنة وهو من يكن فيه التمييز الذي هو مناط صحة الاخذ والتحمل بطريق السماع اما قوله سمعك
 ان علماء اصول الحديث صرحوا بان ليس لاول زمن يصح فيه السماع للصنفين من بل المستبعد التمييز اقول هو الثاني
 ليست مما يجزى فيها الاحتمال اولى ولعل فقه مدح السيوطي في حسن الحافظ ان وفات ابن حجر في ذي الحجة سنة ثنتين
 وخمسين يصح هو ايضا فيه في ترجمة نفسه ان ولادته مستلح رجب سنة تسع واربعين فتمائة فاعلى ان كان السيوطي من
 وفات ابن حجر ابن ثلاث سنين ونصف تقر بما ذكره في هذا السن من التمييز البعيد للتحمل السماع والاعتماد مستبعد بلا شبهة
 وهو للامور بالاستسناد ووجود ذلك في بعض الافراد على سبيل النادرة لا يدفع الاستبعاد والاستسناد معاوية ثم قال في الثاني
 ان من انواع التحمل والاخذ الامارة وهي للطفل الذي لا يميز صحبه عند كفاة الحديثين والثالث ان من انواع التحمل الامارة
 العامة وهي ايضا جائزة عند جميع فقهاء الحديث وهي مكنت في هذا المقام بلا ريب اقول في ذكرين الوجهين وقطع الكلام
 لتأييدها ما لا حاجة اليه فاني قد جرت لها سابقا في تعليقاتي مسنية وقلت في منيات المقدمة المدرجة في التعليق المحجوب
 على موطأ محمد قد ذكر بعض الفضلاء المعاصرين في رسالته المجتهد وغيره انه من تلامذة ابن حجر المستقلاني وتحت عليه في
 منيات النافع الكبير ان وفات ابن حجر سنة ولادة السيوطي سنة فاني سمع التلميذ ثم مصر على ما كتبت في رسالتي فلما هات
 السائل الى اجوبة المسائل وكتب في نسخة بهذا ذكره مشوكا في خطه وهو ليس برفع للتعقب فان التواريخ مكنة بالتشكيك في
 ثم ذكر في رسالته اخرى نحوه وكتب في منه عبارة على القاري في القارة شرح المشكوة فانه على ان السيوطي روى عن الحافظ
 ابن حجر وهو ايضا المرفيع لجليل فان مثل هذا لا يرد واراد عليه ايضا واكتفى على نقل عن المشوكا في القاري او لا

يعني من دون التمام صحة مسلم من اليرافان الناقص من حيث ان ناقص اليد عليه شي وانقول اليه فيل ان السيوطي ليس له تلمذ
 ولا اجازة فانه من لم يخطئ لم يكن له قابلية لذلك عند وفاة الحافظ لكنه حضره والوه مرة مجلس الحافظ ابن حجر وهو ابن
 ثلاث سنين كما ذكره في النزاسا فلولل الحافظ في ذلك المجلس اجازة عادية لمن فيه دخل السيوطي فيه وتبينه
 لما ذكرنا ان السيوطي تزعم نفسه في حسن المحاضرة وذكر اساتذته ومراتبه ولم يذكر تلمذه من الحافظات انه فخر عظيم احمى فخرته
 كلامي بعد تلاميحي ان ذلك ومخت على كلام السيوطي في ذكره الحافظ في ترتيبه ابن حجر ولي من اجازة عادية ولا استبعد ان
 يكون لي من اجازة خاصة فان والدي كان تيرد عليه وينوب في الحكم عنا انتهى وعلى كلامه في ترتيب الراوي مشج
 تقرير بل انواوي الحديث الثاني سلسل بالحفاظا اخبرني الحافظ ابو الفضل الهاشمي انه لما خطب ابو الفضل بن حجر في العراق
 انما الحافظ ابو سعيد المدائني انما الحافظ ابو عبد الله الذهبي انما ابو النجاشي الذهبي واخبرني عاليا بحدثين من الحافظات من انهما
 ابو الفضل المستطاني اجازة عادية وطاير بها غير هذا الحديث انتهى فشكرت الله على ظهوره بابرزته احتمالا ثم قال في البيع
 ان صاحب المجتبه ليس متفردا في هذا الباب بل قداما بعد المحققون من العلماء كعلي القاري والشوكاني والسيدي عبد الرحمن بن
 سليمان الابل فتابع الدين بن الديان اقول بهذا يعني من لا الا فيضم بانه الوجود السابقة ثم قال في الخامس
 ان قوله كان ينبغي بالحافظ ان السيوطي لو حصلت له اجازة من الحافظ ولو في حال صباه لذكره في زمانه انتهى ال على قصو
 نظره ما طاعت تدریب الراوي للسيوطي فانه صرح فيه باجازه الحافظ اقول لم اكن مطلعا على هذا الكلام الذي نقله عند
 تأليف التلخيصات السنية ولذا ذكرت التجويز ثم اطلعت عليه فتأكدت بذلك تجزي السابقت والاختلاج انما كان في صورة
 الاجازة الخاصة وهو باق الى الآن فانه لم يظهر من التدریب الا الاجازة العامة ثم قال في السادس ان معنى التلميذ في
 اللغة المتعلم وآخذ العلم ولم يشترط احد من اهل اللغة في معنى التلمذ البلوغ والحقول ولا يعرف هذا التقيد في العرب ايضا بل
 ادنى الاستفادة والملازمة كانت في هذه الاضافة والانتساب وفي المثل السائر من علمني حرفا فهو مولاي اقول لا يشترط
 في ان يتعلم والتعليم ولو من وجه معتبر ان عرفاني معنى التلمذ والاخذ والتعليم موقوف على التميز والقبالية وان لم يتوقف على
 البلوغ وهذا المعنى هو المقصود بالنفي واما مجر والانتساب بالاجازة العامة ونحوها وان لم يوجد التميز فلا كلام في ذلك
 ثم قال السابع ان التلمذ قد يطلق على تلمذ التلميذ ايضا كما يطلق الابن على ابن الابن الخ اقول بالخاتمة في ذكره فانه ما قد يثبت
 سابقا ثم قال الثامن ان بناء هذا الاعتراض وكثير من تعقبات المستعرض على الخفلة من علم المناظرة فانه قد يقرر به

ان الناقل لايرد عليه النوع الثاني وصاحبه ليجتنبه ناقله فى هذا الباب فى كل الاكثارين من الشوكا فى اقول فله المقدس حتى
ان الناقل لايرد عليه شئ من المنع ليجب بالموافق شفاء الرضى فى تاييفه هذا كثير كما مطلع عليه وهذا اول موضع يستعان
بها وهى باطلان قما بالادلة فانه ليس ان الناقل مطلقا لايرد عليه شئ مطلقا بل هو من حيث كونه ناقلا فاذا التزم الصفة
مدعىا يستدل لاويوانه بما يوانه ان به وصاحبه الاتحاد والنجته ومصول الحاصل لم يذكر كذا كذا يدعى عن ابن حجر على
الحكاية المجردة على سبيل التزام الصحة فاخذ بما يوانه بالمعدى والدليل على ما ذكرنا قول صاحب الآداب الباقية قالوا
هذا انما هو مادام الناقل قلا ما اذا كان مدعىا فواخذ بما يوانه بالمعدى انتهى وقوله فى موضع آخر وانما قلت من حيث
ما ذكره لان المنقول ان التزم صحة فان كان دليلا صار الناقل مستدلا فتوجب عليه ما يتوجب على المستدل وان لم يكن فهو
مدعى والحال كالحال وان المدعى قد يكون خبره من الدليل المدعى آخر فتوجب عليه التمسك انتهى قلست فى التعليقات ان يثبت
على الفوائد البسيطة بعد ما ذكرت ترجمة علاء الدين على القوشجى شارح التجريد ان القوشجى اجماعا بسبب ما يوانه
البازى ما ذكره بعض افاضل عصرنا فى رسالة الاكسیر فى اصول التفسير منسوب الى قوشجى اسم موضع لا اصل له فى
فى شفاء الرضى هذا الاعتراض ايضا على ما هو يدان المعترض من الاعتراض على الناقل فان صاحب الاكسیر ناقل فى ذلك
الباب من التماسل المفتى الى السد القرن آبادى ولا ريب فى صحة فانه قال فى آخر تفسيره لمسمى نظم الجواهر فى ذكر طبقات
المفسرين ان القوشجى منسوب الى قوشجى اسم موضع انتهى لا يتأهل به لانه نقل من الظاهر انه قول الغيرة لانا نقول
الظاهر اعم من ان يكون صريحا او ضمنيا او كناية او اشارة كما تقرر فى علم المناظرة وهما الاظهار بالاشارة موجه ولان
صاحب الاكسیر اشار فى دياجته الى ان معظم ما فيه منقول اقول قد ذكرت فى التعليقات عند ترجمة محمد الرحمن الجامى نقلا
عن جليله ان النجيب كان يقول للقوشجى انه ابنى وربا يقد طير اسر به على يده كمال خصوصية وهو معنى القوشجى
فاشتهر به انتهى وذكرت عند ترجمة مصطفى البرسوى نقلا عن الشقايق النعمانية كان ابو داود على القوشجى من مدام الامير
النجيب ملك وراى النهر وكان هو حافظ البازى وهو معنى القوشجى بلغة ثم انتهى وبنا وعليه اوردت ما اوردت فان صحت
الاكسیر فذكر انه منسوب الى قوشجى اسم موضع ولم ينسب الى احد ما كونه مذكورا كذلك فى تفسير الفرغ آبادى فلا في شيئا
اما اول اظنه لم يك منه صاحب الاكسیر عند ما ذكره ولم ينسب اليه ما ثانيا فلا يه لانه ليس كل ناقل نجى من الايراد كما
وكون معظم الاكسیر منقول لغيره لا يفي شيئا لاحتمال ان يكون هذا الموضع من البعض الذى هو من زعمائه ولا كفى

في النقل النسبة الذميه ولا الاخذ الواقعي بل الحكاية الظاهرة فقرأت لوقته وسلم بان الله تعالى اتخذ شركاء اولاد اهلما
وردد عليه قال انه مذكر في الكتاب العلاني او قال ان كل من يجهل وقال انه كذلك في الكتاب العلاني ونحو ذلك كل حاصل
له النجاة فكذا هنا قلت في التعليقات اسنيه عند ذكر فخر الاسلام على بن محمد البردوسي المتوفى سنة اثنيتين ثمانين
واربع مائة قلخ بعض معاصري في كتابه الحجة وفاته سنة اربع وثمانين وثمان مائة وهو خطأ ما صدر من تقليد صاحب
اشف الظنون فان تاريخ عند ذكر شرح جامع البخاري كذلك تاريخ هو عند ذكر الاصول كما ارجه جماعة سنة اثنيتين
ثمانين واربع مائة ولا يخفى على من جرح مطالعة كشف الظنون ان فيه اوها ما كثيرة ومناقضات كبيرة في تاريخه لم يرد
العلماء ووثائق الفضلاء فمن فكره تقليد اجناس من غير ان يقيده نقد اقدم وقع في الزلل قال في شفاء المي هذا ايضا
بحر ارض على اننا قلنا ما قال صاحب الحجة في ديباجتها حيث بهاني اقل زمان على قدر ما بدت لتيسل لمعاني
ونظم الدرر والغري بعد ما انقطعتا من الزبر الحوافل الكبار ورواها اقتناص الاواب وغب ما انقطعتا من انفا من الرسائل
والاسفا وضبط البعض الشوارد انتهى اقول مثل هذا الحكم اضعوه عند الفضليين لو سكنت عنه لكان احسن عند
المجاهرين فانهم يذكرون صاحب الحجة عند ذكر ما ذكرنا ما خذ من كشف الظنون فكيف النقل فانه لا بد في النقل من اظهار
انه منقول عن الغير عند ذكر المنقول وكونه ذكر في ديباجة الحجة ما يدل على ان جملها منقول من الزبر والرسائل لا يسميه
من الايراد بل لو ذكر عند ذكره ايضا انه منقول من الكشف لم يسلم ايضا من الايراد لكنه ملأه بالاصحاف قال ليس في ذلك
صحيحا عند قلنا فحجب عليك تصريح هذا التلخيص كما قال الشانج اسبكي في طبقات الشافعية الكبرى في ترجمته
محمد بن الحسن ابو بكر بن الفورك المتوفى سنة ست واربع مائة بعد نقل كلام الذبسي نقول شيخنا ان كنت تعتقد فيه ما كنت
من انقطاع الرسالة فلا خير فيه التبه والا فليكن لا يثبت على ان ذلك كذب عليه التلخيص انتهى فان قال ليس
غرضي التمييز بين الصحيح والغلط بل مجرد النقل قلنا قل انت الا كما طبليل وجارف سيل جمع الغث واللين لا
تفرق بين الشمال واليمين اما في المداية والتسوية والسوية وغيره بالنظر ان وفاته البردوسي غير ممكن في سنة
التي ذكرتها اما علم ان كلام صاحب كشف الظنون في هذا الباب وفي غيره من ذكر التواريخ مختلفا اختلافا فاما ما
وهو اما من يولفها من مناسخه وسمي بل بعد نقل يجوز لعالم ان ينقل كل ما فيه من غير تنقيح لا سيما من ممي تجرد في التلخيص
ارأيت لو كان في كشف الظنون او في كتاب آخر ان السما تخطوا وان الارض فوقنا وان الشمس ليس بغير

وان كلمة المدينة غير موجودة وانه ليس في كتب المحفظة كتاب يسمى بالمدية وان مولف شرح الوقاية والوقاية والتمهيد
 ونحوه الا اننا نشأ في غير ذلك من الخرافات التي تقطع ليزبها طلبة العلوم فضلا عن علماء الفنون بل كنت تجوز نقلها
 تصانيفك من غير تنبيه لما قال وكيف قال وتعلمي كلامه في تصانيفه في ذكر التواريخ يشهد باننا صنفنا في تلك الانوع ونفعل في حال
 والليظة وقد مرنا ذكر كثير من مسامحة ومعارضة وكل مثل هذه التسويات استشهد على امور كما ذكرنا بقطعها فامتنع للبرهان
 مخفية للحقيقة فاننا سدنا ابوابه راجعون ثم قال وليعلم ان المتعقب قد تعقب صاحب الحظ في غير موضع من المؤلفات باهو
 نظيره المتعقب من التخليط في منه الوفاة وقد ارتكب المتعقب مثله بل ما هو اكبر منه في انشاء الله في التليف مستغل بل ان
 ولكن اذكر هنا على سبيل الامتداح ما هو من احدي الكليات القاطنة على الاله بالحق اقول ايادى هذه الكلمات السخيفة
 ليس من شأن العلماء بل من عادات الجهلاء فليكيف عن مثله وان لم يكلف بالباشي وانته وما ذكره من قبح الخطا في تصانيفه
 فانما يستبدع بالعصمة فان وقع الخطا في موضع فاسد في غيره ورحم الله من ستره وادع له كفى بجهل من كثرة الاعطال انفا
 ولا ممن يصنف في حال الغفلة يعارض كلامه في صفته بكلامه في صفته اخرى بل في آخر ذلك الصفوة ليست ايضا ممن يصنع
 كلامه وان كان خطأ فاحشا ويريد رفع الابرار عن نفسه وان لم يكن مرفوعا وليست عادتي ايضا جميع مجموع جملع للمطرب
 واليا بسن جميع النائم والناعس بل لا اكتب ما كتب للمبعد طالعه الكتب الكثيرة وتنقيح الاقوال البعيدة فان شجرة النظم
 في تصانيفي ولم يكن ذلك من اهل النسخ والطبع بل من نفسي فامتنع تجاوزه عنه وصليحني لا اقوال هذا فاعمل تجد باننا بنوعه وشكرنا
 وما اوعده من تليف مستقل في تتبع التعقبات على فاني لم التعقب صاحب الامتداح في تليف مستقل ونشرت لعل ذلك
 بل في هذا موضع متفرقة من تصانيف شتتة فلو لم يوف شفا وادعي مستقلا واجاب عن تعقباتي في تصانيفه متفرقا لكان
 وبني وحسن فلما الف هو واحد من ناصريه وجميعه عين جمعة تليفه مستقلا لزم على ان اردوه مفتصلا فان اردوا تليفه
 كتاب آخر مستقل للايراد على الاصنف انشاء الله تاليف متعده في تعقبات عليه كثيرة في مواضع متعده وجميع متعقب
 حصول النجاة منها الى ان يغيره غير ثم قال يا ستار المتعقب قال في الفوائد البهية عند ترجمته نظام الدين الحسيني قال انما
 قد اخرجها من نظام الدين الحسيني فتمت في اول خروجه من بيت نيسابور وادع
 منه ست عشرة وثمانية وكان يدبر من المدة سنة النورية ولم يكن في عصره من يقاربه في فهمه بل في فهمه ولو لم يكن
 واربعين من خمسمائة وتوفى ليلة الاحد الثامن من محرم سنة ست وثلثمائة انتهى فانت تعلم ان الذي اخرج وفاته ابن جملكان

ستة وثلاثين وستة ليس من نظام الدين محمد بن طهطايل والده محمود بن احمد بن عبد الله اقول نعم هذا ما قلته
 انشاء الله تعالى برئائي فاني قد كتبت اولاً ما كتبت ثم في النظر الثاني كتبت قد اخبر ابن طهطان وفاته سنة ست عشرة فانه قال في
 ترجمته ركن الدين محمد العميد يخط الى ان قلت وكان ابو هيرس بالمدية السورية ولم يكن في عصره ومن يقاربه بالبحر
 ومن شك في ذلك فلينظر مسودتي بخطي وقد صنعت كثير من النسخ المطبوعة فليبلغ الشاهد الغائب ليصلح بقية نسخ الف
 المطبوعة قلت في التعليقات اسنية عند ذكر السيد الشريف علي الجرجاني بعد ذكر تصانيفه وان من هنار رسالة في مهول الوثائق
 صنعت في شرح لها وقد نازع بعض الفضلاء في اني لم اكون رسالة المذكورة تصانيفه اسيد ورتبه ان من تباينها ان ابي شاذي
 انهم لم ياتوا عليه برهان شاف ومنه كات قال في شفا والي لانه من بيان ان ذوالشاذي في ابي رسالة في ابي شاذي
 حتى ينظر اليه ويجاب عنا قول ليس المراد بعض الفضلاء في اني لانه تمام صواب لا تحاف بل غيره فلا حاجة الى جواب
 قلت في التعليقات عند ذكر محمد بن عبادا فلما طي المتوفى سنة اثنين وتسعين وستة ومن عبادا رتبة القدم وطفه كان
 القلم ما وقع في الحطة لبعض الفضلاء عند ذكر جامع مسلم وشروحه على مسلم كتاب محمد بن احمد بن عبادا فلما طي الحقة
 المتوفى سنة تسع مائة من قال في شفا والي بناس من جهوا المصلحة قطعاً ومغفاه ان صاحب الحقة ههنا ذكر جلدين
 احدهما محمد بن احمد بن عبادا فلما طي وثانيهما ابو بكر احمد بن علي الاصمعياني فاشتبه الامر على الكاتب بخط علي اقول اعلم
 من اشتبه علي الامر وقد اشتبه عليه اكثر من هذا كما مر تبينه سابقاً فان كان كل من الكتاب فالحق انه لم يمتهم قلت
 في التعليقات اسنية بعد ما ذكرت ترجمته الامام الرازي عند ذكر محمد بن محمد الاقصر في في الفوائد وان وفاته الامام سنة
 وستة مائة وقع في الاكسيرة في اصول التفسير من ان وفاته الامام الرازي سنة ستين وستة مائة فانه عن قلم ما صنعت ان في الف
 ايضا لما ذكره ذلك لفاضل في موضع آخر من الاكسيرة في اتحاف النبلاء ان وفاته سنة ست وستة مائة قال في شفا والي
 كشف الطنون والناس لم يسموا عليه الاتحاف النعل قد فضل اقول قد اساءنا فعل ولو سكت من مثله كان فضل لا لم يقل في الاكسيرة
 عند ذكر بيان الرازي فذلك عن كشف الطنون والحكاية الذهبية خير كفاية ولو صرح بالنقل ايضا لم يسلم الايراد وما ظن
 كشف الطنون في خوف عليان في ايام كثيرة وسقطات كبيرة فقل مجوز لما لم ان نقل كل ما فيه من غير تحقيق ولا يجوز انما
 ان بعيد من في كلامه موثوقه ومعارضة محترمة ولقول كذا في الكتاب فلما في اواخر ترك امثال هذه التسميات
 التسمية الاولى من الغرض من الاشغال بما لا يساهل من يدعي التبحر العلمي قلت في التعليقات اسنية عند ذكر اكمال الدين محمد

بن محمد البارقي بعد ذكر ترجمة التاج السبكي والبهاء السبكي ابني النقي السبكي ومن عجائب الخط ما في تحاف النبلاء بعض
 افاضل عصرنا في ترجمة النقي السبكي اقول كان لهذا الشيخ تعصب كثير مع ابن تيمية ولكنه رجع عنه في آخر عمره قال في الخط
 ابن ناصر الدين الدمشقي في شرح الالفية كتب ابو حسن السبكي خطا الى النبي وكتب فيني حق ابن تيمية ما قول سيدي
 في الشيخ فالملوك محققين كبري قدره ورفاهة بجمه وتوسعة في العلوم الشرعية والعقلية وفروا كما في اجتماعه وبلوغه في كل
 من المبلغ الذي تجاوز الوصف والملوك يقول في ذلك انما وقدره في نفسه اكبر من ذلك اجل انتهى وانما كتبت هذه العبارة ليعلم
 عليها الخالفون الذين اعم اغترار برؤس السبكي على ابن تيمية انتهى كلامه معربا آت تعلم ان الراي على ابن تيمية في بحث الزيادة
 وغيره هو النقي السبكي وليس له تصدي بل هو مصيب فيما رو به من اجله واما صاحب الخط المذكور الى النبي النبي فمnie
 ملحق ابن تيمية فهو له تاج الدين كما لا يخفى على من توسع نظره في كتب السوانج ومن ادعى ان الرقعة المذكورة للشيخ
 اثبات ذلك بتجريح اصحاب السوانج والطبقات المستعدة قال في شفا انمي صاحب التحاف لا يدعي ان الرقعة المذكورة
 للنقي السبكي حتى يكون اثبات ذلك عليه بل انها ما نقل عن شرح الالفية للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في التاريخ وما على ان نقل
 الاصح النقل اقول صاحب التحاف قد التزم صحة ما نقله حتى فرغ عليه فزير عليه يدعي ولا يحصل له النجاة بحجوه
 ما نقله على ما ذكره غير مرة ثم قال ما حاصله ان الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في شرح الالفية وابن حبيب في الطبقات
 ذكر ان الرقعة المذكورة لابي الحسن السبكي من المعروف ان ابا الحسن كنية النقي السبكي وكنيته ولده التاج السبكي ابو نصر اقول
 لا يطين القلب ما لم يوجد تصحيح احد من المتعبرين بان الرقعة المذكورة للنقي الدين ابي الحسن بن عبد الكافي السبكي والاخبار
 الكثر كثيرا ما يقع فيه اختلاف واختلاف في الاخبار فارقعة شاهدة على انما كتبت من النجاة الى المجدوم ومن التلمذة الى الاساتذة
 ومن المعلوم ان تلميذ النبي للملازم لانها هو التاج السبكي كما قال نقي الدين ابن شنبه الدمشقي في طبقات الشافعية
 عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي قاضي القضاة تاج الدين ابو النصر نقي الدين شيخ الاسلام ابي الحسن انصافا
 السبكي مولده بالقاهرة سنة اثنين وعشرين وسمائة وقيل ثمان مائة وعشرين جماعة ثم قدم دمشق وبيع بها من جماعة دخل
 على والده وغيره وقد روى الحافظ شهاب الدين المنزي ولازم النبي وتخرج به قوفي شهيدا بالطاعون سنة احدى وسبعين
 وسمائة انتهى مختصا وقال النبي في ابيهم المختص عبد الوهاب بن شيخ الاسلام نقي الدين علي بن عبد الكافي القاضي تاج الدين
 ابو نصر السبكي الشافعي ولد سنة ثمان وعشرين وسمائة كتب عن ابي جعفر النعمان وارجوا تمييزه في العلم درس وافتى انتهى مختصا

وقد ذكر التاج السبكي في طبقات الشافعية الكبرى التي صنفها بعد تاليف الطبقات الصغرى والوسطى في مواضع
الذهبي بلفظ شيخنا ودفن كثير من مطاعنه على الاشاعة كما هو ديدن الذهبي في تصانيفه حيث يسلم في ذكر مراتب
الاشاعرة والصوفية منهما ما قال في ترجمة ابي الحسن الاشعري بعد ما ذكر ان الذهبي ترجمه ترجمة مختصرة قد قلت غير مرة
ان الذهبي استاذي وبه تحجبت في علم الحديث الا ان الحق الحق بان قبيح وجب على من يدين الحق الحق فاعلم من ان التاج
السبكي اصغر كثير من الذهبي علما فانه تلميذه وتخرج به مستفيدة وملازمه وسنا ايضا فان ولادة الذهبي على ما ذكرنا سابقا
عن فوت الوفيات سنة ثلث وسبعين وستة وولادة التاج سنة اثنين وعشرين او ثمان وعشرين كما مر وتسع وعشرين
وسبعمائة كما ذكره السيوطي في حسن المحاضرة واما التقى السبكي فهو متقارب السن مع الذهبي فان زادته سنة ثلاث وثمانين سنة
على ما في حسن المحاضرة وطبقات ابن شبره واستاذ له في العلم كما قال ابن شبره في ترجمته سمع عليه خلافا من منجم الماخذ
ابو الحاج المرزى وابو عبد الله الذهبي انتهى وقال الذهبي في آخر تذكرة الحفاظ وسمعت من العلامة ذى الننون فخر المصطفى
تقى الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي صاحب تصانيف ولد سنة ثلاث وثمانين وستة وسمعت من يحيى بن الصفار
والدمياطي حم الفضائل حس المديانة صادق اللبوة قوس الذكاء من اوعية العلوم سنة ست وخمسين وسبعمائة فحم ذكر
انه يكن الاستيناس بما قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وكتب الذهبي الى السبكي بياضة بسبب كلام وقع منفي حتى بن
تيمية فاجابه ومن جملة جوابه اما قول سيدي في الشيخ تقى الدين فلملوك محقق كبر قدره الخ فانه وان لم يصح بان
صاحب الرقة تقى السبكي او ولده لكن قوله بسبب كلام وقع منه يومى ايا ما الى ان صاحب الرقة هو التقى السبكي
اذ الكلام انما وقع منه لامن ولده اقول ظاهر كلام ابن حجر يشهد بان الرقة للتاج اما ولا فلو كتب الذهبي الى السبكي
فان لفظ القاب يشير الى ان الرقة ليست للتقى الذي هو استاذ الذهبي بل يقال لما كتب التلميذ الى استاذ له انه عاتبه والاشاعرة
السبكي تلميذ الذهبي فيمكن ان يقال فيما كتبه الذهبي اليه انه عاتبه واما ثانيا فلان قوله بسبب كلام وقع منه في حق ابن تيمية
بتنكيه الكلام الدال على القلة والذكارة مع ضم لفظ وقع منه يشير الى ان كتابه الذهبي كانت الى التاج بسبب كلام قليل وقع
منه احيانا في حق ابن تيمية فاجابه برأ نفسه مما نسب اليه واما التقى السبكي فكلما في حق ابن تيمية كبير وبوجه كثير فلا يناسب ان
مثل هذا اللفظ عليه ثم ذكر ان من شواهد ان الشيخ محمود ناصر الدين الدمشقي الشافعي عد السبكي من خصوم ابن تيمية
الذين سموه شيخ الاسلام في كتابه السبكي بالرد الوافر على من زعم ان من سعى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر ولا ينبغي ان

السبكي الذي هو من خصم ابن تيمية هو التقى السبكي لاوله تاج الدين فلا عرف ان يكون الكتاب الذي كتب الى الذهبي
وفيه راجع ابن تيمية على التقى السبكي بل هو الظاهر المحتاج الى الاعتذار ليس الماسن لخصوصه ووقع كلام منه فيه وانما
هو برئ من الخصومة ولم يحكم فيها صلافا في حاجة لئلا الاعتذار اقول لا ريب في كون التقى السبكي خصما لابن تيمية وكيفية
معد لكن لا يبعد ان يكون وقع كلام في حق ابن تيمية من قلده التاج ايضا تبعا لاسبوه لغيره فغالبه الذي في قاعدة عنه
والاعتذار لا يستلزم ان يكون لخصومة شديدة نعم على تقدير صدق الاعتذار عن التقى السبكي لا يدل ذلك على ان صدق
منه بعد طول الخصومة حتى يقال انه يرجع عن تعصبه في آخره بل كمثل ان يكون ذلك قبل المباشرة لخصومة بسبب طام
وقع منه ثم ذكر ان من هو يدان ان معاصرة تقى الدين السبكي للذهبي اكثر من معاصرة تاج الدين السبكي للذهبي فان زمان
معاصرة الاولين نحو خمس وستين سنة وزمان معاصرة الاخيرين نحو عشرين سنة فالتقى السبكي اولي بان يكون
صاحب الرقعة اذ على هذا لم يدرك تاج الدين السبكي الحافظ الذهبي ازيد من عشرين سنة وهو في ذلك العمر كان مشغولا
بتحصيل العلوم وطلبه ولم يكن معدودا في عداد العلماء والفقهاء فضلا حتى يكون تكليفه في عالم محيط شانه ودرجته
درجته ودينتهم مثل الذهبي بقوله ويعتد به اقول هذا ليس بشيء فان اتهام عالم بقول تلميذه ومن هو ادنى علما وشرفا في حق
عالم جليل يكون اكثر من اتهامه بقول عالم جائل وديانته او يفضل عليه ثم قال ولعل الجامل له على هذا الطعن ان الاول
ان التقى السبكي قد وقعت بينه وبين شيخ الاسلام ابن تيمية منازعة ومشاجرة فكيف يكتب له ذلك والثاني ان صاحب الرقعة
يكتب كما يكتب التلميذ الى الاستاذ والادنى الى الاعلى والتقى السبكي ليس ادنى من الذهبي واجواب عن الاول ان وقوع
المشاجرة لا يخرج العلماء الربانيين عن التكلم بالحق واجواب عن الثاني ان الذهبي اكثر من التقى السبكي نحو عشرة اعمام
فلو كتب التقى السبكي اليكما يكتب الادنى الى الاعلى فاسي بعد فيه اقول نعم فيه بعد لغير النسبة الى كون التقى السبكي
استاذ الذهبي والله اعلم بحقيقة حاله وبالجمل فله الموديات التي ذكرها لا انسي شيئا فان خرج تصحيحه صريح بان الرقعة
للتقى على بن عبد الكافي السبكي استاذ الذهبي ثم البحث والا فلا ثم قال اما قوله ليس رده تعصبا بل هو صيغة ماردة
شده بالاجتهاد فمن اباطيل الاقوال بل رده تعصبا بحت وخطا سحت شهدت به سنة يصححها احوال الكاظمين الزمان المفضية
ولو لم تكن مخافة التطويل لمسطة وان كنت طالبا فارجع الى الصارم المتكى للامام الجليل ابي عبد الله محمد بن احمد بن
عبد الحماد بن المقدسي رحمه الله وهو كتاب لطيف في الرد على السبكي لم يعثر احد من المتألفين اجد على معارضة والرد عليه

على تناول الزمان اقول نسبة التعصب الى رواسيكي من باطل الاقوال لا يقول الامن اشرب في قلبه شراب
 حسب ابن تيمية وطمح جلة اقوال الكاوي النازل من السماء الى البرية وحاشا ثم حاشا للسنن الصيوة واقوال الاكابر
 من الامة المرضية ان توافق في هذا بحث ابن تيمية وقد حبت الصارم المنكى على نحر ابن راسي فوجهه منقلباً على نحر
 مولفه وشبهه فدعوى انه لم يقدر احد من النافعين على معارضة صادر عن الغفلة فقد رده على حسن وجه ابن علان
 ورودت كثير من مواضع في اسمي الشكور قلت في التعليقات لهسية بعدما ذكرت في الفوائد البهية محمد بن يحيى
 ابو عبد الله الفقيه الجرجاني عده صاحب الهداية من اصحاب التخرج الخ بهذا الخطر لبعض علماء زماننا حيث ظن في
 بعض تحريرات انه ليس من اصحاب التخرج ولا من المجتدين ولا من اصحاب الترجيح ولا يحب منه فانه يجعل في رساله
 المحقق غير محقق وبالعكس المعروف مجهولاً وبالعكس كتبت في رساله القول المنصور في زيارة سيد القبور في حق
 ابي عمران المالكى القائل بوجود زيارة سيد القبور انه مجهول ولم ينظر شرح الشفا المتداوله فضلاً عن طبقات الملوك
 قال في شفا الراسي هذا خلف من القول وزور بوجه الاول ان هذه ان المقترض استدلل على مسأله من مسائل الراسي
 يقول الجرجاني فاورد عليه الفاضل الرباني محمد بن الراسي عدة ايرادات منها اننا لا نسلم ان الجرجاني مجتهد مطلق او مجتهد
 في المذهب ومن اصحاب التخرج او من اصحاب الترجيح او من اصحاب المتون بل محتمل ان يكون من الطبقة السابعة
 فكيف يستدل بقوله واصله الشيخ وطلبه الدليل على انه من الفقهاء الذين يستدلون بالاطن انه ليس من اصحاب التخرج
 الخ فحصل المعترض الشيخ نظماً وتخطية اللان في ذلك الظن ناش من الغفلة من علم النافذة اخطا تعلم ان المانع من حيث انه
 مانع لا يكون فلاننا نعم لو كان الفاضل راسي انه ليس من اصحاب التخرج لكان لهذا الشيخ مسأله اقول هذا خلف
 من القول وزور فان عبارة الشيخ السبسي في الورقات التي ارسل الى نفسه في تلك المسأله هكذا ذكر كسانك ابن
 تيمية منقول است نه مجتهد است نه مجتهد في المذهب و نه مجتهد في المسائل ونا من اصحاب التخرج و نه از اصحاب الترجيح
 ونا از اصحاب المتون بل محتمل است كذا طبقه سابعه باشد انتهى قبل في هذه العبارة اثر الشيخ وليس فيه دعوى بالبر
 من المجتدين ولا من ارباب التخرج ولا من اصحاب الترجيح وارباب المتون فيا عجباً قد نسي ما قدرت يداه ثم قال
 في شفا الراسي والثاني ان قول صاحب الهداية في تخرج الجرجاني لا يدل على انه من اصحاب التخرج اما راسي صاحب التخرج
 يقول في تخرج الكرخي مع انه ليس من اصحاب التخرج لا يقال انه داخل في العليا والعليا كمن شمله على السفلى لانها

بئذا منفي اقول هذا عجيب جدا فان الفقهاء عاودتهم ان هذا اللفظ ليس منه الى من يكون من صاحب التخرج وهذا
 كلامهم لو الى من هو اعلى منهم ولا ينبغي ذلك طحال اسما بل الطبقة السابقة له في الزمان بل من تقع سادتها عليهم من شيخ
 فيه جود فهو داخل من كلامهم فلا يلحق صاحب الهداية في تخرج الجرجاني والى على من اسما بل التخرج خارجا عن هذا
 ان يكون اعلى منهم وقد اختلف الاول الكفرى وغيره ولا يمكن ان يكون في الطبقة السابقة ثم قال ان كانت امة
 ان صاحب الهداية عدل صاحب التخرج لا يلزم ان يكون موافق لنفس الامم كذلك يعلم بان الفقهاء قد يختلفون في ادراج
 شخص في الطبقات فواحد يدخل في واحدة وواحد يخرج في اخرى اقول هذا عجيب فافهم على ما عاين في هذا الباب
 انما هو لما صرح بالفقهاء بسبب تشييدهم ولا اولى الى ان يظن بسبب تخرج احوال ذلك الشخص سنا كلفنا في مثل هذا الباب
 يعلم ما في نفس الامر ولا يخفى ان مثل هذا التقرير يجري في جميع اوصاف الرجال واما تخرجهم فليس يجوز لمثل يقال عند ان يخرج
 شيخ الاسلام وفخر الانام وكذا ذكره احرص به فلان فلان يميل الى السلم انه كذا يجوز ان لا يكون نفس الامر كذلك
 على قول فلان وفلان فان العلماء يختلفون في ارفعه يجعلون رجلا شيخ الاسلام واخرون يجعلونه فخر الاسلام ويجعلون
 مثل هذا التقرير ليس الا كناية بسبب درهم تخرجهم قال واما قول المتعزى حتى كتب في رسالته القول المنصور لم يفرق بين
 ذكر ابي عمران لما يرفع الجاهل عنه فيقول توثيقه عن كتابه بتمهيد اية قول قد فرغنا عن هذا البحث في المسألة المذكورة فقلت
 في التعليقات السنية عند ذكر ترجمة محمود الزمخشري المتوفى سنة ثمان وثلاثين وخمسائة بكذا الخ ووافقه واحد فانى الا
 لبعضنا حاصل خبرنا انه توفي سنة ثمان وعشرين وخمسائة مما لا يلتفت اليه قال في شفاء العي بكذا في كشف الظنون عند
 ذكر الكشف وصاحب الاكسيرة تامل عند اقول هذا غير كاف عند ارباب الفهم كما اولوا فلان النقل الذي ليس بكاف
 ولا اثر في الاكسيرة للنقل واما ما ينافي فلان الكشف سنو الطبقة مشتبه على مناقضات كثيرة ومسامحات كثيرة ولا ادر اى
 من مولفها ومن جتمهم طبعها فخل يجوز لهما فصل في نقل كل ما فيه في حال النوم والغفلة ولقد اذكر في ما رواه بله
 مجرود الحوالة الى كشف الظنون ما رايت في حسن كتاب المتعزى بل من رجلا من كان في طلبة البلاوة والغفلة حصل سلا
 من العلوم في بلاوة تفرقة ولم يحصل للنوم فيها بسبب بلاوة وكان قد علم ان لاختلاف في لسان الاصل كمثل نقل
 بله وخطه خارجي توجب اليه الناس طائفة تخرج في العلوم فشرعوا في الاستفادة والاستفاد منه فخير الاجل والتميز فحاشا
 من للمها لك في كل ما يسئل من اجل يقول في اختلافه فقوم من العلماء قالوا كذا وقوم قالوا كذا وادخل في هذه الخطوط

من قول من حتى من توحيد المذهب تعالى بالقرآن فيه فاجاب حسب ما دونه القديمة ان فيه قولين للعلماء واكتشف
 حاله على الناس كغيره وجسده واخرجه وجرده هذه الكلمة المتأداة هكذا في كشف الظنون تشابه كلمة ذلك العلم
 فيه انقول وان لم يوجد في كشف الظنون ان السماء تحتها وان المدح حلاله شرها وسوء ذلك من المراتب فاعلم
 صاحب الامتحان ولا كسيرة من غير بالاداة فان تعقبه على يقول في جوابه هكذا في كشف الظنون اننا تامل عند قلت في
 التعليق الحاشية عند ذكر يوسف بن عبد الله الرضوي عند ذكر ان له تفرجا لاحاديث الكشاش من اجل ان صاحب الامتحان
 حصر في الاكثير من اهل التفسير عند ذكر الكشاش ما صرح به من تخرج احاديث الكشاش للامام المحدث جمال الدين عبد الله
 بن يوسف الرضوي ونقص فيه كتابا لم يلفظ لكبير ابن حجر المستطاب لم يكن في الكشاش في تخرج احاديث الكشاش
 فقال ستون عبد بن حجر في من الاحاديث المرفوعة كمن تبين على قضاة في تخرجها على خط ما في احاديث المدائني
 فانه كثير من الاحاديث المرفوعة التي يذكرها الرضا شري بطريق الاشارة ولم يفرق في الباب الا ان المرفوعة انتهى كلامه
 ولا يخفى على من لا يفتقر في كشف الظنون ان هذا خلافا لما شتر فان غاده من تخرج الرضوي لم يفتقر من تخرج المستطاب
 كذلك بل الماير بانكسر الخ قال في شفا دامي لا شك ان غلاته قد عمم واما غير من هو ان سمع الاسرار غلاطه ما لا يجوز
 والذليل عليه ان الاول ان صاحب الاكسيرة لم ينظر على كشف الظنون لم يفتقر بل اذ لم يفتقر الى هذا القول بل الذليل
 من الجانب فان صاحب الاكسيرة لما يخاف صاحب الكشف ايضا بل قد يكون ما في الكشف جميعا وما صاحب الاكسيرة
 في تركه فينا ما هو فلفظ محررا لا ترى الى ان صاحب الاكسيرة عند ذكره ما رجالا لكتبته في كتابه الاتحاف فاما
 ابن الملقن في كتابه واربعاءه والموجود في الكشف هناك سنة اربع وثمانمائة وهو الصحيح وان وفات انقص
 في الامتحان ايضا عند ذكره ما في سنة ثمان وخمسين فثلاث مائة والموجود في الكشف هناك سنة اربع وخمسين واربعة مائة
 وفات ابن جساكر عند ذكره ما في سنة احدى وسبعين سبعمائة مع ان الموجود في الكشف هناك سنة احدى وسبعين
 وخمس مائة وهو الصحيح وان وفات ابن مخلوفا عند ذكره ثمانية الاحياء فيماتات من تخرج احاديث الاحياء سنة
 تسع وتسعين وثمانمائة مع ان المذكور في الكشف عند ذكر الاحياء سنة تسع وسبعين وهو الصحيح وان عند ذكره
 ما في تخرج الباجي وفات سنة اربع وسبعين مائة مع ان الموجود في الكشف هناك سنة تسع وسبعين في مائة
 وهو الصحيح وان وفات ابن الجوزي عند ذكره تحقيق سنة تسع وتسعين مائة مع ان المذكور في الكشف هناك

في كشف
 الظنون
 سنة تسع
 وتسعين

سنة سبع وخمسين وأربع وفات الصغاني عند ذكر السحابة سنة خمس وستة عشر مع ان المذكور في الكشف هناك خمسة عشر
وذكر عند ذكر فرائد القلائد في تخريج احاديث شرح العقائد لعلي القاري انه المتعالم ثمان خمسين الف مع ان المذكور في
الكشف عند ذكر العقائد النسفية انه مات سنة اربع عشرة والف وأربع وفات الماروني عند ذكر المتخلف والمؤلف له
سنة خمس وسبعين مع ان المذكور في الكشف هناك سنة خمسين ومبوهج وأربع وفات الخطابي في الحطة عند ذكر شرح
مصحح البخاري سنة ثمان مائة مع ان المذكور في الكشف هناك سنة ثمان وكل منها غلط وأربع وفات الماروني عند ذكر
مجموع الاريب في الاكسيرة سنة سبعين مع ان المذكور في الكشف عند ذكر سنة خمسين ومبوهج في اربعة من ذكر
مخالفاته بما في الكشف ولو طرح كشف الطنون بجله وطبق موهبا في تصانيف صاحب الاكسيرة بجله لوجبا اختلاف كتحجب
بنا بصيرة فظهر ان مخالفة كشف الطنون بلا وجه ليس بعيدا كل البعد بل هو من عادات الشائكة يوافق الكشف فيما غلط
منها ويخالفه فيما يكون صحيحا ثم قال الثاني ان صاحب الاكسيرة قد كتب في اتحاف النبلا ونحوها للمناوفا لكشف
ما قول هذا العجب من الاول فان مجرد ذكره في الاتحاف موافقا للكشف كيف يكون دليلا لكونه في الاكسيرة غلط اذا
لما قل ان يقول اصل ما ذكره في الاتحاف عنده من غلط النسخ لكونه ذكره في الاكسيرة مخالفا لما في الاتحاف للكشف فينا ان
عادة مطبعة القلعت في التعليقات عند ذكر الخلاف في التسمية الزيلعي والاصح في سهمه عبد الله وقد وقع مثل هذا الخلل
بتجاصح صاحب الكشف من بعض فاضل عصرنا في اتحاف النبلا حيث قال في حرف التاء وتخرج احاديث المحدثين
بجال الدين يوسف الزيلعي المتوفى سنة ثنتين ميتين وسبعمائة وهو مضطرب لراية ثم قل في صفحة اخرى تخريج احاديث الكشف
للامام المحدث جلال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي قال في شفاء العي جوالا ان صاحب الاتحاف نقل عن الكشف
النقل ليس من الراعي في شيء حتى يره عليه ايد وقد اشار اليه في دياحة النبلا حيث قال واین مقصود اول است که مشیر
استمداد در ان از كشف الطنون وفتا قول هذا ليس من النقل في شيء فان الظاهر انه من الغير عند ذكر مخطوطة وان قل غلطا
لا يره عليه الا يره او لم يلزم الصحة فقل كل ما وجد على سبيل الحكاية المجرودة من دون تقدير واما اذا التزم فهو غلط
وما اشار اليه في دياحة الاتحاف الا في شيئا فان معاده ان اكثر ما فيه ما هو من الكشف فكل موضع لم يصح فيه
الكشف محتمل ان يكون منه او يكون من البعض الآخر فلو اخذها مما لماله وان كان في بعض الاماكن منه في ان نقل قول شيخ الفير
في صفحتين متتاليتين مع فعله من يتاخصها بعيد عن شأن العلماء ولا سيما لمن يدعي لمدته ولا ابتداء ثم قال ثانيا

ان اكابر العلماء يختلفون في تسميته فكيف في اختيار الاول والسيوطي الثاني ولما لم يكن مرجع لاحدهما صاحب الكشاف
في موضع موافقا الاول وفي آخر موافقا للثاني وكذا صنع صاحب الامتياز واسي عاتية في اقول لفظ الكشاف غلط
والصحيح الكشف وبهم دان اختلافه في تسميته لكن المروج هو الثاني على ما اشرت اليه في الفوائد البهية ويبرهه منع
الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة وكفاك به قدوة حيث ترجمه حرف المعين فقال عبد الله
بن يوسف بن محمد الزليعي الحنفى جمال الدين ابو محمد كثير اسمع من صاحب النجيب اخذ عن الفخر الزليعي شرح الكفر من
القاضي علاء الدين التركمانى وغير واحد ولازم مطالعة كتب الحديث الى ان خرج احاديث الهداية واحاديث الكشاف
فاستنوع به ذلك متبعا بالاعاومات بالقاهرة في المحرم سنة ٦٦٠ ذكرى شيخنا العراقي انه كان مرافقا في مطالعة الكتب
الحديثية لتخرج الكتب التي كانت قد اعتنيتها بتجربتهما فالعراقي تخرج احاديث الاحياء والاحاديث التي يثير اليها الراجح
من الابواب الزليعي لتخرج احاديث الهداية والكشاف فكان كل منهما يمين الاخر انتهى وهذا القول للحافظ مرجح
غلبا لكون اسم الزليعي عبد الله بل ليس باسماء الاعطاء كيف لا و زمان الحافظ قريب من زمن الخطيب وشيخه العراقي
واثر يمين متصاحبان فهو اعلم بحاله واسمه ممن جاء بعده وذكر كل من القولين المختلفين على سبيل الجزم من ذلك
اشارة الى التردد والاختلاف كما صدر عن صاحب الكشاف وصاحب الامتياز ليس من شأن النقل ان تحتم هذا التويل
من قبيل النكات بعد التوضيح وماذا يفعل في الاقوال المتخالفة فيا ليس في العلماء الا قول واحد على ما ذكره في التمسك
عنان القلم ونختم الرقم في الكلام ما قل ودل وكان ذلك في طبقات خفيفة آخرها يوم الخميس الباسم من
شهر المحمدي الثانية من شهر ربيع سنة السابعة والتسعين بعد الالف والمائتين من الهجرة على صاحبها افضل الصلوة
وانكى تحية والحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله الطاهرين

ان خاتمة ولم يبلغ الكلام الى هذا المقام اجبت باشارة بجزل باب الاضاف ان اعود الى ذكر بن
من سمات صاحب الامتياز ومعارضة الموجبة لتجويد الناطقين وسلوكهم مسلك الاعتقاد ليكون المختص
كالهداية والخاتمة كالمقدمة اقتضا لما قال المشاعر الباهر ٥ اعد ذكر لغتان ان ذكره في التمسك كذا
يقصود به وكذا ان شاء الله الى مثل هذا ان لم يتفق لقائفة اصر على ما كتبه وحطف عنان خصومة الى كشف
حالة العودة ثم عودته فاقول الما وان كفى الخبر الثاني من ابي العلوم المسمى بالسحاب لم يركم عند ذكر علمه بل اختتم

اجماع دون القيسين كان اراد بليرجح اليه ويكون الاول بالآخرة اليه فهو مخير في مكتبة طولا وانما يلاحظه
 يكون اطلاقه وجبا لظاهره لما وجبت علينا اتباع السنة من حيث هي سنة وقد فرغت عن هذا البحث في كتاب
 المبرود السمي المشكور من شاء فليرجح اليها وانما ثانيا فلان قولهم اوله ملادين اربعة ليس مما ليس عليه ثمانية من
 علم بل لطلال داخلة وبراهين شائعة من الكتاب سنة ومن لم يراجعها او لم يفهمها فلا يتيم الا نفسه وقد نتج من
 تحقيقه علماء الاصول وهو كات لمن يهين ذوى العقول وامامنا ثانيا فلان نسبتا كمال الاجماع الذي اصطلح عليه
 اليوم الى احمد من دون ديان ما اصطلح عليه في الطائفة لا يطعن بمن له رواية ولو ثبت انكار احمد الاجماع الذي هو من
 اصول الميرين وجميعة ثابته بالكتاب وسنة واقوال السلف الصالحين فلا عجرة لا تخاره انظر الى ما قال لما نظر الى
 من قال واما رابعا فلان اعراض سيد الطائفة انظاره عن كون القياس حجة شرعية غير معتز في مقام التحقيق
 فقد رواه احمد في كتابه لا يمت بوجه ائني واما خامسا فلان قوله خلاف بدين الامامين الخ بعيد برجل عن
 درجة الانصاف فان اعتبار القول المبرود الذي دل على كونه مروودا الكتاب وسنة لمعتصاف الى اعتصاف
 واما سادسا فلان قوله ولما قال بقولها عصاية عظيمة الخ من دون تصريح تلك العصاية العظيمة بما عظيمنة
 وفتنة كبيرة التاسع ذكر في الجزء الثالث من بحوال العلوم المسمى بالرحيق المختوم في ترجمة ناصر المظفر في المنزلة
 قر على الزمخشري وانه ولد سنة وهذا يعني منه الجبجان وفات الزمخشري على ما ذكره هو في هذا الكتاب في صنف آخر
 سنة وانقص في موضع آخر على ما ذكره في المقدمة تارة ان الزمخشري مات سنة ثمان وثلاثين وتارة مات سنة ثمان
 وعشرين فعمل تقابل ان يقرأ المظفر على من مات في سنة ولادته او قبله وقد فعل برجل كان في تاريخه على ان المظفر على
 خليفة الزمخشري لانه ولد في سنة التي مات فيها الزمخشري وهي سنة ثمان وثلاثين وهذا الذي صدر من صاحب
 بهما شئ من جملة السيوطي تلميذ لابن حجر وقد وقع شغل هذا الخطا وعن الكفوي ورودت عليه في الغفران المسمى
 ذكره بعيد هذا المسمى وانه وفاته سنة ثمان وثلاثين بجمساته وقال في هذه السنة مات الزمخشري صاحب الكتاب
 وهذا يخالف لما ذكره في موضع آخر انه مات سنة ثمان وعشرين الجاوي عشره في سنة الطائفة على الميرين بن عربي صاحب
 القصص من الفتوحات عند علماء الانشاء والادب وروى في ترجمته نقل عن الشوكاني وغيره كلمات تقتضيه للاحاطة
 عليها طوبى للذين يخشون ربهم مثله بعيد عن شأن العلماء المتدنيين فان الراجح ان يسكن من طعن في لاء الاكابر

والتقريب كونه موافقا لمعجم من الاجزاء والملك تفتت من ههنا قول طاهر القسني في مجمع البحار في ترجمته الى مصنفه كان
 اياما رابعة من الصحابة بنو عبد الله الى ابي اوفى وسهل بن سعد وابو الطفيل ولم يلق احد منهم الا اخذ عنه واصحابه يقولون
 ان تلقى جماعة من الصحابة روى عنهم ولا ثبت ذلك عند اهل النقل انتهى في الاثر لان لم يفت اليه فضلا عن ان يفتج
 ثم قال وبالبحر في رواية العلوم في ثبات اللغات والرواية عن بعضهم وليس كما ينبغي اقول صاحب المدينية بسط الكلام
 في امكان الرواية وثبات المعاصرة والملاقات وهو مصيب في ذلك على ما فصلناه لك وعبارته كذا فتلقى الحديث
 على ابن اربعة من الصحابة كانوا على عهد الامام ابي حنيفة في الحيرة وان اختلفوا في رواية ختم منهم اسن وهو اخر من مات
 من الصحابة بالبصرة توفي سنة احدى او ثلاث وتسعين فليكون الامام يوم وفاته ابن ثلاث او احدى عشرة سنة ختم حديثهم
 بن ابي اوفى وهو اخر من مات من الصحابة بالكوفة توفي به سنة ست وستين ثمانين فليكون الامام وقت ولادته ثلث سن
 خمس سنه وهو من السبع عند المحدثين لانهم قبلوا رواية محمد بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال عقلت منه
 محبة محمداني وهي وانا ابن خمس سنين ومن غرائب الباب ما روى عن ابي اسيد بن حميد البوسري قال رايت صبي
 ابن اربع سنين حمل الى المأمون وقد قرأ القرآن فبراه اذ اجاب كل من القاصي الى محمدا الصنعاني قال حفظ القرآن
 وانا ابن خمس سنين ومنهم سهل بن سعد الساعدي مات بالمدنية سنة احدى وتسعين ثمانين وهو اخر من مات بالمدنية
 والامام مالك ادرك زمانه وان لم ير منه ومنهم البراءة يلات بكه سنة اثنين ومائة وهو اخر من مات في جميع الارض من
 الصحابة والامام ادرك زمانه لا محالة وقال بعض المحدثين انه لم يره وصاحبه لما كتب ذكره باسايندهم انه رآه وقد ثبت ان
 الامكان ثابت والنقل عدل والثبت اولى من انافي وهو لا والذين ذكرنا هم الذين غلب الظن على ان الامام بقيهم تتحقق
 انه ادرك زمانهم وههنا رجال شك القوم في ان الامام ادرك زمانهم منهم عجل بن يسار لان مقتله توفي بالبصرة سنة سبع و
 تسعين او سبعين وولادة الامام سنة ثمانين اللهم الا على قول من قال ان الامام ولد سنة احدى وتسعين منهم جابر بن عبد الله
 طائفة بالمدنية سنة سبع وثمانين ومنهم عبد الله بن انيس قيل بقيه روى عنه اهل الان فيه اشكال لا يوفق الجميع اهل التاريخ
 انه مات بالمدنية سنة اربع وخمسين قبل ولادة الامام ومنهم ما نشئ ثبت عجز وقيل بقيه بالامام وروى عنه اهل الشام ثم قال
 قال اي صاحب المدينية وقد ثبت بهذا التفصيل ان الامام من التابعين ان اكره ما جاب حديث كونه منهم اذا نظرنا
 اصحابه اعرف بجاهلهم انتهى ونسبه لغيره اوضح لان معرفة اهل الحديث بوفيات الصحابة واحوال التابعين اكثر من معرفة

وثالثون اواحد وثلاثون السالحي عشر ذكر في درر قضا جاب فيها من سوال الله وادم والحواء ثم اشتغل على
 قول ابن عباس في كل ارض آدم كادكم ونوح كنعو حكم وادبر ابيهم كابر ابيهم وعيسى كعيسى لكم وبنو نبيكم لمبعث تلك
 الورقة مع رسالة حال السولات المشككة ان هذا قول ابن عباس لما قال رسول صلعم والحق فيها من في قول المعصوم
 الاقوال الصعبة وهذا اشتغل على غفلة عما تقرر في اصول الحديث ان قول الصوابي فيما لا يقتل بالراي في حكم المرفوع
 لا سيما قول من لا يأخذ عن الاسرائيليات الثامن عشر ذكر فيها ان عند التحقيق من اهل التفسير والحديث ماخذ هذا
 الى اسرائيليات كما قال به ابن كثير وغيره وفيه ان هذا الاحتمال ذكره ابن كثير وقبعه من جاء بعده لكنه مردود وعرض
 له نظري صحيح البخاري فان فيه عن ابن عباس ما يدل على ان كان لا يأخذ عن الاسرائيليات ويشد على من باقر منها
 بطعن عليه التاسع عشر نقل فيها عبارة تفسير الجلالين في تفسير قوله تعالى ومن الارض مثلهم في سورة الطلاق
 ونسبها الى السيوطي وهو خطأ رافض صمد بتجليه صاحب كشف الظنون فانه قال تفسير الجلالين من اوله الى آخر
 سورة الاسراء للعلامة جلال الدين محمد بن احمد المحلى الشافعي المتوفى سنة اربع ادين وثمان مائة واما تلك المثلث
 جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وثمان مائة انتهى وهو خطأ بليلة الطلبة فضلا عن الكثرة
 ان المحلى فسر من اول الكهف الى آخره وكما السيوطي من الاول الى آخر سورة الاسراء وهذا مع قطع النظر عن كونه خطأ
 في كلام كثير من العلماء تشبهه عليه العبارة الموجودة في آخر تفسير الاسراء هذا آخر ما كملت به تفسير القرآن الذي
 العلامة الامام العلامة المحقق جلال الدين المحلى الشافعي الخ وحجارة الديباجة هذا ما اشدت اليه حاجته لغيره في
 تلكا تفسير القرآن الكريم الذي العلامة الامام العلامة المحقق جلال الدين محمد بن احمد المحلى الشافعي وجميع ما فاتهم
 من اول سورة البقرة الى آخر سورة الاسراء فان ضميمه يوراجع الى ما فات له التفسير وبالجملته فالبقرة الكهف
 في تفسير سورة الطلاق المحلى السيوطي بتفسيره في المسئلة قد وقع فيها من ملاءم حزننا آراء مختلفة واقتول مساطلة
 وادى النزاع الى التكفير والتضليل وكسبت المسئلة مما يكلم فيها الاحاد الطرفين بالكفر وسوء السبيل وقد مضت
 فيه رسائل غلظة انشأ منها باللسان الهندية احدها الآيات البينات على وجود الانبياء في الطبقات واثباتها
 وادخاها في اثر ابن عباس حقت فيها الامور بواجب ودفعت شبهات كثير من الكسبيين على ما ينبغي
 فالتحصيل بالهرية مسالة يوجب الناس على انكار اثر ابن عباس له جت فيها مطالب الراس التي لا ينبغي نوت

فصل في
الاشكالات

فصل في
الاشكالات

فصل في
الاشكالات

فصل في
الاشكالات

لما في الاسامي التي اورد بها عند ذكر تراجمهم من الاختلاط والاختلاف الثاني عشر وبن الف اشعار القصة
مدح حجة في نفع العليبي وهم فيها غاية الذم التقليدي مطلقا من غير فرق بين تقليد المريض وتقليد الطبيب من غير ان
يفرق بين التقليد الجاهل وغير الجاهل وبين التقليد التعسبي والتقليد الانصافي وهذا البعيد عن ثنائ العلم والتمييز
والفضل والمنصفين وعمرى من فروع مطلق التقليد وقع في الحيرة في باب العبد الثالث والعشرون
وذكر في المسائل المحققة برساله الانتقاد الرزج في شرح الاعتقاد اصحح سلسلة التراجم فحصل في كفيته مكتبة
في ثنائ كلامه اذا عرفت هذا عرفت ان عمر هو الذي جعلها جامعة على معين وسما بابتدعه واما قوله نعم البدعة فلم يسن
البدعة بل كل بدعة صلاحية وهذا فيه سوء ادب بالناسط بالصواب سيدنا عمر بن الخطاب ايراع عليه وسبوا
على عدم فهم مراده وقد كان عمر اعلم بحديث كل بدعة ضلالة وطريقة بنية من يشير بالاياد عليه والذي يرض عليه يتبعه
في مناج استنته وغيره ان عموم الحديث بالنسبة الى البدعة الشرعية والبدعة في قول عمر محمولة على البدعة اللغوية فلا
اختلاف بين مراد البدعة ودم الرسول في البدعة ومن شاء زيادة التحقيق في هذا البحث فليرجع الى رسالي اتمته
الحجة على ان الاثر في التعليل ليس ببدعة وتختص الاختيار في احيائه سنة سيدنا لايراد التحقيق لعجب في مسألة التوقيف
وترد على الجواب بتبشير حكم شرع بالادعان وكلام النفاة بان دا الاذكار لبلسان الفارس الرابع والعشرون
قال ابي عبد الله بعد ذكر حديث عليكم بسنتي وسنة اخلائكم والراشدين انه ليس المراد بسنة الخلفاء الا ما وقع لهم الموافقة
بطريقته من جواهر الاعداد وتقوية شعائر الدين ونحوها ومعلوم من قواعد الشريعة انه ليس تخليفه راشدان في شرع
مخرقة غير ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر نفسه الخليفة الراشد سمى بآراءه من تصحيح مملوته بدعة ولم يقل انما سنة وهذا
ما خذ من كتب الشيعة الشيعية كسماح الكرامة للحلي والشيخ في تكفل لرويه منهاج السنة الابن تيمية وغيره من كتب اهل
السنة الحاشية مسوق العشرون ذكر في ترجمة نفسه في اتحاد النبلاء بالفارسية الفاظا لا يستحسنها هم الفارسية
كقوله كاتب مريض السير فان بهذا الاوصاف المنشى والكاتب بل ليريد والمساقر كقوله وحشيم ناتوان بين فان
لفظ ناتوان بين في ترجمته بل معنى الحاشية بضم هذه المسامحات التي ذكرتها هنا وما ذكرتها في المحققة وذكر
بطريق انموني وبالعنفوت يعرف الاصل ولا نظن اني تعقيب حسدا او عنادا معاذ الله منه او حجة او ليلا او غير ذلك
من حفظ المحرمين والعوام عن الاكاذيب عبيات الاولام وان شئت الزيادة في نظري مستقبل الايام وسبغت

معنى المسائل لشاذة التي اختارها والدلائل النافذة التي اوردها في رسالته ووفاته
 وعليه رحمة الله وبركاته الى يوم القيام اللهم صلح حالنا وحاله ووفر الحاجات اعما
 مناد منه اعلاصل الى صاحب الاتحاد وناصرية الكرام محمد طه كليم ابن ادم الجواب ترك المتعصب حيا رهوا
 لا اصلاح الكلام وان لم يكن قايلا للصلوح وعدم قبول الحق وان كان شديد الوضوح وايضا حفظ اللسان
 والا قلام عن الكلمات المروية والالفاظ الكريمة التي هي من تحنات الحوام وقد طلبتني بعزل الاجابة شقاوا
 لما سمع انه وصل الى المطالعة فلما راسي ما في ديباجته من الكلمات الشنيعة والحمل القبيح بمرحله ولم يتوجه الى افعال مثل ذاكنا
 اذ يمتدح ان لم يفت اليه وبذا آخر الامام والحمد لله على التمام والصلوة على رسوله وعلى آله النظام وكان ذلك من الاحداث
 من شديان من اذنه لسابقه واستعين بعد الالف والمائتين من الهجرة على صاحبها افضل الصلوات وزكري تحية

خاتمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عامة روضه اربعة فقد تم طبع الرسالة الكافية والعجالة الشافية السامة بابرز الغنى
 الواقع في شقاو العلى لانا العظام واجبر القمام محبة السنته قانع
 البدة وجيد العصر فخر الهند ابي الحسنات لمولوى

محمد عبدالحى غم فيضه اكله واسخفى تحت ادارة
 محمد تين ببا درنه مطبعه

المعروفه بانوار محمد

من اول شعبان

من سنة ١٣٠٤

هجري

ما مر کتب وادخل

اعطانی المولیٰ حسن الشہادۃ الہادی السانی منہ وانا لا ادری منہ

استہار

تاجران کتب و شائقین علم کو بذریعہ اشتہار فیہ اطلاع دیجاتی ہو کہ راقم کے پاس کتب فیل موجود ہیں جن صاحب کو خواہش دیا رہی منظور ہو یا رسال قیمت نقد بذریعہ منی آؤر طلب فرما دیں ~~میں~~ ~~میں~~ کے کتب مطلوبہ فوراً ارسال خدمت ہونگی قیمت کتابوں کی مع حصول ~~کے~~ ~~کے~~ ~~کے~~ اگر ضرورت ہوگی علاوہ اسکے ہی اور چند کتب بفراش بندہ زیر طبع ہیں وقت طیاری کے قیمت اد کے تجویز ہوگی

۱۵	مجموعہ تذکرۃ الراشدین بقول الناطق ابی ہریرۃ	۱۳	ہدایہ کامل
۱۶	شرح ملا جامی مصطفائی	۱۴	رشیدیہ
۱۷	فرائض شریفی	۱۵	شرح وقایہ جلد اول بخشی بہ عمدۃ العوالم
۱۸	میرزا ابی ملا جمال	۱۶	شرح فضول نمبر ۱
۱۹	ناصر المعالجین	۱۷	موسطی امام محمد شمس بن طلیق مجدد
۲۰	تخریج احادیث ہدایت لریطبی زیر طبع	۱۸	نور الانوار
۲۱	میزان الماعتدال للذہبی زیر طبع	۱۹	شرح سلم قاضی مبارک
۲۲	شرح وقایہ جلد دوم بخشی بہ عمدۃ العوالم	۲۰	بیچ المیزان

میں بذریعہ بخشی جدید عمدہ زیر طبع

محمد خادم حسین ہمارے لکھنؤ محلہ غفر لی محل

فهرس نفاس تذكرة الواشد

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢	ديباجة الكتاب	٢٥	الدراسة الثانية في حركات قاتلها
٩	ذكر معائب تبصرة الناقد	٢٥	ذكر ماصد من الناصر من ذكروا سيرة
١٠	ذكر فاضل صاحب التصريح على الخطأ		أدوم صلى الله عليه وسلم وأولاده
١٣	ذكر مكانة مولف التبصرة وجهاداته		ذكر عبارات العلماء في منع مثل ذلك
٢٥	الباب الأول في ديباجة التبصرة	٢٨	ذكر قبح الأصرار على الخطأ
	وفايتها في حدستان	٢٨	ذكر اغلاط صاحب الاقواء القطعية
٢٥	الدراسة الاولى في دقايق الديباجة	٢٨	منها الخطأ في عبارة ثان وهشتاد
٢٦	خطا الناظر نسبة الكثر المدفون اليه	٢٨	ومنها الخطأ في تاريخ وفات القضاء
٢٧	بحث مطالعة كتب المعاصرين	٢٩	ومنها الخطأ في تاريخ وفات عبد بن حميد
٢٨	ذكر العادة السيئة التي نسبتها الناصر المنصور	٢٩	ترجمة القضاء وابن حميد
٢٩	بحث قبول نعم الناصر وشكر المتعقب	٥٠	ومنها الخطأ في تاريخ وفات نعيم بن حميد
٣٠	ذكر صمد ما لا ينبغي من المنصور والاخوان	٥١	ومنها الخطأ في تاريخ وفات الدارقطني
٣١	اثبات مولف التبصرة هو المولوي		والافتراء على ابن خلكان
	محمد بشير السهسوي الحاج الغير الزائر	٥٢	ومنها الخطأ في حساب عمر شاه: مبد العزير
٣٢	ذكر البحث السابق مع السهسوي في	٥٢	ومنها الخطأ في تلمذها لمرحوم من الوفاة
	مسئلة زيارة القبر النبوي	٥٢	ومنها الخطأ في وفات الدارقطني
٣٣	طريقة مناظرة المكابرين	٥٢	ومنها الخطأ في وفات السخاوي
٣٤	ذكر عادات مولف التذكرة في التاليف	٥٢	ومنها الخطأ في وفات القاري
١٤١	ذكر واقعة اخفاء تبصرو الناقد حين الطبع	٥٢	ومنها الخطأ في وفات ابن الملقن
٢٢	ذكر آداب المناظرة	٥٢	ومنها الخطأ في وفات ابن الملقن

٥٢	ومنها الخطأ في وفات البلخ	الاول من المتبصرة
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن جب	٤٠ ابطال المقدمات التي مهدها الناصر
٥٣	ومنها الخطأ في وفات البرد	٤١ اصلاح كلام صاحب الاقحاف
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن كثير	٤٢ الكلام في المقدمة الاولى
٥٣	ومنها الخطأ في وفات الجرد	٤٣ تنقيح شان من لا يقيز بين الصحة والسقم
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن ابراهيم شيبه	٤٤ ذكر درجات الفقهاء
٥٣	ذكر ان خلاط صاحب الاقحاف ليست من	٤٥ ذكر الكتب الغير المعتمدة
٥٣	جنس خلاط الهرة	٥١ الكلام في المقدمة الثانية
٥٣	ذكر عمل اعتبار من هو كثير المسامحة وتأليفه	٥٢ نقل الا باطيل لا يحل الا للرد عليه
٥٣	ذكر عمل قبول رواية راوى المناكير	٥٣ نقل كل ما وجد من غير التنقيح ليس بجائز
٥٥	ذكر كتب الحديث والفقهاء المشتملة على التناهل	٥٤ الكلام في ابطال المقدمة الثالثة
٥١	عبادات العلماء الياءلهم على شرافهم	٥٥ بحث ما لا بد منه في النقل
	التاريخ وقبح التناهل فيه	٥٦ تنقيح ما ذكره وان قول الصحابة مرفوع
٥٠	ذكر هفوات الناصر في نسبة البعض اليه	٥٧ حكما وابطال ما فهم الناصر منه
٥٣	ذكر وجوب ترجيح الراد الى الرد على صاحب	٥٨ بحث الحديث المعلق وغيره واجمال ما في الناصر
	الاخذ من صاحب الظن وغيره من قلة	٥٩ بحث حذف قال ونحوه
٥٨	ذكر هفوات الناصر في نسبة الراد الى	٦٠ شرائط الحذف
٥١	تبرية اصحاب النسخ والطبع مما لا يهمل	٦١ بحث في بكشف الظن والخذل من الكتب الغير المعتمدة
٥٢	تبرية الراد والرد المرفوع مما نسب	٦٢ بحث افادة خبر الاحاد اليقين
	اليها الناصر	٦٣ ذكر ان كثيرا من اقوال صاحب الاقحاف قطع
٥٥	الباب الثاني في رد ما في الباب	البطلان وذكر نظائره

١٠٧	رد الجواب الإجمالي المذكور الناصر عن صاحب الإقفا	١٤٠	الثامن تناقضه في وفات ابن جبر مع رد دفعه
١٠٨	التشجيع على من يكتب الكاذب	١٤٠	التاسع خطأ في وفات القسطل مع دفعه
١١٠	بحث ما يجب على الناقل	١٤١	قرحة القسطل في
١١٣	بحث ما يجب على العالم من التزام الصحة	١٤٣	العاشر تناقضه في وفات الشوكي مع رد دفعه
١١٤	رد الأجوبة التفصيلية مع إعادة	١٤٣	الحادي عشر الخطأ الفاحش في وفات ابن الملقود
	مسامحات صاحب الإقفا		مع رد دفعه
١١٥	الأول خطأ في تاريخ وفات السقاف	١٤٣	الثاني عشر تناقضه في وفات الخطأ مع رد دفعه
	بسة ستين وثمانمائة	١٤٣	الثالث عشر تناقضه في وفات الدارقطني مع رد دفعه
١١٦	رد ما الجابيه الناصر عن هذا الأيراد	١٤٥	الرابع عشر تناقضه في وفات العراق مع رد دفعه
١١٩	ذكر سنائة وخمسين ليلا من أقوال	١٤٦	الخامس عشر تناقضه في وفات كرويا مع رد دفعه
	السقاف على بطلان ما ذكره صاحب الإقفا	١٤٦	السادس عشر خطأ في تسمية شرح
١٥٩	أقوال تلامذة السقاف في غيرهم		الافية للسقاف مع رد دفعه
١٦١	تنبيه في ذكر عبارات العلماء الدالة على عدم	١٤٦	السابع عشر تناقضه في وفات القضا مع رد دفعه
	اعتبار من يكثّر التساهل والتناقص في	١٤٦	الثامن عشر التاسع عشر تناقضه في خطأ
	كلامه وطعنهم به		في وفات ابن عساكر مع رد دفعه
١٦٣	الثاني تناقضه في تاريخ وفات السقاف مع رد دفعه	١٤٦	العشرون خطأ في وفات الذهب مع رد دفعه
١٦٥	الثالث تناقضه في تاريخ وفات البقال مع رد دفعه	١٤٦	بحث عدم نفاة ناقل الأباطيل بنقله
١٦٥	الرابع تناقضه في تاريخ وفات البركل مع رد دفعه	١٤٦	الحادي والعشرون تناقضه في وفات ابن
١٦٦	الخامس خطأ في ذكر وفات الدارقطني مع رد دفعه		عساكر مع رد دفعه
١٦٨	السادس تناقضه في وفات طاشكبر زاده مع رد دفعه	١٤٩	الثاني والعشرون تناقضه في وفات
١٦٨	السابع خطأ الفاحش في وفات القهار مع رد دفعه		الذهبي مع رد دفعه

١٤٩	الثالث والعشرون تناقضه في موت القسط لاني مع رد دفعه	١٨٧	تثنية المنصور ما وصفه بالناصر
١٨٠	الرابع والعشرون تناقضه في وقت العرا مع رد دفعه	١٨٤	الخامس والثلاثون الخطأ الفاحش في وفات ابن جب مع رد دفعه بوجوه
١٨٠	الخامس والعشرون تناقضه في وقت العرا مع رد دفعه	١٨٤	السادس والثلاثون تناقضه في موت الحلبي مع رد دفعه
١٨١	السادس والعشرون خطأ في تسمية الزيلعي مع رد دفعه	١٨٩	سابع والثلاثون تناقضه في موت الباج مع رد دفعه
١٨١	السابع والعشرون تناقضه في تسمية الزيلعي مع رد دفعه	١٩٢	الثامن والثلاثون تناقضه في موت القاسم مع رد دفعه
١٨٢	ذكر قبح صنع الناصر من قبل المنصور كونه غير الصفة لا يفهم شيئا	١٩٢	توجيه على القاري
١٨٢	الثامن والعشرون خطأ في وفات الزمخشري مع رد دفعه	١٩٢	التاسع والثلاثون تناقضه في موت ابن العربي مع رد دفعه
١٨٢	التاسع والعشرون خطأ في الفاحش في موت الباجي مع رد دفعه	١٩٢	الاربعون تناقضه في وفات ابن جب مع رد دفعه
١٨٥	الثلاثون تناقضه في وقت ابن الجوزي مع رد دفعه	١٩٢	ما يرد على غير ملتزم الصحة
١٨٥	الحادي والثلاثون الخطأ في ذكر الجنين مع رد دفعه	١٩٥	الحادي والاربعون تناقضه في وفات ابن الجوزي مع رد دفعه
١٨٤	الثاني والثلاثون تناقضه في موت الحلبي مع رد دفعه	١٩٥	الثاني والاربعون الخطأ الفاحش في وفات ابن كثير مع رد دفعه
١٨٤	الثالث والثلاثون تناقضه في موت القطب الحلبي مع رد دفعه	١٩٤	الثالث والاربعون تناقضه في موت ابن القيم مع رد دفعه

١٩٨	الرابع والاربعون خطأ وفيه وقاموا الحسن	ابن جريرة مع رد دفعه
١٩٩	الخمسة والاربعون من افعال الجرم وغيره على كون	٢٠٤ الرابع والخمسون تناقضه في موت الحليم
٢٠٠	بسم الله كما ذكره صاحب الاثر وخطاؤه قطعا	٢٠٤ الخامس والخمسون خطأ وفي وفاته ابن
١٩٩	الخامس والاربعون تسامحه في ذكر زمان	ابن شريف مع رد دفعه
٢٠٠	تأليف الحسن مع رد دفعه	٢٠٤ السادس والخمسون تناقضه في موته ابن
٢٠١	ذكر فيه شان ناقلا لا باطيل	مرزوق التلمساني
٢٠١	السادس والاربعون خطأ وفيه الفاحش	٢٠٤ قبيح شان غير ملتزم لصحة بقدر مستحسن
٢٠١	في ذكر تاريخ تأليف الحسن مع رد دفعه	٢٠٨ السابع والخمسون تناقضه في موت القادر
٢٠١	السابع والاربعون مخالفة آخر الحسن	٢٠٨ ذكر ما يرد على المنصو غير ملتزم لصحة بكمالات
٢٠٢	لم يذكره مع رد دفعه	٢٠٨ الثامن والخمسون قصص في موت القضاة مع رد دفعه
٢٠٢	الثامن والاربعون تسامحه في ذكر تأليف	٢٠٩ التاسع والخمسون قصص في متوابع الجرم مع رد دفعه
٢٠٢	شرح الحسن مع رد دفعه	٢٠٩ العاشر والخمسون قصص في وفاته لكل مع رد دفعه
٢٠٢	التاسع والاربعون خطأ وفي وفاته	٢٠٩ الحادي عشر والخمسون تناقضه في متوابع الجرم مع رد دفعه
٢٠٢	الصغاني مع رد دفعه	٢١٠ الثاني عشر والخمسون قصص في متوابع كثير مع رد دفعه
٢٠٢	الحسن تناقضه في موت القضاة مع رد دفعه	٢١٠ ما يرد على المنصو في تقليد بصاحب الكشف
٢٠٢	الحادي عشر والخمسون خطأ وفيه الفاحش	٢١٠ الثالث عشر والخمسون تناقضه في موت ابن
٢٠٣	في وفاته الدارقطني	قطوبغا مع رد دفعه
٢٠٣	قبيح شان غير ملتزم لصحة بكمالات	٢١١ الرابع والستون تناقضه في متوابع الجرم مع رد دفعه
٢٠٥	الثاني والخمسون تناقضه في وفاته الدارقطني	٢١١ الخامس والستون خطأ وفي ذكر ابن علي
٢٠٥	ذكر ما يرد على الناقل في مجمل طريفة	المكة اقر بعض سائله علمه فان خمسين
٢٠٥	الثالث والخمسون خطأ وفي وفاته	بعد الالف مع رد دفعه بوجوه عديدة

٢١٢	حكاية اخراج اليهود كتابا من النبي مع ما هيد الصحاب منهم معاوية وهو كذا فيهم باعاقف التلا	٢٢٠	في وفات البرذوى مع رد دفعه تعاقل المنصوي في تقليد الجاهل حصا
٢١٣	السادس والسبعون ناقضه في ثواب المندم مع رد دفعه	٢٢١	لكشف بعبارات شريفة
٢١٤	السابع والسبعون ناقضه في ثواب المادي مع رد دفعه	٢٢٢	السادس والسبعون خطأؤه الفاش
٢١٥	فقرات لطيفة وعظيمة وزجرية من المنصور الى الناسخ	٢٢٣	في موت ابن جيب مع رد دفعه
٢١٦	الثامن والسبعون خطأؤه الفاحش في وفات يقي بن مخلد مع رد دفعه	٢٢٤	السابع والسبعون ناقضه في ثواب القام مع رد دفعه
٢١٧	التعقب على المنصوي بمجل مفيدة وذكر قبائح تقليد بعضا ككشف الظنون	٢٢٥	العاشر والسبعون خطأؤه الفاحش
٢١٨	التاسع والسبعون ناقضه في ثواب القام مع رد دفعه	٢٢٦	في موت الخلال مع رد دفعه
٢١٩	السبعون مسامحة في تسمية قرية يعقوب مع رد دفعه	٢٢٧	في موت النافع الماسخ المنصوي في بعبارات عنده
٢٢٠	الحادي والسبعون خطأؤه الفاحش في ثواب القام مع رد دفعه	٢٢٨	العاشر والسبعون ناقضه في ثواب الملقن مع رد دفعه
٢٢١	تبرية المنصوي ما وصفه بناصره وتقيع شان غير ملتزم الصحة بمجل لطيفة	٢٢٩	وذكر شرائط اهلية التاليف
٢٢٢	الثاني والسبعون ناقضه في ثواب ابن شيبه	٢٣٠	الثامن خطأؤه في ذكر ان ابا حنيفة
٢٢٣	الثالث والسبعون مسامحة في تسمية عبد النبي الكنوه مع رد دفعه	٢٣١	بلغت واياته الحسبة عشر
٢٢٤	الرابع والسبعون ناقضه في ثواب الخاتم مع رد دفعه	٢٣٢	ذكر الادلة العشرة على ابطال هذه المجلة
٢٢٥	تقيع شان غير ملتزم الصحة بفقرات ظرة	٢٣٣	ذكر ما لا بد منه في الاموال التاريخية
٢٢٦	الخامس والسبعون خطأؤه الفاحش	٢٣٤	ذكر بعض عبارات ابن خلدون
٢٢٧		٢٣٥	الحادي والثمانون ناقضه في ثواب التقيع مع رد دفعه
٢٢٨		٢٣٦	تبرية المنصوي ما وصفه به الناصر
٢٢٩		٢٣٧	من انه ناقل محض وتقيع شان النقل
٢٣٠		٢٣٨	المحض بكلمات حسنة

٢٢٩	الثامن والثمانون تناقضه في موت	٢٢٩	الحادي والتسعون تناقضه في موته لما دبرني مع
	ابن حجب مع رد دفعه	٢٣٠	مخاطبة المنصوب الكاتب بكلمات ناصحة ناجزة
٢٣٠	الثالث والثمانون خطأه الفاحش	٢٣٠	٩٢ ابن والتسعون تناقضه في موته أبو نعيم مع رد دفعه
	في موت الامام الرازي	٢٣٩	تبرئة المنصوب عما وصفه بالناصر وتقييد وصف
٢٣١	ما ورد به على غير ملزم الصحة وذكر		عدم التزام الصحة بكلمات عذبة
	من لا اهلية للتأليف	٢٣٩	٩٣ الثالث والتسعون تناقضه في موته الخطأ مع رد دفعه
٢٣١	الرابع والثمانون تناقضه في موت	٢٣٠	تقييد التقييد بصاحب كشف الظنون وتعارض
	المارديني مع رد دفعه		الكلمات بعبارة تقييد
٢٣٢	مناصحة المنصوب للناصر بفقرات عذبة	٢٣١	٩٤ الرابع والتسعون مغالطة في نسبتها لكانية
٢٣٣	الخامس والثمانون تناقضه في موته الشوكا مع رد دفعه		الاجماع والقيام في جمع بين المحققين فيهم
٢٣٣	السادس والثمانون تناقضه في موته الشوكا مع رد دفعه		الامام احمد مع رد دفعه
٢٣٣	الباب الثالث في رد الاقوال المتفرقة	٢٣٣	الطعن على ناصح هو لم يرد في شي من السهو
	من الباب الثاني من التبصرة المتعلقة بالادلة		في احقائه عبد ابراهيم رضي الله عنه ببلغته
	المذكورة في خاتمة ابراز الغي	٢٣٣	بحث حصار الادلة في الاربعين والاربعين على
٢٣٣	السابع والثمانون تناقضه في موت	٢٣٥	بحث كون حجة السنة موقوفة على الكتاب والاطال
	الشوكا مع رد دفعه		ما تفوق به لم يرد في شي من السهو
٢٣٤	الثامن والثمانون تناقضه في ترجمة ابن كثير مع رد دفعه		حجة الكتاب موقوفة على السنة
٢٣٥	التاسع والثمانون تناقضه في موته قتلوه بغير دفعه	٢٣٤	بحث اقسام السنة
٢٣٥	تبرئة المنصوب عما وصفه بالناصر والطعن	٢٣٤	بحث اقسام الوحي تفسير ما ينطق
	على غير ملزم الصحة وعلى الناصح بعبارة		عن الهوى ان هو الاوحي يوحى
٢٣٤	٩٥ التسعون تناقضه في موته مغالطة مع رد دفعه	٢٣٤	بحث ما نقل عن احمد في باب الاجماع

٢٥١	ذكر عدد اعتبار تحقيق الشوكلي ومقلد	ابن حنيفة للصحابه قطعا
٢٥٢	الحامد في غليظه نسبة انكاد الاجماع الى احد	بحسب اعتبار مفهوم الخافه في العبارات
٢٥٣	الخامس التسعون خطأ في نسبة تلمذ المطر ^{٩٥}	بحسب كون الامام تابعيا
٢٥٤	من ان مختصري مع رد دفعه	بحسب عبارة التقريب اليه على انكار التابعيه
٢٥٥	النكبة على غير ملته في الصحة بفقرات ^{٩٦} خمسة	اشبات التابعيه بتصرحات العلماء
٢٥٦	السادس التسعون في موالات مختصري مع رد دفعه	بحسب تقدم الاشبات على النفي
٢٥٧	ذكر في صنف الناصر	بحسب كثرة مشايخ ابن حنيفة وكونه ثقة
٢٥٨	السابع التسعون في موالات مختصري مع رد دفعه	بحسب الطعن على ابن حنيفة بقله العربية
٢٥٩	ذكر شان ابن عوي واختلاف العلماء فيه	مع جوابه
٢٦٠	ذكر من اثني عماية ونصره	بحسب احوال اسما الستة ورجل ما ربه الناصر
٢٦١	ذكر طعن العلماء على من يكتفي بذكر معاني الاكابر	الجواب الذي ذكره ابن خلكان نصرة لابي حنيفة
٢٦٢	الثامن التسعون في توجهه في كثير من رد دفعه ^{٩٧}	الواحد بعد المائة تناقضه في طائفة الشوكلي
٢٦٣	التاسع التسعون خطأ في وفات ابن حجر	مع رد دفعه
٢٦٤	العقلان في حساب عمره مع رد دفعه	الثاني بعد المائة خطأ في حساب عمره
٢٦٥	الموفى للمائة ذكره مع الامام ابن حنيفة	عبد العزيز الداهلي مع رد دفعه
٢٦٦	ابطال احوال صلاحه الاقاني في حق ابن حنيفة	الثالث بعد المائة غفلته عن اصول الحديث
٢٦٧	مع رد ما نصره الناصر لا صلاحا	عند ذكر حجة الاواد مع رد دفعه
٢٦٨	بحسب لفظ امام اهل الرأي اصحاب الرأي	بحسب كون قول الصواب فيملا يعقل من فاحكما
٢٦٩	ابطال مذهب الظاهرية في انكار حجية القياس	الرابع بعد المائة نسبت الى ابي عيسى ان كان
٢٧٠	بحسب كثرة القياس في مذهب ابن حنيفة	ياخذ عن الاساليب مع رد دفعه
٢٧١	بحسب افادة اخبار الاحاد اليقين كون معاصره	ذكر ابن عيسى بن محمد بن خذ عن اهل الكتاب

٢٩٨	الخامس بعد المائة الخطأ في نسبة آخر الجمل إلى السيوطي مع رد دفعه	٣٠٩	الثاني عشر بعد المائة نسبة التصليب والتعصب إلى ابن الهمام مع رد دفعه وبراءة ابن الهمام
٢٩٩	السادس بعد المائة ماض من الاستفاد بالأموات مع حرمة عند مع رد دفعه	٣١٢	بحث في الحد وإبطال ما تفوه به الناصر الحد ذكر مسائل الخفية وعدم مخالفتها للأشياء
٣٠٠	بحث الأشعار الشرعية وعبر الشرعية وما يجب على الشعراء	٣١١	الصغيرة الصريحة ذكر أركانها وما في التعصب
٣٠١	حرمة استماع الأشعار الغريبة الشرعية والاشهاد الانكار على الشعراء بأشعارهم الباطلة	٣١٢	بحث الجادة والمناظرة والجدل الثالث عشر بعد المائة خطأ في جعل
٣٠٢	بحث الشعر الحسن والقبيل وتفسيرية الشعراء يتبعهم الغاؤون	٣١٣	السيوطي تأمين الله استقلاله الرابع عشر بعد المائة خطأ في تفسير
٣٠٣	بحث كون الشعراء ردود في الشهادة السابع بعد المائة تخليط في نسبة مع رد دفعه	٣١٤	الخامس عشر بعد المائة خطأ في فوات ما مر راد السادس عشر بعد المائة خطأ في فوات البزود
٣٠٤	الثامن بعد المائة رد التقليد مطلقا التاسع بعد المائة إيراد على عمر بن الخطاب مع رد دفعه	٣١٥	السابع عشر بعد المائة خطأ في فوات الخلط الثامن عشر بعد المائة مسامحة في تسمية كتاب
٣٠٥	العاشر بعد المائة موافقة الشيعة في التراويج مع رد دفعه	٣١٥	الرسالة المشتعلة على مدائح ابن تيمية التاسع عشر بعد المائة خطأ في فوات الترجمة
٣٠٦	الحادي عشر بعد المائة ذكره في ترجمة الألفاظ المستنعة مع رد دفعه	٣١٥	الغش بعد المائة خطأ في كيفية ترجيح الرابع ذكر شرافة التاريخ والاحتياج إليه
٣٠٧	الباب الرابع في الأقوال المتفقة في ترجمته لفظا مستنعة مع رد دفعه	٣١٥	تبرية السيد المنصور عما اتهم به بظاهرة من أنه ليس بملتزم الصحة
٣٠٨	ذكر قبائح النقل المختص	٣١٦	ذكر قبائح النقل المختص

٣٢٠	أقامة الدليل القطع على أن السيرة المنعقدة	٣٢١	تفصيل نصرة الناصر بكلام فاخر
٣٢١	من ملتزم على النصرة	٣٢٢	الباب الخاص في دفع الايراد التي
٣٢٢	رد الاقوال المتعلقة بجارية رحلة اصدق	٣٢٣	او في ما مولف الناصر في لباب الثالث
٣٢٣	قوله عينية الناصر خطأ في اعراب الاب	٣٢٤	على ايراد الكون في والده الماجد
٣٢٤	بحث في ما بال سنة الضعيف في علاج شرائطه	٣٢٥	في شراح وخلافات لا يخفى ان
٣٢٥	بحث ما صد من صاحب الاقوال في الرحلة من	٣٢٦	و... ان بعض كثر من موضع بعض
٣٢٦	الاقتداء على الامام مالك والجمهور في تقاضيه	٣٢٧	في رد ما سئل من المضاف الثاني وغيره
٣٢٧	توجيه قول مالك بكرامة الزيارة	٣٢٨	من المضاف اليه
٣٢٨	الطعن على ابن تيمية وقلامه	٣٢٩	في توجيه ما سئل من المضاف الثاني وغيره
٣٢٩	بحث في ما سئل من ابن حجر في تفصيل معنى التمسك	٣٣٠	موطا يجب
٣٣٠	تدريج السيل المنصور وما وسمه به فاجرة	٣٣١	توجيه رواية كثير الصحبة يشيخه على
٣٣١	ان له ليس بمنصور الصحة	٣٣٢	تفصيل صحيح مسلم على صحيح الزاوي
٣٣٢	ابطال ما ذكره الناصر ان خرج كرم لا يقل	٣٣٣	بحث الجمع بين النصارى والماء في الاستفتاء
٣٣٣	بالراي كالنسبة في فنية على كونه	٣٣٤	مع شأن نزول آية في حجاج بن اسيد
٣٣٤	نقول لا... لانه لطيفة	٣٣٥	بحث دلالة المصاد على المشتقات المألوفة
٣٣٥	بحث معبر القوش	٣٣٦	سواء بالنصارى ومخبرهم مولا فاعلم الحلية
٣٣٦	ذكر كفية اغلاط صاحب الاقوال	٣٣٧	المحرر في دفع شأنه محل لطيفة
٣٣٧	مخاطبة ذنبه في لطيفة من المنصور	٣٣٨	مخاطبة المنصور بالناصر بكلام عظيمة
٣٣٨	في الناصر براءته من ستمه عند التزام الصحة	٣٣٩	انذار الناصر على مولف نظمه للدخ
٣٣٩	بحث المانع عن الانتفاع بكتب مفضلة	٣٤٠	في سلافة شق الفهر
٣٤٠	حرمه نقل اقوال متناقضة باطله وموقفه	٣٤١	رد المنصور على الناصر بكلام فضيلة

٢٩٨	بحث الغفر المشهور لولا انما خلق الاقلام	٢١٨	السابع خطأؤه في وفات الدارقطني في
٢٩٩	مناظرة المنصور بالناصر بكلمات عظيمة		كتابه مسلك الختام شرح بلوغ المرام
٣٠٠	مباحث متعلقة بالزواجر والتجمل النبوي	٢١٩	الثامن خطأؤه في الحوالة الى تاريخ ابن
٣٠١	بحث العبادلة		خلكان في مسلك الختام
٣٠٢	مكاملة المنصور بالناصر بفقرات نفيسة	٢٢٠	التاسع خطأؤه في وفات ام سلمة
٣٠٣	بحث ضرب بطل النصر في بلد		في مسلك الختام
٣٠٤	ذكر قبائح صنيع الناصر في اطلاق اللسان	٢٢١	العاشر تناقضه في موت الجوزي في تخاف
٣٠٥	مناصحة المنصور للناصر بعبارة عذبة	٢٢٢	الحادي عشر تناقضه في وفات ابن القيم
٣٠٦	مناصحة الناس للناصر موافقة للمنصور		في أكسيرة وانخافه
	بعبارة حميدة	٢٢٣	الثاني عشر خطأؤه في ضبط لفظ المير في اثنا
٣٠٧	ذكر ما ترتب له من فقره من الفقر من المفسد	٢٢٤	الثالث عشر تناقضه في وثاق ابن الجشيع في اثنا
٣٠٨	الخاتمة في ذكر بعض سائحات صاحب	٢٢٥	الرابع عشر تناقضه في وثاق ابن الجوزي في تخاف
	الافخا في رسالة مستقلة تسمى التبيين	٢٢٦	الخامس تناقضه في وثاق
	ارباب الخبرة على مسائل في الحجة	٢٢٧	السادس عشر تناقضه في وثاق القسطل
٣٠٩	الاول خطأؤه في وثاق القاضي في تخاف		في انخافه
٣١٠	الثاني خطأؤه في فائده جيب في اثنا	٢٢٨	السابع عشر تناقضه في وثاق الحلي في تخاف
٣١١	الثالث ثمانية بعبارة مستبشرة في	٢٢٩	الثامن عشر تناقضه في وثاق ابن عساكر في انخافه
	ترجمة الحميد في تخافه	٢٣٠	التاسع عشر تناقضه في وثاق القاضي في تخاف
٣١٢	الرابع خطأؤه في وفات نعيم في اثنا	٢٣١	العشرون تناقضه في وثاق الذهبي في انخافه
٣١٣	الخامس خطأؤه في حساب عمر ابن نعيم	٢٣٢	الحادي والعشرون تناقضه في وثاق
٣١٤	السادس تناقضه في وفات ابن نعيم		الدارقطني في انخافه

٢٢١	الثاني والعشرون تناقضه في ولادة الدارقطني في اتخافه	٢٢٠	الثلاثون خطأ في انكار صحة الاثر المذكور
٢٢٢	الثالث والعشرون خطأ في ضبط الحلو	٢١٩	الحادي والثلاثون خطأ في حكم شذوذ الاثر المذكور
٢٢٣	الرابع والعشرون خطأ في تسمية بعض تصانيف الذهب في اتخافه	٢١٨	تحت الشاخي والمسكر
٢٢٤	الخامس والعشرون خطأ في انكار ثبوت كثرة العبادة عن الامام بن حنيفة	٢١٧	الثاني والثلاثون خطأ في فهم عبارة السيوطي ونسبته اليه بما لم يقل به
٢٢٥	الطعن على العوام	٢١٦	الثالث والثلاثون خطأ في ذكر اعتبار المفسرين بذلك الاثر
٢٢٦	ذكر بندي في فضائل بن حنيفة باقوال محدثين	٢١٥	الرابع والثلاثون خطأ في جعله ذلك الاثر مجلا
٢٢٧	ذكر جوري في رواية ابن حنيفة في الصحاح الستة	٢١٤	الخامس والثلاثون خطأ في جعله باختلاف الروايات
٢٢٨	السادس والعشرون خطأ في انكار حجية قول اصحابنا مطلقا في جوابه عن سؤال محدث الاوادم	٢١٣	السادس والثلاثون خطأ في تسمية مولف مجمع البحار في اتخافه
٢٢٩	السابع والعشرون خطأ في جعل ابن عباس يرضى بشفقة في تفسير آية ومن الارض مثلهن	٢١٢	السابع والثلاثون خطأ في تفسيره فتح الباري في مقاصد القرآن عند تفسير آية يا نبى لا تدخلوا من باب واحد من سورة يوسف
٢٣٠	تحت الشذوذ والتفرد	٢١١	بالاخر على بعض المعترلة
٢٣١	الثامن والعشرون خطأ في حكمه على تفسير ابن عباس بعد الاعتبار مطلقا	٢١٠	الثامن والثلاثون خطأ في فتح الباري عند تفسير آية فهدا الملائكة كلهم وجمعهم من سورة النحل في بيان مذهب المبرد
٢٣٢	ذكر طرق تفسير ابن عباس	٢٠٩	التاسع والثلاثون خطأ في الاثر على اوجه
٢٣٣	تحت صحة اثر ابن عباس	٢٠٨	بانه يحق قول المبرم مع انه من حق قول الخليل
٢٣٤	التاسع والعشرون خطأ في جعله اثر ابن عباس	٢٠٧	الاربعون خطأ في جعله تعليق النيسابوري
٢٣٥	تحت الاضطراب والتفادح غير التفادح	٢٠٦	

٢٣٨	تغذيلاً للترجى قول لمبرد	٢٣٨	الثاني والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٣٩	الحاد والاربعون خطاه في تفسيره	٢٣٩	واهم مفطون من سورة النحل
٢٤٠	عبارة الجاح سقته من ابدان تدبر	٢٤٠	الثالث والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٤١	الثاني والاربعون خطأؤه في تفسيره	٢٤١	تخذون منه سكوا من تلك السورة
٢٤٢	ابليس نصرته كالبليس	٢٤٢	الرابع والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٤٣	الثالث والاربعون خطأؤه في تفسيره	٢٤٣	فانما عليك البلاغ منها
٢٤٤	حيث تورون من سورة النحل	٢٤٤	الخامس والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٤٥	الرابع والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٤٥	ولا تنقضوا الايمان منها
٢٤٦	وما يشعرون ايان يبعثون	٢٤٦	السادس والخمسون خطأؤه في تفسيره
٢٤٧	الخامس والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٤٧	الصلوة لا يلوها الشمس من ثوب بني اسرائيل
٢٤٨	وقال للذين اتوا العلم الحق	٢٤٨	السابع والخمسون خطأؤه في اختياره
٢٤٩	السادس والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٤٩	موت الخضر في تفسير سورة الكهف
٢٥٠	او ياخذهم على نفوت	٢٥٠	موت حياة سيدنا خضر صلى الله عليه
٢٥١	السابع والاربعون خطأؤه في تفسيره	٢٥١	الثامن والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٥٢	ظلال عن اليمين الشماثل باثباته	٢٥٢	صممكم من سورة البقرة
٢٥٣	الثامن والاربعون خطأؤه في تفسيره	٢٥٣	التاسع بعد الخمسين خطأؤه في تفسير
٢٥٤	التاسع والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٥٤	انك لا تسمع الموتى من سورة النمل
٢٥٥	وقال الله لا تتقنا وا	٢٥٥	موت سماع الاموات وادراكهم
٢٥٦	الخمسون خطأؤه في تفسيره	٢٥٦	الستون خطأؤه في تفسير قصة
٢٥٧	النكاح من سورة النساء	٢٥٧	بلقيس من سورة النمل
٢٥٨	الحاد والخمسون خطأؤه في تفسيره	٢٥٨	الحاد والستون خطأؤه في تفسير

ومن الأرض مثلهم من سورة الطلاق	٢٤٨	في كتابه تقصير جود الاحرار
الثاني والستون تناقضه في مؤخره	٢٤٨	الثاني والسبعون خطأه في ذكر تريم
في رسالة البلغة في اصول اللغة	٢٤٨	من ليس الاولياء في كتابه التقصار
الثالث والستون خطأه في رسالة حضرات	٢٤٨	الموضوع لذكر الصوفية
الرابع والستون خطأه في ترجمة الائمة	٢٤٨	ذكر اقسام الناس والتمييز بين الصوفية
ابن حنيفة في رسالة التاج المكلل	٢٤٨	وبين غيرهم
الخامس والستون خطأه في انكار الدعاء	٢٤٨	الثالث والسبعون خطأه في تسمية
عند القبر مطلقا في التاج المكلل	٢٤٨	مولف مجمع البحار في تقصير
السادس والستون خطأه في تصويب قول	٢٤٨	الرابع والسبعون مسامحته في ذكر بعض
ابن تيمية الباطلة في التاج المكلل	٢٤٨	الزبادات في منام بعض الثقات سؤله
السابع والستون خطأه في التاج المكلل	٢٤٨	فيه عن سول الله صلى الله عليه وسلم عن
في حديث وضع الجريد على القبر	٢٤٨	احوال الاشياء في التقصير
بحث احاديث وضع الجريد	٢٤٨	الخامس والستون في السبعين
الثامن والستون خطأه في تسمية الخفا	٢٤٨	مسامحة في ترجمة حسين الخلاج في التقصير
في التاج المكلل	٢٤٨	الثامن والسبعون خطأه في كون تيمية
التاسع والستون خطأه في ذلك الكتاب	٢٤٨	من المتقدمين في تقصير
تسمية والده المولوي كاد حسن جده	٢٤٨	التاسع والسبعون خطأه في ترجمة
السبعون خطأه في ترجمة ابن الفارض	٢٤٨	الخلاج في ذلك الكتاب
في ذلك الكتاب	٢٤٨	الثامن والستون خطأه في جواز تكاح ما فوق
الحادي والسبعون خطأه في الحكم	٢٤٨	الرابع من النساء في ظفر اللافة
لفظ العوث الاعظم وغوث ثقلين	٢٤٨	في عبادات الشوكاني المنقولة في

٢٨١	ظفر الاخر بما يجب على القاطن في مسئلة النكاح	٢٨٢	الرابع والثمانون افتراء فيه على السب
٢٨١	في حديث جلال القرآن على ما زاد على الرابع	٢٨٢	الخامس والثمانون انكار فيه من حيث الاجماع القبيح
٢٨١	ذكر الاثار الدالة على ذلك	٢٨٢	والثمانون والسادس والثمانون وفيه القول على ما بينه وبينه
٢٨٢	بحث الاجماع على ذلك	٢٨٢	والسابع والثمانون وفيه جواز حمل الجان بالفضة
٢٨٢	ذكر حجية الاجماع عندئذ في المخالف	٢٨٢	الثامن والثمانون خطأ وفيه طهارة الخمر فيه
٢٨٢	بحث كون مخالفة الظاهرية لسفاه	٢٨٢	والثامن والثمانون وفيه ذكر طبقا للمفسر في كسبه
٢٨٢	غير قاطحة في الاجماع	٢٨٢	التسعون خطأ وفيه تفسير المجلد السيوفي في طهارة
٢٨١	بحث ان الاعتبار في الاجماع انما هو	٢٨٢	الحاد والتسعون في الحقة وفات ابن رجب
٢٨١	اقول المجتهد لا غيره	٢٨٢	الثاني والتسعون تناقضه وفات ابن رجب
٢٨٢	بحث عقد مخالفة الشيعة في الاجماع	٢٨٢	الثالث والتسعون تناقضه وفات ابن رجب
٢٨٢	بحث خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم على ما زاد	٢٨٢	الرابع والتسعون خطبه في مو العراقي وذكر بعض
	على الرابع		تأليفه في رسالته فيج الوصول
٢٨١	خاتمة في ذكر حكم تلك الخصوصية	٢٨٢	الخامس والتسعون تناقضه في مو العراقي
٢٨١	بحث الاحاديث الدالة على ما زاد على ذلك	٢٨٢	السادس والتسعون خطأ وفيه كسيرة
٢٨١	ابطال كلام الشوكاني بكلامه بنفسه	٢٨٢	في وفات انقار
٢٨٢	الحاد والثمانون خطأ وفيه جعل الشوكاني	٢٨٢	السابع والتسعون خطأ وفيه افتراء في رسالة
٢٨٢	بحث المائة والثلاثين عشر في كتاب دليل الطائفة	٢٨٢	الثامن والتسعون خطأ وفيه تسمية كتاب المتقى
٢٨٢	ذكر شروط المجردة	٢٨٢	التاسع والتسعون الافتراء على الامام
٢٨٢	الثامن والثمانون خطأ وفيه جعله ابن حجر للعرفاء	٢٨٢	ما لا في رسالته لقطعة العجلان
٢٨٢	الثالث والثمانون خطأ وفيه جعله من	٢٨٢	الموق للمائة خطأ وفيه وفات ابن رجب
٢٨٢	انقضى الامم المحدثين في ذلك الكتاب	٢٨٢	العراقي في افتراء

